



Bibliotheca Alexandrina



0137012







حاشية العالم الفرير السلامة الامير  
على شرح الشيخ الامام عبدالسلام  
على الجوهر في علم الكلام  
تسودهما الله تعالى  
برحمته واسكنهما  
فسيح جنه  
آمين  
( )

طبع ( )  
(على ذمة اكبر العائلة المهدية)  
(وشركاء)

الطبعة الثانية ( )  
(بالمطبعة الانكليزية المصرية)  
(سنة ١٣٢٤ هجرية)

الله

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

سبحك ما قدرت على احدي قدرك والمحمد منك واليك \* وصل وسلم على سيدك من لك عليه سادة  
 واسطة حجابك الاعظم الذي لا دل الى مجاوزة عبدك \* رسولك محمد الدال عليك \* فعلى آله  
 وتباعه ودينه واشياعه \* ويد \* يقول عبدربه هو راحي حبه \* محمد بن محمد \* الامير \* نجا الله  
 من كل خطر \* آمين هذه تقايد على شرح الشيخ عبد السلام للقائي لجوهرة والده ارجو من فضل  
 الله تعالى اللطف فيها والشكر لولي (قال رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم) قال اكثر الاشاعة  
 الامم عن المعنى قال تعالى سبح اسم ربك الاعلى ما تعبدون من دونه الاسماء وظاهر ان التسبيح  
 والعبادة لذات دون الاسماء وقال الشاعر \* الى المحول ثم اسم السلام عليك \* يعني السلام نفسه قال  
 السعفي شرح مقاصده وفي الاستدلال بالاثبتين اعتراف بالمنارة حيث يقال التسبيح والعبادة لذات  
 دون الاسماء اه على ان التسبيح بمع نفس الاسم بمعنى تزيينها بنا في التظيم كما في البضاوي  
 والعبادة تتعلق به فظاهر الغرض الاشارة الى ان هذه الالهة تصدم في حضرة الالهية فكانت مجرد  
 اقنعة لا متميمات لها ولذا لم يسم في البيت معجم اشارة الى انه ليس سلا ما حقيقيا انهما لا يمان بهده  
 والبيت للبيد العامري يخاطب الله في النباذة عليه قال

فقر ما قولاً بالذي تسمي فانه \* ولا تقم واجها ولا فتع لثام

الى المحول ثم اسم السلام عليك ومن بك حولا كاملا لا فقد اذ

قال الشعراني في كتابه اليوافيت والجواهر في بيان عقائد الاكابر وهو جزء جليل وضعه للجمع بين  
 كلام اهل الفكر وكلام اهل الكشف معانته مما يؤيد بالغة حديث مسلم من روى انا مع عبد  
 اذ ذكر في تفسيره في شفته اه وهو التقات لظاهر ان كلامه قال في شرح المقاصد واما  
 التسليم بان الاسم لو كان غير المعنى لما حكان قولنا محمد رسول الله حكما ثبتت الرسالة

الذي صلى الله عليه وسلم بل تغير وشبهه واهية فان الاسم وان لم يكن نعتي المسمى ولكنه دل على  
 ووضع الكلام على ان تذكر الالفاظ وترجع الاحكام الى المدلولات كقولنا زيد كاتب أي مدلول  
 زيد منصف يعني الكتابة وقد يرجع معونه القدر ينقل نفس اللفظ في قولنا زيد ملك ويرد في معنى  
 ونحو ذلك اه ومن قبيل هذه الشبهة الواهية ما نقله الشعراني في كتابه السابق عن الشيخ الاكبر  
 محي الدين بن العربي رضي الله تعالى عنه قال في الباب الثاني والاربعين بانما تضمن الفتوحات المكية  
 ما يؤيد قول من قال ان الاسم نفس المسمى قوله تعالى فذكر الله في كماله تعالى قل ادعوا الله  
 او ادعوا الرحمن ولم يقل ادعوا بالله ولا بالرحمن اه باختصار ما قيل الاسم غير المسمى لقوله تعالى له  
 الاسماء الحسنى ولا بد من المغايرتين الشئ وما هو له ولتعدد الاسماء مع اتحادها في معنى ولو كان عينه  
 لا حترق فيهم من قال ناراً في غير ذلك من المفسد وعلى المغايرة ظاهر قول صاحب المزمرة  
 لكلمات العلوم من عالم القيس ومنها لا دم الاسماء

والتحقيق ان ان اريد من الاسم اللفظ فهو غير معناه قطعاً وان اريد به ما يفهم منه فهو عين المسمى ولا  
 فرق في ذلك بين جامد ومشتق فيما يقضي به التأمل ومن الاشعرى قد يكون المشتق غير الخواص الحقائق  
 والرازي وقد يكون لا يعتا ولا غيراً كالمعنى والتقدير نقله صاحب المواقف وغيره قال في شرح المقاصد ان  
 الاصحاب اعتبروا المدلول المطابق في ما دلوا القول بان الاسم نفس المسمى للقطع بان مدلول الحقائق شئ ماله  
 الحقائق لا نفس الحقائق ومدلول العالم شئ ماله العلم لا نفس العلم والشيخ الاشعري اخذ المدلول اعم واعتبر  
 في اسماء الصفات المعاني المقصودة فزعم ان مدلول الحقائق هو غير الذات ومدلول العالم العلم وهو  
 لا عين ولا غير والاختلاف فيما صدقات الاسم ولفظ اسم ثم اذنه اسم من الاسماء ولا يلزم ندرج الذي  
 تحت نفسه وهو ثنائى في الجزئية والسكائية بل اندراج اللفظ تحت معناه وهو كبير كوجود شئ  
 وفردان قلت ما قر من ان لفظ الاسم غير ومعناه عين عمل لا يشك فيه عاقل فكيف اختلفت  
 فالمحجوب كما فاده السعدان للفظ كما كان يراد به نفسه كضرب فعل ماض وقد يراد به الماهية السكائية  
 كالانسان نوع وليس هل في فرد معين او غير معين كجاء في انسان الى غير ذلك كان المشعر القدر دهل  
 الاسم عين معناه اولاً وفي الحقيقة لا ترد لفظ السكالات الى شئ يعرف في حاشية الحق على جمع  
 المجموع لم يظهر لي في هذه المسئلة ما يصلح لمحلنا من العلم وقال صاحب المواقف ولا يشك عاقل في انه  
 ليس التراجع في لفظ فرس انه هل هو نفس المحجوب وان اخصرص اوسع به بل في مدلول الاسم أي الذات  
 من حيث هي أي باعتبار خصاصه عليه عارض له ينبي اه اه وقد علمت قبل ما هر الحقيقة في والله  
 ولي التوفيق والشبهة وضع الاسم اذ كرمه الله سبحانه وتعالى اعلم (قوله الحمد) اشتهر حجاز ان  
 العهدة أي الحمد القديم وما ينبغي التنبه له انه نفس الكلام القديم باعتبار دلالة على السكالات لان  
 الصفة القديمة لا تبعث وان لم يذكرها وجد في اقسام الكلام لا اعتبار به أعني امرئى خبره استخبار الخ  
 فان هذا غير حاصر كيف والكلام يتعلق بجميع اقسام الحكم المعنى كلياتها وجزئياتها (قوله الذي  
 رفع) جدا إذا النعمة فهو شكر وشكر المذموم واجب بالشرع لا بالعقل خلافاً لاعتقالات الذين على أصل  
 التفسير والتعجب العقليين ولم يقل الرفع مع زوده لان الالفاظ اولى في مقام التنازع أو نحوه لا بهام في  
 الموصول المستقل ثم التخصص في الانسب في التعظيم على ان الرفع انما ورد مطلقاً وان حاز تقييده به ولا نه  
 لكن يحتمل ادخال التقييد في الاسم ولم يرد ذلك لك (قوله لاهل السنة) براعة استلال السنة مريفة محمد  
 صلى الله عليه وسلم وكان كافي الحمد بثقله القرآن وهي التي كان جامع السلف العالم استندت لكتاب  
 أو حديث فليس المراد بهما ما قبل الكتاب حتى يحتاج لسانه له شيخنا العدوي عن المؤلف في حاشيته من  
 أنهم هموا اهل سنة ولم يسموا اهل كتاب مع استنادهم لكل أيام اليوم ودون النصارى فتهم اشتهروا

الحمد لله الذي رفع لاهل  
 السنة المجدية

بأهل الكتاب (قوله المخالفين) المشرق والمغرب وهما يستغفران الأتبع جهات الشمال والجنوب  
ربعان منهم ما في سمعهم مخالفة بين مجازان المخالف حقيقة الزياح والكواكب فيهما إلى المتحركة  
المضطرب (قوله أعلاما) جمع علم على أربعة وأربعين ومثني للاشراف (قوله ووضع) أنه مع رفع حسن  
الطباق وشأنه ذلك واضح لإدله مع الشبه وأهل السنة مع المخالفين (قوله بواضح) الباء أدخله على  
السبب الذي بناء على أن الرباط بين الدليل ونقطة عادى وقيل على سبيل تخالف كما بين المحوهر  
والغرض وغاية ما نبأه هل تعلق القدرة وجودهما معا وعدمهما معا وقد وضع ذلك في كتب المنطق  
(قوله شبه) جمع شبه لأن شبه الدليل الصحيح ظاهرا وأولاه توقع في شهادته والقباس (قوله المخالفين)  
قال له ضد في أحرار المواقف ما نصه تذبذب في ذكر الفرق التي أشار إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بقوله يستغفر أمتي ثلاثا وسبعين مرة كله في البار الواحدة وهي التي على ما نأمله وأصح في وكان  
ذلك من هجرته حيث وقع ما أخبر به أعلم أن كبار الفرق الإسلامية ثمانية المعبرة والشبهة والمخارج  
والمرجئة والمجربة والخارئة والمشبهة والناجية ثم شرع في تفصيل باقي الفرق في نحو الكراس وقد  
ينطق الاعتزال على مطلق مخالفة المستقر في أن إنشاء الكتاب التعرض لبعض ما في المقام (قوله أعلاما)  
جمع علم بمعنى المجلد لمول الشبهة ظاهرا وفي مع أعلاما السابق الجنس التام (قوله وأشهد) استثنى أو  
عطف على الجملة بناء على الاتفاق أو جواز عدمه في الخبرية والاشائية والشهادة باعتبار الاعتراف  
القبلي أو اللساني المحاصل بنفس الصيغة هذا هو المأخوذ من كلام القرافي وهو الظاهر وقيل هي إنشاء  
تضمن اخبارا (قوله إن لاله) خبر لأن الامكان العام اهتماما بنسب امكان الشريك وجودا المستثنى  
معلوم فلا يقدر وجوده وأغرب لخصي فادعى أن لاحذ في الأصل الله له فليكن لا بمجرد تقديم  
خبر المبتدأ ودخول لاو للخصم (قوله الا لله) استثناء متصل انه مضموم الاله وهو المعبود يعني تناول  
المستثنى بالزور ودوان استحال وجوده والعمدة في اتصال الاستثناء على تناول الاعتقاد بعمومه  
ورفع الالتهان الى تناول الملهوم كثيرين في زعم الكافرين لان الاستثناء كذب حصصه على زعمهم  
بل النظر الواقع على ما قلناه وأقول بان الاتصال سائر في الحقيقة وتتركب لما شبهه وذلك على الاله محال  
مردود بان ذلك في الجنس المنطقي والذي في الاتصال مطلق كلي هو المستثنى منه بل يشمل الكل ونحوه  
على أن المستثنى منه عام بخصوص أي عموم مرادتنا ولا يصح الاتصال ودخول المستثنى ولو اذ فيه  
المخصوص لطل لا كما لا نافي آخر الكلام أوله فن قال لاله الا الله من عموم السلب أراد السلب  
العام لتغير المستثنى أو لولا الاستثناء كما يقال الاستثناء معيار العموم ويصح أنها من سلب العموم تسعها  
ايضا لان الاستثناء سلب عموم السلب للامثلة ثابتات الثابت بنفسه تبارك وتعالى وان لم يكن هذا  
هو سلب العموم المتعارف فليتأمل (قوله ولله لا شريك له) مبتدأ كدان أو متعازان وعلى كل مؤكدان  
لما أفاد محصر الاوهية (قوله شهادة تكون) وليس ذلك الا بتمام الشطر الذي لا يلقى معنى تأخير مثل هذا  
الوصف عن الشهادتين (قوله بالقبض في الدارين) الاجتنان تعلقهما بما يتكبرون تقدمه وقيل بواضحة  
بمول المصدر لا يتقدم عليه ولا حاجة للتسليم بالجمع والتوسع في الظروف (قوله أعلاما) بكسر الهمزة  
فبع مع ما قبله الجنس المنطقي ومضابطه اختلاف الحركات كالبريد ضم الباء والبريد ضم في قولهم جبهة  
البريد جبهة البرد (قوله سيدنا) أصله سيد وتقدم الباء ان قلت قاعدة اجتماع الواو والياء تصدق بسبق  
الواو في لاقته قلت أياب ابن هشام بأن قيل لا نظير له ووجد من قيل صيرف وان كان مقبوح  
العين (قوله ورسوله) أصله مصد ريعي الزم قال الشاعر

لقد كذب الواسون ما فهمت عندهم يقول ولا أرسلم رسول

ولذلك أخبر به عن متعددي آية الشعر أو نظرا لتقل فتى في سله (قوله أعلاما) مستعار للارتب

في مخالفين أعلاما ووضع  
بواضحة أدلتهم من شبه  
المخالفين أعلاما وأشهد  
ان لاله الا الله وحده  
لا شريك له شهادة تكون  
بالقبض في الدارين  
أعلاما وأشهد ان سيدنا  
محمد عبده ورسوله  
المعنوح من اتبعه من  
الجنان أعلاما



العالية أو أن أهلى أقبل وما كانت أو بمعنى درجة والمراد اتباعه من غير واسطة نبي غيره من حيث أنه نبي  
قد دخل بعيسى بعد البزول فإنه قدوة كالأعمال فلا يلزم خلوا سفل الجنان حيث قلنا الأنبياء نوابه والأمم  
أتباعه على أنه يمكن جعل من الجنان يائلا على قائما على من الاعراف وغيره وقد نفع بعضهم في  
كون الاتباع نوابه وإن كانوا تحت لونه قال وهو خلاي أوجين الباك كما أوجينالى نوح الخ أن اتبع  
له إبراهيم الخ فبهذا هم اقتدوا ليس في المسئلة قاطع كما في شرح المواهب **(قوله)** صلى الله عليه وسلم  
عليه انشائية بمعنى دليل قولوا اللهم صل على محمد وأرسل الشيخ يس حيث جوز خبره المعنى  
زاعما أن التصديق بالاعتناء والتعظيم والثواب لا يتوقف على نسبة الانشائية الملاحظة  
حيث اشهر كما يفيد الخطاب على الشيخ خليل وغيره **(قوله)** قواعد العتبة شئت بقصور ذات قواعد  
أو الاضافة بيانها فان الاحمال كالفرع أو القواعد اذ دلالة والكتابة نحو كل كمال واجب لله تعالى  
**(قوله)** الجهاد أشار شيخنا في المحاشية الى تناقض كونه جمع جسد لكنه نص على أنه لا ينحصر في كذا  
وذلك **(قوله)** بجواهر الفرائد هو من اضافة الموصوف لصفة نحو متعبد الجامع والفرائد ما انفرد من  
الجواهر بحسبته فافرد بقره ويحتمل أنه أراد بجواهره والاشرف الفرائد وهو كناية عن قوام  
المصلاة بمعنى النعمة لا لفظها حتى يقال ما في حاشية شيخنا المحقق على الشنودى وغيرهاتها معرض  
بنقض مجرته الناقية فلا ينفذ دوائمه يلتفت لنوابه **(قوله)** الفيد نقل شيخنا عن القاموس معنى  
خامس العبد وهو الانسان واظهار أنه من عبد اليجاد **(قوله)** القدير المحقير جناس لاحقرضا بطله  
الاختلاف بعتابه حتى يخرج كالباي والالائي في قوله

صدغ المحبيب وحالى \* كلاهما كالباي  
وتشعر في صفاته \* وادعى كالالائي

**(قوله)** القسائي أي بالقل في فيه بحر زال لانه لا ينفذ بالقل الا في المستقبل والاقبال للقائه وهو بمعنى  
الحال **(قوله)** إبراهيم من مشايخ المحرشي واضرناه قرن الاجهوى **(قوله)** وغفر ذنوبه هذا من سنن  
السيوط اتي به ههنا ما ذكره هو ما تم خصوصا **(قوله)** قد كنت اذ قسم كنت شارة لتقدم الزمن دفعا  
لما تقدم من التقريب **(قوله)** عقيدته فعله بمعنى مفعولة تطلق على القضية وتوهمها جعلت اسم القضية  
محتوية عليها **(قوله)** المسماة قول اسماء الكتب اعلام اجناس واسماء العلوم اعلانا لخصا ورد  
بأنه ان تعدد الشيء تعدد محله فكلاهما اجناس والافاض لخاص والقر فتحمك **(قوله)** جوهره  
مفعول ثان وقد تبدى له بالحرف فهما متكافئان وان غلب الحرف فالنصب يستخرج الحافض  
او عدمه فهو قد يندفد في هذه الثلاثة **(قوله)** اوراق قليلة قال شيخنا في المحاشية دفع بالوصف  
قوهم استعمال جمع القليلة في جمع المتكثرة اه ولا يخفى ان هذا السرخا كثر من عشرة اوراق  
الذي هو منتهى جمع القليلة فيمن استعمال جمع القليلة في الكثرة واقبالا لوصف ليكون الذكر مفعولة  
بأنه كيد فها قبل نسبي او صرفي فاقهم **(قوله)** التكرور يضم التاء وهذا ما اتفق فلا معنى لمساؤه  
شيخنا في المحاشية انما لم يخصهم **(قوله)** وهامة هي الاسوام لثريد ثريدون الترويعى الكثرة  
اجتمعت الواو والياء نحو هذه نجوم بلاصة في برج النور وقال السيد السجودى في كتابه جواهر  
العقدين في فضل الشرفين العلم والفتى ما نصه روى لحافظ ابو بكر الخطيب عن شيخه الامام ابو  
الحسن التميمي قال اذا اظلمت لنا كفى اللام \* كفتك القناعة شعورا  
فكن زحلا رجلا في التري \* وهامة همتة في التريا  
فان اراقه ماء الحيا \* تدون اراقه ماء الحيا

صلى الله وسلم عليه وعلى  
آله وصحبه ما ابدت قواعد  
العقائد وما حليت الجهاد  
بجواهر الفرائد (ويعد)  
فيقول العبد الفقير الحقير  
القاني عبد السلام ابن  
ابراهيم المالكي القاني ستر  
الله عيوبه وغفر ذنوبه  
قد كنت لمحت ماعا له  
ستاد من عمدة المرئذ على  
عقيدته لاجل جوهرة  
التوحيد في اوراق قليلة  
يعني ارقاد المرئذ ممتها  
نحو اراهل الستة من غير  
تريد فحين اخرجه  
وتناوله بعض طلبته  
السكر وضاغف الله  
لى ولهم الخيرات والاجور  
انهم بما ياتي عن قصور  
همته وت في رغبتة  
وليته نظري قوله  
فكن زحلا رجلا في التري  
وهامة همتة في التريا  
فيادت الى اسعائه  
بصرف شاغله

(قوله لما جاء الخ) على لبادة والخبر بالاعتقادات الصحيحة وقد دل على أن اليعرفه فاعلم بنفس الأشخاص  
المعتقدين أو الأمة الذين أصابهم بها البرهين (قوله ولي التوفيق) أي واليه ومعه وهو خالق قدرة  
الطاعة في السبيل ولا يصحاح لزيادة الداعية أن قلنا لها عرض مقارن وأن قلنا سابق كما قيل له فقرأ من  
تسلك العاجز زيد لا يخرج من لم يطع (قوله ولهداية) قيل لا يشترط فيه البصالح خلافا لما قبله ولعل  
لجلائل بحسب الأخلاق والأصل والأفلاستع والآن وارد أن ذلك لا يمدى من أحدث وأما جود  
قوله بناهم (قوله لوجهه) يأتي أن السلف ينهون وبغضون وجهه كالوجود والمخالف بقدره  
بالذات ولا ينافي هذا قوله وسبب الفرق لأن الثاني علامة قبول غير مقصود على أن الجمان بملاحظة عديدة  
المكانة لم أر ألبا بديه لا يخرج عن ملاحظة الذات وهذا قد من الجواب بأن معنى المخلص هدم الرياء  
والهتمة الشديدة ومردا في كتابه مجمع الاسرار وكشف الاسرار

ليس قصدي من الجمان نعيما \* غير أني أريد هلاكا  
قال بعض العارفين ومن هذا الوجه كان حزن آدم على الجنة (قوله قال زائف) جعل المقدرة ولا يشير  
لاحتمال أن المقدرات من القرآن لتوقف معناها على وقبل ليست منه لأن القرآن ما أخذ التوقف  
وهذا لا تنطبق فان المقدرة في الحديث يجعل كائن أو ثابت أو ثبت إلى غير ذلك أو التمسك بأهل الكائنات  
منهم حدوثها لزم أن الحوادث بعض القديم ضعيف لأن القديم القرآن يعني الصفة القائمة بالذات  
كلها في القرآن يعني اللفظ الممثل وهو حادث قطعوا الحق أن التردد لفظي فانه منه معنى في الجملة  
وليست منه في أحكام لفظه الشرعية وتقدير أو إثبات لاصالة الباء لأن زائدتها شاعت بعدما  
النافية ونحوها وانها ليست متعلقة بالمجدون أو رضاه الشيخ لا يبردها بغير تعارض حديثيها  
أي التناهي على الله بأسمائه فان المتبادر منه ما جعلت من مستقلة ولم يقدريدا القدوة على أول الفعل  
والقول بأنه مقتضى الحديث الوارد عن عوفان معنى البدي في الحديث ذكره ولا وأما مادة المتعلق فثنى  
آخر وقدمه لأن أصل العامل التقديم ولأن المقام مقام تأنيق نظير إقرارهم بذلك وان اشترارولية  
لتأنيق له صورا الاهتمام (قوله مستعينا) أيضا حلفي الباء لانه المتعلق قيل بالاستعانة  
تدخل على الألف وتدخل الاسم الأسماء أدب لأن الألف لا تقصد لذاتها فاجب ملاحظة خبر  
توقف المقصود على فردان مظنة الاسماء ما زالت فالأولى المصاحبة للتركبة (قوله بالكتاب) أي  
في ترتيبه التوقي لانه أول ما أنزل فانه خلاف ما في صحيح البخاري وغيره في بدء الوحي وإن قيل به وما  
يعارضه أيضا قولهم كان يكتب أولا باسمك اللهم حتى نزلت آية هو فكتب بسم الله فأنزل الله وادعوا الله  
وادعوا الرحمن فزاد الرحمن فنزلت آية التمجيد فكتب باسمهم ابتداء القرآن بها لا يستلزم أنها جزمته  
فان نحو الألف يبدأ بآية بالجملة وما يدل على أنها ليست منه في غير التمجيد فزاد كثير من الفراء  
حذف في اللازمين السورتين وأما قولون بتوقيف وقال الامام الشافعي آية من كل سورة والحقيقة  
آية من القرآن وليست من السورة (قوله كل امر) الإضافية بمعنى اللام وإن لم يصح لفظها كما نقله  
حواشي الشافعي عن مجمل (قوله أي بدء حقيقته) هذا على ما رآه هو في دفع التعارض وبأنه  
نقطة (قوله أي نافع) تفسير للمعقول على مذهب السعدي زيد اسمه مستعار للكل فلا يمتزج الجمع بين  
الطرفين أو الحامل معنى الجملة على قول الجمهور وأنه باق على حقيقة وهو تشبيه بدمع هو حوذي ولورسلا  
بالأطلاق عن التقييد على ما أفاده البحر فتدعى حواشي رسائله من إتمام المرسلا الأصلي وبهي  
فخري ولا في البئر (قوله على الذات) يحتمل بالعلية التقديرية وإن كاصله وصفا معناه للعبودية  
كما قاله البيهقي محمول معنى الاشتقاق منه في مادة آله وهو التوافق في اللفظ والمعنى وما ذكره  
الشيخ للملوي في الحاشية من أن هذا الإنشائي العلية إذ كثيرا ما يلحق بالاعلام معنى أصلي كافي لإثبات

لمساحاة أن الدال على  
الخبر كذا على وضعت  
له ما يكون لا فاعلمنا  
ولا يحتاج معانيها  
(وقية) \* الخاف  
المرتد بخورة التوحيد  
سائل من ولي التوفيق  
دوام النعم به والهداية  
لاقوم طريق وان يجعله  
خالصا لوجهه الكريم  
وسبب الله فله بيمان  
الديم قال رحمه الله تعالى  
أوقف مستعينا (بسم  
الله الرحمن الرحيم) اقتداء  
بالكتاب العزيز وقوله  
عليه الله لا والله  
كل نزي بال لا يبدأ  
بسم الله الرحمن الرحيم  
أي بداءة حقيقة فهو  
أجر واقطع أو اجزم أي  
تأنيق وقيل البركة والله  
علم على الذات الواجب  
الوجود والرحمن

لا ينفع الا بعد تحقق الحقيقة بالوضع قال البيضاوي ولان ذاته من حيث هي غير مغفولة للبشر فلا يمكن ان  
يدل على ما لا يظن ورده الشيخ ايضا بان الواضح هو الله وايضا يكفي في الوضع الشعور به فذا هو الله  
الضام في لم يفتقد للوضع بل لا دلالة حال اسفه لباوصارته فاعطى بذلك في التفسير وقد نقلها الشيخ اولا  
كذلك نعم ومثل الدلالة ولو بوجه ما كسرع يزيد ولم يزل من كبر الصفة جهة الدلالة انها المحسوسة  
قال البيضاوي لودل على مجرد الذات لما افاضها وهو الله في السموات وفي الارض معنى محمدا ومن  
الجهل بان يدكر الشيخ امكان تعاقبه بمحذوف او بغير سر كروا مع اشارته لادلالة بقوله ظاهر فاراد ان  
الاصل لعدم التكرار وانما من ذلك ورده بأنه لو لم يكن العلم بقوله لا اله الا الله التوحيد مع كون  
البيضاوي نفسه ذكر هذا البحث في التفسير ورده بان الحقيقة لم تكن احتمال الشريعة وليس هذا من باب  
الاحتياط اقرب من وعرف الذي حكى الاجمال على عدمه في القول الثانية من حاشية الشيخ على أن في  
لعمري الصام في الخطأ بالعلم وعوم من هنا فما ذكره ايضا من لزوم استثناء الشيء من نفسه فادعيره او  
الكذب ان اراد بالاستثنى منه مطلق الجود **(قوله نعم)** فالجرح الاضام وهو صفة فصل حادثة عند  
الاشعرية فديعة ترجع لاسكون عند الترتيد على ما بانى سانه ان شاء الله تعالى **(قوله بجلال الله)**  
اي لا يادعوه وقيل الرحيم ابلغ لانه في صفة قبيل وقيل صيان **(قوله على صلاته)** صفة مقبولة  
او اصل عند المالكية سكونهم اداء الدين وشكر الاحسان والمطلق كالطوطوع ومحل كون العبادة  
لاجل التمجيد مفهولة اذا كانت لهم منتظرة بعد لانه كالسبح **(قوله بكسر الصاد)** فقهه بين صلاته الثانية  
بكناس المرف وقد سبق تعرفه **(قوله اى عطياته)** قال والده في شرحه ما لمعنى القديرا والشيء المعطى  
والاول اولى لان الحمد على الصفات اولى منه على متعلقه او كتب بطرته تليد تلازمة العلامة النعماني  
في وجه الاول بمتناصه لان تلامى المتعلقات تتلاشى وتضيق والصفة داعية وقد يقال صفة الفعل  
حادثة الان راعى مذهب المتريد وتواضعا لانه من غير واسطة بخلاف الحمد على المتعلق اباختصار  
وقد يعارض بان الحمد على المتعلق كانه جردان او على شيئين ضرورة اعتراهم على حقيقة الفعل فيه بخلاف  
لكسر وايضا وجهه هو جرح لتمام الفتاوى الفعل عن القول والثاني محذور جرح لا تار من حيث  
تأخير بارها فيها وهو افضل انما تكم الاثا من حيث هي اية ذاتها قال العارف ابن عطاء الله في آخر  
الحكم على امرت بالرجوع الى الامور فارجعني اليها بكسوة الانوار وهذه الاستصحاب حتى ارجع اليك  
من الجمادات اليك من المصنوع السمع من النظر اليه او من روع الحبة من الاعمال عليها انك على كل شيء  
قدير **(قوله اقتضاها اذ قال الخ)** قال عبد الحكيم على الخيال الاقتضا الاضافي ما يكون بالنسبة الى  
المعنى والحقبة ما يكون بالنسبة لجميع ما عداه على قياس معنى التضرر الحقيقي والاضافي فلا بد ما قيل  
ان كون الابتداء اسمية حقيقة بخلاف الواقع اذا ابتداء المحقق بما يكون باول اجزاء البنية ووجه  
دفعه ان الابتداء اسمي الماذر ولا ينافي ان يكون بعض اجزائه موصوفا بالتقدم على بعض كان  
اخصاف القران بكونه في اهل مراتب البلاغة بالنسبة لساواه لا ينافي ان يكون بعض اجزائه ابلغ من  
بعض ايه بصرف ما **(قوله الجمع)** في الخيال الجمع ايضا فعمل الابتداء على العرفي المتبدل وملاحظة  
أحدهما دمية التي والباقي اول اجزائه وان الباء للاسماعة والاستعانة بشيئين التاني الاستعانة بآخر  
واعترضه حسن جلبي بأنه لا ينفع فيما نحن فيه اذا ابتداء مستعينا بالاسم في تاني الابتداء مستعينا  
بالحمد لانه الاستعانة بالشيء ابتداء انما يكون اذا بلغه ابتداءه نوار بد الاستعانة به على القلب لم  
يتوقف على التعلق ومنه تكون جملة الاستعانة به ولو ابتداءه هو الاول احتياج لما ذكره ابن قاسم  
وسيله في الخيال حواشي الصغرى واما جرح بعضي بان الابتداء باحدهما خطأ والثاني تطفأ فغير معطر  
نعم قيل يشاطر قيد البنية مع قيد الحمد ورجع الامر لرواية مطلق ذكر الله ومحل حمل المطلق على

التم بجلال الله والرحيم  
التم بدقائقها واشارة  
بقوله (الحمد لله على صلاته)  
بكسر الصاد اى عطياته  
حيث اقتضى بالجماد افتتاحا  
اذا فيا وهو ما يقدم على  
الشروع في المنصود  
بالذات الى الجمع بين  
حاشية الزائدة وحديث  
النبوة

المقدان الحق القيد لعدم المراض بالجمع بين ما ثبتت كيدوا حياطا وقد اقتصر كثير على البسطة  
 كروا ما لا يرضى الله تعالى عنه **(قوله)** والحمد لله كمال معرفة والتعريف خبر عنه  
 صورة وفي الحقيقة تصور على حذف أي لا يلزم الحكم على المرفق قبل تمام تصويره ولا حاجة للاعتد  
 بأنه حكم مع التصور وتصويره بل ذلك لا يوجد ما أو ما يقال أنه تصور لما علمناه أنه ليس هنا تصديق في  
 الحقيقة **(قوله)** لا يظن أنه يربط نسبة هذا التفسير أو طرف مكان مجاز المسألة التي خبر عن المجلة  
 وأما ربه حاله خرج لتأويل مع ما قيل من أن مجيئه المصداق لا مقصور على السماع وهو هذا أيضا حذف  
 كونه على نزع المخافض وأيضا ما ترم من تكثير المجرور مع أن المناسب تعريفه لا ترى قوله ثم تقدم في اللغة  
 ولا ينشأ من رسالته في أرباب مثل هذا والتأني في لغة عوض من الواو لانه من لغايلها وإذا استكمل تطلق  
 استعمالها في اللغة خصوصية ومصدرها على الاستعمال كقولهم لغة قوم اسمها ما ونحو ذلك **(قوله)** التناه  
 ليس من حيث الجميل حتى يكون فاصرا على التكرار بل من حيث إذا التفت تخير أو ذكرت بمجيروا على  
 الثاني قيد اللسان لبيان الواقع كما هو الأصل في القيود أي المذكور في التعريف لبيان أحزانه المعرف  
 وأما الاحتراز عن الغير فقد تأوى **(قوله)** باللسان قبل المراد به لغة النطق ولو بد أن عرفنا لغة الأم والاولى  
 أن يراد به الكلام لانه مجزئ مشهور ولا يخفى في التعريف فيمثل القديم لا ينحصر في العلاقة في المجلة كان  
 وحمل منع جرح حقيقين متباينين في تعريف واحد أو فصل كل منهما **(قوله)** على الفعل لتعليل على  
 حدود تكبروا الله على ما هداهم **(قوله)** الجمل ولو لم يجبه فيهم المعتد **(قوله)** الاختباري خرج المدح  
 قائمهم بل وكون مذمت الأولى على صفاتها لا جرت والمدار في الحمد على اختيارية الحمد ودليله البلاغ  
 لا المحمود من الصيغة وإن كانا قد يتحدان ذاتا ولا يخفى في الحمد والمدح اخوان ثم ظاهر هذا  
 التعريف أن التناه على ذات الله وصفاته ليس هذا الزم بهضمه فأنزل مدح وقيل لما كانت مصدر  
 الأفعال الاختبارية نزل التنا عليها فزاد التناه على الأفعال الاختبارية لا نزلت هي حتى يكون اسما  
 ادب وورد الشرح المسمى بعدم ظهوره في غير صفات التأنيرو قد يحال علاقتة أنها ليست بغير الذات المؤثرة  
**(قوله)** على وجهه شيئا كثيرا فتم جهة إشارة إلى أن التعظيم بالفعل لا يشترط بل ما كان من جهة وهو  
 عدم مخالفة الجوارح قلت فلا يرد ما قيل أن مورد الحمد التقوى لا يخص اللسان ولا يحتاج للجواب بأن  
 غير اللسان شرط لا شرط لانا لا نلتزم فعلها شيئا والسكون ليس بمعرفة فعل لا عرفه أو كل هذا على أن المراد  
 التعظيم بالجوارح والظاهر أن المراد التعظيم بنفس ذلك التنا أو إضافة جهة متباينة احتراز عن صورة  
 التناه المزداهم التكم وهو موضوع لأن ذلك ليس من الحقيقة فقد تكرر **(قوله)** والتجديد مرادف لانه ان  
 لم يكن أخفى مساو وعطف التفسير يكون الثاني فيه أوضح **(قوله)** سواء كان الخ في نفسه حذف ههنا  
 التوبة وأمر المحمود سواء خبر أم قدما وما بعده مبتدأ مؤخر أي كونه في مقابلة توبة وعلمه سواء  
 وحملوه من الموضع التي سبقت فيها بالاسانك وزاد في التوبة أنما تكون بين التوبة وبين واحد الشدين  
 في ثم أمره بالرضى خبر المبتدأ محذوف أي كان في مقابلة توبة أم لا فالأمران سواء دفعه هل ان كان  
 هذا أو هذا فلا يربطه لانه لا دليل على الشرط فالأحسن أن يوافق في أول كلامه ويجعل قوله كان  
 الخ استئنافا لبيان الأمر بن على قياس الخبر الذي يفسر ما بعده ولا يجعل شرطاً **(قوله)** نعمة وفي  
 اشتراط وصولها للمحمود الشكر خلاف وهي كل لا تهم مدعاهة فلا نعمة لكاف وقيل منع لغايله على  
 ترك الشكر والخم أنه لفظي من نفي نظرات الكمال ومن أثبت نظر للحال أو لكان باعتبار أن ما من عذاب  
 إلا ويكفي أشد منه وإن لم يطلق على ما له نعمة عشر فاعلم بخلافه ما في السبيل ذكره واعتققت فتدبر  
**(قوله)** وأما خلاصا نقل الشنواني في كتابه تحفة الأحباب ولا يجب في الكلام على البسطة ولا مجمدة  
 والآل والأحباب عن الكفر وفي غيره أن المراد اصطلاح الأولين قال والظاهر أنه أراد في الكلام

والجمل لغة التنا باللسان  
 على الفعل الجمل  
 الاختباري على جهة  
 التعظيم والتجديد سواء  
 كان في مقابلة نعمة أم لا  
 واصفلا على فعله بنى من  
 تعظيم الم

وفيه انه ليس من مباحث الكلام في ثم اخرج ابن عبد الحق عن كونه عرفيا شرعا من اصله وقال  
 ان المراد به العرف العام عند الناس وهم ذاليت قول بعضهم ان الحمد المطلوب الابتدائي في الحديث هو  
 الانوي لان الالفاظ تجعل على معانيها لا على معانيها لان العرف امر طرأ بعد النبي صلى الله عليه  
 وسلم فحدثت كان عرفا ما احتمل تقدمه وتقدمه في دورنا الحمد لله الرقة فيدل على ان المراد الاسبق  
 من قبيل وهو خير ما فسر به الزاوي ولان العمل دل على ذلك كما دل على عدم طلبه الحمد في دفعه نحو  
 الاكل وان كان ذالبا (قوله) سبب كونه منعا) توضح لما علم من تعليق الحكم بالمشق (قوله) اعتقادا) هو في  
 العرف العام الذي بنى عليه التعريف كما عات فعل لانه التسميم واما قوله التحقيق انه كبر في الصورة  
 المحاصلة في النفس لا انتقاسها حتى يكون انفعالا في فهمه فيقول كلامي لا ينظر اليه هنا فيلكن لا ينبغي  
 فاجيب بانه ينبغي اولا طبع عليه وانه يستدل عليه بالقول ان قلت فيكون الحمد القول فانا قالوا يتحقق  
 جذا في القول وبالا اعتقاد المأخوذ منه (قوله) الاركان بالاخصه) عطف تفسيره لان لعضه وان كان  
 للجدو اراد ما عدا اللسان بتدليل المقابلة (قوله) ثم الاتيان به بالاشارة لترتيب بين ما لآتي من الحمد  
 وما لآتي في (قوله) سلام الله) الاضافة عاميعة منه اسم الله تعالى في تحرره هذا اقول به اي الله راض  
 او حفيظ عليه مثلا وورد ان الله هو السلام في تمام السجدة فلو لم يسم الله عليه لانه قد  
 لما كانوا يقولون السلام على الله وما رواه المناوي في كونه المحقق السلام بسم الله تعالى فاختاره  
 بذكره لتمام الالفاظ طلبا لانه ان الله هو السلام في تمام السجدة فلو لم يسم الله عليه لانه قد  
 شعرت من الله وبالحاجة لا يتكرران السلام ثبت اسم الله تعالى وانما يبعد جله عليه في تحرره هذا الموضوع (قوله)  
 اي تحيته) قال السنوسي في شرح الحزب: بانه ما نصه فكانه سال ان يسمع لله سبحانه ومولا بالحمد صلى الله  
 عليه وسلم سلاما عليه بكلامه القديم ويسمع الانبياء ذلك هكذا فرغ على كونه بمعنى التحية وتبينه هذا  
 لتفسير ما سلفناه في الحمد القديم من تزييه القديم عن التبعية والكيفية والاسم التفويض في محتمل ان  
 يراد تحيته بان يسم عليه فيرجع الى الصلاة والاطياب يناسب المقام ولما ذكر الشارح تفسير السلام  
 بالاسم وان ذكره السنوسي وغيره لانه رعا في عظمة الخوف لان المعنى على طلبة والدعاء به والنبي  
 صلى الله عليه وسلم لم يزل يواتعه لاحوف عليه وان قال اني لا خوفكم من الله فهذا مقام عبوديته في ذاته  
 واجلاله لولاه (قوله) مع صلاته) مع دخله على المنوع لا عظيمة عنوان الصلاة واما في المعنى فسيان  
 بل ربما كان السلام ارجيه للكلام القديم على ما سبق اعظم (قوله) او مطلقا) بيان الصلاة في حد ذاتها  
 والاول هو المناسب للمقام (قوله) الاستغفار) بل مطلق الدعاء كما نحن وقد ورد الملائكة تصلي على احدكم  
 مادام في صلاته تقول اللهم اغفر له اللهم اغفر له اللهم اغفر له اللهم اغفر له اللهم اغفر له اللهم اغفر له  
 من ان هذا لا يرد الا اذا كان في الحديث لانه كورد كرا الصلاة وهو غير مذكور اه وسببه انه اقتصر  
 على قوله ان الملائكة تقول الحمد ولما ذكر تصلي على احدكم المفسر بذلك مع ان رواية البخاري في صححه  
 وذكرها العارفي ابن ابي حرة في مختصره هذا لا غفله كذا عن ابي حرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 ان الملائكة تصلي على احدكم مادام في صلاة الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم اغفر له  
 هكذا الحديث في المجلس بعد الصلاة ورجعه في محاشية في منتظر الصلاة والادوي من ان اخذهم ورد  
 انكم في صلاة ما تنتظرون الصلاة ثم وابت بعض شرح الحديث على المجلس ينتظر صلاة اخرى ثم  
 ظاهر الشرح ان الصلاة مشتركة لغتي تعدد وضعه وهو المشهور واذا اختار الجمال ان يشتمل انهما من  
 المشتركة المعنوية فقال في كتابه معنى القريب الصواب عندي ان الصلاة للعبادة واحدها والصلوة  
 العطف بالانسية الى الله سبحانه والرجوع الى الملائكة لاستغفاروا الى الاكسين دعا بعضهم لبعض واما  
 قول الجماعة فيعيد من جهات احدها اقتضاه الاتي لولا عدمه لما في من الاباس حتى ان

بسبب كونه منغما  
 على الحمد اوقتيره  
 سواء كان ذلك القول  
 اعتقادا بالقلب او قولا  
 باللسان او جلا بالاركان  
 والاعضاء (ثم سلام الله)  
 اي تحيته الا انه صلى  
 الله عليه وسلم بحسب  
 ما عهده تعالى (مع صلاته)  
 اي رجا المأخوذة بالتعظيم  
 او مطلقا والصلوة من  
 الله لرجته من الملائكة  
 الاستغفار ومن الاكسين

قوما نفوه ثم المثة ونه يقولون متى عارضه غيره مما يخالف الاصل كالحاق قدم عليه الثانية انا لانعرف  
 في العربية فعل لا واحد يختلف معناه باختلاف المنة اليه اذا كان الاسناد حقيقيا والثالثة ان الرحمة فعلها  
 متبدا افعلا فعلها قاصر ولا يحسن تفسير القاصر بالتعدي والارادة انه لو قيل مكان صلى عليه صاعبه  
 انعكس المعنى وحق المترادفين في تحلوه كل منهما محل الآخر اه ورد البدر والاماني عليه الجمة  
 الثانية بانه يقال ارض الرجل بمعنى اوعك او زكم وارض المجزع بمعنى اكلته الارض وهى دويبة تأكل  
 الخشب والاسناد حقيقى فيها ما يقال كنا الذين عثلة وهمزة اذ ارتفع فوق الماوصفا الماتحة ويسند  
 للندب بمعنى طلع او غلظا وطال والتف والقدرة بمعنى ازبدت وغلت وقوسند للرجل بمعنى ذل وضغفر  
 ولما شبة بمعنى سم ومن ذبوع وجد كثيرا اه واجاب الشيخى بان كلام المصنف في غير الاشتركة وهذه  
 من الاشتركة واجاب شغرى هل يقال هذا الجواب مع قول المصنف احداها اقتضاؤه الاشتركة ثم ما ذكره  
 في الجمة الرابعة بره الامام واجاب اصل اول وجهه البياض اى اذا تحللت اللفظة وابن الحجاب مطلقا  
 ما ذكره ابن شام ان نسب بانتظام الالية اذ يعمل معناها على المشهور ان الله يرحم وملائكة يستغفرون  
 يا ايها الذين آمنوا اذعوا هذه الآية في مقام طالب اقتدائه المؤمنين بالله والملائكة ولما استشعر هذا  
 بعضهم التزم ان معناها الدعاء مطلقا وكان المولى يدعوه به بايصال الخبر وان قيل على ان القول بانه  
 اقتداه في مطلق الاعتناء خبر من هذا الكلام اه قل وان نقله الشيخى في ان ابا اسحق الشاطبي في شرح  
 الالفية صرح بان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من العمل الذي لا دخله رياء بل هو مقول قال  
 السنوسى وهو مشكل اذ لو قطع بقوله انقطع لاصلى عليه يحسن الخباثة واجاب ان معنى القطع بقبولها  
 انه اذا ختم له بالايان وجد حسنة مقبولة لا ريب فيه بخلاف سائر الحسنات لا وثوق بقبولها وان مات  
 صاحبها على الايمان ويجعل ان قبولها على القطع ولو مات كافرا فيخفف الله عنه كاي طالب واي لمب في  
 هتفه المجارية التي شرع بولادته صلى الله عليه وسلم نقل ذلك الزرقاني على العزبة آخرها وبعضهم قال  
 للصلاة اعتباران وجهه حصوله الذي صلى الله عليه وسلم بالدعاء وهو المقطوع القبول فيه فلهست كثيرها  
 من الدعاء وجهه الجواب عليها وهى فيه كبقية الاعمال يحجبها الرياء وغيره من المحبطات والعاد بالله  
 تعالى ومن هنا النبي صلى الله عليه وسلم ينتفع بها لان اكماله يعجل الزيادة وان كان الادب ان لا يرى  
 ذلك لما ان عمره من الله تعالى ويبركه هذا النبي صلى الله عليه وسلم شرفه فطلب ذلك ولا تأثر المصلحة  
 فالفضل عليه لا يمتثل وفي الخطاب شارح الشيخ خليل المالكى عن صلاة الدين الكنائى انه لم يسمع في  
 الصلاة الشرعية ولا على خير البرية تصليها ابد اى وانما المقول اسم مصدر ثم رأيت في شرح الدلائل  
 والشيخ عبد الباقي على خطبة الشيخ خليل المذكور عن ثعلب وروده وشاهده

هجرت القيان وعرف القيان \* وادمنت تصليتها باملا

(قوله على نبى) في التعذية على الله تعالى الى شدة التمكن ولا نهائى معنى العطف وهذه حكمة فيها هو اصيل  
 في الاسماء والوايس المترادفان تعديتها بشئ آخر وما يقال حق الدعاء الدافع التعذية باللام لا يبعث الى انما  
 يناسب لو كانت الصلاة هنامن غيره تعالى سم في حاشية الشيخ المولى مانصه على نبى خير سلام فيه مع  
 ما قبله التعظيم وهو كافى في شرح الاصطلاح على الحزب رعية معلى قافة البيت بما بعده او معقضى هذا  
 التعريف انه لو كان غير القافية هو المقتضى الى اول البيت الذى يليه لم يكن تضمينا وبه صرح بعضهم وسماه  
 نعتا وهذا لو جعل متعلق الصلاة عند فواتى ثم سلام الله على نبى جاء بالتوحيد مع صلواته على نبى جاء  
 بالتوحيد فلا تضمين هنامان على نبى بصلواته وحل خبر المبتدأ المحذوف مثل المذكور كان فيه  
 تضمين لكن لا ضرر وروى ان كتاب هذا هو الظاهر انه تضمين وهو معتق للوالدين عند بعضهم وان كان  
 شأنهم التانى واقتصار شيخ الاسلام على القافية بنظره للأن على انها قد تطلق على البيت مقامه كقائل

وكم علمته نظام القوافي \* فلما قال قافية هـ على

وقد ورد في دعوى الكلام بعد على البيت حيث قال بان كان البيت الاول غير مستقلى وبالله ترجع  
الاشارة اولا في قول المتن \* ونصيحتهما الخواص معنى لاذوا ذاه فقال في معناه لاذوا بالاعتكاف والابتعاد الذي  
بعد ولا ينافي في هذا هـ من عيوب القافية فان الاضافة لاذ في لاذة عضو صا الاصطلاحية مع ان  
القافية قبل التمام معيبة على انه لو سلم فتوقف القافية كما يكون على المتعلق يكون على دليله فلا ينقح هذا  
المحجوب ثم المتعلق تعالى خبره به كما قال لاننا ع لان بعضهم منه بين المحجوب كما في الاشع وفي غيره (قوله)  
على تبي (قوله) حزن من التناو هو المحجور واليه تخففه او من النبوة وهي الرقة والبعدهما بين ويقال  
بناوه كما في الدعوى على الكبرى وعلى كل ففعل صالح لانه مرفوع ووزن من التبع وغيره وغيره  
و يلقن التي كما في القاموس على الطريق وظاهر انه موصل (قوله) انسان لم يصح بالذكور قربة اكتفاء  
بتذكروا ويناه على انها انسانة كما قال انسانة تارة \* بعد العاجنه نخل

فلا يكون من بقية المحجورات وكفر من قال في كل امة نذير به هذا المعنى وانما هي امة البشر الماضية ولا من  
الجن ولا ينافيه لم يأتكم رسول منكم فانه باء او احد الفريقين او ابواب الرسل فيهم ولا من الملائكة المحكمة  
كما اشار اليه الشعراني في البواقيت والمحجوران الانزال اعتد او انما يكون بعضهم كما قالوا بامرنا  
واحد انهم قال تعالى ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا سناله لهم ما ملناهم واطاعا له لخلق لانسانهم  
ارسل الروحاني المصطفى على اشار قوله تعالى لو كان في الارض ملائكة يمشون مطمئن لنقلبهم من  
السماء ما كثر سواد ولا يكون انشعوا ولا يجهل لامرسي الملم في جزئية تعالى حسدوا وحى ربك الى الفحل  
والمتب للنبوة لا يجهل انشعوا على كافي صاحب بده الامالي

وما كانت يها قاطبة \* ولا عبد وخصص وقعا

اى فعل قبيح (قوله) ام لا في حاشية شتينا منه صادق بحجرا اذا التلبس وبهرته وكرهته وكرهته وانتظر  
النص الصريح في ذلك اها وظاهر المحجور ان الراجح حيث لا مانع وقد قالوا في غيرهم (قوله) اعم من  
الرسول اى هو ما ملناهم وعكس بعضهم قال لان الرسل تكون من الملائكة وظاهر قوله تعالى وكان  
رسولا نبيا وقال السعدى في المقاصد متساويان وعليه ظاهر وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبى من حيث  
تعلق الارسل بهما وقيل الرسول من اوحى اليه بواسطة الملائكة والنبى الهام او انما جعل الشعراني في  
البواقيت والمحجور بينهما هو ما وجه بالجمعة ان ان خص بالحكام او امر بتبليغ احكام فان لم يؤمر  
بتبليغ اصلا فليس فقط وان امر بتبليغ الكل فرسول فقط وهذا كله خلاف في مجزء التسمية من غير كبير  
فائدة (قوله) او امر بتبليغه فان امرع ذلك بالحكم بين الناس تخلفه كما قال تعالى لا تدعون ان يؤمر بربك  
على التبليغ كان رسولا فقط ليس كل رسول خليفة فله الشعراني عن الشيخ الاكبر في الكتاب المذكور

قال فيه انما يمتنع ارسال نبين معاني آن واحد الا ان يكونا نبطقان في رسالتهما يلسان واحد كوسى  
وهرون فلم يكن لكل منهما عبادة فخصه اه (قوله) اى ارسله الله تعالى \* تسمي بالنسب فان يسميه الله الارسل  
وهل الرسالة والنبوة وفي وقت واحد المشهور في قول النبوة سابقة بترى قول اقرأوا الرسالة يا مومنا بالاذن او  
لما نزلت اليه المذخره فومن فترة الوحي يسمي بالرسول ولا يؤمن بقوله الملقى اقرأه في قوله كما  
بين بعد فائدة المذخره يمان لا يبداه ارسال (قوله) من الثقلين بيان بالرسول بتبليغهم لتبليغهم ما الارض  
او ثقلها بالذنوب ونحوها واقصر عليهم ما لاجل قوله بالوحيد فانه وان ارسل لغيرهم كما لا يشك  
لكن تشر بفاغان توحيدهم حتى لا يكفون به (قوله) على رأس اربعين المحكمة الكمال القالب  
في سن الاستبوا وهذا ظاهر ان كان الارسل في شهر الودعة ان المشهور ان يقول في ربيع الاول  
وارسل في رجب فانها كسر مفعلي او يجوز ولعوضهم ابتداء الوحي المتأخر في ربيع ومكث ستة

التضرع والدعاء (على)  
نبي هو انسان اوحى  
اليه بشرع اخر بآيائه  
ام لا فها واعم من الرسول  
الذي هو انسان اوحى  
اليه بشرع اخر بآيائه  
كان له كتابا لا (جاه)  
اى ارسله الله تعالى الى  
جميع الملائكة من الثقلين  
على رأس اربعين سنة  
من ولادته (بالتوحيد)

اشهر كذا لا شئ قال في رمضان اراد يحيى مجبر بل بقطة فرجع الخلاف القضا ولا كسر والحق ان هذا السن غالب فقط في النبوته كافي الغمطي وغيره والا فقد نسي عيسى ورفع للمعاقلة وكذا يحيى بن ابي عمير ان الحق الذي اوتيه صعد النبوة واما حديث مائش بن ابي الاعلى راس اربعين سنة فعهده ابن الحوزي في الموضوعات كافي شرح المصنف ووقع في كلام الخواص في ان النبي نبى من صمد واهله اراد السكالك والتأهل وتكلم الشارح على هذا الارسال ولم يتكلم على مستواه في الدواقيت والخواص ما نصه فان قلت قالى اى وقت يستمر حكم الرسالة والنموه فالجواب اما الرسالة فمستمر الى دخول الناس الجنة او النار واما النبوة فانها باقية لحكمهم في الآخرة لا يختص حكمها بالدينه كلامه في وائل المبحث الثالث والثلاثون في النبوات وقال وائل المبحث الثلاثون في حكم بعثة الرسل بعد نحو وربعين النبوة راجعة الى اصطفا الله تعالى شخصاً خاطبه فلا يتعلل بالموت كما لا يتعلل بالزوم والعتق لئلا يمتنع من قال النبوة من النبأ وهو الخبر ومن مات لا يجزئ لقوله حكم النبوة باق بعد ما هو متا كان حكم نكاحه كذلك في المحدث روحاني في النبوات ورواى في الآخرة وفي المحدث أيضاً انه ما عاين في قوله حكم نكاحه كذلك في المحدث روحاني واما الارسال فمجرد الى تبليغ التكليف ولا يكون ذلك في الآخرة والنظر الظاهر انها اعتبار الارسال بالامرعى بالثقل ينقطعان بالموت باعتبار لزوم الماتية عليهم ما عاين وان الله تعالى اعلم (قوله الشريفي) احتراز عن التوحيد بمعنى الفن المذنب بعد (قوله افراد المسوء بالعبادة) يعني عدم التبرك بعبده بالفعل ولا اذ فعل العبادات لدس شرط في التردد (قوله افعاله) هو كل ما في الركون فلا فعل غيره فليس في الوجود الله وافعاله وهذا باب وحده الوجود التي غالب فمن قاطب (قوله وقيل) حكاه يقبل اما مجرد التسمية او لكونه زاده على ما في شرح والده فانه اقتصم فيه على الاول ولانه لم يصرح في الثاني بوحدة الالفعال والصفات (قوله لانه اشرف) ولرباعه الاستهلال الاشاربة (قوله العبادات) جعله من العبادات مع انه لا يحتاج لنبوة يناله على الظاهر من ان الفرق بين الطاعة والقرينة والعبادة اعتبارى وان قدرت العبادة في الشائع على حضرة الالهية لانه لا يتصور ان طرأ الابر والتعبد له ولا تقول اعداء الصلاة مثلاً من حيث امتثال الاخر بها طاعة ومن حيث تقرب بها الى الله تعالى من حيث الطاعة والتذلل عبادة ولشيع الاسلام العبادة تنوت على المعرفة والنية والقربة على المعرفة فقط ومثل بالمعنى والطاعة لا تنوت على اصلاً كالنظر الى الموصلة تعالى وفيه ان المعرفة التفصيلية لا تشترط في شئ منها او بوجه ما لا بد منها في الكل مع عدم المتيقن لهذه الفرق ولم تشترط اصطلاحاً عن غيره (قوله وافضل الطاعات) تنبى مع ما قبله (قوله وشرط في صحتها) اى الاعتماد بها على ما هو منفصل في الفروع ان قات الشرط لا يكون اعظم من المشروط فيكره على ما قبله قات ما ذكرنا حيث لم يكن الشرط تصدحده رذته ايضا (قوله وقد خلا) قال المصنف في التمرح الصغیر اخبرني بعض اصحابنا الموقر بهم انه اخذني نعمة خلا واثبت في الشرحين قبله نعمة عري والمعنى واحد فله سبب خلا هنا جامدة لان تلك الاستثنائية ولا بد من علم اقد (قوله الدين) هو والملة والشرع والشرع متحدة لانها مختلفة بالاعباد فالاحكام من حيث اننا ندين اى نناقضه وندين اى نحقرى عليه سادس ومن حيث ان الملك اعلم بالرسول والرسول اعلم بالدين عليه السلام ومن حيث شرعها لنا اى نصها وبيده شرع وشرعية واطلاق الدين على الخلق من التوحيد باعتباره نعم الله عليه كما قال تعالى ومن يبعث غير الاسلام ديناً (قوله اى مجرد) اشار به الى قول والده في الصغير ومن خلا معني مجرد فعدا به من كتب عليه الالهية انفرادى ولو لم يضمنه معنى مجرد لكان تقدمه بمن لانه يقال خلا من كذا لان كذا (قوله حالية) من تسمية الحوزي للكل ولذالك قرن به بقوله تعالى ومن يبعث غير الاسلام ديناً (قوله اى مجرد) نظير ما بعد حتى ياخذمة ما قبله اعطاه لانه لا ياربع حكم المقارنة بالثقل على ما افاده البصير وهو اذ من قول السعد بن نضر الجردى العون وان كانت قد تقرير بمن المحال

الشرعى وهو اقرار بالمعبود  
بالعبادة فمع انه قد احدثه  
ذاتاً وصفات وافعال لا  
تقبل ذاته الانقسام بوجه  
ولا تشبيه ذاته الذوات  
ولا تشبيه صفاته الصفات  
ولا بد من افعاله الاشتراك  
وقيل التوحيد اثبات ذات  
غيره مستهترة بالذوات  
ولا محالة عن الصفات  
وتخصيص الارسال  
بالتوحيد لانه اشرف  
العبادات وافضل الطاعات  
وشرط في صحتها ونسب  
النسبة من العذاب المخد  
(وقد خلا الدين) اى مجرد  
(عن التوحيد) جملة جالية



الزمانية المتناهية للآخر وهذا حال نحوي بهما **(قوله مقبلة)** أي المدلول عليه بغير خفاء أنه صاحب  
الحال ثم امتاز به في حذفي مضاف أي إلى المأمول أي أو المراد تقييد الوصف بواقف قولهم الحال قد بقي  
عاماه وصف صاحبها ان قامت ما معي كون الموصوفة أي قلنا المعنى خالو الدين فذهبته وهو وصف  
بكره خلا الدين عند بعبته ومن هنا الجملة الحالية لا بد ان تحتوي على ضمير صاحبها معناه وانما يطبق  
بالواو فقط ظاهر **(قوله بالتوحيد)** أي بطلبه أو منه والتقدم الناس فلا تافقن قرر شيئا **(قوله)**  
تعدا المعبودات كانه يشير إلى ان التوحيد هنا الذي المقابل للعدة والسابق الشرعي كقائل سابقا  
ليخرج من الايطاء إلى الجناس التام اللفظي والمجلى كما في شرح والده قال العلامة المولى في الحاشية  
ولابد هذا من أصله الا اذا كانت من المشهور قلنا شاع معاملة الشارح معاملة الذين في الرجز لاما  
للمشروع **(قوله والتفرد)** كانه اشارة لرفع آخر للاطلاع وهو ان المراد بالتوحيد هنا شرعي التوحيد  
والتفرد به حيث في هذا الحال تعظيم الاجر لانه اشق **(قوله الشرع)** يعني قال الشرع من القرآن والسنة  
**(قوله من التبدد)** أي من الاحكام المتبدد بها بل ما تاني **(قوله وقال)** أي ائنه **(قوله والعبادة)** هي  
أخص ما يتبع من انها قاصرة على طاعة الاله ولا يحتاج عفاة الخاص على العام لتسكته الا اذا ذكره  
على انه من افراد الاول والمراد هنا معني فان خاص ومستقل وحده مذهب **(قوله وعرفوه)** ظاهره شهرة  
هكذا التعريف وليس كذلك مع ما فيه من الخفاء كما سطره والاضمحام فاده اول من قوله ما ورد به  
الشرع فانه اصطلاحيا ايضا او اما اشارته بقوله وقال الخ فمما يشترك في الشرع والنية **(قوله المبر)**  
خرج الوضع البشري كما كتب التي كان المحكم فاجابوا ثبوتها في ضمانة الرعية واصلاح الدين فيحكم  
بها اوله من لا شرع علم فاته وان كان الخافي لكل الافعال هو الله تعالى الا ان الشرع لم في هذه تكسب  
ان قلت حديثا احكام الفقه الاجمالية ليست من الدين اذ الله تعالى ورد نصا لاختلاف فيه قلت هي من  
الدين قطعا وهي موضوع للمقابلة الامر انه عني علينا والمجتهب دعاني اظهرا والادب لئلا يظن  
بقواعد الشرع ولا مدخل له في وضعها **(قوله سابق)** قال الجماعة خرج به قسيرا السابق كطهار المظر  
والتب ان التما قلنا هذا سابق اصلاح المعاش أي ان سبب فيه كان الاحكام مسبب للسعادة الابدية وفي  
مناقشة شيخنا الشارح في صناعة الفلاحة عند قوله بالذات ما يقيد فلا حصة التتميل لتفسير السابق  
بالاوضاع الالهية التي لا اطلاع لنا عليها كجنت الارضين وما فوق السماء فان ما لا نعرفه لا يسوقنا لشي  
**(قوله لذوي العقول)** خرج الالهات السابقة للعبودية ان غير العاقل **(قوله واختيارهم)** خرج التبري  
كالا لم السابق للذين رضوا فيه انه لا يزعم من هذا الوضع الهداية اذ قد يختلف هذا الاختيار بين ادابته  
ضلاله ولا ينقص ذلك اجر الرسول المرسل به قال الشرح في كتابه الواقيت والمجواهر في التجميعات  
اواخر المبحث الثالث والثلاثين في بيان بداية النبوة والرسالة والقرق بينهما ما نصه فان قلت فوسل  
للرسول اذ اردت قوله رسالته ولم يتقبلوا منه فالجواب نعم للرسول اخرج في ذلك كما هو الجواب عن  
عليه فالرسول اخرج به ممن ردت عليهم من امته بلغوا من العدد ما بلغوا الذي جعل شرع مجرى صلى  
الله عليه وسلم فمن به مثل اجمع من ائمة الرسل لا اجتماع الشرائع كلها في شرع سيدنا محمد  
صلى الله عليه وسلم اه وهو حسن منه على عظم اجر الرسل **(قوله المحمود)** بالنصب معول لا عدروا بالمجر  
صفة له ومضى كان الاختيار دمجوا لا يسوق الا إلى خير فقله إلى ما هو خير لهم ذكره توسلا لقوله بالذات  
والخير بالذات هو السعادة الابدية خرجت الاوضاع الالهية السابقة لمجرد صلاح الدنيا كالحركات الصنائع  
المخلوقة في الانسان **(قوله أي احكام)** اشارة إلى ان الوضع بمعنى الموضوع مجازا ترسلان الله بدرجة  
مفهوم المعقول ولا يكفي ان العلاقة التعلق وان اشتهر في هذا لما ان مطلقه عام في جميع العلاقات ويحصل  
انجازا لشرع فاشهره **(قوله وضعه الله)** أي جردها وانما بها بعد عدم ولا تنقل او جسد هالان خردا بها

عنه تاني أي جاهد عند  
الله بالتوحيد في حال  
تعدد المعبودات الباطلة  
وعولو الدين أي فراقه  
عن التوحيد والتفرد  
والدين ما ورد به الشرع  
من التبعيد يقال للطاعة  
والعبادة والمعاد والمجاز  
والمحاسب وعرفوه بأنه  
وضع المعنى سابق لذوي  
العقول باختيارهم  
للمود إلى ما هو خير لهم  
بالذات أي احكام وضعها  
الله تعالى لا بداعته إلى

الذي كتبته الوحي للصلاة وهي امور باعتبارية لا وجود له وليس المراد بالحق بكلام الله الخ  
حتى يقال التقدم لا موضع ويشكك بالالتفات الى التعلق ولا يداين قول شيخنا في الحاشية منه فان  
قلت الاحكام قدمه فكيف يتعلق الوضوء بها قلت يتعلق الوضوء بها هو في الحقيقة بماد علمها (قوله)  
وهي السعادة يصح تذكر هذا الضمير وأنيته نظر المراجع والخبر ونحوه كان الخبر الذاتي هو السعادة  
لانه هي المقصودة بالذات والاصالة وغيره الا سلفه في العلم (قوله) يأتي آخره الموضوع اي المؤلف  
ومقتضيه قوله

وخص خبر الخلق ان قدمهما به الجمع ربنا وهما  
بعفته ولم يوف به الشارح فمما علم ثم دأبته ذكره عند قوله وحققا دين كما يأتي عن حاشية شيخنا (قوله) الى  
عام وخاص) شيخنا في الحاشية الاول وشيعة ديننا محمد صلى الله عليه وسلم والثاني وكثير بعة عيسى عليه  
السلام وهو احسن من قول الشيخ المولوي العام هل التوحيد والخاص علم الاحكام القرعية وكانه لاحظ ان  
التوحيد عام في جميع الملل واما القرعية فكل امة معه مخصوصها (قوله) وبواسطة اي كاتبا بعين من بعدهم  
ولا يتأمل كلامهم السابقة لان كلامنا في هـ دى بعد بعثته بالذات في عالم الشهادة فان قلت لا يظهر قوله  
وبواسطة مع قوله بعبثه قلت اما اذا سبقت المصطفى له باعتباره كان يده اويده وبعبثه كما فاده  
الشهاب المولوي (قوله) وولم يوف به عطف بعبثه على قوله ارشد هو وانما يفسر بالدلالة لاجل ان يظهر بان بعة  
جميع الثقلين والا في الارشاد المحقق قاصر على من اتبع كذا قال شيخنا ولو كان لا ينافيه قوله بعبثه  
لان الذي حصل به انما هو الارشاد والاصلاح الحاصل بالفعل فالصواب ان يغير الارشاد بعينه المحقق  
وقصر الخلق على من آمن واتبع ويمكن ان يقال ان الباقي قوله بعبثه باللاسالة لا السجدة لان  
الدلالة لا تنسب عن السبيل بل هو لا يس (قوله) اي على دين جعل الامم يعني على لانه فسر ارشد  
بذل ومادة الدلالة لا تتعدى الابدعي ولواقي الارشاد على مغناه لكانت الامم باقية على حقيقة لانه يقال  
ارشدني كذا يعني دلتني عليه (قوله) اي محقق اشار به الى ان الحق اصله حاقق اسم فاعل حذف  
الاف وادغم احد المثلثين في الآخر (قوله) ولا يصح هذا الوصف غيره اما ان المراد لا يستحقه دائما  
اوانه نزل وجود غيره كعدمه لا كدنا فيه قبل وبعد او لكونه عرضيا للوجهين للذين ارشادهما  
الشارح فبكان ليس ثابتا تام (قوله) لان وجوده لذاته اي معنى ان ذاته ليست متعلقة بغيرها فثيرة  
هذا القيد تظهر في المفهوم وليس المراد ان الذات اثر في وجود نفسه لان ذلك مستحيل (قوله) لا يسميه  
مقتضي الظاهر بعبثه لان لم يفتي المعنى وكانه عبر بالاسما كلمة مع قوله ولا له نفسه لان الاول يشاكل  
الآخر كما كسه اذ علة المشا كلمة مطلق المناسبة وهي حاصلة فيها (قوله) المراد منه آية الجهاد اي فهو  
من باب جهم الخاز اي الحجاز العام الشامل للحقيقة وهو متفق عليه وليس من باب الجمع بين الحقيقة  
والخارج المتخالف فيه والقرينة تقع من الحقيقة وحدها والفرق بين ما ان الملاحظ في جهم الخاز الامر  
السكر وفي الثاني شخص المعنيين وقرينة الجهاد هنا حالية وهو والبسم خارج بان الجهاد ليس قاصرا  
على السيف ويمكن ان يقال ان المراد خصوص السيف وقصر على لانه لا يشترطها (قوله) التي هو  
اشهرها اي التي السيف منها الخاص في كلامه استخدام وفي حاشية شيخنا شبه استخدام ولعله  
لاحظ اختلاف كلام الشارح والتميز والافهوا استخدام حقيقي (قوله) والتعقيب في كل شيء بحسبه الخ  
برده عليه انه لا يقال ذلك الا اذا كان المذكور لا يمكن حصوله قبل مضي مدة كما في تزويج زيد قوله له  
وهنا الجهاد يمكن حصوله قبل مضي المدة وحينئذ فلا يجمع قوله والتعقيب الخ والاقيل يعني كل شيء  
واجاب شيخنا بان الجهاد غير ممكن قبل هذه المدة من عدمه لان في نفسه ان هذا يخرج عن  
ذات الفعل وظاهر كلامهم ان الاعتبار ذات الفعل ان قلت يجب بان الجهاد غير ممكن اذ لا لان الاسلام  
كان صفة مقاولا يمكن الجهاد لانه لم يزل لان الاسلام تقوى بعد ذلك ولم يشرع عاقرته وبعبثه

الخبر الذاتي هو السعادة  
الابدية وباتي آخر هذا  
الموضوع ان تصد به الى  
عام وخاص (قوله) لما بحث  
التجه المذكور (ارشد  
الخلق) اي جميع الثقلين  
بنفسه وبواسطة عطفه  
الدين اي على دين  
المحقق اي المتحقق  
والثابت وجوده وهو  
الله تعالى ولا يستحق  
هذا الوصف غيره سبحانه  
وتعالى لان وجوده لذاته  
لا يستحقه غيره ولا يلحقه  
عدم (بعبثه) المراد منه  
آية الجهاد التي هو اشهرها  
والتعقيب في كل شيء  
بحسبه والا فالجهاد لم

بل تراخى شروعه حتى نوه كاحكامه تعالى عن شتم في كتابه المبين في آيه ويقول الذين آمنوا والولا  
 نزلت سورة ونحوها وكل هذا التناقض من جعل التناقض بينوا الظاهر انها مجرد التقرير **(قوله بل**  
**بعد الهجرة)** اي بدنه لانه شرع في شهر صفر في السنة الثانية من الهجرة فيكون تراخي هذا الارسال  
 ثلاث عشرة سنة قال الشهاب الملووي وعكس التعقيب لم يتبق بالنظر لا يطوف اعني قوله ومدهيه لان  
 الانشاد بالمدهي كان عقب الارسال **(قوله ومدهيه)** في حاشية العلامة الملووي فان قلت يلزم عليه كون  
 الشيء سببا في نفسه قلت يعتبر في قوله فانه مطابق للدلالة وفي قوله ومدهيه الدلالة الموسومة بالمخاص  
 سبب العام اه قلت يحصل الادلالم عليه دلهم بتوصيله ولاشك انه لا يمكن انما الذي يحسن وصلهم  
 بدلائله على ان الشارح اذعي ان الانشاد لجميع الخلق والدلالة بالموصلة انما هي لبعضهم فذلك  
 تكون سببا في الاول وشيئا في المحاشية جعل البيا بالنظر لقوله ومدهيه بالتصوير ولم يستعمل البيا  
 في معنيها مع ان التصوير معنى يتجوع وهذا كسبنا على ما قاله الشارح من ان المراد بالارادة الدلالة  
 لجميع الخلق وقوله معنى ارشاد الخلق وصلهم وهو لا نسب بقوله يسبقه والمراد بالخلق من آمن به  
 والمراد بالذي الدلالة التي هي سبب الوصول على انالوزر اذعي كلام الشارح فلا يلزم لزوم ذكر انشاد  
 لمحل الشيء سببا في نفسه بل يعنى دلهم بدلائله معني جعلهم من متعلق دلائله على حد الانه راجع  
 ويحصله ان الفعل بمعنى الوصف القائم بانفاهل سبب في الفعل بمعنى التأثير في الغير فتأمل **(قوله المراد منه)**  
 اشار به الى انه ليس في كلام المصنف ابطاله لان الحق الاثر المراد منه الاولى سبحانه وتعالى ومن الثاني  
 المحكم لما ياتي في الواقع فيكون في كلامه من الهندات البديعة المحناس التام وفيه ما تقدم من انفاهل است  
 من مشهور ربح **(قوله مطابقة المحكم الواقع)** افاد العلامة الملووي ان الواقع بالرفع وثلاثان لمطابقة  
 وان كانت مطابقة من الحاشية من الانه تستند في تفسير الصدق للغير وفي تفسير الحق للواقع وذلك لان  
 الحق من حق اذا ثبت والثابت انما هو الواقع اه اقول اعلم ان القضية الكلامية والواقعية واحدة  
 بالذات مختلفة بالاعتبار ويقال هذا كلام صدق اي مطابق للواقع وهذا كلام حق اي مطابق للواقع  
 اي ان ما افاده الادلالم مطابق لحقي الواقع فلا سهل انما حاشي واحد مطابقة الخبر للواقع فالواقع شيء  
 ثابت في نفسه يقاس عليه غيره ولا يقاس على غيره فلاحظ ان غيره هل مطابقه او لا لان هل مطابق غيره  
 ولا وان كانت المغالطة من الحاشية ان التري انك تقول جالس الوزير السلطان ولا تقول جالس السلطان  
 الوزير والفرق الذي ذكره الشيخ ما اخذ من آخر كلام السعد على عقائد السفسى لكن ذكره بقوله  
 انه جزئي وفي اول عبارته افاد الفرق بشيوع الصدق في الاقوال خاصة وفي المتبالي عليه ما ذهب الى  
 حوته المطالع بوصف بكل منهم القول المطابق والاعتدالمطابق اه وفي بعض النسخ ان الواقع علم الله  
 وهو راجع لما استلزامه ان اراد به موصيه كما افاده بعض المحققين **(قوله باعتبار ارشاده عليه)** اي على  
 الحق بمعنى المطابقة اي كما هو المراد فان المراد به الذين المشغل على المطابقة للواقع هذا الظاهر  
 ان الحق في المطابقة مصدر حق اذا ثبت والحق الذي يجعل على الاقوال ومما عطف على ما ليس هو  
 الحق المصدرى حتى يحتاج الى الاشتغال الذي ذكره الشارح بل هو اسم فاعل اصله حاق اي ثابت  
 مطابق حذف الالف وادغم تخفيفا كما قالوا اصل رب راب واعلم ان اصل قوله يطلق على الاقوال  
 الخ من كلام السعد على العقائد عند قول المتن قال اهل الحق له كنهه اني به وقد تفسير الحق بنفوس  
 المحكم المطابق واما المطابقة فجعلها آخر الكلام لتفسير الحقيقة فاحال الشارح الكلام وتصرف فيه  
 وتوضيح لما لا اشتغال به وفي الاقوال على كلام السعد من اشتغال الله على المدلول وعلى كلام  
 الشارح على صفة المدلول وكذا العقائد ان جعلها على القضايا وان جعلها على القسم فتحج الى شتمال  
 على تفسير السعد وعلى تفسير الشارح من اشتغال الشيء على صفته وان جعلها على الاعتقاد الذي هو

يشروع بقوله الارسال  
 بل بعد الهجرة (وهديه  
 للحن) اي وارشدهم  
 بدلائله على الحق المراد  
 منه مطابقة المحكم  
 الواقع وهو بهذا المعنى  
 يطلق على الاقوال  
 والعقائد والادمان  
 والمذهب باعتبار شتمالها  
 عليه وضده الباطل



(وس كلام سدي على وفارضي الله عنه)

سبحان من افشاء من سبحانه \* بشرايسرا انيسوب ينشر \* قاسره جهلا بالانزال تغزلا  
هيئات يشبه الغزال الاحور \* هذا وحقق ما له من مشبه \* وادى المسببه الغزلة بكفر

باني عقاب الجمل في تشبهه \* لولالب جباله يستعفر  
فعل جبالا بالكمال خلالة \* فيها لذل الكشفسر مغز

وما وقع له ارفع من شخصه المايتا ويل يحده ويحجب اخرجه عن القضا ليس لمن لم يسه ان يقتدي  
به مادام غير ابي مايتا في الجلال وغيره كقوله في القصيدة السابقة

جنت عدن في جن وجنانه \* ودليله ان المزشف كثر

وليس لاحذ ان يقول ما زينا احد نص على حرمة هذا بخصوصه فان هذه البدع اذ نتج في زمن الائمة  
فاترون بالميزان الساقى (قوله لكثرة تحمله) اي الماومة بالقرن الكثرة (قوله ورجاه ان يحمله)

هذا جواب عبد المطلب السابق له ليس من اسماء قومك فقيه ان الله به باسماء الفخر من السنة  
القدسية وهذا على انه من جدها كثر عليه الحمد كسبه بالانذار يدور مع انه من جدها حامدا كعبه

وهمه بالتصنيف فوافضل المحمدين واحل المحامدين صلى الله عليه وسلم وعلى آله (قوله العاقب)  
هو الذي يأتي في القبول لا يخرج وذلك لاسكان رتبة فلا يحتاج لغيره الا قبله كاسيولة له مد المبتدئ وحي

حصل لم يستج لغيره ولا يحمله معه ويشكره تعالى بالصومى حيث قول

فانه شمس نضل هم كواكبها \* يظهر ان نور الناس في الظلم

حتى اذا غارت في الافلاك هم هذا \* هاله المئين او احبت سائر الامم

وايضاً في اخره نفع شرع غيره لا لكس وايضا اقرة العظمى في الاشياء تأتي اخرها كلاما في حق  
الاباوتشده ثم قال سادة الاول \* اول الفكرة آخر العمل

وهو صلى الله عليه وسلم المحركة المرافقة من الخلق فلولاه ما وجدوا الى ذلك اشار السلطان ابن  
الفراس في الثانية بقوله فيه واخى وان كتب ان آدم صوة \* فلي فيه معنى شاهد ما يوتى

(قوله على قدمه) اي طريقه وشرعه لان اصل الطريق يسلك بالقدم فهو على اي يستقر شرعه للعشر  
اي لا يورط بآته وبين الحشر شرع آخر ولا يزم استمرار العمل به للحشر بالفعل فان المؤمن يمتثل

بقوله بالروح البينة وقوم السابعة على شرب لابس وهذا معنى اسمه الحاشر ايضا (قوله بتدبيره) خرج  
عيسى لان بدت بوقته فدمضى وانما يأتي متبعا للبينا صلى الله عليه وسلم وبهذا سقط ما قيل يحيى معنى

بشرنا كعبى وادبنا بنى اسرائيل بشرع موسى وقدها وانما يستعملون لقولهم لا يشترط في الرسول  
ان يمشى عن قبله ووجه السقوط ان نبيه بنى اسرائيل مجيئهم هذا هو بدت بوقته ان قلت ينافى

المتبعة لدم الحزبة التي قبلها محمد صلى الله عليه وسلم فان هو تنفذ حكم محمد صلى الله عليه وسلم  
فانه اذا نادى هامة لذلك الزمن (قوله لرسول) الوزن يسكون السين وفي القرآن متى وقع بعد حرفان

رسماء زى في السبع بالكون لاني هرو وبالفم لغيره كرساهم ورسلاون كان بعده حرف واحد  
فباضم ليس الا كرسى ورسله (قوله اي نوح الانبياء) اي فاطمى الخاص وذا العلم او معا كنفاه

بهدف لولو وما عطفت والا فلا يزم من ختم الاخص ختم الاعوم والقرينة العلم بمحمد بجميعه وكافه اثر  
الخصم يرسول لانه امسح فان رسالة اشرف جميعه بين الحق والحق خلافا لافان في الاخرة عن

الاخر دهل الملقى ويحمل على ترادفهما السكنه متعديا (قوله لرب) يقال فهدى في بلدان ما به  
الثانية باه كرهه لتقل التصديق فالاولا وديك اي لا قبل وديك والامم راية الكسرو والروية

افاد ذلك في القلموس (قوله هذين) هذا ظاهر ان كان من رب كشده هو يأتي معنى جمع واصل

لكثرة تحمله المهودة  
ورجاه ان يحمله اهل  
السماء والارض وكان  
كذلك ووصفه (العاقب)  
وهو الذي يحشر الناس  
على قدمه وليس بعده  
نبي يتدبرونه فهو معني  
الحاكم بشه وارباه (رسول)  
اي جميع الانبياء  
والرب يقال لعان منها  
السيد والمالك وهو في  
الاصل مصدر بمعنى  
اترى يهوى تطبع الشيء  
شيا فشيا الى المحذ الذي  
اراده الرب في اطلاق عليه

فكون متعديا بمعنى لم واقام فيه كون لازما اي الباقي وامان كان من رضى بالالف فهو اسم مصدر  
والصدر التبرية **(قوله مبالغه)** اي بدعوى الاتحاد وفيه بشاعة فالاول انه اسم فاعل اصله راب و  
صفة مشبهة اصله رب كذا ودعوى اصله كضخم **(قوله واذا افرد)** لان جمع نحو والباب متفردون  
او ضيف محووب لاد قال الامة المولى وينهى عنه لغبر الله اذا ضيف لعاقل قالوا ذكركم  
ربك ليس من شربعتنا فالت هذا قاعدة الشافعية وامام ذهب المال كية فشرع من قبلنا شرعنا  
كما هو مفادهم ادهم اقتده فصحت تصحيح النامخ **(قوله ودخلت عليه ال)** لو بمعنى ووفان الصبيان  
احدهما كاف في الاختصاص و زاد بالافراد ليعبر عن ال ايضا تأمل **(قوله واه)** عمل باورد فو  
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ولا تنس عن الصلاة المتبراهي لني لم تذكره الاصل واصل آل اول  
من الاول لان الشخص يقول رجع له ويرجعون له في المهمات بدليل تصغيره على اويل والقول  
بان في الاستدلال بالمصغر على شيء المكبر ودفع عن بان التصغير توقف على المكبر من جهة انه  
فرد في الوجود فاية ما في الاستدلال قوت المكبر عليه من جهة مزية اصل حروفه فانفكت الوجهة  
او راد انه مختص بالاشراف العلاء وآل نزعون بحسب زعمه او لدنيا وتهيكم كمال آل الصواب لتزيله  
منزلة العاقل حيث عدوه وانه قليل وتصغيره بان في ذلك والجواب ان الشرف فيما اضيفه له على انه  
لو لم سريانه الشرف مقول بان شكك على ان التصغير يأتي للتصغير قال البيهقي

وكل ناس سوف تدخل بينهم \* دويحة تصغر من الانامل

وقال الآخر فوبق جيل شخ لاسم سكن \* تلبسه حتى تنكس ورجلا

ويأتي لتزيين اللفظ كما قال البيهقي ابن الفارض

هو ذن جيب رب الطور \* من آفة ما يجري من المقدور

ما قلت حديثي من التقدير \* بل يعذب اسم الشيء بالتصغير

وقيل اصله اهل لتصغيره على اهل والقول بان اهل لا يجوز انه تصغير اهل لا آل فلا يستدل به ممنوع

فان الامة لا يحكمون بانه لا الاقتص ولا يبدان بقول احدهم للاعراي كيف تصغر آل فيجيبه

وتخبرهم وسوسة قلب الهامه مزية جملا على عكسه في اوراق كانت الهمة اقل فالقصد التوصل

الاخف من الهامه اعني الالف وقلب الهامه ابتداء القلام بتدليله بحسب علسه واضافه للتصغير كافي

المصنف بآخرة خلافا لمن منع تمسك بانه مختص بالاشراف واظهاره لوضوحه اذ روى وفيه ان اللفظ

التصغير في شرف الازفوية ومعناه شرف بمرجه وقال عبد المطلب

وانصر على آل الصواب وقاد به اليوم آل

**(قوله اتياماته)** مأخوذ مما ورد آل محمد كل نبي وان كان ضيقا ولم يزدنا جكل نقي واعلم ان الال

له معان باعتبار المقامات فربما جعلت اقوالا ولا يحسن في مقام المدح كل مؤمن نبي والدعاء كل مؤمن

ولو عاصيا وحرمة الزكاة الاصح عند المالكية شوهاهم كالحناية زادت الشافعية والمطلب وحسب

الحنفية فزنته آل على آل لا يقر وآل هقل وآل العباس وآل المحرر بن عبد المطلب قال الامة

المالوي في الحاشية فانه فائدة ولادم صلى الله عليه وسلم لم يذكره ثلاثة عتد الله ويلقب بالطيب

وبالطاهر فله لقبان زيادة على الاسم والقاسم وبرايم والاثاث اربعة زينة وقوم كقوم وفاطمة

ويذني حفظهم ومعرفةهم لان النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا ويقبض على الانسان ان لا يعرف اولاد

سيدهم اه قالت وكلهم من خديجة الا ابراهيم في مارية القبطية اهداه الله الى يوسف من مصر وجمع

بعضهم زوجاته الا التي مات عنها بن يقوله

توفي رسول الله عن تسع نسوة \* اليهن نزل المكرامات ونسب

تعالى مبالغه واذا افرد

ودخلت عليه الاختص

به سبحانه وتعالى (و) لام

الله مع صلاته على (آله)

صلى الله عليه وسلم وهم

اقياماته

فما تشبه مع وزن وصفية \* وحقيقة تتألف من وزن وزيب  
جويرية مع رسة ثم سودة \* ثلاث وست ظلمن مذهب

(قوله تعميم الذم) علة لعدم تفسيره بالاقارب لكن الآية مبنيان برادقوى الشرك واصل  
هذا التفسير ليعاين كانه لان مقام الصلاة من باب المدح لانها شأن عظيم (قوله لشاركنه) افرد  
ضيمه له ليكون العطف باو وحى لاحد الشئ وان خصه بس على الالف بما الى ثلاث ظلمن هو والاطلاق  
ثم ان عطفه على محذو لا يصح لان المظوف على البدل بدل او بدل الال من التي لا يظهر على نوع من  
انواع البدل ولا الاضراب الانتقالي لاسماء الادبيات لا اضراب ولا الاشتغال لان ضاده له وهو نقاض  
المتبوع واشاده بالبدل لاجل الابهت فكون النفس له كما اذا قلت سرق زيد انظر السامع ان تقول  
نوبه او تحذو فلا يغيره ووجهه او قد صرحوا بان ضرب بد غلامه يس اشبه الالهام الاعلى ما قيل من  
بدل الكل من البعض وتدل عن الملائكة آل الرجل ثم الرجل نفسه في ادخلوا آل فرعون اى  
فرعون وقومه وتكون اضافته لفرعون من اضافته لكل البعض وكان الذي غير الشر حان المبدل منه  
في ذية الطرح فكانه ليدكر ابتداء الامجد والعطف عليه جميع اى ان العطف بعد نفاذ الاخر في شأن  
الابد لا في شأن ان قلت وعطفه على نبي يقتضى طرحة ثبات المظوف على المبدل منه ليس مبدلا منه  
حتى يكون في ذية الطرح فتأمل (قوله وصحبه) خصه بلز يد الالهام بهم وان شئ لهم آل بالاضنى  
الاعم وصحب عند اى الحس من الاخفى جمع صاحب والتقبة في قول سيدويه ام جمع لانه من  
ابنية الجمع كاذكره الا وهو في فعل ان اسم الجمع قد يكون له واحد من لفظه وتوهم فيهما ما واحد  
من لفظه بل من معناه كيمش لعله نظر لانتفاء واخلاف الحق ونما الفرق بينهما ما لفظي بكونه مترا  
لا وزن الملوحة للهمع ومعناه هو بان الجمع كذبة في قول السكر ان يحرف العطف واسم الجمع كل افاده  
الاشموني واصله نذر للاصل والاذ قال جل الرجال لله عز وجل اعطيت الجحش دينار اذ ينار (قوله  
واصحابه) جمع صاحب كعاهل واجمال على ما في التوضيح وان لم يكن قياسا وصحب كبغل وبغال  
وتزهر واقرامون كان شرط اطراد افعال في فعل اعتلال عينه كنوب واوثوبوا بواو باب وباب وايجاب  
وقيل جمع صحب بكم مرعته ما خوف من الاول بحذف الالف او من الثاني بقصر الالف الساكن ويصح  
صحب ايضا على صحاب ككسوكاب (قوله هو الصحابي) قول سمعته حدثني الاسلام فهو اخص من  
مطلق صاحب فمن شئ في بعض العبادات قال صاحب بعض الصحابي وهو ذية للصحابة واصلا له مصدر  
بمعنى الصحبة كالحزب الذي اطلقت على الجماعة المألومين من باب ز بدعدل (قوله عيزا) المعتبد لا يشترط  
فينحل من حنكته التمر من الصديان والمخزون المصكوب باسلامه فيما يظهر والتام فلا يشترط قصد  
ذلك الشخص الاجتماع ولا معرفة احد هما بالآخر نعم الا نذر فيما اذا كانا ثمة عندهما وان كان صلى الله  
عليه وسلم لا يملك قلبه لان الاجتماع المألوم من وظائف الدين (قوله مؤمنه) اى بعد الذمعة قبل هذا  
تخوذ من نوقل لا بد صحابيا وبعضهم اطلق (قوله ومات على الاسلام) شرطه او ما هو الا لا تقتضت  
حال الحياة فان الزندعات فان عاد ولم يره ومنذ ماتت بعدة عن الثواب عند الشافعية قال العلامة  
الملاوى في الحاشية وفانته الشبهة والكفاية في صحابي او يكون كنز البذل الصحابي فلو حتم ذلك  
جعل من اجتهاده تأديبا وعدم حث على الف على انه صحابي واشتراده بالاعتد وعند المالكية والذي  
راى في الخطاب على مختصر الشيخ خليل تردد في ذلك فقامه الاجهوزي وغيره جدد الاحكام اعني عدم  
العود وتبعته تلامذه ومدك الشيوخ عبد الباقي والشيخ خشي فكانه من هنا شهور في هذا لا مانع من  
الرجوع فيه الىذهب الشافعي على ما كان برأيه وبعض الاشياخ (قوله فيدخل ابن ام مكتوم) هو عبد  
الله احد المؤمنين له صلى الله عليه وسلم كنيت امه به كنيت وهو تفرس مع على التعبير بالقي لبالاوية

لجميعهم الذم فهو  
مظوف على نبي او محمد  
لشاركنه في حكمه  
وهو الذم بما ذكر  
(و) على صحبه اى  
اصحابه صلى الله عليه وسلم  
والصحابي من لقيه صلى  
الله عليه وسلم عيزا ومنا  
به ومات على الاسلام  
فينحل ابن ام مكتوم  
وتحويه بن الغميان

وان احببته بان الرتبة علمية لا صورية **(قوله)** وهنئى والحضر **(قوله)** يع على محرم من لقيه **(قوله)** لا يشترطه التعارف) اى ولا الطول بخلاف الشيعة على المشهور لزيد تاثير نور النبوة والفهم عندهم ان التابع لا يشترطه طول ايضا وكان الشارع ارحا التعارف الظهور بين الناس حتى يخرج منه عيسى والحضر واما على المشهور من انه على وجه الارض فهم داخلون ولو اشترط للاجماع الكل في بيت المقدس ثم اشترط على المشهور له اصطلاح والا فالهيا لا تنقص عن الارض في مثل هذا نعم يشترط كون الاجماع والاجساد قبل الموت **(قوله)** والملكية دليل على حذف الكلام السابق اى والملائكة تدخل ايضا **(قوله)** فقيس عليه السلام **(قوله)** موتا اى من البشر الظاهرين فلا يرد الملائكة والمضر لانه انما هو عند رجع القرآن وقيل بل مات محمد صلى الله عليه وسلم اقسام قبل وفاته بشهر ما على وجه الارض من نفس منقوسة اليوم ابقى عليه امة سنة وهى حية وحيات المحمديين بانه ساكن البصر اى ويمكن ان يكون ذلك كان في الهواء على انه يمكن ان المراد الظاهر من **(قوله)** اشكاهم بشر بعته شيخنا الامام بمعنى مع اى لان الهبة لا توقف على التكليف وعلى انهم مكانون قول بما كان عليه او بقوله لما ورد منهم الساحل اربع دسره والاقرب ان رساله ثم نشره وان طاعتهم جمالية والتكليف انما يكون بموافقه كانه **(قوله)** وخرجه الظاهر حله على من غلبت اللازمه لم يفكرن عطف خاص من زيد الالهة **(قوله)** وبعد عما شرب وذكرا مصنف في شرحه انظار في زمان باعتبار النطق ويمكن باعتبار رقم قال: بعض مشايخنا الاختلاف للكان الذى بعد مكان الدعاء: والورق المكسوب فيه يمد ومن المشهور انه اذا نوى فقط المصنف اليه اعزبت او معناه ثبت ثم تكلف في الفرق مع انهم جابان اللفظ في الاول مقصود كانه مصر حبه والمعنى حاصل فيه مقصود في الثاني بالكرس اوبية المعنى لا يلتفت فيها للفظ بخصوصه او هي نفس بمعنى الاضافة اعني القسبة الجزئية فهمى عطف المقصود انهم من صفات الاله وقويه انه لا معنى لضافته له فقطع انما حله بينهم والامكان لا دليل عليه فلو قيل انهم ثم الانية لا يظن معناه يجوز معناه الاعراب والبناء على حذفه يوم اذ اضافت للجمل كان سهلا وانفس عباد كرهه في عل البناء لضعفه والبناء المجازي مكتفى فيه: برب ما فاتهم وما لونه شبه احرف الجواب في الاكتفاء بما بعدهما وتضمن معننى الاضافة والجمود بعدم تصرف الامعاء من تلبية وجع ونحو ذلك لو ثبت على حركة فرائض ساكنين وضم جبر بالا قوى لما فاتهم في اعزهم فانها تصب وتجر وهذا الثاني نظر القالب والافتقد نقل شيخنا في حاشية ابن هبة المحي عن ابن قاسم في حاشية المحلى على المنهاج جواز رفعها منونة على الابتداء عند القطع عن الاضافة رسا وذكركه المصري على الاظهر بما يضاف لشيخنا بعد ان تكلمت بغيره في ذلك ان معنى وبعد فاقول على هذا وزن اقول فيه لكن يقال ما لا يوجب الابتداء بالانكروا لعله الوصف معنى لان المراد من قال لزم من السابق وزيد ما في الطل لاوى على الاظهر به نقلا عن العلامة القاسمي عن شيخه الصفة وى من جواز حده ان آدمي في الدارون فاني في الدار مع آدمي واحد لان العرب اقبلت الوصف الخارج عن النسكرة دون الماخوذة منهم امسوطا نسكة تظهر في بعض الاحيان وطردوا الباب فلا ضرر نقلها في بعض المواد على ما قال اول ما في الاول من رتبة الاجال ثم التفصيل دون الثاني على ما يمكن ان يقال ثم هذا الوجه مع ما بعده يمكن حرمه عند عدم القطع وشرط بعضه في البناء كون المضاف اليه معرفة كافي حوائج الاشياء في غيرها **(قوله)** يؤتى بالانقلا فلاقع اول الكلام وهذا من ضرورات البعدي وهذا القرض هو الذى صار لاحظ منه او اما المعنى الاصل اعني الشرط والتعليق فقل ان قصد المذكر ثم انها تمكيد للاقتضاء وهو انتقال من كلام لا يخرج لاسبابه والتعقيب جواز كونه تعالى بعد ذكر ما يتعلق بالطلاق حافظا على الصلوات ثم جاءت آية العدة بعد ذلك بالانقضاء وهو انتقال مع المناسبة

وعيسى والحضر والباس عليهم الصلوات والسلام محمول الاثما ولا لا بشر ما به التعارف اذا تناق بين مقام الهبة والنبوة والملك فقيس عليه السلام آخر الهبة موتا والملائكة معبوبة باقربون الى الان اشكاهم بشر بعته **(و)** على **(خرجه)** اى جهات على الله عليه وسلم **(وبعد)** يؤتى بها للانقضاء من اسلوب الى



كلامه قال من الامسكي لاح في قوله

يقول في قومس قومي قد بلغت \* مثال العرق وخطا امر به الة وقد  
امطاع النفس تسفي ان قوم بنا \* فقلت كلا لو كان مطلب المحمود

والا رية القودابل طوية لا عنقا وقومس موضع والشيء هو ان النفس لا تستعمل الثاني لا بعد ان تستعمل  
به وجه ما وتتم رجة تملكه في الخاص من حيث المتابعة وفي الاقضاء الذي اتى فيه بلقاء هذا وهذا  
وتحرم من حيث ان هذه الاقضاء تؤخذ بانتهاء الاول وانما يستخرج في غيره (قوله واصله اما بعد) من هذا  
لا يصح دخول الفاعلة في الاما لان المقدركا ثابت ولا يحرم بين القومس والموص ثم اذا لم يتجمل الواو  
يدل على ما ستعرف ويصح توجهها اكثر ورودها وهذا الاصل هو الذي كان ياتي به صلى الله عليه وسلم  
فهو مسجدة بنما على تناول السبعة اسم افعال لا نهامقصة وزعمي ما كان على وجه التقيد لا تشمل ما  
هو من العبادات ظاهر افعاله من الاولين كما نصف ترى الا فتداء بنفس بعد قيل الى الواو اختص اذا او  
انهم وزن ان قلت من اين ان اما اصل الواو وهلا حكموا بان كلامه ما قرع عن مهمما قلت لنا كانت  
اما ان يدعي في الشرط في غيره هذا التركيب فاما التكم فلا تهر وانما ردة ربهما بعد ايل الفاء  
حما هنا انها ايضا ثابتة في الشرط والواو لا تستعمل مكان الشرط في غيره هذا الموضع فلم يتجمل انما  
لصعها بل عن الناس اول من ينطق بها مطلقا آدم لانه على الاسماء كما هو ان قبل غيره فالتاء فاعلم  
قيل هي فصل خطاب داود والحق انه معلق كلام فاصل بين الحق والباطل وقيل غير ذلك (قوله لزوم  
القاء) اي شئونه او عايرته انما في قوله فالتاء قول لازم مسنة فالتاء قد يرتفع على استخراج الزوم عن  
حقيقته ولحق نوع كثره في الشعر كائن ان حذف معها قول قال ابن مالك في الاصل اعني اما  
وحذف ذي الناقص في نثر اذا لم يملك قول معها قد يند

آخر واصله اما بعد ايل  
لزوم الفاعل حينها فاعدا  
لتضمن امام في الشرط  
والاصل مهمما يكن من  
شيء بد البسطة واما بعد  
(قوله يا صبي الدين)  
اي باصوله وتواضعه

(قوله في غيره) فاحذفنا ان حيز الشيء مكانه ويمكن بعد لا يشغل غير ما فعل وحذف مع ان اي  
قرب حيزها والاثان تقول الاضافة لا في ملاسة على ان المحمدين المحمديا واصله له حوز وحوز الشيء  
ما تبعه ونسب اليه كقضاء دار وما هو الالم (قوله لتضمن امام في الشرط) على لزوم الفاعل وان المجامع  
ان الفاعل لا يحكم الظرف يحزى الشرط كونه تعالى اذا لم يندوه فيسب قولون هذا القول قديم قلنا اذا  
تألف التعليل في شبه ما شرط لا ينعلم بل الجواب في ما غيرة ما مع قرينه من صور اذا يختلف  
به فلهذا قياس مع الفارق اذا جامع بين بعد الشرط ثم يمكن الواو لعطف الجمل او لا لا يستثنى والفاء  
زائدة او معلقة لحذف اي وا قول لك بعد استمع واحضر فذلك لان العلم الخ لا يتأمل (قوله مهمما)  
قيل الفاعل على مطلق شرطه لا يخصص له ما ولعلم امة تعوام ان لانها لا تشك وقتها فاشتر  
خصه وصه بزمان او كان فاعل او غيره والمراد هنا التعميم فاعلى عدم تخصيصه مهما تغير الفاعل واما  
اي فتحتاج الى كلفة مضاف اليه (قوله من شئ) وان لم يندوا من ضمير في يكن وان كان شأن البيان  
الخصص قد يكون مساو للشارة الى ان المراد الخمس تمامه وفعلا لزيادة البعض على حتما اشترطه  
في ومان دابة في الارض ولا طفر يطير يحنا حبه وضع ان من زائدة وتوفي فاعل كمن التاء ان قلت  
تجمل بمسألة الجبر من عن رابط قلت في العا فالتاء لا يندوا لان مهمما معناه شئ (قوله بيت) اقتضى  
الشرح انهم من متعلقات الشرط ورجح كونه من متعلقات المحمدا كون العاني على مسطاة قوله وابلغ  
في الحق ولان تعييد القول الا في ما به بعد البسطة فمقتض وهو الحديث الاخر بتقديره ولا مقتضى  
لتعبيد مطاني وجود شئ ولا رد ان القاملا يعمل ما بعده افعالا قبلها التوسيم في القاروف على ان الدما ميني  
على المعنى ذكر ان تعديهم المجهول لغرض في مثل هذا لا يفتق معه وجوده لا يوزن التعليل على محقق  
عدت لما لا يكدى الضيق واما التفصيل فغالب فقط على الصبح اذ لا يزمه الجمل (قوله اي باصوله)

يشير إلى أن المراد بالاصل الجنس الصادق بتعدد وان شئت قلت انه مفرد مضاعف فيعم ثم ان شئت نافي  
 المحاشية جعل كلام الشارح حاشا إلى انه ليس المراد المعنى العلمي والشيخ المولى جعله من التعريف في  
 العلم ضرورة الظاهر وتعدية بـ لتـ ضرورة وهو ظاهر وان سببه انه يحتاج إلى بيان الخ وصرح به  
 المصنف في شرحه **(قوله)** وفي العقائد شذني في الحقيقة أي وهي كباث العقائد فاندفع ما يقال ان الاثني  
 باذها ليست قواعد وان تهمته اقواعد بالنظر لاعتدال الاحكام على ما عده الله تعالى على اساسه وهو من  
 العلامة المولى في حاشيته بالتأني وهو الصواب لان اكثر التعريف في هذا العلم يتعلق بشخصين كما تولى لنا  
 القدرة واجتهد الله به إلى غير ذلك ويندرج تحتها للكتابات نحو كل كمال واجب لله تعالى **(قوله)** قال  
 الراغب الخ اشار إلى ان العلم من حيث هو يعرف وقال الرازي كما في جمع الجوامع والموافق والمقاصد  
 لا يعرف العلم احتج بأنه يلحقه فان كل انسان يعلم بوجوه وجوده بدهة والعلم بالوجود خاص من مطلق  
 العلم وإذا كان الخاص يلحقه بالعلم في ضمه بغير ما ورد بان التبيين التصديق بمحصوله لا يتصور  
 حقيقة فان قيل الحكم على الشيء فرع من تصوره قلنا بدستليم ان بدهة التصديق تستلزم بدهة  
 التصور فذلك تصور ولو بوجه او لا يلزم منه بدهة تصورها بمجرد ما يعرف قالوا يعرف فاما بنفسه واما بغيره  
 مجهولا وكلاهما باطل فتعين انه معلوم في رده وهو ايضا باطل فان المعلوم يتوقف على العلم اذ لا يكون  
 معلوما لا بد متعلق العلم به فاذا عرف العلم بمعلوم توقف العلم ايضا على المعلوم وهو دور وبذلك  
 المجاهات وبما هنا فان المعلوم يتوقف على حصول فرد من العلم بالوجود الاصيل في النفس الموجب  
 لانصافها بكونها عالمة والمتوقف على المعلوم تصور الماهية الكلية أي وجودها في النفس بالوجود  
 الظلي الذي لا يستلزم انصافها بذلك كايضه السيد على الموافقة في الشبهة من كانه من هذه التصديق  
 الموافقة عدم الفرق بين المجهولين وقال امام الحرمين والغزالي تعريف العلم بصرفه في الموافقة  
 وبوجه كمالهما بالوجه الثاني وسبق ما فيه **(قوله)** ادراك هذا هو المراد هنا بدليل الحكم عليه بالتحتم  
 وهو المعنى الاصيل فان العلم بدهة مصدر علم وخلق حقيقة معرفة على القواعد المدونة وعلى المادكة كما  
 يأتي للاشارة التسوية وتفسير العلم بالادراك يقتضي تعدده بتعدد المعلوم كما ذكرنا بالصورة الجامعة في  
 النفس فانه على ان العلم عن المعلوم يعني ان الشيء من حيث حصوله في الخانجه معلوم ومن حيث حصوله  
 في الذهن علم واما انفس بالمادكة فالظاهر عدم التعدد وقد حكى الخلاف في هذه المسئلة المصنف في  
 شرحه وهو مشهور واما العلم القديم فلم يقل بتعدد الا الصعلوكي كما سبب في رتبته الشارح عن قول  
 الناقل في العلم معرفة معلوما وانه عليه التصديق في الموافقة من الدور حيث اخذ المشتق في تعريف  
 المشتق منه وان اوجب باننا بدهة المعلوم ذات الشيء لا المعنى الاشتقاقي نعم فيه فائدة توافد العلم والمعرفة  
 خلافاً لغير العلم بالكتابات او المركبات والمعرفة بالمركبات او البسائط وبوجه قول العقادة علم  
 المعروفان يتعدى لمقول واحد والمحقق كما قال الرضي انه مجرد فرق في الاستعمال فتعاطى كذا خلقت  
 وخلافاً لقال المعرفة تستدعي سبق جهل فلذا لا يطلق على علم الله تعالى قال السيد في شرح الموافقة  
 اجاباً لانه لا اصطلاحاً اهـ ونحن ان عدم الاطلاق لعدم التوقيف على ان يعضه جوزها والمساو رد  
 تعرف الى الله في الرضا بغيره في النسبة وان احتمل المشاكاة والمجازة على معنى ما هو الشأن في العمل  
 بمقتضى المعرفة كما هو الاظهر في معنى قول ابن القاض رضي الله عنه

وهي العقائد الاثني بيانها  
 قال الراغب العلم ادراك  
 الشيء بحقيقته وهو كقول  
 شيخ الاسلام ادراك الشيء  
 قبلي ما هو به وبقيال

قلبي بمحدثي بان متعلق به روي قد لا تعرف ام لا تعرف  
 ومعنى قد ان قدية مقدمة مختصة بـ **(قوله)** الشيء اعترض في الموافقة التعريف بالشيء بأنه يخرج من العلم  
 بالمستحيل فانه ليس شيئا من الاشياء اتفاقا بخلاف المعلوم للممكن واجاب بأنه شيء لعم **(قوله)** وهو كقول  
 شيخ الاسلام) يشير إلى انه ليس المراد بالحقيقة القاصرة على التصور بل على الوجه الحق في ان هذا العمل

الادراك الغير المجازم كالظن مع انه لا يقال له على هذا القول بل المجازم لا يقال له علم عليه ما لم يكن مقتضى  
من ضرورية او دليل كافي للمواقف وغيرها وانما هو اعتقاد وتقليد فاعلم ان يدرك العلم في اصل الاعتقاد والعرف  
وايدراك الادراك ما هو لا يتبادر اعني المجزوم او رعي جواز التحريف بالاعتقاد وانه لا يتعطل كونه مانعا  
لان المقصود بالاشارة بالادراك هو كونهما كونهما مذهب المتقدمين ان قلت يمكن ان هذا قصد العلم عند اهل  
الاعتقاد قلنا ينافيه استخراج الجمل المركب منه فان العلم بحدوثهم حصول الشيء في الفهم جازما ولا يحتاج  
اولا **(قوله مائة)** هي ثمة الراسخة في انفس كانهما ملكة محضاتهما وملكتهما احبهما وتسمى عقلا  
بالفعل وتقبل رسوخ حالته من القول وتسمى عقلا مستغدا وانتم تقول ذلك تسمى عقلا بالملكة رعي  
بالقوة والامكان وتبسط الكلام في ذلك الكسبي في حاشيته اشرح لتسعد على ذلك التفسير في قال  
واساس العلوم وضعت وضعها وابرازها ما تضاف اليه اي التصديقات لثمة تسميها بالملكة واما  
مسائل بعض العلوم كعلم الفقه جزئيات كثيرة يصحبت تزياد المحوالات فلا تخرج حصول معرفتها باضرها  
بالفعل لاحد بل غاية ما يبلغ من تعليمها هو التيقن التام لها فاقوا ملكة استنباطها فاعلم ان هذه ملكة باضرها  
وجودها وبعض العلوم مسائلها قضايا معدودة كعلم الكلام لكن التصديقات المتعلقة بها لا تيسر  
دوامه لتأنيل كماله وحده فيكون امرها ملكة استحضارها ومجربا باسمه اه **(قوله ادراك)** كان  
جزئية شخنة في الحاشية اي ادراك مدركات جزئية او ادراكا لادراكات ولا مانع من وصف  
الادراكات بذلك اذ ذلك جزئي جزئي اذ فيه انه لا يشمل الادراك المتعلق بالكلية الوارد على الملكة  
بل يقتضي ان ادراك الكل كذا والمحمق ان الادراك في الشخص جزئي في ذاته لا يقبل الشك في تعلق  
بكل واحد جزئي فالذي يدان بالواقع ولا يحتاج لتكليف **(قوله والمجهول)** عرفة بلثة العلم فيضطر بالبال  
معها حتى عداهل الذين الضديتين علاقات لهم ذكره لولا الفضل هذا حاشي **(قوله انتم اهل العلم)** قيدوه  
بانه عامر شأنه العلم من باب تقي الشيء فرع صحة تيقنه وتعارفهم الاتفاقات لخصه بالانواع او جنسه  
فخرج نحو الجوز واجمل من جاز على غير هذا الاصطلاح لان التفصيل فرع المشاركة على حد قوله

قال جازم الحكم بوما \* لو نصف الدهر كنت ادرك  
لانني جاهل بسيط \* وصاحبي جاهل مركب

**(قوله بالاقصود)** اي ما شأنه ان يقصود على فعل في هذا لا يدرك المجهول بالملكة وان اما ذاته تعالى فتأثيرا  
ما يجب لها ويستعمل ويجوز شأنها ان تعلم وامام من حيث السكينة فلا فان الاضغاع للمحدث يستعمل  
ان يدرك كنه القديم بل يقصر عن ذلك بالطنبع **(قوله المبسط)** وهو مع العلم بالعدم والمالئة  
وجعله بعض اهل السنة حجابا وجوديا فمحدثان وهذا الخلاف جاز في الموت والحياة والقدر والغير  
ولا يضيق اية بدشيا **(قوله على خلاف هيتي)** ويكون ذلك في التصديقات قط او هل يدخل  
التصور في قال الخيال نعم كما ذاتوا وضع جرح على يد بانه حيوان فاطق والتسديد على المواقف لقال  
وهذه الصورة صواب لانسان في ذاته وانما الخطا في الحكم بانها هذا الشيء وهو يرجع للتصديق  
**(قوله المركب)** ومة بالتمع العلم بل تصديقا اتفاق **(قوله اتركه من جهل)** اي سطون التلازم  
التسليم والتعريب بمعنى الاستلزام ولا فلا تتركب الوجود من العدمي **(قوله وجهه بانه جاهل)**  
وفي ذلك قيل جهات لا تدرك بانه جاهل \* ومن لي بان قدرتي بانك لا تدري

**(قوله الفيلسوف)** اصله فيلسوف في لغة الفيلسوف بمعنى المحكمة كاه ضاني قال التبراني فقلنا عن  
ابن التبراني اول البواقيت والمجواهر فهم لم يذموا بغير هذا الاسم والوصف فان كل اهل محبة المحكمة  
بل ما وقع منهم من ضلال فيؤذن كلالهم ولا يرجعهم معاهمة ربما يلقى انه صواب فيدخل رده  
تحت ما يوافق كافي عقله من هذا بل كائناتين قلنا والامة تجزى فيلسوف في فلسفوس يستعملونه

ملكة بقدرها على  
ادراكات جزئية والمجهول  
انتم اهل العلم بالقصود فان  
فان لم يدرك وهو المجهول  
البسيط او ادراك الشيء  
على خلاف هيتي في  
الواقع وهو المجهول المركب  
تركب من جهل  
جهل المذكر في الواقع  
وجهه بانه جاهل  
كاعتقاد الفيلسوف

في الحذف (قوله قدّم له) أي بالزمان ومنه عدم ولبس وإن كان حاشا بالذات ومنه الاحتياج لمؤثر  
ولو بالتعليل عندهم والتقديم بالذات لوجب وحده وهو ما استغنى عن وثقروا في ذلك الزمان ما سبقه  
عدم وهم يقولون قدّم الافلال والنواصر اشخاصا والمولدات نواجا ويرد عليهم كما يأتي أنه يلزم من  
حدوث الآخر حدوث الأول نوعا لثبوتها وكذا كذا العلم بالجزئية وحشر الاجساد  
شخنة المبدى وبقي رابع وهو ثبات التعليل وخامس وهو اسناد التأثير للعلم قبل العشر وقالوا كما  
يعدهما لفظا معما فكان الابل بهما ليس من العلم كما قد ذكرنا في قراءة السعد على عقد ذلك النسق  
ويمكن التلازم بين التعليل والتقدم والالتفات لاصولهم فثابته بقى امور قدّم قبول لادلة الخلق  
والاثبات المتأخر في يوم تطوى السماء (قوله محتم) اعلم ان هذا البحث لا يخرج من قوله الاتي فكل من  
كاف شرعا وجناحه عليه ان يعرف الخ (قوله عالم) القائم اذ جرح عن التمسك بالحق المحرف يضم  
لادخله لعدم استقلاله (قوله ان تعلم) شيخنا في الحاشية الاولى ابقاء العبارة على ظاهرها وان معناها  
التصديق بعبارة الدين امر واجب محتم اذ وجوب التعليل والتعليم انما هو من باب ما لا يخفى الواجب الابه  
هو واجب ويجيبان هذا يعني على ان التصديق من اليكفيات فلا يكلف به انما هو تكليف بابا به  
من التعليل وغيره وقد قبل ان الشارح احتاج لذلك اشارة الى ان المراد بالعلم في مصنف نفس الفن  
المعلوم والباقي منه للتصوير وذلك ليدل على قوله ويحتاج الى ان يخرج من غير تكليف استخدام ولا غير كما  
سبق الاشارة اليه فليتل (قوله واجب) لم يقر وجبا في تنزيل التعليم والتعليم منزلة الشيء الواحد  
للازهر ما قاله في ان العالم لا يجب عليه ان يطلب الجاهل ليعلم بل الامر بالهكرس اي نفس  
كالرسول لان الاحكام يقر بها الرسول على الناس لا يجتنبوا بعد من يعلمهم فهم يجب على العالم الاجابة  
بعد الطلب وكل هذا ما لم يشاهده منكر من الجاهل فيجب عليه في المباداة لا يعلم وتغيير حسب  
الامكان (قوله محتم) الخ يزيد كما كيدتم جعل الوجوب محتما في ان الوجوب نفس المحتم (قوله)  
بقوله تعالى الى عالم الخ قبل الدليل فاصر على الوحدة واجوب بانها تتضمن جميع عقائد قلنا طاهر في  
الاهيات اما النبوات والسموات فمما لا يؤخذ من محمد رسول الله على ما أتى فعل الشارح اقتصر على  
الاشرف وغيره دلائل آخرتها من انما تنافاه في شمل الكل وباتقياس وقوله ذلك (قوله عينا) نسبة  
الى العيني معنى الذات لتعلقه بين كل شخص على حدة ثم هو وجوب شروع على محبة ايمان المقلد  
واصول على كثرة واتي فصل ذلك (قوله لتحقيق) اي اثبات الشيء بدليل (قوله عقيدة) قال في  
الموافقه ما يراد الاثبات كانه موجود لا للعمل بمقتضاه كالمصلا واجبة قال الاحكام الشرعية  
تقسم اهذين القسمين والاول اصول والثاني شروح (قوله ولو جليا) يسكنون المني نسبة الى الجملة ضد  
التفصيل في المقدمات والشبه والاولى لان هذا هو الاصل والتفصيل اكثر يحصل به الكفاية  
والعيني فالعيني كل يحصل باحد الدليلين (قوله وكما ياتي) نسبة الى الكفاية فلا كفاية في باب من هو  
يحصل له لم يقر بوجوب كفاية الجميع اذ لم يحصل والعدم العمل وان كان حاز ما يفيد غيره فالاول  
والاخر الثاني وللحق قبل حصول الرض كاسابق حيث لم يتعين بالشرع كما فاداه الحق في طالب العلم  
قال لا يستقل كل مسألة والحق ان العيني افضل من الادلة فلهذا فيه (قوله مسائل) المسئلة لطلب خبري  
يرهن عليه من خبر وريات العلم لا تعد من مسائل العلوم اذ لا يقام على الضروري برهان (قوله واقامة)  
الادلة اعطى تفريعا في الحق وبيان ان زبدة الذكر على الوجه المحقق (قوله وزلة الشبه)  
تقدم الكلام على الشبه في خطبة الشرح وهذا اعطى لارم لان التفصيل اصطلاحا ما بدري في ترتيب  
معدنا في حيل شبه فان يخرج عن احدهما او عن ما فهمي (قوله يقرة) اي بحث لا يمكن ان يتقدم خبر  
(قوله وهذا العلم بحث فيه الخ) اصل هذه الكلام لفظا في الاروى في شرح المقاصد وهو يقيدان

قدّم العالم انتهى وقوله  
(محتم) انما يقر العالم الواقع  
بمسند ابي ان تعلم  
التوحيد عليه واجب  
شرطا وجوبا محتم  
لا ترخص فيه لقوله تعالى  
فأعلم انه لا اله الا الله عينا  
في العيني منه وهو يخرج  
به المكلف من التقليد  
الى التحقيق واقوله معرفة  
كل عقيدة بدليل ولو جليا  
وكفاية في الكفاية منه  
وهو ما يقتضيه على  
تحقيق مسأله واقامة  
الادلة التفصيلية عليها  
وقوله الشبه عنها يقوة  
وهذا العلم بحث فيه

**(قوله والمزاد بالاكه)** أي فهو الاعمى لا المعنى المعروف وهو من ولد بلاعينين كانه ليس المزاد بالحق  
من يضع الشيء في غير محله **(قوله في الحديث)** في حاشية المأوى لعله حديث آخر واستظهر بعض  
مشايخنا ان المراد الحديث السابق في بعض رواياته **(قوله منصوب بترفع الحافض)** أي يظهر نصبه  
عند ترفع الحافض وانما اوله النصبت يظهر النصبت لانه كان قبل ذلك منصوبا بالحق بخلاف قولهم  
المرور بقول معنى وأنه في محل نصب كما هو مفصل في محله وجعله التامعني عند لان الترفع ليس عاملا  
بل العامل المتعلق ونقل شيخنا في الحاشية عن الحلبي في شرح بسمه شيع الاسلام عند الكلام على  
اعرابه لغة وعرفا مانصه اعترض بأنه ليس في الكلام عامل حتى يظهر أثره في ذلك المعول عند زوال  
الحافض واجيب بانه وان لم يكن موجودا في الكلام لفظا هو موجود فيه تقديره وهو لفظ أعني مثلا  
وفيه هلا جعل النصبت بذلك العامل المفعول ليعمل بمقتضى ترفع الحافض سبحانه اه وهو كلام  
الشيخ **بيان** انما هو من كلام الفقهاء ان العامل الناصب هو الذي يتعلق به حرف الجر عند ذكره فلا  
يحتاج اليه وهو الوجود بالنسبة لقوله بالغة اذ فصله كأن في اللغة وحدها كما اشار له الشارح بما قرر  
في هذا المثل التزم تقديره أعني هذا هو التكليف في تفسير المتعلق في قول الشارح متعلق بجد بالارتباط  
بواجب هو العامل ولا مقتضى لهذا التعسف فليتام **(قوله متعلق بوجبا)** شيخنا في الحاشية ما نصه  
وزيادتهم في غير ذلك الكتاب ان يكون متعلقا بكلف اه اقول اعلم ان البصري قال في الكبرى  
ول ما يجب على من بلغ ان يجعل فكره وفي شرحه انما لم يقيد بالرفع كقولهم في الارشاد وغيره لعدم  
اختصاص القيد بهذا الواجب بل الاحكام كلها انما ثبتت عند اهل السنة بالرفع فكيف ليس  
ما نصه الارشاد لامام الحرمين كقوله انه يجب على الابن ان يرضع اه في قول الشيخ في العبد  
المقترح في شرحه يحتمل ان يرجع قيد الشرع الى الوجوب ويكون الكلام فيه تقديمه وتأخيره كانه قيل  
يجب بشرط على كل من بلغ ويحتمل ان يرجع الى ما قبله فعمل في الاحتمال الاول في كلام المقترح ثبت  
ما قال المصنف اه فانما نحن شيعتنا الاولاد ذلك وتزل كلف منزلة البالغ في عبارة الارشاد سمعوا بعد  
فلا في الشارح ان يظهر لان المقصود به ان المعرفة واجبة بالشرع لا بالعقل ولا غرض في تقييد  
التكليف من حيث هو بالشرع هنا **(قوله عقلا)** قصد بذلك دفع الايطاف ان الوجوب الاول ما عاقب  
على تركه وتقدم نظيره هذا في البيت الثاني والثالث مع ما يتعلق به لكن الاول ان يراد بالوجوب الثاني  
هدم الانسكال مطلقا لان مباحث السمع والبصر والكلام المنول عليه فيها الدليل المسمى كياتي  
بيان ذلك ان شاء الله تعالى واما الصفات الباقية ولو اوجدتة خلافا لاسعد على العقائد لقولهم التعدد  
مؤكد للغير وعدم وجوده في التعليل فيها على العقل لا المسمى والالتواءت على السمع المتوقف على  
المهجرة المتوقفة كسائر الافعال على هذه الصفات فيدور هكذا اشتهر وفيه ان الجهة من جهة الماهية  
تتوقف على وجود هذه الصفات لله تعالى خارجا لكونها لا توجد الا بها ولا تتوقف على معرفتها الا ترى انها  
تقوم بحجة على كل منكر وجهها لخص والمتوقف على السمع والمهجرة معرفة وتم الحكم بها أي وجودها  
الذهني لا الخارجي ولوضع هذا الدور لزم الاول في الدليل العقلي فانه نفسه والتفريق بينه يتوقف على  
هذه الصفات بلا واسطة شيء اذ لم يخرج عن كونه قولا من الافعال وما لا يراد بها مضافا لشرح الكبرى  
عن المقترح من ان الاستدلال بالسمع على الكلام هو اى استدلال على الشيء بنفسه وانت حبير بان  
الدلول الصفة القائمة بالذات والدليل من الكلام اللفظي فيبصر **(قوله اذ قبل)** أي قبل الشرع بالمعنى  
المفترض أي التبيين ويجوز في أحد من الرسل **(قوله وجمع من غيرهم)** ونقل المصنف في شرحه عن  
المؤيد بان وجوب المعرفة بالعقل قالوا الفرق بينه وبين قول المعتزلة ان المعتزلة يجعلون العقل مرجعا  
وهو لا يعتمدهم الموجب هو الله تعالى والعقل معرف بالماضي اه قلت توضيحه ان المعتزلة يثبتون

كروها انتهى والمزاد  
بالاكه الذي لا يدري  
ان يتوجه وهو الاحق  
والمعتوه المصنف في  
الحديث والله اعلم وقوله  
**(شرها)** منصوب بترفع  
الحافض أي بالشرع متعلق  
(وجدا عليه) لكنه قدمه  
لافاضة المحضر والمسمى  
لا يجب على المكلف  
(ان يعرف) أي معرفة  
(ما فوض الله) عقلا لا  
بالشرع اذ قبله لا حكم اصلا  
لا اصليا ولا فرعيا كما هو  
المنقول عن الاشاعرة  
وجمع من غيرهم والمراد  
ان يعرف الواجب لله  
ذمالي وما عطف عليه  
اعني قوله (والجائز) في  
حقه سبحانه وتعالى كذلك  
(والمستعيا) عليه سبحانه  
وتعالى

الكلام على اتصاف العقلين فبعضهم يقولون ذات العقل تستقل بالأحكام بناء على ذلك في المصالح  
وانما جاء الشرع ذكر أموقو بالاعقل بناء على وجوب الصلاح والاصلاح بالخير - له تجعلون الشرع  
تأويل العقل لا أنهم بنفون استفادة هذه الأحكام من الشرع وضمه فونه العقل والاتكروا نقصا  
وأما المتردد في مناقضه ان انما يحجب المعرفة من الله تعالى بمحض اختياره فغير ان هذا الحكم لم يرد  
به شرع لكن العقل ان يفهمه من الله تعالى لوضوحه لا بناء على تحسين ذاته بل هو تابع لا يحجب الله  
تعالى عكس ما قالت المتكلمة والمجادة لا يستقل العقل بشئ أصلا قالت المستقلة لم يجب المعرفة بالعقل  
لزم احكام الرسل لان المرسل اليه يقول لا انظر الا اذا ثبت عندي وجوب النظر على ولا يثبت الا بالنظر  
فيما يتدعى اليه فان لا انظر أصلا وجوابه كما في المواضع والمقاصد ان وجوب الامتنان لا يتوقف على  
علمه بالحكم بل على ثبوت الحكم في الواقع فعوله اذا ثبت عندي العزيمة متنوعة بل متى يتوقف الحكم  
في الواقع يتعلق به ووجوب الامتنان بمجرد اخبار رسول فان قال من أين معرفة قسالة فتأويله ان  
مقابلة لا قبل الاعراض عنه بعد العاقلة كما في هذا المذهب فان مثال ذلك كمال صحة الاسلام ان  
مثال من أتاه شخص وقال اجمع بينك فهذا احد خلفك وان التفت رايته فهل يلزم ان يقول اننا لا  
بكلامه والتفت الا اذا علمت صدقك ولا علم صدقك الا اذا التفت ويستمر واقفا حتى ياكله السبع  
فكذلك الرسول يقول تبعوني في كل ما قول في نذر لكم بين يدي عذاب شديد وان ظنتم في محض  
علمي صدق وهاهي المعجزة فصيح الاعراض حينئذ بل هو عين الحق واعند الذي لا يذوقها هو ولا  
يقوم المرشد الناصح على ان هذا بحث اوسلمو رجع عليهم فان وجوب المعرفة نظري وادعاء ما هم مكاره  
فيقال لهم لا ينظر النظر الموصول لوجوب المعرفة الادعاء ووجه اهله ولا يعلم الا بالظن ولا ينظر  
واطلاع سيدي حسن اليوسفي في حواشي الكبرى بكلام آخر منه انه يلزم التسوية بين النبي والمشي  
او انك لا تفعل ما لا يطابق من الترقى بينهم من اول الافعال واختياره بعضهم الوجوب فيهم اعتدليا  
واختصاصا كما خلاصة كاذبة فيهم من معلن ودان هذا بعد تفر وجوب الاحتياط والفرص  
ان الاحكام انذاك على ان المتن يحرم اتباعه المعنى لتعليق الوجوب قال وقال في بعض النسخ لا وقد  
ذا كثر بهذا الاشكال وجوب انه لم يترأوا طاعات عليه الا لم فلا يتجرب فيه فقالت به بعد السلام كفي  
تصريح بالرسول الاولين والاولى بالوجوب بان وجوب النظر باعتبار المسألة بمعنى انه في مقتضىه وبين  
ان النظر كان واجبا قال في اليوسفي وكفىنا نحن المؤتمنه بانه لا ينبغي بعدنه بناصلي الله عليه ولم فلم يبق الا  
الاتباع او السابق هذا التحصين ما اردنا من كلام اليوسفي ولا ينبغي ان يدعى ما علمت عن العبد والسعة  
من الاتفاقات الواقعة وان اجماع المعجزة بخلاف المتن فان الله تعالى يرضيه ولا حاجة على ان قوله اتباع  
المتن حرام بما يظهر في الدين بمقال وغرضه الا ان النظر فحاجه له علم صدقه او كذبه ولا حجة في ذلك  
ابل لا يعقد وجوبه فان قال من اين الوجوب والفرص انه لا شرع قلنا في ابن الحزمه فقلنا (قوله)  
كذلك في الجملة والممتنع اى عقلا نظرم ما سبق في الواجب وقوله في سنة قبل عقمه ما ثبت من  
الاحكام اى في عداها وقيل اصله حاقق والاضافة بانية وفي معنى الام اي ثابت وهو (قوله)  
الحق انه لم يبق في الحديث تصريح بوجوب المعرفة بل دليل فعله وآه اشارة الشهادة (قوله)  
والاجماع هكذا ذكر البعض في المواضع مع انه قبل كما في النظر مندوب والمعرفة شرعا كما قال فان قال

كذلك ولو بدلي بـ جـ  
يخرج به المكاره من  
التقليد الى التحقيق  
لقوله تعالى فاعلم انه  
لا اله الا الله وحده  
احسن الازل الناس حتى  
يشهدوا ان لا اله الا الله  
ولا اجماع على ذلك  
والواجب ما لا يتصور

وليس كل خلاف حاصلا في النظر  
او يجعل القول بالثبوت على التفصيل وكلاما في الجملة (قوله لا يتصور) عارض بان العقل يتصور  
عدم الواجب حتى يمكنه الحكم عليه لا يستحله فاجيب بان المراد بان يتصور والتصور في  
من يات الخبر والمشاركة فلا بد له من قرينة قال ابو ماضي عيسى الكندي في حواشي الصنوبري المعرفة

التعبر بالهبة في تعريف الجواز ورده نليده سيدي حسن البومي في حواشي الكبرى بان التعاريف  
تعتبر مستقلة في ذاتها لا يحتمل ما في تعريف قريته على ما في تعريف آخر كيف ويجوز ان باقي احدهما  
دون الآخر فالتفان فالحاصل ان يقال اطلاق التصديق لا يحتاج لتقريره بانه اشهر حتى صار  
حقيقة عرفية او كادو كثيرا ما يقال عقل لا يتصور هذا الكلام اي لا يقبله ونحو هذا ان قلت ما هذا  
الامن قراة بتصورها لانه لا نولد ونحن نقره بالنشاء لانما عمل من تصور الشيء لازما في ما صاحب صوته  
قلت هو لازم للاولاد لا معنى للتصور الا وجوده العنصرية في العقل فلا يخفى ههنا سبق (هـ) في العقل  
الاولى عدم ربطها الواجب بالعقل فان الواجب واجب في ذاته وجد عقل اولي يقال الواجب لا يتقبل  
الاتفاء والعقل هنا في الآلة والظرفية محاربة اي لا يكون العقل آلة في التصديق بعينه لبطالته  
والعقل لا يكون آلة الا للكل صحيح قال السكنا في وتبعه اليوسى وتبعهما شيئا في الحاشية بجهة حمل  
العقل هنا على العلوم الضرورية كما قيل به وبأقوى موضع ان شاء الله تعالى اي لا يكون عدمه في  
عداد العلوم ويرد عليهم ان ذى كونه من العلوم الضرورية لا يتلقى ثبوت في عداد النظرية والتقدير  
فيه اصلا الا ان يلاحظ انهم اتهم النظرية للضرورية على ما في المنطق وهو تعسف (هـ) عليه ان قلت  
هذا يقتضي انه موجود فلا يشعل الواجبات السابقة قلت ارادوا بالعدم السلب بيقوت التيقن اي ان  
الواجب لا يحتمل عليه العدم حمل اشتقاق وهو حمل هو وهو اما حمله عليه حمل موافقا لى حمل هو هو  
فلا يضرب قول القدم لمولاهم ولا يصح مدوم (هـ) كالتحيز هو اخذ التحيز وهو المكان ومذهب  
المسكيني انه فراغ وهو ان ليس لنا فراغ محقق بل هو موجود الجواهر والمواد اذ هو وجد المكان  
حقيقة لكان اما جودا او عرضا فيقوم بجوهره اما كان يحتاج هذا الجوهر لمكان فينتقل الكلام له  
فيتمسك او يدور ثبت ان لا خلا محقق وربطه بشاره لا يقال هذا المكمل ونحوه ويوصف بالزيادة  
والتقصان واجب الشرع المحسني في شرح هذه اثار الدين الابررى بان ما ذكره من على الوجود  
الضرعي لا محقق قلنا او الوهمى المؤبد بالتمعية لم يحصل فيه هل تسمي في قول احد في انه لا معنى  
للمحلول في العدم الهض بل مجرد محلول وان شابه السقطه في نأى الراى وبهذا الاخير يجب ان  
اعتراض المحسني نفسه بان المكان محصر محصرين فاكثروا فلا يكون معدوما وقال افلاطون والمحكمة  
الاشراقية الذين اكتبوا العلم بانراق الباطن بالرباضات المكان بعدم وجوده مجرد عن المدة وهو  
بعدمه مقدر بالغا للظاهرة على معرفته بالذات كفى في شرح السبيل على الموافق قال المبدى في شرح  
الهداية ومعه بعضهم بالمقدور بالغا لى بعده اقطار ويجب ان يكون جوهر اقامة بذاته وتوادر  
الممكنات عليه مع بقائه وتخصه ورده السعدي في شرح المقاصد بانه لو كان كذلك لاحتاج لمحل يحيل فيه  
وبسلسل وقال المصم الاول اعنى رسطا ليس والشيخان ابو نصر الفارابي وابو على الحسين بن سينا  
وهو والمثاني في العلم بالسعي الظاهر المكان والسطح الباطن من المحاوى المماس للسطح الظاهر من  
الجوى ورده بان ما لا ورده شي من العالم لا يمكن له حيز وجسم بلا مكان لا يعقل ولا يمكن له حيز الذي  
لم يكفنا في هذه المسئلة شي وسبب ذلك لاعلم لنا الا ما علمتنا ذلك انت العلم المحكم وعلنا ان التحيز للجرم  
واجب مقيد بوجود الجرم فضع هذه اذا عديم الجرم واما وجود المولى تعالى ونحوه فواجب مطلق  
لا قبل العدم محال فيقسم الواجب ايضا الى واجب ذاتي كما تقدم وواجب عرضي وهو الممكن الذي  
علم الله تعالى وقوعه والاختلاف متعاقب مصفاته تعالى (هـ) للجرم هو الجوهر مطلقا والجرم خاص  
بالمركب وما في حاشية شيخنا من ان الجرم اعين من الجوهر محمول على الجوهر الفرد (هـ) والمستحيل  
في البومي ما نصه قبل السن والثاء لطلبه في انه طلب من المكلف ان يجعله واثرا في شئنا ابو مبدى  
ان يستعمله هنا مطاوعا قل كما قال ازاحه فاستراح فكذلك حاله واستحال قلت وهو الظاهر فقد نص

في العقل عدمه ضروري  
كالتحيز للجرم او نظرا  
كوجوب القدم له تعالى  
والمستحيل ما لا يتصور

في التمهيد ان استعمل يكون مضافا لا فعل ويدل له ايضا قول صاحب القاموس ان الحال من الكلام بالضم ما دعاه وجهه كالمستعمل اه وقد تبين من كلامه ان الاستعمال في الاصل بمعنى التقلب والاختلاف من التحول ففي حالة حرفة فاستعمل اي انحراف ثم نقل من بعضهم نقل بقاين الحال والمستعمل انظر فان قلت هل يصح ان يكون استعماله للضرورة قلت لاشك ان استعماله قد ورد في كلام العرب بمعنى صار لكنه في الافعال الناقصة التي لا تتم بنفسها فلا يمكن هنا وعلى تقدير صحته فلا يتناقض ما تقدم من المطاوعة اه كلام اليوسفي ولا يخفى ان جعله المطلب ضعيف فان هذا الفعل لم يقطع النظر عن الغلب بل وقد ورد الشرع لانه من الامور العلية والمطاوعة ايضا توهم ان هذا وصف عرضي طارئ من تأثير الغير فلا يشمل الاستحالة الذاتية والصبر ورفقها كما اشار له آخر فانه يقال جهرته بالشد يد فاستحضر ومعناه صار كالبحر فالظاهر ان اليوسفي والناظر اذ كانا وان الاستحالة الاحالة كما يفيد كلام القاموس ان قلت اجابه الله في العدة والعد كذا مستحسن اي معدود وحسن او منسوب للحسن فانه في هاتهما معدودا لان هذا المعنى انما يوجد في المتعدي كاستحقة واستعمال لازم واما التفرقة في ارهاق القاموس ولا في كلامه في هدى على الصغرى ولعله ان المستعمل صفة له باعتبار عدم كونه في ذاته لانه اسم فاعل واما محل فن حيث حكم العقل عليه بذلك لان اسم معلول والاستعمال تساويا وما قدم المستعمل على غيره لانه كالضد الواجب اقرب خطورا معه ولانه لا يتقبل الا لاسم فكان كالسبب والنجاة في ثلثهما كالركب فانظر والمصنف راعى الوزن وكون النجاة تشاؤك الواجب في مقابل ثبوت تأمل قوله وجوده ان قلت يشعل العدميات غير المستعملة قلت المراد مشيئة التي تقضيها واعلم ان المحاذق يكتفي بما يتحقق في تعريف الواجب عن الكلام هنا في التصور وغيره قوله كنعري الجرم عن الحركة والسكون ان قلت ان الحركة على ما يشير اليه اليوسفي وغيره واشهر الكون الاول في الحيز الثاني والكون الثاني في الحيز الاول ولواولية نسبة اي بالنسبة لثبته على هذا الكون حال الكون الاول هذا على بساطته وما قبل ركن في الحركة كونان في اثنين في مكانين والكون كونان في اثنين في مكان واحد وعلى كل الجسم بعري عنه ما في كونه الاول في حيز الاول قلت اراد المشاير ان انتقال الجرم من حيز الى حيز وباله يكون الاستمرار والثبات ولو في المكان الاول وظاهر انه لا يخرج عنه ما اما الحركة المعرفة في المفاهيم وغيرها بالانتقال من القوة الى الفعل على سبيل التدريج لان الحركة من حيث هي الشاملة للحركة في الكيف والكون والمراد هنا الحركة في خصوص الان (قوله كالشريك) فلا يصلح لوجوده وتعلق القدرة فلا يعد عدم القدرة عليه عجزا كما سأتى وقوله تعالى لو اردنا ان ننزلهم من السماء لافترسناهم من لدنهم باب تعليق الحال في الحال والحال جازان بستانهم محال آخر كما صرح به ارباب المعقول وحمل بعضهم ان في قوله تعالى ان كنا فاعل على انها ناقصة (قوله في نظر التمسك) المراد انظر مطلق التوجه لا يخرج الضروري (قوله كنعديب المطبخ) ولو نبلا لان الكلام في جرح حكم العقل ولا يرجع على العقل لان كل ما صدر من فضل او عدل في عاونه وليس ثم من له استعلاء عليه حتى يسأل عما يفعله وليس يدعي عجزا وارضى الله تعالى عنه وعنايه

في العقل وجوده ضرورة كنعري الجرم عن الحركة والسكون او نظرا كالشريك له تعالى والنجاة في ثلثهما في نظر العقل وجوده وعدمه ضرورة كالحركة او الدكون الجرم او نظرا كنعديب المطبخ واثابة العاصي ومثل الثلاثة اقسام بحركة الجرم وسكونه الواجب ثبوت احدهما لا يفيده

فهمت الله في عري يقول \* انا في الملك وحدي لا ازل  
وجيت الكل على لا قبح \* وقبح القبح من حبي جبل

فانعام الفعل الى حسن وفتح نماهوس حيث ظهر على يد لا يافا لكن لا ينبغي التشتد في حق الانبياء عليهم الصلاة والسلام بل بقدر ضرورة التعليم (قوله واثابة العاصي) ولو كان خالفا للعترة على فاهدتهم في التعجب العقلي استغفروا فخر ان الحسنة والمراد بالاثابة محض التفضل لا المعسرة



والاستحصال لخالقه متناهياً

جميعها والجزائر ثبوت  
أحدهما معينا بدلاً من  
الأخر والمراد معرفة  
جميع جزئيات هذه  
الكليات حسب الطاقة  
الشرعية ولو بقانون كلي  
ودخل في المكلف العوام  
والعبيد والذوات  
والخمر فانهم مكافون  
بمعرفة العقائد عن الأدلة  
حتى كان فهم اهلية  
فهمها والاكتفاء بالتقليد  
(ومثل ذا) أي ويجب  
بالشرع ابتضاع كل  
مكلف أن يسترف مثل  
ما ذكر من الواجب  
والجائز المستحيل (رسله)  
شبهه وقوله (فاجعها)  
بأكملها ثم علل وجوب  
المعرفة السابقة بقوله  
(اذ كل من) أي أيا أو جئنا  
على المكلف معرفة  
ما ذكر بالدليل لأنه متى  
كان متأكدا أنهم الزاهين  
ولواجم البقوة (قلد) غيره  
أي أخذ بقوله (في) أحكام  
(التوحيد) يعني علم  
القدرة الإسلامية من غير  
حجة ولا تفكير في خلق  
السموات والأرض (إيمانه)  
أي تحربه بما أخذ من  
أحكام التوحيد من غيره  
بلا دليل عليه (ليجعل)  
أي لا يسلم (من تزديد) أي  
تزداد بحجربل هو محسوب  
به وذلك ينافي الإيمان  
بنائه على أنه نفس المعرفة

بما كان في ظهير العمل بل ولا مانع من أن يكون في ظهير العبدان لا في المطلق من الطاعة وغيرها  
فاستوت النسبة العقلية الذاتية فلو جعل سبحانه وتعالى الكفر علامة على الجنة كما كان لأحدية  
سبيل أو الإيمان علامة على النار و ذلك ليقطع ما يشاؤون ويختار ما كان لهم الخيرة سبحانه الله تعالى  
همما شركون واعلم أن الجائز هو الممكن بالشيء الخاص وأما المكمل بالشيء العام فعدم الاستحالة  
الصديق بالوجوب والمحذور بالفساد والشارح قوله المكن ما استوى طريقه ففتح الجرح فيجوز ما فاعلم قبل  
حدوثه يدل على الفاعل المختار بعدمه حال إمكانه في الظاهر قال العلم ذاتي للجائز وإنما يحتاج للثبوت  
في وجوده وثبوتها الذي عده لازماً وهو واجب وكان الله اذ ذلك ولا شيء معه ولا دليل ولا مستدل  
وأما عدمه في الأثر فلا استواء بين المسبب في قبول وجوده وعدمه فظهر من معنى التزم في  
الدلالة الحدوث (قوله خالقه عتسما) شيخنا في الحاشية واجتماعها قلت وهذا هو الحق وأما تفرقه  
على الصغرى عن الأشعرى أنه إذا نزل المحرم من حيز محذور كونه في الحيز الثاني من حيث أنه الله تعالى  
فيه سكن ومن حيث أنه نقله عن الأول حركة فواء فان السكن الأول في الثاني حركة لا غير والسكن  
الثاني سكن لا غير (قوله ولو يتأون كلي) يجهل أنه إرادته الدليل المحل والاعتقاد الإجمالي وهو  
المتعين في الجائز إذا لم يحجز بانه فيقال كل يمكن يجوز في حقيقة تعالى فعمله وتركه وكذا فؤن إجمالا  
بوجوب الكليات التي لا يقيم دليل على تخصيصها أو لانتهاجها بحسب عقولنا والواقع وقولهم كل ما وجد  
خارجاً يستلزم في المحذور كإثباته شيخنا في الأولى بعلمها بتخصيصها بغير متناهية ووقوف العلم  
التفصيلي على التذهي باعتبار المحذورات والمحجوزة في العلم قد تغير ولا يعلم الواسفون صفته  
(قوله متى كان فهم اهلية) رذبان كل مكلف أهل للعلم (قوله مثل ذا) في مطلق الوجوب وما معه  
وان اختلفت الأفراد والأدلة (قوله لرسله) خصهم لأن بعض إياهم كان يبالغ في حجبهم دون الانبياء  
والأئمة وإن كان شكل واجبات مستحيلات في عباد الله تعالى أن شاء الله تعالى (قوله ثم علل) يشير  
إلى أن ذلك التحليل وهل هي حرف بمعنى اللام أو ظرف والتحليل مستفاد من قوة الكلام خلاف حكاه  
ابن هشام في الغني وعلى الثاني غايها أما الذي يجهل في محل من تردد وقت تقليده أو ابتذله إلى  
يجب عليه أن يعرف وقت عدم خلوها بانه التقليد من تزديد لخصص منه (قوله متى كان متاهلاً)  
الأولى حذف هذا لأن بعض الأقوال اللاحقة بطلت وبعضها يفصل كما في فالوضع علة لعدم حديث  
هو (قوله يعني علم العقائد) أي ولو تعلق بالرسول وليس المراد التوحيد يعني خصوص إثبات الوحدة أن  
قلت يدفع هذا تقدير أحكام قلت للوحدة أحكام كإقسام الكبر والأدلة (قوله من غير حجة) يخبر حيث  
التمتد؛ فدان يرشد هم الأشياء لإدلاله فهم عازون؛ وهو ضرب السنوسي في شرح الجواز ثم مثالا  
لأفريق بينهم وبين المقلدين بجماعة تفسر واليه لسان فيجوز بعضهم يرويه ناهي خبرهم وصديقهم  
غيره هاتك كانوا قدامين وإن ائسدهم بالاسلامات حتى عثروا ستة قواو حتى جوا عن التقليد الأتري  
أن الأولى إذا سالت عن المسائل كان جوابها قالوا أنه ظهر والتأنيث يقول أني رأيت به يعني (قوله أي  
بحرمة) فليس المراد بإيمان ما كان من معرفة أو لا معرفة عنده (قوله أي تردنا) يشير إلى أن المراد  
تزيد بمعرفة أي شكر برمة تقدمه مرة بمرّة وتأسل فيه محل هو صحيح أو لا قلده زاه والشك  
والموضي عنه جازم قلت أحاب المولى بأن المراد من قبول تزديد أو عن تزديد بالقول لا بالفعل وإن هم  
في شرحه لا عبرة لنا في أن قلت العرف أيضاً كذلك بأن تلمس عن معرفته والعبادة لله تعالى  
قلت المراد القبول والقوة القهر يتان من الفعل حاد ولا يضر غيرهم قال العلامة المولى ويمكن أن  
تزدود بتعلق عن أخذ منه هل له حجة تمسك بها أو لا فيعود عليه بالضرر لأنه تابع له ويمكن أن يجعل  
الترديد على خلاف العلوية فيأبى كالتفسير لهذا المحل (قوله نفس المعرفة) أي فيكون المقلد كافر أو

انه الايمان الكامل من حيث الدليل ان قلت يدخل الذين يعرفونه كما يعرفون ابناءهم قلت شرعا  
 الايمان كما فاده السعد من المتاني وعدم الاذهان مناف كالشجود للصنم او شد الزناد ولو وحدها  
 قال الاجز في ان الاذهان لا يرميه جهل ولا غفلة ولا جهل ولا غفلة ولا جهل ولا غفلة ولا جهل ولا غفلة  
 بسيط وتبيل وهو مركب من الاذهان ولا مرفقة ولا علم ان جميع ما قل به في تفسير الايمان ما موده كان  
 الايمان ما موده فانه قد مر في اللغة صدم من ان كثرة الاقوال فيه تقتضي خفاء حقيقة ما هي مع ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يعرفون به من غير توقف ولا استفسار ولا يكون ذلك الا في الشيء الواضح  
 نعم حمدة لا مرعى الا بقاءه والقبول **(قوله)** وحديث النفس اي اتقوا الله وتوبوا لما قال في المقاصد وهو  
 المشارة اليه بقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا  
 مما قضيت ويسلموا تسليما وهذا هو معنى التصديق الشرعي كما سيأتي في قول المصنف وفسر الايمان  
 بالتصديق في نقل السعد من بعض المحققين انه قد رزأ على التصديق المنطقي قال لان التصديق  
 المنطقي من اقسام العلوم فهو نفس المعرفة فغلب هذا المعنى عندنا في معنى التصديق المنطقي لكنه اطال في  
 رد في شرح الاقاصد قائلا كلام ابن سينا وغيره يدل على ان التصديق المنطقي بالمقابل للتصور ساو  
 لراد من التصديق اشرعي فانه المحكم يعني الاذهان لا بد منه في تعقبه الخيال بان الشرعي اخص اصدق  
 المنطقي بالظن **(قوله)** صحة ايمانه) يندرج تحت هذا المحرم المنظر واعلم ان موضوع الخلاف التقليد  
 فاحاطه بكفر كصفات السابو والمعنوية اما صفات المعاني ونحوها ما لا يكسر من سكرها فلا كما فاده  
 القلادة الملوي **(قوله)** الاشعري هو ابو الحسن نسبة للراشدي جده ابو موسى الهادي ونسبه اليه في  
 البوسى قال واشتهر به واضع هذا الفن وليس كذلك بل تكلم به من الخطباء وابنه واف في ماله  
 رساله قبل ان يولد الاشعري ثم مواعته به كثيرا وكان ماله او كذا نقل الاجهوري في شرح عقيدته  
 عن هباض ونقل عن السبكي انه شاف في قال الغنبي على المصنف اول سنة سبعين وقيل ستين ووافق  
 بالبحر وتوفي سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ببغداد ودفن بين السكرك وباب البصرة راه **(قوله)** القاضي  
 ابو بكر الباذلاني مكي **(قوله)** والاستاذ هو ابو ابي بصير الاشعري في فتح القلوب وكدها واهل قبل النون  
 شيكا في العكاوي على الكبري والاستاذ جد العاصم المشهور وتوفي الاستاذ سنة ثمان عشرة واربعمائة  
 ذكره العكاوي على الكبري **(قوله)** وامام الحرمين اسمعته بالمال عراقي نسب للحرمين لمجوده بهما  
 توفي سنة ثمان وسبعين واربعمائة كان في العكاوي **(قوله)** مالك بن ابي الامام المشهور واسم امه كافي  
 الشريفي عن الشيخ خليل العالي بن بشر بن الازد وقال ابن عامر امه طلحة مولاة عمر بن ذر معمر  
 اه قال في شرح الكبري قال القاضي التقليد بحال لانه ان امره بتقليد شذوذ من تقليد ابيه بطلان ابيه وان  
 امره بتقليد الحق فاما لما دلل على علمه بحقيته وهو تكلفا لا يطاق او بدليل فلا يكون قد اداله  
 بالحق وصفه ظاهر اذ يقتضي بطلان الحق بغير حسن ظن وهو فرضه **(قوله)** فصل اي ويجهل عدم  
 الجواز على حالة الاهلية **(قوله)** لم يكن فيه اهلية اي اوضح ذلك وسبق مناقشته بان الكلام في الجملي  
 المتصور لكل عاقل **(قوله)** من قلد القرآن الخ اعترضه السنوسي في شرح المحررات فانه ان عرف حقيقة  
 ذلك فليس مقلدا لا في كونه كظاير الوجهه قال ونسب ابن دهان هذا القول للحموشية وقلت يختار  
 الاول والمقلد من الدليل عنده وان عرف حقيقة المعنى وبغرض ذلك في العلة فلما الى القول بطلان في اعلى  
 الدليل العقلي ان قلت ما وجه ايمانه دون غيره مع هذا لادري قلت لانه استند للدليل السعي وان لم  
 يكن معولا عليه فهو دليل في الجملة كما كنفوا في الحر وجمن التقليد بالدليل الجملي على ان السمع على  
 ما سلفه عند قوله ما قد وجدنا يصلح دليلا فيخرج من حقيقة التقليد لكن لا على هذا السنوسي في اعراضه  
 بقي ان قطعية القرآن والسنة المنوارة انما هي بالنسبة لمتنه والتقليد في الدولات فيجب فرض هذا في

او حديث النفس التابع  
 لادركة (ففيه) اي في صحة  
 ايمانه وعدمها (بعض  
 القوم) المصنفين في هذا  
 الفن (يحكي الخلق) اي  
 الخلاف عن اهلهم من  
 المتقدمين والمتأخرين  
 فانهم من قبل عن الاشعري  
 والقاضي والاستاذ وامام  
 الحرمين والجمهور وعدم  
 الاكتفاء بالتقليد في العقائد  
 الدينية وعزى للامام  
 مالك ومنهم من نقل عز  
 الجمهور ومن ذكر عدم  
 جواز التقليد في العقائد  
 الدينية وهم اختلفوا فيه  
 من قبل التقليد ومن الا  
 انه خاص بترك المهرجة  
 التي يتبعها النظر الصحيح  
 ومنهم من فصل فقال هو  
 مؤمن خاص ان كان فيه  
 اهلية لفهم النظر الصحيح  
 وغير خاص ان لم يكن فيه  
 اهلية ذلك ومنهم من  
 يقل عن طائفة من ان  
 قلد القرآن والسنة  
 القطعية مملو لانه لا يراه  
 القطعي ومن قلد غير ذلك  
 لم يصح ايمانه لعدم امن  
 الخطأ على غير المعصوم  
 ومنهم من جعل النظر  
 والاستدلال

ثم كمال قوة ومهنة من حرم النظر قال العلامة الحلي وقد انقضت الطائفة الثلاثة يعني الموجبة للنظر والخبرية والمخوذة على جهة إيمان المقلدان كان آثاراً ترك النظر على الأول ومحل الخلاف في غير النظر الموصولة لعرفة الله تعالى أما هو فواجب اجتماعاً كان له خلاف إنا هو من شأه على جبل منلاوم يتفكر في ملكوت السموات والأرض فاحر ومغرم معصوماً بقدره عليه اعتقاد فصره فها خبره به بمجر فاجاباً من غير تفكير ولا تدبر وليس الخلاف فمن شأه في ديار الإسلام من الماصراً والثرى والصحارى ولو اتوا عندهم حال الذي صلى الله عليه وسلم وما يقبضه من المعجزات ولا في الذين يتفكرون في خلق السموات والأرض فانهم كلهم من أهل النظر والاستدلال وحكي الامدى اتفاق الأصحاب على انتفاء كفر المقلدان ليس للجمهور والاقول (٣٧) بصحابة ترك النظر ان قد

عليه مع اتفاقهم على جهة إيمانه وأنه لا يعرف القول بعدم صحة إيمان المقلدان الا في هاشم الحنفى من المستزلة وقال ابو منصور الماتريدي اجماع اخصائنا على ان العوام مؤمنون فارقون برهم ولهم حشوا الجنة كما جات به الاخبار ولقد عد عليه الأجماع لكن منهم من قال لا بد من نظر عقل في العقائد وقدمصل لهم منه القدر الكافي فان فطرتهم جبلت على توحيد الصانع وقدمه وحديث ماسواهم من الموجودات وان يحجز واعن التعبير عنه باصلاح التكسب والاعمال بان علم زائد لا يلزمهم والله اعلم (و بعضهم حقق فيه الكشفاً) اى وبعض القوم كالناتج السبكي حقق الكشف اى البيان عن حال إيمان المقلد

معنى الدلالة عليه قطعية لا غنية كالحداثة من قوله تعالى قل هو الله أحد نامل (فهو شرط كال) اخرج يا كشافه صلى الله عليه وسلم بالنطق وانله اذ لا تقياد من الازراب ولم يأمرهم بدليل ورد في شرح الكبرى بما حمله ان ذلك لا علم بأنهم لا يصدقون الدلائل ولا قل من الحجة هكذا اصل فطرتهم خصوصاً مع مشاهدة انوار النبوة (فهو حرم النظر) بحسب حاله على غير ما الكلام فيه اعني التقيد بل ان يقصر عن التخصيص من الشبهة والاخاف القرآن اتم بالنظر في غير ما وضع كتابه عليه الوصوى (فهو غير النظر) اى كبحاثة الله واثبات السموات وتبني شيخ الاسلام ورواين فاعلم بان الخلاف عام كافي حاشية شغنا (فهو شاق جيل) اى جيل شاق اى مرفق واصل هذا الكلام للسلك السبكي صاحب ما علم والحق كما قال القاضي السبكي انى والوصوى وجود المقلد بل هو اسوأ منه في عوام المدين (فهو اخبره وغير معصوم) اما اذا اخبره معصوم فليس بمقداد اى يرضى فمادلية تعجبى او مطلقا على ما ينهانا (فهو لا تاردى) نسبة الماتريدي بقرينة سحر قند واسمهم محمد وهو تلميذ ابي العباس تلميذ ابي بكر الجوزي صاحب ابي سليمان الجوزي تلميذ عجم بن حسن التميمي قاله الفقيه على المصنف (فهو لكن منهم) اى لأهل الاستدلال وبقوله مؤمنون عارفون هذا والحق ان احوال العوام لا تفيض ولكن حكمه (فهو) فطرتهم جذات الخ لا يذبح دعواه الا ان كان ذلك ينظر ثم هذا مبالغة في الروح والافان جلياً تقريباً (فهو و بعض القوم) فبان انهم راحع للمصنف اى السابق في قوله ففيه بعض القوم ثم قال وبعضهم وان كان لا كثر رجوع الضمير للمصنف وحكمته انه الحديث عنه الاصل والمضاف اليه قد ورد لتقييد في القليل كمثل آدم خلقة الله في غير كل واحد بعض كما هنا لانها مسورة بل بعد ما (فهو الخلاف) افظيا اى من اهل السنة فقط كما يفهمه جميع المجموع وهو على غير ما سلك الامدى ومن وافقه (فهو) انه اعلية تقدم ما في هذا القيد (فهو ولا يخفى الخ) انما يظهر هذا في الدليل التفصيل فاعلمه راى ان الاستدلال يفتح باب الجودال خصوصاً قد سبق للثان من الجمل ما قبل شبه يمدون بقرينة مقدمته (فهو غير المعصوم الخ) تقدم ما في ذلك (فهو انه عالم) هذا على تخيله في نفسه او ان المسمى كالمال في الروح والافاعلم لادله من دليل شخصاً هو لو رجع مقلد لم يرجع ولا يخفى بعد هذا في المقلد (فهو في اجراء الاحكام الدنيوية) الاولى عدم ذكر هذا الال خلاف المرجع افظيا بآباء اناراً لا تنزه كما ساقى له (فهو الحققة من اهل السنة) يقتضى مخالفة غير الحققة فلا يكون نظراً الا ان يحصل من البيان او قدم الكلام على الحققة لانهم الذين نقل عنهم الكثر ولا و غيرهم قال بالامان اصاله (فهو قوله تعالى) هذه الدلالة في احكام الدناونى مادية له وتقدم ما فيه (فهو على الوجه السابق) هذا على النقي

وبين حقه بته على الوجه المطابق لواقع مما يصبر به الخلاف لفظاً (فهو لان يحزم) اى لمقلد الذي له اهلية النظر ولا يخفى عليه من الخوض فيه الاتوع في الشبهة لاصل اعتقاده (صدق قول الغزالي) اى الذي خبره به غير المعصوم دون حق وكان حتماً مطابقاً لواقع من غير شك ولا ترديد على وجه يقع منه في نفسه انه عالم بما خبر به معصياً (كفى) عند اهل السنة الاشعرية وغيره في اجراء الاحكام الدنيوية عليه اتفاقاً فافينا كبح ونور وتوكل ذبيحة وبره المعلوم وبرهم ويسهم له ودفن في مقابرهم وفي الاحكام الاخرى وعند الحققة من اهل السنة فلا يخفى ان اماران دخاءه او لا عافيت منها على الكفر وما لا الى القادة والمحنة لقوله تعالى ولا تقولوا انى اليكم السلام لست مؤمنون وقوله عليه السلام من صلى صلاتنا ودخل مسجدنا واستقبل قبلتنا فهو مسلم لكنه خاص بترك النظر (ولا اى وان يحزم المقلد) اى ما خبر به الغير على الوجه السابق لم كفه ذلك الاجتهاد

في صحة اسلامه وتلحق احكامه عليه لانه (لم ير) واقعا (في الصغير) اي في صغير الشك لما في الايمان لم يتخاص منه وهذا ليس من محل الخلاف في حق لانهم متفقون (٢٨) على عدم صحة ايمانه والخلاف في ايمان المقدار ما هو بالنظر الى احكام الاحكام

فلا يتاخر في ان الموضوع اصل الجزم لكنه يرجع برجوعه مقلد وهذا محل ما ورد في فتنة القسبر يقول لا اذرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته (قوله في صحة اسلامه الخ) ظاهره الاحكام الدينية وسبق ما فيه (قوله ليس من محل الخلاف في شيء) اي علاقة بينه وبينه في حال من الاحوال ان كان قصد الاعتبار في حقه انه ايمان على ان المراد في الضرب بالفعل ونحن نقول المراد ان يقول على ما سبق عند قوله لم يجل من ترديدون اراد ليس من محل الخلاف بعد التوفيق ظهر وكان ثمرة السكلام السابق (قوله والخلاف في ايمان المدخ) يقتضي انه هو جد اسلامه بلا ايمان وان القائل بكفر المقلد يقول باكل دعيته وذكاحه وفيه ما فيه (قوله واخرج الخ) قال في شرحه المقصود هنا الاول وهو ما سبق في قوله فكل من كاف الخ في اصل الوجود فلا نكر اثم هذه است من اركان الدين المتقدمة كيف والاصح كفاية التقليد (قوله ولا) عرفه لكونه مقابل الثاني وكذا الظرف وما يعني اسبق فيمنع عن الوصفية ووزن الفعل (قوله وسائر احكام الالهية) ينبغي ان الاضافة لادنى ملازمة وان احكام الرسل لكونهم وسيط كاحكام الرسل لان التصديق انما هو اول الواجبات وان اختلف ترتيبها (قوله لم يقع خلاف الخ) كانه التفت للدليل الجلي وبني على ما نضده ليسولى في الانفاق

وليس كل خلاف جاء معتبرا في الاخلاف بل حظ من النظر او لاحاطة بركة تخصيص الخلاف بغير معرفة الله تعالى على ما سبق والافسح قول بخزمة النظر وقوله بانه شرط كمال هذا او كون هذا ماثرا به بعد فان اصل وجوب المعرفة بحيث لا تسبق في كلامه (قوله لان جميع الواجبات الخ) ان ازاد التصديق الفضة اقتضى ان صلاة المقلد باطلة وان اراد بها الوجوب اقتضى ان الصلاة مثلا غير واجبة على المقلد وكلاهما باطل اللهم الا ان ير يد الفضة السكامة فترده شخشا (اقول) لاخر اية في فساد عبادة المقلد بانه على كفه ولا غرابة اضافي عدم وجوب الصلاة عليه بناء على كثر ما يضاد ان السكامة غير محتمل بل يرفع الشبهة على الثاني وبدأ الواجبات ما يجب في حقه تعالى اي انها لا تتحقق عند المكاف على وجه لا يقبل التشكيك بالامانة ففكانت المعرفة اهم من غيرها فحكمنا بانها اول الواجبات (قوله غير ملتفت الى غيره) قيل لا يناس هذا مع ان الخلاف انطى قلنا هذا قاهر على القول بان اول الواجبات الطر او الجزم الاول منه وانوجهه قوله فانهما وسائل لمعرفة لا بالنسبة بل بقية الاقوال وانها هاليوسى لاحد عشر الحماض اعتقاد وجوب النظر الى لانه سابق على النظر السادس الايمان السابع الاسلام الثامن النطق بالهادئين والثلاثة متعادية مردودة باحتياجها للمعرفة التاسعة التقليد واحد الامر من التقليد والمعرفة العاشر وظيفة الوقت كصداضا في وقتها فقدم الحادي عشر قال الجافي والمعتزلة الشك في رداه مطلوب زواله وادله اراد ترديد الفكر في قول لا نظر (قوله الاجساد والفكر) اي انه مشترك بين حمل البصر وحمل القلب والفكر كراهية النفس في المدة ولات في المحسوسات فحسب قال السيد والنفس تحسرك من المقاصد للسادى تحصلها ثم تحسرك في ترتيبها والحر كراهية الاخيرة في الانتقال من المبادى الى المقاصد فقولهم فيما ياتي ترتيبها بالمراسل وقولهم معلومة يستلزم الاول وقولهم للتوصل اشارته الى الآخر (قوله ترتيب الخ) الترتيب وضع الاشياء في ترتيبها قال في المواظ وهذا التعريف لا يشمل المحذور الناقص بالفضل وحده وقوله ان سنا انما نادر لا يقيد اى لان التعريف لهاية الشا من جميع الاقوال وترد شخشا ان فيه ترتيبا وتعددا حكما لان طاق في قوة شيء دون طبق في التعريف لا يلقى فعله لوحظ ما قبل انه لا يقيد تصور وجهه بل تصديق بالشبهة لكن

بالنظر الى احكام الدنيا فالايان السكافي فيها هو الاقرار بظن ان اقر اجريت عليه الاحكام الاسلامية في الدنيا ولم يحكم عليه بالكفر الا اذا اقرن به فعل يدل على كفره كالعبود للصنم (واخرج) اعتقادنا انها المكاف (بان اولها ما يجب معرفة) الله تعالى اي مختصة وجوب وجوده تعالى ومعرفة وحده وصانته للعالم ومعرفة صفاته وسائر احكام الالهية وأشار بقوله (وفيه) اي وفي تعيين اول الواجبات (خاف) اي اختلاف (منتهى) اي قائم بين الامة سنيين كانوا ولا الاله لم يقع خلاف بين المسلمين في وجوب معرفة الله تعالى ولا في وجوب النظر الموصول اليها بقدر الطاقة البشرية ولذا جعل الخلاف في الالوية دون الوجوب والمشهور عن الاشعري امام اهل السنة الذي ثبتت هذه المنظره على محتاجه ان الماسقة اول واجب على المكاف لان جميع الواجبات لا تتحقق الا بها فخرج اعتقادنا به واخبره غير ملتفت الى غيره لادرجيته لكنه لا يتوصل اليها الا بالنظر فهو واجب وجوبه بالتوفيق هاهنا مع كونه مقدورا المكاف وكل ما هو كذلك فهو واجب ولذا في الظاهر

بصحة الامر في قوله (فانظر) ايها المكاف الخاطي والنظر لغة لا ايضا روا الفكر وعرفا ترتيب امور معلومة فليوصلها اي بترتيبها

الظاهر انه وان لم يكن من الفكر التخصيلى لا يتخلو عن التذكر كبرى وهو ما متعلق بمسأله ثم غاب وقد  
ذكر القسمان في حواشى الكبرى (فهو كترتيب الصغرى) ليحلل فيه ترتيب الحدود وما كنقد  
المفرد على الفصل في التصورات واعلم ان مبحث حدوث العالم ذكره تعالى سيد القبول ومحلله  
البراهين لانه اصل معرفة الصانع وصفاته التى يتوقف عليها الفعل وهو معنى ما ورد كما في ما تفتيح لكنوز  
وحل الرموز للشريف القاسمى كنت كثيرا خفيا فاحسبت ان اعرف فافلت الخلق في عروقها وما  
نفست الا فلاسة حدوث العالم انشدت عليهم مرق الضوابط وهما مرق او به الضلال ولا يهملونك ما نقله  
الشعر اثنى في البواقيت عن ابن عربى من اطلق القول بحدوث العالم يخطئ فانه قديم بالغا عن اهل الله تعالى  
لان قدمه باعتبار الاله لم يرفع لقدم العلم بنفسه وهو من ضمن وزيات هذا الفن واما ذات العالم فاثبت قطعها  
كأصخر هو به في عدمها وضع قالوا لو كان حادثا لكان وجوده الصانع سابقا عليه والامكان حادثا فامثله  
فاما بغيره فمعدوم وهو تناقض او عدة متناهية في الزمان ابتداءه او غير متناهية فلا يخرج عن قدم العالم لان تلك  
المدى متناهية في القدم او فيها عالم قديم واجاب الشهرستانى في كتابه نهاية الاقدام في علم الكلام وهو عزان  
يليلان بما حاصره ان هذا جامهم من جعل التقديم زمانا ونحن نقول هو تقدم ذاتى لا في زمن وتقر به  
تقدم امس على اليوم اذ ليس زمن ثالث يقع فيه التقديم وان عبر عنه بقبل اكتسابا باعتبار فالزمن  
حادث ووجود الصانع ووجوده ذاتى لا يتقيد به قالوا لو كان حادثا لما تجاز وجوده قبل زمينه فاما لغير نهاية  
فيه بقتل لازمته او لمحد فليزم التحكم وعجز الصانع اذ ذلك والمجواب ان الابتقال من المدد للزلال خيال  
باطل كقول المدد كلامه متناهية وانما هو كقولهم فراع فوق السماء وتحت الارض لانهما يله وتوهم  
ساحة عددا لا تفرغ قطع من كل ما في الخارج متناهية لا كما في شهرستانى قالوا لليون والازمنة  
بوزن حقيقة الازمنة وواقف العقول واما قولهم يلزم العجز فاما يصح لو كان نقص في القدرة وانما ذلك  
لان طبيعة الممكن لا تقبل الوجود الا في قلبه فاما قالوا لو كان حادثا لكان مسبوقا بامكانه والامكان  
معنى لانه من محله يقوم به بل ومادة يكون بها التكوين فذلك المحل والمادة قديمة والانتقال الكلام  
وتسلسل اودارت لنا لا لكان اعتبارا لا وجوده في الخارج والقادر المطلق لا يحتاج لمساعدته من هنا تعلم ان  
امكانه اذ لم يعنى ان تقيض الامكان معدوم اذ لا والآن قلب المحققين لكن متعلق بالامكان انما يكون  
فما لا يزال فممكن اذ لا وجوده فاما لا يزال وبالمجمله فرق بين زلية الامكان وامكان الازلية فتقبل بالاول  
دون الثاني كما افاده صاحب المواعظ وغيره قالوا لو كان حادثا لاحتاج لموجب يخصه توقف حدوثه  
دون غيره وذلك الموجب ليس مجرد الصانع اذ لو كفى علة لزم مصاحبة المعلوم له فليزنى مقدم فتعين  
اى الموجب امر آخر فاما قد تم فتم مطلوبنا واغاد فتحتاج ايضا لموجب وهذا كما افاده الضلال كما من نفى  
الاختيار لذى هو المراد بجميع كل حادث وربك يخلق ما يشاء ويختار لا سئل عما يفعل ويختاره من صفى  
الثاني بالتعليل او بالطبع والاختيار ذاتى لا يحتاج لموجب قالوا لو كان حادثا لكان الصانع في الازل  
غيره خارجا عما دونه يظهر له كونه صانعا والتغير عليه تعالى بحال قلنا هذا تغير افعال لا في الذات ولا في  
الصفات الذاتية قالوا وسبى بالعلم كان تأثير الصانع فيه اما حال علمه وهو باطل لان المعلوم لا يزد  
عليه شي واما حال وجوده وهو باطل لتعريف المحاصل فبطلت عنه بالعدم ومن هذه الشبهة قالت المعتزلة  
المعدوم شي وقال من قال الماهيات ليست بمحتمل تعامل وانما المؤثر فلهذا من المعتقد وما لظاهر كلام ابن  
عربى لما نقل عنه الشعر اثنى في البواقيت والمجواهر اذا كان معدوما معصاة انما قوله تعالى انما قولنا  
شي اذا اردنا ان نؤله كن فيكون والمحققون قالوا هذا تمثيل لضرورة الابدان وليس القصد حقيقة  
الخطا للاجتماع على ان الكلام ليس من صفات التأثير قلنا لا تأثير حال العدم ومقتضى تعقيبها بالوجود  
ولا استحالة في ذلك والالزام ان لا يخرج شي من عدم لوجوده حال الوجود معناه كما في المقاصد الا يتبادر

كترتيب الصغرى  
الكبرى في قولنا

بنفس ذلك النوع المحاصل لا يفرق حتى يلزم تحصيل محال قالوا لو كان حادثا لكان عدمه متقدما عليه  
وانواع التقدم خمسة تقدم الماتو لتقدم بالاعتدال كتقدم المجزوء على السكل وهو ان يكون الثاني محتاجا  
للاول من غير ان يكون الاول غلبة وهو بالشرق والمكان والزمان ولا بدعية الاول لا تصح هنا فنعين  
الاخير والعدم عندكم نزل في الزمان الذي يتقدم به نزل قلنا جواب هـ انه جواب الشبهة الاولى وهو ان  
هناك تقدم ذاتي من غير زمان كتقدم الماضي على الاثن فيقولونك مقاصد سبعة ارجو من فضل الله  
ان يسديها ابواب الانوار ويدخل بها الجنان وتعلمتها في قولي

سبق الاله كذا العدم قد ربحه \* امكانه مع موجب اثر طرا

فقول سبق الاله اشارة لشبهه وهي قولهم لو كان حادثا لبقية الاله بجهة فيلزم قدم المدة او حدوث الاله  
وقول كذا العدم لثانية وهي قولهم عدمه متقدم عليه بالزمان فيلزم قدم الزمان وقول يتدرجه اشارة  
لثانيه وهي قولهم وجوده قبل زمنه بجهة جائز وهكذا فيدرج للتقدم وقول امكانه لاربعة اعني لو كان  
حادثا لكان مسبوقا بالمكان وقول مع موجب ثمانية وهي لو كان حادثا لاحتاج لما يخصه بزمنه وهو  
اما قديم او حادث فيقتل الكلام له الخ وقول اثر اشارة لثبته للتأثير بحال الوجود او العدم وهي  
السادسة وقول طرا اشارة لثبته وهي لزوم التعبير في الصانع بطرقه وكونه صائبا وقديس بقا توضيح رد  
المجيب (قوله العالم متغير) يزيد الاعراض لانها هي التي شوهد تغيرها بالعدم واما الاجرام فلما لا تتغير  
لما لا يشاهد تغير ذات المجرم واما الصغر والكبر والموت والحياة فتتبع جميع الاعراض واليت  
انما يشاهد اوله ولا تفرق آخره فهو ملحق في الماهية بتغيير ما لا يتغير انعدم انعدام حقيقة بتغيير الاعراض  
فيشاهد في لحظة عدم افراد منه لا تنضبط خصوصا كحركة وكونه وان لم يكن فاعلم ان عدمه انما مطالب بسببه  
بجهة به يصح في قوله زده قداما انتقل ما كنا \* ما نزلنا لعدم قديم لاحنا

فقوله زيدنا اشارة لثبات زده على الاجرام حتى يضع لا يستدل به على حدوث الاجرام ودليل ذلك  
المشاهدة قال بعضهم يقال لهم تراكم ما موجود ولا فان قالوا لا كقولنا القوة والافعال اشدوا الزائد  
وقوله به انما تحذف القامع لا لثبات اشارة لقولهم لا تسلم عدم الاعراض لمحو ازان المحركة فتقوم بنفسها  
اذا سكن الجسم مثلا ودمان الارض لا يقوم بنفسه اذا لم يعقل صفة من غير موصوف ولا في كقولهم  
مقتصر الى غير ذلك وقوله ما انتقل بكون اللام لرد قولهم لا تسلم عدم الاعراض حتى ينتج حدوثها  
لمحو ازان الساكن انما تحرك انتقل سكنونه لعل آخر وجوابه ان من طبع العرض لا ينتقل من محل لعل  
ولو انتقل لكان بعد مفارقة الاول وقيل في قول الثاني قانما بنفسه وقوله ما كنا اشارة لابطال قولهم  
لا تسلم عدم الحركة مثلا بل تبك في الجسم اذا سكن وفيه جمع الضدين وقيام المعنى يجعل من غير ان  
يوجب له معنى اذا الحركة نفسه وهو غير متحرك وهو خلاف المعقول وقوله ما نزلنا اشارة لقولهم  
لا تسلم لانما للمجرم للاعراض حتى يلزم حدوث الاجرام وجوابه انه لا يعقل حرم خالي من حركة ولا  
حركة او بياض ولا يابض لا ارتفاع القضيض وايضا المجرم لا يتحقق الائمة مختصات بتغير عن غير وهي  
اعراض البتة وقوله لاهدم قديم رد اقولهم تسلم عدم الاعراض لكن ذلك لا ينفي ان الموجد كان  
قديم وادمان القديم لا يقبل العدم اذ لا يكون وجوده الا واجبا وقوله لاحنا رد لابطال حدوث اولها  
حيث قالوا تسلم حدوث الاعراض ولا لائمة الجسم لما لا يعقل الكبرى القاطنة ولا لائمة حدوث الحادث  
لمحو ازان ما من حادث الا وقبله حادث فصح لائمة السابعة القديم وجوابه انه تناقض اذ حيث كانت  
حوادث فكيف تكون لا اول لما مع ان حدوث كل جزء تسلم حدوث المجموع المركب منه وما يبطاه  
برهان القطع والطلب في الثاني ان شاء الله تعالى في معني ابطال التسلسل مع ادلة اخرى (قوله يؤدي)  
اي يطرأ على الامر ويمتص في كالتلازم بين الجوهر والعرض ووجود احدهما بدون الاخر مستحيل

العالم متغير وكل متغير  
خاضق له وصل له العلم  
بحدوثه في العالم المجهول  
قبل ذلك الترتيب وعرفه  
شيخ الاسلام بأنه فاسد  
يؤدي

عقل لا يتشاق به القدر بل امان بوجوده ما قبل عاوى يقبل التخلف وقالت الامثلة بالتولد  
 على اصحابهم في الضرب الناشئ عنه القطع والتولد ان يوجب الفعل لها شيئا آخر وقامت المحكمات  
 بالاجاب والتعليل واعلم ان النظر الصحيح يستلزم العلم وهل الفساد يستلزم الجهل وهو المتبادر من سياق  
 الشارح هنا حيث ذكر الاعتقاد الفاسد ولا يستلزم شيئا وان كان الاستدلال المقتضاه مع استيفاء  
 الصورة شرطا لانتاجه وان كان الفساد من الحقيقة فلا وهو لا سبب كلام المناطقة في لزوم النتيجة  
 وتبعيةها لخلاف (قوله الى علم) ان كانت مقدما له جازمة بتدليل كالعالم متغير وكل متغير حادث فتدليل  
 الصغرى المشاهدة والكبرى استعماله عدم التقديم (قوله او اعتقاد) ان كانت المقدمات مجزوءا لم ينقلها  
 نحو العالم حادث وكل حادث له صانع لمن لم يعرف الادلة (قوله او علم) ان كانت غلبة او بعضها نحو هذا  
 بدور في الدليل بالاسلح وكل ما كان كذلك فهو لوص (قوله نسبة الضمى) المراد بالنسبة ما قبل القرض  
 فانه مندوب عند اصحابنا للقرين بين السنة والتدب (قوله قدم العالم) سبق ما في ذلك في تعريف العلم  
 ولا يجوز ان تقول الله تعالى قديم بالزمان السابق عن الزهر ستا في انه من الزمان مهزل خصوصا ولم يرد  
 ان مع الالهام فالحق مع بعض المتأخرات في اعتراضه على من قال من المشاهدة المحسنة القديمة بالذات  
 والزمان وان قال شيئا هو صحيح لان ما له عدم افتتاح الوجود كانت لكن هو يميز من قال بقديم الزمان  
 وسبقت الاقسام الاربعة واجمعوا على انقديم بالذات واحد وهو الله تعالى وغيره حادث بالذات البتة  
 وهذه الحادث بالزمان كاشخص المولدات (قوله كازفة) لانه لا يوجب وجودها خصوصا قلنا انها  
 كيف فلا يكاف الا باسبابها (قوله الى نفسك) عليها ما ورد من عرف نفسه عرف ربه قيل معناه من  
 عرف نفسه بالحدوث والغتر عرف ربه بالقدم والغنى اى من تفكر في بدايتها استلها بها وقال  
 الشر بفى المقدسى في مقامات السكون ورجل المود هو اشارة الى التعميز انت لا تعرف نفسك قبلا  
 تطمع في كنهه ربه وانشد قل لمن يفهم عني ما اقول \* تهر القبول فذا شرح بطول  
 ثم من غامض من دونه \* ضربت والله اعناق القبول  
 انت لا تدري حسرات دكت \* فيك خارت في خفاها العقول  
 ابن منك الروح في جوفها \* هل تراها فترى كيف تحول  
 هذه الاناس هل تحصرها \* لا ولا تدري متى عنك تول  
 ابن منك العقل والنهم اذا \* غلب النوم فقل لي باجهول  
 انتا كل الحسيز لا تعرفه \* كيف يجرى منك ام كيف تبول  
 فاذا كانت طواياك التي \* بين جنيفك كذا فيها ضلول  
 كيف تدري من على العرش استوى لا تقل كيف استوى كيف التزول  
 (قوله اى في احوال ذاتك) جعل المعنى في لان النظر هنا معنى التفكير وهو لا يتعدى الابى وقد ر  
 احوال لان التفكير فيها ابداع من التفكير في الذات من حيث هي ذات (قوله وفي انفسكم) اى ايات  
 تدليل ما قبله ولا يثبت تبصر ومن منع صورة الاستفهام التوبيخي ولا حاجة الى ان يقال تبصر في  
 الظن وفي الاصل فلا تبصر ومن دخلت الفاء اتماما لمعنى الاستفهام من الصدارة وقيل الاستفهام  
 داخل على محذوف والفاء عاطفة عليه والاصل والله اعلم اترك كون الامل فيما ذكره من الايات فلا  
 تبصرون اى لا يثبت في النظر فاذا طلبه وهو المراد هنا ولا يجعلا الله

ما يثبت للمفسر المالم الا \* لست اراها بعين من لا اراها  
 فافهمها رقى من ليس يرصني \* حالة دون ان يرى - ولاها

الى علم او اعتقاد او علم  
 والاعتقاد هو الحكم المجازم  
 القابل للتغير ويكون  
 محض ان مطابق الواقع  
 كاعتقاد المقلد نسبة الضمى  
 وفاسدا ان لم يابقه  
 كاعتقاد الفاسق قدم  
 العالم ووجوب النظر  
 ههنا بالشرع كالمعرفة  
 وقد تقدم التصريح به  
 معها فلذا تر كنهنا (الى  
 نفسك) اى في احوال  
 ذاتك لانها اقرب الاشياء  
 اليك لقوله تعالى وفي  
 انفسكم

فقال في لطائف المثلث انه وجد بخط سدي الى العباس الرضي هذه الايات

اعندك من ليلى حديث محرز \* فابراهه يحيى الرسم ويشر  
فهدي بها العهد القديم والني \* هلي كل حال في هواها مقصر  
وقد كان متهما الطيف قدما ورتي \* ولما يزد ما ياله يتعذر  
فهل تجلت حتى بطيف خيالها \* ام اعتل حتى لا يصح التصور  
ومن وجه لي طلعة الشمس تستضي \* وفي الشمس ابصار لودي تخير  
وما احتجب الا بترشح يحجبها \* ومن يحب ان الظهور تستب

فالحق آيات ودلائل وتبين بالقضاء قواع وشواغل فان الله وانا اليه راجعون **(قوله)** ولقد خلقنا الانسان  
ارشاد لكيمة النظر والانتان آدم والسلاطة لانهما قطعة من عوم الطين وفي قوله ثم جعلناه نطفة  
استخدام **(قوله)** وصماتة ظاهره ولو السمع والبصر والكلام وان كان الدليل المعنى فيها ارجح ومن  
توضيح ذلك **(قوله)** فانها اي نفس مستقلة لتدل بقوله تستدل **(قوله)** سمع هو قوة منه في مقعر الاذن  
ويطابق مصدره على ادرك المعنى وهو محض خالق الله عندنا وقالت الحكمايا بالهواء الصوت  
لمقعر الاذن اما يكون القطعة من الهواء الكيفية بالصوت تخبرق الاهوية الى ان تصل الى الاذن اونه

يوجد كيفية بعد كيفة وهكذا حتى تصل مقعر الاذن واست كيفية واحدة تنقل بلانها في الاهوية  
حتى تصل مقعر الاذن لان انتقال العرض محال ولان انتقال من محل محل متفصل مستقل  
وذلك لما لم يزل عليه من قيام العرض بنفسه بعدم مفارقتها الاول وقبل وصول الثاني والهواشي واحد متصل  
ولما منع من سرمان الكيفية فيه على ان الظاهر تكيف جميع الهواء بدليل سماع جميع الحاضرين  
ولزم اجتماع مثلين اذ سمعوا اصواتهم متعددة على انه يسمع على بعد غير ذلك النطق بحيث لا يتبدل ان الهواء  
يقطع تلك المسافة في المحال قال الفخر وعما يراد بالتحويل على الهواء انما سمع خلف الحجاب وما في شرح

الكبرى من شربق الدين بن التماسي من انه ان اراد بها اسادامن جميع الجهات فالجماع خلفه بمنوع  
وان كان من بعض الجهات فلا يضر بظاهر اذ لا وجه مانع الاول مع ان لية الصبيان مسدودة من كل  
جهة وسمع صوت حركة الاجساد الصغار فيها وعما يراد ايضا كون السمع بالوصول بقعر الاذن انما يرف  
جهة الصوت والحزب بعد مسافته وتربها حتى تكاد ترف عن محله او ترفقه وهذا يقيدان لانه يسمع

خارج الصماخ والافانج مع بعد وصولها للصماخ مستوية بالجملة فيما حث الصوت خفية وقد وضع  
ذلك في شرح المواضع والمقاصد **(قوله)** وبصر هو قوة مودعة في العينين الهوائيتين اللتين يتلاقيان  
ثم يفرقان فيتاينان الى العينين قاله السعدي في شرحه انه الذي قال الحكمايا البصر اللون دون الجسم

وربما ينصر مخفيين وكل مختص بجهوه وفي الكسبي على العقائد البصر يتعلق اولاما لوان  
وبغيرها بالتبع قالوا البصر بوصول اشعة ورد بانك ذلك السماء ولا ينص الطائر اذ انزع مع انه اقرب  
فلاشعة تصل اليه اولا **(قوله)** الثاني يقول الصغير اذ بعد زغت عنه الاشعة قالوا بانها لا تبلغ المعنى في البصر

في ذلك فربما يلزم اتطالع الكبير في الصغير واجيب بانه لا مانع من ذلك كما يرى في المراة على مافي  
شرح الكبرى وغيره مع مافي ذلك من الاشكال فانه موجودا بالمشاهدة ولا يخفى انه عرض قائم بالمراة  
الصغيرة مع انه يرى كالجواهر بعيدا عنها كداخل في قراع ولانه انعكس البصر الكبير نفسه فانه يرى  
في خلاف جهته ولا يسمعه انه غير دقيق ولما العلم عند الله **(قوله)** وكلام هو لانه يسمع صوت وهو قائم  
بالهوا كسبي فيلزم ان الهواء متسكك لا يظ ولا قائل به الا ان قال الاشتقاق من اسكك بمعنى تحصيل  
الاسكلام في الهواء وان اللغة تدعي على الظاهر في بعض المواضع اشتقاقه منه اسماء فقالوا  
صوت الهواء في الشعر مثيلا له وصوت وكون الصوت قائما بالهوا صرح به المولى في اول تفسيره

الان تبصرون ولقد خلفنا  
الافسان من قسلا له من  
ماين قد تستدل به على  
وجوب وجود صانعك  
وصفاته فانها مشتقة  
على سماع وبصر وكلام



السؤال الفارسية ونحوه لا يصدق البعد وغيرهما ولم يظهر لنا خلقه (قوله وطول) هو الاستعداد الذي  
يقرب أولا والعرض هو الامتداد الذي يقرب ثانيا والغالب ان يجعل الاعظم طولا لان النفس انما  
تلتفت أولا للاعظم وانما امتداد ثالث فالفرق اعتباري ومجموع الثلاثة جسم تعليمي لان الحكماء  
كانوا يفتقرون في التعامل ومعروضه جسم تعليمي لانه طبيعة من الطبايع وحقه من قوت الاشياء  
والخطا طول فقط نهايته النقطه وهي لا تقبل القسمة والسطح طول وعرض فيتركب من خطين  
فاكثر والعرض بالفتح واما بالكسرة فوضع المدخ والذمن الانسان والضم الناحية والجانبا (قوله)  
وبياض وجهه راجح والتعريف هذا ولو بعد مدة (قوله ولذو) هي ادراك ما هو جبر هذا المدرك من حيث  
هو كذلك والالم ادراك ما هو شر كذلك (قوله من العدم الى الوجود) الاولى حذف هذا لانه نفس  
المحدث فيلزم المصادرة لان يوزع ويجعل هذا دليل الاقتضائ الذي هو هذا المحدث وقول  
العلامة المالكي راجبا لمحدث السبوقية لا يدفع فان السبوقية كونه مسبوقا بالعدم لان بين الخروج  
من العدم للوجود لا شئ عالم ثبت فلا يجعل دليلا عليه ولا عكسه مع ما في ذهنه من البعد والخروج  
عن المألوف فتأمل (قوله وصفاته) بعضهم لا يذو كراهة نظر الى انها ليست غير اعلى ما ياتي (فائدة)  
الصفة والوصف والتمتع مترادفة بمعنى ما شئت للغير وجوديا او عدما قديما او حاد فاما انخص منها المعنى  
لانه قاصر على الوجود فلا يشمل السلب وانخص منه العرض لقصوره على الوجودي للمحدث ثم  
شاع استعمال الصفة في المعنى الاممي دون المصدري فتأمل (قوله من الموجودات) وكذا الاحوال على  
القول به من العالم فانها عليه من متعلقات القدرة ولم يعتبره لضعفه واغوى أدلته ان الوجود ليس  
معدوما ولا يكن في وجوده ولا موجودا ولا لا احتياج لوجوده فيقول الكلام له ويدوروا ويسلسل  
فتبين انه اوسع من ان في الاشياء انما يتسبب عن رفع الوجود بثبوت تقضيته ونحن نشبه كانت  
والسلب ان كان مفهوم ومعاذيا ونقول انه وجه واعتبار وهذا كواضع كثيرة يدل على ان  
الاعتبارات لا ثبوت لها في الخارج الشبهة فانها ليست من متعلقات القدرة ولا لا احتياج التعلق  
فانه من وجود الاعتبارات ايضا يدوروا ويسلسل ولا تعذر من العالم كالمعدومات يأسرها حكما  
وسحبا لها ويقول شيخنا الاعتبارية من حيث لا ثبوت له الا في ذهن كاعتبار الكرم تجبلا وماله  
ثبوت في نفسه وان لم يعمل للوجود المصحح لروية كالموجودات العلية فقلت له هذا قول  
واسع فاعطى بان ثبوت الحال المحال اقوى من ثبوت الاعتباران المحال على القول به ثبوت في  
نفسه ثبوت في المحال والاعتبارية ثبوت في نفسه دون المحال أي ولذلك صرح اضافة تعالى بالمحادثات  
الاعتبارية كالخلق والرفع من ذاته لا تكون محادثات وقبته انه لا عقل ثبوت صفة الا في  
موصوف مع انه لا يخرج عن الوساطة في الجملة وايضا لا ينبغي المخالفة على ثبوت شئ من الممكنات من  
غير تعلق القدرة العلية به وان قال هو لا يضر ذلك الا في وجودات الخارجية لا بجملة الثبوت والقول  
بانه لازم لتأثيره في الموجودات العلية لازمة لعدم ميل التولد وليس من اصولها انما تستدل يمكن  
للقدرة مباشرة وتأثيره في الاعتبارية من اسمه نصيب فلا ثبوت له الا في ذهن المستبر ان قلت حينئذ ما  
الفرق بين المصدق والكاذب قلت الصادق وجوده في ذهن على وجه الاتزان عن الخارج فاذا  
شاهد شيئا ايضا انزعجه الكون ايضا فالتحارج هو بديلة فيوصف بالصدق فيعمله من الموجودات  
واما اعتبار الكرم تجبلا فمجرد اختراع يعارضه الوجود خارجا فكان كذا من هنا نصيب  
الكلبي لا لادوان كان التحقيق عدم وجوده ولا في ضمنه والالتخص قيل يمكن كايالان ذهن ينتزع  
من تلك الاقراصة في مشتر كايته اعتبارا فانه وكما قيل في ماسل واما الجردات الخارجية عن الاجسام  
والاخرى وان كانت جواهر فلم يبق عليها دليل قاطع كافي السعد وغيره لانه لا يفرض لسان شاد الله

وطول وعرض وفي  
وضا وفضب وبياض  
وجوه وسواد وعلم وجه  
وايمان وكفر ولذو والم  
وغير ذلك مما لا يحصى  
وكما امتددة وخارجة  
من العدم الى الوجود  
ومن الوجود الى العدم  
وذلك دليل المحدث  
والاقتضا الى صانع حكيم  
واجب الوجود عالم الدلي  
تمام القدرة والارادة  
فتبين حادقة وهي  
قائمة بالذات لازمة لها  
ولان المحدثات حادث اصل  
واشار الى طريق آخر  
يوصل النظرية الى  
معرفة وجوب وجود  
الصانع وصفاته بقوله  
(ثم اتق) بعد نظرك في  
نفسك للعالم اي للناظر  
في احوال العالم (العلوي)  
وهو ما سوى الله تعالى  
وصفاته من الموجودات  
سمى به لانه على وجود  
الصانع تعالى

فقلبه ونسئل به عليه لان  
في كل غلام عقل على قدر  
الصانع وادارته وعلمه  
وحياته وتوحيده كرمته والمراد  
بالساوي ما رفق من  
القلبيات من معونات  
وكواكب وغيرها التي  
تجده من معونات الجهات  
مخصوصة وامكنة معينة  
وبعضه مختص كواكب بعضه  
ساكنوا وبعضه نورانيا  
وبعضه ظاهري واذلك  
دليل المحيوت والافئدة  
الى صانع مختار متزعم  
مما لا يمتنع نوعه ذاتا  
وصفات (ثم) انتقل بالنظر  
في احوال العالم (السملي)  
وهو كل ما نزل عن  
الفلكيات الى منقطع  
العالم كالمياه والسحاب  
والارض وما فيها وما يتوقف  
صحة النظر على الترتيب  
الذي ذكره المصنف  
وجسه الله تعالى بل لو  
عكس فانتزاعهم وقدم  
المؤخر او وسطه لاصح ايضا  
فلنذكر ثم للترتيب  
الذكرى بتقديم العالم  
العلوي على السفلي وان  
كان اقرب الى الاعتبار  
اقتداء به سبحانه وتعالى  
نحت فلمنعها في مقام  
الاعتبار قال تعالى ان في  
خلق النعمات والارض  
الامة فالت ان تنظروا في  
احوالها ذكر

تعالى في قبر هذا الموضع (قوله فاعلم به) ولا دور لان توفى العالم على الصانع من حيث الوجود والحق  
لا لمعرفة فاعلم (قوله لان في كل علامة) لكنه لا يستعمل الا في الكليات كاصناف الافراد اللهم الا ان  
يلاحظ استعمال ما للكل في الجزاء (قوله قدر الخ) ترتب الصفات على حسب قدرها من الاثر المستدل به  
وهو عكس ترتيبها في سببية التعاقب في التسلسل المقر فاعلم بان في هذا (قوله وحكمته) هي العلم  
او الاحكام بكسر الميم موزون مرجع للقدرة (قوله من الفلكيات) نسبة للفلك وهو في النعمات من  
نسبة الخاص العام وفي الكواكب من نسبة المحال لعموم (قوله وبصريها) كالعرش والكبرى وهذا  
كالمجوع في قوله معونات بالنظر لا بالوحي في حد ذاته والافلاكيات باعتبارها هي السماء الدنيا والى ان يجعلها المرادة  
من قوله معونات والمجوع لا تعظم (قوله الجهات) كالهوى والفتنة بالنسبة للبعض والى ان لا يغير في مكان  
بنائه على ان المكان الانواع لا السطح المحاوي وسبق ما يتعلق بذلك في اقسام الحكم العقلي وان كان  
الشيء يذهب له وهو يعمل فيه وجهته تنسب له ولا يخل فيها كما مذهب فوقه ومكان الشيء من جهة  
غيره وبينهم من حيث الصدق وعدمه وخصوص وجهه في جهة ان في الفراغ الذي انت فيه. كان لك  
وجهة تحتية للسماء مثلا وتنفرد الجهة في الانواع الذي بعد العالم بمرء اذا صحت جهة من جهات  
العالم الى جهة وليس مكانا للشيء اذ ليس فيه شيء وينفرد المكان في الفراغ الذي حل فيه العالم كله فانه  
مكان له وليس جهة لشيء اذ ليس ثم مقصور غير جهة العالم المتجمعة فيسبب اليها انما يمل (قوله وبعضه  
ساكننا) كالماء والاشغال لقول اهل الحديث يجر كمالا في كل منافعها يشاهد يداني الرى وانيس  
الا الكواكب تنسج في الفلك على ما يرد الله سبحانه وتعالى (قوله وبعضه نورانيا) نسبة للنور وزعم  
بعضهم انه انما هو معانيه من صافرة زهر عليه النور في شرح الكبرى وزعم في شرح المقاصد  
والموافقات بانها كانت تسفر بعد كوة دخلت منها في الجبل وايضا الاجرام هباب في الرؤى بخصوصها  
اذا كانت اقرب الى رتب ان اجبت بان بعض الجواهر كالزجاج يعين على الرؤى وايضا كانت اجراما لم تنفذ من  
نحو الزجاج مع بعد ان على مكان المتسع اجراما من مصباح صغير وقطع المسافات البعيدة في المحال  
وبالجهة الاقرب الى رتب ان النور عرض بخلاف في المواضع بامضاء وصفاته (قوله ظاهريا) اي لاضوئه  
في العالم كالماء والاشغال انما يجر داني وان قيل انه في ذاته اسود وان نور مستفاد من نور الشمس  
فكلما زنا فاعلمت بمشاهدته الظلمة قيل امر وجودي بقوله تعالى وجعل الظلمات والنور وقيل هي  
عدم النور وتبدل ان من في الغار يصبر من طارجه ولو كانت الظلمة امر وجودي لم يجبت اذ لا تكون  
الا كبنية انظر شرح المقاصد (قوله دليل المحدث) لكن لم يثبت منذ كم حدث ونقل الشرائع في  
اليواقف من ان عرفت في ذلك الغيب وانما يقع بناس من قبل آدم فانظر لكن يهضم في الظاهر قبل  
آدم ثم كما فانه الزقاني وغيره (قوله والسحاب) هو عند الحكماء بسبب تكاثف الاخرى المتصاعدة  
كما كثر كرات الجوف في بعض الافلاك ما يندل على انه من الجنة والنور الجوهر لطيف تفيض فيه  
الحيو انات المتنفسه كما تدس المتشقة في الماء وهو احد العناصر والى ان النار يستحيل اليها كانه كس  
وكذا جرح العناصر مع بعض عند الحكماء (قوله الذي كرى) ليس معناه مجرد ذكر هذا بعد هذا والاصح  
في الواو ايضا انه للترتيب الذكرى بل معناه كما فادى تحت الامعة الارضى ان يحسن ذكر هذا بعد هذا ومثله  
بالفادى في قوله تعالى وكمن قربة اهلكاها فاعلم بانها سببها قال ان يحيى والبأس سبب الاهلاك وذكر  
السبب يحسن بعد ذكر السبب فكذلك انما ذكر النفس التي بها الاستدلال فاستدل بالنسبة ذكر اسماء اخرى  
الاستدلال اعني العالم العلوي ثم السفلي لكن بقي ان لفظا انتقل في المتن نص في الترتيب الترتيب فالحق ان  
ثم ايضا للترتيب الربى لكنه ترتب اعتباري غير متعين ووجهه ان النفس اقرب فقدمت وبما سبق  
ثم العلوي لكونه اعظم وايدع وانما ماله لا يتشاغل الانسان عنه بمها هو اقرب اعني السفلي فثبت له

(تجذبه) اي تعلم وتحقق فيما ذكر (صنعا يدعي الحكم) اي الاتقان الدال على صابغته وقدرته وادبته وحبايته واحتماله لان الاتقان لا يبعد الا عن انصف ما ذكر وما يشعر به قوله يدعي الحكم من قدمه حيث كان كذلك (١٥) بدفعه الاستدلال بقوله (لكن)

العالم وان كان على غاية من الاتقان هو حادث لانه (به) لا يغيره (فام) دليل على امارة (العدم) وهي الاعراض المحادة للارادة له كالحركة والسكون التي لا تقوم بغير الحادث فاذا اردت ان تأتي بقياس مستنطن فترك في العالم ان توصل به الى تحقيق حدوثه قلت العالم من عرشه لفرشه حائر عليه العدم وهذه المقدمة الصغرى المطلوبة لهما من الاستدراك وبين هذه المقدمة انا اختبر ان الموجد ومن العالم فوجدناه غير خارج عن الايمان والاعراض وهي حادثة لقبولها لعدم ولو كانت قديمة ما طرا العدم عليها والمقدمة الكبرى هي قوله (وكل ما جاز عليه العدم يعني الفناء عليه قطعيا يستحيل) اي يتبع (القدم) فينبذ دلالة ان العالم حادث وان شئت قلت العالم مقترن الى مؤثر له حادث وكل مؤثر له حادث وكل مؤثر فله مؤثر فمتبع القياس ان العالم له مؤثر وما كان الايمان والاسلام باعتبارهما متعلق

بما روي لذهن الوجه من قدم في الامة الآية (قوله تجذبه صناعا) فسمي بسدي يحيى الدين يعين كلمة ليدل المشهور رضي الله عنهما تأمل سطور الكائنات فانها من الملائكة الاصل اليك رسائل وقد خطمت الوتر نامت سطرها \* الاكل شي ما خلا الله اطل (قوله يدعي الحكم) وقع في كلام حجة الاسلام الفري الى يس في الامكان ايدع عما كان فنتج عليه جماعة قائلين هذا نسبة غير لذة الاله وفي الواجب من ابن هر في ماضيه هذا كلام في غاية التحقيق لانه ما من لنا الا ونبينا قدم وحوث فالحق تعالى له رتبة القدم والمخلوق له رتبة الحدوث فلو خلق تبارك وتعالى ما خلق فلا يخرج عن رتبة الحدوث فلا يخاله بل بقدر الحق تعالى يتخطى قديمه لانه لا شيء من مهيول لاسمائه قلت ويحتمل ان يكون مراده انه ليس في الامكان شيء قبل الزيادة القص على خلاف ما سبق في العلم ابداه كلام الشعر اني بالحرف والثبات تقول ليس في الامكان ايدع بحسب ما يسع العقول نقص الاروان حكمت اجمالها ايدع او انه خرج بغير الجدية القول برده حقيقة على انه يمكن صدورهما وقت قبو به والله سبحانه وتعالى اعلم (قوله وما يدعير به الخ) فيه ان الدبر المحتر من غير سابقه مثال والمخترع لا يكون الاحداثا لان يقال التوهم من غير التعريف اعني عدم المال من صبره والاقرب لقوله صنعان تكون لكن مجردنا كد كذا قبل في قوله تعالى ما كان عندنا احد من رجالكم ولكن رسول الله وبه مدان يقال في الابوة يوهي في الرسالة بجمع مطلق الترية (قوله لا يبره) اخذته من تقديم الحار والحرو والظاهر انه مجرد الازن (قوله اي اماره) فالدليل اصولي وهو مقترح يحتاج لجهة دلالة واما المنطوق فمر كبلانه انبئاس (قوله وهي الاعراض) هذا يقتضي ان العالم بمعنى الاحرام فتسكن هي المراد في المدة انه موصوف من الاستدراك الكثرة في بيانها نعم ثم خص آخر الاعراض والمجمل بغير الشارح على ما ينبغي في النظام وسبق للتحقيق اثبات حدوث الاعراض ثم منها للابرام فتأمل (قوله عرشه) اي جزء الاعلى وشره جزء الاسفل فهما من اضافة الجزم للكل (قوله حائر) يشير الى ان قوله دليل العدم معناه دليل جواز اعدامه ان العدم موجود (قوله وهي حادثة) ينكر ان لاصل الدعوى (قوله له) ولما لا عدم هو نفس المقدمة المطلوبة الا ان بنفسه بالتقول الوقوفي فيرجع للتعبير باعدام (قوله يعني البناء) يشير الى ان المراد باعدام الاعداد العارضي لا اعدام الاصل فانه واجب لا يقبل الانتفاء الذي قطعنا به وجوده واستمرار عدمه فالازال لا اعدام الاذلي والعدم فبالازال جائز حال الوجود ولانه فتمثل (قوله ان العالم حادث) هذا لازم النتيجة وحقه بقا العالم يستحيل عليه القدم (قوله وان شئت قلت العالم مقترن الى مؤثر) فيه ان هذه الدعوى هي المقصودة بالذات فهذا امر محتم لا تغيير فيه على العيان وتوضيل بحدوثه الى المطلوب من وجود الاله تعالى لانه بحث الخ الا ترى ان اصل الكلام في النظر الموصل لمعرفة الله تعالى (قوله متعلق مقومهما) مفهوم الايمان الانبياء الباطني ومفهوم الاسلام الاتقياء الظاهري ومقتضىه ان الاله تعالى من الدين بالضرورة لانه هو الذي يكره عدم الانفة اذ لا يغيره كيان في قوله ومن لم علو ضروري فجدد فالتعلق بقامه من مباحث هذا الفن ولو جازا وابعية الاحكام من قوانينها ومقتضىها من غير ان تكون من المتعلق الذي يتوقف عليه المفهوم اعني ما ليس ضروريا للاحتياج الى ان يقال المراد بعض المتعلق بقدم (قوله لبعلمه بالقلب) اي الذي هو اصل الجوارح لتبعيةها لصلواتها واعلى ان الايمان شرط لاعتقادها الجوارح فتمثل (قوله لتعلقها بالجوارح) هذا يفيد ان الاسلام لعل بالفعل وبوجهه المثلث التي في ايزم كفر تاركه كلا وليس ذلك فاهو واجب الاسلام الا تروا الظاهري باللسان فاصوابها واجب

مفهومه ما هو واجب الاعمان به من مباحث علم الكلام ذكرهما ليعين وجه الله تعالى مقدما الايمان لاصالتها لتعلقه بالقلب وتبعية الاسلام له لتعلقه بالجوارح فقال (وقبر الايمان) اي حده بحدود الاشاعة والماترية

ويعجز تركها فاقامهم (قوله هو غيرهم) عطف على المجهور وذلك الغير كان الراوي والصحاحي من المعتزلة  
ولا تعطف غير على مدخول المجهور لانه لا يوافقه من غيرهم الا القليل كما بان في المعتزلة يقولون  
العمل شقرا والايان افعال باؤه بل هيمنة كالف ماضيه ولا يكون الا مؤبدا فان نوى ايمان هذا  
العام وكبر ما بعده فهو كاف من الايمان قال العلامة ابن الشحنة التحق في منظومته  
وناوي الكفر لومين في حديث \* كثر ورقي جهنم ذو الحكياب  
قال السيد الخجوري في شرحه لها لفته لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا امنوا اي دأبوا ما اهل الايمان ولا له  
رضى كفر نفسه ورضا الانسان يكفر نفسه كفر قطعا كغيره استحسانا لا كغيره وانما الخلاف اذا رضى كفر  
غيره طالبا لغيره ووضيحه هل بعد كفره او لا اه ملغضا (قوله في كل ما علم بحيثه به) يشك في ذلك بالنسبة  
لا في كبره ونحوه من جاء الوحي بانه لا يؤمن فانه مكلف قطعا بتصديقه خبره ومن خبره عدم ايمانه  
فكفي به بانه تصديق في انه غير مصدق وهل هذا الا تناقض اي تحصيل انه مؤمن وغيره مؤمن وان  
ثبت قات ايمانه بانه لا يؤمن عن الكفر فيكون مأمورا بالاكفر وهذا الاشكال صعب قد علمنا  
فيه اقاويل مختلفة فقول ان هذا من المعصية الغرض السابق العلوي التقدير وفي ذاته يمكن قبول  
الاختلاف فيضع التكليف به وفيه ان هذا يظهر لو التفت في الاشكال لحز العلوي والتقدير وانما منه  
الاخبار بانه لا يؤمن والايمان بذلك وظاهره لا يحصى له من الاشكال السابق ولا ينفع في ذلك ما  
سبق واحاب العلامة احمد بن موسى الحلي بما حاصله ان التصديق بانه لا يؤمن انما ينافي في هله ايمان  
نفسه وحاذان يؤمن ثم يجب عن العلم انه مؤمن فيصدق بعدم ايمانه ثم هو خلاف العادة وانه  
يلزم التكليف بالمستحيل العادي ولم يقع كعمل جبل ثم قال اني الحلي بما حاصله ان فعواي حسب يكلف  
بالايمان اجمالا وانما في الاستعمال اذا التفت لمخصوص الاخبار بانه لا يؤمن وفيه ان فرض الاشكال  
فما اذا بلغ ذلك الخبر لمخصوصه فما زال باقيا كما اشار له عبد الحكي في آخر عبارة الحلي ما نصه وقد  
يجاب ايضا بانه يجوز ان يكون الايمان في حقه والتصديق بما حاده ولا يخفى بعده اذ فيه اختلاف  
الايمان بحسب الأشخاص اه قلت اصل نقل هذا الجواب للسعد في شرح المقاصد قال وهو في غاية  
السطوط وفيه زيادة تشنيع عما في الحلي وهو الحق اذ يتضمن ذلك ان تكذيب بعض الوحي ليس بكفر  
ضروري حجة الايمان بدونه كيف وكل تكذيب له فهو كفر غير مباح وان عدم تصديقه واجب ولما  
عسر التخلص عن هذا الاشكال نقل امام الحرمين في الارشاد وذكر الامام الرازي في المطالب العالية  
ان هذا من التكليف بالمال من الجمع بين النقيضين وانه واقع افاده السعد في شرح المقاصد ص ٨٨  
المبحث (قوله وان كان في اصله نظريا) اي فمعصية تشبيه ضروري عارض بالضروري الاصل وفيه  
انه لا يحتاج لهذا اذا جعلت الضرورة صفة للمعصية نفسه وهو اول كلامه انما جعلها وصف العلم المحي  
به ولا يستلزم ذلك ضروريته في نفسه الا ترى انه علم بالضرورتي محمد صلى الله عليه وسلم بجميع شريعة  
الاسلام مع ان اكثرها ظريفي نعم وتقول ذلك يشبه الضروري وليس ضروري بانه فيقال بالضروري  
سيتقل به العقل وهذا يستلزم ان النبي صلى الله عليه وسلم حابه فتأمل (قوله كوحدة الصانع)  
تقارنى على (قوله وجوب الصلاة) دليله من الجمع وهو اجماع الصلاة لان الامر يقتضي الوجوب  
فتقول الصلاة رد الامر بها خاليا بمصر فله لغز الوجوب وكل ما كان كذلك فهو واجبا ان قلت  
قد علمنا وجوب الصلاة بضروريات الفقه التي لا تعد من مسائله قلت نظروا الما بعد الاشارة (قوله)  
لاحظ اجمالا اي يعتبر التكليف به كذلك بشر ما ظهر كلام السعد في شرح العقائد الاكتفاء بالاجمال  
مطلقا وقروا شيئا هنا انه غير رتبة غير هذا المشهور (قوله اكل من الاول) يعني ان يتناولها  
من حيث التفصيل وان كان كل منهما خاليا عن التقصير في مقامه من حيث الايمان فتدبر (قوله)

وغيرهم (بالمتصدقين)  
المستهود شرعا وهو  
تصدق نينا محرم  
الله عليه وسلم في كل ما علم  
بحيثه به من الدين بالضرورة  
اي فيما اشتهر بين اهل  
الاسلام وصافي المسلم به  
يشابه العلم المجاهل  
بالضرورة بحيث يعلم  
العام من غير افتقار  
الى نظر استدلال وان  
كان في اصله نظريا  
كوحدة الصانع عز وجل  
وجوب الصلاة ونحوها  
ويكفي الاجمال فيها  
بالاجمال لا كالايمان  
بغالب الانبياء والملائكة  
ولا يضمن التفصيل فيها  
يلاحظ كذلك وهو اكل  
من الاول كالايمان بجميع  
من الانبياء والملائكة

كأدم ومحمد بن جبريل  
عليهم الصلاة والسلام  
فلا يلزم صدق جواب  
الصلوات نحو ما عند السؤال  
عنه يكون كافرا للمراد  
من تصديقه صلى الله  
عليه وسلم قبول ما جاء به  
مع الرضا بترك التكبير  
والعناد وبناء الالهام عليه  
للاهمرد وقوع نسبة  
الصدق اليه في انساب من  
غير اذعان وقبوله حتى  
يلزم المحكم بامان كثير  
من الكفار الذين كانوا  
عالمين بحقيقة نبوته عليه  
الصلاة والسلام وما جاء به  
لانهم لم يكونوا اذعنوا  
لذلك ولا قبلوا ولا بنوا  
الالهام الصالحة عليه  
حيث صار يطلق عليه  
اسم التسليم كما هو مدلوله  
الوضي لان حقيقة امان  
به آمنه التكذيب والخالفه  
وجعله في ايمان من ذلك  
ولما اختلف العلماء في  
جهة مدخلية النطق  
بالشهادتين في حقيقة  
الايمان أشارة بقوله  
(والنطق) بالشهادتين  
للممكن منه القادر بان  
يقول أشهد أن لا اله الا الله  
وأشهد أن محمدا رسول الله  
وهذا هو المنطوق به كما  
ينصرح به في قوله وجامع  
معنى النبي تقررا

كأدم ومحمد الكاف ببقية الانبياء المذكورين في القرآن وهم ثمانية وعشرون منهم ثمانية  
عشر في سورة الانعام قال تعالى ووهبنا له اى لآبراهيم اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل  
ومن ذرية داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وذكروا يحيى وعيسى  
والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا والعشرة الباقية ثلاثة مختلف فيهم هزير  
ولقمان وذو القرنين والسبعة الباقية آدم وادريس ومحمد صلى الله عليه وسلم وعلمهم اجعلن هود  
وصالح وشعيب وذو الكفل وأما المحضر فلم يصحح في القرآن ان كان هو المراد في آية عدا من  
عبادنا على انه قيل بولايته فقط وكذلك يوشع ابن نون في موسى وابن اخيه لم يصحح راجعه وفي شرح  
دلائل المحبرات للفاخر ذي الكفل قيل هو الياس وقيل هو زكريا وقيل نبي آخر بعث الى رجل واحد  
وقيل رجل صالح من قوم السع تكفل له بصبيام التمار وقيام الليل وان لا يغضب قولاه اثر الناس  
وهو يشربن اوب من ذرية ابراهيم وفيه ايضا قيل الياس هو ادريس متابع عن نوح ولا ادريس قيل  
نوح فانظر وهذا ظاهر ما هناك من جعل واحد عا ذكره في أصل الايمان وهو وسلم فيما علم من الدين  
بانصر وذكروه محمد صلى الله عليه وسلم اما نحو البسم فالكثرة العامة فيجاءون اسمه فذلك لاعتدائه رسالته  
فالظاهر انه كغيره من المتواتر لا بعد كثر الابعاد بعد التسليم (قوله وجبريل) دخل ميكائيل  
وعزرائيل فانه لك الموت واسرائيل فانه النافع في الصور ان لم يصحح بانهم جاءوا كذا انما صرح به القرآن  
تجلى العرش والمحافون به حوله على الاجال وبأى هنا ما سبق من ان الكفر اقتضاها هو بعدم الضرورى  
واما البقية فلا كفر بانكارهم ولو لم يكن القبر الاولى من علم كفرنا في السؤال (قوله عند السؤال)  
لا مفهوم له لان الكلام في الايمان المقضي عند الله وكانه شيئا الى عدم ضرر الغفلة وانه لا يجب دوام  
الاستعداد (قوله يقول) كأنه شيئا الى انه انفعال وقيل كيف فالتسليم باسبابه امان كأن فعلا  
فالتسليم به ظاهر (قوله بترك التكبير) البلية تصور في الرضا قال الشيخ ابراهيم الشبرخي في  
شرح المختصر المسالك في التصويرة وكفى الاستصاهة ختران قلبا لكان الثانية من فرع التثني  
والاولى من فروغ الخبر بدق لبيت زيدا الاسد (قوله والعناد) هو لغة المدافعة والرد (قوله وشاء  
الاجال) فيه ان هذا لا يتوقف عليه أصل الحقيقة فان جعل على اعتقاد النام لم يكن زائدا على ما قبله  
(قوله لا يجرد وقوع نسبة الصدق) من هنا قال الخليلي من وقعت المعرفة في قلبه بمساعدة المعجزة من  
غير كسب لم تكفه ويخطب بكسبه ذلك وزده الكسبى بأنه تفصيل حاصل فالنطق في آية ما يكلف  
به الدوام على ذلك وعدم مقابله بالاضداد والعناد قد سبق في انه تقليد بيان ان التصديق الشرعي غير  
التصديق النطقى اومنه (قوله حتى يلزم) تفريع على النفي (قوله لا يلزم لم يكرروا اذعنوا) تعليل  
لكونهم كفارا (قوله ولا قبلوه) تفسير (قوله ولا بنوا الالهام) تقدم ما فيه (قوله لان حقيقة الخ) أصل  
العبارة للسعد كان قال شيخنا ولعل وجه الكناية ان التامر لازم للتصديق لاحقيقة موفى عليه ان  
الشارح عرف والظاهر ما قال الشارح اذ لا معنى لتأمنه من تكذيبه الا عدم تكذيبه بان يصدق وهو  
حقيقة الايمان (قوله وجعله في ايمان) تفسير (قوله مدخلية) خراده بها التعلق والارتباط لا الدخول  
في الحقيقة المعروفة والا كان قاصرا على الشطرية ولم يهجم له شرط اذ هو خارج (قوله القادر)  
يبيان للتمكن واعلم ان موضوع هذا الخلاف كافر أصلي يتردد الدخول في الاسلام واما اولاد المسلمين  
فهم منقطع قطعاً وتجرى عليهم الاحكام الدينية ولم ينطقوا حيث لا اله الا الله الشهادة من الراجح  
عليهم في العمر مرة وجوب القروع كذا كرهه النسوسى وغيره (قوله هو المنطوق به) سمعنا من المشايخ  
كثير ان المدا عند المسامكة على اى لفظ يغيد الوحدة والرسالة ونقله المصنف في شرحه عن الاى  
مخالف الشيخ ابن عرفة المشترط اللفظ المخصوص ونحوه للمضى وجماعة من الشافعية ونحوه للابن

شهادة الاسلام وقولنا لا يمكن منه النادر يخرج به الآخر من فلا يظا الب بالنطق كمن اخبرته المنية قبل النطق بغير تراج (قوله)  
 ائى في جهة اعتباره من حيثية في الايمان (الخلاف) اى الاختلاف ملتصقا (بالتحقيق) اى بالدالة القائمة على دعوى كل من الفريقين  
 وفصل الخلاف بقوله (ف قيل) اى فقال (٤٨) حققوا الاشاعر وانما تربية وغيرهم النطق من القادر (شرط) في ابراج احكام

لأنه لا يمكن التصديق القلي وان كان اياه انا لانه باطن  
 يخفى فلا بد له من علامة ظاهرة تدل عليه لتسا  
 به تلك الاحكام هذا فهم  
 انجه وروعه عليه من صدق  
 بقلبه ولم يقر بلسانه  
 لا لذرمنه ولا لا يميل  
 اتقوله ذلك فهو مؤمن  
 عند الله فهو مؤمن في  
 احكام الشرع والدينية  
 ومن اقصر بلسانه ولم  
 يصديق بقلبه كالمنافق  
 فبالعكس حتى نطلع على  
 باطنه فنحكم بكفره اما  
 الا في كفا في الدين  
 والمعذور مؤمن فيهما  
 وقيل انه بشرط في صحة  
 الايمان وهو فهم الاقل  
 والنصوص معاضة لهذا  
 المذهب بكوله اى مالى  
 اولئك كتب في قلوبهم  
 الايمان وقوله عليه الصلاة  
 والسلام اللهم ثبت قلبي  
 على دينك وقوله (كامل)  
 يشبه في مآل الشرطية  
 يعني ان الحنا عند اهل  
 السنة في الاجمال الصالحة  
 انها شرط كاللايمان  
 فالتاثر لهما ولعل بعضهما من  
 غير استقلال ولا اعتماد

لأنه لا يمكن التصديق القلي وان كان اياه انا لانه باطن  
 يخفى فلا بد له من علامة ظاهرة تدل عليه لتسا  
 به تلك الاحكام هذا فهم  
 انجه وروعه عليه من صدق  
 بقلبه ولم يقر بلسانه  
 لا لذرمنه ولا لا يميل  
 اتقوله ذلك فهو مؤمن  
 عند الله فهو مؤمن في  
 احكام الشرع والدينية  
 ومن اقصر بلسانه ولم  
 يصديق بقلبه كالمنافق  
 فبالعكس حتى نطلع على  
 باطنه فنحكم بكفره اما  
 الا في كفا في الدين  
 والمعذور مؤمن فيهما  
 وقيل انه بشرط في صحة  
 الايمان وهو فهم الاقل  
 والنصوص معاضة لهذا  
 المذهب بكوله اى مالى  
 اولئك كتب في قلوبهم  
 الايمان وقوله عليه الصلاة  
 والسلام اللهم ثبت قلبي  
 على دينك وقوله (كامل)  
 يشبه في مآل الشرطية  
 يعني ان الحنا عند اهل  
 السنة في الاجمال الصالحة  
 انها شرط كاللايمان  
 فالتاثر لهما ولعل بعضهما من  
 غير استقلال ولا اعتماد

ولاشك في مشروعية مؤمن قوت على نفسه السكالم والا فبهما مثلا يحصل لا كمال الحاصل لان الايمان هو  
 التصديق فقط ولا دليل على نقله وللنصوص الدالة على الاور والنواهي بشدائد الايمان بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم  
 الايمان وعلى ان الايمان والاجمال ان يتقايان كبقوله تعالى الذين آمنوا وهم الصالحات وعلى ان الايمان والاعمال هي قديمتان

كقوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ولا جاع على أن الإيمان شرط للعبادات ٢٩ والشرط عام للشرط (وقيل أي)

وقال قوم محبة عون كلامهم  
إلى حقيقة وجهاته من  
الاشاعة ليس الاقرار  
شرطا خارجا عن حقيقة  
الايمان (بل هو) شرط  
أي يخرج منها وكن داخل  
فيه دون سائر الاعمال  
الصالحة فالإيمان عندهم  
اسم لعمل القلب واللسان  
جميعا وهما الأقرار  
والتصديق المجازم الذي  
ليس معه احتمال نقص  
بالفعل وعلى هذا فن  
صدق بقلبه ولم يثق له  
الأقرار في حقه ولا مرة  
القدرة على ذلك لا يكون  
مؤمنا ولا عند الله تعالى  
ولا يستحق دخول الجنة  
ولا العدة من الخلود في  
النار بخلافه على القول  
الأول فعمل من التزم قولان  
أحدهما أن الإيمان هو  
التصديق والنطق شرط  
لأجراه الأحكام الدينية  
على صاحبه وأما  
والثاني أن الإيمان هو  
التصديق والنطق فالتنطق  
شرط وعلى هذين القولين  
العمل غير النطق شرط  
كعمل ومقابلته ليعمل مجموع  
العمل الصالح والنطق  
هو الأمان ولما كان  
الأمان والاسلام لغة  
متقاربان المدلول لأن  
الايمان هو التصديق  
والاسلام هو الخضوع  
والاقتداء واختلاف بينهما

المعنى الواقعة والاحتراز عن غير قصد فتأوى لافى الخفايا من العلامة فإن لم يأت بقرينة الاحتراز كان  
عطف الجزم على الكل خلاف الظاهر والظواهر إذا كثرت تنزل منزلة القطع (قوله ولم يلبسوا إيمانهم  
بظلم) أي أنهم لم يلبسوا إيمانهم بالظلم وفيه إيضاح لما تزلزلت شق عليهم فقال صلى الله عليه وسلم هو كما قيل  
أن الشرك الظلم عظيم أي فإلههم من باب وما يؤمن أكثرهم بالله أو هم شرككون بمعنى مطلق  
التصديق عليه أيضا الآية تدل على أن التحويل على عدم الشرك وإن لم يوجد جعله فاشراح فرغى  
أن الظلم المعاصي (قوله شرط للعبادات) قيل هذا معنى التصديق وكلامهم في المنجي قلنا لا جاع على أن  
الايمان واحد لايمان وان ذكر شيخنا هذا البحث في المحاشية (قوله المجازم) فلا يكون الظن ولا حول على  
ماله بعدد والسعد من كفاية الظن القوي فإن أراد بالاحتمال فيه أصلا كان خبرنا لانا كما فاده الملبس  
في المحاشية فوحدت النقص من غير اتباع له ليس من الاحتمال المضربان الأحاديث وردت باقتضائه  
أوقال لهم لما شكوا له منه غما أن الظن لا يثبت حقيقة الايمان ولا يثبت به فيكثر (قوله بالفعل) أما  
بالقوة كما قلنا فلا يضر على الجمع كما سبق على أن شرطه عندنا السبكي الحق للكشف أن لا يقبل  
الشك كسبكي وسبق ما في ذلك (قوله ولا مرة) عطف على محذوف أي لا أكثر من مرة ولا مرة (قوله ولا لافعة  
من الخلود) لأن ذلك واسطة وسال أهل الأعراف للجنة (قوله على القول الأول) يعني أنه شرط لأجزاء  
الأحكام (قوله والتصديق) فهو حادث قطعا ومائة أن الايمان قد سمع اعتبارا عند الله وهو  
الهداية خروج عن حقيقة الايمان على أن الهداية باعتبار الاتصال أو لالة الكلام بالتعاني المخبري  
حادثه نعم أن التفت لثبات الكلام أو لقضاء الأثر والادان بعد الموت فإثر ما ربح حقيقة والتجديد  
حكموا كذا حال النوم وتصوره (قوله غير النطق شرط كمال) ومن أثره جعل القلب في أنواع الفكر  
والمراتبه قلت حديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن الخ يدل على دخول العمل في حقيقة  
الايمان قلت المنى الايمان الكامل المصاحب لمراتبه إذ لا يوجب العقوبة ما مضى أو أنه استعمله  
وما يقال أن الايمان رفع ثم يرجع له يلزمه عدم إيمانه أن مات في تلك الحالة وما في التصديق من ابن  
عباس وشريحه من أن هريرة رفته به جعل على رفع الايمان الكامل (قوله مجموع العمل) أدخل  
فيه التصديق لأنه جعل القلب أوترك العلم بأصله ثم جهوا المعبرة على أن العمل الداخل في  
الايمان الفرائض وقال الصلوات وأبو العزبل ولو لمندوبات قال السعدوا لاخراج من الايمان بحيث  
يستحق الخلود في النار ترك مذنب ولا يقوله قائل أي لأن أهل النيرة بين المرتبتين الايمان والكفر  
يخلدون عندهم في النار عن عذوب بأقل من عذاب الكافر (قوله في تغايرهما) مما يلبس به حديث  
جبريل الذي في الصحيح أخبرني ما الايمان ما الاسلام فافرد كلامه بسؤال وجواب (قوله يبداه  
العمل) الأولى حذفه لماسه قول من أن المولى عليه الأذعان فظاهره (قوله فها مختلجان ذاتا الخ)  
الذات لا فرد بلزم من اختلافها اختلاف الماهوم لا العكس إذ قد يشاوي مفهومه في المصادق  
كاستان وقابل السكنا طالعتر بع غير لازم ذكر لأنه فهم بعد الحاجة قد قدر (قوله لا يوجد مسلم الخ)  
فالمسلم والمؤمن متحدان ماصدا مختلجان الاسلام والايمان فان جزئيات الامتثال الماظني في غير جزئيات  
الامتثال الظاهري وان تلازم في الوجود شرطا وأما جزئيات الأشخاص المتمثلين فواحدة هي التكلام  
في الاسلام المعبر وقوله تعالى قل لم يؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا معناه اسلاما ظاهر ما فقط والزنديق قيل  
الاطلاع على حاله يحكم بالاسلام وإيمانه ويحكم بغيره كونه كافر وقوله تعالى فاجر متيمان كان  
فيها من المؤمنين فوجدنا فيها غير بيت من المسلمين فتن أي أو ترك بيتين أي توسمين في التعبير نقيا  
لنقل التكرار الماظني والمراد بهما واحد لهما انتظام لا تنوعا فاعبر في الأول بما يؤمنين لأن الايمان خفي

(٧ - امر)

شرعا ذهب جمهور الاشاعرة إلى تغايرهما أيضا لأن مفهوم الايمان ما جعلته أمنا ومفهوم الاسلام  
امتثال الأوامر والنواهي فبما العمل على ذلك الأذعان فها مختلجان ذاتا ومفهوم الايمان لا يوجد مسلم ليس مؤمن

عاده فاشير الى انه لم يخف شي بل اخرج جميع المؤمنين والرجدان بمعنى المصادفة انما يكون عادة من حيث الامور الظاهرية فليتامل **(قوله)** ولا يؤمن ايسر يسلم ولا يزمن صدق واخبرته المنيعة مثلالا نه عند الله مؤمن ومسلم وعندها لا مؤمن ولا مسلم فاللزام بعد تحساد الجهة المتبررة قدس في **(قوله)** امثال هو العقل بالمعنى المصدرى والمحاصل هو المأمور به وهما ملازمان فلا بد من اعتبارهما معاً في التكليف وان كان المشهور ان التكليف بالحاصل بالمصدر قال عبد الحكيم لانه هو الذي يقال له شيء موجود والمصدر شيء اعتبارى وان كان لا معنى للتكليف به الا طلب تحصيله والعقل هو المصدرى ولعلنا نريد هذا وضوحا ن شاء الله تعالى عند قوله وعندها للعبد كسب كل ما به **(قوله)** الامور والمنيات هذا مجاز وحذف وابصال لان الاعمال مأمور بها وتسمى عموما بالامور والمنيات حقيقة هو النفس **(قوله)** الاذان يعني ظاهر الان الاذان الباطنى هو الايمان والاذعان الظاهرى يحصل بالانطق بالشهادتين ويان يسأل عن الصلاة لا يقول واجبة لكن الاسلام المعبر بالشهادة على ما سبق ومن ثم ازم الخلاف هل الاسلام شرطى الايمان او شرطه افاذة الجهورى في فضائل رمضان ولا عبرة بتوقف بعض من اسرته جواهر الاتفاق فيه وما في خاشية الملوى من ان الاسلام يتلحق بجميع الاحكام الضرورى وغيره سبق للثبوت دخول المجهنم ما يردده **(قوله)** باعتبار المال واعا باعتبار الظاهر فوجهه بى وهو المناسب لتعسير الشارح الاختيار فى الدخول والترتب بى فالا معاها من الاذان الباطنى بدليل كسبى قلوبهم الايمان اقم شرح الله صدره الاسلام وادعا المحذف اى لقبول الاسلام خلاف الاصل وعلى هذا فانطق دليل عليها والاهمال كمالهما **(قوله)** امثال هذا من التواهد ان المائل لا يخصص فالاسلام يشمل غير ملتصقا كفى بى يعقوب وغيرهم عاودت بآية القرآن وقيل قاصر علينا وقيل يطلق على الانبياء السابقين دونهم بدليل يحكم بها القبيون الذين اسلموا للذين هادوا **(قوله)** العقل هو العقل عن روية يمين ثم اختصاص باولى العلم والعقل اهم فى الحديث فعمل العجايب اى معنى العباد وجوبا بالضم هدر **(قوله)** انطق الخ فيه اشارة الى انه ترك احد الاركان الخمسة واشارة الى ما سبق كدوهو تقدم بيانه اسكن يقال سبق من حيث عدم خيلته فى الايمان وهذا غير المراد هنا سبق وسبق ان المراد الاذان لاذ كورات وهذا ظاهر فى غير النطق وإنما النطق فالمراد حصوله منه ثم هو بقيد الاذان له وغيره ضرورى وان ذلك لا يخرج من الاذان برسالة محمد صلى الله عليه وسلم فيها جملة كلمة الشهادة كفى من نفسا وغيره فانظر ما قالوا فى الشاكن اربعين قلبا مل **(قوله)** الخ قدمه للنظم وان كانت الصلاة افضل فان مضهم يتغير بتركها كسلا كان حبيب وابن حنبل وحكى ان الامام الشافعى قال له اذا كفرته بتركها هو ينطق بالشهادتين فيم يدخل فى الاسلام اى لان ابتداهها حال الكفر باطل قال الجهورى ان يقول بان لم يزم عليها ولا ينطق بافضلية الصلاة قول المالكىة كسب من غيرهم بتقديم الوقوف على الصلاة حيث خاف فواته وتضعفهم لقول الشيخ خليل وصلى ولو فات فان ذللت لم يمشق الخ وعدم امكانه كل وقت ودين الله يسر وينهى تفيد كلامهم كاهو ظاهر سابقا من اكرم قبل والا صلى ولو فات وقد اوى بعد وجوب الخ اى الجبر حيث حصل له دونه فتمتع القيام فى الصلاة فيلحصر **(قوله)** وقوف الخ اقتصر عليه لانه هو الذى يميزه من العبد وقد اورد الخ معرفة قوله بعبادته ولذا قيل بانه افضل اركانه من وجب افضلية الطواف لان المقصود من الخ البيت والمنطق بالبيت هو الطواف **(قوله)** والصلاة وزنها فعله ولما هو اوقفت القلح كركها وانفتاح ما قبلها هذا ان كانت مأخوذة من الصلوات وهما عاقران يعني فى الركوع والسجود اما ان كانت من الوصل لكونها اصلين العبد وزنه فوزها عطفه بالقلب المسكن اى نأخر القلح بدلا من الكلمة **(قوله)** المقروضة اى فى العجايب من غير واسطة تدبر بل ولا غيره وفى ذلك نريد اعتباره **(قوله)** مفتحة

ولا يؤمن ايسر يسلم اشار الى اختيار هذا المذهب بقوله (والاسلام اشرح) حقيقة (بالعمل) الصالح اى امثال المأمورات واجتناب المنهيات والمراد الاذان تلك الاحكام وعدم دهاها واهلها اولى بعملها وذهب جمهور السائر بديته والحقون من الاشاعة الى اتحاد مة وهو مباح معنى وحدة ما راد منها فى الشرع وتساويها بحسب الوجود على معنى ان كل من اتصف بأحد هما فهو متصف بالآخر معا وعلى هذا فالخلاف لفظى باعتبار المال (مثال هذا) يعنى العبد الذى فسر به الاسلام النطق بالشهادتين المتقدم بيانه و (الخ) المغزى فى الخامسة وقيل فى غيرها الى التاسعة وهو لغة القصد له ظم وشرا عبادته يسلمزها وقوى بقرينة العشر الحجة (والصلاة) المقروضة قبل المعركة يستويها لغة الدعاء وانما شرعا فهى اقوال وافعال مفتحة



بالسكنة تحتمه بالاسلم

(كذا الصيام) المفروض في ثمانية الجبر وهو لغة الامساك وشربا عبادة علمية وقته اطوع الفجر حتى الغروب (قادر) اي اعلم (الزكاة) المفروضة في ثمانية الجبر وقيل في غيره وهي لغة الفحو والتطهير وامان شرافه هي اخرج خبر من المال شرط وجوبه لمصلحة بلوغ المال نصا وبالبلوغ غروب عبد النظر او فجره ولو اجد له فضل من قوته وقوت عياله يوجه وليته لم يوجه وجوبه على غيره والمراد اذ كان المذكورات وبسببها وهبهم مقابلتها بالزكاة والاستسكان ولا ذكر ان الاموال الصالحة مدخلية في الايمان بالسكينة فكذا ذكر هناك يفرع على تلك المدخلة القول بزيادة الايمان ونقصه فقال (ورجس زيادة الايمان) اي ورجح جماعة من العلماء القول بقبول الايمان الزائد وقوهها فيه (بما تزداد طاعة) اي بسبب زيادة طاعة (الانسان) وهي فعل المأمور به واجتناب المنهي عنه (وقضه) اي الايمان من حيث هو لا يقيد بمحل مخصوص فلا يرد الايمان والملائكة

بالسكنة) أي شأنه بذلك فلا ترد صلاة الاخرى ومجدة الاخرى على أن هذه غير امة شاة (قوله عبادة) الظاهر من استعمالهم كالمسحوق ان العبادة والقرية والطاعة متحدة بالذات مختلفة بالاعمال فبارك الصوم مثلا بعبادته اذانه خدمة وتذلل عبادة واعتداله قرب العبد لولاه قرب ربه وانما تفرق بقوا باعتبار امتثال الامر فيه طاعة وقول شيخ الاسلام في شرح المنزحة ان العبادة تتوقف على زيادة المعرفة بالمعبود والقرية تتوقف على المعرفة فقط والطاعة لا تتوقف على شيء منهما كالنظر الموصول لا معرفة ان النبوة لا تحسن قرفا فحاشا انها تثبت في امر وعرضه يقتصر عليها كاصالة لاذلة العجاسة والمعرفة ولو ربحه ما لا يبدئها في الشكل اذ يستعمل طاعة المجهول المحض والمعرفة الكاملة لا تشترط في شيء منها (قوله عدمية) نسبة لعدم معنى الترك والكف لا لعدم المحض لانه لا تسكف الا بعمل (قوله وقته اطوع الفجر) يعني بعد اوقته اذن طلوع الفجر فلهذا رتب من الزمان والمبتداه خوف (قوله اخرج) هذا تعريف لما بالمعنى المصدرى اما بالمعنى الاسمي فهي الخرج المخرج الى ما فصله الفقهاء (قوله وبالبلوغ غروب) يعني اذ ادا كرهه في زكاة الفطر وليست من الاركان فمما يظهر وقد سلت هذه المقامات في كتب الفروع (قوله طاعة) هذا نظر للسان والاقتدر يد المولى وبنيته بعض اختياره بالرباط (قوله من حيث هو) الضمير مبتدأ خبره ضمير آخر محذوف والاصل من حيث هو وهو والمجمل في محمل جرم العبادة حيث على القاعدة والماني من حيث ان ذاته لم يطرأ عليه اقل مدخل بخصوص فانه بالنظر للمحل ثلاثة اقسام يزبدون بنقص وهو ايمان الامة انساو حيا ولا يزبدون بنقص وهو ايمان الملائكة وقوم تزبدون بنقص وهو ايمان الانبياء ان قلت كيف هذا مع انه بمنزلة الزيادة انقص لانه قبل حصول الزيادة كان ناقصا فالحمد انه لا يرجع الى نقص بعد الزيادة بل ينافي انه ينقل من نقص نسبي الى زيادة لان السكامل لا ينزل السكالي في الحديث اني ايمان على قلبي فاستغفر الله سال شعبة الاصمعي عن معناه فقال بن زوي فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو كان عن غيري قلت صلى الله عليه وسلم فمرت لك واماطه فلا ادرى فكان شعبة تعجب من ادبه في ذلك وعن الجعدي الاول انه حال النبي صلى الله عليه وسلم لتسكمت فيه ولا يتسكلم على حال الامن كان مشرفا عليها وجلت حالته ان يشرف على نهايتها احذ من الخلق فحقى الصديق رضي الله عنه مع علو رتبته ان يعرف ذلك فحتمه ليتنى شهدت ما استغفر منه صلى الله عليه وسلم قال الراعي والذي استحسنه الذي انه لا يترقى في الدرجات فكلمه ارقى درجة رأى التي تحتها فاصرة بالاضافة اليها فاستغفر كذا في رواية سيدي عبد الله العياشي ومما يشير الى ان ايمان الانبياء يزبدون التحليل ولكن ليطمئن قلبي ولكن في رواية اخرى ان العلية سيدي على وقامعني اولم تؤمن اولم يذلل ايمانك قلبي يكتفى ولكن ليطمئن قلبي من قلقة رؤية الكيفية وهو حسن ادب في تفسيره افاض قيل له ذلك مع العلم المولى بانه اعرف الناس بالامان ليسبب ما جاب فظهر لنا من حقيقة الحال قالوا الطمانينة بانهم المعانيسة الى الروح والانسدادالاه وفي الصبح نحن احق بالشك من ابراهيم معناه ولحقه شك لتطرق لنا بالاولى نظرا لحال الامة او تواضعا او احوال حاز ان يستمر بحال آخر لكن لا يتطرق لنا شك فكذلك هو وبالجملة الانبياء ما لم يترقون بشارتوا والاخرة خبر للامان الاول اذ اذن وفان دخلت في طاعة فخرج شرا بنية احسن منها او معصية فخرج قائما باراضيا بالقضاء فيكون للامان هذا المقام ورأته ان قلت لم لا يقال هذا في ايمان الملائكة قلت لان ايمانهم بجنى باصل الطبيعة فهو كالمنايا اذ احواله وما كان باصل الطبيعة لا يتفاوت ولكن بقي ان الانبياء يحصل لهم تجل عظيم في بعض الأحيان كما كان لرسالة المخرج فالامان بعده ليس يميز حاله لزيادة يقين المعانيقة فاما ان يقال لا نسلم ان هذا يستلزم تفاوتا في ايمانهم بلان التفاوت بالمعانيقة امر عادي لنا ومقاماتهم تفرقت فيها العوائد الامانة من ان يخلق ايمانهم

اذلا يجوز على ايمانهم ان ينقص (٥٤) (ينقصها) يعني الطاعة لاجل ما ذهبت جهة ولا شاعرة قال البخاري لقيت اكثر من

الف رجل من العلماء  
بالامصار فزارت احدا  
منهم يختلف في ان الايمان  
قوله وهل يزيد وينقص  
محققين على ذلك بالعقل  
والنقل اما العقل فلانه  
لو لم تنفوت حقيقة الايمان  
لكان ايمان احاد الامة  
يل منه ممكن على النفس  
والمادى مساويا بالامان  
الانبياء والامامة عليهم  
الصلاة والسلام واللائم  
باطل فكذا المازوم واما  
القول فلكثرة النصوص  
الواردة في هذا المعنى  
كقوله تعالى واذا نلت  
عليهم آياته زادتهم ايمانا  
وقوله عليه الصلاة والسلام  
لا ينجر رضى الله عنهما  
حين سألهم الايمان يزيد  
وينقص قال نعم يزيد  
حتى يدخل صاحبه الجنة  
وينقص حتى يدخل  
صاحبه النار وقوله عليه  
الصلاة والسلام لو وزن  
ايمان ابي بكر بايمان هذه  
الامة لخرج به وكل ما يقبل  
الزيادة يقبل النقص  
قيم الدليل (وقيل)  
اى قول جماعة من  
العلماء اعظمهم الامام  
ابو جعفر واصحابه وكثير  
من المسلمين الايمان  
(لا) يزيد ولا ينقص لانه  
اسم للتصديق البالغ حد  
الجرم والاذعان وهذا  
لا ينصور فيه ما ذكره القاصد

اذا ضم الى صدقة طاعة اولى بطلب بعبادة تنقصه بحاله لم يتغير اصلها انما تنفوت اذا كان الله تعالى اعلم الحكيم  
المتفوق وقوله وكثير وواحد اعلم ان الاولون بان المراد ان زيادة تجسب زيادة ما يؤمن به والعبادة برضي الله عنهم كانوا اشراف النجاة

الحكيم لا اذا انفصل من غيرهم لم يخرج فما صدق به بالفعل وان كان محملا فليأتمل **(قوله)**  
 الايمان يقول اى ذو قول على ما سبق تحققة في الخلاف والمراد ان القول لا ينزى من حيث انه قول  
 له دخوله في الايمان والافتكراره زيادة على تدبر **(قوله)** وقيل لا خلف مقابل لما افاده السياق من ان  
 الخلاف حقيقى اع مولى **(قوله)** المنقر الرازى هو الامام فخر الدين محمد بن محمد بن الحسين البكرى  
 العنبرستانى اصل الرازى المولد المعروف بابن الخطيب قال في كتابه المسمى بتحصيل الحق انه اشتغل  
 في الاصول على والده واللاه على ابي القاسم سلمان بن ناصر الانصارى وهو على امام الحرمين وهو على  
 ابي اسحق الاسفراينى وهو على ابي الحسن الباهلى وهو على الاشعرى وفى الرازى سمعت وسامته  
 يذنبه رافقه الشيعى على المضى ورايت في رحلته سدى عبد الله المياثى نصرة الرازى ودهام  
 مائقات البكرى يقول العبد الراجى رحمة ربه الراضى بكرم مولاه محمد بن محمد بن الحسين الرازى وهو اول  
 عهده بالاشعرى وآخر عهده بالدينار وهو الوقت الذى ولد فيه كل قاس ويتوجه الى مولاه كى ابنى احمد  
 الله بالهامة التى ذكرها اعظم ملائكة في اشرف اوقات معارفهم ونظموا اعظم انبياءهم فى كل  
 اوقات شهادتهم واجدها بالحمد الذى يستحقه ارفعتم اولم اعرفها لانه لا ينسب للتراث مع رب الارباب  
 وصلواته على ملائكة المقرين والانبيا والمرسلين جميع عباد الله الصالحين اعلموا بخلافى في الدين  
 واخوانى في طلب اليقين ان الناس يقولون اذ مات ابن آدم انقلب عمله وملتقى من الخلق وهذا  
 مخصوص من وجهين الاول انما انبنى منه عمل صالح صار له شيد بالدلالة والبطالة عند الله اثر  
 والثانى ما يتعلق بالاولاد واداءه الجنائيات اما الاول فالعمل الى كنت رجلا محبا للعلم فكنت اكتب  
 من كل شىء لا تق على كيت وكيت سواء كان حقا او باطلا لان الذى نظرت في الكتب المستبصرة  
 ان العالم مخصوص تحت تقدير مبدى المتوه عن عائلة السميرات موصوفى تمام القدر والعلم والرحمة  
 واداءه من العرف السكاتب والمناهج الفليقية فاذا رايت فيها فائدة تساوى الفائدة التى وجدت  
 في القرآن لانه يسنى في تسليم العظمة والجلال لله ويجمع عن التعمق في ايراد المعارضات والمناقضات  
 وماذا الا العلم بان العقول البشرية تتلافى في تلك المناهج العسيرة فلهذا اقول كل ما نلت باللائل  
 القاهرة من وجوب وجوده ووحده وبراهنه عن التبرك كفى في القدم والافلية والتدبير والفعالية فذلك  
 هو الذى اقول به والى الله وباما ينهى الاقره الى الفتنة والعموض فكل ما ورد في التفسير  
 والاصحاح المتين لآنى الواحد فهو كما قال والذي لم يكن كذلك اقول يا اله العالمين اى ادى الخلق مطبقين  
 على انك اكرم الاكرمين وارحم الراحمين فكل عابده قلنى فاسقته واول ان علمت منى انى اردت  
 به تحقيق باطل او ابطال حق فاقبل فى ما افاناه وان علمت منى انى ما نعتب الاق تقربس اهتدت  
 انه الحق وفصدت انه الصدق قلت كرجل مع قصدي لامع حاصل فذاك جهد المقال وانك اكرم  
 من ان تضائق الضعيف الواقع في ذلة فافتنى وارحمى واسر زالى يامن لا يز بدملكه هز فان العارفين  
 ولا ينقص ملكه تحملا للمحرمين واقول دبنى متابعة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وكناى القرآن  
 وتعرفى في طلب الدين عليه اللهم يا تسمع الاصوات يا مجيب الدعوات يا مقبل العترات انا كنت  
 حسن الغنى بك عظيم الرضا بى رجعت وانت قلت انا عبد ظن بمسئلى وانت قلت انا مجيب  
 المضطر ادا دعاه فبى انا مجتبت فى فانت ابنى الكريم فلا تخيب رجائى ولا ترد دعائى واجعلنى  
 آمنهم عذابا بل قبيل الموت وعند الموت وبعد الموت وسهل على شكرات الموت فالى ارحم الراحمين  
 واما الكتب التى صنفتها واستكثرت فيها من اراء السؤالات فليد عرف من نظر بصالح دعائه  
 على سبيل التفصيل والايهام والا فليهدف القول السيئ فانى ما اردت الا كيتا الجفت وشهدا الخاطر  
 والايهام فى الكل على الله واما الثانى وهو اصلاح اراء الاعمال فالاعتماد فيه على الله تعالى ثم سيرة وصيته

وكانت الشريعة علمتم  
 وكانت الاحكام تنزل شيئا  
 شيئا فكانوا يؤمنون بكل  
 ما يتجدد منها ويحتمل ان  
 يكون المصنف رجعه الله  
 تعالى ارا دان الايمان  
 يزبدولا ينقص كاذب  
 اليه الخصاب حيث قال  
 الايمان قول وهو لا يزيد  
 ولا ينقص وعمل وهو  
 يزبدولا ينقص واعتقاد  
 وهو يزبدولا ينقص فاذا  
 نقص ذهب **(وقيل)** اى  
 وقال جماعة منهم المنقر  
 الرازى انه **(لاخلف)**  
 اى ليس بالخلاف بسين  
 الفزيعين حقيقيا وانما  
 هو انظى لان ما يدل على  
 الايمان لا يتساوت  
 معروف الى اصله اى  
 التصديق وما يدل على  
 انه يتساوت معروف  
 الى ما به كماله وهو لا يخلف  
 فالخلاف في هذه المسئلة  
 فدرج تفسير الايمان  
 فان قلنا هو التصديق فقط  
 فلا نقاوت وان قلنا هو

في ذلك الى ان قال وآمر لا تذكروني في رؤاى ما قد روا عليه من القرآن ثم يقولون يا كرم جملك الفقير المحتاج  
 فاحسن اليه هذا آخر الوصية قال الامام في تفسيره واطلعه في سورة يوسف والذي به شبه طويل هجرى  
 ان الانسان كلما عول في امر من الامور على غير الله تعالى صار له اسباب لا يلاها ولا يملأها واذا عول على  
 الله تعالى ولم يرجع الى احدهم من الخلق حصل ذلك المطلوب على احسن الوجوه فلهذا القدر بقدر  
 استمرت في من اول هجرى الى هذا الوقت الذي بلغت فيه الى السابع والخمسين فعند ذلك استقر قلبي  
 على انه لا مصلحة للانسان في التعويل على شئ سوى فضل الله واحسانه واما كتاب السر المكتوم في  
 غناية الهجوم فقبل ان لم يصح لانه سحر محض وقيل انه اشار له في المخلص فيقول اه مائة ثمن  
 الرحلة قال شيخ الاسلام في ثاني القرويع بعد المقطوع من الفية المصطلح والرازي نسبة من يادة الزاى  
 الى الرى مدته من بلاد الديار وطريقه تنقه على والده وولد له تنقه على النوى وهو شافى المذهب  
**(قوله)** يكثر النظر اى الاعتبار وهذا نظر للسان والافتقار بقدر بعض التعويل كالمسبوق وهو الانسب  
 بالصديق بين جمع صديق فعيل بمالعة في الصدق **(قوله)** حتى يكون اى الشخص والاغافى القلب  
 نفس اليقين **(قوله)** واخلاصا لعل المراد به هنا طهر القلب من كدورات الوساوس **(قوله)** فكذلك  
 التصديق اى الذى هو معنى الايمان في تفاوت بتفاوت القلب من العلم والمعرفة لانه تابع له  
 والتابع يشرق بشرق المتنوع وينقص بنقصه واما قوله المعرفة الخ فالاولى حذفه لانه نفس ماقى  
 القلب المذكور والا **(قوله)** على ان امانته خير من حذف اى والعقوى على الخ او راجع لقوله الاصح  
 كذا والمتري يتناهى الخ او باشارا بتعني معنى تنقه بعد ان هدى بالى نظر الاصله او يجعل من  
 التضمين البينى القياى من غير خوف على انه مخالف للقوى اى منها على الخ وقوله ان الخلاف  
 حقيقى على خلاف من كافى نسخة بيان للعروف وفي اخرى بالعطف التفسيرى وجعل الشارح قوله  
 كذا كذا نقلا للتبري معنى على رجوعه لا قيل الاخر لا ليجمع ماسبق **(قوله)** ما حدث جمع مجتبى عمل  
 البحث وهو لغة التفتيش واصطلاحا اثبات المحولات والوضوحات والظاهر انه اصطلاح عام والمناسبة  
 ان ذلك الايمان يستدعى بحسب الشأن فتشاعن ادله وغيره ما متعلقة به واما قوله اداب البحث  
 فالظاهر ان المراد بالبحث فيه المناظرة وهو كما قالوا اداة الكلام من الجانبين طلب الحق ولا يخرج  
 من التفتيش ويستعمل ترجمنا يبحث فيه عن شئ ما **(قوله)** من الاله اى من حيث صفاته والاله  
 فالحقون قد اجمعوا على عدم وقوع معرفة الكنه واختلافوا في الجواز والايقن الاسئلة كفاى  
 شرح المبكرى عن الامام الغزالي قال الحادى بقصر بالمسح عن عظم هذا المقام سبحانه من لا يعلم  
 قدر غيره ولا يلزم من الرؤى بطل الكنه فانها بال كيف والعز عن ذات الله ادر الله اى علمه وعما هو  
 المطلوب شره من الوصف ومجمله والبحث فيها امر الله اى ذلك الكبر وقيل ليعنى من بعد ان ارى رضى  
 الله تعالى عنه اخبرنا عن الله فقال الله واحد فقيل كيف هو قال قادر فقيل ان هو قال بالمرصاد فقيل  
 السائل لم اسأل عن هذا فقال ما كان غير هذا فهو من صفات المخلوق فاما صفاته فالذى اخبرته به  
 ولما سأل فرعون موسى ما رب العالمين اجابه بالصفة وقال رب السموات والارض وما بينهما فقال فرعون  
 الاستمعون اسأله عن الحقيقة فهو في يدى بالصفة وان كانت الحكاية بالمعنى في تعلم ثم قيل موسى  
 بذلك واتى بخواب متعلق بهم لان انفسهم اقرب اليهم من غيرهم فليعتبروا بما او قال ربكم ورب آباءكم  
 الاولين فزاد فرعون تعبا وقال ان رسولكم وعما رسولا تعبا كفاى اليساوى لانه كذب وزاد انكم  
 بقوله الذى ارسل اليكم وانفسهم يهتدون يسئل فلا يحسن الجواب ثم يشع عليه بالتعجب منه ولا  
 ينتبه فقال موسى رب المشرق والمغرب وما بينهما هو ذلك لا يخرج عن السموات والارض وما بينهما

الاجماع مع التصديق  
 فتفاوتوا وشاروا قوله  
 كذا قد نقلا الى التبري  
 من هذه نسخة هذا القيل  
 لان الاصح ان التصديق  
 القلبى يزيد وينقص  
 بكثرة النظر ووضوح  
 الادلة وعدم ذلك ولهذا  
 كان ايمان الصديقين  
 اقوى من ايمان غيرهم  
 بحيث لا يعتريه الشبه  
 فيثوبه ان كل احد يعلم  
 ان ماقى قلبه يتفاضل  
 حتى يكون في بعض  
 الاحيان اعظم يقينا  
 من الاخر منه في بعضها  
 فكذلك سبى والمعرفة  
 بحسب ظهور لبراهين  
 وكثرها على بن هذا  
 القيل خلافا للمعروف  
 بين القولين في الخلاف  
 حقة في وقد اتسمت  
 مناقشات هذا الفن ثلاثة  
 اقسام اوليات وهى  
 المسائل التى يبحث فيها  
 عن الاله

الحجاب به اولا شهادة الى ان آخر الفكر من ذلك كاوله في عدم الوصول للكنه وقال ان كنتم تعلمون  
اشارة الى ان الجنون انما هو قرون حيث سأل عما لا يدرك ولم يتدبه بلطف التشبيه وسبق من عرف  
نفسه عرف ربه ولا شريف المقلد في مقاييس الكبر ومن قصيدة

فلنبت جهل ارباب الله بذكره \* فواقب الفكر اوتدبره ايقانا \*  
او هل اقامت به لولا برهاننا \* الله اعظم فذرا ان يحيط به \* علم وعقل ودراي جل سلطاننا  
هذا اعتقادي فان قصرت في حل \* فاسأل الله توفيقا وغفرا

والمسائل جميع مسئلة لغة السؤال واصطلاحا مطلوب خبري يبرهن عليه وتطلق على القضية المدالة على  
ذلك المحكم وخبري كاشف اذ لا يطلب بالدليل انشاء اذ لا يحتمل الصدق والكذب وكذا قوله يبرهن  
عليه لقول السنوسي في شرح مختصر المحكم قبل الاستدلال دعوى وحسنه مطلوب وبه تشبه ومن  
ثم لا يعد الضرورات من المسائل **(قوله ونبوات)** لربنا انما بالنسبة لمادة الهيات فتنبه **(قوله)** عن  
النبوة الخ اي من حيث انها ليست مكتسبة وانها لا تثبت الامع الصدق والامانة الخ **(قوله وسعيات)**  
هي اصطلاحا ما يعاقب الحشر والثمر فحقت المقابلة والافصاح كثير من مباحث الهيات والنبوات  
دليلها سمعي ولعله احدث عن ذلك بالحصر فتأمل **(قوله فلذا)** اي فلا تقسم السابق شرع في تفصيل  
كل قسم اي في تفصيل ما يمكن تفصيله والافقه تعالى كالات لانها لم تكن يعلمها تفصيلا يعلم  
انها لانها لم تكن في التفصيل واللانها لم تكن باعتبار العلم بالحادث والافلاها لم تكن بعلمها تعالى وهي  
تفصيلية فيعمل بعد ادقاس اهل الاخرة تفصيلا وتولم كل ما وجد في الخارج فوجه ومثله انما يتم في  
الحوادث لانها هي التي تحصر الهيات هذا ما انقضاه لسكتاني بعد ان ذكرنا ثمانية غيره الاول  
ان عدم التناهي من حيث السلوب اذ ليس كمثل شي وكل ما خطر ببالك فالفقه بخلاف ذلك الثاني ان  
عدم التناهي من حيث العلاقات بمعنى انها لا تنفقد بمراته مثلا عند حدوان كان كل ما وجد منها  
بالفعل مثله لثالث ان عدم التناهي باعتبار قول المشرع تعالى ولا يحيطون به علما وفي الحديث  
لا احصي ثناء عليك فالادلة قامت على تلك السكالات اجالا فلا يقال من ان لنا ثبات ما لا يعلمه نعم  
التفصيل اتم على الخصوص انما هو في البعض المختص فتأمل **(قوله ما جله بقوله الخ)** اي وقدم  
الكلام على الايمان والاسلام ليعرف الطالب المقصود بعضهم بعكس اهتماما بالمقصود كالنسبي  
في العقائد والعصدي في المواقف والسعدي في المقاصد وبعضهم كالسنوسي يقتصر على مباحث العقائد  
**(قوله البيت)** معقول الخوف او خبرا ومثله الخوف او بطل من القول قبله وان كان بعض البيت  
على حد ما قيل في قوله رحمه الله اعظم ادخوها \* بمحسنان طاعة الطمان

**(قوله من القسم الاول)** وقدم الواجبات لشرها اتم المستحيلات لانها اشد الواجبات والصد اقرب  
خطو رابا لبال اذ اضطر منه فلم يبق للجانر الا التاخير وهذا غير ترتيب الاجال وسبق توجيهه **(قوله بما)**  
هو الاصل) الا اني بالادب ان يزيد الكافي اذ صفات الله تعالى لا يقال فيها اصل ولا فرع على سبيل  
الحقيقة كمال الحس ولا فصل ولا هجوم ولا خصوص خلافا لما قال اخيه ههنا كذا وكذا فمما كذا وكذا  
لا يفتد بل هو مفرد يخصص صفاته لشيء به فيها ولا شريك **(قوله بوجوب الواجبات الخ)** ان قلت  
المعدوم يجب له الامكان ويستعمل عليه الاوهية ويجوز عليه الوجود فليست توفيق هذه التسلافة على  
الوجود فقلت المراد توفيق الهيئة الختمية فمن الامور الدالة بنية ومتمها صفات موجودة الفعل وظاهر  
بها انما ثبت له وجود فتدبر **(قوله في حقه)** اي في عدد ادلا احكام المتعلقة به في معنى اللام واصنافه  
حق بيان في وسبق نظره ذلك **(قوله فقال)** الترتيب بينه وبين ما قبله انما يعطف الفاء اما ذكرى عطف  
مفصل على مجمل باعتبار ان اصحاب هذا القول المختص او بترتيب وتأويل الاول بالا اذ على حد

ونبوات وهي المسائل  
المعقوبات من النبوة  
واسرارها ومعانيها وهي  
المسائل التي لا تنسفي  
احكامها الا من التجمع  
ولا يؤخذ الا من الرعي  
فلذا اشرع في تفصيل  
ما جله بقوله اولافضل  
من كلف شرها وجبا عليه  
ان يعرف البيت ويذا  
من القسم الاول بما هو  
والاصل هو الوجود لان  
الحكم بوجوب الواجبات له  
تعالى واستحالة ما يتوهم  
هذه وجوازها يجوز في  
حتمه في حقه تعالى

اهلكاها فاجعلها بأسنا فلا يلزم ما هو من قبيل الدور اى الترتيب بين الشيء ونفسه او برهانه فتدبر  
 (قوله اذا اردت) جعل هذه القوة ولا وان لم يصرح به المصنف لانه اتى بتدليله اعني القاموس في سهولة  
 المصنف الخلاف في ان المقدرات هل هي من القرآن و اشار الشارح الى ان القاموس هنا في الفصحى وهل  
 هي ما افصحته بشرط مقدور وعن محذوف ولولم يكن شرط المحذوف واوحى الى موسى اذا سئله فقهه قوله ان  
 اضرب بعصا الحجر فانجست اى فضر بى فانجست خلاف وقوله فله الفصحى من اضافة الموصوف  
 للصفة اى القاموس الفصحى كمنعبد الجميع وذلك قليل فالاحسن ان يقال القاموس الفصحى بالمركب التوفى  
 ويقال فاه الفصحى بالمجهول والاضافة حقيقة لانها افصحته المحذوف وبقية (قوله فواجبه الوجود)  
 نزل العلامة الملبى من المصنف انه قدم الخبر لافادة المحصر ايشير الى ان وجوب الوجود مختص بذاته  
 تعالى واما صفات المعاني فهي ممكنة في ذاتها واجبة لى الدس غير هاولا عينها كما قال الرازي ان الذات  
 قابلة للصفات وتوثر فيها بالتعالي هذا محصله وهو كلام غير ظاهر اما و لا فالعزوف في افادة المحصر  
 تقديم الصفات نحوها كنعبد الخبر عدة وثلاثا ان المراد تقديم ما حقه التأخير فقهه ان المخوذ  
 منه محصر الاخر في المتقدم وكذا ما يقتضيه تعريف المبتدأ بالام المحصر فالعنى حضر الوجود في كونه  
 واجبا لاحصر الوجود في وجوده تعالى حتى يناسب ما قال بل الاخر بانعكس الا ترى ان معنى اياك  
 فعد لا تعبد الا بالوهمى من غير مرت ما مرت الا بربا اما فانه افلانه يحلف بقية الصفات على الوجود  
 بقوله وقدرة ارادة الخ فيجعل الكل على حدس واه في الوجود له وتحقيقه ان السكلام في الوجود له تعالى  
 وهو متفق عليه في الكل على الاجمال لاقى الوجود الذاتي وعنده على ان وجوده في الاوهية في حد  
 ذاتها قطع النظر عن ذات الاله مستحيل اذ لا بد للصفة من موصوف ولا يجوز لغيره فاعنى هذه الاسماء  
 في الادب فانهم ما عليه السفسوسى والجميعا عن ان الاله واجب بذاته وصفاته واما بضر تعدد مقامه  
 مستقلة وهذا هو المراد بقوله الا ترى ثم صفات الذات ليست بغير ومن الادب ان يقال في التعريف صفاته  
 مفترقة على قيامه بالذات على وجه من وجهه عن التركيب وقيام الاعراض بمحالها سبحانه من لا يعلم قدره  
 غيره ولا يبلغ الواسقون صفته فالاحسن ان تقدم الخبر للاهتمام لان المقصود ان المحصر بالوجود على انه  
 يقال الظاهر اعراب قوله فواجب مبتدأ وسوغ الاستدلال كرهه على في الجار والمجرور والوجود وما  
 بعده خبر وذلك لانهم يحكمون بالجهول على المعلوم والمجهول هنا شىء والا فله هو معلوم في ذاته والاسماع  
 المحكم به والواجب عهد من قوله سابقا ان عرف ما قد وجب الله اى الواجب المتقدم ذكره هو الوجود  
 وما عطف عليه وكانه عدل عن ذلك لقول بعض الصاعلم يسم نذكر المبتدأ مع تعريف الخبر ان قلت  
 يتم ما سبق لانه يف ملاحظة ان المراد الوجود الذاتي اى الوجود الذاتي محصور في كونه واجبا لله تعالى  
 لا لغيره من الصفات فليسمع كون هذا لا يؤخذ من عبارته هو ليس من التقديم بل بتقديم الوجود  
 بقيد يمكن اعتباره في جميع الصفات فتدبر مستوية والمحصر بالنسبة للاغبار المنفكة فتدبر وكذا  
 ينعده عنى وغيره ملاحظة ذلك في تعلقه بالوجود (قوله الوجود) فيه ان الله تعالى من اسمائه  
 الموجودات بقية بعضهم منزلا اجمعهم الاستعمال منزلة النص الخاص ومن القواعد كل موصوف  
 له من صفته اسم وقيل هو من مجرد تعبيرات الكلام كالصانع والمؤثر وما يناسبه ان بعضهم اشبهت  
 على ان الله تعالى يقال له شىء بقوله تعالى قل اى شىء اكبر شهادة قل الله شهيدون بآنى وعندنا شىء هو  
 الوجود ولا يخفى ان تحقق المعاني لا يستلزم الاسمية الخاصة (قوله الذاتى) واما غيره فهو فعله وذهب  
 بعض المتصوفة وبقلا سفة الى انه تعالى الوجود المطلق وان غيره لا يتصف بالوجود اصلا حتى اذا قالوا  
 الانسان موجود فعنا ان له تعلقا بالوجود وهو الله تعالى وهو كغيره ولا خلو ولا اتحاد فان وقع من  
 اكابر الايام او هم ذلك اول ما يناشيه كما يقع منهم في وحدة الوجود كقول بعضهم ما فى الجنة الا الله

اذا اردت معرفة ما يجب  
 له تعالى (فواجبه له)  
 صفة نفسية هي (الوجود)  
 الذاتى

اودان ما في الجنة بل والكون كله لا وجود له الا بالله ان الله يسلك السموات والارض ان تزولا  
 ذلتا ان اسكنهما من احل من بعد ذلك الافظوان كان لا يجوز نشر عالا به لسلك السموات تارة تدلهم  
 الاحوال فان الانسان ضعيف الامن يمكن باقامة الملوك سبحانه ورايت في معاتب الكون وان الحلاج  
 قال ما وفيه بقية ما من شعوره بنفسه ثم في شهوده قال الله فهما كلمتان في مقامين مختلفين لكن  
 افعى يقتله الجنيح كما في شرح البكري هلا يظهر الشريعة الذي هو الماثل الفاضل والجملة فالتمام  
 العظيم لا يحيط به العنايت والوجودان يختلف بحسب ما تريد الحق ورايت واظنه في كلام ابن وغان من  
 عظام اشارات وحده الوجود قوله تعالى ستر بهم آياتنا في الاتفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق  
 اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد الا انهم في ريب من لقاهم بهم الا انه بكل شيء محيط في الحديث  
 كنت سمعته وبصره الخ ومن الطيف اشارته قول ابي مدني التلجاني

الله قل وذو الوجود دو ما حوى \* ان كنت مرقا ذا بلوغ كمال \* فالكل دون الله ان حقيقته  
 عدم على التخصيص والاحمال \* واهل يأتك والعوالم كلها \* لولا في محو وفي اضمحلال  
 من لا وجود لذاته من ذاته \* فوجوده لولاه عن محال \* والعارفون فتوا به لم يشهدوا  
 شيئا سوى المتكبر تعالى \* ودوا سرا على الحقيقة هالكها \* في الحال والماضي والاستقبال  
 (قوله يعني انه وجد لذاته) حول العادة اشار الى انه ليس المراد بالوجود الذي ما كان صفة للذات  
 لان هذا ليس خاصا به سبحانه (قوله لا لعله) اي هذا هو المراد بقولنا وجد لذاته اي ان غيره لم يوثق به  
 وهو معنى قولهم وجود لا من علة فثمة الفيد تظهر في المختار وليس المراد ان الذات علة في نفسها الا  
 بقوله عاقل وانما صاف عليهم الاعتبار فاده عند الحكم ونقل شغلا بايقا من ابن السبكي ان عتاده  
 الذات من حيث وجوده الذي كافي في التصديق بوجوده المتخارج والاول اهل (قوله فلا يتبدل  
 العدم) التفرع ظاهر لان ما بالذات لا يتخلف ثم المراد لا يقبل الحكم بالعدم كان العدم اذ لا اوبدا  
 ولان ان يستغنى عن تقدير الحكم وقول غير بالانطلاق لا يدل على الاقوال اناسب للالتماس ثم ظاهر  
 الشرح ان وجوب الوجود سلب اذ يرجح الاقدم والبالغة اذ كرمها مع زيادة بيان وقيل انما ذلك لازم  
 وحقيقته صفة تنسب الى حصول الوجود الواجب (قوله لوجوب افتقار العالم) فهذا يتوقف على تحقق  
 العالم وخالف النسب فثمة فيهم ما يتغير وما لا يتغير وعنده قالوا الاشياء تابعة لما عند المعتد  
 تمسك ما يتوقف على كمال حصر الصغر اوى حيث يجد السكر او تناقض كل منهما فان الاولى ثابتة  
 حقيقة النفي وثباته الاعتقاد والادري تمزج احدهم انه شاك في الاشياء وشاك في انه شاك وهو لا  
 من الهانين لاما نظره معهم الا بالتعذيب حتى يعرفوا بحقيقته الامم كعبه او يعرفوا قد فصل ذلك من  
 كتب على عقائد النفي وعلى انه حادث وقد سبق في قوله فانظر الى تناسل الخواص الحادثة لا بد له من  
 محدث وسبقت ايضا الا ان ترجيح بالمرحج هو ان قبل العدم اولى بالممكن من الوجود فلهذا ترجيح  
 المرحج كما في شرح البكري وفي شرح المقاصد ما نصه اتفق اهل الملل على وجود الصانع في الجملة خلا  
 شريعة قليلة من جهة الفلاسفة نعم شان حدوث العالم امر اتفاقي بغير فاعل وهو يدعى البطلان اه  
 وفي اوائل شرح البكري عند الكلام على هذه القضية اعني كل حادث فهو مقترن الى محدثه قال  
 الخبير في العالم ان العلم بامر كوز في فورة طبع الصبيان فانك اذا طمعت وجه الصبي من حيث لا يراك  
 وقلت له حصلت هذه اللطمة من غير فاعل البتة لا يصدق بل في فطرة الباطن فان الحما اذا احس  
 بصوت الخشبة فزع لانه يقرر في فطرته ان حصول صوت الخشبة بدون الخشبة محال اه (قوله والا  
 لزوم الدور) اي لا يلو انه كان خاترا لا يحتاج لمرجع دفعه للحكم اي تكلف عدم من غيره معترض ثم يجمعه  
 لا يفتقار الى الجاهل فان اجتر هذا فستسلل والافدو حيث دار الازور رجح لمبدته ان قلت يكون المؤثر

معنى انه وجد لذاته  
 لا لعله لا يقبل العدم  
 لا اذلا ولا ايدا الوجوب  
 افتقار العالم وكل يزعم  
 ان الله تعالى وكل  
 من وجبت افتقار العالم  
 اليه لا يكون وجوده  
 الا واجبا لا جزوا لالزم  
 الدور والتسلل

الثاني اومن بعده واجب الوجود فلا يحتاج ولا دور ولا تسلسل قلنا فهو الاله وغيره حينئذ من العالم  
 لا تأثير له في قيام الادلة الموضحة في محالها على ان الاله تام القدرة على ما غني عن الاستعانة بغيره ولا تأثير  
 لاحدهما في فعل من الافعال وفي شرح المصنف مانعه حقيقة الدور وتوقف الشيء على ما توقف عليه اما  
 بمرتبة هو والمصرح او بمراتب وهو المصغر وحقيقة التسلسل ترتب امور غير متناهية فكل دور وتسلسل  
 في المعنى ولهذا عارضا يقتصر على بيان بطلان التسلسل فقط فيظن من لا خبر له بقصر المقتصر اه وانخذ  
 هذان كلام السبعدي في شرح المقاصد حديث قال مانعه ايجهت السادس برهيدان احصا الاله الدور  
 والتسلسل وغيره ابعبار جامعة لهما وهو ان يتوالى عروض العلة والمعلولة الى الابد الى نهاية بان  
 يكون كل ماه وعروض للعلية عرضا للمعلولة ولا يقتضي الى ما تعرض له العلية دون المعلولة فان  
 كانت العروضات متناهية فهو الدور بمرتبة ان كانا اثنين وبمراتب ان كانا فوق الاثنين والافه  
 التسلسل اه فاكتفى المصنف في عدم النهاية لما خذ في التسلسل بما في صدر عبارة السعدولي والتفت  
 لهذا المشهور ما يمكنه ادراج الدور في التسلسل قنامل وقوله بمرتبة ان كانا اثنين هو المصريح وهو ما  
 الواسطة فيه واحدة تبدأ وجدها وهو واوجد زيد افا لا تقدم والتأخر هنا بمرتبة والمراد بها الواسطة  
 وهو الدور في المثال وبعضهم يجعله هنا بمرتبتين وصدربه العلامة الاولى في الحاشية بانه على ان المراد  
 بالمرتبة المكان المعنوي اى الحالة المتضمنة للتقدم وظاهر ان عرا في المثال تقدم على زيد بمرتبة  
 تأثيره فيه ثم زيد تقدم على عر وبمرتبة ايضا فانه مؤثر فيه من قبل فكان زيد اولاسا بقا على نفسه  
 فاني بمرتبتين قنامل ان قلنا انككت جهة التوقف من حيث كونه اثر او مؤثر افا الدور ثلث هما  
 فابتان انك لا تتأخر جان عن جهة الوجود الخارجى فاما مثال اختلاف الجهة ما سبق للثالث الاستدلال  
 على الصانع بالعلم فان العالم يتوقف على الصانع في تحقق الوجود في الخارج ولتوقف على العالم  
 معرفة الصانع والعلم به ان قلت قد حصل الدور في الابد مع البتة وتوهمها قلت اجاب الامام كفى  
 شرح الموافق بان الاضافات اعتبارات لا وجود لها وكلامنا في الموجودات لانها هي التي يقال فيها  
 التوقف وان غاية ما فيها اتحاد السبب المعقضي لهما وترتب منه ما اشهر ان هذا دور رمي وهو  
 توقف كل على صاحبه الاخر وهو وجودين كل متلازمين والمستعمل الدور والسبق لساقيه من  
 التناقض من جهات وهي ان الشيء سابق لساقيه ومتأخر لا متأخر ومؤثر لا مؤثر واثر لا اثر وانه هو  
 وليس هو القار بين المتقدم والمتأخر ولا اثر والمؤثر لازم هذه المستحيلات في كل واحد مما انعقد فيه  
 الدور وفي الجملة استحقاق الدور تعلم بالضرورة وتكاد قالوا يستدل على بطلانه ايضا احدا دلة بطلان  
 التسلسل الا يتقوه وان مجموع ما في الدور حادث ضرورة حدوث كل بخلاف الابد المجموع من مؤثر  
 فاما نفسه وهو هاديان او بعضه فالتى لا يكون له لنفسه وغيره فتمت انه خارج عنه فذكر هو المؤثر  
 في كل جزء وانتقض الغرض فليتم اتم في التعبير بذكر التسلسل مناقضة من حيث ان المجموع  
 يؤذن بالتأخر والفرق عن علمه وهذا نزاع لفظي كما في شرح السيد على الموافق يرجع لحد البارة  
 بل ان انتهى منه ما راد في المتأخر اورد ايضا كافي السيد ان السلسلة المتعاقبة لم تجتمع في الوجود  
 واجبت بانه معنى على وجوب اجتماع العلة والمعلول ثم يرد كافي شرح مقاصد السيد ان وجوب  
 الهيئة المتعاقبة اعتبارا لا يراى مائة في الخارج على وجودات الاحاد فيكون مؤثر في كل واحد  
 وزعم اصل الدليل في الهيئة المركبة من القديم والحادث قلنا قول انها خادعة فلا يلزم من مؤثر  
 فاما نفسها الى آخر ما سبق وجوابه ان ههنا فيها بعض ذاتي الوجود يستدل التأثير له بخلاف سلسلة  
 المعينات فكذلكها يستوية في الحدوث الذاتي فالامر الى ان قولنا الهيئة المركبة من القديم والحادث  
 خادعة حكم عليها بالحدوث من حيث بعض اجزائها فقط بخلاف ما قالوه فتسدر برئت بحسب بانه



لو كان المجموع وجوداً مُدعى وجود كل واحد فحق علينا الاعتراض في المركب من القديم والحادث  
 قالوا الحق حادث مستند لقدم سلسلة أخرى لانهاية مجموع الثانية مستند لقدم ثالثة لانهاية  
 لهاو كذا فقلنا ورد السكالات في مجموع السلاسل فلينظر الثاني من أدلة بطلان التسلسل القطع والتعاقب  
 وهو جودهم أو شهورها بان يفرض السلسلة من الألف الى الألف بقوله في الأول وقطع آخرى من الطوفان  
 مثلاً من الألف ولحقه أول هذه على أول الأخرى وترسها ما هكذا الى الألف فاما ان يساويها بزم مساواة  
 الزائد ناقص أو يتفاوتا فليس إلا قد رمن الطوفان الى الألف والتفاوت بانتهى يستلزم تناهيها  
 ويقال المناواة المستحيلة ان اريد بها التماثل في القدر فهي فرع الانحصار وان اردت عدم تنهاى كل  
 فاستعملتها في الدعوى وجوابه منع توقف التماثل على الانحصار بل هو كونهما بحيث لا يحتوى  
 احدهما على ما ليس في الآخر وظاهر انه كتب في القرض المذكور فاحدهما للاحقة لا يحتوى  
 في الضرورة بقرغ لا تحت قبله وهو يتأخر عما دار ما زده المقروض تنهايه فتناهيها وليس لهم مخلص  
 عن ان يحتوى على اثر بدو لا يحتوى ولا لا ترفع التقيضان وليس لهم ان يقولوا ان التناهي انما يلزم  
 في الطرف الذي فيه التناهي وهو جهة اللاحقة الازل لما علمت من تقرير الكلام في مجموع الحملتين  
 من حيث كل مجموع آخر في نسبة النظر بما لخص وهو القوم اصلهم وسواو تنحيلية اذا جاءها  
 المعاد المجموع لم يجد هاشباً قالوا التناهي لا يلزم التناهي والسند تضعيف الواحدات فمما تنهاه مع  
 تضعيف الاثنين كذلك فلهذا فرضنا بقاوت قدر متناه كاسبق على ان هذا الازل في الاعداد لانه قاصر  
 على الموجودات وتوهم الاعداد لانهاية لها تخيل لكونها لا تقف عند حد الا في كل ما وجدها الفعل  
 متناه كما لا يلزم في تعاقبات الضعفات لانها اعتبارية لا نبوت لها في الخارج والالتسلسل كالمخرج به  
 السعد في قديم موضع من شرح المقاصد في حاله قال للاعتبارية عاين في الكلام فيه بوجه هذا  
 اعلم من الذين قوا افتقار ولا يحتاج لنبوت وهكذا كما لا يجري في مقدمات المولى فان كل ما وجد منها  
 متناه وانما عدم تنهايهما بمعنى عدم توقفها عند حد نظير ما سبق في الاعداد وكذا معلوماته الوجودية  
 واما العدمية فيعمل عن موفد الدليل من الموجودات فاندفع قول الخيال ان الاعداد لانهاية لها حقيقة  
 باعتبار الله تعالى فيجرب في البرهان نعم في هذا المحكم وغيره خلاف هل يكفي مطلق الوجود ولا بد  
 من التعاقب مفشوه بل يكفي في التعاقب في الابداد الفرضي او لا بد من الامتداد الذاتي كالحاصل  
 في الحملين وعلى كل لا يتأني في قديم واحد وما سبق عن السكتا في من ان كمالات الواجب الوجودية  
 لانهاية لها حقيقة يعني على الاخير فيما يظهر فليظن ان افاد السعد في شرح المقاصد انه لا يتبع استحالة  
 سلسلة واحدة الا بان يتوزع منها سلسلتان كان يؤخذ فردو بترك فردوه كذا الى الاول وله ويجعل المأخوذ  
 سلسلته والمترك اثنى فأمثل الثالث ان العلوية والمعلوية متلازمان كالانوار والنبوة بحيث لا يفتقر  
 افراد من هذا الا ان يتحقق بقدره افراده هذه الا ترى متى تحقق مشربوات فلا بد من تحقق عشر  
 نبوت معها وان كان الابن الاخير بوصف بالنبوة لا الابوة فالجسد الاهل بعكسه فقد تكافؤ وعلى تقدير  
 سلسلة الدال المؤثر قديم متناهية بزم تخلف هذا المجموع على عند العقلا وذلك ان الاخير بوصف  
 بالمعلوية دون العلوية اذا فرض حال آخر يشتمل جهتها فيما لا يزال وكل واحد مما قبله فيه علوية  
 وعلوية متعاقبان فان ما ان انتهى الى فرد يعكس الاخير فيكون عليه غير مغاير فليظن ما سبق في مثال  
 الانوار والنبوات حتى يحصل التساوق فتقطع السلسلة والازل ان المعلوية من حيث هي ووجهها  
 فردا ناس بازا فرد من العلوية قال الحق السعد في شرح المقاصد ولان يتوزع ايضا بالقطع والتطويق  
 بان تطبق بعد سلسلة المعلوبات وهي من الاخير على هذا سلسلة العلوبات وهي للاحقة اما قبل الاخير  
 فان تساويها بحيث يكون كل فرد من هذه بازا فرد من هذه وهكذا لزم مساواة الزائفة ناقص والازل

عدم التلازم بينهما وكلاهما محال الرابع ان ما بين الاخير وكل فرد من السلسلة متناه ضر ونحصره  
 بمحاصر بن فوجت تنامي السلسلة فانها لا تزيد على مجموع ذلك الابدال والقياس واقصر المضد في  
 المواقف على بيان هذه الاربعة في مبحث ابطال التسلسل وزاد السعد في شرح المقاصد في هذا المبحث  
 خامسا وهو ان من التواجد جوب سبق العلة فلا بد من فرد له نفس معلولا ولا كانت العلة والمعلول  
 سببين في التعاقب بسواهما وهو ان السلسلة اما ان تتقدم عتساوين او لا والاربعة الثالثة فان تكون  
 اما زوجا او فردا وكل منهما متناه ضر ونحصره بين محاصر بن فغان كل زوج اقل من الفرد بعدد  
 بواحد او اكثر منه قبله بواحد كالاربعة بعد الثلاثة وتبطل المحسوس كذا الفرد مع الزوج كالثلاثة بين  
 الاثنين والاربعة وسابعها وهو ان السلسلة محتوية على احاد الوفاء فان كانت عدة احوالها مساوية  
 لعدة جملها اذا قسمت الوفاء من مساواة الاحاد للالوف وان بقا وتافية لدمت باه اذ ليس الا بقدر ما بين يده  
 الالف في الواحد والبقا وتافية بالماهي متناه واقصر في شرح المقاصد على هذه السبعة في مبحث  
 ابطال التسلسل وبقيت اربعة اخرى تؤخذ من كلامهم وبقيده شرح الكبير واليوهسي وشرح  
 المقاصد ايضا لكن في مبحث حدوث الاجسام منها وهو الثامن ان كل فرد يحكم بانه فرغ قبله فرغ  
 فاما ان تستمر سلسلة الاحكام فتكون اقلية وهي مستنوقة بسلسلة المحكوم بوجودها في الزمان مسبق  
 الاولى للارزاق وهو تافض اذ لا آخر ليس اذ لا او تافض افرديا يحكم بانه فرغ قبله فرغ فتقطع السلسلة  
 لكن هذا الثامن اذا لم ينشأ من سبق الفرد فلا فرد سبق المجموع للجمع فموجب قد يدبر وحاول اليوسى الالتفات  
 للجنس المحقق في الفرد على ان التحقيق ان المحكوم له وجهته امور اعتبارية فلا يثبت في الخارج  
 التاسع لزوم اجتماع الوجود والعدم ضرورة ان كل فرد مسبق بعدمه الارزاق وتدم السلسلة بسدحى  
 وجودا لا فردا في الجملة ان لا يجمع في الاول وجود ذلك الموجود وعلمه بتدريج العاشر لزوم فراغ بالا  
 نهايته وهو باطل وربما اعترض بان الفرغ محال بالزوال وعدم النهايته من طرف الاول لكن يؤخذ  
 من تقرير السنوسى في شرح الكبير دفع ذلك وجعله ان معنى حوادث الازمان انه دخل في الوجود  
 حوادث فقد حصرها الوجود ففرغ منها معينة ما وجدست فكيف يكون لانها في هذا تناقض  
 وتهايت وهذا اربابا يقول علماء العقول كل ما وجد في الخارج لا بد ان يكون مشفعا عنزلت ولذلك  
 منعوا وجود السكلى فيه المحادى عشر وعليه نقض انه يجب ان كل فرد حادثا كان مجموع السلسلة  
 حادثا فاعراض وانه لا وجود لكل الياض فهو لا نفس الا بافراذه الزمانا التسلسل في المستحيل  
 كتحريم الجنة فانا هذا يرجع لعدم توقف مقدمات القادر والطاق عند حدوث ما قلتم به يرجع لوجود  
 الممكن اذ لا وجود محال بالطبع لا تتفق به القدرة قال السنوسى في شرح الكبير والمثال الفارق بين  
 قال لشخص اعطيتك درهمين كما انفقتهما اعطيتك بعن ذلك آخر لا ضرر في ذلك ومثال كلامهم ان يقول  
 لا اعطيتك درهمين الا اذا كنت قد اعطيتك قبله آخر وهذا غير ممكن فتأمل وانما اطالت الكلام في  
 هذا المقام لان بطلان الدور التسلسل يؤل اليه محال كترادفه متبادلا اسلام وهو مبحث حدوث العالم  
 السابق في تحقيق مقاصده ومطالعه اهمه بياحت على الكلام ولا يولئك عندهم تمام بعض الادلة فانها  
 والمحدثه كثيرة اولى يمكن هذا القول والله تعالى يقول هذا القول قد صرح بقوله العلامة ابو عبيد  
 من اقضية بعض الادلة السابقة ولا يذهب عنك ما سلفناه لا من المواقف والواقف وغيرهم من ان  
 مثل هذه الكلمات المتكاثرة عمدة الفاروق بعد الماخر والافور في شرح القالب الفرع للقرآن والسنة  
 المؤيد بالمعجزات المتنبوه بها على نوال الاوقات وفيها ما يدل على انه تعالى هو الاول والجملة المرفقة  
 الطرفين بقدر المحصر وانه خالق كل شيء وكان الله ولا شيء معه واحدا في اول ما خلق الله في قوله كانه  
 ان ورد ان غاية ما دل البرهان على وجوب وجود الصانع ومن اين انه الله الرحمن الرحيم كان المحو ابان



واعتبار الغير على انه حال وبني السنوسي في شرح الصغرى على كلام الاشعرى سمعنا في عدد الوجود  
صفة قال انه يقع صفة في مجرد اللفظ وزعم السكندر في بان قوا الله موجود ليس مجرد اخبارا لفظي بل  
حكم معنوي يعتقد ويرى عليه فالحق ان الصفة يكفي فيها مغايرة المفهوم وان لم تكن فالصدق في الخارج  
كف وقد عدوا السلوب صفات والوجود صفة كما قد اشتركة بين الوجودات اشتركا كاملا وبما شكك  
لسبقه في الواجب على الاظهر في ذلك كله كما في شرح المقاصد والاختلاف في الوجود هل هو عين او غير  
في الوجود الخارجي كما افاده السعدي في شرح المقاصد وقيل عن صاحب المواعظ انه راجع للخلاف  
في الوجود الذاتي اى هل للاشياء وجود مغاير لها هو الوجود الذاتي المجردة عنه وعليه العلم نفس المعلوم  
يتعدد بغيره اى صورة متعشقة في الذهن لو وجدت خارجا كانت هو وتقاله المتكلمون للالزام ان  
الذهن حار مارد وتجتمع الاعداد ووجد فيها كبر منه كالجبل واجيب بأنه كلما ذكرنا ان المقاصد  
انما تلزم لو كان الوجود اصيل لما هو ظلي فنقول ان العلم ليس بعالم ونحوه كالحجاب بل هو الزمان  
المتنوع ووجدت يتصور من تأمل هذا وجود الخلاف حقيقة اخلافا لمن قرر انه لفظي وان اثبت  
وجود الازهان اذ مجرد التصور ببقية الوجودات الاربعة وجودا للبيان اى الرسم والبيان اى الظن  
والعبرة وهما مجازيان بمعنى الدلالة فليس الوجود حقيقة الا في البيان قال السعدوي يقتل من البيان  
للبيان للاذهان للبيان واقلت طائفة من الفلاسفة الوجود عين في الواجب فزامن تعدد القدماء  
غربي الحادث قال في شرح المقاصد ما اقرب حال الوجود اقرب الاشياء واشهرها مع شعبت مباحته  
وكثرة اختلاف العقلاء فيه **(قوله والقدم)** جعله بعضهم نفسا ذاتها الوجود الازلي وكذا البقاء  
اى الوجود المخلوق بعضهم من المعاني ودنياها ثابثا بان اصفاته ايضا فيلزم قيام المعنى بالمعنى مع الدور  
والتسلسل فيها **(قوله على الصحيح)** وقتلي مضمرة والحق حله على ان الاصول السلكية مضمرة  
كالحالفة للعواد تحتها امور كثيرة من انه ليس جوهر ولا عرضا الخ فلان في ان الجزئيات ليست غير  
متناهية فراجع الخلاف انطبا ولا ياتي في ذلك جعل الشارع موضوع الكلام الجزئيات لان مرادها  
الجزئيات الاضافية اى لاندخلة تحت القسم الثاني وان كانت في ذاتها كلية **(قوله مهمات امهاتها)**  
الامهات الاصول فيجعل انه من اضافة الصفة او الباقية او بمعنى من والامهات ما كان يشمل كالخالف  
للعواد فانها تشمل من قولنا لا عرض له في قول من لا افعال وان كان هذا اصلا ايضا يدرج تحتها انه  
لا عرض له فييجاد زيد ولا في اعدام عروا **(قوله لا ينشأ ما بعده)** عليه الاتري ان الشارع جعله فيما  
باتي دليل البقاء والصنف قال في الحالفة برهان هذا القدم وظاهر ان القدم الذاتي قائم بنفسه ومخالف  
للعواد وينبغي على قدمه واحدا انه ايضا لا امتناع تعدد القدماء الوجودية المتعارفة بوقوعه في ذاته  
اعداما واصلهات العلمية وبأني قائم موضع **(قوله غير مبسوق الخ)** اشتمل القدم الزماني وقد سبق  
الاقسام الاربعة في تعريف العلم وغيره ولا تنبت الا القدم الذاتي وعلى كلام الفخر السابق في  
الاعتقادات ثبت القدم العدمي لا يمكن الذاتي ولا يكون الامكان الا ذاتيا بمحور البقاء في  
المبذبات انفا كما سبق الفرق بينه وبين القدم في معيت التسلسل وغيره **(قوله اذ القديم ما لا اوله)**  
تعليلا لتفسير القدم بما ذكره في قوله **(قوله والاول)** بان لم يكن القدم واجبا له ولا يكون القدم الواجبا  
برهان استثنائي **(قوله وهو علم)** اى علم اسم فعل بمعنى اقبل وجرا اما مفعول مطلق فاعلم به محذوف  
وجوابا لم مع الا لا محذوف اى اقبل وجرا الكلام في افتعال محض الى محض آخر جوازا ما عليه في  
ابيان جهة الاقبال **(قوله كذا اى كوجوب الخ)** الاولى ان الاشارة للصفتان المتقدمة والوجوب  
هو الجامع **(قوله بقاء)** لما قال الاشعرى على ما نقل عنه انه صفة معني اثنى عليه ان العرض لا يمتنع  
زمانين بل يتعدد امثاله للالزام قيام المعنى الوجودي بالمعنى وان قدر الله تعالى لا يتبعان بالاعدام لان

**(والقدم)** شروع في  
القسم الثاني من الصفات  
اعني السلبية وهي كل  
صفة مدلولها عدم امر  
لا ياتي به سبحانه وانما  
تقرئ بانه مضمرة على  
الصحيح وعدمها جهة  
بقيا لبعضهم لا يمان  
مهمساته انها و قد  
مها القدم لا ينشأ ما بعده  
عليه ينبغي واجبه  
تعالى القدم اى ان  
يكون وجوده سبحانه  
وتعالى غير مبسوق بعدم  
القديم ما لا اوله والالزام  
اقتضاه تعالى الى محض  
ثم محذوف ومحدث محذوف  
وهلم خرافة المبالغة  
بين السكندر وذلك مقصود  
الى التسلسل اول الدور  
وكلاهما محذوف ومهما  
كذلك كذا اى كوجوب  
الوجود والقدم له تعالى  
**(بقاء)** وهو الصفة  
الثانية من الصفات  
السلبية وعنده امتناع  
محذوف العدم لوجوده  
ببهاه وتعالى لان  
ما ثبت قدمه

انعدام العرض ذاتي والجوهر بما ساكه عنه فانه منوطه والحق انه عديم وان العرض يبقى وان  
القدرة تتعلق بالاعدا (قوله) امتناع لحقو (العدم) حقيقة البقاء ففي لحقو (العدم) كون النفي على  
ما رتبة الامتناع، أخوه من خارج عن حقيقة وهو انه بقا واجب بخلاف الجنة والارزاق بقا هما  
جائز قلا وان كان واجبا شرعا (قوله) استحالة عدمه في العكاري على الكبرى اتفقت العقلا على هذه  
القضية وأوزر عدمه في الازل واجب تخصيص ذلك بالوجودات ان قلت هذا منافي الازل واجب  
كعدم المستحيل في جاز انقطاعه قلت وجوب عدمه أمقيد بالازل فهو ممكن فيما الازل والامع لم يستحيل  
فواجبت على الاملاق كإخضاره اليوسى ونقل عن القهري ان الازل من اهل هذا نوع بان وجوده ناقطع  
هذه من افعال الازل في الازل والالوجدة في الازل وهو حال قال اليوسى وهو ظاهر ولكن أن تقول لم يظهر  
اقلهم كل قديم فهو باق كإخضاره الغرض الاصل فانقطاع الاستمرار في الازل مضر في الظاهر الجواب  
الاول نأمل (قوله) لا يشاب الخ) هذه معلوم من التشبيه في الوجوب بقوله كذا بناء (قوله) ولا يلحقه  
تفسير مراد بقوله يخالطه لان حقيقة الخاطلة تقتضي الاحتجاج بالبقاء لا يجمع العدم ولثان تبقى الكلام  
على حقيقة وتقدر صفا فاجب اوزر العدم او تقول المعنى بالعدم من حيث الجواز بخلاف غيره تعالى  
على البقاء ففرض عدمه اذ ذلك مالم يحال ذاتي وهو، حتى البطان في قول لبيد رضي الله تعالى عنه  
الاكل شيء ما خلا الله باطل، فلذا حكم صلى الله عليه وسلم بانها اصدق بكاء فالحال الشاعر (قوله) مقارنة  
استمرار (لوحد في أحد الارضين من المغارة او الاستمرار كان اوضح وعلى كلامه في امرنا مقارنة المقارنة  
المختصة من الزمان لان الاستمرار في زمانين فلا يقرن كل زمان على حدة (قوله) الامتناع  
دخول (الزمان) دخول احاطة انفس بالفلان او كنهه او مقدارها وهي بعدة اذهدها زمان ولا زمن  
لزمان وكذا القول بان الزمان مجرد والحق قول الاشعري انه متوهم كالمكان ويجعل عليه علامات  
معلومة تبين باختلاف الاحوال فثابت بقول يحيى بن زيد اذا صلينا العصر وقارنا بقال نضلي العصر اذا  
حاز يدق ويجرد اعتبار يعرف بعلامة نسبو اتيقال مقيد، معلوم يقارنه متعده وهو ازالة للاشياء  
وتأخر بنفس المقارنة ويوصف بالاعمال القمر بعالمات يتجلى انه وقع فيه او على فرض وجوده نظير ما سبق  
في المكان وفي الحقيقة ليس شيء محقق، قال له زمان والى ذلك بشر صحيح الحديث القسطنطيني بسبب ان  
آدم الدهر وانا لدهر اى امس هناك شيء يقال له الدهر ولما اتاها في الاشياء وعلى هذا اذا قيل الزمان  
حادث فعينه متعده بعد عدم لا موجودا انه اهتدأ على عليه لا مانع من دخوله في وجوده تعالى الا ترى  
انه موجود قبل كل شيء وبعد كل شيء ومع كل شيء وهذا الاخير يلزم منه البقاء المعنى الثاني فالحق ان  
الاحتراز عنه لكونه غير كاف للاستحالة نسبه بمتتبع دخول الزمان على سبيل المحصر بأن يكون  
وجوده ليس الا في زمان وهذا لا تقتضيه المقارنة فمن هنا اندفعت شبهة ذكرها امام الحرمين في الارشاد  
ونقلها السهرسفي في شرح الكبرى واليكال في المسار على المسار وهو ان اثبات اقدم الله تعالى بحصله  
وجود في مدد لا اول لها اذ لا وجود الا في زمن في اتم اثبات ازمته قديمة فهو ايسر مانع له لا وجود الا في  
زمن فان الزمان على القول بتحققه لا يخرج عن حادث صاحبه غير كما يظهر بما سبق ولا يشترط في وجود  
الشيء مصاحبه غيره وان اتفقا كيف وقد ظهر اوجه عدمه وقد سبق في شبهة حدوث العالم عن الشهر  
سباني ما يست هذا المقام (قوله) الثالثة من الصفات السلبية في حاشية العلامة الملبس عند قول  
الشرح والمخالفة لما ذكره تارة من سلب الجريمة الخ ما نصه جعلها أبو المعالي في شرح الارشاد واول  
هم في البرهان من الصفات السلبية قال الشهر بن بكر في مخالفة ليست من صفات النفس لانها  
لا يكون الا بين شيئين اى اول المعالي هو امام الحرمين واسمه عبد الملك ويؤيد بكلامه بان السيد  
الحري جاني في شرح المواضع ونصها في مخالفة بينه وبينه لانه انما خصوصه لا امر زائد عليه وهو مذهب

استحالة عدمه وصفت  
البقاء بقوله (لا يشاب)  
أى لا يخالط (بالعدم)  
ولا يلحقه ليحترز به عن  
البتاعه في مقارنته استمرار  
الوجود زمانين فصاعدا  
لاستحالة عليه تعالى  
بهذا المعنى لامتناع دخول  
الزمان في وجوده تعالى  
وسائر صفاته (و) الصفة  
الثالثة من الصفات السلبية

الشيخ الأشعري وإلى الحسن البصري فإنهما قالوا الخالفين كل موجودين من الموجودات انما هي  
 في الذات وليس في الخلق انما اشترك الا في الوجود والاحكام دون الاختلاف المقوم به اهـ وأما كلام  
 الشريفة زكريا في رد عليه انهم جعلوا تعلق الصفة بالذات نفسا لها مع انه لا يكون الا بين شيئين وكذا  
 التخيير لغيرهم مع انه حال بينه وبين الخيرونم ان قدرت الخاتمة بسلب المعاملة فخرجت عن ان تكون  
 نفسية في الاصطلاح لما تقدم ثامن قصر النسبة على التثنية فيلزم (قوله انه الخ) في حاشية متخذة  
 مانصة فيه تسع اذا الصفة الثالثة مخالفة لانه مخالف تأمل اهـ وقد يقال ان هذه تسبيل ان المقنونة  
 بعد تخيرها كما اشار له الشارح بالتفسير وهو شائع في العربية كثيرا فلا يقال فيه تسع وهل يقال في  
 نحو يعقوب انك تسكر مني فيه تسع لان الذي يجب الاكرام لانه تسكر (قوله مخالف) فيه اطلاقه  
 على الذات العلية ومنعه البصري وانما المذهب من المعتزلة والحقي كما في نقل السكاكي جواز ان ذلك  
 شائع في كل عصر من غير تسكر فكان ذلك اجبا على السعد عند قول النسبي امس يعرض ولا جرم  
 ولا جرمه مانصة فان قيل كيف صح عما اطلاق الموجود والواجب والقدير بنحو ذلك مع ما يرويه  
 الشرع قلنا بالاجماع فهو من الأدلة الشرعية وقد يقال ان الله والواجب والقدير اطلاقه مترادفة  
 والموجود فلازم للواجب واذا ورد الشرع باطلاق اسم بالغة فهو اذن باطلاق ما يراد منه من تلك اللغة  
 او من لغة اخرى وما لا يزم معناه وقوله نظر اهـ قال الخيال في وجهه ليعتذر لقطع بتغاير الالهة وهما قال  
 ولا شك في صحة اطلاق خالق كل شيء وبلزمه خالق الفردة والحقا في مع عدم جواز اطلاق الا في  
 حاشية العلامة السكتي مانصة وذهبت المعتزلة والكرامية الى انه اذ قال العقل على ثبوت معنى من  
 المعاني لانه تعالى حاز مالا ما يدل عليه من الانا بالاثبات والتوقيف ووافقهم القاضي أبو بكر ماله  
 اشتراط ان لا يكون اللفظ موهما اهـ وبعض المتأخرين هنا يفرقون بين الترفع في الاطلاق على  
 سبيل التسمية الخاصة ولا كلام في صحة الاطلاق من حيث الوصفية الكلية وتوضيح الفرق بينهما في  
 المحوادث ان كل احد يطلق عليه عبد الله بالمعنى الوصفى ولا يزم ان يكون على لكل احد قولنا بل  
 وانما تعرضت لهذا ان كان من تعلقات قوله الا في واختير ان اسماء توقيفية لا يراعى ما غفلنا  
 من حيث انه هل يزم من ثبوت الصفة اشتقاق الاسم كالقديم بنسبة او بتوقيف على ورود كالباقي  
 والواحد وفي السوسى الى الصغرى خلاف في ورود القديم لكن يرد على السعد في جعله مجرد  
 الاجماع دايما لانه يزمه الاجماع على اطلاق من غير نص وهو يتعاضد الغرض والظاهر ان معنى  
 الاجماع في ذلك عصر على الوجه المعبر في الاستدلال (قوله مخالفة ذاته) خلافا لقول طائفة ان ذاته  
 بمثابة لساير الذات في الذاتية والحقيقة قال ابو علي الجبائي يتنازع سائر الذات باحوال او بجهة  
 الوجود والحيات والعلم التام والقدرة التامة وهذا في هاتين حالتين هي الموجبة لهذه الاربعة  
 بعينها بالانسية وهذا الضلال حاهم كما فاده في المواضع من اشراك العنوان مع انه كثير ما يرد  
 بالعرض عن ابن النجاشي في الحقيقة بمجرد تعاد العنوان ومفهوم الذات اعني ما قام بنفسه عارض  
 للذات المخصوصة المختلفة للمخالف فانظره وما الحسن ما في شرح المقاصد اعرف في الجهمية قال  
 الشيخ ابو منصور رحمه الله تعالى ان سألنا سائل عن الله ما هو قلنا ان اردت ما سمعنا قلنا ان الرحمن  
 وان اردت ما سمعنا فسميع وبصر وان اردت ما فعله فخالق الخلق وان اردت ما وضع كل شيء موضعه وان اردت  
 ما كن به فهو متعال عن المثال والجنس او سئلت في محبت الوجود يعني من هذا (قوله وصفاته)  
 في حاشية شخبنا لاحاجة له لان صفات الله تعالى لا يقال في غير الله عز وجل كما لا يقال في غير الله  
 يقال مثل هذا القول لا يشدد فيه هكذا مع تعلق قوله بغير بد التوضيح وعدم الاكتفاء بالمتعين  
 وللزوم في نفس تعدد الصفات خصوصاً وهو معنى ان يستقيم التفسير من غير ان يقال في ان لها

الواجبة له تعالى (انه لا  
 ينال ما عدم مخالف اي  
 مخالفة ذات وصفاته لكل

منه وما وجدنا على الذات كما أتى **(قوله يقوم به)** تفسيره لئلا هو على حذف العائد  
 أي يتأله بمعنى يتناول **(قوله ويجوز عليه)** تفسيره ليقوم فليس المراد حقيقة أم أو الاجتماع  
 وجود الشيء وعدمه والجواز مراد بتباري وقد وضع ذلك المأوى **(قوله من الحوادث)** في السكنى ما نصه  
 فيه أن الخاتمة كالتجيب له بالنسبة للحوادث تجب له بالنسبة للحوادث التي تحدث بعده وهي أعم من  
 الحوادث فلم يخص وجوبها بالحوادث قلت حوله أن وجوده تعالى أن يتبدل على أنه ما لم يضر ضرورة كما  
 قيل به فلا توهيم المسألة لا فيقاله، شاركة في الوجود وليس بالحوادث وإن يتبدل على أن وجوده  
 تباري فحدث المصنف من الخاتمة بما كان بعد الحكم له بالوجود وجعله من صفاته فالعلة لا توهيم  
 إلا بالنسبة للشاركة في الوصف بالوجود والله أعلم اهـ لأنك لا تفتد لئلا أس أو هم المأوى **(قوله)**  
 كالعدم الأثرية) هذا هو فان عدم الأثر واجب للمكان كما سبق والله جعله مبالغة لعدم السابق  
 للحوادث السابقة فذلك حادث فهو لاحق للثبوت ضرورة أنه وجوده بعد عدمه وأما مخالفته تعالى  
 للعدم الأثرية فمعلوم منه فهو بالوجود كما سبق اذهي ليست شيأ ولا موجود **(قوله الجرمية)**  
 الجرم ضد العرض فهو المحرور فتناول المحدث من تركب المحركة وتوكل العرضة أن سلم ثوبها  
**(قوله أو السكنى)** أو بمعنى الأول **(قوله ولزومه)** أي الضمير نظر اللفظ أو فتأمل فلا تهم المحرور فلهذا  
 أو المحركة والسكون والعرض القيام بالنير والسكنى لمنها السكنى والجزمية الضمير في ذلك **(قوله)**  
 أجسام) يعني الطبيعية لا التعليمية فأنها عند عدمها عرض اذهي مقدار الامتدادات الثلاثة **(قوله)**  
 أزمنة) جعل الزمن عرضا لا يتم بغير ما عرفته ما فيه قال المحرك بيان يحمل على أنه حركة لئلا هو على  
 ما انتهم من أن المحركة عرض وجودي مع أنها حيث فسر بالسكون ولا معنى للسكون إلا الوجود كانت  
 حالاً أو اعتباراً وكذا الانتقال وإنما المشاهد المحركة والسكنى نفسه فالحق أن عدم وجوده في المحركة  
 والسكون والمحصول في المكان حقيقة ومحاولة العلامة المسماة في قوله الأمانة ترجع لاعتادة ذلك  
 ساقها بصيغة التثنية في ذلك في تعريف الواجب ويحدث لعالم الكلام في الجهة والمكان بما يبتل  
 أعراضاً وفي شرح المصنف الجهة منه من مأخذ الأثر ومقتضى المحركة وأصله للسكنى لأن الإنسان  
 يفرق في جهة عينه من الأثر ويشعر بها بهذه الجهة فلا يزالها لا تحركها تحقيقاً أو الاعتناء لئلا يفهم **(قوله)** حدود  
 ونهايات) عطف خاص لأن حد الشيء طرفه الشامل لآله ثم إن أراد الاسم فجوهراً والمصدر واحد  
 فنفرد والانتفاء فاعتباراً لا عرض وجودي فلم يظهركلامه **(قوله)** ولا شيء منها واجب الوجود) أشار إلى  
 قياس من الضرب الأول من الشكل الثاني تقريره للباري تعالى واجب ولا شيء من الجسم والموجود  
 والعرض واجب ينتج أن البارى تعالى ليس جسماً ولا جوهر ولا عرضاً فأنه العلامة المأوى **(قوله)**  
 هو دليل ثبوت القدم) الأذن بما بعده مسدق دليل وإن يجعل القدم نسبة دليله إلى أصله اصطلاح  
 الأصوليين لا لمصلحة قال شيخنا ويمكن أن الإضافة ميانية وأما أول العبارة تقريره على ظاهر التمرح  
 لا المتن أن دليله على منوال دليل القدمان تقول لوما لم شأ منها المكان حادثاً في زمانه وواو التسلسل على  
 مناسق **(قوله)** بالماضي السابق) هو عدم الأولية أحد بترافق ما قبل الزمان شيئاً من شيء إذا قال اعتقوا  
 قدمه عيني يدعى عتي من مضى له ولا يصح في القيامة إذا قال اعتقوا من يقي على كذا **(قوله)** فلا شيء  
 منها بقديم) اهـ اعكس النتيجة وهي ليس ما وجبه لعدم من الحوادث أي ليس جوهر ولا عرضاً  
 الخ وهو عتي على لغة قدس **(قوله)** بالنفس) جعل شيئاً بناءً على الأصله وأصله للسكنى ونحوه للشيخ  
 يحيى الشاوي إذ هو قائم به بالنسبة لما قبل وهو مخلص من أسئلة الأدب لوجبه لنفسه لا فهو ونظيره  
 ما سبق في وجوده لذاته ولكن الأولي الباء السببية لأن الآلة واسطة لتفعل كقطعت بالسكنى  
 ولا يناسب هنا كما يناسب من قال إنها لا تعدم ونحوه ما عول به معنى كذهب الله بنورهم

ما يقوم به القدم وهو  
 عليه من الحوادث سواء  
 في ذلك الحوادث السابقة  
 كالعدم الأثرية وللأمانة  
 كأنتم الأثرية والمخالفة  
 لما ذكره من سلب  
 الجرمية والعرضية أو  
 السكنى والجزمية  
 ولولاهما معناه تعالى وإنما  
 وجب له ما ذكر لأن  
 الحوادث ما احسمه وما  
 جوهر وما أعراض  
 والأعراض ما انزمت  
 وأما السكنى وأما جهات  
 وأما حدود ونهايات ولا  
 شيء منها واجب الوجود  
 لما ثبت من الحوادث  
 واستحالة القدم عليها  
 (برهان) أي دليل (هذا)  
 الحكم الواجب له تعالى  
 وهو مخالفة للحوادث  
 (القدم) أي هو دليل  
 ثبوت القدم له سبحانه  
 وتعالى لأن كل ما وجب  
 له القدم بالمعنى السابق  
 استحالة عليه بعدم ولا  
 شيء من الحوادث بمقتضى  
 عليه القدم فلا شيء منها  
 بقديم والصفة الرابعة من  
 الصفات السلبية الواجبة  
 له تعالى (قيامه بالنفس)

واما تعدد العامة فالحست هي مستقلة وبعدها الملوئى بمعنى فى اى غناؤه فى نفسه ليس باعتبار شئ  
 اخبرها قال ائني الملوئى فى آخر السودة وبعده اليام بالنفس يزيد على غيره من الصفات بتق كونه تعالى  
 صفة قديمة ائني لا يستغنى عنه بالخالفه للحوادث واصل نقله للعلامة الغنيمى فى حواشيه المصغرى  
**(قوله وذاته)** تفسير لنفسه والمحق كائن صلبه ليس بوسى جواز اطلاقه قال تعالى واصطفيتك لنفسى  
 كتب ويك على نفسه الرحمة وفى الحديث ائت كما شئت على نفسك سبحان الله رضا نفسه حرمت على  
 نفسه الظلم لا فائلا خصه بالمشا كله نحو فعل ما فى نفسه ولا اعلم ما فى نفسه وذكر ائني اليروسى ايضا  
 الخلاف فى الذات والمحبة واحشوش وان المحى جواز ذلك واما الشخص فمتنع اطلاقه كمالهية عند  
 المحقق فنظر شرح المقاصد قال اليروسى ومخلاف فى احد الواقع التى نحو لا احد اغبر من الله اما الذى  
 فى الاثبات كائى القرآن فلا خلاف فيه والفرق ان الاول بمعنى لا شخص كافر ورايى وينظر ما معنى  
 استعماله لازم الئني له سبحانه وتعالى فكأنه اراد ما بعد الاستثناء فى نحو لا احد يعلم الغيب الا الله تعالى  
 ائني واحد يعلم الغيب فتأمل **(قوله فى الهل)** بمعنى ذات يعمر بها كماله فندخل بمعنى المكان قال  
 شيخنا شاذل قدس سره من سبب افتقاره للمخصص ان الواجبات كماله لا تحتاج الى السكتاى والمأخوذ  
 من كلام اليروسى فى المحقق ان اندراجهم فى الخالفة للحوادث قال الغنيمى ولا مانع من حمل الهل على  
 غنيمه من **(قوله التوبة)** اما السلبية فتقوم بالمعنى كالنيابض ليس بسواد ومن هذا الرضى بعض  
 فرق النصارى حيث قالوا بالانتم جمع اذنوم كلمة يونانية معناه اصل الشئ عنوان الاصل الذى كانت منه  
 حقيقة ائتهم ائقوم لوجوده يعبرون عنه بالاب وانتم العلم ويبرون عنه بالابن والكلمة واقوم  
 الحياه ويعبرون عنه بروح القدس ثم قالوا ان جميع الثلاثة الله واحد ثم طلبوا دليل المحصر فى الثلاثة  
 فله لوان المحقق ولا بد ان لا يأتى الاجمال قبل لهم والارادة والقدرة لا تاتى الخلق الا بهما واعتبروا بان  
 مغبوطهم جوهر فقتل لهم كيف وقد تركز من صفات فقالوا الار الجواهر الشئ النفس والجسم لهم  
 اكثر الاس اختلافه وصلاحا **(قوله خلاف)** ضم اى كذب وبغتها يرمى خائف الظهور **(قوله)**  
 والصفة الخالصة هذا كمنظوره مجرد على معنى ولا فوجدة عطف على لصفات السابقة وحذف  
 لعاطف المحضرون لانه خبره بتدريج وذوق واعلم ان محبت الوجدانية اشرف من محبت هذا العلم ولذلك  
 معنى به نقل علم التوحيد وتعالى لعنايته كماله عليه والثناء به فى الاثبات اقرائة فقال عز وجل  
 والمحكم له واحد لا اله الا هو الرحمن وسبق معه الدلائل العظيمة حيث قيل ان فى خلق السموات  
 والارض وانه تلاف الليل والنهار والفلق التى تجري فى البحر بما ينفع الناس وما ازل الله من السماء  
 من ماء واحدا به الارض عدمها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والجناب المصيرين السماء  
 والارض اثبات تقوم به لئلا يأتى اى علامات على توهمه فاسبب الشرح على من غفل عن ذلك واشترك  
 فقبل ومن الناس من يغفلون دون الله تداد مع هذه العلامات لقناعة وهو معنى الآية الثانية الحمد  
 لله الذى خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا به يريدون ان يغفلوا عن اى ثم مع كونه  
 جعل ذلك يشركون ويغفلون به غيره فليست نظير وقال تعالى ان الشرك لظلم عظيم وفى اوقات الشكر ائني  
 ما فاض فان قلت فهل وصف الشرك بأنه ظلم عظيم واجب الى ظلم العبد نفسه اولى ظلم بغيره من الخلق  
 اولى ظلم بصفات الالهية فالجواب ما قاله الشيخ محيى الدين فى الباب الثانى والسبعين من التوحيات ان  
 لشرك لئنا هو من مظالم اعباد قال تعالى وما ظلموا ناولكن كانوا انفسهم يظلمون فى ائني يوم القيامة  
 من اشركوه مع الله تعالى فى الالهية من حيوان ونحو ذلك فيقول يارب عدلى مظلمتى من هذا الذى  
 دعاني اليها وصفنى بما لا ينبغي لى فياخذ الله تعالى له مظالمه من الشرك ويطلبه فى المارح شره  
 ان كان يجر الوحيدون غير فسان اما الانسان فلا يخلد فى البار مع عبده لان رضى بما نسب اليه من

اى نفسه وذاته اى  
 استغناؤه وعدم افتقاره  
 الى الخلق والمخصص اى  
 المؤثر والموجد وانما  
 وجب له تعالى الاستغناء  
 عن الخلق لانه لو قام بعمل  
 لكان صفة له فيستحيل  
 ان يتصور به الصفات  
 الثبوتية من العلم والقدرة  
 والارادة وغيرها لكانها  
 واحدة القام به تعالى  
 هذا خاف وانما وجب  
 له تعالى الاستغناء عن  
 المخصص لوجوب وجوده  
 وتقدمه وبما تقدمنا  
 وصفات والصفة الخالصة

قوله وفى يرسم بالياه كما  
 فى الرزق فى على المواهب  
 اه كذا بعض الموهاب  
 لكن فى المطالع النصرية  
 ان الكلمة مفاد وردت  
 مقصور وقومود يدون  
 اختلاف المعنى يتوغل  
 اكثر بالالف مع وجود  
 المقضى اليها





الا الله او ما في الكون الا الله هم من عند ذلك ومنهم من عاقبوا الكمال على خبر ان شاء الله تعالى  
حيث منح الاصل وصل كثير في التوحيد كما قال بالجلول في وحدة الوجود وكقول القلاسة الواحد  
لا يصدر عنه الا واحدوا الكمال المظوف به المحقوف بالعناية بشهدا الواحد في الكثرة ثابتا على كمال  
القطرة ما تترما لقوانين الشرع فلما حاله وحى النبل لا سمع والى ذلك بشير قول ولي نعمته تاسيدي  
على وفاء التوجهات بالله ما هو اسهل من ان يجاهد في قرة باطنه في وجوده في احاطة وجوده والكل  
محميون من موجد الذي توحده به نفسه الا لا بد من لغيره الى ذلك ابداء وعجزت كما قال النسوسي في شرح  
الكبرى عن الادراك وانقطع تشوقها للخصوص فيما تخرج عن دوائر التوهمات والفتيلات وقصاري  
افرها ناصدات من اجل اللجة التي لمحت والزنة التي بها غابت عن العوالم كلها ونعم انما هي وبها  
ولدت طائر من وراء حجب الكبرياء وازدية العز شوقا واشتد في ذلك لاني مدين

فقل الذي ينهي عن الوجداه \* اذ لم تقطع من اشراق الهمى دعنا

وفي البرايات آواخر المعجزة الاول ما اصابه ان الحق تعالى مرتبة تهيئه وعلمها في هلالاته ومرة  
يتزل منه العتول عباده فاعرف الخلق منها الامرية التنزل لا غير ان الله لم يكف الخلق ان يعزوه  
تعالى كما يعرف منه ابداء اولو كانهم بذلك لادى الى الاحاطة به كما يحيط به بقدره في الخلق لتساوي  
علم العبد وعلو الرب فيخفف اه والى المقام الاعلى بشير قول سيدى على وفاء التوجهات بامن هو هو  
بما هو ومن هنا علم ان توحده مولانا ليس فاشعا عن توحده نابل هو الى قديم فليس التمسك هنا  
لا باوه كما انه ليس لا شك في بل للكمال تفر بعا على الشافي كما في الشاوي على الصغرى لان شأن  
ما يشك في ان يكون بصفة الكمال وهكذا لعل في التمجيد المجدو التقدير والتقديس  
فمصلحه يرجع انجذبنا بالافراد بل لا نطأ اهر او باطننا لا نتوصل له شيئا وفي كلام ولي نعمتنا به انك  
من حيث انت والحمد لله الامم رب العالمين

جمال في عجايب وطسرفي \* مقسم ليس يخفى بعد كشف

فان اعقبت كان عليك وفي \* او اسيفقت كان بك اذ انى

واله قدس الله عبده

ولم يرل بالجناس كسرى \* ومن كوس الشهود شرفي \* فالدهرلى كليمه وور

وطيب عيش وطيش لب \* ما ثم فرق ولا فرق \* من لوجهى وقلي

فلا تمسك ولا تمسك \* فأتى على وانت حرق

كل الورى منك يا حبيبي \* في قبضة الوجد والنضاي (وله)

قاله من هو الك عن حجاب \* والاعنى هوى بلا حجاب

العشق العارف المحقق \* في الحب يدى بمن عرق (وله)

ومن سواء اذا تعلق \* يقنى ولم يد من تعش

والسر في هذه النضاي \* يدربه والله من فقهنى

ظهرت في سائر المعاني \* تدعو الربا الى الهوى (وله)

قاله من هو الك عن حجاب \* والبعض هوى بلا حجاب

خدائى جى يا فائقى ويا وحدى \* بخداى لولى لم يرل حاضر اعينى (وله)

وحدثت عيني الهوى باسدى \* وارى العبد توحدا لاسادات

ان شئت على الوصال ولا تفرى \* او شئت واصلتى مدى الساعات

فان استقر على شهود واحد \* لم يلقك يوما الى مقبات

وحياة وجهك قد ملأت جوانحي \* ونجرت مني سائر الذرات  
 وجهت في الغي حيث ظهرت لي \* فكأنما الخلوات في الجلوات  
 حضر الخبيب فليست أذكرنا \* أبدا ولا المومناها وآت  
 \* (وله رضي الله عنه)

أوت لمعناك أنباء العبارات \* وصرحت بك آيات الاشارات  
 بنزات كلمات المحسنات على \* لوح الوجود بأقلام السموات  
 وأنت في الكل معنى الكل بالملئ \* وهم غيوبك يا غيب الشهادات  
 فما تعبرك من عين ولا أثر \* أنت الأقيام وقيام السموات  
 محض الوجود أنا الغير في عدم \* محض التجرد عن كل الاضافات  
 الله أكبر هذا السر قد عجزت \* عن فهم مظهره اهل التباهات  
 ومن كلام والده القطب الأعظم سيدي محمد نور رضي الله تعالى عنه

تسببت العلم بفضيلا وجهه \* وطففت الكبرياء بالتحقيق كله  
 فما أفت غير الله شيئا \* فبجلي دون معلول وعمله  
 وهذا القول في التحقيق اصل \* وأقوال الوري من بعد فضله  
 ليس في الملك فاسد \* كل ما فيه صالح

ومن كلامه  
 باطن السر ظاهره مشكل وهو واضح \* خبيث ما كنت لائح \* لائح به لائح  
 واثابه سامع \* كلما صاح صالح \* واثابه بالمسوى \* فيه فاذور لائح

ومن كلامه على طريق القومة

انتظر في رمتك تصيد ومن نقطه \* صارت مع اخرى وتولت وخطه  
 افرق في لوح جسمك واستخرج المعنى \* وادري في فهمك لا قصد الاسنى  
 وخلي جسمك في المركز الادنى \* وادرس رسومك واحذر ذك النقطه  
 اجمع فروقك من قاص وداني \* وافن في ذاك عن جسمك الغافق  
 واحذر ذك له هو واحد وانائي \* ليس في متورطك لشرك في ورطه  
 خلي الاصولي وصاحب التزييع \* هذا بقدر وهذا في تبديع  
 والذبا وفي قال لو لم يكن تشبيع \* والكل صار وبالوهم في خطه  
 خلي الاصول في ربطه التوحيد \* واتعلم عذارك وجدد التجريد  
 واشرب بكاسك من نجرة التوحيد \* وتسل لوهمك عند الفنا حظه  
 خلي السجدة والداني والحياد \* واعقد سكره من نجرة الانزاد  
 فليست انما فائد ولا من الزيادة \* هذي طريقه على اهله اشعه  
 قم يا فقيه في محبة الخسلاص \* واجلي شرابي بمشهد الاجماع  
 وخلي عنك نوره الاوضاع \* واعقد سكره وحل ذي الزحاه  
 خلي حديثك واشرب قديم نوري \* واباك لا نهى واسكر كاسي كيري  
 وفي غياضك تحضر كتمان ذري \* وفي خيالنا من الخمار تنسطه  
 حقه في فهمك وخلي قيل وقال \* وانتظر لمبتدا مصادرا لافعال  
 وافن في ذاك بقصر الى طلال \* واطوي بساطك وتبني في بنسطه  
 ومن كلام سيدي محمد بن الفاضل آخر التائيه

ولا تملك من طيشه دروسه \* بحيث استقلت عقله واستغفرت  
فخموه والنقل علم يدق عن \* مدارك غايات العقول السامية  
ولا تملك باللاهى عن الله وحملته \* فهزل الملاهي جذقمس محمده  
وبالك والاعراض عن كل صورة \* وعووهة اوحالة مستفحيلة  
تري صور الاشياء تجلي عليك من \* وراهج باب اليس في كل خالصة  
وكل الذي شاهنته فعل واحد \* يئسده لكن يحجب الالكسة  
اذا ما زال السستر لم ترغصيره \* ولم يبق بالاشكال اشكال زينة  
والسنة الاكوان ان كنت واعيا \* شهو ديت وحيدى بحال فصحة  
وما عقد الزار حكما سوى يدى \* والى حل بالاقراوى ففى حلى

(قوله السلبية) لانه عايرته من سلب المكثرة وقيل عن القاضي وامام المحرمين انها صفة نفسية  
والتحقيق الاول قاله السنوسي في شرح الكبرى (قوله وحداية) بفتح الواو نسبة لارحدة وقول العلامة  
الساوى في حواشي الصغرى لا يصح كون المبالغة اذا مراد ثبوت الوحدة في نفس الانسنة شي اليها  
كافي من اللب اهـ يجب عنه بان الشيء يسبب لثبته مبالغة او تحريمه مع امكان نسبة الخاص للعام  
والانفادون قد اثنان لا تكيد ذكر قباني وافاد سدي يحجب جعل الاء لا سحر كاضار بقاءى الذين  
ضاربهم في رد الوصف لاصدور بناء على جعل وحدان وصفا كسرك ان الظاهر ان ياه المفسدون يا  
النسب اذا الضاربة الحاملة للمسوبة للضارب اعني السكون ضاربهم افاد سدي يحجب ايضا صفة كسر  
الواو نسبة الى حدة كعدوهية واصلها وحذ بكسر الواو من وحيد يحذف الواو هذا على حدة وهذا على حدة  
فتأمل (قوله عني عدم الظاهر) هو في السكم المتصل فيه او السكم العدمي يجب به كمال المتصل ما كان في  
اشياء مباعدة متفارقة والمتصل عندهم كذا الاصطلاح هو اما في السكم المتصل في الذات فيؤخذ من  
الخاتمة للمع واحد فلو كانت مركبة ما لتهافت في صفات ياتي في قوله وحده اوجب لها واما في  
السكم المتصل في الافعال فياتي في قوله وقد نعيمك قد لقت وفي قوله فيخاف ان يعبدوا ما هل واما المتصل  
في الافعال فتايت لكثرة افعاله تعالى (قوله فردان) اقتصر على نفى الفردين كما قال الله تعالى لا تتخذوا  
الذين اثنان فيعبدون ما اذ كالتلاتة نظري في الاولى وكفرت اليهود بقولهم اله الخمر وضوءه اذان بهمة  
اوله او بامثناة تحبوه بعبرون عنه بالنور ومن اجله ابتدأوا وقود النار مشا كالتانو دوعه بدوها  
قال الشاعر في وصف الخمر

وبت من ارض النار اني محبت \* لها الهوس من الان بق يتاحلني

واله الشر اهر من يفتح لمزة وسكون الهوا ففتح له الوالمسب آخره نون كذا زائده مضبوطا بالقلم في شرحي  
المواقف والمقاصد وفي كتاب المصانف للشعر الخرق سدي وكل منها يظن به الصفة وهو ما بذالك  
الشيطان ويعبرون عنه بالظلمة واخذوا في قدمه وحذوته زجوا ان اله الخمر تفكر لو كان من تنازع في  
في علمي كفي يكن حالي مع نفسي من تلك الفكر قاله الشرفاء بدوا اقتصاه وحصل بينهما التضاد  
فيقال لمس ان اله الخمر على كلامك تشابه اصل كل شروبه اذ هذه الفكر ان كانت خيرا كيف  
بنشأ عنها واس كل شروان كانت شر كيف تصد عن اله الخمر وبالحجة فكلامهم هوس ويقال  
فحوس بالنون ايضا التسم لا يحاشون عن الغفلات ويقال ما توبة نسبة لكبيرهم ماني وقوله يجب  
الادباء في الاشارة لغيرهم فرد عليهم ابو الطيب قوله

وكيف للام الامل عندك من يد \* فحدث ان الماتوبة تكوني  
والسري الاعدى تحريمهم \* وزاد في قوله بالان الخضب

من الصفات النسبية  
الواجبة له سبحانه  
(وحداية) والمراد بها  
هنا وحدة الذات  
والصفات بمعنى عدم  
الظفر فيها بانه لو وجد  
فردان متضادان

ولغيره هدى بشناه وضل بشعره \* فكذلك تقول المساوية تصديق  
قلت كما هذا ان بضل شعره وثق في سائر ما في الرد عليه يقول  
وكم ليس له المحيبت بوصله \* وقد سترت ان من جاهدوا ثواب  
ولما بدوا ثوار له بناح اذ اعني \* فقلت له ان الهوس كواذب  
(وقالت ايضا) \* وفي المحيبت بليله \* وزل عن كل بوس  
وبدا الصبايح فراعنا \* لاشلق كذب الهوس

وكثرت الثغاري بالثلبت وفي بواقيت الشعراني في صدر المبحث الاول مانصة فان قيل ما وجه كثر  
من قال ان الله ثالث ثلاثة مع كون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له  
عنه وجهان في الردجين خافان المشر كين ما ظنك باثنين الله ثالثهما كما قال الشيخ عبي الدين  
في باب الاسرار ان وجه كثر من قال ان الله ثالث ثلاثة كونه جعل المحي تعالى واحدا من الثلاثة على  
الابهام والتساوي في مرتبة واحد ولو انه قال ان الله تعالى ثالث اثنين لم يكثر كما في الحديث والمتراد  
به قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الله ثالثهما في حافتها في الغار من الكثرة والله اعلم وقال الشيخ  
ايضا في الباب المحمدي ولثلاثين ومائتين من الفتح انما يكثر من قال ان الله ثالث اثنين او رابع  
ثلاثة لانهم يجعله من جنس الله ككثرت بخلاف من قال ان الله تعالى ثالث ثلاثة ورابع اربعة او خامس  
خمس ونحو ذلك فانه كثر فاعلم الله سبحانه وتعالى واحد به الكل كثر وجعلة ولا تدخل معه في  
الجنس لانه ذات علمه اربع ثلاثة فهو واحد من فرد واحد من اربعة واحد من خمسة واحد من ستة واحد من سبعة  
قال وليس عندنا في علم الالهي انخص من هذه المسئلة لان الكثرة حالة في عين وجود الواحد يحكم المعية  
والا وجودها فيه لا حول ولا اتحاد اه وقال في الباب التاسع والاربعين وثلاثة من القوتات ايضا  
في قوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم الاية اعلم ان الله يبارك  
وتعالى مع الخلق انما كانوا سواء كان عددهم شفعاء ووتر الكثر لا يكون الله تعالى واحدا من شعبيهم  
ولا واحدا من وترتهم اذ صفته التي ظهرت للشاهد لا يمكن ان تقف في المرتبة العديدة التي وقف فيها  
يخلق انما هو كلام الشعراني ان قلت قال القهاء معنى ثالث اثنين ونحوه جاعل الاثنين ثلاثة  
بافضمامه لهما فبزم انه واحد من ثلاثة قلت القوم يلتفتون للطائف: التصريح ودقائق التلويح فلا  
عبارة بمثل هذا الا فرم على ان في تفسير البضاوي لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة: الا هو رابعهم  
مانصة الله تعالى يجعلهم اربعة من حيث انه شار كهم في الاطلاع عليها اه فاعني الانضمام  
هذا الذي عبرت به ونحوه في عن البيان وبالمجمل فهو تعالى واحد لا من ثلة لان القلة والكثرة من  
سمات المحدثين ان الواحد من القلة يقص لا كمال ذاتي بل بصف عدم وجدان الغير كقول

خلت البلاد قدمت خبر مسود \* ومن الشقاء تقري بالورد  
والهند السكايب ابو نصر في قلة العقبان الاستاذ ابن السيد البطليموس من تصديده  
وفي كل معبود سؤال لائل \* من الصنع تنبى انه السامد  
وهل في التي طاهوا وما عبدوا \* لا تركعوا ومجمل حاحد

(قوله صفات الالهية) هي جميعها هي بكونها لمن اذ الالهية لا قبل التبعيض (قوله لا يكن) جعل  
التالي امكان التتابع دون التتابع الفعل لا مكان الاتفاق وهذا مادي الزايوع: هذا لا يصح  
بين اثنين الالهية تعترض لغاية المطلقة كما شير له قوله تعالى اذا ذهب كل اله بما خلق وعلا  
بعضهم على بعض لو كان همه آله كما يقولون اذا التفتوا الى ذي العرش سجدوا سبحانه وتعالى عما يقولون  
علوا كبيرا (قوله بان يزيد احدهما الخ) تصوير للتتابع ان قلت يلزم هذا التتابع بين العبد ورب في فعل

وصفات الالهية لا يكن  
بينهما مانع بان تزيد  
احدهما ما كثر زيد  
والا تجر سكونه

العدل على كلام القدوة بكفرون قلت قال السعد السكرا ثبات شريك في الالوهية واستحقاق العادة  
لا في تأثير ما في الخلق اذا علمت ارادة المولى يفعل بغيره في ارادة توقيه عندهم اي مقوضة  
للعبد لا من من تحلفه بغيره انما العجز في تخلف الارادة التعمية وهي المقرونة في تمام الالهي وبالجملة  
قال قدري وان قالوا العبد يخلف افعال نفسه معتقون بان اقدار الله تعالى وما يقال انهم محسوس  
هذه الامثلة اسوا حالنا لاجل جوارحهم وقلوبهم وقلوبهم وهؤلاء بقوا ما لا حصر له فخرج المبالغة لاجل  
**(قوله)** لا نكلا منها الخ جواب عما يقال اذا اراد احدهما الحركة كان السكون مستحيلا فلا تتحقق  
به ارادة الاخر حاصل الجواب ان المناسبات التي لا تتحقق في الالوهية وفي الحقيقة  
لا يرد البعث الا اذا كان بين الارادتين تعاقب والفرق ان يتوجه ما عاين في واحدة لا يرد في الثانية  
**(قوله)** وكذا يتعلق الارادة الخ اشارة للجواب عما قيل يلزم هذا التناقض في الاله الواحد فانه اذا اراد حركة  
في مكان السكون في نفسه ممكنا ايضا فلا مانع من ان يرد به ايضا فاما ان يحصل الماردان في الخ والجواب  
بالفرق بين الارادتين في ذات واحدة ذات واحدة فحركة تعاضد ارادة السكون من مريد واحد  
لان اختلاف عمل الارادتين في مجتمع لضدان لذات واحدة وتوضيح ان المراد بالواحد اذا اراد الحركة  
والسكون معا فقد اراد اجتماع الضدين وهو محال لا يتعلق به ارادة واما اذا كان كل واحد يرد في واحد  
منه فوجه لا يمكن فليست بل وجواب آخر ان عدم حصول الماردان من نفس المريد لا يبعد عجزا بل  
هو تنقيذ لارادته السابقة بخلاف ما اذا علمه غيره فليست **(قوله)** عجزا احدهما اي فلا يكون لها  
فثبتت الواحدية ولا حاجة الى ان قال وما عاين في احد المثلين حازي الا آخر قوله عجزا في ايضا  
فقد روي في عدم الاله المؤدى لعدم العالم المشاهد لارادته بيان ثمن الشارح اقتصر على الحق فان قوله  
اولا صادق بعدم حصول واحد في عجز كل واراد فاعضد لضدين المساويين لاقصوين قيسر **(قوله)**  
الاحتياج اي الى ان ينقذ له ارادة **(قوله)** المستحيل والواجب الذي ان لا يعرض لهما اذ لا يكون  
على ما سبق وهو وقت المتناقض اذا المستحيل والواجب الذي ان لا يعرض لهما اذ لا يكون  
الامكان الا اذا يتجلى في العكس على ما سبق اول السكيب ومصدق في الحال اجتماع الضدين والعجز  
على ما مر **(قوله)** برهان التناقض و قال برهان التوارد لاننا نقول اما ان يحصل المارد بين ما يلزم توارد  
مؤثرين على اثر واحد ان اجتماعا وتحصيل الحاصل ان تعاقبا ولا يتأتى التعاضد لاننا نقدر الكلام  
فعلا لا يقبل القسمة كالجوهر الفردي على ان الاله لا يقدر على لعلوقة فحين احدهما وهو الاله **(قوله)** والاله  
الاشارة الخ جعل الالهية مشيرة لبرهاننا على قول السعد في شرح العقائد وقررها انما اقتناعا والاله  
فان يزيد لقصد الفعل نعمت الملازمة او بالامكان نعمت الاستغناء وقد سبق لنا انه لا يجمع اتفاق  
المعين وقد سبق على السعد في هذه حتى قال عبد اللطيف لكرمان في معاصر السعد وحيثما يبراهين  
القرآن وهو كقولنا ان رده العلامة علاء الدين محمد بن محمد بن عيسى في السعد بان القرآن يحتوي على  
الدلالة الايجابية على طاعة حال بعض القاصرين وان كفايته بغير ربه من الطاعة بغير ذلك الموضوع وقد  
سبق قصد ذلك العلامة قاسم الحنفى في حاشية الماسية لشجعة السكالي بن المهام **(قوله)** الاله ان قلت  
قالوا الاله يعني غيرية تضي ان الحال جمع ما عاين في قوله قلت الجمع هنا ملحق بالتعدد وهو معنى ما يقال ما لوق  
لواحد ولا تطلقا قدما نشيخ غير غيرية في نفسه فلا بد من اثر الله وحده حيثما ولا تلاحظ حسن  
الالهية اي لو وجد من هذا الجنس غير هذا الفردي قدس **(قوله)** تزد حال لازمة مؤكدا بالنظر للصفات  
لسابقة **(قوله)** اي صفاته يشيران الى المارد بالوصف المعنى الاسمي اي ما هو بوصف ولا بالمصدرى  
**(قوله)** سنية فعلا وليست باله الفلسفة **(قوله)** كالنور اي فهو من السنام القصر **(قوله)** الالهية  
شيئا الالهية ثانيا ثارا لصفات لانه المشاهدة وهو قاصر على صفات التأثير وحال القاصرين والافاعار

لان كلامهم في نفسه امر  
بمكر وكذا حق الارادة  
بكل منهما لا يتصادم  
بين الارادتين بسل بين  
الماردين وحيثما ان  
يحصل الامر ان يجمع  
الضدان او لا يلزم عجز  
احدهما وهو ارادة المحذور  
والامكان ما فيه من  
شاذية الاحتياج قال تعدد  
من يلزم لامكان التماسع  
المستلزم للعامل فيكون  
محالا وهذا يقال له برهان  
التناقض واليه الاشارة  
بقوله تعالى لو كان فيهما  
الهة الا الله لقد تناقضوا وبيان  
ما يجب ويوجب اعتقاده  
انه تعالى وجبت له  
الصفات المذكورة حال  
كونه (تزه) اي في حال  
وجوب تزه من ضد  
واما به (اوصافه) اي  
صفاته مطلقا (شبهه) اي  
كالتور بجماع الالهية  
او عناده في عاقبة وقوله  
تزه (من ضد) اي مضادا  
له سبحانه تعالى واصفاته  
والا لوجب ارادته او  
اثره فاعلم ان افعالا مطلقا  
ان دام الضد او مقيدا  
بمحال وجوده ان لم يتم  
والفرض انه واجب  
الوجود قديم وكذا صفاته

يقضي في الأفعال ثم في الصفات ثم في الذات على ما هو معروف لاهله **(قوله رفيعه)** أي بناء على أنه من  
السنة بالمبدوء والرفعة **(قوله أي مضاد)** يشير إلى أن المراد السعد الغوي حتى يصح أن يكون لذات  
ومن أراد تحقيق الضد التقيض وغير ذلك فعليه بمجموع صفات أنواع التقابل **(قوله لوجب ارتفاعه)** أي  
بالفعل أن ثبت الضد بالفعل أو جازا ارتفاعه أن جازا لضعفه بمحصل ما أشار إليه شيخنا **(قوله أو شبهه)**  
في حاشية المأوى في الشبه فالإشبيه وكأنه شبهه على قاعدة زيادة المحروق والبروق أن الشبه  
والشبيه بمعنى المحب والمحبوب والشبيه ولو في بعض الوجوه والتقدير في أغلبها والمثل في جميعها وفي  
شرح السعد عند قول النفسى ولا يشبهه في ما نصه قال الشيخ أبو المعين في التبصرة أن اتحاد أهل اللغة  
لا يمتنعون عن القول بأن زيد أمثل لعمرو وفي الفقه إذا كان بشاؤه فيه وسد مسد في ذلك الباب  
وأن كان بينهما مخالفة فهو ما يقوله الأشعرية فمن أنه لا مخالفة إلا بالمساواة من جميع الوجوه فالسعد  
لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحنفية بالخطبة لا أمثل وأراد الاستواء بالكيل لا بغيره وأن تفاوت  
الوزن وهذه المحاشي الصلاة والخواطة والظاهرات لا يخالفه لأن مراد الأشعرية المساواة من جميع  
الوجوه فيشابهه بالمخالفة كالكيل مثلا ولا يشترط أن الشئ في جميع الأوصاف ومساواتهما في جميع  
الوجوه يرفع التعدد فكيف يصور التماثل هذا كلام السعد **(قوله ولا اختراع)** أراد مطلق التأثير  
والأولى في أعمال ثلاثيه وهم لنبيه أفعالا فمن اعتقد التأثير الذاتي لغيره كفر وبقوة منه تعالى فشق  
بل الكل منه ولا واسطة وغاية الأمر مجرد مصاحبة بين الأشياء في الوجود **(قوله هو والد)** فليس عيسى  
المحال له والد هو مريم قال تعالى يا كلان الطعام سمعت شيخنا هون لطيف الكائنات لأن الطعام  
يلزم قضاء الحاجة المعلومة التي تعالى عن مقام الأوهية وسمعت عنه عيسى من نظم الحقائق أوادوا  
بالوهية فالأكل التسميم ورب لا من عاها الله أنما يقل عيسى وإن تغفر فله فذلك أنت الغفور الرحيم  
لأنه يكون شائعا شفا عظم فعدل إلى العز نزاهة الحكيم وفي تفسير البصاوى غفر الشريك ليس مستحيلا  
ذاتيا حتى يمتنع التعليق فيه ولا يمتنع أن يمتنع الشريعة لاستلزام الوقوع بعد عدم إعلام عيسى بهذا  
الحكم **(قوله كذا الولد)** وليس عيسى ولدا لله بل كمثل آدم خلقه بآل بل آدم أغرب وبعي في روجه منه  
ناشئ عنه خلقا نظيرو غفر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا فهو كان عيسى عليه السلام مجزاه  
كأبيه الموق فكان يرشدهم إلى أن هذه الأفعال لا تأثير له فيها وإنما وثرها لله تعالى بعبادات  
مختلفة فضلو وفهموا المحلول والاتحاد وان مع ما زعموا أنه قال أن في يجوز أن معناه يفعل في ما يفعل  
الاب بأنه من التربية لأنه لا لبس له من الخلق أي ربي قال شمس الدين السمرقندي في الصفات يجوز  
أن الله تعالى سبحانه أنما شرعنا كما سمى إبراهيم خالدا لا شرعنا ولا من كان متوجها إلى في شقها  
عليه يقال له أنه كما يقال أبناء الله بنوا أبناء النبي بل فمما أن يكون سمعة عيسى الابن لتوجهه في  
أكثر الأحوال لسطر الحق واستقر أفعاله أغلب الأوقات في جنب القوس ولفظ الانجيل المتداول  
عندهم المنقول إلى العربية على فرض صحته وعدم التحريف والتغيير هكذا في الصحاح الرابع عشر  
بأفريقية ومن يراى ويعاين في قدر أدي الاب فكيف تقول أنت أو الاب لا تؤمن أني بالي واني  
وأن الكلام الذي أتى بكلمه ليس من قبل نفسي بل من قبل أني الحال في هو الذي يعمل هذه الأفعال  
الذي اعمل آمن وصدق أني بالي واني قال السمرقندي على أن المراد بالمحلل الاتحاد في بيان طريق  
الحق وافتحار كلمته كما قال أنوفلان وأحدث هذا القول وجاهز أن يكون المعنى من المحلول حلول آثار  
صنع الله من أعيان الموق وأمره المرضي وما يؤيد ذلك أنها في الصحاح السابع عشر من انجيل يوحنا  
حيث دعا للحواريين هكذا وكم كانت ماني واني وأنا بك فاليكونوا هم أيضا فسأوا أحدهم لئلا يظن أهل العلم  
بأنه أرسلتني وأنا قد استودعهم العهد الذي بجدتي به ودفنته اليهم ليكونوا على الإيمان واحدا كما

هذا خلف **(أوشبه)** أي  
مشابهه تعالى في ذاته  
أو في صفاته وجهه وخال  
لوجوب مخالفته تعالى  
للسبكات ذاتا وصفات  
وحال كونه تعالى منزها  
أيضا عن **(شريك)** أي  
مشاركه **(مطلقا)** أي  
في ذاته أو في صفاته أو في  
أفعاله فلا يكثر في ذاته  
ولا نظيره في صفاته ولا  
اختراع لغيره في أفعاله  
ودليل هذا ما مر في وجوب  
الوحدة انبساطه تعالى  
**(و)** حال كونه تعالى  
منزه عن **(والد)** فلا يجوز  
أن يكون تعالى منفصلا  
عن حيوان آخر أب كان  
أو أبا الصدق الوالد بها  
**(كذا الولد)** فيصيب أن  
يكون تعالى يترها منه  
كثوره عن الولد فلا يجوز  
أن ينفصل عنه حيوان  
آخر **(و)** حال كونه  
تعالى منزها أيضا عن  
**(الصدق)** جمع صديق  
بمعنى المصدق

وانت ايضا واحد وكما انت حال في كذلك انت حال فيهم هذا اللفظ لا يحيل فقد صرح بمعنى الاتحاد والحلول  
بل في شرح كبرى السنوسي انه قال اني وانك قد قل على المراد والالكانوا هم ايضا اولاد الله وانما المراد  
ان الاب العادي غير مؤثر وان الكل خلق الله على احدهما ويرى في بعض كتب الرهبان ان الذين  
اسلموا له اذ وقت المعاد ادين اليهود والنصارى قال بعض كبار اليهود لا بد من اصلهم من الحق  
فتصرح في صارت من كبارهم واوصى جماعاته ببقائه باسند واحد برعم ان المسيح اجمع بواو هو بذلك  
وانه يدعو الناس اليه انه ذاهب الى المسيح في غد فليكونوا خلقا معه ثم اصبح قتل نفسه فظهر كل بما  
عنده واختل امرهم من يومئذ وفي العكاري على شرح الكبرى بنسب الفخر

عجى للمسيح بين النصارى \* والى الله والعا نسيبوه

سلبوه الى اليهود وقالوا \* انهم بعد قتلهم صلبوه

فاذا كان ما يقولون حقا \* فسألوهم ابن كان ابوه \* فاذا كان راضيا باذاهم

فاشكروهم لاجل ما صنعوه \* وانما كان ساخطا بقضاهم \* فاعبدوهم لانهم غلبوه

وعبر الشارح في الموضوعين بقوله حيوان آخر فنظر الى انه في فرض التوليد لزم ان يكون هو ايضا  
حيوان وقوله تعالى لو اراد الله ان يخذله لاصطفي من باب الحال بعلى على الحال والشرطية لا تستلزم  
الوقوع وكذا الواردان ان يخذلهما لاتخاذهما من لدنا ان كنا فاعلمين وقيل ان هذا نافية وبالمجمل هو محال  
لا يتعلق به قدرة ولا ارادة **(قوله)** لصدقه في وده الخ ان قالت هذا المغني ليس محال وقد قال تعالى بهم  
ويجوبونه والذين آمنوا واشهدوا بالله ومنه الصديقون قلت المراد محال على الوجه المعتاد من ان كلا  
يعاون صاحبه ويتقوى محتاج اليه حتى يجمع بفعله معهم ما يفعله المحبت من الاحسان ومن هذا  
المغني حبيب الله وسهيل الله ولا يجوز ان يهلك صديق الله لانه لم يردع ايهاه المحال السابق ولما ورد  
المحبس والتحليل وجب قبوله وتأويله وقد حكى شارح الدلائل خلافا في اضافة العشق له تعالى قياسا  
على الهبة والاصح النسخ لعدم الاذن مع اشعاره بالتشقي والافراز جوع على الجواز في بعض نسخ الدلائل  
فاجعلني من المحبين المحبوبين المنفر بين العاشقين لا الله يردعه نظم بعد الدلائل كورائيه  
الربيع الاول منها يتبع من الورق قال الشارح الفاسي والاصح حذفها والى الاصدقاء المحسن لانه  
متره عن الواحد المتعدد **(قوله)** والاصل القاطع يعني الشكوك من الجمع وما كون هذه الصفات بجمع  
الاستدلال عليها بالجمع ولا قد يرضى الله عند قوله ان يعرف ما قد وجب **(قوله)** كمثلته احد الامر  
من الكافي ومثل صفة للتأكد قد قيل مثل معنى ذات اوصاف وقيل بل وكنايته على خدمته لا يدخل  
يريد ان لا يتخلل وقيل بل لانه لو كان له مثل لكان هو مثله فلا صدق في مثل المثل الا في مثل  
من اصله فليبر ليس لا شيء يداخ اي لا يخلف لا يتقدم هذا لتزيمه للاثبات من الجمع البصر  
المشابهة للآلوف **(قوله)** السبع تقديره بجمع الله ولما فضلية الجمع ولا يجر هذا الخلاف قبل مزيد الشكر  
على الفضل واتحاد الية في الفقه وذن تساويهما وكله في الحوادث واما صفات المولى عز وجل  
فلا يجوز ان يقال بالافضلية بينهما بل يجب ان يقتصر على الوارد في نحو سبقته رحمتي غضيبي وقال ثابت  
ولا يجوز التمايز بمجرد اعتبار سبق تعاقب كثرته في مثل هذا المقام الخطر **(قوله)** هو الانسب  
بسبب التزويل انهم قالوا صف لنا ربك ان الضمير لاله المسؤول عنه وما بعده كله اخبار عنه **(قوله)** احد  
اصله وحده لانه من الوحدة والاقرب انه والوحيد يعني وقيل الواحد في الحكم المتفصل اي لا ثاني له  
والاخذ في المتصل اي لا تركيب في ذاته **(قوله)** العهد الا لعلى يفسره بانه الذي يهمل اليه ويقصد  
في الجواهر هي كيف تسألون عن تغزوهن اليه على عدد المحاجات **(قوله)** كثر في اي مكانا وما ثابرا  
بضم الفاء مع الموز والواو وسكونها مع الموز كلها شيعية **(قوله)** ثم شرع في حاشية العلامة المولى ان

لصدقه في وده ومحبته  
قريباً كان او بعيداً  
ملاطفاً كان او غير ملاطف  
كان اولاً وديلاً للجميع  
ما تقدم في وجوب مخالفته  
لغيره اصل القاطع  
قوله تعالى ليس كمثل شيء  
وهو السميع البصير  
قال هو الله احد الله الصمد  
لم يلد ولم يولد ولم يكن له  
كلوا احد ثم شرع في



ثم التفتت النقي لان السلوب اعدام والمعاني وجوديات قلت لا يتهم انه من قولهم ان العدم متتابع في  
الوجود كما هو ظاهره لان ذلك في عدم شيء من وجود ذلك الشيء نفسه وظاهر ان السلوب ليست عدم  
المعاني فاعلمه من قولهم التخلية مقدمة على التخلية ثم بعد هذا الاحتياج اليه قال الشيخ الاذ: كانت ثم داخله  
على نفس الصفات كما في صغرى السنوسى ونحوها وهي في كلام شارحنا داخله على الشرع الذي هو  
فعل المصنف فهي الترتيب الزمانى قطعاً ضرورة انه انتهى الكلام السابق ثم شرع بعد ذلك **(قوله)** صفات  
المعاني في حاشية شيخنا ما نصه قال السنوسى في شرح الوسطى الاضافة في صفات المعاني للبيان وان  
المراد الصفات التي هي نفس المعاني يعنون بها المعاني الوجودية كالعلم مثلاً ولا يصح ان يكون الاضافة  
بمقدور من كتب غير اهـ نقل شيخنا لا يصح بالنقى وكذا ذاربه في الغنى على الصغرى ولا وجه له  
قطعه فصرح وقد نص على الصحة العلامة السكتاني وسيدى يحيى الشاوى ونص الثانى لما فيه من  
زيادة البيان هكذا واصله صفات الى المعاني قال في شرح الوسطى هي بيانها اذهى نفس المعاني ونحو  
بلغ فلان درجة العلم مرتبة الامامة اى درجة العلم ومرتبة الامامة ومعها ان يكون الاضافة  
على معنى من كتب غير ونحو اهـ ويظهر والله اعلم انه لاحظ في الوسطى وجهين احدهما اعتبار  
المقصود هنا في علم الكلام فلم يصل العقل فيها الغير هذه السبع فالمعاني هي السبع اذ لا ينزل عليها  
والثاني اعتبار المعاني من حيث هي حتى لا يعمل كل موجود من صفات القديم والحادث كالحركة  
والنباض ونحوهما ومقابلها فالضافة على معنى من قائلها فانه قد يخفى هذه عبارة الشاوى بالحرف  
فانظر وقد رابت عبارة شرح الوسطى والله المجدود حديثها بالاثبات **(قوله)** كل صفة يقتضى ان كل  
صفة كالتقدير يقال لها صفات المعاني وليس كذلك هكذا في حاشية شيخنا ويمكن الجواب بان الضمير  
للافراد المأخوذ من الجمع وان المراد بالجمع الجنس وان كل هنا للهيئة الجمعية نظير كل رجل  
يحمل الضمير والخطاب سهل **(قوله)** فاعلمه بوصف (نرجت السلوب لان القام في الاصطلاح انما  
يكون للوصف الوجودى **(قوله)** موجبة له المراد لا يحجب هنا الاستتار والمحكم المعنوية ففى  
لتحقيقه هما مثلاً زمان لكنهم لاحظوا الوجودى اصلاً تدبر **(قوله)** وهو يسبح بمعنى بحسب مقام  
عليه الدليل تفصيلاً مع قطع النظر عما قوى فيه الخلاف كالادراك والتكبر وفي شرح المتأخرين  
الشعرى في احد قوله ان الاستواء في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى واليد في بداهة فوق  
ايدهم والعين في ولتضع على عيني ونحوها وكما هي صفات وجودية غير صفات المعاني المعلومة وبأى  
تاويلها عما لا يصحها زائدة قال استواء استلاء الملك واليد القدرة **(قوله)** كاسلة فالتنوين للتدقيق  
بجلاى قدرة العبد فانها تفتت اذ لا تأثير لها وانما يجرى مقارنة كيانى **(قوله)** عرفا اى في هذا الفن  
وامامة فضاء الهز وقيل عدم وملاكة والخلاف في الموت والحياة ونحو ذلك ولا يضر في العبيدة شيئاً  
**(قوله)** يأتى ليس ظاهره من المعاناة والاستعانة اذ الاستعانة اذ الاستعانة ذلك عليه سبحانه نعم التأثير حقيقة  
لذات قولهم القدرة فعالة مجازاً لا كقولهم بالبرد الانسكاف والاستقلال وقد اشار الشارح لذلك كغيره  
بقوله بها لى لا يجوز ان يطلق لفظ اسطة او مثل بالآلة والله المثل الاعلى وعلى ما يقول الظالمون  
وسبحان ربك رب العزة عما يصفون ويقتصر للقاصرين على قول الله على كل شيء قدير ومما رآه ذلك  
من فروض الكفاية والاحاد قول الشاعر \* وكان مضى من هدى برشه وفي وقت الشغرائى  
في الكلام على الاسم القادر ما نصه فان قلت فهل اطلع احداً من الاولياء على صورة تعلق القدرة  
بالمقدور وحال الاحكام هو من حرا القدرة الذى لا يطلع عليه الا الله تعالى فان جواب كما قاله يعنى ابن عربى  
في شرح ترجان الاشواق ان ذلك من سر القدر وسر القدر لا يطلع عليه الا افعال وقد اطلعنا الله  
عليه ولكن لا ينبغي ان يصح عنه لغلبة منازعة الحق وبين فيه قال تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه

بيان صفات المعاني ثالث  
اقسام الصفات وهي  
عبارة عن كل صفة قائمة  
بوصف موجبة له حكماً  
وهي شتى فالاولى  
ما اشار اليها بقوله (و)  
واجب تعالى (قدرة)  
كاملة وهي غرض حقيقة  
ازلية يأتى بها



الارض هي مدينة سعيد آبادوايها انما تدخل بالارواح قال وقول اعلم العقل انما تحكم على ما في العالم  
المسما الى المار والماضي فخرج عن طور العقل فتأمل ولقد احسن السنوسي في شرح الصغرى في هذه  
المسئلة وزيادة التشبيح على ابن خزم في قوله الله قادر ان يخلق الدوا الا كان عجز اول بعقل ان العجز  
لنقص القدرة لا لكون المتعاقب لا يقبل الوجود في ذاته ولا يرى بالزمان المولى قادر على اعدام قدرته  
وتعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وكذا نقل سؤال ابلنس لادرس هل يقدر المولى ان يدخل  
الذباقي في هذه البندقة ففهمه بالارز والجواب انه يصغر الدنيا او يكبر البندقة والا كان محال فانظر  
السنوسي ان شئت فقد بسط كلاماثيرا **(قوله)** اعدامه هذا هو التحقيق خلافا لقول الاشعري  
لا تتعاقب بالعدم بناءه على ان البقاء معنى فلا يقوم بالعرض فن طبع العرض بنعدمه بنفسه والمحور  
مشروط به في عدمه بنفسه ايضا ان اوجده فيه عرض آخر كما سبق وهذا حال الاعداد واما استمرار  
العدم بعد فطاعة لها بتعلق قبضة نظير ما سبق في استمرار الوجود وهذا في العدم الا لاحق واما السابق  
فأوله الاذلي واجب لا تتعاقب به القلوة واستمرار قبل الوجود في القبضة على ما سبق ايضا فالانقسام  
سبعة وان قال شيخنا في المحاشية خمسة عدم سابق ووجود وعدم لاحق وكل منها له اول وانما استمراره  
في ان الله انما السكتاني قال اطلاق التعاقب على تعلق القبضة بمكان اذ ليس فيه تأثير بالنسبة لفرد  
المولى في المحاشية بانها حقيقة بدليل ان اطلاق التعلق على تعلق السمع والبصر حقيقة تفوقه فيها لاسا  
من صفات التأثير بخلافها والتعلق في كل شيء بحسبه فهذا قياس مع الفارق على ان تعلقهما المحتمل  
انما يكون بوجوده وابوهى السكتاني جعل كلامه في العدم الهض الذي هو لاشي ولا يعقل فيه تاثير  
فلنظرنه فويل الله حقيقة عريقة عندهم وان كان اصله مجازا للصحيح نظير التعلق الصلاحي فانه في  
الحقيقة صلاحيتها للتعلق بالعدم دائما لا يزال كما شربنا في حدوث العالم وغيره فليتنامل **(قوله)** على وفق  
الارادة جواب عن شبهة من الناقين للقدرة هي اصاصا محتملا لايجاد الاعداد الممكن من بله ما على  
حدسوا على الفرق كما سبق في تعلقها باعدامها ترجع بالمرجع فنبين ان المربع الارادة المخصصة  
ان قلت وترجع الارادة بأى شيء فابنا هو اختيارى ذى لاسال عما يمكنه فعله وويله يخلق ما يشاء ويختار  
ان قلت كان ذاتا بالارادة ولم يكن ذاتيا للقدرة فلنا هذا من الاسرار التي هي ناعن التعرض لها  
وسيجان من لا قال في شأنه لم اشر لبعض ذلك ابو موسى على السبكرى ومن هنا قوهم تعلق القدرة تابع  
لتعلق الارادة واشهر انه تبعية تعقل في الصلوى وفي التحقيق باعتبار التحيزي المحادث وقال سيدى  
مضى الشاوي الصواب ان الصلوى لا يرب فيه اصلا ما في التحقيق فظاهر لا زلت وما في العقل فلان  
التوقف في التعلق بمحصله ان تعقل الثاني يتوقف على تعقل الاول والقدرة والارادة تعقل صلاحية  
كل منهما بطريق النظر من الامر الى أى فيجوز ان لا يخاطر بالبالوان كان لا يسميه في الواقع واما التعجزى  
فتابع في التعلق ففعلها لان تعقل الاتحاد فرع عن تعقل الارادة له لافي التحقيق والامر الثاني في  
فصل الله وذلك شأن الحادث لانه هو الذى يتخلف مراده زمانا بعد ان يريد معنى بانيسه ويتكلمه  
وباعده فيه وذلك على الله تعالى حال بل ارادته وقدرة يتعلقان معا بوجوده الشيء وقت قوله كن  
لا يتخلف ولا تأخر في مراده اصلا فليتنامل فان هذا موضع مراده لكن استعماله الاخر عنوة فله قد مر بد  
التأخر اختارا الا ترى ان للارادة تعلقا بغير ما قدما بانفسه عنه لمحصل الفعل لان التأخر هو الواجب  
المراد قد مر وجعل تعلق الاتحاد تابع العقل الارادة فنظر الى ان التعليل او الجمع مثلا بحسب وجود  
لايجاد لان المراد بالاجداد كان فعلا اختياريا فليتنامل **(قوله)** الاختيار حقيقة تستمرر اسمها  
الامور بالنسبة اليه بحيث لا تعرض له يد منه لاحدها دون الباقي فان هذا من معنى الحسب المتناهي لكمال  
الاختيار وهو سبحانه وتعالى الغنى على الاطلاق لا يبرهن عن تقلبات الاطوار وتغير الاحوال لم يحدث في

واعدامه على وفق الارادة  
وانما وجبته تعالى لانه  
صانع قديم له مصنوع  
حادث وصدر والمحدث  
عن القديم لئلا يتصور  
بطريق القدرة والاختيار

ذاته شيء بأحداث العالم والالكان امانة تقصاوه ومحال او كما لا يلزم التقص قبل حصوله وتفاوت موهمها  
لا بد من اول المحلحة المترتبة والصحة العائدة لنا نحو انصبي به بلد فميت العبدون اى ليسعدوا بعبادتي  
فانهم اذ اس انعم كان علل الاحكام الشرعية امارات وعلامات تعوضهم عن المحل لاسكارها وفي اول المبحث  
الخامس من بواقيت الشعراني ما نصه ذكر الشيخ في الباب التاسع والعشرين وما تبين من القنوحات  
انه لا يجوز ان يقال ان الحق تعالى مقتدر في ظهور اسمائه وصفاته الى وجود العالم لان الله تعالى على  
الاطلاق اه الى ان قال بعد ذلك بكلام كثير ان الاشياء في حال عدمها كانت مشهودة له تعالى كهي  
مشهودة له حال وجودها سواء فهو بذاته اسمائه على ما هي عليه في حقايقها حال وجودها وعدمها  
بأذنه واحد فلهذا لم يكن ابتداءه للاشياء عن فقر بخلاف العبد فان الحق تعالى ولو اخطاه حرف كن  
واراد شيئا ما طلب الاما ليس عنده ليكون عنده فافتقر الى الامران هذا كلامه باختصار وواضح وانشد  
الكل مقتدرا لكل مستغنى \* هذا هو الحق قد قلنا ولا ننكفي

ان الله تعالى عن العالمين وانما يفضل بالمظاهر الحكمة تعود على العالم في فهمهم ومن هنا قال من قال  
عرفت الله بالله ما علم الله به ولكن من غلبت عليه الوحدة من كل وجه كان على خطر وفي انشاء  
المبحث السادس من البواقيت ما نصه قال في لواقع الانوار من كمال العرفان شهود عبد وريب وكل عارف  
نفي شهود العبد في وقت ما ليس هو بعارف وانما هو في ذلك الوقت صاحب حال وصاحب الحال  
سكران لا يتحقق عنده وقال في الباب السابع والستين وثلاثمائة اجتمع روى بهرون عليه السلام في  
بعض الوقائع فقاتله باني الله كرف قلت ولا تشبهني في الاعداء ومن الاعداء حتى تشهدهم والواحد منا  
يصل الى مقام لا يشهد فيه الا الله فقال لي السيد هرون عليه السلام صحى ما قلت في مشهد كروا ولكن اذا  
لم تشهد احدكم الا الله فهل زال العالم في نفس الامر كما هو مشهد كرام العالم باقى لم يزل وبهجت انتم عن شهود  
الغظيم ما ينبغي ان تكونم فقلت له العالم باقى في نفس الامر لم يزل وانما بهجتنا نحن عن شهوده فقال قد تقص  
عليكم بالله في ذلك المشهد بقدر ما تقص من شهود العالم فانه كملت آيات الله فافادني عليه السلام علما  
لم يكن عندي اه وقال في باب الاسرار لا يترك الا بالاراء الاغيا فلو تركت تعالى الحق من كان يحفظهم  
ويلفظهم لو تركت الاغيا لتركك التكليف التي جاءت بها الاخبار ومن ترك التكليف كان معاندا  
عاصيا واحدا فمن كمال الحق بالاسماء الحق الاشتغال بالله وبالحق الى ان قال الشعراني ما نصه وقال  
ايضا في الباب الثامن والسبعين والتمائة بعد كلام طويل وبالحقيقة القلوب بهاتهمة والعقول في حائرة  
يزيد العار فون ان بقصاوه تبارك وتعالى عن العالم بالسكينة من شدة التنزيه فلا يقدر ورون ويريدون ان  
يتجملوا عين العالم من شدة القرب فلم يقدروا فهم على الدوام متغيرون وبذلك ظهرت عظمتهم سبحانه  
وتعالى وفي اواخر المبحث الخامس قال سهل بن عبد الله ان للربوبية ضربا للظهر ليعطى حكم الربوبية  
ومعنى ظهره زل كما يقال ظهر السلطان من البلد اذا خرج عنها اهولك ان تفهمه على انه لو ظهرت حقيقة  
الوحدة وازل الحجاب ليعطى الربا المعتادين المسيقيات والاسباب فظهرت حقيقة الربوبية والاشارة فلهذا ذهب  
القوم في وحدة الوجود وانهم ليس على الظاهر المشهور ما اذا كانت عبادة الاوثان يقولون ما تعبدونهم  
الا بقر بونا الى الله تعالى ولم يقولوا هم الله كيف يظن ذلك العارفين وانما هو قول سيدى على وفق  
وعلمت ان كل الامارى \* هو المعنى المعنى بالتحاد

ولا بد بعد ذلك من حلق هذا المقام وان تفاوتوا في اول المبحث السادس من بواقيت الشعراني ان  
معنى كنت "معناه ان ذلك الكون الشهودي مرتب على ذلك الشرط الذي هو حصول المحل في حيث  
الترتيب الشهودي جاء المحدث المشار اليه بقوله كنت معناه لا من حيث التقرر الوجودي فانه الاستاذ  
سيدى على بن رضى الله عنه وقال الشيخ محي الدين في الباب الثامن والاربعين في الكلام على الايمان

المراد بكنيت جمعهم وبصره الخ انكشف الامر ان تقرب اليه تعالى بالانوافل لانه لم يكن الحق جمعه  
وبصره قبل التقريب ثم كان الان تعالى عن ذلك وصر العوارض الطارئة وهذه من غير المسائل  
الالهية اه (قوله دون الالهيين) والالهيون الفعل النافع فيكونا حادتين وتدين هذا ما توافقت واعلم  
ان غاية ما افادته القاطع في الالهيين الذي كثرت به الفلاسفة فهو ان الصانع علة وتوابعه انه  
لا يهيج فمادة ولا تنص اذ لا بد من معلول الواجب على الوجه الذي هو به في شرح الماسيرة للسالكين  
وقول الغزالي في التوكل ليس في الامكان ابداعا كان مدسوس عليه اوسرى له من كلام الفلاسفة  
هذا وقيل بالنظر لتعالي علم الله تعالى كان صار لا يمكن غيره هذا مراده وسبق لنا ما يتعلق به عند قوله  
يدع الحكم قلنا ان الله تعالى محمول على ما تشعه عقولنا من جملة ما يقال ثم رابت والله الحمد ما يؤيد به  
وذلك ان معظم ما في كتاب الاحياء مستمد من كتاب قوت الفسلب لاني طالب المكي فان الغزالي اذا ما  
يشرب من بحر في ذلك وقد صرح في بعض مواضع الاحياء بالنقل عنه وقد قال ابو طالب في كتاب  
التوكل ما نصه اعلم يقينان الله لو جعل الخلق كلهم من اهل السموات والارضين على علم اعلمهم به  
وعقل اعقلهم عنه وحكمة احكمهم عنده ثم لو زاد كل واحد من الخلق مثل عدد جميعهم واضعافه  
علم واحكمه وقه لا ثم كشف لهم العواقب واطاعهم على السرائر واهلهم بواطن النعم وعرفهم بدقائق  
الدعوات وادعاهم على خفايا اللطيف الذي بناه الاخرة ثم قال لهم دبروا الملك بما اعطيتكم من العباد  
والعقول عن مشاهدتكم عواقب الامور ثم اعلمهم على ذلك وقواهم له لما زاد يدبرهم على ما تراه من  
تدبير الله تعالى من الخير والشر وانفع والضرب بخاصة ولا اوجب العقول والمالك كاشفات ولا  
العلوم والمشاهدات غير هذا التدبير ولا قصت بغير هذا التقدير الذي نعاين من قلب فيه ولا يمكن  
لا يصر ونوما يعقلها الا العالمون هذا كلام الغزالي في طلب فاجله الغزالي حتى قيل ما قيل وهذا شرح  
القصة فلم ينظر فيها ان هذه العقاد في الامكان بل الخلق فاحفظه وان لم يعرف عليه ان عرف في هذا  
تقلناه عنه سابغا فارجع له ان شئت وهذا اصل القصة والله المجد وثمر رجح ما نحن فيه فابق السامعون  
على انه امر يدادهم قالت المعتزلة بذاته وقال جهو رائل السبعة بصفات وجوده فزاد على الذات فاقعة  
بها هم ان ترى وفسقوا من تفاهاتهم اختلقوا اهل وجوبها وقده اذ ان الاله الواحد الذات المتصفة  
بالصفات كما بان في امكنة في ذاتها على ما للفخر ومن تبعه واجبة بالنسب عينها ولا غيرها وان لم ينهم له  
الان محصورا فان الصفة مجردة عن الموصوف مستحيلة الا ان يريد بقطع النظر عن هذا الموصوف  
بمخصوصه فلا ينافي في موصوفها لكن فيه ما فيه وما عاود به انه لو كان العلم مثلا يمكن ان يكون له محمول  
لانه ما به لا ينفصل عن الامكان الذاتي لا يضره انما هو لو كان امكانه لله وهو يقول باستحالة علمه  
ضرورة وجوب العلم فتدبر قالت المعتزلة يلزم تعدد القدماء في ذاتها بالنسبة عن شبكة والزموا ان يكون  
الذات غير مستقلة لانها الصفات وان العلم هو القدر الخ لان الكل الذات الواحدة وحيث حال عالم لا  
علم لم يعلم بالاظهار في الفرق في التزام على انه نظير اسود بلاسود وهو ينهي السادوكا ما قبل الدفع  
فاهم مقرون بتعاريفهاهم الاضافة وان قال الوبي اذ اردوها للاعتدالات زعم انها ثابتة  
للاعتبار في الالهي والذات وهذا ما يؤيد في ثبوت الاعتبار فاحفظه واماله وفي الخيال واليكسلي  
على عقائد النسبي والفظال على الاستدلال بالمشق في السعدان اراد اقتضاه ثبوت ما اخذ في نفسه  
بحسب الخارج فيقترض بمثل الواجب والموجود وان اراد ثبوته لموصوفه يعني اقسامه فلا يتم ذلك  
خبره وفي بعد الحكم على الاول في دفع النقص قيل فرقلان المأخذ ثبتت غير متهمة فانه ثبتت  
في حقه تعالى عند الخصم ثم قال الخيال بعد ما سبق بقوله ما نصه قال صاحب المواقيت لا ثبتت في غير  
الاضافة وفي بعد الحكم عليه ما نصه بالحرف قال صاحب المواقيت لا جهة على ثبوت امر سوى الاضافة

قون الالهيين واثبتها  
(ارادة ومي)

التي يصير بها العالم عالما والمعلوم معلوما قال الحق العواني في شرح العقيدة العنصرية ما علم ان مسئلة  
 زيادة الصفات وعدم زيادتها تستمن الاصول التي تتعلق بها أكثر من أحد الطرفين وقد عرفت بعض  
 الأصفياء انه قال عندي ان زيادة الصفات وعدمها أو ما مله لا يدرك الا بكشف حقيقى للعارفين وأما  
 من عجز في الاستدلال فان أتى له كشف فإما يرى ما كان ظاهرا على اعتقاده بحسب النظر المتكررى  
 ولا يرى بأسا في اعتقاده أحد طرفى النقي والاثبات في هذه المسئلة اه ما فى عبد الحكيم قلت ولو اختر  
 الوقف لكان انسب واسم من اخترا الكذب على الله تعالى وماذا على الشخص اذ أتى فيه جاز مائة  
 على كل شئ قد مر مقتضى عليه مفضا علم ما ورائه ان اليه لكان اشهر عند الناس كلام الجماعة على  
 حد قول الشاعر وهل لنا الا من غزوة ان غوث \* غويت وان ترشد غزوة ارشد  
 وفي بواقيت الشعراني في المبحث العاشر مواضع كثيرة جدا عن ابن عربى صريحة في انه قادر بذاته الخ  
 وشنع الغاية على من قال صفاته استبين ذاته ومن جملة كلامه فيه ان قال انه واقع في قياس الحق  
 تعالى على الحق في زيادة الصفات على الذات ها زاد هذا على الذين قالوا ان الله فقير بالاحسن العبادة فقط  
 فانه جعل كمال الذات لا يكون الا بغيرها فنعوذ بالله ان نكون من الجاهلين اه قال الشعراني فخلص  
 من جميع كلام الشيخ رضى الله تعالى عنه ورجعه قائل بان الصفات عين لا غير كشفا وتبيناه وقال  
 جماعة من المتكلمين وما علم اهل السنة والجماعة اولى والله تعالى اعلم بالصواب اه كلام الشعراني  
 واقول كما قال من قال اعتصام الورى بمغزى ترك \* عجز الراصون عن صفاتك  
 تب علينا فاننا نترك ما عرفناك حق معرفتك  
**(قوله قديمة)** ووجه على قول الكرامية انها واحدة تعالى الله ان يكون متصفا بصفات **(قوله زائدة على**  
**الذات)** خلافا لقول المعتزلة كفر اناها عين الذات وجعلها الصفة سلبية فمما يكون الفاعل  
 ليس بغيره ولا لاه **(قوله قائمها)** خلافا لقول الجبائية هي صفة زائدة قائم لا يعمد ذكر هذه الاقوال  
 المصنف في شرحه والهاشع شارحا آخره قوله لكن اختلفوا في معنى ارادته **(قوله)** ببعض ما يجوز  
 عليه اعم من الامور المتقابلة المجموعة في قول بعضهم  
 المهكك المتقابلات \* وقد جردوا لعدم الصفات الزممة اكنة جهات \* كذا المقدادى روى الثقات  
 واراد بالصفات نحو الاسود والابيض الخ **(قوله اخر)** فان لشي قد يؤخره ولا يراد حصوله كما يمان الى  
 جهل وقد يراد ولا يشر به كـ فمره ان الله لا يامر بالنجاسة وزعم اهل الاعتزال انه لا يراد الشر ونسوا  
 انه ليس علم متصك ولا يستلزم ما يفعل بل فعله فضل او عدل في ملكه وكلامه ما حسن كتابها عليه  
 فمر مرة في السعد على عقائد النسقى مانضه فعندهم يكون اكثر ما يعمن افعال العباد على خلاف اداة  
 الله تعالى وهذا شنيع جدا يحكى عن عمرو بن عبد الله قال ما الزمنى احد مثل ما الزمنى محوسى كان نهى  
 في السفينة فقلت له لا اسلم فقال لان الله تعالى لم ير اداسلاى فاذا اراد اسلاى اقبلت فقلت للمحوسى  
 ان الله تعالى يريد اسلاى ولكن الشياطين لا يتركونك فقال المحوسى فان اذا اكون مع الشر يك  
 الاقلب اه وهو وهذا كان من زهاد المعتزلة ثم قال الصنع وحكى ان القاضي عبد الجبار والممدانى  
 فخل على صاحب بن عماد وعنده الاستاذ ابو اسحق الاسفرائينى فلما رى الاستاذ قال سبحان من تنزه  
 عن الفسقة فقال الاستاذ على القور سبحان من لا يهرى في ملكه الاما شامه قلت واسم تمام القصة  
 بان عبد الجبار قال له افيرى ندر بان بعضى فقال له الاستاذ افيرى رنا كرها وفي البواقيت عن ابن  
 عربى ان الامر الذي يمكن تخالفتها كان بواسطة كرسول ولو امر الرب عبده منه العلم يمكن مخالفة قلت  
 لانه اراد امر التكون فانه محى آخر اشهر والافقيه وقف مع قصة امر اليس بالنجوة **(قوله غير كفى)**  
 يخرج الكاف استثناءه متصل فانه كيف فعل من افعال النعمس **(قوله مدلول)** صفة كفى المخرج

صفة قديمة زائدة على  
 الذات قائمها شأنها  
 التخصيص فتخصص كل  
 ممكن ببعض ما يجوز  
 عليه (وقابرت) الاداة  
 اى خالفت (امر) نقسها  
 وهو اقباضه على غير  
 كفى مدلول عليه بالتقدير  
 يجوز كفى وغيره بالامر

ومصدق الغير لا تفعل فالإقتضاء أى طلب السكف من حيث دلالتهم عليه هى وإما ان دل عليه  
بكف يضم الكاف ونحوها كتركه كان أمرا بهذا الاعتبار فالغاية قاضية فتأمل **(قوله اللفظي)** مختار  
قوله والا انفسى **(قوله وحادنا)** توسيع في الدائرة بالخروج عن المقام ورجوعه الى الادارة العلم في  
فعله والامر في فعل غيره كجانبه المصنف في الشرح **(قوله والرضا)** ان قلت قد مر بعضهم في ضلابة ارادة  
الانعام فاعني المغايرة عليه قلت محصلها انه لا يلزم من تعني الارادة بوجوب تحقق تعقها بالانعام  
عليه فليعلمهم **(قوله الذي ثبت عقلا)** قصده دفع تشبيه الشيء بنفسه او المشبه للغير الشرعي وثالث ان  
تقول ما واقع على الدليل والكاف للتعليل على حد ذاته كزوه كجهدا كم **(قوله لانه يتفق)** دليل لاصل  
ببوت الارادة لا لغايرة فلا يفهمها مع انه ادعى ضرورتها **(قوله ودل عليه)** اى هل ثبتت الارادة  
وهذا عقلي ولا نقل على انه لم يثبت بالزم الدور مع ما قبله كجانبه شيخنا العلامة المحقق حفظه الله تعالى  
لكن يقال يلزم لمصادرة بأخذ الدور في الدليل الان يقال يحط الاستدلال بملاحظة المارق فلا بد  
من مرجع دفع التحكم وليس الارادة لكن بهذا يدفع الدور ايضا وانما قال الشارع ملاحظة القوة  
ملاحظة الاول بترجيحه فتأمل **(قوله فكان)** عبر بها لان السكف لم يقرى في المقام والله المثل الاعلى  
**(قوله ولم يدر ينظر لطرف الذي يربى)** اى سواء كان من اول الامر او بعد النظر فالارادة اعم وهذا  
باعتبار الاتحاد **(قوله ارادته)** بالمعنى الاسمي السابق وقد تستعمل في المعنى المصدرى وهو تعلقها  
وتخصيصها بالحق انه لا دليل على تعاقب تعييني حادثها الاغناء للقدم عنه وهو القضاء الازلي كما بان  
نعم يلزم من التخيير صلوحي قد مر فتأمل **(قوله صفة)** اى واحدة كاملة جامعة خلافا لما قال بتعدد  
بتعدد العلوم وما هو همه قوله تنكشف وعند من سبق الخفاء بدفعه قوله اذلية وقوله وجب مع ما يمكن  
المختبر **(قوله الامومات)** في حاشية شيخنا ما نصه لا قال اخذ العلم المشتق من العلم في تعريف العلم  
لتوقف معرفته على معرفة يستلزم الدور والناقول المعروف العلم بالمعنى الاصطلاحي وهو الصفة  
والمأخوذ العلم بالمعنى الاقوى وهو المترك وايس مشتقان من الصفة فلا دور اه **(اقول)** هو  
وان كان معقولا فيه مخالفة ما لكلامهم حيث استدلوا على نحو الارادة بانهم ينفقوا على المعلق المشتق  
يفيد بنبوت مبدأ الاشتقاق فليتأمل وفي حاشية العلامة المالوي ما نصه المعلومات بمعنى جميع الامور من  
غير نظر الى وقوع العلم عاينها فلا دور لان المراد بالمعلومات ذواتها اى كل الامور اه اى فليس المعنى  
الاشتقاقى مراد الا يمكنه بانها مجرد عن الوصف وهو لا يدخل التعريف فيحتاج لسكف القرينة  
او الشهرة ان قلت بل جهة التعريف بغير جهة الاشتقاق فان قلت بل ما لها جهة المعرفة  
فان معرفة المشتق فرع عن معرفة المشتق منه ومعرفة المعرفة فرع عن معرفة اجزاء التعريف انما  
اختلاف الحقيقة في نحو الاستدلال على الصانع بالعالم مع ان وجوده منه لان الموقف على الدليل المعرفة  
كاستيفت الاشارة لذلك قد مر **(قوله وجميع الخ)** دخل في ذلك العلم نفسه لان الصفة تتعاقب بنفسها  
اذ لم تكن صفة متأخر ودخل فيه ما لا يمت له كالكالاته وانما اهل الحق في عاجها بتفصيل وانها  
لانها في ما توقف التفصيل على التام اى انما هو باعتبار قولنا وكفرت الفلاسفة حيث انكروا علمه  
تعالى بالجزرات الاعلى وجهه كلى فالاولان الجزرات بتغير قولنا وتعلق علمها بتغيره بتغيرها وفساد  
واضح بل يعلم الاشياء بتفصيلها وهل يقال بل علمها اجمالا في حاشية البيهقي على السكري ان بعضهم منع  
على من قال المولى يعلم الاشياء اجمالا وتفصيلا فلا اجمال بنا في التفصيل كمال الغزالي في عقيدته  
والعلم بالشيء على التجميع \* يلزم السهوع بالتفصيل

قال زروق في شرحها وهي مسئلة معقولة والحق كمالى المواقف نه لا ضرر فيه الا اذا اعتبر في الاحمال  
الجهل بالتفصيل اه كلام البيهقي ملخصا لفت الواجب الايمان بانه يعلم الاشياء تفصيلا واجمالا لا من

اللفظي في غاية الظهور  
(و) فارت الارادة ايضا  
(علميا) ان لم يكن او  
حادثا (و) فغيرت ايضا  
(الرضا) اى رضاه تعالى  
وهو ترك الاعتراض (كما)  
كالتعابر الذي ثبت عقلا  
في كونه بالضرورة عند  
هل السنة لانه يتفق على  
اطلاق القول بانه تعالى  
مريد وشاع ذلك في كلامه  
تعالى وكلام انبيائه  
عليهم الصلاة والسلام  
ودل عليه ما قبل من كونه  
فاعلا بالاختيار لان معناه  
القصود والارادة مع  
ملاحظة ما للطرف الآخر  
فكان الاختيار ينظر  
الى المارقين ويميل الى  
احدهما والمريد ينظر  
للتطرف الذي يريده  
لكن اختلافهما في معنى  
ارادة هو الحق ما ذكرناه  
(و) ثالثا (علميا) تعالى  
وهو صفة اذلية قائمة بذاته  
تنكشف بها المعلومات  
عند تعلقها بها وجميع

جميع الوجود المكنة ولا يجوز التصدق على هذا باطلاً فإنه لا يعلم الأشياء كما لا يقتل في عن بعض  
الناس **(قوله: يمكن)** في حاشية شيخنا ما نصه هو من شأنه أن لا يتحقق به العلم وليس كذلك أه ولا  
يختلف أن مثل عبارة الشارح قد تستعمل للتعميم وقد قررنا الشئ غير ما في الحاشية وهو أن قوة  
مسبقة لا تتعلق بشئ بها العلم الشئ بعلمنا التصوري والله المثل الأعلى وأما العلم الشئ بعلمنا  
للتصديق من حيث مطابقة ما في الخزانة فلا يتعلق بها حقيقة حصوله إن تعني العلم التصوري والعلم  
التصديق يقرب حقيقة بالنسبة للوحي تعالى لكن العبارة لا تطلق **(قوله: فهو معلوم)** أي بالفعل فلا  
وهذا ما عليه السنيوي وجاعه من أن العلم تعلية واحداً تخير يا قديماً وليس له صلوحي والأزهر الجهل  
لأن الصالح للعلم ليس بعالم أو رده عليه أنه أن علم وجود الشيء قبل وجوده كان جهلاً بالأزهر تخيري  
حدث في العلم بأنه وجد بالفعل وصلوحي قديم قبله نعم علمه بأنه سيكون تخيري قديم والتزم العلاقات  
الثلاثة بعضهم كالفهري قال الخيال في العلم بالوجود تابع للوجود وكذا نقل اليوسفي عن القسرا في أن  
قوله تعالى العلم سابق وتبته على تعاقب الإرادة والقدرة محمول على العلم بل ذات الشيء أما وقوعه فمما لا يخفى  
وهو، حقول وأما قول الأولين لو كان العلم يتعلق بصلوحي لزم الجهل لأن الصالح لأن يعلم ليس بعالم فجوابه  
أن موت لوجوده لا يزال لا يصلح أن يكون معلوماً قبل وجوده بالمثل وعدم يتعلق العلم بشئ لا يصلح  
أن يكون معلوماً لا بعد جهلاً كما أن عدم يتعلق بالقدرة بالمستحيل لا بعد عجزاً وقد سبقت الإشارة لذلك  
فعلم أن الله تعالى لا يعلم المعدوم وجوداً إذ هذا من الجهل وهو من أقرب ما يحتمل عليه قول سلطان  
العاشقين الفارسي قولي بعدني بأنك متاني \* روي قد علمت عرفتم أم لا تعرف  
أي روي قد علمت أم لا تعرف ذلك في حقها ولم تعرفه لعدم صحة المقام في الواقع الجهل  
لأنه لا غايته أنه لم يرد فذن بالمعرفة والتحقيق إنها لا تستدعي سبق جهل وشروط الأذن ليس متفقاً عليه  
بل أثبت بعضهم الأذن محدث تعسر في الله في الخاء، عرفك في الشدة وبمحمل عاملتني معتضي  
المعرفة فائدة فمن أحب من أوصل أم لا وهذا باب واسع أعترف فيه أنه الظاهر فما لا يحصى قالوا الغضب  
غلبان الدم والرجة تغمي القلب والتدبير النظر في عواقب الأمور ثم استندوا إلى الله تعالى وقالوا كل  
أوصف استقبال باعتباراً ومبدئه اطاق باعتباراً غايته ومن ذلك ما ورد من إسناد النسيان له تعالى  
والفعل في غير ذلك فكذلك هناك الباطن يطلقون أشياء لا يجوز ظاهرها ويريدون غايته من شدة  
الشوق وأنا اضرب لك مثلاً فرضنا أوجاب من مدخ احد هما حسن الثغر وكان حال احدهما يقتضي التعاقب  
بالجزأ أكثر فقال الثاني إنما الثغر الحسن الذي في يقينه الحياة هذا الرفيق فلا تنكر احد هذا الكلام  
عليه وهو معني ما سمعت من بعض أسيانهم أنهم يتروحون بهذه الأشياء ولا يريدون ظاهرها ومن  
بعض أخواني أنهم يشبهون عالمهم بحال من يقول كذا نتم قد يسع الأمور بعظم حتى لا يخلص فيه إلا كل  
طبيع لطيف شريف منق كقوله أيضاً

أهواه ههنا في قلب الردي \* كالبدريج من حسنه من وصف

ما أحسن وأوصفه حين نلت \* ما ربه في تكون وأو العطف

وزابت لشيء الإسلام في شرح القشيرية بما يدل الردي في نحو هذا بترادف النعم على أني أقول يتعزل

العشاق باللهيار وما فيها من الأجر رأوني آياتاً مؤثراً التي هي وشأنه والله دالقاتل

حدث عن التوحيدي التوحيدي \* من فاته الخمر مر الخمر

واسعقر الله العظيم مؤمناته بالمرصاد سلاسله الرشا وقد سألت سيدنا وأولادنا العارفين العبدروس

عن هذا فقال كنون بالردي من اللقاء وما يخص من الشاء وكان ذلك محضراً الاستاذ شيخ السادات

الوافي فتوقفت في مثل هذا المألا في قال العبدروس أنه ليس استعمالاً لصر محال بل يطر في الإشارة

ما يمكن أن يتعلق به العلم  
فهو معلوم له تعالى لأنه  
فاعل فعله لا متقنا محكما  
وكل من كان كذلك  
فهو عالم ولأنه تعالى فاعل  
بالنقد والاختيار ولا  
يتصور ذلك إلا مع العلم  
بالمقصود لا سقاه توجّه  
أنقصوا الإرادة حسن  
إلّا يعمل إلى ما لا يعلم



وهو أقوى في الاستدلال من الأول (ولا يقال) أي ولا يجوز شرعا أن يطلق على علمه تعالى **كف** بالمعنى السابق (المتكسب)

والتأويل هذا محرم بينهم أقوال أصحاب المار ببقاء الأولى أعني السنوسى ومن معه المولى علم الأشياء أزالا  
على ما هي عليه وكونها وجدت في الماضي أو موجودة في الحال أو توجد في المستقبل أطوار في المعادوم  
لا توجد تغير في تعاقب العلم ونحوه الشيخ الأكبر ومنه السنوسى بما إذا أخبرك صادق بنى يحصل غذا  
فإذا حصل لم يزده علم وسبق في الإيمان لو كشف الغطاء ما زدت يقنا لأن حقيقة الاستقامة أن  
تشاهد الوقت مائة مرة يكون من كمال الخلق بإخلاقه تعالى فردبان العلم بالمشاهدة أقوى وأجيب  
بان ذلك في الحادث لقوله التفاوت فليتام (قوله) وهو أقوى في الاستدلال من الأول (الاولى عندى  
وهو أوضح في الاستدلال من الأول لأنه صريح في الثاني بالقصد الاختيار ولم يصرح به في الأول مع كونه  
مرادًا لرد نعيم العسكنوت وبيوت النخل وإن جعلوا هيا وجه ضعهما الأول وإنما يرد إلا أن فعلهما  
اتفاق وفعل المولى جل جلاله قام الدليل على أنه بالقصد الاختيار فعلى هذا ما لا الدليل واحد وقين  
أما من أن المولى يجعل فهم العلم الهاميا انذالك على أن تقول الفعل في الحقيقة لله لأنها وأما اعتراض  
الصغرى بأنه لا مانع من أنه أنشئ في التعليل والطبع ثم ذلك الشيء فعل الأشياء محكمة فأما بقضى  
العلم له لا الأول فردو بدالة الواحدية وعدم الوساطة والتعليل مع إمكان إرادته في الثاني (قوله)  
ولا يجوز شرعا) ظاهره هو يصح عقلا وليس كذلك وقوله بالمعنى السابق ظاهره أن الله علم غير المعنى  
السابق وليس كذلك أيضا فلو حذفت هذا السطر ماض وأعلم أن شطر هذا البيت مأخوذ عن نظم  
عصرى السنوسى السيد فى العباس أحمد بن عبد الله الحز أنرى قال ولا يقال لعلم الله كسب وهو يوم  
ان انتهى عن القول والأطراف مع محضة المعنى كما قالوا في الضر وقى حيث يفسر على الاحتجاج فنظر  
ولعل تفسير القول بالاعتقاد هنا حسن لاستعماله قدس (قوله) وأما تعافت الخ) فيقول الضرورى  
الحاصل بعانة الخواص متلافه على الثاني من الكسب (قوله) وقوله وعندنا بعد كسب (قوله)  
عند الأشاعرة) بل وعد نفسهم من يقول بتقديم العلم أن قلت على القول بأن له تعلقا حادنا فحمل  
عليه ولا تأويل فلنا لا يتوقف الأمل مجرد تحققي المعارف كما يؤخذ سابق ولا يلزم أن يكون كسبيا  
فإن الكسبي يتوقف على واسطة زائدة على المعارف قدس وروى تفسيره أيضا وى ما نصه تعلم أى  
يتعلق علمنا بتعلقنا بالباطن والتعلقه ولا تعلقا استيعاب (قوله) على جعل الخ) هذا التأويل إنما هو  
لتعليل البحث مع قوائم أفعال الله لا لتعليل وليس كلاما فيه والتأويل المناسب للقيام قول شفاء معنى  
لنعلم ليظهر فهم متعلق علمنا أو قول شيخ الشيوخ المولى إياك تعلم مفتوح النون وأريد تعلم بضمها وكسر  
اللام وقولنا أنه استند العلم للتسكيم وأريد بضمه على جذو مالى لا بعد الذى تطفروا والمتمرجعون قال  
العلماء عنه وما لم لا يعبدون الخ كما هو مبين في محبت الالتفات من التلخيص وما لا يقال أنه من باب  
تنزيل التسكيم نفسه منزلة من لم يعلم وأن رأيت في البواقيت عن ابن عربى فانه سمع ولاظنه الانحلال  
مدسوسا ثم الاستقام في أى الحز بين أحصى أماناتك أى أيعلموا ان أحد منهم لم يخصص حقيقة  
الحال فبغير قواهم وهيتنا وأنه ما على حقيقة أى ليعلموا جواب هذا الاستفهام أما أخبارهم  
حيث يعنفوا أو روية التارخ على دواهم وروىهم كما قيل (قوله) حاملا) الشافعى في مثل هذا أن  
الاستقلال حاصل غيره تصدوعا على الشارح ليعلم النظر فإن الحكم مرادته ظاهرا لا يوجد حشوى  
غيره إرادته فن ثم اعترض السيد المحموى اختراعا ما وافق الوزن عن الشعرى القرآن بقيد القصد ذلك  
أن تقول المنفى قصد خاص وهو أن يجعل بحيث يختل الأسلوب المتعدي لوله تأمل (قوله) وهو الحكم  
ففيه أول الكتاب بالمعاني وسبق ما فيه (قوله) محتمل) سبق أول الكتاب ما على إضافة الصفة للشبهة  
(قوله) يعنى الخ) يشير إلى أن ألفا فصحته وأنه راجع لمجوع الصفات وأن قوله شيدل الحق على حذف  
مضاف والرب على حذف مضافين وليس لازم فهمنا وسيدل الحق يحتمل التبيان (قوله) النافين لها

والتأويل هذا محرم بينهم أقوال أصحاب المار ببقاء الأولى أعني السنوسى ومن معه المولى علم الأشياء أزالا  
على ما هي عليه وكونها وجدت في الماضي أو موجودة في الحال أو توجد في المستقبل أطوار في المعادوم  
لا توجد تغير في تعاقب العلم ونحوه الشيخ الأكبر ومنه السنوسى بما إذا أخبرك صادق بنى يحصل غذا  
فإذا حصل لم يزده علم وسبق في الإيمان لو كشف الغطاء ما زدت يقنا لأن حقيقة الاستقامة أن  
تشاهد الوقت مائة مرة يكون من كمال الخلق بإخلاقه تعالى فردبان العلم بالمشاهدة أقوى وأجيب  
بان ذلك في الحادث لقوله التفاوت فليتام (قوله) وهو أقوى في الاستدلال من الأول (الاولى عندى  
وهو أوضح في الاستدلال من الأول لأنه صريح في الثاني بالقصد الاختيار ولم يصرح به في الأول مع كونه  
مرادًا لرد نعيم العسكنوت وبيوت النخل وإن جعلوا هيا وجه ضعهما الأول وإنما يرد إلا أن فعلهما  
اتفاق وفعل المولى جل جلاله قام الدليل على أنه بالقصد الاختيار فعلى هذا ما لا الدليل واحد وقين  
أما من أن المولى يجعل فهم العلم الهاميا انذالك على أن تقول الفعل في الحقيقة لله لأنها وأما اعتراض  
الصغرى بأنه لا مانع من أنه أنشئ في التعليل والطبع ثم ذلك الشيء فعل الأشياء محكمة فأما بقضى  
العلم له لا الأول فردو بدالة الواحدية وعدم الوساطة والتعليل مع إمكان إرادته في الثاني (قوله)  
ولا يجوز شرعا) ظاهره هو يصح عقلا وليس كذلك وقوله بالمعنى السابق ظاهره أن الله علم غير المعنى  
السابق وليس كذلك أيضا فلو حذفت هذا السطر ماض وأعلم أن شطر هذا البيت مأخوذ عن نظم  
عصرى السنوسى السيد فى العباس أحمد بن عبد الله الحز أنرى قال ولا يقال لعلم الله كسب وهو يوم  
ان انتهى عن القول والأطراف مع محضة المعنى كما قالوا في الضر وقى حيث يفسر على الاحتجاج فنظر  
ولعل تفسير القول بالاعتقاد هنا حسن لاستعماله قدس (قوله) وأما تعافت الخ) فيقول الضرورى  
الحاصل بعانة الخواص متلافه على الثاني من الكسب (قوله) وقوله وعندنا بعد كسب (قوله)  
عند الأشاعرة) بل وعد نفسهم من يقول بتقديم العلم أن قلت على القول بأن له تعلقا حادنا فحمل  
عليه ولا تأويل فلنا لا يتوقف الأمل مجرد تحققي المعارف كما يؤخذ سابق ولا يلزم أن يكون كسبيا  
فإن الكسبي يتوقف على واسطة زائدة على المعارف قدس وروى تفسيره أيضا وى ما نصه تعلم أى  
يتعلق علمنا بتعلقنا بالباطن والتعلقه ولا تعلقا استيعاب (قوله) على جعل الخ) هذا التأويل إنما هو  
لتعليل البحث مع قوائم أفعال الله لا لتعليل وليس كلاما فيه والتأويل المناسب للقيام قول شفاء معنى  
لنعلم ليظهر فهم متعلق علمنا أو قول شيخ الشيوخ المولى إياك تعلم مفتوح النون وأريد تعلم بضمها وكسر  
اللام وقولنا أنه استند العلم للتسكيم وأريد بضمه على جذو مالى لا بعد الذى تطفروا والمتمرجعون قال  
العلماء عنه وما لم لا يعبدون الخ كما هو مبين في محبت الالتفات من التلخيص وما لا يقال أنه من باب  
تنزيل التسكيم نفسه منزلة من لم يعلم وأن رأيت في البواقيت عن ابن عربى فانه سمع ولاظنه الانحلال  
مدسوسا ثم الاستقام في أى الحز بين أحصى أماناتك أى أيعلموا ان أحد منهم لم يخصص حقيقة  
الحال فبغير قواهم وهيتنا وأنه ما على حقيقة أى ليعلموا جواب هذا الاستفهام أما أخبارهم  
حيث يعنفوا أو روية التارخ على دواهم وروىهم كما قيل (قوله) حاملا) الشافعى في مثل هذا أن  
الاستقلال حاصل غيره تصدوعا على الشارح ليعلم النظر فإن الحكم مرادته ظاهرا لا يوجد حشوى  
غيره إرادته فن ثم اعترض السيد المحموى اختراعا ما وافق الوزن عن الشعرى القرآن بقيد القصد ذلك  
أن تقول المنفى قصد خاص وهو أن يجعل بحيث يختل الأسلوب المتعدي لوله تأمل (قوله) وهو الحكم  
ففيه أول الكتاب بالمعاني وسبق ما فيه (قوله) محتمل) سبق أول الكتاب ما على إضافة الصفة للشبهة  
(قوله) يعنى الخ) يشير إلى أن ألفا فصحته وأنه راجع لمجوع الصفات وأن قوله شيدل الحق على حذف  
مضاف والرب على حذف مضافين وليس لازم فهمنا وسيدل الحق يحتمل التبيان (قوله) النافين لها

قد رخصنا (حياته)

هم المعلومون عن الصفات وسبق في الخلاف فيها **(قوله أي ايصاف)** تسمح فبقر الصفة بالانصاف كانه  
 حاصل الغرض **(قوله صفة تالخ)** خلافا لقول الحكماء اني المحسن البصري من العقول ان حياته تعالى  
 عين صفة انصافه بالعلم والقدرة انظر شرح المصنف **(قوله لا تقتضي صفة)** نقبل الصفة في الترخيع من  
 السعد الاول يمكن صفة تقتضي الصفة لكان اختصاصه تعالى بهذه الصفة ترجيحاً بالاربع نقض اجمالاً  
 بانه لو كان محججاً الزم ان يكون اختصاص ذاته بهذه الصفة بصفة اخرى والزم الترجيح بالاربع فيلزم  
 التسلسل واجيب بانه ذاته تعالى كافية في هذا التخصص والافتضاء قلت وهذا شافق في الملازمة  
 من اصلها انه فالحق ان كماله ذاته لا يظلم له اختصاص لقبها به فسد **(قوله العلم)** قيل هي  
 تقتضي صفة القدرة والارادة ايضا وانما اقتصر على العلم لانه شرط في غيره وشرط الشرط في الشرط  
 ولا يخفى ان هذا لا يظهر الا ليقال بوقف علم الصفة العلم لانه لا يقتضي ولا يلزم من اقتضاء الشرط  
 اقتضاء الشرط و قدس المحقق تالا يقتضي الوضوء ولا يقتضي الصلاة الا ان يلتزم للعنى الواقعي ولعله  
 اقتصر على العلم لسبقه على ما اسلفناه **(قوله وغيرها)** كالمع **(قوله بغيري)** وما قاله ارباب الكشف  
 في المجاد كالحج يدل على انه اعطى حياة ايضا اذ ذلك فلا يضر الثلاث تأمل **(قوله الارادية)** خرجت  
 الطبيعية كطلب الثقل للتسقل فلا يستلزم حياة وكذا الله سبحانه وهذا يدل على ان الارادة لكل حي  
 وبو يده تعبر بفهم الانسان المشهور وقول بعضهم الارادة من خواص العلاء لانه اذا الكمال **(قوله)**  
 خامسة انت باعتبار الصفة **(قوله به)** في حاشية شعبة الاولى بها لان مدخول في وصف المشبهة  
 واسلفناك غير ان الاولى ان يكون مدخول في السلكي الجامع **(قوله ففهم دلائل السمع الخ)** تقدم ما في  
 ذلك عند قوله ان يعرف ما قد وجدته **(قوله العقل)** أي لانها لو تفتي منها ما وجدته من العالم  
**(قوله صفة)** أي فهم ان ترى قاعدة المحساسة وان ثبت من جف الحروف وبهم سمعها مع ذلك  
 اذ كما فهم ان يرى كل وجود كذلك فهم ان يضع خلافا لما تفتي عن اني منصور انها لا تسمع اذ لا يسمع  
 الا ما كان من جف الحروف والاصوات انظر شرح المسارعة للكان قال وموسى مع كلام ما خلق في غيره  
 وعلى السماع قول الاذن او يجمع مع المحسود و على كل حال فهو مؤثر عن كفيات المحدث وزعمت  
 المناجاة ان الكلام القديم يعرف قديم فاعلم الذات وماله العضد قال بترعة عن الترتيب وانما ذلك  
 في الحادث لضعف الاله و رده السعد لم يثبت بانه لا يعقل وتعالى بعضهم حتى زعم قدم هذه الحروف  
 التي تتردد والرسوم بل تجاوز جهل بعضهم لغلاف المحقق نعوذ بالله من التوريط والافراط والاعتدال  
 الكرامية كلاله محرف حادثة فاعلم فاعلم انه والمعتزلة نعوذ ان يكون كلاما فاعلم فاعلم انه وانما يخلفه في  
 شيء كالشجرة ولسان جبريل **(قوله للسكوت)** هو ترك الكلام اختيارا او الافة **(قوله امر الخ)** ثم ان  
 لم يشترط وجود المأثور كان آرا لا كلفه ولمه وقد بره والاعتقاد كونه آرا وان كانت ذاته قديمة وكذا  
 الخلاف في وصف المسكلم لانها هل يشترط في الخطأ وجودها لطلب واما استكلام بانه فآرا في قطعاً  
 وعلى عدم الاشتراط فلا كلام يتعلق دلالة تصغيري تخيم في السكوت على الاشتراط بمحصل فيه الصلوحى  
 والحادث قد بر **(قوله أي غير ذلك)** أي من الأقسام الاعتبارية اعني وعد وعيد غير استخبار وهو واحد  
 في ذاته كسابق في الحمد **(قوله يدل على)** أي على بعض مدلولها او ما اردت لانه عقلياً استخبارية فان من  
 اضيف له كلام لفظي دل على ان له كلاماً تنساق قد اضيف له تعالى كلام لفظي كما قرآن فانه كلام الله  
 قطعاً يعني انه ليس لاحد في اصل تركيبه كسبيل احوال على لسان جبريل وقلت محمد صلى الله عليه  
 وسلم خالفاً لقال المنزل المعنى وهذا هو المراد بقولهم القرآن حادث ومدلوله قديم فأراد مدلوله الكلام  
 النفسي فان جميع العقلاء يضيفون الكلام اللفظي الى ان له كلاماً نفسي لا كالجواهر تسكن الاضافة  
 هكذا اجلية وان لم يكن اللفظي فاعلم بالذات بل التحقيق كما سبق ان اضواءنا فاعلم بالها وهوهم القراني

أي انصاف ذاته بالحياة  
 وهي صفة أزلية تقتضي  
 صحة العلم ودليل وجوبها  
 له تعالى وجوب انصافه  
 سبحانه بالعلم والقدرة  
 والارادة وغيره اذ لا يتصور  
 قيامه بغيره وحى والحياة  
 المحادثة كيفية يلزمها  
 قبول الحسن والحركة  
 الارادية (كذا الكلام)  
 خامسة الصفات فهو في  
 وجوب الانصاف به  
 كالصفات السابقة وان  
 خالفها في جهة الثبوت  
 ففيه دلائل السمع وفيها  
 دليل العقل وهو صفة  
 أزلية فاعلم بذاته تعالى  
 منافية للسكوت والاقية  
 هوها امراته بخبر الى غير  
 ذلك يدل عليها بالعبارة  
 والكتابية

والإشارة فالدعوتين هما بالعربية فالقرآن والمريانية فالإنجيل والعبرانية فالتوراة والعنقني واحد وان اعطيت العبارات هذا  
 معنى كلامه سبحانه وتعالى والعنقني الاستدلال على ثبوت صحة الكلام للدليل العنقني (٨٥) واجماع الامم وتواتر القلن

والابناء عليهم الصلاة والسلام انه تعالى متكلم  
 وشاع فيما بين اهل اللسان  
 اطلاق اسم الكلام  
 لقول صلى المعنى القائم  
 بالنفس والاصل في  
 الاطلاق الحققة وإذا  
 ثبت ان البارى تعالى  
 متكلم وانه لا يحسن  
 للكلام الامن فانتبه  
 صفة الكلام وان الكلام  
 نفسى وحسى وله يتمتع  
 بتمام الكلام الحسى بل انه  
 سبحانه تعن النفسى ولا  
 يكون الا قدما وسادسا  
 (الجمع) فهو مثل ما ذكر  
 في وجوب تصانعه تعالى  
 به وهو صفة ازيله فاعانة  
 فلانه تعالى تتعلق  
 بالمفردات او بالوجودات  
 فتدرك ادراكا تاما لعل  
 طريق الفيل والثرى  
 وعلى طريق آثار حاسة  
 ووصول هوا (ثم البصر)  
 سابعا فهو مثل ما ذكر  
 في وجوب الاتصاف به  
 وهو صفة ازيله تعالى  
 بالمفردات او بالوجودات  
 فتدرك ادراكا تاما لعل  
 طريق الفيل والثرى  
 وعلى طريق آثار حاسة  
 ووصول شعاع (بذى)  
 الى بصلة الكلام والجمع  
 والبصر (انا) انى  
 حقيقة قال الله تعالى وكلم

ان المراد المدلول الوصفى فقال: انه قد تم وحادث يتحقق السموات ومسجبل كائن في الرحمن ولذا كما بسطه العلامة في المولى في المحاشية وهذا المدلول هو المراد في قوله المنزوم والمدكوب قد تم والقراءة والكتابة حادثان فالمراد صفة الذات باعتبار وجود اليتيم والبيان وكذا يقولون مجنون في اذنه تعالى هل سبق في الوجودات الاربع مع السمع والاذا قد تم لا يحصل حقيقة في شيء من ذلك فلا تعتقد ظهور امر ارات وانما شدودا في مقام ردع المبتدعة لغلبة الاحوال اذ ذلك كاذب اهدأ مثاله (قوله والاشارة) بقالي من العار انما يجب بانه اراد بالعبارة الكتب المنزلة والاشارة لفظ نستعمله نحن كان تقول ذلك المعنى القائم بالذات قد تم ويمكن في الاشارة الشعور بوجهما (قوله عبرتكم) اي عن بعض مدلولها على ما سبق (قوله فالقرآن) اي بالعبرة بالقرآن حقيقة لقرنه اي جعله اولا للصفة باعتبار هذا التعبير قرآن لكن مجازا على الارجح ولما كلام الله شتر لك وقبل حقيقة في انتم اي وعلى كل من اكران ما بين دفعي المصحف كلام الله كثر الان يرد على هو النائم بالذات لا علم (قوله او السراية) هي لغة آدم قال ابن حبيب كان اللسان الذي نزل به آدم من الجنة عرييا ثم حرف وصار سرايا وهو ونسبة الى ارض سر ياقوهي تجزير كان بها نوح وقومه قبل الفسوق اه لمخضامن مواد يسلمه شيخ الاسلام (قوله فالانجيل) قرى شاذ: وقع الهمزة كافي البياض على قال السمع في اعراب آل عمران التوراة والانجيل عجيبان لاشقة على ما قيل التوراة من ودي لئلا تاذق فظهر منه فانوا صلها ووربة بوزن فوالة قال الخليل وشيئونه كاصوغه وكتبت اليها على الاصل وقال السراي فغلة بكرة العين وقال الكوفيون بفتحها على انها من وريت في كلامي انها من العارضي والانجيل من الغسل يعني الاصل ومنه الخجل للاباء ومعنى الماء الذي ينفع من الارض او بمعنى التوسعة ومنه العين الفلاة وقيل من التناجل وهو التنازع عولم يذكر شرا حنا الزو لانه مجزوم عظاما شرع به بل بالتوراة (قوله فالتعني واحد) اراد به المدلول يعني الصفة القديمة كاسبق (قوله هذا) لاشارة لقوله صفة اذلية الخ (قوله والمعبر الخ) يشير الى ان هذا علما ايضا لانه تصف بذلك الزم النص وضعة لا مكان انه نفس في الشاهد عندنا فقط كعدم الزوجة والولد (قوله وواجع الخ) كالبيان للسمع (قوله اهل اللسان) يعني لغة العرب كقول الاصل ان الكلام لشيء الفؤاد (قوله فانتبه) قالت المعتزلة خالق الكلام ويزن محبة اسود يعني خلق السواد وهي سقاها سمعة (قوله الجمع) اي زائد على العمل خلافا لقول الكسبي وبعض المعتزلة ترجوع الجمع والبصر للعلم بالجموعات والمبصرات كانه لغة الشهرستاني في نهاية الاقدام وياتي عند قوله وفير علمه لئلا انهماز فثقتان على العرفي الشاهد الاصل المتأخرة فيما ورد في الغائب والتاويل بلا دليل لا ملامع يجب التيقن الى ان علم الله تعالى يستحيل عليه الخفاء بحكم مع لوجوه فليس الاخر على ما عهد لنا من ان البصر يقيد بالمشاهدة وهو متحقق في العلم بجميع صفاته فانه كماله يستحيل عليها ما كان من محبات الحوادث من الخفاء والزيادة والنقص الى غير ذلك وان اتحد المتعلق وكانت الجهة متحدة بالنوع كاذن كشاف في السمع والبصر والعلم لكن لا بد من تنابر على الخصوص مع السكالات المطلقا وكنه ذلك المشقة ومن سبغها وتعالى فينصر (قوله او بالوجودات) او لمكة في الخلاف وياتي هذا عند قوله وكل موجوداته لشيء بالخ وقد سبق عند قوله فاطر الى نفس ما يتعلق بسمع الحوادث وصره (قوله مشتقها) برادها بما شغل كلام بالنسبة الى الكلام وان كان مصدرا للكلم (قوله الحقيقة) الى الالحاج بالكلية من خالق الكلام (قوله وكلام الله موسى) معناه ونحوه اذ انما علمه واجب فان المولى يستحيل ان يفتدى كلاما او وسكت كما في شرح الكبري وتوله في ورد (السمع) اي دليل هو المستوعب عوم ادهه ردا على خلاف مشتقها علمه تعالى والاصل في الاطلاق

الله ورسوله

البقرة المباركة من الشجر تبعني عند اجمع لموسى نفسه فان القديم بنوه عن المحبة والمكان وما  
يغال كله كذا وكذا كلمة معناه على هذا انه فهم معاني عبرتها بهذه العدة بحسب كشف المحبة له  
لا يتنص في نفس الكلام والى بعض ذلك بالبرزخ والما سبق عن ابي منصور ان موسى كلم بغير القديم  
يشير قول سيدى هرقى الثانية ومنى على معنى بل ان بنوعان \* اراك فى قبلى غيرى لذى  
واعلم ان ما شترى مناجاة موسى عليه السلام اكثره كذب لا يلقى بالذى التسليم فى مثله ورأيتنى  
اواىلى شرح العياشى على وظيفة سيدى اجدر روق حديث خطر ينال موسى هل ينال الله ان صبح جل  
على جهله قومه اه قلت لعجل معناه اخطى وزبالة حيث سألوه عنه كما قالوا ان الله جهره وما على  
الوجه المشهور فى المناجاة فلا قال فى شرح الكبيرى روى ان موسى عليه السلام عند قدمه من المناجاة  
كان ينداد ذنبه ثلاثا يجمع كلام الخلق انصار عنده كاشدا ما يكون من اصوات البهائم المنكرة حتى لم  
يكن يستطيع سماعه بعد فان اذاق من الذوات الاقلى لا يحاط بها ولا تكفى عنه سماع كلام من  
ليس كمثلهم فى جبل وعلا ولولا انه سبحانه يغيبه عما ذاق عند مناجاته مما لا يقدر على وصفه لما كان  
ان يانس الى شئ من الخلوقات ابداء ولا انتقم به احد فصبغنا من اذيق ما اوسر كرهه واعظم جلاله ومن  
اغضب الامر فى هذا عدم ذوبان الذات وتلاشها حتى تصير عدما محضاً عند ادخالها من ذى الجلال  
على ما طلعت ولولا انه تنها وامسكها الذى يستلغموات والارض ان تزولا اه قالوا وسبب اللذة  
بالاصوات المحسنة تدخر خطاب البت برك وسبحان الله رب العالمين ان يشابه كلامه كلام الخلق  
ورأيت فى كلام الاستاذين وفى ان الاحمان زوايا فاذت فى النورس يوم السبت بركم عزت  
عن الاقصاح بها فى صريح العبارة (قوله نكسيا) هذا ما رده على المعتزلى دعوى المجاز بالكلام  
الى خلقه وذلك ان التاكيد بالمصدر يفيد الحقيقة وردبانه سماع التاكيد مع المجاز فى قوله

بكى الخبز من روحه وأسكر جمعه \* وهى حبيبان جزام المطارف  
واجتب بأن الطبع مستعمل فى حقيقة فلذا كدتم المركب مغفور فى هيئته على سبيل التخييل وقد  
اطل هذا فى شرح الكبيرى فانظره (قوله مغارة الكلام للعالخ) ان قلت هذا يهيمى قلت مشار  
الاشباه كون المراد هنا الكلام النفسى فتدبر (قوله فهل) لوقال وهل بواو الاستئناف لكان اوضح  
ولعل الغامض جواب سؤاله تصديق ذكر السهم بدون ذكر الادراك معها اى واذا اوردت تحقيق مسئلة  
الادراك فهل الخ تأمل (قوله هل الكلام) يقتضى الظاهر على العلم لان من نفاها بقول العلم كاف عنها  
كما يأتى وكأنه خص هذه الصفات لان بينهما وبين الادراك ارتباطا من حيث ان من أثبتها بالدليل العقلى  
أثبت الادراك ومن اثبتها بالمعنى نفاها كساقية قول (قوله ادراك) وهل هو صفة واحدة والى المسميات  
ادراك والمسميات ادراك وللصفات ادراك فقولان ظاهر كلام الشارح فى جعل المتن الاول وظاهره  
عند اقامة الدليل الثانى ان قلت ما معنى تهاجم الثانى على التعدد مع ان الصفة القديمة لا تتعدد بتعدد  
متعلقها كالعلم والقدرة الخ قلت ذلك اذا التحدت كيفية التعلق كالتكشاف فى العلم وكيفية اللبس غير  
كيفية التميز كلابها غير كيفية الذوق ومرة كل منهما لغرضه فالانحراف كان المولى تعالى منزها عن  
سمات المحوادث ثم ان بعضهم زاد فى الادراك الالذة والامكان فى مواد الكبيرى ويعترض بأنهما قايغان  
للس او التسم والذوق ويحجب بأنهما قد يكونان بأمر وجدائى باطنى (قوله بالمسميات الخ) باقى للصنف  
تعلقها بكل وجود عليه فهى واحدة قطعا ولا يجوز ان يطلق على علم باللس ونحوه لعلم الاذن (قوله  
بمعناها اى محال المسميات وما معها بناء على ان المسموع هو الالذة والذوق والطعم والموسى النعومة  
او المحسوسات لا الجسم وإنما هو محل فقط وياتى له فى القول الثانى خلافاً له قاله لسان بينوا من الاتصال  
بمعناها بالانضمام قليلا فيقتضى ان متعلق التسم مشبها للجسم الذى يحصل به الاتصال ولا يقتضى

تسليما وهو السهم  
البصير مع اجماع اهل  
العلم والادب ان وجوب  
العقل على انه متكلم  
وهيغ وبصير واطلاق  
المشتق وصفه لثبوت  
ثبوت ما أخذ الاشتقاق  
له مع قيام المحوادث بذاته  
تعالى ووجوب قيام  
صفة الشيء به وقيام  
الدليل على مغارة الكلام  
للعلم والادب (قوله له)  
تعالى صفة زائفة على  
الكلام والسمع والبصر  
يقال لها (ادراك) تنبغى  
بالمسميات والمسميات  
والمتدورات من غير اتصال  
بمعناها ولا بماسة

ولا يتكف بالحقائق المختلفة في إثباتها لعدم فائدة الناقض وأمام المحرمين ومن واقعهم ما إلى إثباتها لأن الأدلة كانت المتعلقات  
 بهذه الأشياء من الأدلة على العلم بالثبوت ضرورة في بنائها أيضا كإثبات كل شيء قابل لها فالدليل يتصف بها يتصف بأصداها وهي  
 نفس لأن معها فثبت كمال الأدلة في حقها تعالى في محال فوجب أن يتصف سبحانه بتلك الأدلة كانت زائدة على علمه تعالى على ما يليق به  
 من نفى الاتصال بالأجسام ونفى الذات عنه تعالى واللام (ولا) أي وليس له تعالى صفة زائدة تسمى الأدلة كاذب إليه جمع  
 لما أن بينها وبين الاتصال بمتعلقاتها تلازمها فلا يتصوروا تفككا عنه والاتصال (أص) مستحيل عليه تعالى واستحالة اللزوم

توجب استحالة اللزوم  
 ولأن أحاطة العلم بمتعلقاتها  
 كافية عن إثباتها حيث  
 لم يرد بها مع ولاد عليها  
 فتعلمه تعالى ودعوى أنه  
 تعالى ولم يتصف بها  
 اتصف بأصداها فائدة  
 لثبوت العلم لتلك الأضداد  
 وقد وجب انصافه تعالى  
 به في جواب ذلك (خاف)  
 أي اختلاف معنى على  
 الاختلاف في دليل إثبات  
 الصفات الثلاث السابقة  
 من إثباتها بالدليل العقلي  
 اثنته ومن إثباتها بالدليل  
 السمعي فاه (وعند قوم  
 مع فيه الوقف) فاعل  
 صرح وعندهم على صرح  
 وصبر فيه يعود على  
 الإدراك وتقدير المتن  
 ومع الوقف أي التوقف  
 عن ترجيح إثبات الإدراك  
 ونفيه وعدم الجزم  
 بأحدهما عند قوم من  
 المتكلمين لتعارض  
 الأدلة فلا يجوز بثبوت  
 الإدراك له تعالى زيادة

التوفيق إذا أردت به سانية الإضافة في الأول أو حذف محل من الثاني تدبر (قوله) ولا تكلف  
 بكيفياتها الباسية وبسببها التلخيص في كبرية وصفة مخصوصة فالجواب لا يتصف بالذات  
 والانسباط بسبب طيب الرائحة مثلا فتأمل (قوله) أولا كثيرا ما يأتي المتألفون لمسل بعدا لزيادة  
 الأحكام وإن لم يكن جيدا في أصل العربية كإثباته عليه المعنى وغيره (قوله) تلازم عقليا هذه دعوى  
 لا يسلمها الأول يقول لهادي (قوله) ولأن أحاطة العلم بمتعلقاتها كافية كيف شذاع التفرقة  
 الضرورية السابقة ومن هنا أيضا لا يتم قوله بعد ما فائدة العلم لتلك الأضداد ثم يقال هذه التفرقة في  
 الشاهد ووب كمال في الشاهد تنقص في الغائب كالزوجه والولد على ما سبق في الكلام (قوله) لم يرد بها  
 مع أي على الوجه المأمور من متعلقها بالمعنى وما هو لها زائدة على الصفات المتقسمة فلا يرد  
 وهو يدرك لا بصرا لا من عناء محيط بها علما وبصرا ومعها ما فيه (قوله) وضع من الأولين قال  
 العلامة المولى أفعل التفصيل ليس على بابه ثلث المصنف وعند قوم مع فيه الوقف اه قلت  
 أفعل التفصيل معي اقترب من كان على بابه لا يتأويل بعيد ذكرناه في كنهنا في شرح العلامة  
 المذكور للسفر قد تدينه عند قولها والترشح لإدخالها من غير ذلك لا يتأويل والتسوية من غير مقابلة  
 فانظر بسطه فالحق أنه على بابه ولا يخالف كلام المصنف لانه حكى المصنف عند القوم أنفسهم وكلام  
 الشارح في تهذيبه نحن لذهبهم تدبر (قوله) والإدراك يعني بالمعنى المصدرى أما بالمعنى الاسمى المراد  
 سابقة فهو وصفة قد تدينه زائدة الخ ثم في كلامه اخبرنا المشتق في تعريف المشتق منه وقوله يدرك آخر  
 التعريف بالنسبة للمفعل فعليه للإدراك الكسر اقرب مذكور وللفعل فهو للإدراك والفتح ومصدوف  
 ما انصرفت إليه بالادراك والتأمل والمشاهدة ترجعان للأحاطة والانكشاف والله سبحانه وتعالى أعلم  
 (قوله) كالنسخة الكاف مناسبة ولواريد التسمية الغريبة فان ثمر العلم الانكشاف لا محال فتأمل  
 (قوله) وهو الصفات الخ ظاهر من المصنف قائل بالحوال وثبوت المعنوية والذي صرح به في شرحه  
 أنه أراد مجرد بيان الاسماء المأخوذة مما سبق فلذلك لم يقل كونه حيا بنا على الحق من عدم زيادتها على  
 قيام المعاني وقولهم من نفى المعنوية كغير معناه اذا ثبت الأضداد (قوله) نسبة للسبع المعاني من باب  
 قول ابن مالك والواحد اذ كر نائب الجمع \* ولم يجعلوه هنا شبه واحدا بالوضع حيث صار اسما  
 للسبع المعنوية (قوله) فرع يعني كالفرع اذ لا فرعية حقيقة في القدماء (قوله) وحيث وجبت الخ  
 جميع هذه المجنات في المعنى للتعليل مقدم على المعلول (قوله) فهو حي كآية بشرى ما فائدة والده  
 أنه خبر مخوف وليس علة على ما سبق من الواجب لان حي من اسمائه تعالى تأمل (قوله) كعلم اما  
 أنه تشبيه للتأثير لا اعتبار به أو تعليل نظير واذ كره كاهدا ك (قوله) وما ثبت من كونه تعالى علما

على العلم كاهل القول الأول لان المعتمد في اثبات الصفات التي لا يتوقف عليها الفعل إنما هو الدليل القبيح ولم يرد إثبات صفته  
 الإدراك له تعالى سمع ولا يجوز نفيه كاهل القول الثاني لانه غاية شئ على قول بعض الظاهر منه أنه تعالى لا صفة له وراه الصفات  
 السبع المذكورة وهذا القول اسلم وأصح من الأولين والأدلة كمثل حقيقة الإدراك عند الإدراك يشاهد بانها يدرك ثم يشرح فيها هو  
 كالتجسس لاقامه وهو الصفات المعنوية رابع الأقسام وهي سبع وقيل لها المعنوية نسبة للسبع المعاني التي هي فرع منها فاقبل  
 في حيث وجبت له الحماية فهو حي كعلم من الدين ضرورة وثبت بانكساب السبعة بحيث لا يمكن انكاره ولا تأويله أنه تعالى حي وميت  
 ويصير في اعتبار الإجماع عليه وما ثبت من كونه تعالى ظاهرا قادرا في العالم القادر لا يكون الإجماع ضرورة

وحقيقة الخي هو الذي تكون خيانه لذاته وليس ذلك لاحتمال الحق وحيث وجبت له العلم فهو (علم) اي عالم وهو الذي علمته شامل لكل ما من شأنه ان يعلم وحيث وجبت له القدرة فهو (قادر) والقادر هو الذي ان شاء فعل وان شأ ترك فهو والممكن من الفعل والترك يصدر منه كل منهما بحسب الدواعي المختلفة وحيث وجبت له الارادة فهو (مريد) وهو الذي تتوجه ارادته على المعنوم فتريد وجبت وجبت له الصبح فهو (مع) اي مع كنه حذف الياء منه الضرورة وحيث وجبت له البصر فهو (بصير) لان كل حي يصف ان يكون بصيرا (٨٨) وكل ما يصح للواجب من الكمالات يجب ان يثبت له بالفعل لبراهنه ان يكون

له ذلك بالقوة والامكان والمجموع صفات كمال قنفا والمجموع صفات الكمال في حق من يصح اتصافه بها نقص وهو محال عليه تعالى ومن خصائصه سبحانه انه لا يشغله ما يصير مما يصير ولا ما يمتدحه مما يصير بل يمحطها بالمدى والمصرات من غير شبهة ادراكها بحسب الصفتين على الاخرى فلا يشغله شأن عن شأن وأشار بقوله (ما يشاء يريد) الى اختيار مذهب المجهوزين القاد المشبهة والارادة وأنه ينطق احدها على الاخرى والمخي ان كل ما يشاء الله فهو من حيث أنه مشاء له ارادته وكل ما يريد فهو من حيث انه مريد له مشاء له خلافا لمن فرق بينهما وسابع الصفات الغيوبية تعالى (متكلم) لا خلاف لازاب المذهب والمثل في ذلك وانما اختلافه

ما يؤيدان ما قبله استدلال وعلى التشبيه بقدر لهذا اي وما ثبت بالحق على ذلك تأمل (قوله) حقيقة (الحق) يعني المعهود الكمال المراد هنا وشيهر التعبير بحقيقة قدس (قوله) لذاته يعني لامن غيره وسبق ايضا ذلك (قوله) وليس ذلك اي حقيقة وصف الحق (قوله) عالم يشير الى انه ليس بالارز لا حيلة المعنوم من علم وان كانت هي الانسب وقوله وهو الذي علمه شامل الخ ثم هي ما لعل تعوي بهما كثيرة باعتبار المتعلق والما بالغة البلية بمعنى اعطاه التي فوق ما يستحق مستغنية في حقه تعالى (قوله) الدواعي يعني الحكم على ما سبق وما في حاشية شخنا عن الرزاي من التعبير باقتدار اوظم اعتقاد ورفه الحادث (قوله) فتوجد (تسمع) والمادة فخصه بالوجود والايها من وناث القدرة وتبقى ايضا ذلك (قوله) حذف الياء اي وسكن الميم والعين والالف ذهب الوزن الكمال (قوله) لان كل حي الخ يدل للذليل العنق وسبق ضعفه في الصفات الثلاث (قوله) يجب ان يثبت له بالذات ولا برد الخاق والمثل لان كل ما في الوجوديات القائمة بالذات وهذه اعتبارات (قوله) مذهب المجهوزين وقالت الكرامية المشبهة واحدة قديمة والارادة حادثة متعددة بتعدد المراد (قوله) من حيث انه مشاء الخ) حاصله انه متى اتحدت حقيقة التعلق بالشخص اتحدت الصفة ان واما الاتحادات المتعلق بقطع النظر عن الحقيقة لا يمتنع اتحاد الصفتين الا ترى القدرة والارادة وكذا الاتحاد الحشوية بالنوع كمنطق الانكس في السمع والبصر فتدبر (قوله) متكلم) يسكون التالو وزن الرخ (قوله) اهل الحق) ولذلك يعون الصفاتية في الصفات للشمس العمر قدي وكذا في غيره هم في هذا المبحث الشهير شأن في نهاية الاتهام (قوله) الصفات الحقيقة هي الوجود فغير الاعتبار في نقل الشعراني في البواقيت او اخر المبحث الحادي عشر مانصه قال الشيخ في باب الاسرار ان الابان تسمى الصفات اسماء لان الله تعالى قال والله الاسماء المحن فدعوه بها وما قال فصفوه بها فمن عرفه حق المعرفة الممكة للعالم تمامه لم يصفه قال وزدا اخبر في الصفات الى ان قال وقد نقل تعالى سبحانه ان تلمس الغر فها يصفون فغره نفسه في هذه الآية من الصفة لاعتن الامر فهو المعروف بالاسم لا بالصفة اه وكل ذلك يدل على زيادة الصفات وقد سبق ما يتبع بذلك اوان المبحث المعاني (قوله) من فهاها) واصل ذلك تسمى من قول الفلاسفة واجبت الوجود واحد من جميع جهاته وقهر ان الصفات تنافي الوحدة (قوله) حادثة توسيع دائرة الاعتبار وان لم يقل في الخصم (قوله) التبوئية) الاولى الوجودية (قوله) ليست بغير وقال بعضهم غير تفرق الالهوم وزيادة الوجود وان لم تنقل قال الشمس السر قندي في الصفات وهو خلاف لفظي وليكون الصفات ليست غير واقع في بعض العبارات التسعة باضافة ما للذات لها نحو وتواضع كل شيء لقدرته وفي الحقيقة القام للأجل اي تواضع كل شيء لذاته لاجل قدرته والافعال بغير الصفات من الامر الكائن غير حادثة في حق وتعتيل سدا لجماعة وانما بالذات المتعصبة بالصفات وفي

معنى كلامه وفي قوله وقد علمته انما اتدعه في ان يانه في قوله ونزه القرآن اي كلامه عن الحوادث الحقيقة وما ثبت اهل الحق الصفات الحقيقة قد وردت عليهم شبهة من جانب من انها تقر به ان الصفات الوجودية اما ان تكون حادثة فيز قيام الحوادث بذات متوحد على تعالى في الازل عن العلم واتسدة والحياة وغيره من الكمالات واما ان تكون قديمة فيلزم بتدبر التدهام وهو كفر باجماع المسلمين وقد كبرت انتاصري زيادة تدبر فكيف بالاكثر فالحاج عنها بقوله (ثم صفات الذات) اي ثم بعد تقرير الواجب لذاته تعالى وتقرير قيام صفاته الشئوية بذاته اخبر بلية تدفع ذلك اشكال بتعدد التدهام بان تقول ان الصفات القائمة بذات الواجب المتقرر زيادتها عليه خارجا (ليست بعين الذات الواجب الوجودية تعني له) (او)

أى وليست (يعني الذات) كما أرحم من الغيرة لا لا قولنا هي هولا ذى الى أن تباركنا هي ولوقلتا غيره لمكانت محدثة فيكون محلا  
للحوادث وهو محال وتلخيص ما أشار إليه من الجواب أن المحذور أنما هو تعدد القدماء المتقاربة ونحن نمنع تغير الذات مع الصفات  
والصفات بعضها مع بعض فينتفي التعدد لأنه لا يكون الامع المتعارف بلزم التعدد ولا التكرار ولا قدم الغير ولا تكثر القدماء فاعلم  
أن مذهب أهل السنة أن صفات الذات قد علمنا لا تقعها لازمة لها بل لا يقبل ٨٩

مستحيلة لعدم قهوى  
بجاء عالم قادر بقدره  
وهكذا وما في المستحيلة  
الصفات الأخرى وما من  
من تعدد القدماء ونحن  
نقول القديم ذاته واحد  
وهو الذات المقدس  
وهذه صفات وجبت للذات  
للافتات والتعدلات يكون  
في القديم ذاته وما ضافة  
الصفات الى الذات خرجت  
السلبية كدس بمركب  
والاضافية كقول العالم  
والفعلية كالاحياء والامانة  
عند الاشاعرة فانها غير  
وانفسية أيضا كالوجود  
فانها عين والفرق بين  
صفات الذات التي جمعة عند  
الاشاعرة وصفة الفعل  
المحدثة عندهم أن صفات  
الذات ما قام بها واشتق  
من معنى قائم بها كالعالم  
وظا وصفة الفعل ما اشتق  
من معنى خارج عنها  
تكالق ورازق فانها  
من الخلق والرزق وأعلم  
أن الصفات الثبوتية  
قوام من متعلق وغير متعلق  
وضاها الاول ما يقتضي  
أمرا زائد على القيام بعملها

الحقيقة الذات من حيث هي ذات لا سبيل لها وإما حصرتها واحدة محضه حتى قالوا أن في قولهم قتي  
في الذات تسعة لأن بغيرها ثلاثي ما سواه وإنا لا نأمر محسوس كمال الصفات فكيف ينفي وإذا وصل  
أعزف لوجوده في الكون لا يتوقف في التوحد مع ثبوت الصفات ولا يعقل افتقار في ذات  
انصفت بالكمالات فلا يتغير بما سبق عن الشيخ إلا كبر (قوله أي وليست) إشارة الى أن واجبني الواو  
أن قلت الشيء إما غير واجب فلا يعقل قولهم ليست غيرا ولا عيننا قلت أحاطوا بما حصله من هذا المفرد  
لو كان الغير هنا ما قبل العين وإنما المراد به المنفك فاعلم انفس متفكة ولا في شيء لازم (قوله)  
كالواحد من العشر) تقرب في الجملة ولوحده نضر (قوله لا دعى الى أن يكونا هذين) فيه نظر  
والقول بأن المراد هي هو في الحقيقة وأن اختلاف الذات كزيد مع غيره وان الشخص خارج عن الحقيقة  
المشتركة مردود بأنه لا فائز لهذا المعنى هنا حتى مرد عليه فلا يرى أن يؤول الى اتحاد الصفات  
والموصوف وهو لا يعقل وقد سبق أول محض المعاني إمكان تخلصهم باختلاف المفاهيم في اجتماع  
ماهية (قوله لمكانت محدثة) أي لا لزوم تعدد القدماء المتقاربة (قوله وجبت للذات) أي لتأثير الذات  
فيها لتعدلاتها اقتضت كالاتي أن لا يلزم من حدوث الذات في وقتية تحت الأقسام الأربعة (قوله)  
لأنه لا أت أي لا يطلتها أي أخصي الصفات وهذا يدل من الشارح كلام الغزوين ببعضه أن الكلام  
الذي في مارعى طريقة الجامعة وسبق تحقيق المقام (قوله وما ضافة الصفات الى الذات) أي المقصورة  
اصطلاحاً خاص على المعاني (قوله وما ضافة) قد تكون متعديتة نحو مع ما عاونا ههنا أنه لا وجود لها  
حتى يلزم قيام الحوادث بذاته تعالى (قوله كالأجلا والأمانات عند الاشاعرة فانها غير) حق العندية  
التأخير عن الغير بآي الانسكال فانهم (قوله القديمة عند الاشاعرة) كذلك عن غيرهم وعللهم عندهم  
أقوله بعد الحاد عندهم وسبق تحقيق المقام في بحث القسرة (قوله واشتق) تسع من وجهين  
الاول أن الاشتقاق من عوارض الالفاظ الثاني أن المشتق معناه الذات والصفة قوله له لاحقاً أن محط  
التصديق الصفة على ما نقل عن الاشعري وغيره (قوله وصفة الفعل ما اشتق الخ) حقه ما كان معنى خارجا  
واشتق من معنى خارج كخلق وخالق والمراد بالخي هنا مطلق الوصف (قوله الثبوتية) يعني الوجودية  
ولو عبر به كان أولى بفرج السلوب والمعتوب فلا تعلق لما أن قلت كونه قادرا يتوقف على التدرج اذ معناه  
كونه متعلقا بالقدرة والقدرة متعلقة فيكون كونه قادرا متعلقا أيضا قلت المتوقف على المتعلق لا يلزم أن  
يكون متعلقا فلا يظهر عندهم تأميل (قوله يقتضي أمرا زائدا) يعني يصلح له وأما كونه متعلق به  
بالفعل فلا يقتضيه ذات الصفة بل أن وجد ذلك الأمر وحده متعلق به الصفة وقد يكون وجوده  
كذلك لوجوبها كذا المولى تعالى بالنظر لعله فيكون التعلق بالفعل واجبا لكن لا ذات الصفة  
وكلا متعلقا بالاتضاء لذات الصفة كما صرح به الشارح في الكلام وما بعده وحذفهم من الاوائل لدلالة  
الاواخر وان كان الغالب العكس (قوله بعلمها) الا لبق مقام الاوهية عوضه وانحرف ذلك ولا يهني  
التعبير بالحل (قوله كالحياء) الكافي استصفاية أو أدخلت القدم والبلية والوجود على انها معن كما  
سبق في الشارح وأن كان الراجح خلافه (قوله فانها صفة معصية للأدراك) هذا الانساق هنا لا في

(١٢ - أمير) كالقدرة فانها تقتضي بتقدير ياتى بها الإيجاد واعداءه والارادة فانها تقتضي مراد يقتضيهما والعلم فانها  
يقتضي فعلا من انكسافه وان الكلام فانه يقتضي لذاته معنى يدل عليه والجمع فانه يقتضي لذاته معنوما يسع به والصفة فانه يقتضي  
لذاته معنوما ينصرفه وضاهلها لا يتعلق بالما يقتضي أمرا زائدا على قيامها كالحياة فانها صفة معصية للأدراك كإبائى والمتعلق  
إما أن يتعلق بجميع أقسام الحكم العقل كالعلم والكلام أو ببعضها كالقدرة والارادة فيمكن ان يتقيد بالجميع والبعض

والادراك بالواجب والخاص (٩٠) الموجب وهذا لما شرع في نيته لان بقوله (وقدرة) أي فاذا ارشدته معرفة تعلقات الصفات وما

أن يقول فانه لا تطالب أراضا لداعي قيامها لما نلت اللهم الآن يقال المراد معرفة الصفات فقط ولا تقتضي أراضا لثنا (قوله والادراك) سبق للشارح ما يريته تقتصر على المحسوسات فأرجع لما مر (قوله الموجود) راجع للخاص والشارح ترجعه للواجب أيضا لخرج الواجب المعنى كانه ما الشريك فان الظاهر أنه لا يعم ولا يمتد ولا يدرك انه عدم محض نعم يعقل (قوله من تعدد الاتحاد) هذا بالنظر لتردد المسائل والاتفاقيات لا بد فقط كما يقولون وحده أو جملها (قوله أي بكل يمكن) يشير إلى أن السكرتير وان كان الغالب أن لا تعمل في شياق الاثبات أو بينهاها العوم خصوصا وقد قال بلا تنهائي ما به تعلقت (قوله أو ما لا يتبع) تنويع في التعبير والمعنى واحد وهو ان المراد بما لكان هنا الخاص وهو في الضرورة عن الطرفين لا العام وهو نفي عن الخالف فيصدق وجود الواجب (قوله لذاته) قال العلامة المولى لوني في الوجود والاستقالة العرضيان باقيا للقدرة متعلقا اذ كل يمكن اما واجبت عرضي ان علم الله وجوده والافتحيل واما الاله كان فلا يكون عرضيا كمال (قوله لئلا يلزم تحصيل المحاصل) اي ان تعلقت بغيره عدمه وقلب الحقائق ان أعدته لان حقيقة الواجب لا تقبل العدم وقوله في المستحيل لئلا يلزم قلب الحقائق اي ان تعلقت بايجاد الادراك المستحيلة وتحصيل المحاصل ان تعلقت باعدامه ففي الشارح احتساب بقية هذا امر ان الاول قرر لنا شيئا من هذا السبيل شهاب الدين شيئا هذا الجوهرى الثاني عند قراءته لهذا الكتاب في رمضان بالغة الحسنى أن قوله كالواجب معناه كالادراك الواجب أمامه وهو هو والصورة الذهنية فتعلق به القدرة اه ولا يخفى أن مفهوم الواجب كغيره من الكليات الحقيقية في أنه لا وجود له في الخارج أصلا بل هو أمر اعتباري لا وجود له في الذهن والاعتبار والقدرة لا تتعلق بالاعتبارات الثاني قررنا شيئا العلامة الامام أبو الحسن على بن أحمد العدوي حفظه الله تعالى أن قوسه قلب الحقائق محال برده عليه مع الادنى قررنا ما لا واجب أن قوسه قلب الحقائق محال معناه قلب أقسام الحكم العقل لبعضها كأن يصير الواجب مستحيلا ودكسه اه ثم يروى في شرح دلالات الخرافات في الأحاديث والله اعلم قدوة من صلى على صلاة تعظم المحي خلق الله عز وجل من ذلك القول ملكا الجن والى الدين العراقي انكار خلق الملك من اهل لان العرض لا ينقلب جوهره وان من في نحو ذلك للتعليل وقرب منه الابتداء المعنوي وأما المصنف فقل عيانا ما بناء على ما قبل حقيقة الجوهر واحد تعدد للكلمين وعلى كلام الناطقة والمستحيل أن يكون حقيقة الادنى مثلا بغيرها هي حقيقة القولا يلزم عليه من كون شيئا واحد شيئين متناقضين والمسخ نقله من حال الى حال كالصوري الميولي لا يرد على ناقلي تأمل واما تجسيم الاجمال عند الوزن كما قيل به فالظاهر أنه كما حصل ليله الاسرار من مل طست حكمة ونحوه تمثيل مع تمام المحسنة والعدل والافقالت العيان لا يقدم من مشترك بيني في الحائكين كالجوهر المطلق بين الانسان والفرود لا يعقل ذلك في العرض والجسم وان شئت آمن بمثل ذلك اجمالا ونوض (قوله حامل يمكن) أي وقدم الممول الحصر والوزن وتقدم ما في قول ابن عربى من تعلقه بالمستحيل (قوله صلوحي) رضى الصادق نسبة لصلوح صيد روى عن القعود واما صلاحيما بالالف فيقع الصادق قد مر في بحث القدرة (قوله الحادث يعني) المتحد كالعدم وبعده عدم فانه اعتبارا ورسوق ما يتعلق بالاعتباريات في حدوث العال وغيره (قوله تعلقت) ليس فيه مع ما قبله ابا بحيث كانت من كامل الزنى كما سبق فظهر على أنه يمكن حمل الاول على التخييري والثاني على الصلوحى وهو الايسر بقوله بلا تنهائي وأما قول المصنف في الشرح ان الاول في غير الاثبات والثاني في غير النفي فعلا بعبارة (قوله بان لا يخرج عنها قدرته) اعتبره شيئا بانه لا يلزم من عدم التناهي ان عدم خروج فردا قد يخرج افراد كثيرة من غير التناهي ويكون الباقي غير متناهيا هذا التصريح بهذا

متصف به من تعدد واتحاد الواجب عليك اعتقاده ان القدرة الازلية تتعلق (بمعنى) أي بكل يمكن وهو ما لا يجب وجوده ولا عدمه واما لا يتبع وجوده ولا عدمه لذاته فدخل ما لا يتأتى اتحاده من الممكنات لكن لا بالنظر الى ذاته بل بالنظر الى غيره كمكانه تعالى الله تعالى بعدم وقوعه كاهن أن يجب مثلا ونخرج الواجب والمستحيل لان القدرة حقيقة مؤثرة ومن لازم الاثر وجوده بغير علمه فلا يقبل العدم أصلا كالواجب لا يدهر أن يكون أنشأ له لئلا يلزم تحصيل المحاصل وما لا يقبل الوجود أصلا كالاستحيل لا يصح أن يكون أنشأ لئلا يلزم قلب الحقيقة بصيرورة المستحيل جائزا وكلاهما محال وقوله (تعلقت) قابل يمكن أي تعلقا صلوحي وهو التعلق القديم بمعنى انها في الازل صالحة لا يوجد والاعدام على وقف متعلق الإرادة الازلية بهما فيملا يلزم بالتعلق بغيره وهو التعلق الحادث المقارن لتعلق الإرادة بالمحدث الحالى

زبدة

وأشار الى عدم تعلق القدرة بجميع الممكنات بقوله (بلا تنهائي) اي المحدث الذي (به تعلقت) بان لا يخرج عنها قدرته يعني ان قدرته الله تعالى غير متناهية للتعلقات لقوله تعالى والله



على كل شيء فقدر وخلق كل شيء فقدره تقديراً (ووجهه واجب لها) أي القدرة بمعنى أن لما يجب لصفة القدرة من غير خلق عندنا  
 إنها واحدة فلا تعدوان تعدد مقهورها وتبايناً أحواله تبعاً لغيره لعلها أن تختلف بحسب اختلاف تلك الأحوال لو جوب القدرة  
 من تعدد أقدماء (ومثل في ارادة) يعني أن ارادة الله تعالى مثل قدرته في وجوب عموم تعلقه بجميع الممككات التي منها الضرور  
 والقيح وعدم تنهايه متعلقاته لو وجوب وحدته بالانفكاك وان اختلف جهة التعلق فيها فان القدرة انما تتعلق بالممككات متعلق  
 الوجود والاعلام والارادة انما تتعلق بها مطلق التخصص من قصص كل علم من بعض ما يجوز عليه والمثل عليه في ثبوت عموم تعلق  
 الارادة الالهة المعبودة نفسها امر اذا اراد شيئاً أن يقول له كن فيكون (والالم) مثل القدرة اضافة في وجوب تعلقها بهامه ذوات ووجوب  
 عدم تنهايه متعلقاته ووجوب وحدته ثم استدرك على وجوب تعلق العلم بجميع الممككات بقوله (لكن) العلم لا يخص بهامه بالممككات  
 فقط كافي القدرة والارادة بل (عمدى) أي الممككات التي اشعر بها عموم قوله يمكن فنسبنا ذلك القدر والارادة (و) زاد على ما بأن  
 (عم أيضاً واجباً) عقلياً كذاته تعالى وصفاته (و) عم أيضاً (المتنع) العقلي كشيء بكمه (٩١) تعالى واتخاذ اولاد واصحابه

بمعنى انه يجب شره ان  
 تعتقد ان له تعالى شيء  
 متناهي من حيث تعلقه اما  
 بمعنى انه لا يقطع واما بمعنى  
 انه لا يصير بحيث لا يتعلق  
 بالعلوم فانه يحيط بما هو غير  
 متناه كالأعداد والاشكال  
 وفيه الجنان فهو شامل  
 لجميع المتصورات واجبة  
 كذا... وصفاً فهو مستحيلة  
 كشيء بله تعالى وممكنة  
 كالعالم بأسره المجزئيات  
 من ذلك والكميات ومع  
 هذا فهو واحد لا تعدد فيه  
 ولا يتكرر وان تعددت  
 معلوماته وتكررت اما  
 وجوب عموم تعلقه بها  
 فكامل قوله تعالى والله  
 بكل شيء عليم عالم الغيب  
 والشهادة واما وجوب  
 وحدته فبلائي الناس

ازدادة في الحاشية ويمكن أن يقال المراد بعدم التنهايه أن القدرة لا تنتهي لما تقدمت عليه من أفراد  
 الممكن ولا تتعلق بتغيرها بل نعم جميع الأفراد فظهر كلام الشارح وسبق ما في قول الخوازي ليس في  
 الامكان ابداع مما كان (قوله على كل شيء قدير) يناسب الصلوح والمراد الشيء القوي أي الممكن (قوله  
 خلق كل شيء) يناسب التخييري (قوله لتعلقها أن تختلف) يعني التخييرية المحادثة واما الصلوح  
 القديم فلا تعدد فيه (قوله لو جوب القدرة) من تعدد أقدماء فيه ان هذه ليست قدما مستقلة كما سبق  
 فلا حسن ان يقول لان تعدد هاهنا يقتضيه قول لا يتعلق مع انه لا شرة له مع وجوب الكمال والعقول بل  
 يؤدي الى التعارض بينهما والقصور فتدبر (قوله عموم تعلقه الخ) أي الصلوح واما التخييري فصار على  
 بعض الممككات المنصبة أن لا وهل لما كانت مع القدرة تحدث أو يغني عنه التخييري في القديم وهو الظاهر  
 خلاف (قوله والعمل عليه الخ) لعله أراد ان السبب والاسهل على القاصر والا كذلك الالهة العقلية اذ لو  
 لم يعم تعلقه كان نقصاً (قوله يقول له كن) سبق أن تمثيل الحمل الموجود في شرعة الوجود والافاضة دم  
 لا يحتاج الى الكلام ليس من صفات التأخير (قوله والاشكال) أي من مثلث يربح الى ما لا نهاية له  
 لانها تابعة للعدد وكون العلم بالكمية يقتضي التناهي انما هو في حق المحاولات فتعلمه يخرج مجده على  
 الله عليه وسلم من الدنيا لا وقد كشفه كل مغيب عنه ما يمكن النشر هاهنا والافاضة القديمة  
 والمحادث كفر وقد بسط الكلام في ذلك المسمى على الكبري (قوله والكميات) لعله أرادها الجامع  
 الحارضية والافهسي اعتباراً به لا جودها في العالم على التحقيق واهل ان هذه المباحث سبق تحقيقها في  
 الصفات فان شئت فارجع اليه (قوله بغضه هاهنا) تعريضاً يسهل الصغولي ويحصل هذا  
 الاستدلال بالاجماع وقد سبق وجه آخر في قوله وحده واجباً من الاستدلال (قوله كلامه) له تعالى  
 بتغيري قديم بذاته ومقتضى وصلوحه بتسكينه تقابل وجوده وتغيري حاث بعده (قوله ووجوب  
 وحدته) أي الذات فلا يناق في ان له اقساماً باعتبار انه اقاربه الخ مع عدم التغيري كاسبق (قوله  
 فلتتبع) بالنون او بالياء أو الهاء (قوله وكل موجوداً) أي مطلق (السمع) الاذن

الخصر وافي فربيعين أحدهما انت العلم القديم مع وحدته والآخر نقاداً وبذهب الى تعدد علوم قديمة أحدهم عليه ومعنى تعلق  
 علمه تعالى بالمستحيل علمه تعالى بأسماءه انه لو تصور وقوعه من من النساد كذا هو عالم ان تعلقات القدرة والارادة والعلوم ترتبة  
 عند أهل الحق فتعلق القدرة تأخر عن تعلق الارادة وتعلق الارادة تأخر عن تعلق العلم فلا يوجد تعالى أو بعدهم من الممككات الاما أراد  
 ايجادها واداءه منها ولا يرتفعها الا ما علمه علمه ان يكون من الممككات ارادة وما علمه انه لا يكون مرد كونه فعندنا ايمان في حوله  
 ما هو به غير مراد له تعالى علمه عدم وقوعه وكفره منه عن غيره وهو واقع بارادته تعالى وقدرته علمه وقوعه (ومثل ذلك كلامه)  
 يعني ان كلام الله تعالى النفسي القديم القائم بذاته مثل العلي في أحكامه الثلاثة في وجوب عموم تعلقه بالواجب والمتنع والمحادث  
 ووجوب وحدته وعدم تنهايه متعلقاته فعموم تعلقه لصلوحه للجنس وعدم تنهايه متعلقاته لا متناع التخصص في صفاته  
 تعالى ووجوب وحدته في ثبوت صفة الكلام بالسمع دون العقل ولم ير ذلك بالسمع بالتعدد بل اعتد الاجماع على نفي كلامه فان قديم  
 (فليتبع) أي القوم فيما التزموه (وكل موجوداً) أي مطلق (السمع) الاذن

(ب) اي اعمدة متعلقة بكل موجود (كذا البصر) الازلي (او ادراكه) مثل شجرة (ان قيل به) اي يشدونه تعالى كما تدرم بغير ان هذه الصفات الثلاث متحدة المتعلق فتعقل بالوجود اجبا كان او ممكنا كان او معني كليا كان او جزئيا مجردا كان او ماديا مركبا كان او بسيطا ولا يلزم من اتحاد (٩٢) المتعلق اتحاد الصفة فهو اذ ذكره المصنف وجه الله تعالى يبنى على ما ذكره بعض المتأخرين من

هو مبتدأ او مفعول له ذوق اي اقص كل موجودات على معنى والجمع مفعوله واللام زائدة او موضعه معنى اعترف فتأمل (قوله به) ليس فيه ابطاء لاختلاف مرجع الضمير من تقدير اسمي الاشارة في قوله ومثل ذي ارادناح وسبق ما في نحوه (قوله كذا) سبق ما في جعل السكيات من الموجودات (قوله بعض المتأخرين) كالنسوي (قوله للعموم) بأن براد المسجوعات والبعثات له تعالى وهي تم كل موجود فيوافق ويحتمل المسموم بأن براد المسجوع لنا وله قوله الفاعل وعلى العكس قوله الخصوص فتأمل (قوله عدم نهاي متعلقاتها) يعني عدم قصورها على بعض الموجودات او بدعي الاله تعالى كالات وجودية لا تنهاه على ما سبق فلا يلائم كل موجود ضمنها (قوله الازلية) اقتصار على الفرض والا فالحق لا يتعلق ايضا (قوله لا يلزم من وجودها الخ) اي بالنظر لذات الحياطة والتلازم في القديم المعنى خارج عنها تدبر (قوله الوجود الخ) والظاهر ان مثلها السكيات الوجودية التي لا تعلق تفصيلها على اثباتها (قوله وعندنا) متعلق بقدمه واسماؤه عندنا والعظمة صفة له والقديمة خبره وكذا صفات ذاته جملة متعزضة والاصل واسماؤه العظيمة قد عتدنا صفات ذاته كذا ونسأل الشارح في المزمع (قوله العظيمة) مجمع عليه قال تعالى سبحانه ربك الاعلى له الاسماء المحسني والمحني اتهامة باوثة واعظمها لفظا الجمالة وفي البحث الثالث عشر من الديوانيت عن ابن عربي رحمه الله تعالى مساوية في نفس الامر لوجودها كلمة الى ذات واحدة وان وقع تقاض فان ذلك الامر خارج وقال ايضا ان كل اسم الى يجمع جميع حقائق الاسماء ويحتوي عليها مع وجود التميز بين حقائق الاسماء قال وهذا مقام اطلعي الله تعالى عليه ولم يزلنا فاعلم اهل عصرى اه قلت والامر الخارج كالتعلق بما يناسب الاسماء وحق التوجه كافي ابن عبد الحق عن جعفر الصادق والحنبل وغيرهم ان الاسم الاعظم يختلف باختلاف حال الداعي فكل اسم من اسمائه تعالى دعا العبد به به مستغرق في بحر التوحيد بحيث لا يكون في فكره حالة اخير الله تعالى فهو الاسم الاعظم بالنسبة اليه وتدخل ابوين فينا لسطامي عن الاسم الاعظم فقال ليس له محد ودنا هو خارج قبله لوحدنا فثبتنا فاذ كنت كذلك فادفع الى اي اسم شئت فانك تسير به الى المشرق والمغرب قال الشعراني في المعنى لسابق وكان سيدي علي بن وفارغى الله عنه يذهب الى التفاسل في الاسماء ويقول في قوله تعالى وكلمة الله هي العليا هو لاسم الله فاه اعلى مرتبة من سائر الاسماء ولذلك يقدم في التسمية واجمع الحقون على انه الاسم الجامع لحقائق الاسماء كلها قال ونظير ذلك قوله كراهه اكرامى ولد كراهه الاسم الله اكبر من ذكر سائر الاسماء اه وقال الشيخ يحيى لدين رضي الله عنه كقولنا ايضا لا فارق للاستعداد ضمن الشبان فقل لنا خاص الامر بالاستعداد الاسماء الله دون غيره من الاسماء لان الطارق التي يات بها منها الشيطان غير معينة فامرنا بالاستعداد الاسماء الجامع فكل ما يري جامعها يصعد الاسم الله تعالى له من الوصول الى اختلاف الاسماء والفرع اه وقال ايضا في الباب الثاني والثلاثين في قوله تعالى فقرر والى الله افاجنا اننا الاسم الجامع الذي هو الله لان في عذوق الفاعل الاستناد الى الكثرة قال صلى الله عليه وسلم يدنا مع الجماعة فانفس يحصل له الامان باستعدادها الى الكثرة قاله تعالى مجموع اسماء المخبرين من حق معرفة الاسماء الالهية وجد اسماء اخذوا الاتعام عليه واسماها لوجه كثيرة في سياق الاسم الله اه فتأمل هذا البحث وحزوه الله يتولى هذا وهو يتولى الصالحين والله اعلم هذا نص الشعراني في الحرف والظاهر ان كان جعل الخلا لفظا نظير ما في ابن عبد

تعلق اسمه تعالى بسوى الاله مرغات عادة وبصره بسوى المصبرات كذلك ولذا في كلام السعد وغيره ان السمع الازلي صفة تتعلق بالموجودات وان البصر الازلي صفة تتعلق بالمصبرات وهو محتمل للعموم والخصوص (وقد علم هذه الصفات الاربعة وهي الكلام والسمع والبصر والاذن) يعني انها متارة لا تعلق المحبة وكذا بعض ما مع بعض (كائنات) عند القوم بالدلالة له معية لان هذه الصفات انما انتت بالسمع والدلول لغة لكل واحد فغير الدلول للآخرى فوجب حمل ما ورد على ظاهره حتى ثبت خلافه واتحاد المتعلق لا يوجب اتحاد الحقيقة فوسكت عن وحدة هذه الصفات كالحياة العلم بها من وجودها الاخواتها لا تفرق وانما وجوب التعلق فهو مستفاد من صفة الامر في قوله انك كاستبد عدم نهاي متعلقاتها من اداة الاله موم الله اخذ له على موجود (ثم الحياة) الازلية (ما ينبغي تعلق) اي

لا تتعلق بشي لا موجود ولا له وم قدس من الصفات الالهية المتقدمة ضابطها وانما هي من الغير المتعلقة بالصفة الحق صفة الازلية بمعنى انها شرط على له يلزم من غلبه ما علمه ولا يلزم من وجودها له ولا وجوده ومثل الحياة الموجود والقديم في الوجود عديم في ذاتها من الصفات النائية والله اعلم (ومعنا) اهل الحق (اسماء العظيمة) اي الحقائق المحمية والارادها مابل

الحق في تفضيل بعض القرآن على بعض فالتفاوت في سرعة الاجابة وكثرة الثواب والصراحة  
والاهمية ونحو ذلك والتساوي من حيث ان الكل لله تعالى فليتناول **(قوله)** على مجرد ذاته) بنادى على  
الحق وفي بعض مواضع من كلام ابن عربي ما فهم اسم علم الله ايدافها وعملها بنادى لان الله تعالى انما  
اظهر اسماءه لذاته التي عليه بها والاعلام لا يثنى بها التخصيص الاذات دون معنى زائد وهذا يدل على سبق اول  
الكتاب عن البضاوى من ان لفظ الحلالة اصله صفة وفي موضع اخر صرح ابن عربي بعلمته كافي  
الواقيت **(قوله)** كانه هو اعرف المعارف في المشهور وفي اليواقيت اسم هو اعرف عن ذاهل الله من  
الاسم الله في اصل الوضع لانه يدل على هوية الحق التي لا يعلمها الا هو اه وارت في مقام الخزان  
العلمية لسيدى على وقال للتعريف بالكالات والنفى التزيها وهو لذات فكان الاسم الله حاسما  
فذلك حصص بالمعنى الذي شاعرا النجى في الازمان وادخلت الكافي خدائي باعة الفرس وذكر  
بلغة الروم قال في اليواقيت وبلسان الحشوق وبلسان الفرج كرم بطور وقال هي معظمة في كل  
لغز جوعها الى ذات واحدة وقد ينطأ بعض ما يتقيا بلاظ الحلاله في كتابنا شرح البهجة الكبير  
**(قوله)** باعتبار التسمية جوابها يقال الاسماء الفاظ وهي حادثة قطع او هي ان التسمية وضع الاسم  
وحث كان الاسم حادثة التسمية كذلك واجب ايضا بان معنى قدمها ان الله صالحه ازل او فيه ان  
هذا يحسن في الرد على المعتزلة الذين يقولون انها من وضع الخلق اذ لا يناقش بوجوب بعضها واجب بان قدما  
من حيث علم الله تعالى وتقدر في الازل وفيه ان جميع الحوادث كذلك وتبين من حيث مدلولها وفيه  
ان قدم المدلول برجع المسمى من قدم الذات والصفات ولا يحسن في الرد على المعتزلة فمما سبق ولا يظهر  
في نحو الخلق الرزقي وذلك لما عرفت من الدين السخرى قندي في كتابه الصفاة قسم الاسماء  
الى قديم يصادف قالوا الحوادث قديمة ان مشتق من فعله تعالى كالخلق الرزاق ومشتق من فعلنا كالعبود  
المشكور وما ذكر ان قدمها باعتبار ادائها هو كلام الله وفيه انه ايضا معلوم مما سبق ولا يحسن ردا  
مع ان الكلام دال على جميع اقسام الحكم العقلي فلا خصوصية للاسماء وقيل العلامة المألوفة من  
سيدى محمد بن عبد الله المغربي ما حاصره ان من كلام الله تعالى القديم اسماءه هي المحكوم عليها بالقدم  
كان منه امر او نهى بالحق والمراد بالتسمية القديمة دلالة الكلام ازل على معاني الاسماء في ذلك من غير  
تبعين ولا تجزئة في نفس الكلام كما سبق غيره وهو الذي يفسر له الصدور ثم يفسر كنه ذلك  
له تعالى وما هي الاولى واخرا اعتراض العلامة مسلو على بانهم يذكروا اسماء من اقسام الكلام  
الاعتبارية فيجوابه كما سبق في الحمد لله ان تفسيهم له من حاصر بل اقتصر على الالهام باعتبار ما ظهر  
لم اذ لا يفي ومذلوله لا يدخل تحت حضور وأشار الى الالهام المألوف انما هو تعالى ما حاصره ان القدم  
ه ليس بمعنى عدم الاولية بل بمعنى انها موضوعة قبل الخلق بخلاف المعتزلة اى ان الله تعالى وضعها  
لنفسه قبل ايجادها ثم اعمد النور المحسوس ثم للائحة ثم الخلق فلينظر وتقل مواد اسماء شيوخ الاسلام  
عن الامام القزويني ما ذكره من قال الاسم مشتق من السهو وهو العلوي يقول بترك التسمو صوابا قبل  
وجود الحق وعتد وجودهم وبعده انهم لا يأتونهم في انما هو هذا قول اهل السنة ومن قال مشتق  
من العلة يقول كان في الازل بلا اسماء ولا صفات فلما خلق الخلق جعلوا له ولما غنمهم يبيح لاهوا هو  
قول المعتزلة قال الممن وهو انهم من القول بحق القرآن اه والظاهر ان هذا البناء غير لازم بل هما  
مقامان متساويان قدس **(قوله)** فهي قديمة اراد بها الصواب وهو في المتن للاسماء ما علة في المزج  
**(قوله)** اى فلسفت من وضع الخلق هذا انما يناسب الاسماء وكلاهما قبله في الصفات وقوله بعد فيلزم  
قيام الحوادث بالحق فليظهر في الصفات تشابه الشارح في سياق الكلام **(قوله)** السلبية) كانه راي  
اختصاص القدم بالوجود الاول حذفت السلبية فانه تعالى، ووصفها ازل او ابد يتخط سيدى

على مجرد ذاته كانه  
او باعتبار الصفة  
كالاسماء والقادر قديمة  
باعتبار التسمية بها فهو  
الذي يسمى بها ذاته ازلا  
(كذا صفات ذاتية اى)  
القائمة بذاته تعالى  
وهي السبع السابقة تمثل  
الاسماء عندنا فهي  
(قديمة) اى يجب ان القدم  
بمعنى عدم مسبوقيتها  
بالعدم اى ثابت من  
وضع الخلق له لا لها ولم  
تكن قديمة لكائنات  
حادثة قبل ان يقيم الحوادث  
بذاته تعالى ويلزم كونه  
تعالى كان عازرا باعتدائي  
الازل ويلزم اقتضاره  
الى شخص وهو ينافي  
وجوب النسق المطلق  
وخارج باضافة الصفات  
الى الذات السلبية  
والفعلية فليس في منها  
يديم عند الاشاعر ولا  
قائم بذاته تعالى واصل  
الذات ذو ولا ذنب لعين

لكر اهة الواو ين ثم قلت اللام النان والحق بها التام المحذورة والله اعلم (واختبر) ائتموا اختار جمهور اهل السنة (ان اسماء) المراد بها مقابل الصفة (توقيفية) اى تعليمية يتوقف جواز اطلاقها عليه تعالى على تعليم الشارع وانه في ذلك بان يسمع من لسانه بقرين صحيح او حسن او اذن في استعماله كذلك فان في اطلاقه واستعماله الميركن اطلاقه وموهما مقتضاه كان مشعرا بالمدح جازا اتفاقا وبالا فلى المنع والتعريم (٩٤) اذ لا يجوز ان يسمى الذى صلى الله عليه وسلم باليس من اسمائه بل لوسمى واحدا من افراد

الناس بحال يشبه به اياه لما ارتفعه فالبارى تعالى اولى وليس الكلام فى اسمائه الاعلام الموضوعه فى اللغات وانما الخلاف فى الاشهاد المتوخذه من الصفات والافعال كذا الصفات وهى ما دل على معنى زائد على الذات اى انها مثل الاسماء فى ان المختار ان اطلاقها عليه تعالى بالشروط السابق يتوقف على الاذن الشرعى (فاقتضى الجمعية) اى اذ اهرت ان اطلاق الاسماء والصفات عليه تعالى يتوقف على الاذن الشرعى فامتنع من اطلاقه عليه تعالى منها ولا يتجاوز التسعة سواء وهبت كالبصير والشكور والحليم اولهم كالعالم والقادر والرافد بالجمعية ماورد به كتاب اوسنة جمعية اوسنة اوجاع لا تميز خارج عنها خلافا السنة الضيقة والتباس ايضا قلنا ان المسئلة

اجد الترابى ان ذكره سابق فلم والا ففضل الشارع مشهور (قوله لسكر اهة الواو ين) ان قلت قد اجتمعوا في نودا وجودا قلت هذا في كتابين ان قلت الفعل مع فاعله كالكملة الواحدة قلت ليس الاحاق كليا وانه سبحانه وتعالى اعلم (قوله جمهور اهل السنة) وقالت المعتزلة والباقيات كل كمال ثبت له اشتق له منه اسم وان لم يرد (قوله ان اسماء) بالدرج والقصر للوزن (قوله مقابل الصفة) اى بدل بل قوله بعد كذا الصفات (غريبة) لا تعرف فى اسمائه تعالى مر كابر جيا وفى البواقيت قال ابن عربى الذى اعطاه الكشاف ان الرحمن لرحيم اسم واحد كرهه من قالوا بالان كفا كانوا يعرفونه كذلك وانما الواو والمرجى لما افر هذا كلامه ولا تعرفه لغته (قوله على تعليم الشارع) اى فى خصوص الاسم ولا تدفى المائدة على التحقيق فلا يلزم من وهاب وهاب (قوله علم بكن المسئلة) موهما فيه ان الواردية تبدل ونول كما بقى فى حيتور الخ له وهذا القيد كروه لعلم ماورد مشا كلة تغيير لما كرين فلا يجوز فى غير مورد لا يهاهم الحقيقة وانورد تنزلا ولا يطلع فى خطابنا عازا قال ابن عربى وتقبل اذا سمعنا ناذلنا واشد

ان الملوك وان جلت مراتبهم \* لهم مع السوقة بالامرار والافتقر (قوله المرصوفة فى اللغات) اى فانه جائزا جماعا واستدل المعتزلة بجواز دفعي عدم الاحتياج لاذن قلنا ان سلم الاجماع فكفى به دليلا هذا حاصل مائدة المنصف فى شرحه من السعد ورجع عليه شيخنا فى الحاشية وهو يقتضى ان عداى مثلا ليس بوحى شريعة لهم والظاهر خلافه (قوله الما خوفه من الصفات) الظاهر انه فى اللغة الواحدة كافى فى الوصف بمرادفه لاهل غير هالاضربوات (قوله كذا الصفات) الظاهر ان المراد من حيث العنوان الله بربها كالتقودون الجراموا والا فموتها غلبه بالدليل العلى كجلبق (قوله كالصبور) هو، وصوله مشقة وقصره فى المواقف بالحليم وقصر الحليم قبل بالذى لا يعمل العقب وهو بوم تأدرا وافتعا لا بالضعف فكهم واما الشكور فقال فى المواقف انما زى على الشكور قيل يثبت على القليل الكثير وقيل المتنى على من اطاعه وهو بوم وصول احسان له وقد قال ابن عطاء الله فى آخر المحكمات التى بذاتك ان يصل اليك الذنم مثل فكيف لا تكون غنيا عى واما قول الشيخ آخر المحزب الذى را حسن اليل وسانا اليك فجماز من باب من ذالذى يقرض الله فراضا جستا فلا مان من توقف فيه (قوله العمليات) اى اعتقاد من الاسماء (قوله لعمليات) اى اللفظ والاستعمال (قوله لقياس) اى يقاسر وهاب على وهاب مثلا والله تعالى اعلم (قوله تاويل تلك الظواهر) ولوا حاما لا كما سقول (قوله من اهل الحق وغيرهم) يحسان يجعل على غير خصوص كالمعتزلة وقد اخل بقول والده فى الشرح ما خلا المحسنة والمشبهة واعلم ان من قال جسم لا كلاجسام فاسق ولا يعول على استظهاره بغض اشيا غنا كقوله كيف وقد صرح به لا كوجوده بل كالايدى ثم لم ترد بصاربه جسم فليتأمل (قوله الخلف) من الخمسة ائة وقيل من بعد القرون الثلاثة (قوله لارحيتيه) يعنى انه حكم بالنسبة للعاصر ين وان كان مذهب السلف اسلم (قوله اى لافناض) اى

وليس من العمليات امان قلنا انها من العمليات السنة الضعيفة كالجسنة او الواهة جيدا والتماس كالا جماع ولما قدم انه سبحانه وجبت مخالفتها للوالت هف لا وسعوا ودفى الزمان والسنة ما سحر ما جاز ان جهة الجمعية له تعالى وكان مذهب اهل الحق من السابق والخلف تاويل تلك الظواهر لوجوب تنزيهه تعالى عما يدل ذلك الظاهر بتناقض اهل الحق وغيرهم اشارة الى خلقه سدا طريق الخلف لا وجه فيه فقال (وكل نص) الخ لفظا ناص وورفى الكتاب اوسنة جمعية

(اوهم التسليم) بانهم يريدون لآله اى اوق بين اوتهم عه العون به نه فى الجهة الخاقون منهم من فوقهم وفى الخمسة هه هل ينظره  
 الا ان ياتىهم الله فى ظلمل من الغمام جازى لك وحديث الصيحين ينزل بنا كل ايلة الى سماء الدنيا وفى الصورة ان الله خلق  
 آدم على صورته وفى الجوارح وبقى وجهه بك والله فوق ايديهم (اوله) وجوب اياها بحمله على خلاف ظاهره والمراد اوله تفصيلا  
 مع نافية المعنى الخ ص أخذ من القابل الا فى كاهو مختار الخلف من المتأخرين فتقول (٩٥) القوقبة بالتالى فى العظمة

دون المكان والابان  
 باتيان رسول عذابه أو  
 رجته فوفى به كذا النزول  
 وحديثان الله خلق  
 آدم على صورته فغيره  
 يرجع الى الاخ المصرح  
 به فى الطريق الاخرى  
 التى رواها مسلم بلفظ  
 اذا قال أحدكم أخاه  
 فاجتنب الوجه فان الله  
 خلق آدم على صورته  
 والمراد بالصورة الصفة  
 والوجه بالذات أو بالوجود  
 والسيد بالقدرة وأشار  
 لتبوع الخلاف بقوله  
 (أو قوض) علم المعنى المراد  
 من ذلك النص تفصيلا  
 اليه تعالى وأوله اجالا كما  
 هو طريق السلف (ورم)  
 أى قصد واعتقد مع  
 تقويض علم ذلك المعنى  
 (تنزيها) له تعالى عما  
 لا يليق بالسلف ينزهونه  
 سبحانه عما يوهمه ذلك  
 الظاهر من المعنى الحال  
 وبه ووضوح علم حقيقته  
 على التفصيل اليه تعالى  
 مع اعتقاد ان هذه  
 النصوص من عنده سبحانه

وليس المراد ما قابل الظاهر واللام يمكن تأويله (فهو اوهم التسليم) منه الاستسار الى العرش فيقول  
 بالاستيلاء والمثل كقَالَ قداستوى بشر على العراق \* من غير سيف ودم مهوراق  
 ونحو في الآية لا ترتب الذكري وفي آخر حكم ان عطاء الله ما من استوى برحمة الله على عرشه فصار  
 العرش غيبا في رجائه كما صارت العوالم غيبا في عرشه فكانه بشرا الى ان معنى الآية الرحمن استوى  
 برحمة الله على عرشه بمعنى ان العرش وان كان اكبر الخلوقات وكلها مغيبة فيه هو صغير القسمة مقارنة  
 لله وتغيب فيها كما تغيب العوالم فيه اشارة لقوله تعالى ورحمى وعت كل شئ ويمكن ان هذا المعنى  
 اللطيف هو اشارة بقوله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب فى كتابه وعندة فوق العرش ان رحمتى  
 غلبت غضى فيمكن ان ليس المراد حقيقة الكبرياء ولو قيل القهار على العرش استوى لذاب العرش  
 وما فيه وفى اليونان اثبت الشذائى عيسى الدين فى الباب الثالث عشر من القنوحات واطال فى ذلك  
 العرش والله الرحمن مجمل \* وحاملوه هذا القول معقول  
 واما حول مخلوق ومقدر \* لولا جابه عقل وتسنزل  
 ثم نقل الشعر اى فى ماهر القزوينى ان فاعل استوى صغير الخلق اى وكل وتم بالعرش نظير ثم  
 استوى الى السماء اى توجه خلفه والرحمن غير خذوف اى هو الرحمن فلتأمل ومن التشابه حديث  
 أمانى اليسلة رضى فوضع يدين كفى فوجدت بردأ ناسله بين يدي أو كما قال فيقول بأن المعنى أمانى  
 احسان من رضى ووضع اليد يتعلق القدرة بالمراد بالمعارف والقابوب وجود بردأ التامل يوم اشراق لك  
 المعارف فى الصدر راجعا كما تقول قلوب الخلق بين اصبعين من اصابع الرحمن بصفتين من صفات  
 القدرة والارادة والصفحتين ما يتربعا على الامام والقيان بالاهمال الى غير ذلك (التي تفت) سأل  
 الشعر اى شجعة الخواص لما ذكره قول العلماء الموهو الواقع من الشارع ولا يؤولون الواقع من الولى مع  
 أن المسادق واحدة فى المحلة فقال له لوانصفوا الاول والواقع من الولى بالاولى لانه معذور بضعفه فى احوال  
 الحضرة بخلاف الشارع فانه ذو مقام لكن (فهو المقابل) وهو التوفيق يصح مع التزينة فانه تأويل اجالى  
 (فهو دون المكان) اى فانه منزوع عنه أزلا كما امام الحرمين فبعد ذلك حديث لا تفضلون على نوس  
 فلولوا نزهه عن الجهة لكن معنى معراجة اقرب من نوس فى نزول المحوت بلقاع البحر (فهو والمراد  
 بالصورة الصفة) هذا تأويل ثان والغير لله وبقوله رواية صورة الرحمن كخلق علم وهو المعنى الذى  
 كان به خلية وحسن الوجه لا يشمله على اشرف الصفات كالسمع والبصر والكل هو الفرق والشم  
 والجمال والحال لما يظهر ان قابلية (فهو واليد بالقدرة) وفوقيتها فوقية عظيمة بمعنى أنهم لا يخرجون  
 عن تلك (فهو عمل له معنى صحيح) اما ان ضميره لا وهم ومعنى يدل من الحمل أو ان ضميره للحمل  
 ويرتكب التجر يد على حمله فيها دار الخلد والافضل نفس المعنى (فهو على أن الوقف على قوله  
 والراحمون) أى انه معطوف على لفظ الحسنة لا توجه يقولون «حيثما لا أو مستترة لبيان سبب  
 التماس التأويل لانها بيان للتأويل لان هذا الكلام معنى على أن المراد التأويل فى الآية تفصيلى  
 (فهو ادعى قوله ويا علم تأويله الله) وجهه والراحمون الخ استثنافى مقابل فى المعنى لقوله فاما الذين

فظهر محاسن رنا اتفاقا للسلف والخ على تنزيهه تعالى عن المعنى الحال الذى دل عليه ذلك الظاهر وعلى تأويله واتجاه  
 عن ظاهره الحال وعلى الايمان بأنه من عند الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم لكنهم اخذوا فى تعيين حمل له معنى  
 صحيح وهم يمتنعونه على ان الوقف على قوله تعالى والراحمون فى العلم ادعى قوله وما يعلم تأويله الا الله ثم شرع فى

في قلوبهم ريب من الحق فآمل (قوله خلق القرآن) وقع فيها لاهل السنة بلاه كبر فخزج البخاري فارقا  
وسمع يقول اللهم اقميني اليك غير مفتون فان بعد اربعة ايام وسبعين عشرين من ديار عشر من سنة  
وسئل الشيعي فقال اما التواريخ والنجيل والزيور والقرقان فهذه الاربعة حادثة وأشار الى اصلها  
فكانت سبب نجاته كما في اليومى على الكبرى واشتمرت ايضا عن الشافعي قال البيهقي ومنهم من  
يقول ان حكى عن بعضهم انه نزل على امير المؤمنين بذلك فقال لا اريد ان تعرف فقال لم نقاله مات القرآن فقال  
سبحان الله موت القرآن فقال كل مخلوق يموت ثم قال اذ مات القرآن في شعبان فماذا يصلى الناس في  
رمضان فقال الامير اخبر جواعي هذا المحزون وفي الدولة العباسية اشتد الامر بذلك وعظم البلاء قيل  
وأول من قال بخلق القرآن من الخلفاء العباسية المأمون العباسي وكان شيخه أبو الهذيل العباسي لأن  
المأمون في خلافته لم يدع الناس بذلك بل كان يقدم رجلا ويؤخر أخرى الى أن قوى عزمه في السنة التي  
مات فيها على أن ندعو الناس لخلق القرآن وبشدة ذلك قوبل على من لم يقبله فطلب الامام أحمد وجماعة  
فعمل اليه أهدأ فكان في بعض الطريق مات المأمون وبني أحمد مسجونين وأول ما حضرت المأمون الوفاة  
عدها الى أخيه العتصم بالخلافة وأوصاه أن يحمل الناس على القول بخلق القرآن فاستجاب له العتصم  
اشتدت الهمة وطلب الامام أحمد وكان في حبس المأمون فعمل اليه وامتحنه وعقده لمخلب للناظرة  
وكان فيه القاضي أحمد بن أبي داود وعبد الرحمن بن أحمد وغيرهما ولم يزل معهم في جسدال فخلو لالة  
أيام فامر أن يضرب بالسياط ضربا موجعا حتى غشي عليه فعمل الى مغزله وكانت مدة مكثه في  
السجن ثمانين وعشرين شهرا ولم مات العتصم وفي الواقع اظهر ما اظهر المأمون والمتصم من  
همة وقال الامام أحمد لا تسأكني في بلد أنا فيه فبني أحمد عتقني الى أن مات لواتق وولى المتوكل فرفع  
الهمة وأظهر السنة وأحمد البدعة فوحض على رواية الآثار النبوية وأمر بأجساد الامام أحمد وأعطاه  
مالا كثيرا فآفقه بتهمة فوقع على المشركين وأمرى المتوكل على عبد الله أحمد أربعة آلاف درهم في كل  
شهر فليرض الامام ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا لام للشافعي في المنام بشر أحمد بخمسة  
على بلوى تصبغه في خلق القرآن فإرسل اليه كتابا يعيد فإلهما فإلهما بكى ودفن في رسول قصصه الذي بل  
جسده وكان عليه قيصران فلما رجع للشافعي غشاه وادخن بمائه ورأى آخر النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال له ما شأن أحمد بن حنبل فقال صلى الله عليه وسلم يا أبا عبد الله موسى بن جمران فأسأله فإذا موسى  
فأسأله فقال له بلى في الأمر والضرر فوجدوا أذفا لمحق بالصديقة بن واطلاها أن ابتلا السراء الدنيا  
التي عرضها عليه المتوكل فإلى المحكمة في الحالة على موسى بيان فضل هذه الأمة بشهادة الانبياء  
لهما ولأنه ليكم بقية من أسبلة الواقعة ويقال ان الواقع قتل أحمد بن نصر لمخزجنا على القول بخلق  
القرآن ونهت رأسه الى المشرق فدار الى لقبله فاحاس رجلا يبدع عودا كسادار رأس الى القبلة أذاره  
الى المشرق وذكر انه رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي ورحمني الا أني كنت منهم وما مندت  
ثلاث فقيل له ولم فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على مرتين فاعرض بوجهه الى الكريم غنى غنى  
ذلك فلما ارع على اثمائة قلت يا رسول الله ألسنت على الحق وهم على الباطل فقال صلى الله عليه وسلم  
بلى قلت فما بالك تعرض عني وجئت ليكره فقال حياهمك ذنبا رجل من أهل بيتي وذكر الكمال  
الله يرى حكاية بل على أن لواتق رجع عن هذا الاعتقاد وهي أن شيخنا حضرة اظهر ابن في داود  
وقال له ما تقول في القرآن فقال الشيخ المسألة في قال حصل قال ما تقول في القرآن قال ابن أبي داود هو  
مخلوق قال الشيخ هذا شيء علمه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر أم لم يعلموه فقال لم يعلموه فقال  
الشيخين سبحان الله شيء يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم والا فمتبعه وتعلمه أنت الكرمين لم يعلم فعمل  
ثم قال أفنى والمسألة يحالها قال قد علمت قال علوه ولم يدعوا اليه ولا اظهر ولم يعلم فقال له

خلق القرآن فقال (وتره  
القرآن) أي ويحبب عليه  
أبها المكلف أن تسره  
القرآن (أي كلامه)  
النفسي الا إلى القائم بذاته  
تعالى (عن الحديث)  
الوجود بعد المدم فليس  
أى مخلوق ولا قائم مخلوق  
بل هو صفة ذاته العلية  
لما علم من امتناع قيام  
المحوادث بذاته

ولضرورة التظلم عبر الحدوث عن المخلوق (واحد انتقامه) أي انتقام الله منك وعقابه لئلا قلت بحدوثه ثم أشار إلى تأويل ما أوهم ظاهر الحدوث بقوله وذا تحققت ماسبق (فكل من) أي ظاهر من الكتاب والسنة (الحدوث لا) أي دل على حدوث القرآن مثل أنا أنزلناه في ليلة القدر وأنزلنا القرآن (أجل) أي أيا التي (على) القرآن بمعنى (اللفظ) المؤول على تبيين ما صلى الله عليه وسلم (الذي قد لا) على ذلك الصفة القديمة القائمة عز وجل يعني أن كل ظاهر من الكتاب والسنة ورد على الحدوث كلام الله تعالى فإنه عندنا محمول على أن المتصرف بذلك إنما هو اللفظ الدال على الكلام (٩٧) النفس لا على المعنى النفسي القديم

القائم بذاته تعالى لانه لا تراعى في إطلاق اللفظ القرآن وكلام الله تعالى اما بطريق الاشتراك وهو الانحياز أو الجواز والحقيقة على هذا المؤلف الحادث كما هو المتعارف عند العامة والقراء الاصوليين واليه ترجع الخواص التي هي من صفات المحسوسات وهوارض الالفاظ وكلام الله تعالى بهذا المعنى ذكر ومحدث وعري ومزحل على الذي صلى الله عليه وسلم وما توارى وتبين فنهج وبلغ ومجهر ومشغل على مقاطع ومبادئ وغير ذلك ثم شرع في ثالث اقسام الحكم العقلي المتبعة به تعالى المتقدمة في قوله فكل من كافر شرعوا نجبا عليه ان يعرف ما قد وجبا لله والمحذور والمستحبا وهو ما يستعمل في محبة عز وجل فقال (و) يجب شرعا ان يعتد أنه

الاولى وسعيا ما وسعهم من السكوت فلما سمع ذلك الواثق دخل المحل وتسلق على قفاه وغسل يكرار الاثر من الذين ذكرهم الشيخ وروى انه جعل ثوبه في قيمه من الضحك على ابن ابي داود وسقط من عينه ثم امر المحاسب أن يطلق الشيخ ويطفيه أربعمائة دينار كذا في اليوم على الكبرى (قوله) ولضرورة النظام احتاج لهذا الانشور وبين القوم التعبير بالمخاطبة وتوسيعت مباحث الكلام (قوله) وأوهم ظاهره الخ أقول لا إلهام ولا حاجة إلى تأويل ولا تحمل لأن النصوص الواردة صريحة بذاتها في اللفظ (قوله المؤول) أي المنزل حمله ليلقبه محمد صلى الله عليه وسلم وهو جبريل ونزل بأمره واللفظ معا على الصواب والتعبير الذي كما يعلم الله تعالى خلافاً لما قيل من إنهم المعنى ويعبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه وإن قال بلفظ المعنى في قلبه صلى الله عليه وسلم وهو الذي يعبر (قوله) المتصرف بذلك إنما هو اللفظ لكن منع الامام احمد أن يقال لفظي بالقرآن حادث وإن كان صحهافي نفسه لكنه لم يسمهم بما أوهم وقيل ليس به المستغنى ذكر ابن جبري في فتح الباري أول من قال لفظي بالقرآن مخلق الحسين بن علي الكرابي أحد أصحاب الامام الشافعي فبايع ذلك الامام احمد بدعه وهجره ثم قال بذلك داود الاصمها في رأس الظاهر وهو نومئذ بنسب سوري فذكر عليه اسحق وبلغ ذلك احمد فلما قدم بغداد لم ياذن له بالتحول عليه نعم يجوز ذلك في مقام التعليم فقط (قوله وهو الاربع) بدليل كثر من قال هذه السور ليس كلام الله على أن الاصل في الاطلاق الحقيقة (قوله) والجواز والحقيقة ينبغي أن الجواز راجع لعنوان كلام الله تعالى فإنه قيل انه حقيقة في النفس مجاز في اللفظ المؤلف والحقيقة راجعة لعنوان القرآن فإنه قيل حقيقة في المؤلف الحادث وفي القديم مجاز فكل القولين يقال ان الاشتراك فيهما الذي ذكره اولاً لا يفسد برامال وافهم على هذا المؤلف ودع عنه ما قيل أو يقال ولا تنظر لمن قال (قوله المؤلف الحادث) ينبغي الكلام في النضل بينه حيث كان مخلوقا وبين محمد صلى الله عليه وسلم حيث كان مع بعضهما يروى كل حرف خير من مائة لا محمد لا غيره بمحقق التبت كافي الكرد في البردة وغيره وقال الجلال المحلى في شرحه على البردة عند قوله لوانعت قدره آياته عظما \* احياءه حين يدعي دأوس الرم ما حاصله ان آيات النبي صلى الله عليه وسلم دون مقامه في العظم وإن كان منها القرآن وقد قال فيه المصنف يعني صاحب البردة \* آيات حق من الرحمن محدثة \* وقال في حق النبي صلى الله عليه وسلم هو انه خير خلق الله كلهم \* والى المعنى فانظر ويؤيد انهما قال القارئ وهو صلى الله عليه وسلم افضل من القارئ وجميع انزاله والاسلم الوفاء عن مثل هذا الذي لم ينقل عن السلف الخوض فيه فإنه لا يضر حال الذين عنه بخصوصه (قوله بأمرها) أصل الامر قد الاسير كسر التاني وتشديد الدال

(١٣ - امير)

(استعمل) عليه سبحانه (ضد في الصفات) المتقدمة بأسرها نسبة كانت واسلمية معاني كانت او معنوية (في حق) أي في المحرك الواجب له تعالى فلا يتصور في العقل ثبوت شيء من اضدادها له تعالى إذا لم يستعمل ما لا يتصور في العقل بوجه: يستعمل عليه تعالى العلم والحدوث وطول العدم وهو العلم والمادة لأنه للحوادث بأن يكون حرما تأخذاته الطبيعية قدرا من الفاعل الخلق أو المتوهم أو يكون عرضا يقوم بالحرم أو يكون في جهة الحرم أو له وجهه أو يتحدد مكان أو زمان أو تتصف ذاته بالقدسية للحوادث أو بالصغر أو بالكم أو بتصف بالاغراض في الاعمال أو الاحكام وان لا يكون تعالى قائما بغيره بغيره بكون صفة تقوم بمحلى أو بمتجانس إلى محض وان لا يكون واحدا بيا بكون تركباني ذاته أو بكون له مائل في ذاته أو ضافا له أو بكونه بمعنى الوجود أو في فعل من الاعمال أو ان يكون عالمين عن يمكن ما وان يوجد بشي من العالم مع كراهية لوجود أي عيهم

ارادته له اوضح الذهول  
 ارادته او العبد  
 او المانع والجمل وما في  
 معناه بمعلوم ما والموت  
 والبكم والصمم والعبي  
 كالكرن) اي كاستغاة  
 حلوله تعالى ووجوده  
 (في احدي الجهات)  
 الست وهي الفوق والحت  
 والجين والسمال والوراء  
 والامام ولوجوب مخالفة  
 للمواضع ثم شرع في ثاني  
 اقسام الحكم العسقي  
 المتقدمة فقال (وجاز)  
 وهو ما يصح في نظر العقل  
 وجوده وعنده يعني ان  
 الجواز العسقي (في حقه)  
 يقال هو (ما احكام) اي  
 فصل كل ممكن وتركة  
 لكنه عبر عن الفعل بقوله  
 (ايحادي) وعن التركة بقوله  
 (اعدام) ومثل لبعض  
 جوامع الجواز فعله وتركة  
 في حقه سبحانه وتعالى  
 بقوله (كرزقه) فيتم الراه  
 من اضافة المصدر لقاعله  
 اي كرزق الله العبد  
 (الغني) ضد الفقر مثال  
 للفعل ومثال التركة عدم  
 ذوق الله العبد اياه ثم اشار  
 الى المسئلة المتبعة بخلق  
 الاله في امر فاعلى حار  
 من وجوب وحدانيته  
 تعالى وهو مذهب علمه بالاموات  
 وقدرته وارادته ان يسن  
 اليه ككاتب فاعلى واذا مات

وهو جلد يربط به قية الجاه الاسير بأسره ثم استعمل في كل شيء بما يتعلق به وجميع جملة (قوله  
 الطبع) هو عند القائل به يتوقف على وجود الشرط وانتفاء الموانع كالناشر شرط احراقها المسماة  
 وماتته الدال بخلاف العلة تحركة الاصبع في حركة الخاتم (قوله وما في معناه) اي في قوته او ان  
 العبارة مقولته اي وما فيه معنى المحول وجهما كالظن تدبر (قوله والبكم) يعني النقص فانه ضد  
 الكلام النقص اي عذمه واعلم ان اكثر الباحث هنا يتحققها (قوله اي فعل كل ممكن) اصل  
 تقدير فعل لو الله في المشرع دفعه بما يقال الاخير عن الممكن بجائز لا فائدة فيه فانه هو وهو واسترضه  
 الشيخان في المحاشيتين بأنه لا يصح التقدير مع التصريح بالتميز بعد على الفعل والتروك لا بد من  
 كونه: كما يعود الاشكال هذا حاصل التركيب قبل تحويل التميز واليه يشير الشارح برط الاستدلال بما قبله وهو  
 بالتقدير بيان اصل التركيب قبل تحويل التميز واليه يشير الشارح برط الاستدلال بما قبله وهو  
 كافي في الغرض فلا زلزال الامر الاول وصريح ايضا بما دفع الثاني حيث قال افي المصنف في شرحه علم ان ارادة  
 لاشك ان مفهوم الفعل بهذا العنوان يفيد الاخبار عنه بما جازاه فانت تعلم ان المضمر اتحاد  
 المفهوم والترادف الجواز والامكان ما عدم فوجز المتبدا من حكم الخبر فلا بد منه في كل صادق كيف  
 وهو عينه في المعنى وبعد فلا حاجة لشي من اصله فان المتبدا الممكن في ذاته هو الاخبار الجواز فيقيد  
 كونه في حقه تعالى خلا من اوجب عليه بعض المكات كالصالح والاصلي مثلا واحكاما كالبراهمة  
 في الارسل وهذه قائمة معتبرة فتأمل منصفنا (قوله ولكنه عبرنا) هذا الاستدلال لا يحسن بالنظر  
 للايجاد نعم يحسن بالنظر للاعدام اذ حقيقة اعدام الموجود اشار الى انه عبر به عن تركه المعلوم بحاله  
 فتأمل (قوله وهو مذهب) التفريع على هذا لا يخول عن خلافه وانه من حيث تبعية التائر لعل من ثم  
 قالوا لو كان العبد خالقا لكان له نفسا لعل متفصلها وانما الذي هم عليه الاشياء تفصيلها هو الذي تعالى  
 قدس (قوله لا ضميره) ونحوه وانخلق من الطين كهيئة الطير مجاز عن الكسب ومنه قبحه  
 الله احسن الخالقين على عموم المذوا والجمع بين الحقيقة والحجاز او اكتفى بالفرض الذهني ونقل عن  
 الاستاذ ان فعل العبد بالقدرة وفيه ان القدمة لا شربك لا ولا عين وكذا نقل عن القاضي ونقل  
 عنه ايضا ان قدرة العبد اثر في فعله وصحة بالطاعة والمعصية فلهذا ما سيجع للامر والنهي واضطرب  
 العقل عن امام المحرمين فما نقل عنه لولم يكن قدرة العبد مؤثرة كانت عجزا قال السنوسي والذي  
 فعتقه تفرقه من ذلك لا لاجته عن مخالفة مشهور اهل السنة ولعل ما نقل عنهم غير وقع منهم في محاولة  
 مناظرة لغرض جعل مذهبهم او تحذيرهم وايضا من ذلك ما قال الشعراني ان الزمخشري هو امثاله  
 يحمل عن اسناد التائير ابعده حقيقة وانما زادوا ذلك على الجواز لعلهم على ذلك انه لو كان مجزوا في  
 الباطن ما صرحوا به ولا فاه قلنا نعتقدون بأن قدرته وجميع دوى فعله التي لا يمكن تحلفه معها  
 بتركيب الله فيه والا كثرتمو كنتم كاذبون او اشرقتة فواسو جنت لعنة الكافر وجبت كانت  
 بتركيب الله تعالى فيه فلم ينفك في ذلك عن الجواز الباطني اصلا ولم ينفك عنكم ما قام قال ابن مري في اطلعي  
 الله على ايجاد اول مخلوق وقال في انظر هل ثم امس في انفرادي بالتائر فيه حيث لا غير اذ لا ينبغي فعلت  
 لا قال تلك سق في جميع الا ما دلوه كما كثر ولن نجد لسنة الله تبدل بل ان تجد لسنة الله فهو لا  
 ومن كلامه قلت سيدى ومولى اذا كان الكل منك والبلد كان التسكين بمنزلة فعل بامن لا يفعل  
 فقلت لي اذا ارناك بامر فاجابه ولا تخافى فان حضرة الادب لا تسع الحاققة فقلت سيدى هو نفس ما نحن  
 فيه فان كنت قد قصت على الادب او بالحققة فلا خروج في من قضائك فقلت لي في نوح جيك الالهى  
 ما هلنا ولم تملك الالهى ما انت ولنا المحبة بالبلغة فاصالة التسليم المحض وربما يحس ببعض القاصرين  
 ان من جهة العبد تعذبي والكل فقلت وهذا في المعنى جهة عليه فالعذاب فعله ايضا ولا يتوجه عليه

وجوب النظر اده تعالى الخلق والايضا (فيما يتعلق) اي فاقه تعالى لا غير هو الخلق (لغيره)



المراد منه كل مخلوق يقدر عنه الفعل فاعلا كان او غير (وما هو) اي وخالق ايضا السائر افعاله لا حيز له واما الاصل فكل ما في  
مخلوقه تعالى باثبات اهل الحق وغيرهم فالفعل مخلوق له تعالى وان كان قائما بالعبد كما يباين الناصب بالحس مخلق الله تعالى وباجادة  
(و موفق) من التوفيق وهو لغة التأييد وشرا فخلق قدرة الطاعة والداعية اليها في العبد كل (٩٩) قاله امام الحرم ومن اراد القدرة

من غير مشي قال ابن عربي وقد غلب على شهود الجبر الباطني حتى نبهني تلميذي اسمعيل حفظه الله  
تعالى وقال لي لو لم يكن للعبد امر ظاهر في ما صح كونه خليفه ولا متقلدا بالاخلاق قال فدخل على بكلامه  
من الشرح والسرور والاعلم الا الله تعالى وفي كلام الخواص مثل العبيد في كونهم مظهر الالفاعلم  
فقط كالباب يخرج منه الناس من غير ان يكون مؤثر افرام فانظر واعلم ان الاقرار بان افعال العباد  
الله اصل كبير في نفى الكبر والعجب والفخر والرياء والسمعة فان اردت شيئا فها من عند الله شيئا وسد  
ابواب مؤاخذه الناس وير في الوحدة انية شئ من المقام (فهو) المرافضة كل مخلوق هذا ناصح الخيال  
قال وان كان بعض ادمه الفزيقين لا يظن في العقل (فهو) وما هو (قال) السعد المراد العجل اليه  
بالمصدر كالحركات والسكنات اوجدى المكلف به في الشهور واما التخصيص فاعني لا وجود له  
(فهو) واما الاضطرار (فهو) شيخنا لو كان المصنف لا يتعزز للفق عليه بل ذكر العبد نفسه قلنا تو صلا  
لما بعده وليصحي قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون وما موصولة خلافا لما قالنا في (فهو) فالفعل مخلوق  
له وليس لقدرة العبد الا بعد الماترة كالاشباب العادة معها الابهة والمخالف بعد ذلك في التماسك  
او شرط وهل شأها التامير وانما معناه القديمة كمال الامدى ولا سيما لا تراه واعلم ان خلق الله ليس  
بالآلة خلافا لقول ابن عربي في العبد آلة فعل الرب ذكره في وما ربيت اي ايجاد اذ ارميت  
كسبا فلا تناقض في وقع ان الفعل لله فالادب ان لا ينسب له الا الحسن بامارة ما صابك من حسنة فمن  
الله وما صابك من سيئة فمن نفسك وان كان معناه كسبا فيلزم الاخرى قل كل من عند الله اي خلقا  
وانظر لقول خضر فاودت ان اعياها مع قوله فاراد ذلك ان يرفا شأها (فهو) وان كان قائما بالعبد  
اي ويستدلن قائم به لان حقيقة اللغزة تنفي عن الظاهر فادفع قولهم لو كان هو الفاعل لكان هو  
الآلة كل الشارب (فهو) خلق قدرة الطاعة بعبادة خلق الطاعة نفسها وهو ظاهر (فهو) والداعية  
هي الميل اليها في المصاحبة للفعل (فهو) المقتدر ولا يلزم قبله تسكينه الخبز الموع فانه قادر  
بالقوة القوية وهذا على ان العرض لا يبيح زمانه والافلامع من تقديمه بل قال المسترح لا مانع  
من تقديمه مطلقا اذ يست مؤثر بجبي يلزم تحت الفعل معها فتدبر (فهو) فالوفاق لا يعصى يقتضى  
ان المؤمن العاصي من قبح المخدول وما بعده يقتضى قصر المخدول على الكافر فهل يراه واسطوقهو  
وجهان باعتبار اصل الحقيقة وقاها ولك ان تقول لا يعصى من حيثية ما وفق فيه وكذا ما بعده  
سئل المجنيد ايعصى الولي فطس ورفع راسه فقال لو كان امر الله قدرا مقدورا ومن كلام ابن الفارض  
من ذا الذي ماسا فقط \* ومن له الحسنى فقط  
محمد الهادي الذي \* عليه جبريل هبط  
فأجابه الماتيق  
(فهو) واستغنى الخ) احتاج لهذا لان هذه الاشياء هي الواردة (فهو) والا كلمة جمع كن وهو السائر  
(فهو) في الوجد) يعني في مسألة الوعد والوعد والوعد الخ لا في فهم من حيث الثاني فقط (فهو) اشار الى  
ذلك أي في الجملة والافانصرح المتفق عليه وفي الحقيقة اختلف فيه قوله الآية في حاشية فان غير  
الذكر امر مقصود لربه (فهو) خيرا) اشار به الى ان مقول اذ محذوف ووعد مفعول مقصود والمراد  
به الموعود به (فهو) الذي سبقت به ارادته) الاولى وعد الذي وعده على لسان نبيه أوفى كتابه والا

فقال قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فمن اراد الله ان يهديه يمشى صوره للاسلام ومن براد يهديه  
فيعزل صدره صفة فاحي جالوا اختلف الاشارة والماترة في الوعد والوعد اشار الى ذلك بقوله (وما يجب شرع عاتقه ان الله  
تعالى) (مستغنى اي محظ (من اراد) به تبرا (وعده) لذي سبقت به ارادته في الازل اذ ان اراد لا يتحقق عن الارادة لانه لو تخلف  
اعطاه الله ويهديه من السيرة ليس فهو الخلف في السيرة في القول وهو خلاف قوله تعالى انك لا تخلف في الجاد

ما ينزل القول الذي قالوا بفضل من الله تعالى وعنده المطبق في قوله لان الخلف في الوعدة عن محبت ترضاه تعالى عليه بخلاف الوعيد فانه لا يستعمل اخلافا فيجوز عليه سبحانه انه لا يفي به من اوعده باه لان الخلف في الوعدة لا يعد تعصا بل يعد كرها فخرج به والكريم اذا خبر بالوعد في الاثني بكرمه انه يفي اخباره به على المشقة وان لم يصحح الخلف الوعد فان الاثني بكرمه انه يفي اخباره به على الحزم هذا ما ذهب اليه الاشاعر وذهب الماتريدي الى امتناع خلف الوعيد كالوعدو جعلوا الايات الواردة بعموم الوعيد مخصوصة بالموثوقين المغفورة و اشار الى اختلافهما ايضا في السعادة والشقاوة بقوله وما يجب اعتقاد ان يكون (فوز السعيد) اي نظره بحسن الخاتمة واجان الموافاة (١٠٠) (عنده) تعالى (في الازل) على ما ذهب اليه الاشاعر والازل عبارة عن عدم الاولى او عن استمرار الوجود في

الازل او عند ما نظر الازالة لا يتخلفان وغرضنا التفرقة بينهما فافاده شيخنا والآن نقول هذا وصف كاشف اشار الى انه يلزم الوعد الازالة الازلية ضرورة انه لا يتخلف والوعد عند تسبق الازالة بخلافه قد قدر (قوله ما يميل القول لدى) وهذا في الوعيد فلا يناسب الاستدلال بها ثم جعل على الوعيد الكثير اومن لم يردنه عن قول كان الوعد لا يتخلف حيث استمر العبد ولم يكرهه في العواقب والابحار والبيان لله ولذا يشير قول سيدي عمر في التائبة وقد يتوهم نفاة تمامة نرهننا في الحضرة اذا اوعدت اولت وان وعدت لولت \* وان خلفت لا تبرئ التسميرت ويمكن انه تروح بشديه حاله بحال من ابتلى من كذالك يعني تمام السلطنة وعدم المبالاة (قوله على المشقة) على هذا لا يقال تخلف الوعيد الا اذا نظر للعاهر والابعد التعليق هو تابع للشيئة فتدبر ان قلت الوعد ايضا بالمشقة قلت لكن مشاء ولا محالة كما سمت الاشارة له (قوله مخصوصة بالموثوقين) بالاسمينية ثم في شرح المصنف وحاشية شيخنا ان الخلف لفظي وقدمه قال على انه على المشقة يجوز العفو عن جميع العصا وعلى انه مخصوص لا بداهة من شيء يتحقق فيه لان التخصيص لا يستغرق الا ترى قولهم ان الاستثناء المستغرق باطل وواستغرق التخصيص لكان متصفا وازالة التخصيصا فلهذا ان الخلف حقيق وان قولهم لا بد من انفاذ الوعيد ولو في واحد الا في قوله وواجب تعذيب بعض ارتككب كبيرة الخ انما ظهر على كلام الماتريدي ويصح على مقتضى الاشاعر طلب الغفران لجميع المسلمين من غير ملاحظة التخصيص بما عدا من يتحقق فيه الوعيد ولا انه يتحقق في زمان مثلا كافر فليست بل بانصاف نعم في احاديث الشفاعة وتخوها ما يقضى بدخول بعض الموحدين النار لكنه مدرك آخر فليلاحظ (قوله الى اختلافهما ايضا في السعادة) هذا يحتاج لمعونة خارجة والاقامة عبارة مذهب الاشاعر (قوله عدم الاولى) هذا عند الاسلاميين والتعريف الثاني للفلاسفة لكن الزمان عندهم قديم بالغ فلا حاجة للتعدد عندهم الا ان قال هو اعتبارا للعرض واقفي (قوله الموافاة) اي افاء الله تعالى (قوله اي مقدراتان) اي والافهم احادته ان لا يهجمان صفات العبد من الاسعاد والاشقاء من جمع القضاء الازلي وهو مراده بالمتعدي (قوله يضع) واختلاف هل الاولى تركه للايهام او فعله للتسليم (قوله لا يصح) اي لا تبرك اوما كذا تخلف لفظي كما سبق قول (قوله لفظي) اي يرجع لغيره من الامور لفظا وسعادة ولفظ شقاوة مع الاتفاق في الاحكام تاما (قوله لا يجوز ارتداد المسلم) اي سبق شاقته فلا فزع مادامت في هذه الدار الاشكر اربع الفزع حقيقة وخوف العالم من الخاتمة والحاجة من السابقة التي قضى امرها وكان وهو اشدون لازما والتوجه لله اللطيف سبحانه

او عن استمرار الوجود في الزمنة مقدرة غيره شاهدة في جانب الماضي كذا الشقي اي شقاوة وقوعه في سوء الخاتمة وكفر الموافاة ازل في عنده تعالى مثل سعادة المستعبد ثم لم يفتل كل واحد ما ختم له به والازالة انقلاب العلم جهلا وتبدل الايمان كقوله لا بد الموت وعكسه وهو يذهب الى استحالة ومردا لم يصف رحمه الله تعالى ان السعادة والشفاعة ازيلتان اي مقسدرتان في الازل لا تتغيران ولا يتبدلان فالسعادة الموت على الايمان والشفاعة الموت على الكفر لتعلق العلم بالازل بهما كذلك السعادة بمن علم انه في الازل وتنه على الاسلام وان تقدم منه كثر والشي من علم الله في الازل لموت على الكفر وان تقدم عنه اسلام

و يرتفع على السعادة الخلود في الجنة وتوابه على الشقاوة الخلود في النار وتوابه وعلى هذا يصح ان يقول انه مؤمن ان شاء الله تعالى نظرا الى ان وعند الماتريدي لا يصح ذلك نظر الحال اذا السعيد عندهم هو المسلم والشي هو الكافر والسعادة الاسلام والشفاعة الكفر فيصور في السعدان شي بان يرتد بعد الايمان ويتعد الشقي بان يؤمن بعد الكفر فليس كل من التسعة ادوة والشفاعة ازالة بل تتغيران وتبدلان والخلف لفظي لان الاشعرى لا يحيل ارتداد المسلم الغير المعصوم ولا اسلام الكافر الغير المتهوم عليه بالشفاعة والماتريدي لا يجوز الارتداد على من علم الله موثوقا على الاسلام ولا الكفر على الكفر ثم اشار الى المسئلة المترجمة عندهم بمسئلة البشير فقال (وعندنا) اهل البيت والحق خلافا للغيرية والمختلة الماتريدي وذهب اليه ما قوله فليس يجوز الخ (العبد)

الراديه كل مخلوق يصدر عنه فعل اختيار **(قوله)** كسب **(قوله)** الاختيارية والكسب ما يقع به المقتدر بلا حيلة انفراد الترادف به او ما يقع به المقتدر في محل قدرته بخلاف الخلق فانه ما يقع به المقتدر مع فخصة اثر اذا القادر به او ما يقع به المقتدر في محل قدرته فالكسب لا يوجب وجود المقتدر وان اوجب اتصافه بذلك المنصور **(كفا)** به العبد اي الزم الله نفسه فعل ما فيه كلمة لا نعلم بالبرهان ان لخالق سواء تولى وان لا تأثير الا للقدرة القوية وتعلم بالضرورة ان **(١٠١)** القدر الحادثة للعبد تتعلق ببعض

افداله كالصعود دون البعض كالسقوط ونحوه  
اثر القدر الحادثة كسبها  
وان لم يف حقيقته  
ويفهم من قوله كذا قد  
مذهب الخبيرية **(ولم يكن)**  
لعبد **(مؤثر)** في المقتدر  
بأثر اختراجه واجداله  
وخراد النظم ان ذهب

من فضله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله **(قوله)** كل مخلوق يصدر عنه فعل الخ زاد الله فعمله  
حسين المجدع ومضى الشعر وسيد المحصى فاقه عن ان هذا من محل الخلق فليست **(قوله)** اي  
اراعتباري فذلك كان في الحقيقة مجتروا ولما قالت المختارة ظاهرة والصوفية يشيرون  
للباطن كثيرا وحاشاهم من الجبر الظاهري المحض والسما في قوله يقع به لجره والباسطة والمصاحبة من  
غير تأثير **(قوله)** في محل قدرته **(قوله)** في المحسوب **(قوله)** في الحركة المضرب امامه المضروب فكسب  
واسطة والمحكمة اوله ايضا وعند المعتزلة خلاق للعبد بالولدو يعرفونه بان يحب الفعل لئلا يله  
فعل آخر **(قوله)** فالكسب لا يوجب **(قوله)** تفرع على عدم فخصة الا تترادف في الحقيقة لا يصح للكسب  
المشاركة كالا يصح له الا تترادف اوله تأثيره بوجه ما تلهو به مع مقارنته والخالق الحق متفرد بالخلق  
بمعوم التأثير **(قوله)** في أثر القدر الخ اراد الاثر التأثير المجازي او بالكسب المكسب بتدبر  
**(قوله)** وان لم تعرف حقيقته **(قوله)** فيه انا فاعرفها بانها علق القدرة الحادثة ولعله اراد ان يعرفها معرفة فخصة  
على التعيين فان تعلق القدرة بمجرد القوة ولا يكفي لكثرة المراتب فلا يمتن في خصوصية خالية  
عن التأثير وان عجزت عن بيانها العبارة فيمكن التسعور بها اجالا فليست **(قوله)** من قوله كفا  
بل ومن قوله كسب والف كذا لا لاطلاق **(قوله)** التجميع كالليل **(قوله)** هو الاختيار وهو تعلق الارادة  
فرتبته قبل الكسب الذي بالقدرة **(قوله)** الخلاق كل شيء **(قوله)** في القوة **(قوله)** في القوة **(قوله)** في القوة  
تعملون **(قوله)** تسلك المعتزلة ان المعنى وما يعملون منه كالخشب **(قوله)** لكان عالمة فاصلا **(قوله)** ما خوذ  
من قوله تعالى الا يعلم من خلقه وقديله يعلم كل فعل مدققه وان يخص الجملة فينفصل لا تدبر  
**(قوله)** المبتضة **(قوله)** بهم المبرم واما المبتضة اسم فاعل \* من غرذي الثلاث كالواصل  
وزنة المضارع اسم فاعل \* من غرذي الثلاث كالواصل  
مع كسره متاولا خيرا مطلقا \* وضم ميم زائده قدسدت

السببة ان لعبد كسبا  
لافعاله يتعق به التسكاف  
من غير ان يكون موجدا  
وخالقها وانما له فيها  
نسبة التجميع كالليل  
او الترك والاصل في ذلك  
قوله تعالى وخلق كل شيء  
قدرة وتقدر او الله تسك  
وما يعملون ولو كان الجدة  
خالقا لفعاله لكان عالما  
بما تصالها واللازم لاطل  
فالمزوم كذلك **(قل تعرفا)**  
هذا الحكم الحق الادراك  
مع فلهو وبعده منمت  
الواحدة اية الفخصة  
له تعالى وهذه الشبهة  
هي التي اصلها استاذنا  
رجه الله تعالى في المبتضة  
يسمى هو احسن من  
المتداول في ايدي الناس  
قال وما منحنى ان اشرح

وكذا تعول في مسودة قول ابن دريد \* واشتعل المبتض في مسوده \* وقال تعالى نزل وجهه مسودا  
واشتهر كسر الميم واطنه خطأ **(قوله)** المتداوله هي

وعند المعتزلة كسب كفا \* به ولكن لا يؤثر فعرفا

ووجه الحسن انه لا محل للاستدراك وقديقالر بما يتوهم انه يؤثر في مكسبه على ان تقول المتداوله  
احسن لما فيها من التصريح بفظه والمعنى عليها كالحل به الشارح ولو طرح به على الاولى انكسر  
الوزن نعم يحتاج في رجح المتداوله انكسر راء يؤثر وجعل الشارح الباسطية بنا على ان المكلف  
به الحاصل بالاعتدال على ما سبق وقديقالر لا يعنى للتكليف الا التكليف بتفصيله وليس  
تفصيله الا كسبه هو والمعنى المصدري فالباهة للقدرة ولعل الخلق انفي ولا يمتن ملاحظتها معا  
وفي رسالتنا في الله فله ما روى الالباب كان في رسالتنا مطلع النعيم من فماته بلقي بالقدرة من العجب  
الهاب **(قوله)** الاصل **(قوله)** يعني الذي صلحه وشرح على المتداوله **(قوله)** بطرة **(قوله)** عرب فطره ونسبه  
الطغرى صاحب الالدية كان كاتبها **(قوله)** ولا اختار **(قوله)** عطف نفسه بلعني مجبور في ميز النقي

عليها الاغنية الاصل عن كتابته على ذلك عبارة قاصده وفهم من قوله ولم يكن مؤثرا مذهب المعتزلة لكن الغوم لا يكونون الا  
بالنصير في مقام زواياها الفاسدة فلذا اشار الى مذهب الجبرية بقوله **(فليس مجبورا)** اي واذا علمت وجوب ثبوت كسب  
العبد اختيارا فاعلم ان العبد ليس مجبورا **(ولا اختيارا)** في صدور جميع فعاله عنه التي من جعلها الكسب السابق كانه هو الله  
متبع فله وهاهنا كونه علق في الهواء قبله الارباع **(قوله)** يا وهاهنا لا فاعلم بانها انما هي في الحقيقة لا تتعلق بها قدره والاحقاد

ولا اختراعه ولا تناوله ولا كسبه اما قالوا اجتبا عاقده ان بعض افعاله صادر عن اختياره وبعضه الاخر عن اضطراره المأخوذ كل قائل من الفرق الضرورية بين حركتيه في المرنعش الارعاشيه والارادية حال تناوله بعض الاشياء وأشار الى رد مذهب المعتزلة بقوله (و) الواجب اعتقاده ايضا ان العبد ليس كلابد يفعل اختيارا اي لا يخلق كل فرد من موقبات فعله الاختياري للاجماع على انه لا خالق غير سبحانه وتعالى واسم ادج مع الممككات الى قدرته تعالى وارادته وعلمه الا لا يتوعد من وجوب انقاده تعالى بالخلق بالاختيار وفي تأثير البند من انهم من الانفال بطلان دعويهم ان شياؤهم طبعه او قوته فيه وانما الله تعالى بحسب نهي العادة يخلق ذلك الا فرغته لا كاسترعده اليه والى عند الشرب والاحراق عند عذاسة النار ثم فرع على وجوب انقاده تعالى بالخلق افعال العباد وان لا تأثر لهم فيها سوى الكسب فاما اذا علمت انه سبحانه هو الخالق لا فعلنا وهدم خبرا كانت او شر او ان قدرنا المحادة ليست وثورة في افعالنا (ق) اعتقده تعالى (ان شئنا) على الخير والطاعة (ف) ثابتا غماهي (فمحض الفضل) اي بقضه الخاص وهو الاعطاء من اختياره لا عن ايجاب كما يقوله الحكماء لا عن وجوب كما يقوله المعتزلة (وان يذهب بعض العدل) اي فتدعيه بقوله الجائز وهو وضع الشيء في محله من غير اعتراض على الناعل وليس ظالمولا حورا ولا واجبا عليه تعالى ان يفعل له لان جميع الكتابات التي من جهات الثواب والعقاب ملوك له تعالى فاعني عن قدرته وان ارادته فليس لها سبب عقلي وانما الطاعة والمغضية امارتان محمولتان له تعالى فلا بد ان على ما اختاره من ثواب وعقاب حتى لو عكس دلالتها او اثارها او عاقب بلاستي امارا لكان قلة منه تعالى حسنا لا يسئل (١٠٢) مما يفعل الا ان الخلف في الوعد نقص لا يجوز ان ينسب اليه تعالى فيشيب الطبع

البينة انما الوعد بخلاف الخلف في الوعد فانه فضل وكرم ويجوز اسناده اليه تعالى فيجوز ان لا يعاقب العاصي ثم اشار الى اسئلة المترجمة في صحتهم بمسئلة وجوب الصلاح والاصح فقال (وتوهم) اي المعتزلة وان لم تقدم لهم ذكر لشهر هذا المذهب عنهم (ان الصلاح) يعني فعله بالعباد واجب عليه) تعالى فتركه بخل وسفه يستحق به الزم وتعله حكمة ومصلحة يستحق به المدح (وزور) خبر المبتدا اي من الظاهر والا فاسد الباطن فهو باطل لانه لو وجب عليه تعالى الاصطلاح لعباده ما خلق الكافر الفقير المعذب في الدنيا بالفسق وزور في الآخرة بالعداب الاليم المخذل سدا المبتلى في الدنيا بالاسقام والهن والافات وادوا لوجوب عليه الاصطلاح المبني لتفضيل حاله ولم يكن له تعالى خسرة في الانعام وهو باطل لقوله تعالى وربن خلقنا من مشاؤون مختارون ونخص برحمة من شاءنا (ما) اي ليس (عليه) تعالى لخلقته شئ (واجب) من فعل اوتركه لان افعاله كلها باثرة بالظن في ذاتها واقعة على وجه الاحتسان والفضل او على وجه المؤاخذة والعدل لا يجب منه شئ عقلا ولا يستحيل ولاه تعالى فاعل بالاختيار ناول وجب عليه فعل اوتركه لكان مختارافيه لان المختار هو الذي يتأتى منه الفعل والترك وله على قساد ما ذكره قوله (المروا) اي المعتزلة باصرارهم (ايلاية) تعالى (الاطفالا) جمع مطلق وهو من لم يبلغ الحلم (وشهها) او العترة فانه لا يمنع لهم في انزال الاسقام بهم (بخلاف الحال) اي اجدر عاب الله تعالى الدائل بهم على صلاحهم ثم رد على المعتزلة ايضا في قوله من الله تعالى في مجتمع عليه لمادة الشر وروا القايح زعموا الله تعالى اراد من الكافر الامان وان لم يقع منه لا الكفر وان وقع وكذا اراد من الاناسي الطاعة لا الفسق حتى ان اكثر ما وقع من العباد خلاف امره تعالى بنوا ذلك على انه لهم بالناس من الحسن والقبح البعقلين بقوله (وذا نحن) عقلا عندنا (عليه) تعالى (خلق) اي ارادة المجدد (الشر) باسم الله على اي شيء القادر هو ما يعبرون عن عباد البعيج وهو ما يكون معناه اني القم في العاجل والنجاة في الاجل (ق) ارادة خلقه (الخير)

وسفه يستحق به الزم وتعله حكمة ومصلحة يستحق به المدح (وزور) خبر المبتدا اي من الظاهر والا فاسد الباطن فهو باطل لانه لو وجب عليه تعالى الاصطلاح لعباده ما خلق الكافر الفقير المعذب في الدنيا بالفسق وزور في الآخرة بالعداب الاليم المخذل سدا المبتلى في الدنيا بالاسقام والهن والافات وادوا لوجوب عليه الاصطلاح المبني لتفضيل حاله ولم يكن له تعالى خسرة في الانعام وهو باطل لقوله تعالى وربن خلقنا من مشاؤون مختارون ونخص برحمة من شاءنا (ما) اي ليس (عليه) تعالى لخلقته شئ (واجب) من فعل اوتركه لان افعاله كلها باثرة بالظن في ذاتها واقعة على وجه الاحتسان والفضل او على وجه المؤاخذة والعدل لا يجب منه شئ عقلا ولا يستحيل ولاه تعالى فاعل بالاختيار ناول وجب عليه فعل اوتركه لكان مختارافيه لان المختار هو الذي يتأتى منه الفعل والترك وله على قساد ما ذكره قوله (المروا) اي المعتزلة باصرارهم (ايلاية) تعالى (الاطفالا) جمع مطلق وهو من لم يبلغ الحلم (وشهها) او العترة فانه لا يمنع لهم في انزال الاسقام بهم (بخلاف الحال) اي اجدر عاب الله تعالى الدائل بهم على صلاحهم ثم رد على المعتزلة ايضا في قوله من الله تعالى في مجتمع عليه لمادة الشر وروا القايح زعموا الله تعالى اراد من الكافر الامان وان لم يقع منه لا الكفر وان وقع وكذا اراد من الاناسي الطاعة لا الفسق حتى ان اكثر ما وقع من العباد خلاف امره تعالى بنوا ذلك على انه لهم بالناس من الحسن والقبح البعقلين بقوله (وذا نحن) عقلا عندنا (عليه) تعالى (خلق) اي ارادة المجدد (الشر) باسم الله على اي شيء القادر هو ما يعبرون عن عباد البعيج وهو ما يكون معناه اني القم في العاجل والنجاة في الاجل (ق) ارادة خلقه (الخير)

كذلك وهو ما يعبرون عنه بالحنس وهو ما يكون متعلق المنح في العاجل والثواب في الآجل والاحسن تفسيره بما لا يكون متعلقاً بالذم والعتاب لتشمل المباح وهذا واقع عندنا مرته تعالى وبحسنة أي ترك الاعتراض على فاعله بالاول تغلظه لما على فاعله من الاعتراض قال تعالى ولا يرضى لعباده الكبر أن الله لا يأمر بالفتيا وكل ما واقع عندنا رادته تعالى لأن أرادته تعالى منه مائة بكل يمكن كأن غير متعلقة باليس بكن كأن قرله عليه السلام ماشاه الله كان وما لم يشأ لم يكن بلز على ما ذهب إليه المتأخر أن أكثر ما يقع في ملكه تعالى غير أدله ومثل الخبر والشرع على طريق القهر والنشر المشوش مثل الخبر بقوله (كالا سلام) أي كرادته تعالى خلق الاسلام فمن شاهده من عباده ومثل الشرع بقوله (وجعل الكثر) أي كرادته تعالى خلق ما ذكر من اراد من عباده ونقد من يعقب العمل وأقسامه إلى ما يسطور كسب والكفر ضد الامعان فوا انكار ما علم محي الذي صلى الله عليه وسلم به من الدين بالضرورة وما يستلزمه كالفاء المصنف في القاذورات (وواجب) شرعاً على اعمام المكلفين (ايثنا) اي (١٠٣) تصديقنا (بالقدر) اي بتقدير الله سبحانه الامور واحاطته بها علماً وهو عند الاشاعرة ايجاد الله تعالى الاشياء على قدر خصوص وتقدر من في ذواتها واحوالها طبق ما سبق به العلم وعند الماتريدية تجد بده تعالى على قدر خصوص وتقدر لآكل مخلوق بعد الذي يوجبه من حسن وقبح وقع وضرو وما يحويه من زمان ومكان وما يترب عليه من طاعة وعصيان ووثوب وعقاب وضرر ان والظاهر انه اختلاف عبارة فهو ارجعنا الى قول بعضهم المراجع القاذرات الله تعالى علم مقادير الاشياء وازمانها قبل ايجادها ثم اوجد ما سبق في علمه انه يوجد لكل محدث صادر عن علمه وتدرته واوداته (وابتاضاً) أي وبفضاء الله

والا كان عندنا انه قد بر (قوله كذلك) أي من حيث الاجراء لتصح المقابلة (قوله جعل الكثر) من اضافة السبب ولا كثر سبب آخر هو العناد وقد سبق ما يتعلق بهذا الامام في ما كن متعددة (قوله ايجاد) فيكون جاداً وعلى ذلك قال الاجهوزي

ارادة الله مع التعلق \* في ازل قضاؤه مفتق  
والقدر الایجاد لا شيا على \* وجهه معين ارادعلا  
وبعضهم قد قال معنى الاول \* العلم مع تعلق في الازل  
والقدر الایجاد للامور \* على وفق علمه المذكور

(قوله تجد بده تعالى) يتجمل بالارادة ويحتمل بالعلم وهو الانسب بأول كلامه وآخر (قوله اختلاف عبارة) يعني أن كلامهما غير متفق فلاحقا مع ما عبر به الا بخر هذا مقادما بعده (قوله الماتريدية) وسكت عن الاشاعرة وهو ما سبق في نظم الاجهوزي (قوله النعل) قال النحلي في قوله تعالى فقصا من سبع سموات (قوله مع زيادة احكام) فيدليان الواقع بالنسبة لافعاله تعالى (قوله يستدعي الرضا بهما) ظاهره أن الرضا بنفس الصفتين وهو كلام السعد في الاختصاص وجود الرضا بالكفر قال وهو مقتضى الاقسام الرضا واجب بالقضاء والمقتضى والذي فقها إلى في خاصيته انه لا معنى للرضا بالصفة لا لارضا بما راها وان نحو الكثرة لجهتان كونه مقتضى الله كونه مكسب العبد فيرضى به من المحبة الاولى دون الله فيكون هو معنى قوله يجب الامعان بالقدر ولا يفتحم به وما في المصم لام موسى آدم على خصصته فقال له آدم تلو في على في قدره الله على تامل أن أخاك قال صلى الله عليه وسلم فخرج آدم ومضى أي غلبه فذلك تأديب في البرزخ والمنع انما هو في دار التكليف أي الالبق بالولادة ان ينظر لمحبة عذر والده وما ورد قبل أن أخاك بذلك يحمل على خالة انظر اخصوصة لاللاز الا في ولا لايجاد الفعل قد بر (قوله والمقصود انا) ان قلت لا يتخلون تكمرا مع الباحث السابقة قلت عادتكم كثرة البيان لمختر هذا العلم (قوله وارد) يطف على بيان فهو من المقصود (قوله أخف) أنقل على غير ما به فان الاول كثر (قوله خاص بالاولي) خبر عن الزام الشافعي وهكذا في شرح المصنف

تعالى وهو لغة الحكم وعرفه الماتريدية بانه الفعل مع زيادة احكام ولا مانع من القضاء والقدرة على الرضا بهما والمقصود بيان زجوب اعتقادهم ارادة الله تعالى وقدرته على ما من أن الكل مخلقه تعالى وهو يستدعي العلم والقدرة والارادة لعدم الكراهة والاجاز والرد على المعتزلة لانهم هم القدرية وهم قدر بيان اولي وهي تكمير سبق علمه تعالى بالاشياء قبل وجودها وتزعم أن الله تعالى لم يقدر الامور اذ لا يمتنع عليه تعالى جهاداً بآتيها على حال وقوعه او قد لا انقروا في ظواهر الشافعي رضى الله تعالى عنه وقدره ثانية وهم مطلقون على انه تعالى علم بالذات العباد قبل وقوعها لانهم خالفوا السلف في زعموا ان افعال العباد مقدرة لهم وواقعهم عليها على جهة الاستقلال بواسطة الاقدار والتكبر وهو مع كونه مذهبنا باطلا اخف من المذهب الاول والزام الشافعي ما بهم بقوله ان قبل القدرة على العلم خصصوا ان يقال لهم التجوز وان يقع في الوجود خلاف ما تضمنه العلم فان منعوا واقتروا وان اطروا الزعم نسبة المجهول إلى الله عن ذلك علواً كبيراً خاص بالاولي ويراد انهم رد على من قضا لا يتدرج مع قوله السابق فيخلق العبد وما قبل والادلة في الكتاب والسنة واجماع الصحابة وغيرهم متطابقة على ايمان قدره سبحانه وتعالى واشاء بقوله (كافي في المحسن) يعني

الحديث الى ان دليل ذلك معنى ثم شرع في بيان بعض ما وقع فيه النزاع من مسائل الامتناع دفعه (ومنه) اي من بعض مؤيدي  
الجماعة لاعلمية تعالى بمعنى (١٠٤) ان العقل اذا خلق ونشأ لم يحكم به شئ من اجابته ولا يوجب (ان ينظر) اي الله تعالى (بالبصائر)

وجوابه بالنسبة التي في عصره والاولى تمسك العقل قواعده ان الثالثة لا يظهر فيها قوله فان منعوا  
واقفة والاولاهم يقولون العبد يؤثر على وفق علم الله تعالى وقال شيخنا منذ ذلك الحين توجبه كلام  
الشافعي بان الخلق يستدعي سبق العلم بالتفاصيل وهو منتهى عن العبد ولا يخفى ان الكلام  
ينبغي له الامانة بما قاله من سلو اختصاص العلم بالتفصيل بالله ثم سبق العلم في هذا وبعد الذي  
يظهر في مراد الامام ما ذكره السومري في شرح الكبري وهو ان المعتزلة قالوا لو لم يكن العبد خالق الافعال  
فمنه لقاب يارب لم تعذبني وانت الذي خلقته بالعضية وهو خلاف قوله تعالى الله الخلق بالالفة  
وقوله لا اله الا الله تعالى على الله نعمة فلناهم زال يلزمكم هذا من حيث سبق العلم في قول يارب حيث  
علت اولا في اعصى فلم اعطيتي القدرة والادعية ولم تخلفتي فهل قدرة العبد تتحقق ما سبق به العلم  
فلم يبق الا انه لا يسلحها بفعل وهم يسلحون وانه المؤثر وللقائل ان مدته العلم التي حدثت لمحي  
المعتزلة ولولا انتم الله في تدبير بائنا في وسأل الله تعالى من فضله نداء الاطراف (قوله معنى)  
لعلمه اراد الاستهل للعامة والافهم واجمع للصفات التي يقول فيها اعلى الدليل العقلي كما يظهر من تأمل  
ما سبق (قوله في بيان بعض ما وقع فيه النزاع) ظاهر ان اكثر المباحث كذلك فالاولى مناسبة ما قبله  
لمشاركتها في الالهيته السابق في الورد في الاخبار (قوله بمعنى ان العقل الخ) هذا لا يحسن في الرد  
على المعتزلة الالهيته حتى بعد قوله المبرد برهان اي هو المبرد برهان الى الامتناع وياتي رد  
شبههم بل رد الالهي للوجوب والاولى بمعنى ما يلزم عليه محال (قوله بامتناع ولا وجوب) الظاهر انه  
بالاضافة وان غير اعراب المتن (قوله بالبصائر) قال ابن عربي لا غربة في ذلك مع انه يدرك بالعقل  
متزاهيا فكذلك البصر اذ كلاهما مخلوق قال وفي الحقيقة الرؤي هي المعرفة في الدنيا كملت فتطاولت  
بتفاوتها وحدها اشارة آية ربنا اتم لنا وانا كان ظلمة الجحيم لكون اذ ذلك حجابا (قوله المحل الخ)  
ظاهر القول برؤية المحقق فقط كالصنف وقيل بجميع الوجوه كما هو حقيقة وجوده ومثله ناضر الى  
ربنا ناظر وقيل بالذات كلها كما قال الامام الشاذلي لما كف بصره انعكس بصره ليصير في فصرت  
ابصر بكائي وعلى كل فرع التزبه ولا مانع من اختلاف ذلك بحسب الاختصاص وهذا التفسير على ان  
الباه داخل على الاله البعده وقوله اوالقوة الخ فتكون داخل على الاله القرينية تأمل (قوله ثم ربه)  
عدم البعد وعدم القرب جدا والظاهر عن وان الباطن فلذلك لم يصبر من قال في شدة القرب انا الله او ما  
في الجبة الا الله (قوله كذلك) اي عند وجود الشرط (قوله الاشعة) سبق ما في هذه المباحث عند قوله  
فاذا قرأ في ذلك (قوله لا على سبيل الاشتراط) اي العقلي (قوله لا مكانا بدليل الصنع) اهل الام  
معنى مع الا يحسن التحليل لجوانها العقلي في ذاتها بهذا الامكان ولو قالوا واجبة بدليل السمع بمعنى  
أحدثت الرؤي كان احسن تدبر (قوله كما يقولون) اي على وفق ما يعتقدون وهذا في ثاني رؤي عند  
الكشف عن السابق الذي ربنا المناق المحمود معهم فيه وهو ظهوره كاطلاق ولولا يدخل الله  
عليهم غلطا في رؤيتهم لظاهرا ربناهم فيقولون لسر ربنا وهو معنى ما في الصنيع فيعلم على خلاف  
صورته بعينه يدخل عليهم غلطا في كشفهم والافهم معتزلة ان يتصف بما لا يليق وكشف السابق  
عند الخلق رفع الحجاب والسلف في موضوع ومن قلنا أدب بعض الاناء قوله تغزلا  
وكشفت عن سابق آفام قاصتي \* ان القياحه عند كشف السابق  
وصدر الحديث ينادي اذا كان يوم القيامة للكل انتم معبودها اي اليك بكم ولهم في النار تقول

جمع بصر بمعنى المحل  
الذي يخاف الله تعالى  
فيه البصائر مادة عند  
وجود شرطه او القوة  
المخلوقة لله تعالى كذلك  
ما لم يرد به ان من ذلك  
بمعنى ان اهل السنة  
قوله والي انه تعالى يجوز  
ان يرى المؤمنين في  
الجنة برؤية منزهة عن  
التمثيل والجهة والمكان  
اذ الرؤية على مذهب  
اهل الحق قوة بعلم الله  
تعالى في خلقه لا يشترط  
فيها اتصال الاشياء ولا  
مقابلته للرؤي ولا غير ذلك  
ولكن موت العاد في  
رؤية بعضنا بعضا وجود  
ذلك على جهة الاتفاق  
لا على سبيل الاشتراط  
فلنا كانت الرؤي حاضرة  
لا مكانا بدليل التمعن  
المشار اليه بقوله انصاف  
جلقت ولا يلزم من رؤيته  
تعالى اثبات جهة تعالى  
الله عن ذلك علوا كبيرا  
بل يراه المؤمنون لاني  
جهة كما يعلمون انه لاني  
جهة وخالف في ذلك جميع  
الفرق فاطلح الممتزلة بانه  
على انها لا تتعلق عقلا  
الاعاوه في جهة ومكان  
وهذا في خصوصه متمسكين

شبه عقلية اقوالهم بالقبالة وتقرر برهانه تعالى لو كان مرقبا كان مقابلا لاراق بالضرورية في جهة وجبر  
وهو محال وسكان اما جبر او غير جبر لا ان الاستقلال جبر او لا التبعية عرض لو كان المرقب اما كله فيكون محدودا امتناها  
محذور او اما جزءه فيكون متبعا غير متبعا في غير ذلك وهذه الاشياء اشار الى جوابها بقوله (لكن) انظر الحاصل في حاشية البصير

لرائب (بلا كيف) أي تكيف لا رقي من مبالغة وجهيته وسافة خصوصته واحاطة به بل يجب تقدير دمعته فإن الرؤية نوع من الادراك يختلف الله تعالى متى شاء ولا شيء شاه فالادراك الخالقة في الكيف وجوب غلو رؤية الواجب تعالى عن الشرائط والكيفيات المعبرة في رؤية لاجسام والاعراض وتساكروا ايضا شبه معينة أقوا عاونه تعالى لا تدركه (١٠٥) الابصار وهو يدرك الابصار

وتقرر التسليم الذي تعرض لجوابه أن نسفي ادراكه تعالى بالبصير

مورد المدح مدرج في أثناء المدح فيكون تحضه وهو الادراك الابصار تعصا وهو على الله تعالى محال

وهذا الوجه يدل على نفي الجواز وأشار إلى جواب هذه بقوله (ولا انحصار) يعني

اننا نقول انه تعالى يرى يعني انه يتكشف لآبصار انكشافا تاما عند الرائي بلا احاطة ولا انحصار له عنده

لاستحالة التحلوي والنهاية والوقوف على حقيقة تكلمه على النفي في الآية

الشرعية وببساطة الانسجام الادراك بالبصر في الآية الكبرى هو

مطلق الرؤية بتسل هو رؤية بخصوصته وهي التي تكون على وجه

الاحاطة بجموع انب المرق فالادراك الثاني في الآية

اخص من الرؤية بجزء هام من الاحاطة من العلم فلا يلزم من نفي الادراك على

هذان في الرؤية ولا من كون نفيهما كونه الرؤية نفيهما كونه الرؤية تعصا وعاقبة له ان ينظر

(الؤمنين) تعصا معني

هذه الامة هذا مكانا حتى يأتيان به فيظهر لهم الخ انقراض الخادري (هله كيف) تحتوا منه البليكة أفسد الخشبي في الكشاف

لمجاعة مراهواهم شدة \* ومجاعة جوعهم موكفه قدسهم بوجهه فتقووا \* شتم الوري فقتروا بالبليكة

قال ابن المنير حيث انتقل للموقف فاذن النبي صلى الله عليه وسلم لحسان فبه فتفتدي به يقول ومجاعة كثر واربقة بهم \* هذا الوجه ماله من محقة

وتلقبوا الساجدين كلاتهم \* ان لم يوتوا في لظى فعلى شفه وقال ابوحيان

شبهت جهلا صيد رامة أحمد \* وذوي البصائر بالجمير الموكفه وجب التحسار عليك فانظر مصفا \* في آية الاعراف فهي المنصبة

أترى الكلام أبقى جهل مائي \* وأنى شيوت خلف ما تواضع معرفه ان الوجوه البسة تظلمة وبذا \* جاء الكتاب فقلته واهذا سفه

نطق الكتاب وأنت تنطق الهوى به فوى الهوى ذلك في الهوى المتلفة وقال الجار بردي

عجب القوم ظالمين تسبوا \* بالعدل ما تهم لهم معرفه قبحا بهم من حيث لا يدرونه \* تعطل ذات الله مع نفي الصفة وقال الباج السبكي

مجماعة جاروا وقالوا انهم \* للعدل أهل الملم من معرفه لم يعرفوا الرحمن بل جهلوا ومن \* ذا أمرضوا بالجهل عن لم الصفة وقال ابو الحسن البكري

يا جاعا عابث الضلالة والسفاهة \* ونشأن في دينه بالفسلفة وبمنع في عبده جور بلا \* عرف ونزعم وصفه بالعرفه

فبهم لم ينصرف عن غيبه \* بل ظل في هيج تلج من عرفه قد قلت قول الله حق ثم \* تؤمن برؤياه والله متلفه

ومنعت من قدم الصفات ضلالة فاعلم ان الذي الوحي مستشرقه فله الذي قد كتبه في رؤية \* وهو يرت بالعدل السيف المرهقة

كلنا في الرحمن على السوسيه وهو من ثلاثة مصنفون ينقل عنه وانظر حسن ابن التير في الاشارة للاف في كثيرهم والجار بردي فاهم ردوا الصفات لذات وما لا يضع أن يرى لمن موجودا والسبكي

أشار لنول السكفار وما الرحمن (هله شبه معينة) سفا قالوا أرا الله جهرة فاعدهم الصاعقة أوري ونالقه استكبروا والجواب كافي الخي بان ذلك لا تعنت في الطلب لا يكون المطلوب محالا (هله)

انكشافا تاما) أي لا هي سبيل الظن أو التخييل وليس المراد رؤية بمن كل وجه ظاهري بحسب طاقة الرائي بشره تعقيد انكشافا بالساق قد رشحنا انهم يسمون من شدة النعيم فاذا أقوا لا يعون

(١٤ - امير) الانكشاف أي انكشافه تعالى بحاسة البصر انكشافا تاما لكل فرد فرد من مات محكوما له باصافه بالامان والتصدق الشرعي سواء كلفه بالاهل او كان صاحب الكيف به فيخرج به الكمار والمناقضون فلا يرويه تعالى لقوله تعالى كلاتهم فمنهم من مثله ويرون ولا ينهم لاسوان اهل الاكراموا انهم يرونه سبحانه وتعالى ثم يحجبون عنه فيكون المحجبة

حذره عليهم وجعل التورتي محل الخلاف في المناق واما الكافر فغيره فلا يراه اتفاقا كالأمره سائر الحنابلة والشافعية والفقهاء وقد خالف  
 الملايكة وهو منو المجن والام السابقة والصدبان والبله والمجانين الذين أدركهم البلوغ على الجنون وما قاعليه وعن انصف  
 بالتوحيد من أهل الفترة لانه ايمان صحيح اذ هو في حكم ما جاء به الرسول في الجملة بنا على أن رجال غير هذه الامية وانه في الحق هي  
 محل الرؤية من غير خلاف واما ورثته في عرصات القامة في السنة ما قضى وقوعها للأقويين فيها وهو الصحيح ولعل عليه  
 في اثبات الرؤية عند أهل السنة غشاها لولليل السعي وذلك الكتاب والنسبة والاجماع أما الكتاب فآيات كثيرة منها ما أشار إليه  
 بقوله (اذبحوا عقبة) أي حكمه نابع جواز الرؤية وامكانها عقلا لان الله تعالى علقها في جودها جازع عقلا وهو استقر اذ الجبل حين  
 سأله موسى عليه السلام رب ارفني انظر اليك قال نراني ولكن انظر الى الجبل قال انظر مكانه فسوف نراني وتقرر بالدلالة منه  
 أنه ما شاء في القياس حدثت كبراه ١٠٦ اللهم هاتر تبه الله تعالى علق رؤيته الله المقدسة على استقرار الجبل حال تعمله

يعالى له وهو أمر عمن  
 في نفسه ضرر وقول كل  
 ما عاق على الممكن  
 لا يكون الامية لان  
 معنى التعليق الاحتمال  
 بان المعاق يقع على تقدير  
 وقوع المعاق عليه  
 والحال لا يقع على شيء  
 من التقادير فلو لم تكن  
 الرؤية ممكنة لمختلف  
 في خبره تعالى وهو محال  
 ولو كانت متعينة في الدنيا  
 لما سألها موسى عليه  
 السلام ولا يجوز على  
 أحد من الانبياء المحمل  
 بشيء من احكام الالهية  
 وخصوصا بما يجب عليه  
 تعالى وما يستحيل ومنها  
 قوله تعالى وجوه يومئذ  
 فاضرة في ربه فاضرة  
 قاله لك من أس رضى

شايخهم وروى به (قوله حسرة) بقيد حصول قسم لهم في الرؤية الاولى ليرتب عليه هذاب الحسرة  
 (قوله وجعل النورى الخ) بل التعقيب اطلاق الخلاف (قوله سائر الحيوانات) ولو دخلوا الجنة  
 كدخول اسمعيل (قوله ومن انصف بالتوحيد) قال شخبنا بل ولوعيدوا الاضمار على القول بغيرهم  
 (قوله رجال) الحق لا فرق بين رجال ونساء قال تعالى لا أصبح عمل عامل منكم من ذكر او انثى  
 (قوله بجائز) بسكون الزاى للوزن وقولهم ان المراد الا استقرار حال القرعة وهو مستحيل بقول  
 لا دليل عليه كزعمهم ان للتأنيذ (قوله الله تعالى علق الخ) هذه ليست صغرى بل مقيدة للصغرى  
 وهي رؤية الله تعالى معلقة على ممكن (قوله فلو لم تكن الرؤية ممكنة) هذا وما بعده استدلال استثنائي  
 غير الاول الاقراني (قوله لما سألها موسى) وقولهم سألها لاجل جهلة قومهم ودون النسي  
 صلى الله عليه وسلم لا يجوز له تأنيذ الجاهل في مثل هذا كما قال انكم قوم تجهلون مع أن سائق  
 الآية في أرفى أن اظهر صريح في حال نفسه (قوله وخصوصا الخ) ما قبل خصوصا الاحكام المجازة  
 أو ان اضافة الاحكام الالهية لادنى ملازمة تأمل (قوله محمد بن ادریس) يعني نفسه وهذا من كلام  
 المدللين نفعنا الله بهم والاف الله يستحق العبادة لانه (قوله كآثر القمر) تشبيهه في عدم الحفاة  
 والبدر ليلة اربعة عشر والحلال الثلاثة الاول وما عدا ذلك في (قوله من غير تأويل) ومن يعينه  
 قولهم ان الى بمعنى النعمة أى منتظرة تبع بها ولاز عشرى في الكشف ما منع من حكاية الادب  
 في حق سيدنا موسى عليه السلام (قوله موجود) اعترض بأن مفاده ان حلة رؤيته لا وجودا  
 الوجود مع أن قرم العلة اشتراكها والوجود مع الموجود فلا يتأتى اشتراكا كقولك أن تقول  
 معنى كونه عين الموجود أنه ليس وجودا يشاهد وهذا لا يتأتى ان مفهومه غير الموجود وهو مشترك  
 بين العلة تصح رؤيته صواب المعاني على مشهور المجاهة ولم يرد بها مع ثم يقتضى محبة الادراك  
 ببقية المحاسن عقلا فيلزم بلا كيف والافا المقار بين البصر والشه مثلا قال العارف السنوسى  
 والاولى عدم التعرض لغير البصر حيث لم يرد به مع فتدبر (قوله للعنفار) في هذا العنوان مناسبة  
 لانه اخبر لهذا المقام افاد سيدى على وفا في الخيم الوهاج في الاسراء والمعراج ما حاصله بتوضيح ان

الله تعالى عنه لما سبحانه فسلم بروه محلى اوليا منه حتى رآه ولم يرد المؤمنين  
 وبعدهم يوم القيامة بل بعبر الكثرة المحاب فقال كل انهم عن ربه يومئذ تجعوبون وقال الشافعى رضى الله تعالى عنه لما سألها الله  
 قوما بسطت على أن قوم ربه بالضرع قال أما والله لو لم يوفى محمد بن ادریس بأنه يرى ربه في المعاد لمساعدته في دار الدنيا وقال  
 محمد بن الفضل كما يجب في الدنيا عن نور توحيدهم في الآخرة رؤيته وأما السنة فكيف يدرك انكم تسترون ربكم كآثر من  
 القمر ليلة السدرو أما الاجماع فهو ان الصواب رضى الله تعالى عنهم كانوا جميعا على وقوع الرؤية في الآخرة وان الآيات  
 والاحاديث الواردة فيها هي زلة على ظواهرها من غير تأويل وهذه الدلالة المتعينة اطلق أهل السنة على أن رؤيته الله سبحانه وتعالى  
 جازع عقلا راجعة مع ما يبان الدليل العقلي على حواجزها بطريق الاختصار وان البارى سبحانه وتعالى موجود وكل موجود يضيغ  
 ان يرى فالبارى عز وجل يضيغ ان يرى (هذا) كما ثبت (و) رؤيته سبحانه (المختار) وهو بيننا محمد صلى الله عليه وسلم لانه خير  
 البرا ما لم يقع لغيره ولا موسى عليه الصلاة والسلام في (الردى)



من الدولتين قال لا خوة ولدونهما من الزوال وحيثما ما على الأرض من الموا (١٥٧) والجو وما قبل الأرض خوة وادناه

الاشارة الى وجهه اخضر  
من جوار الوقوع، بيانه  
ان معنى (ثبت) اى  
حصلت ووقعت لدينا  
على الله عليه وسلم  
في الدنيا بسبب الاسراء  
والوقوع بسلام الامكان  
بجانب العكس  
والراجح عند اكثر  
العلماء انه تعالى الله  
عليه وسلم وارى به  
سبحانه وتعالى يعنى  
راسه محدث ابن عباس  
وقبر وهذا لا يؤخذ الا  
بالسماع منه صلى الله  
عليه وسلم فلا ينبغي ان  
يشكك فيه وما انفك  
عائنة وقوسهالة  
على الله عليه وسلم قدم  
ابن عباس عليه السلام  
ثبت حتى قال لعن  
ابن راشد عائشة عدا  
يا علم من ابن عباس  
واما حديث واعلموا انكم  
ان تروا ربكم حتى تموتوا  
فانه وان افادان الرؤية  
في الدنيا وان جازت عقلا  
فقد امتنع معها لكن  
من اثبت في صلى الله  
عليه وسلم انه ان يقول  
ان التكلم لا يندخل في  
حرم كلامه ولم يثبت في  
الذي القبرين يا صلى الله  
عليه وسلم على ما في ذلك  
من الخلاف ومن ادعاها  
غيره في الدنيا بقله قو

الحق اثر الخلق المتصف بالكمال المطلق فبما اقامه الله تشويق الكمال لا تشجب من حيث يحجزها  
الذاتي واشرف الكمال العلم وقل رب زدني علما وهو شرف شرف المعلوم فاشرف كمال علم المولى  
مشاهدة اليقين واعلم انهم قالوا لا اى ما جوف في ذلك الى العرش فقال في ذلك من اين ولم  
اكن قبل اقراروا لعين وانما انما خلق من جوف اى كلة كن ولولا الاستواء على بالرحمة لذهب من  
جلال الربوبية فتودي ما يجبر انما جعلنا هذا الكمال للذة صدقة الكون اليقظة التي روناها وادناها  
فاذا سمعت سبحان الذي اسرى اى لانه يبحث في الملا اى على مجرى وعنه الاستراق فاهل تحذمه  
لترى من برانافينا جبريل طرعا اذ باقى حال التقي والتعلم اذ ان الامر القديم فتول في القصة ومن  
معه واهل الملا اى لقدم واسطة الجميع ثم هو يقول فيما غشى السدود غشيتها الزان لا ادري  
ما هي فكيف بثلث الرقبة وتوابعها كان لغير من غيرهم صلى الله عليه وسلم ما رجا ابن الفارض  
حيث يقول ابقى مقلة على يوما \* قبل موقى ادى بهما من راكا  
ومن كلام ابن وفا ايضا ما كان ترجيع موسى عليه الصلاة والسلام لانبي صلى الله عليه وسلم  
في شأن الصلوات ليكثر دمه لشدته انوارا وتشد  
والصرفي قوله موسى اذ رجا \* ليحيتي التوريقه حيث يشهد  
يبدو سناه على وجه الرسول فيا \* لله حسن رسول اذ يردده  
ان قلت كيف يقول ابن الفارض  
واذا سألته ان الاله حقيقة \* فاسمع ولا تجعل جوابي ان ترى  
وهل يكون اعلى من مقام الكلم قلت حقيقة كل بحسه ومنه يقول  
واباح طرقي نظره امامتها \* فغدوت معروفا وكنت منكرا  
(قوله من الدني) فاصلها دنوا (قوله الجح) ما يمنع من الفرغ وتطابق على عالم الجواهر والاعراض  
وقد يطلق على خصوص المتعجب من اعراضها ان قلت انه صلى الله عليه وسلم كان فوق السماء  
السابعة وايس من الدنيا على ما فسر الشاعر قلت المراد انه رآه ومن وجود الدنيا في مكانها (قوله عا  
قبل الاله) اى عا وهو متعجب قبل الخيالي لزمانها والاول مكانها والآخر من التفخيم على ما ياتي  
(قوله يعنى راسه) وهو محال ما خلا فلان قال حولا لظنه (قوله فقد امتنع) خبر ان الرؤية وقوله لكن  
من اثبت الخ اسند الدلالة على خبره اى فانه مسلم لكن الخ قد بر (قوله وقوعها منما) حكى ان ابن  
حذيل رآه تسع وتسعين مرة قال وعز به ان رآه بمقام المسافة لاسالته فراه فقال نسبى دى ومولاى  
ما اقرب ما يقرب اليه المتقربون اليك قال تلاوة كل اى قال بقم او بغيرهم فقال يا حذيل هم وبغير  
فهم وراه احدين خضر وبه فقال ما اجد كل الخلق يطلبونى الا ابان يدافه بطلاني (قوله ومعهما)  
ولوى صوته وحل وهذا امثال خلق المولى ويقال راي الله في الجنة الحكمة تظهر بتعبير لما وانه  
يدل على كذا وانما اصل ان الانبياء في التامهم هم واما المولى فان روى على وجه الاستعانة فيه فهو  
هو والا فهو مثال وسبحان من تنزه عن المثل وقيل هو الرب ايضا وكونه جسا باعتبار ذهن الرافى وفي  
الحقيقة ليس كذلك (قوله لا يمثل به تعالى) وبعضهم قال يمثل به اللهون اى والفرق ان الانبي  
وشر فيهم من التمثل به ليس بخلاف المولى فانه معلوم (قوله كالانبياء) فان رآه فسان في صوته غير  
مناسبة فهي صفات الرافى ظهرت له كما تظهر في المرآة ولا يلزم من صحة الرؤية التحويل عليها في حكم  
شرعي لاحتمال الخاطي العمل بالاولى من البقطة حكى ان رجلا راي النبي صلى الله عليه وسلم  
في المنام يقول له في الحلق الفلاني ركاز ذهب خذوه واجلس عليك فذهب فحدثه فسقني العلماء فقال  
له انه من عبد السلام اخرج المحسن فانه ثبت بالتواتر وقصاى رؤى تلك الاحاد ومنه ان يقول له غدا

فان باطيان المشايخ ذهب الكواشي والمهدي التي تكاثر ولا تراعى وقوعها فاما وجهها فان الشيطان لا يمثل به تعالى كالانبياء

العبد أو مضان فيقول على العلامات المقررة (فهي) وقوعها (الاولياء) أي بقظة وعلى الأربع قال أو  
لاضال فالمراد بطابق ما أتت به هكذا يتعين (الطيفة) \* حكى العارف الشعراني رحمه الله تعالى ونفعناه  
في أوامره كتابه أخلاق المارفين بن محمد الدين بن سعيد الكوفي رضي الله تعالى عنه أن ابليس ألقى  
موسى عليه الصلاة والسلام على جبل الطور وأخبره فقال له موسى شمس ما صنعت بنفك  
ما تمنع من اليهود لا تم عليه السلام فلم فعلت ذلك فقال لا في كتب ادعيت بحبه تعالى فلما  
توجه اليهود لتغير ما تمتعوا رأيت العقوبة في الدنيا والآخرة أحب الي من كذبي في دعواي  
بالصبر وادخلكم لعنتم من ادعيت بحبه هو كذلك أنت يا موسى لما ادعيت بحبه تعالى امتنعت  
وقال انظر الى الجبل فلما نظرت اليه نادى في دعواك الحقبة انه اذهب لا يلتفت لغير محبوه ولو انك  
كنت تحضمت بحبه لكانت عليك من النظر الى الجبل وعلمت أن ذلك مكسبة لكنت رأيت ربك فانه حقيق  
بأن لا يراه الا من يحى من سواه اه وتنازه هذه الحكاية ما وقع أن بعض العباد ذهب يتوضأ من  
بركة ماء فراهي جارية هناك من أجل النساء فشخص بهما إليها وترك الوضوء فقالت له لا تتوضأ  
فقال عليك أشغل قلبك عن الوضوء فقالت فبكيف لو رأيت أختي هاتيك قالت فالتفت عنها فنظر الى  
انحناء فصبغته في عنقه وقالت أنت كذاب في دعواك الحقبة ثم التفت فلم يرها اه فص الشعراني  
قلت هذه لطيفة أجري على لسانه وقد أنشد سيدى على وفا  
وكيف ترى ليلى بعين ترى بها \* سواها وما طهرتها بالدماع

ولابن سید عمر فی تذیل العیفة

ولمّا أذنت برؤية غيرها \* فحول إلى ليل المجد شافع

والأفقد كتب أولافانه مامتنع من السجود الا كبيرا كما أخبره المولى عنه في قوله أنا خير منه وقائما بعد  
 قيل لموسى ان تراني كيف يصنع فقمه فالتا فان موسى ليتخالف أمر ربوه وقد ذل الله من الشيطان  
 الرجيم **(قوله)** شرع في التورات لاجابة الى ما قيل اراجها ما يعمل السعيات لانها بعثت آخر سنائي  
**(قوله)** ارسل الله غير الشارح اعرب المتن را الظاهر حوازه في صفاته المرجح **(قوله)** الشر او امارشعل  
 الملائكة فلا كلام لانهم هم الان وسبق ما في النبي والرسول اول الكتاب **(قوله)** الى المكلفين أي  
 جنسهم والهم من خصوصيات غير الحق كما يأتي والظاهر انه اقتصار على الاصل وأنه أرسل  
 لقصديان: فلهذا سدو بات على ما في ذلك **(قوله)** لا لا يكره للفاسخ) هذان تمام فضله وبعده والا  
 فلا معقب محكم كسجه معلقة **(قوله)** الحكماء الفلاسفة هم بقولنا بالانحباب الاشومن الوجوب  
 والشهرستاني في نهاية الاقدام ذكر قبل الفلاسفة الشعرة وشمن الدين السمرقندي ذكر في كتاب  
 الصغائر ان الفلاسفة يسكرون الارسل فاللفهم كونه تعالى مختارا وتذليلهم بالحشر الجسماني  
 وغير ذلك انما ينقص شرائع الرسل ولكن في المقاصد والمواقف وغيرهما تنويعا لما شرع والظاهر انه  
 لا خلاف فيهم يسكرون البعثة على الوجه المقرر شرعا وبوجوبها على ما سولت له اراهم الانسدة  
 على ما يؤخذ من الاصفهاني على طرائق البضاوي وغيره فليكن **(قوله)** والمعتزلة أي على قاعدة  
 اصلاح ان قلت كيف هذا ذاع انهم يحمون العقل قلت قال البيهقي في حواشي الكبرى العقول  
 تختلف في مدى التزاع مع طرو الفعلة على العقلاء فكان اصلاح لذلك ارسل الرسل منبهة هكذا  
 يقولون ونقص عن بعض المتأثرين بانه ان الارسل توجب الحكمة فقال السكالي في المسيرة انه قول  
 أهل الاعتزال وقيل بل هو وجوب عرضي يتعلق بالعامة فلا خلاف **(قوله)** تفصيلا (الخ) بقي ما في ذلك  
 اول الكتاب **(قوله)** كما يفهم من المتن) اصله لصف وفيه خذناه ونحل وجهه ان لمطابقا لاجمع الرسل

في الثبوت فقال (ومنه)  
 أي ومن أفراد الحائز  
 العقلي (ارسل) الله  
 تعالى (جميع الرسل)  
 أحارسل البشر من آدم  
 إلى عهد عليهم الصلاة  
 والسلام إلى المكلفين  
 من الثقلين ليبلغوهم  
 فنهى أمره ونهيه ووعده  
 ووعيدته وبهية وألم  
 هنسه تنجيانه ونه إلى  
 مايجتاجون إليه من  
 أمور الدنيا والدين مما  
 جاؤا به حتى تقوم الحجة  
 عليهم بالباتوات تعطف  
 فذهب سائر التعللات  
 ولوانا هل كانهم يعذب  
 من قبله ألقاوا به لولا  
 أرسلت إليهم أو لولا  
 أنكم معذبين حتى نبعث  
 رسولاً لآرت ما مبشرين  
 ومنذرين لئلا يكون  
 لئاس على الله بعد  
 الرسل وإذا لم يأت  
 إلا رسل ما يجوز في حقه  
 تعالى فعله وتركه (فلا  
 وجوب) له أي الكلف  
 عليه تعالى خلافاً لحكماء  
 الفلاسفة والمعتزلة لأنه  
 تعالى لا يحب عليه شيء  
 يتلفه (بل) أو سألهم أنما  
 هو (بعض الفضل)  
 أي بخاص الأحياء  
 ما يحسن فعله ولا يفسد  
 منه تعالى تركه (لكن)  
 لا يلزم من كونه حائزاً أن  
 يكون الأمان به كذلك

بل (هذا) المذكور من وقوع الاوسار والمرسلين (اعني ابناء النعمي) فلو جاز علينا نفي الايمان علم منهم نفصلا تؤخذ  
وجاز الايمان علم منهم كذلك قال الله تعالى آمن الرسول لعلنا تزل اليقين ربه الا بقية الاولى كما يفهم من المتن ان لا يمرض لمحضهم

في عدمه عن اقواله تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ولانه لا يؤمن ان يدخل فيهم من ليس منهم ويخرج  
 به منهم وحديث الانبياء مائة الف وفي رواية مائة الف اربعة وعشرون الفا والرسول منهم ثمانية وثلاثة عشر وفي رواية اربعة  
 عشر منهم فسميكونه خبرا حادوا عرفت ان الارسل خاتر عليه تعالى وان الايمان به واجب (قدح) عندك (هوى قوم)  
 اتبعواى اعتقادهم الباطل الذي زينه الشيطان لهم فانه (هم قدامي) الهوى الى تلابيحهم لا يفرهم فأوقعهم في البدع والمعاوي  
 او اكثر فأنكر والارسل واحواله كالمغنية او وجوده كالمغنية والحقا الهوى عند الاخلاق (١٠٩) يصرف الى الميل الى خلاف  
 الحق غابا فهو لا يتبع

الهموى سعى هوى لانه هوى  
 بصاحبه في النار ثم شرع  
 في شرح قوله فيما سبق  
 ومثل ذلك الرسله مقدا  
 الواجب لشرقه فقال  
 (واخت) عقلا (في)  
 حقه (اي الانبياء لهموه  
 لان معظم هذه الاحكام  
 لا يخص بالرسول وقوله  
 (الامانة) اي وما عطف  
 عليها وهي اتصافهم  
 بحفظ الله سبحانه  
 ظواهرهم وبواطنهم  
 وولي حال الصغر من  
 التلبس عنهم عنه ولو  
 نهي كراعه اي كوثهم  
 لا يتصور ان يكسونا  
 عند الله الا كذلك لانه  
 لو اجاز عليهم ان يتقنوا  
 الله تعالى يفعل محرم او  
 مكروه لمجران كون  
 ذلك الهوى جنه مأمورا  
 به لان الله تعالى امرنا  
 باتباعهم في اتقوا لهم  
 واقبالهم وحوالهم من غير  
 تفصيل وهو لا يفرهم  
 ولا مكره فلا تكون  
 انعالمهم محرمه ولا مكروهه

تؤمن ان اذ انما هم معرفة عددهم (قوله) مكم فيه) اي في رجاله بالضعف (قوله) خبر احاد) اي  
 وهو لو كان صحيحا لما بعد الظن والاعتقادات بقي على القين (قوله) لا يفرهم) اخذ الصغر من  
 تقدم الجار والمجرور (قوله) غالبا) من غير الغالب قول السيدة عائشة صلى الله عليه وسلم ما راي  
 ربك الا يسارع في هواله كما نزل قوله تعالى ترعى من تشاء الآية (قوله) هوى بصاحبه) شيخنا  
 فيه قلب او مبالاة لان صاحبه هو الذي هوى بسببه هذا كلامه ولا يخفى عليك انه مبني على جعل  
 الباسية والظاهر انها لتعديداى هوى هلى حذف الله بنورهم اى اذهب والار في العبادات  
 سهل يسير ومن اللطائف  
 نون اخوان من الهوى ممتزجة فصرح كل هوى صريح هوان  
 (قوله) عقلا) الحق ان ذلك سعى تم تصديق المجهز تعلم قبل وضى لتربها منزلة الكلام وتبل عادى  
 بالقرائن المقامية وقيل على لتزجهم تعالى عن تصديق الكاذب وتنبه في شرح الكبري الى استاذ  
 وضيف بانه تعالى لا يسأل عما يفعل (قوله) اي الانبياء) كانه يشير الى استخدام في المتن وانهم من  
 شياق والا فالسابق الرسل (قوله) معظم هذه الاحكام) خرج النطقة والتبليغ (قوله) الامانة) بالنقل  
 والدرج والوزن (قوله) يحفظ الله سبحانه ظواهرهم الخ) وما وههم المعصية لا يجوز النطق به في غير  
 مورد الا للبيان واصله حسنة الاراسيات المقر بين قائم تاويل اوله في ذلك مع سنده مروان لم  
 نعمله حتى نقل في الواقف عن ابي سعد بن التماسي لو كنت بل آدم لا كانت البجيرة كلها ولا تفهم  
 رفعة مة معلى آدم اى وانما كان يقبله الخ لضعف ثباته بالنسبة لا كتم همون شقيق رحمة الله  
 تعالى في سنة التوبة وهو دم الاساس يوسف هو لان راي برهان زيه فزوه البرهان الجمالي مانعة  
 من المم والمراد به بالشد في القتل لان راي برهان الرافة فتخلص بلطف بها الضعف المار ولا  
 يليق ما قال المم بالمعصية لا يكتب (قوله) ولو في حق الصغر) هذا كقول النبوة وتقر لصورة المعصية  
 والافتلاك كيف اذ ذلك (قوله) من التلبس عنهم عنه) وسبق ما في حديث ابي ليعان على قاي في زادة  
 الايمان (قوله) ولو لو نهي كراعه) بل ولو خلاف الاولى كاذ كره آخر اوله راي هنامن يجعله كراعه  
 خفيفة وعلى فرض اذ اوقع منهم صورة ذلك فليتم ربع فيصير واجد الوعدوا وكذا المباح العادى  
 على ما هو الا يلبس بالادب بل في اعهم الاول ليعان يصل مقام نصيحه جميع حركاته وسكناته ما عات  
 قيا مالت اتو في كتاب المخل لابن الحاج اطراف من ذلك ولقد سمعت شيخنا يقول يدين على كل مالم  
 على مطالعة فقط لعدا ولله الحمد (قوله) صدقهم) اول التفت هموم الامانة تصفت جميع ما بعد هذا (قوله)  
 لواقف) ولو بحسب اعتقادهم كافي كل ذلك لا يمكن اسلام من ركعتين فقال له ذو الذين اقضت الصلاة  
 لم نسيت ما رسول الله فان الغريق ان ذلك كسبة لا كل كايين في محلاته (قوله) بالمهز) يتصرف على  
 اصدق في دعوى الرسالة (قوله) الظاهر الخ) قال شيخنا الا يقيم التوبة المظنة ايضا (قوله)

ولا خلاف الاولى (و) من الواجب في حقهم (صدقهم) اي مطا بقبح خبرهم لواقعهم بما اوسلوا بقوله تعالى وصدق الله ورسوله  
 ولانه لو اجاز عليهم الكذب لمجاز الكذب في خبره تعالى تصديقه اياهم بالمهز المازلة ثم انه قوله تعالى وصدق عبيدى في كل ما يبلغنى  
 وتصديق الكاذب من العالم بلذنه بعض كذب وهو محال عليه تعالى فلو زعموه وهو حوازل الكذب عليهم كذا لا (وضف) يوضح  
 له) اي ما يجب لهم (المظنة) بمعنى التيقن والتيقظ لازام المحضوم واجهاهم وطرق ابطال دعواهم الباطلة والظاهر اختصاص  
 هذا الواجب بالرسول لقوله تعالى ولا تخفنا آتيناها ابراهيم على قومه يا نوح قد اوتينا وابا لحسبنا نبي هو احسن والمغفل لا يله

لا يمكنه إقناع الجماعة ولا يهتم به وادّعاءه على العباد ولا يكون الشاهد معقلا (ومثل ذا) أي الواجب التقدّم في الوجوب العقلي في حق  
الرسول عليهم الصلوة والسلام (يلبّسهم بما أتوا) أي يجمع ما حاطوا به من عند الله وأرسوا إليه للبعث للعاد فيجب مشرقة اعتقادهم بآية  
الهمم اعتقاد ما كان أو عملا للإجماع على عصمتهم من كتمان الرسالة والتقصير في التبليغ ولو في قوة الخوف ولو حاز عليهم كتمان شيء لكن  
رئيسهم الاعتصام على الله عليه وسلم وعليهم قوله تعالى وتخي في نفسك ما الله مبديه وتخيبي الناس والله أحق أن تخشاه وكيف وقد أنزل  
عليه إياها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكتمان البعض  
مقوت لإقامة الحقبة وما ذكره الناطم (١١٠) رحمه الله تعالى شروطة عقليّة للبدوة وشروطها الشرعية العادية للبشرية والمحرمة

والذ كورة وكل لعل  
والذ كورة لى لى لى  
الصبا كبرى وصى عالمها  
السلام والسلافة عن كل  
ما ينفع من الاتباع حين  
التبوء وبها كورة اعلم من  
يجب من بعث اليهم  
بالحكم الشرعية  
المبعوث بها اصاوية او  
فرقة واختلافوا في شرائط  
البلوغ مع افاقتهم على  
جواز ان بعث الله نبيا  
صغير السنهم اختلفوا  
في الوقوع وعنده فذهب  
الى الاول الفخر الرازي  
مستند لا يفتى عسى  
ويجي ومنع ابن الفري  
وترون وما ولو الايتين  
على انها خارجا عايب  
حصوله لا محاصل شها  
لها بالعلم ما اعلم ثم  
شرح في ثاني اسام الحكم  
العقل المتعلقة بالمرسل  
فذهبهم السلام فقال  
ويستعمل في حقه  
ضدها يعني الصفات  
الاربعة الواحدة التي

العقل) سبق انه سمي **(قوله لما اتوا)** اى به قال في شرحه وهذا ضروري فلا يقال لم يخرج عقل ماجر الموصول واعلم ان التبليغ يؤخذ ايضا من الامامة ولا يصنف في الغاية بين الواحدا تكلف انظره في شرحه ان شئت **(قوله انتم ربهم الخ)** لان البيع البشري يميل للتعطيل مقام الرباسية عن مثل هذا الخبايا نصيبكم انتم اغنيها اولي وكذا آية عيسى لما ظهر له ان الاشتغال بالقدوات اهم من ابن ام، **(قوله ما الله مبداه)** من انك ستزوج زوجة قد استخفى اظهار ذلك من الناس مع ان الله تعالى وعنده به وهذا مما عتبة لعلوم مقامه لاعلى منسى عنه وما قيل انه صلى الله عليه وسلم تعلق قلبه بها قبل سحور رده ان الله تعالى لم يبد هذا التما اندى نكاحها باها **(قوله ما)** من صبيح العموم وان لم تفعل بان كنت البعض ما بلغت رسالتك اى كان في حكم كتم الجميع وانما فعله الخوايا بحذف اى توجه عليك كذا فقلت ما بلغت وحل كل فرب يتحد الخوايا والشرط **(قوله مقوت لاقامة الحجبة)** ولو في نحو القصة فانها للاعتبار ونحوه **(قوله عقلية)** بنا على ما سلفه من ان الوجوب عقل وسبق ما فيه **(قوله العادة)** فيه ان العادة لا تعتبر فان اردنا عاده تعالى في انبائها مرجع الشر بعينه سبق هذا الحكم في الخبطة **(قوله وكما العقل)** هو والاركان بعده نفس الظلمة فلا معنى لذكره هنا **(قوله ولو في الصبا)** اى وان كانت العادة ان السكال عند بلوغ الاشرف استواء الاربعين **(قوله حين النبوة)** اى لا قبلها وقال شيخنا اى حين الارسل وقت ادائها ما بعد نبوة بالهجرة فلا مانع من نحو البرص تعظما الاخر **(قوله اخبار)** على حدائق امراته وقوله صبا ظرف للاخبار لا للخبير به فليست امل وكل هذا على تفسير الحديث النبوي فمن ان كلام عيسى باعتبار التقدير السابق وعلى هذا فهو هم على من الاربعين اعلى على ما سبق اول السكاك وقيل شارحا في اشتراط البلوغ اى الوقوع على الحيوان بليل ما ذكره بعد فاطر **(قوله والبلاهة)** هي والاركان بعدها ما انطما **(قوله انفس)** عذما والجنسي كما سبق **(قوله لانها)** اى نظاهروا لاستوى على قلوبهم الا لا في النجوم **(قوله سحر)** اى من الدموع لاعلى الوجه المعروف ومعنى انتم صبرا ان اعنه ذلك **(قوله واما النور)** اى مخالفة الصواب سبه واولى جدوا وجهلا واما ما روي في نسخة الصلح شارحه فيقول العقل في كونه شيا مستفليس هذا اخبارا كافييا في خرج يخرج الانسواء الفرجير **(قوله الانسية)** نحو منة النسيان **(قوله الانسية)** بان يقول لا قبلوا انفسنا عن صلوا **(قوله الرجال اللاغية)** اى السيرة كسلا من ركعتين محكمة البيان بالعقل الاقوى **(قوله النسيان)** بمعنى مخالفة الصواب بليل سبوتة اصلا فان رجح فهو سهو **(قوله فيكون زنيان)** اى من انه كاذب زاني لاني ولكن انسى الاول فيقع الهمة وسكون النون مخفف لسن والثاني بالضم وفصح النون مشددا للنون وهو معنى فلا تنسى الاما شاة

فرغ منه اوهى الحياطة والذهب والبلاغة والعقل وعدم القطنة وكفان شيء عالم وابيخيه وشار بقوله (كاروا) الى ان واما  
المحل عليه في دليل امتناع ما ذكر عليهم انما هو الدليل العممي لا العقلي اى حكمنا استعماله ما ذكر في حكمهم حكما فلا راد والاعمال  
وتنقله كتابا وستة واحدا ولا شك في جواز الانعام عليهم لانه مرض والمرض يجوز عليهم بخلاف الجنون فله وكثير لانه نقص  
ولحق به العمي ولم يعم قط ولم يفت ان شعيبا عليه السلام كان ضراوا يعقوب عليه السلام انما حصلت له غشاوة وزالت واما  
السهو فهو معتبر عليهم في الانحياز للبلاغ وغيرها كالاقوال الدينية الاستثاقية ويجوز في الاعمال البلاغية وغيرها واما النسيان  
فهو معتبر في البلاغات قبل تبليغها قوليه كالتبليغ واما بعد التبليغ فيجوز نسيان ما ذكر عليهم من محظية بعد التبليغ ووجوب

فبطنه على المانع ليعمل به وليبلغه ولا يمنع عليهم شيان المتشوخ مطلقا لا قبل التبليغ (٢٦٦) ولا بعد و اشار الى ثالث اقلام

واما نسيان الشيطان في فعله عليهم اذ ليس للشيطان عليهم سبيل وقول توشع وما نسيانه الا الشيطان قبل نبوته وعلمه بحال نفسه تواضع اومن باب حسنات الابار والافهوت رجا في بشادته ذلك ما كذبته وسوسة الشيطان لا قدم بتعجيل ظاهري والمنوع لعبه يواظبهم على أن في كتاب احياء علوم الدين بحجة الاسلام الغزالي في حديث قرين النبي صلى الله عليه وسلم ولكن الله تعالى اعانني هاهنا فاسلم قال ابن عبيدة اى فاسلم لان الشيطان لا يسلم لكنه في موضع آخر وافق المشهور وقال الشعراني في الباب السادس من كتاب المئين ما نصه وصحبه يعني شيدى عليا الخواص ايضا يقول لم يعصم الله تعالى الا كابر من وسوسة ابليس ثم وانما عصمهم من العمل بما يوسوس لهم فقط فهو يلقى اليهم وهم لا يعملون بذلك لصفتهم او حفظهم قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا دعى الى الشيطان في امته فينسى الله ما يلقى الشيطان اه وفي تفسير القاضى البضاوى ان الآية تدل على جواز السهو والوسوسة على الاتيان وجعل ذلك معنى انى لسان على قلبه فاستغفر الله في اليوم سبعين مرة وتوسى لائق في راحة الاعيان ما يتعاقب هذا الحديث واما البضاوى في تفسير الآية بغير ذلك فانظر (قوله نسيان المتشوخ) اى بعد منعه (قوله خصوص الخ) فانه انه متعلق بقوله وجاز فيقتضى ان نسيان صلى الله عليه وسلم اولى بالجواز ولا وجه له الا ان يقال على بعد موطنه بقوله عليهم الصلاة والسلام هذا حاصل ما فاد شخنا ويمكن ان يوجهه في ظاهر الشرخ من حيث التنبيه على الجواز ولا يهون ان مقام السيد الاعظم يجعل عن هذه الاعراض قليلا (قوله كالكل) الكفاف اسم عني مثل مبتدأ خبره جازا او فاعل بعد مبتدأ الخبر على حذو تراولوا لرب (قوله والنوم) ولا يستولى على قلوبهم وما ورع من انه صلى الله عليه وسلم نام مع اصحابه في الوادي حتى خرج وقت الصبح لا ينافي هذا لان ما لوغ الشمس من مدرجات المئين لا القلب والعين فانه هكذا قالوا ولا مانع من ان الله تعالى قد اخذ بقوله محكمه كالشرب ويؤيد ظاهره قول بلال وقد اقامه لا قائلهم قبله اوم ارسول الله اخذ بقوله الذي اخذ بقلبي واقره صلى الله عليه وسلم على الاعتذار بهذا (قوله لانس) بالسر الذي (قوله اوم خمس الشمس) اعطى على عذوب اى بدون خمس من نسيانه من التفكير خمس الخ وقلت ان قول لا يهين من خمس الشمس مطلقا كانه اذ ان خمس الشمس يدور انه عطف على قوله فينا الخواص سمع ك به باب التفكير او من الخ قد امل في ذلك في النسخة واذا ما فهم على انفسه ان لم يكن منهم فقامت شاهقة كباشره حديثه بحسبى من دنيا ك ثلاث نداء جازا اشارة الى انه من طبعه يميل بتعجيل الله تعالى وجعله اذ ان القلب لما انقطع ولم يقل من انهم مظم من ارمقام ذلك اعني انه في خطاب الله تعالى وجعله اذ ان القلب لما انقطع ولم يقل هو لا وسوسه يا وصاحبو المؤمنين الذين ان كتبوا لظهورهم ان حال ابراهيم لا يهين جسد القدر كانه ابراهيم عذري لان في المائتين انفسهم هالة تشاور فخمعة التقدير في الاستراج والجرى مع مراد الحكميم او هو من كونهما الا احوال النبوة قالوا الحق تعالى في قوله لا يجب ان يتلذذ بغير مراد من حديثه انهم في العلف ليد الله (قوله بالبدية) اى لكونه بقره يلبسون مهر ثم هذا الاعمال من الشرع هو مثل النسخة ما معى كوني احدهم بالبدية والاشارة ليدل قرره الشيخ واخفاك توفقه على ان ينجح الانسان يوم يبعث الله الامم وانما الذي اخرج به الا ان حق تبارك صلى الله عليه وسلم وعليه (قوله الاول) اى النسخة في قوله انما (قوله صوما مشروما) من غير المشرووع الطلوع بلا ان الزرع (قوله وفي حال روي) اى لا يحتلون في غير ناسم ثم هذا ينجح ما سبق في التبرع عنه وان كان النسي لا يتفق حال النسخة (قوله وارسلوا الى البشر) فنظر القاب (قوله فخره غاليا) الاولى

صاغات صوما مشروعا ولا معتكفات كذلك ولا حاضات ولا في حال تناس ولا احرام ولا في حال روي او احتلامه وما كانا من البشر وارسلوا الى البشر كاتب ظواهرهم خاتمة البشر في يجوز عليهم ان الاتيات والتعيرات بما يجوز على البشر وهذا لا يقتضيه واما بطلانهم فخره غاليا

عن ذلك معصومة متعلقة بالاملا الأعلى واللازمة لاحتداهاتهم وتلقاها الروح منهم ثم شرع في بيان ما اجله من المتعلق به في قوله والسائق فيه الخلفاء الحقيقي فقال (وجامع عني) وهو ما زاد من اللفظ (الذي تقررا) اي جعل في قراره ويحل برجع اليه فهو وجيع العتقنا لاجانية الواحدة الاعنة اشرع عالمنا برجع الى الالهية والنو فوجوه واجواز واستحالة (شهادتنا الاسلام) اي بمعنى الشهادتين اللتين هما الجز والاعظم من معنى الاسلام والذين لا يحصل الاسلام الا بهما واللتين تدلان على الاسلام فهومن اضافته الجزائي الكل والسبب للسبب اواله للدلول وبان ما ذكر ان الجملة الاولى اثبتت الهية له تدل وفتحها على كل ماسواه وحقيقة الالهية وجوب الود وذوالقدم والذوق والمزم (١١٤) استغنوا فمع كل ماسواه واذن كل ماسواه اليه كما يجب له الثبات وخالفته للمكان

والقيام بالذات والالتزام  
عن التقاض كالافترض  
في الافعال والاحكام  
وعن وجوب شيء عليه  
تعالى لا يكون مستكلاً  
يقعله اوتر كمالاً يشته  
الاستغناء المطلق ووجوب  
افتقار المكات اليه  
يستلزم وجوب حياته  
وهو ضرورة وارادته  
وعلمه ووحده وعدم  
بأنه شيء سواء تعالى في  
شيئ منها وفي وجبت هذه  
الامور له تعالى استحال  
تقاضها عليه تعالى  
وجاز ما سوى ذلك في  
حقه تعالى فقد اشتملت  
الجملة الاولى على اقسام  
الحكم العقلي الثلاثة  
الراجعة اليه تعالى  
ويؤخذ من الجملة الثانية  
وجوب الايمان بصفات  
الافنية والرسول والملائكة  
والكتب السماوية واليوم  
الآخر وما فيه اذالة صريح  
نرسالته صلى الله عليه  
وسلم يستلزم تصدقه

في كل ما جاهد ومن جلته ما ذكر وعلم منه ايضا وجوب صدقهم واستحالة الخيانة والذب عليهم وجواز جميع (قوله)  
الاعراض البشرية التي لا تقف عن راتبهم عليهم الصلوات والسلام وهذه جملة اقسام الحكم العقلي المتعلقة بالرسول عليهم الصلاة والسلام  
ولذا المعنى جعلها في الخارج رتبة مقام قلب من الايمان ودليلا على الانقياد الظاهري للاسلام وقيل من احدا الايمان في القدرة  
عليهما الا بهما وتذهبن العباد على انه لا بد من فهم معناه ما لو جازا والامتنع السابق بهما في الخلاص من المحلوف في النار اذا علمت  
ان كلتي الشهادة جميعا جسيما يقرر من اليقين والاثباتية (فان من رأى ترك الرا) يعني المحض في جميع جهته المذكروا والمجاوز  
للايقين في كتاب ان يوجب لزوما المحلوف والقيام وتناول المحلوف لاثبات الرسل عليهم قوله (في مذهب

اهل الحق انه (لم تكن نبوة) وهي شرها لجماع الله تعالى الانسان عاقل حرد كز محكم شرعي فكيف يدعو امره ببلد عام لا كان معه كتاب ام لا كان له شرع متجدد ام لا كان له نسخ لشرع من قبله او بعضهم لا وكذا الرسالة الان في اشتراط: لتبليغ فانه لا بد منه في مفهومه او المراد ان النبوة بحسب ما علم من التواتر والنية وانما مقتضى جماع المسلمين لم يمكن (مكتسبة) اى لا تقتل بمجرد الكسب بالجدول واجتهاد او بالشرع او باتباع خاصة كذا في الفلاسفة (ولور في في التحرير على) (١١٣) اى بعد عقبة) وهي في

الاصل الطريق الصاعد  
في الجبل اراد به هذا  
الطاعات وافضلها اى  
ولو اقتسم العباد اشق  
العبادات المشبهة لثقتها  
رقى العقبات (بل ذلك)  
اى اصعقاها التي صلت  
الله عليه وسلم للنبوة  
واختباره للرسالة (افضل)  
الله اى اخرج جوده  
ونعمه والفضل اعطاه  
الشيء غيره عوض لا اجل  
ولا اجل ولذا لا يكون  
لغيره تعالى (نؤيته)  
بعض اختياره (لمن)  
يشاء) عن سبق حله  
وزادته الا ان كان باصفاته  
لها من لبس الذي كود  
الكامل العقل والذكاء  
ولفطته وقوة الرأي  
وغير ذلك مما ذكر من  
لشروط العقلية والشرعية  
(جل الله) اى تنوع  
ان بالشيء لم يكن اذ  
عظمت لاه (واهب)  
المحق اى العطايا جمع  
منه بمعنى العلية وظاهر  
السياق ان المراد من  
الكاملة كمال النبوة

**(قوله اهل الحق)** اراد بهم المسلمين هوما كاسية ولجماع المسلمين فهذهما كثرته الفلاسفة  
لاخراج النبوة عن حقيقتها واقتضاه عدم الجزم بكون محمد صلى الله عليه وسلم خاتما **(قوله نبوة)** واما  
الولاية فيها الوهي والمكتسب **(قوله وافضل)** قال اليوسفي التقي ما الثاني ان خراشية الكبرى ينبغي  
لأن تستعصر في معنى الافضلية بين الاليتا ما ذكره لولى الصالح ابو عبد الله محمد بن عباد في رسالته  
الكبرى حيث قال انها بحكم الله تعالى لان اجل علمه وجبة لذلك وجدت في القاضيل وقد كنت في  
المفضول والسيدي ان فضل بعض عبيده على بعض وان كان كلامهم كاملا في نفسه من غير ان يحمله  
على ذلك شيء وذلك مما يحبه بحق سيادته والله تعالى منزوع عن الاغراض وغيره قد تصف لاسلم من  
الوقوف في شروء الادب وما زلت استعقل فوهن ان فلان آمن الانه اماله كذا وحال فيما صلى الله عليه  
وسلم كذا وشأن ما بين الخائن لم يهزم من القص والخطا اه باختصار ولا يفتل ان النقص  
الاسبي لا بد منه وان غلبة المحال في مثل هذا الملة لا تغفقه وتم احكام الله تعالى لا تعال مع ان الزايمان  
فروع الفضل فتعديله بها كالمصدر: **(قوله المراد منه العوم)** احذر زعن الاملا في الاصول فانه  
يصدق بواحد لانه ما دل على الاهية بلايد **(قوله لمن البشر)** ولو ابراهيم والتشبيه في الصلاة لسيته  
بالفاه ولا زيادة الفضل فهو نظير كتب على الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ما قبل ان المشبه  
يا ابراهيم اخرج محمد نفسه قاضى على رواية الاول وقوله ذلك ابراهيم لما قيل له يا اكرم الحق او بمعناه  
فوضع مع ابيه او قبل ان يعلم افضليته على ماسا فو كذا قوله فمن اولى بالشئ من ابراهيم على ما سبق  
في زيادة الايمان واما لو كنت موضع يوسف لاجبت الداعي اى دعى الملك ذلك لكمال نظره في  
المبادرة للسر والتخبر ولعل يوسف تدرك قوله اذكر في مندرتك **(قوله والاخرة)** قال السنوسي في  
شرح الوصلى والحجراتى بما يدل على عز بفضله كون الشفاعات والكلام في الوقف الاعظم دون  
جميع ماسوى الله وطال في ذلك بكلامه وثوقا قدره ان شئت وكذا ما اشر في سبق نبوته على الكمال  
واحد الميثاق عايم ان يشهد وان اذكرهم في باديه ومنها هو وجميع احواله فاضة بذلك صلى الله عليه  
وسلم **(قوله خلال الخير)** اى خصاله جمع خلة كفته وقلة وظلال وظلال وتطلق الخلة المضم ايضا على  
صفاته المودة والفتح الحامدة والفقر والكسرية **(قوله للاختصاص)** لان قول به باعتبار  
المباشرة **(قوله وان جعل للغير لكافين كان عاما)** قال هو ارسى لغير المكلفين كالحجادات والملازمة  
على الحق فان قيل اراد ان يث التكليف للمكافين فذا المحصر حيث ينبغي ان يعمد ان ارسا  
التكليف لغيرها وللمكافين اللهم الا ان لا يلاحظ الاختصاص بل هو جميع المكلفين في انهم قالوا  
ارسل للحمادات كالحجرات لانه آمن كونها من حجة بهم فورد الامام الذين يتكبرون فيها كمال  
تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها ورون فاجاب شيخنا بأنها تامة من  
دخولها العذب بها وهذا دخول لاهاته عايم بها باها وتا وقد يقال ان دخولها لاهاته اشتمل دخولها  
اي عذبها فالاحسن ما قاله بعض اخواننا من ان هذه حجة يبدل لخاص **(قوله اجمع عليه المعلومون)**

(١٠ - اجمع) (وافضل) اجمع (الخلق) اى الخلق وفات (على الاطلاق) المراد منه لعموم الشامل  
لعمومه والسفلية من البشر والجن والملك في الدنيا والاخرة في سائر خلال الخير ونعوت الكمال (فيما) محمد صلى الله عليه وسلم  
والاضافة فيه لتشير الى المضاف اليه للاختصاص لما سبق من عموم بعته صلى الله عليه وسلم وان جعل الضمير في ذلك كالكافين  
كان عاما مطابقا له وافضليته صلى الله عليه وسلم على جميع الخلق وفات اجمع على المسلمين وهو مستثنى من الخلق في التفضيل  
بين الملك والبشر لقوله عليه السلام انا اكرم الاولين والاخرين

على الله ولا فخر ولا نامة افضل الامانة وله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وكذلك جبريل امة موسى على هذا ولا فخر ولا نامة  
ان خير امة الامانة هي بحسب كماله (١١٤) في الدين وذلك تابع لكمال نبينا الذي تبعته فتفحصها لتفضيل له واما قوله عليه السلام

لا تخبروني على موسى  
ولا تفصلوا بين الانبياء  
وتفقدوا هذا الاختيار  
وتفقدوا مفاضلة ولا يحتاج  
الى انه قال ذلك قبل ان  
يعلم انه افضل لانه مجرد  
احتمال كقوله ابن اقرس  
ويحتمل انه قاله تأديبا  
وتواضعا فالواجب على  
كل مكلف اعتقاد انه صلى  
الله عليه وسلم افضل  
الجميع فعصى منكره  
ويستدعي ويؤيد اذا  
عرفت هذا الحكم لجمع  
عليه (خل من الشقاق)  
اي المازعة فيه واخر  
به معتقدا محتملا لانه  
لا يجوز الاقدام على خرق  
الاجماع (والانبياء)  
عليهم الصلاة والسلام  
يجب ان يعتقد انهم  
(يكونه) اي يتبعون نبينا  
محمد صلى الله عليه وسلم  
(في الفضيل) فترتبهم  
فيه بعد مرتبته وان  
يتفاوتوا فيها بالنسبة  
لقرينته عليه الصلاة  
والسلام على ما يأتي في قوله  
وعص كل بعبه قد  
يفضل ببقية اولي العزم  
من الرسل افضل من ببقية  
الرسل ثم ببقية الرسل  
افضل من الانبياء غير الرسل  
والواجب اعتقاد افضلية

قال اليربوعي الاما ذكر الزمخشري يشبهه وبين جبريل مما لا يعتد به ولا ينبغي ان يذكر وفي  
نفسه بالضاوي لقوله تعالى انه لقول رسول كريم الا يتقن سورة الشكوك وما منه واستبدل بذلك  
على فضل جبريل على سيدنا محمد عليهما السلام حيث حد فضل جبريل واقتصر على نفي الجنون  
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضعيف اذا المقصود منه نفي قولهم انما يعلم بشر افترى على الله كذباً  
به جنة لا تعدا فضلهم جا والموازنة بينهما اه فحصل انه شيء اقتضايا خصوص الحال على حد ولا أقول  
لكم اني لك ما هذا بشر ان هذا الام لا كرم وروحا توهم فضل جبريل ايضاً انه يعلمه وكم من  
معلم الفتح افضل عن يعلمه على ان انشاء المبحث الثاني والثلاثين من الواقيت في بيان انه افضل منه  
مائة انزل عليه القرآن اولاً من غير علم جبريل ثم عليه جبريل مرة اخرى ولذلك قال تعالى ولا تجعل  
بالقرآن من قبل ان يقرئ اليك الوحي اي لا تجعل بتلاوة ما عندك منه قبل ان تسع منه جبريل بل  
اسمعه من جبريل وانت منبسط اليه كأنك مسمع فطوقته هلت التلاوة الموقوتون بذلك مع  
اسا نذهبهم ذكر ذلك الشيخ رضي الله تعالى عنه في الباب الثاني عشر من الفتوحات وفي غيره من  
الابواب قلت وفي شرح الشيخ رحمه الله تعالى ان القرآن انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل  
جبريل نظر ولم اطع على ذلك في حديث فليتأمل اه والله اعلم هذا ما ذكره الشعراني (قوله على الله)  
على هنا يعني عند (قوله ولا فخر) يحتمل ان المراد ولا فخر اعظم من هذا فيكون المراد الفخر من حيث  
انه من النعم فيرجع للحنن ويحتمل ان المراد ولا اقوله فخر افيكون المراد الفخر من حيث ذاته فقدر  
(قوله لا تخبروا مفاضلة) اي في ذات النبوة او يؤدي لسوابب على ما سبق (قوله لا فخر) احتمال (فيه) ان  
ما قبله احتمال ايضاً قال الشيطان المراد ان هذا احتمال لا كبير فائدة فيه وفيه يقال ان كان المراد الكبير  
الفائدة دفع الاعتراض فهو حاصل فيها وان كان شيئاً آخر فربما بل مجرد قصة اجمع تؤيد هذا  
الاحتمال وحاصلها ان رجلاً من الصحابة فوجد جسد يدعى وحش الذي اصطفى موسى على البشر فقال  
له وعلى محمد فقال وعلى محمد فقلتمه على وجهه فاشكى منه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسبه بسخط  
لطيمه فقال صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا في من بين الانبياء فانه يغفر في الصور فأكره اول من يقف فاذا  
بموسى اخذ بقائمة العرش لا ادري افاق قبل ام جوزي بصعقته في الدنيا ثم سمع اطلاق الفضة  
الاولى لان الانبياء يصعدون عندها كالاحياء لانهم احياء في قبورهم عفو كل حبيب فتأمل قوله فلا  
ادري والله سبحانه وتعالى اعلم (قوله والانبياء يكونه) قيل من ادلة ذلك نداه في آيات النبي بالها الرسول  
وهم ينادون باسمائهم ما ذكرنا يا برهم يا موسى يا داود الى غير ذلك (قوله القرب منه) اي قرباً من  
ويتبرك تفاوت قول البوصري ووافقون له عند حدهم \* من نقطة العلم اومن شكلة الحكم  
فالثاني اعظم (قوله ببقية اولي العزم) لفظية اشارة الى انه اعظمهم ان قلت يسل مثل فخر ذكرنا  
قلت وضع ذلك العارف الشعر في المتن بما اوضحاه ان بعثته صلى الله عليه وسلم عامة فكان مبتلى  
بهم هداية جميع الخلق وكفى بذلك فان الفكر المتب للقلب يستحق التلخيص منه ولو لم يوت خصوصاً  
وتدجيل على ارفاقهم والرحمة من يد الشفقة يعزله ما فاضلهم مع تنوع مخالفتهم وذكراهم  
ناهم مقتضى كمال الاخوة فيجمع ما حصل للرسول قبله فيستماع بتلاوتهم بشاكرهم فيه ووصف لذلك  
ما كانوا يرونه به وكسر راعيته وشج جبهته وخضت وجهه بالدم واخر اجنه من وطعمه ويد الخروب  
وهذا بعض ما علمه والاله لكاله انفي كثيراً من التلاوة والاشارة بالوحي لمست ما علمه فقلت فلا  
وليكتم كثيراً وكان لا يري يد على التسميت مواصل الاخوان (قوله ثم ببقية الرسل) اي غير اولي العزم

افضل على طبق ما ورد في المحركة تفصيلاً وتفصيلاً في الاجالي ويجمع لعموم على الذين فيهم برديهم وهم  
موقوت ولما فيهم التلخيص في التفصيل والمقتضون ليتطابق كلامه على كل من علم كذا (ويجدهم) اي وبعد ان يسل في التفصيل





والسكروتيين (وبعض كل من الانبياء والملائكة) (بعضه قد يفضل) يعني أن مما يجب اعتقاده أن بعض الانبياء كما في القرآن أفضل من غيرهم وبعض اولي الانبياء كنبينا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل من غيرهم كما راعى عليه السلام وهو أفضل من بقى لقوله تعالى ولقد فضلنا بعض النبيين على بعضنا بالرسول فضلنا بعضهم على بعض وأن بعض الملائكة كالرسل منهم أفضل من غيرهم منهم بعض الرسل منهم كعزيرل أفضل من غيرهم كيكائيل وهو أفضل عن ربي لقوله تعالى الله يصطفى من الملائكة رسلا مما يشاء من رسله والاولا وآخرا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل من الملائكة على الاطلاق ولبه ابراهيم ثم موسى ثم عيسى ثم نوح ثم ربه الرسل ثم الانبياء غير الرسل ثمهم فبما انهم متفاوتون ايضا عند الله ثم أس رسل الملائكة ثم من يليه منهم ثم ربه ثم رسلهم ثم غير الرسل ثمهم متفاوتون ايضا فيما بينهم (بالمعجزات) أي بآياتهم وحججهم فاستفاد منه جوازها حينئذ وهو ضروري عندنا والمعجزات فارقا للعادة قرون بالقدسي بعدم المعارضة والتجدي دعوى الرسالة اشبهل هذا التعريف على ما اعتبره الحق تعالى في المعجزات من القيود السبعة الى انه ان يكون فعلا لله تعالى او ما يقوم مقامه من امر له في تصور كونه تصديقا لله تعالى لا في بقائه بل كسب الماهية الاصابح الشريفة والتركه كعدم احراف النار لابراهيم عليه الصلاة والسلام وما ينبغي أن يكون خارقا للعادة لان المعجزات لا يكون بكونه (١١٦) وثالثا أن يكون ظهوره على يد مدعي النبوة ليعلم انه تصديق له ورابعها أن يكون قارنا

للدهوى حقيقة او حكايا ليس المراد بعبادة الشر ما شغل الفساق قال الملائكة فضل منهم على الصالحين (قوله بالمعجزات الخ) اعلم ان خوارق العادات ستة قال الاول المعجزة المانعة للقدسي الثاني الارعاض قبل ان يثبت من ربه محجوبة وهو اساسه الثالث الكرامة للاولياء الرابع المعجزة لعلها في نفسه من شدة الخلق الخامس الاستدراج لانا جرح على طبق دعواه قال المصنف وانا يحصل للدهوى الوهية كالجدال دون المثني لوضوح ادلة نفي الوهية من مبادئ الحديث فلا يخفى اليقين السادس الاهانة لانا جرح على خلاف دعواه السابع المحرر ومنه الشهادة وقيل ليس من الخوارق لانه معتاد عند بعض اهل البيت (قوله امر) اختلاف اهل بشرطه بغيره او يكتفي أن يقول معجزتي ان تحرق العادة على الاجال فحصل خارقا وما هو هذا ونحوه مما لا يثمة الا انه لم تحت رسالة (قوله دعوى الرسالة) اصله كافي مواد الكبري من حاداة اذا ماله واراه من المحسنة وفع الصوت الاول لان الجدال شأنه رفع الصوت (قوله بغير تركه بيه) اما ان قال نعمتي هذا الميث تكذبه عليه لا يضر لان تكذبه باختيار بعد الحيات كالنكران انما يحصل خارقا لله وهذا احد قولين واعلم ان الموافقة وعدم الكذب يلزم تطبيقا عليه ما التعريف غير نعمتي وخذ ان من ملاحظة المعنى والافتاد (قوله حتما) امر او ماض (قوله مع بقاء قدرته) او لا كانت عجزا (قوله فحقنا) (لا يتلأ) عبارة لينة الاختيار المراد ابتلاء التكليف واعلم ان المشهور عصمة الملائكة مطابقة وعاروت وفاروت قيل رجلان سمياه لكن تشبهتا وهما رسلا فتعول بضع فيهما عصارا وعذاب وقولهم لم يجعل فيهما من يسد فيهما ليس فيه تلعين ولا اعتراض بل مجرد استيفاء وقع في كلام ابن عربي على ما في اليونانية عدم عصمة الملائكة الارض وسما الدنيا وما عمل كلام السعدية

للدهوى حقيقة او حكايا لانها شهادة وهي لا تكون قبل الدعوى وخامسها أن يكون موافقا للدعوى فالخلاف لا يعد تصديقا كذا في الجمل عند قول مدعي الرسالة معجزتي فاتي المهر وسادسها ان لا يكون كذبا له ان كان مما يعتبر كذبه كقوله معجزتي فحق هذا المحجاد فنطق بانه معجز كذاب وسادسها ان يتعذر معارضة الامن في مثله كما هو حق قصة الامجاد وزاد بعضهم ثامنا وهو ان لا يكون الخارق واقعا زمان فنص العادات فما

يقع فقد قيام السادة وفيه لا بعد صدقنا فنطق على قول السعدية امر بظهور بخلاف العادة على يد مدعي النبوة عند تعدي الكبري عن ربي و به معجزات الكبري عن الايمان بمثلها والله اعلم واد الناطم ربه الله تعالى ان مما يجب اعتقاده ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام (يدعون) بالمعجزات أي اثبت الله عليهم وصديقهم قائل بالخوارق العادات على ايديهم متفقة ليعوهم معجزات الله ارضين ولا ذلك لا يوافق قول اقوالهم ولا اقتداء ما فعلوا واولهم واما ان الصادق في دعوى النبوة والرسالة من السكاتبين اشار بقوله (تكريما) أي تفضلا وحسانا من غير احتياج ولا وجوب الى الردعي من وجوب عليه تعالى المعجزة كما وجبت عليه الاسال والالطت فائدة الاسال وهي قبول قول الرسول والسكليف الذي جاءه لعمدهم تصدقه على دعواه وهو مبني على قاعدة التعسّر والتعجب العقليين الباطلة فلا يجب عليه تعالى شي لا حدم خلقه فلا يستلزمه فعل وهم يستلون (وعصمة لادري) أي الخلق (لكل) أي لكل واحد من الانبياء والملائكة دون غيرهم من الاحاد (حتما) في الاعتقاد على كل متكلف من كل ما ينقض مقامهم من حركة واستدرا وتول او فعل والوصمة لغة المنع واصطلاحا لان الخلق الله في المكان الذي من تمام قدرتهما اختيارا وهو معنى قولهم هي الخلق من الله تعالى والعدمية على فعل الخير ونحوه من الشرع ما الاختيارية حقيقة لا لا يتلأ (وعصم غير الخلق) أي عصم الله افضلهم وبقية نبي محمد صلى الله عليه وسلم سائرهم لا يجوز

تعدوا ولا عدول لكن المهم منه (ان قلنا ما جاءه الجميع زينا) اي قهره باينبوت به جميع الاديان فالتالي واطام الدينين بالزمن ثم حتم  
 الرسايل ايضا لان ختم الاعم ختم للاخص من غير عكس فلا بد ان نبوة لاثم ربعة بعده صلى الله عليه وسلم (وهم ما) اي وخص  
 ايضا بان زينة لهم ما (يعتبه) صلى الله عليه وسلم في الزمان والمكان فارسله الى جميع المكافين من الافس والجن اجما ويا حوج  
 ويا حوج والملائكة وجميع الاديان والامم السابقة ليدخلوا المحج تحت قوله صلى الله عليه السلام بعثت الى الناس كافة ولشعره  
 فمنهم من لدن آدم الى قيام الساعة جميع الحيوان والجمادات حتى الى نفسه صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى وما ارسلنا الا كافة  
 للناس وفيه رد على العيسوية من اليهود وحيث زعموا تفصيل رسالته بالعرب يوم (١١٧) نفي بعثته صلى الله عليه وسلم كلا او

بعضا من نفي الاسلام  
 كذلك فهو كافر عند  
 الاشاعرة ان كان مكافا  
 وبلغته الدعوى وما هو  
 رسالة نوح حتى نبينا  
 وعليه الصلوات والسلام  
 الطوفان فارنا في لانه لم  
 يسلم من الملائكة لامن كان  
 معه في السعة على انه لم  
 يرسل للجن واما تعظيم  
 الجن والناس لاسماعيل على  
 نبينا وعليه الصلوات والسلام  
 فهو تعظيم سلطنة وملك  
 لا تعظيم نبوة ثم ذكر  
 ما يترتب على ختم النبوة  
 به صلى الله عليه وسلم  
 وهو بعثته بقوله (ثم رعه  
 لا يخرج بغيره) اي فيخرج  
 على ما ذكر ان دينه صلى  
 الله عليه وسلم وما جاء به  
 عن الله عز وجل من  
 الاحكام قرآنية كانت  
 او سنية كلا او بعضا  
 لا يرفع شرع غيره لا كلا  
 ولا بعضا واما نسخ بعض  
 احكام شرعه بالآخر

لا فاطح في المسئلة (قوله جسد) ارد به مقدار لشرف (قوله تمامه الجميع) كما هو شأن الاعظم في  
 الشيء كالسائر ما يعرفوا وشروا نعم ما قال سادة الاول \* اوله انكر آخره لعل  
 واسارة الى ان فائدة غيره عند عدمه وبعد لا يخرج بغيره كقالب البوصري  
 فانه شمس فضلهم كواكبها \* يظهر انوارها لانس في الظلم  
 حتى اذا ظلمت في الاقوى عم هذا \* هال العالمين واحتيت سائر لامم  
 (قوله فلا يتبدل) اجترأ زاعن عيسى فليس كائنا بيني اسرافيل يعده موسى فانما ابتدئت بوجههم وبند  
 ورساء وضي مقيد بغيرهم فمستقلون وان عيسى بعد ذلك مدينهم من بالان ان لا تذكركم به  
 ومن بلغ (قوله ولا ملائكة) وقيل تشريف وعلى انه تسكيف فهل بغير هذه الاحكام ما هو دمنهم  
 السابلا يرفع راسه او يحتمل نحو هذا بغيرا واثات الصلاة يحتاج كل ذلك لتوقيف وقد سطا المصحف  
 هنا في شريعة فاقطروا ان شئت (قوله وجميع الانبياء) اي في الغيب فهم نوابي في الظاهر والى ذلك  
 الاشارة بقوله تعالى ولقد اخذنا من الانبياء ما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق  
 لما معكم الا انه وقيل ان هذا عهد لكل باعتبار غيره والام مناسب قوله تعالى فيهم اهداهم اقتده (قوله  
 والجمادات) لكن الناس ليس موضوعا لما يشمل هذا (قوله كائنه) ينه عن ان كافة طالع من الناس  
 على مذهب ابن مالك وقيل المراد انك منهم عن الضرور (قوله نفي الاسلام) اي الضروري منه (قوله  
 هذا الاشارة) لا مفرهم له (قوله بعدا فان) ظاهرها انها قبل الطوفان لم تكن طاعة قبل طاعة  
 والامامهم اغرافا للجميع وما كذا عذرت حتى نبعت رسولا لعل الاول يتسلسل بغيره ونواقفة  
 لا تصيب الذين ظلموا منهم خاصة على كل فليبلغ ما يخبره صلى الله عليه وسلم في العموم للجميع  
 الانواع في حياته وبعده فانه (قوله فيخرج) جمع بين الفاء والتفريع انه عوس عنها تسعها كما  
 يجمعون بين النابو سبب في قولهم سبب كذا (قوله واصلا لا تحويز الشئ) تحريف للشرع المعنى  
 لا عذري اي لتشريع او مبني على قول الناصر على الحق المجاوز والتحويز شئ احداثا فانظر (قوله  
 جائز) اي غير ما قبل المندوب والمكروه الواجب (قوله الطريقة في الدين) قال الشيخ في معنى  
 من البيانية ولعل الاحسن ان الدين معنى الدين وموافقي مجزى للاحكام (قوله راع حكم) خرج  
 رجع الاحكام الاصلية (قوله بدل) خرج رجع معان التكليف كالموت (قوله حتى الزمان يبع) حتى  
 هنا ابتدائية فيما معنى الغاية (قوله ان الدين عند الله الاسلام) جملة معرفة لطرفين تقيد المحصر ولا  
 ينتهي الى توقف في دلالتها الذي في حاشية نسخة ابتداه (قوله هذه الامة) باعتبار طائفة معينة قبل نزول  
 نبوت المقدس وروى بالقرية فصره لادام المعلوم والدلالة الكبر اشارة شريتهم (قوله باي امر الله)

الاخر فهو ما صرح به في قوله ونسخ بعض شرعه بالآخر الشرع لغة البيان واصلا لا تحويز الشئ او تحريمه اي جملة ما نزل  
 اوصي اموا الشارع بمدين الاحكام والشرعية امر بفتح في الدين والشرع ناظرا في الشرع والذبح لغة الازالة والقتل واصطلاحا رفع  
 حكم شرعي بتدليل شرعي فشرع نية اصل الله عليه وسلم (مستمر حتى الزمان) نسخ اي حتى ينقضي الزمان وينزل بحسنو والنية  
 لعدم تصوره ولا في ما يكون بالنسخ وعدم زمان من الازمنة المستقبلة لوقوع ذلخ فيه بقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ومن  
 ينتفع فخير الاسلام ديننا فليقبل منه (قوله صلى الله عليه وسلم) انزال هذه الامة فاقعة على امر الله تعالى يعني الدين الحق لا يضرهم  
 من ظالمهم حتى ياتي امر الله ثم اشار الى الدعي اليهود واليهودي ومن جري بغيرهم حيث زعموا ان شرعنا صلى الله عليه وسلم لم



التعز وتسلم المحضر والشعر عليهم وتسلم القليوبق وتسبغ المحض في كفه ويحتمل أن المخرج الذي كان مخاطب إليه قبل اتخاذ الخبر واد  
 عين قتادة حين سألت على خدته فكانت أحسن عذبه واحدهم نظرا وشهادة أنصب بؤنه وغير ذلك مما لا يحصى ولذا وصفها  
 بالذكورة الماطقة عن التقييد بعدمعين أوهمهم على المعجز من الاحاطة بما وقوله (غرر) أي واصحاح مشهورات (منها كلام الله)  
 تعالى المعجى في عرف الاصوليين بالنز أن وهو للنظر المتز عليه صلى الله عليه وسلم المتعدد تلاوته بمجسدي بأصغر سورة تنسه  
 للاعجاز وما في عرف المتكلمين فليس به معنى النغمي القائم بذاته على المدلول لانغم المتز وهو افضل معجزاته صلى الله عليه  
 وسلم وادومها بقائه بدموته صلى الله عليه وسلم الى يوم القيامة ولا يخرج عنه شيء من معجزاته صلى الله عليه وسلم فلذا نص عليه  
 تفصيلا (معجز النسر) أي الذي صير كل فرد من أفراد الانسان البشري يعني المخلد طرعا من معارضته والاقيان بمثله بل كل  
 المخلوقات كذلك بالاجماع قل أني اجتمع الانس والجن على أن يأتوا بعثل هذا القرآن لا يأتون بعثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا  
 خص الانس والجن لانهم اللذان تصورهم مع المعارضة واقتصار لناظم على البشر لانهم الذين قصدوا ذلك بالفعل ولو  
 فرض من الملائكة امرأة لسكانا كذلك أيضا والوجه الذي اعجز به هو كونه في الطبقة العليا من الفصاحة والبالغة على  
 ما يعرفه فيها العرب وعلماؤهم مع استحالة على الاخرين الغيبات الماضية ولا يتصور دقائق العلوم الاشارة واحوال البداو المعاد  
 وغير ذلك مما لا يحصى كانه ذهب اليه الجمهور ولا خلاف انه محمته معجز وانما اختل في اقل ما يقع به الاعجاز من ابعاضه فقال  
 القاضي عياض ان آله سورة انا اعطيتك السكوت رواية وآيات في قدرها وظاهر (119) كلام الاستاذ اذ ايهق ان آله  
 اقصر سورة منه وثلاث

أشياء رجمة لكونه قد شد بنوا سائل في السؤال عن البقرة فشد علىهم بوضي صفاتها حتى غلبت  
 (قوله وتسليم الطيبة) الخ أن حديث الطيبة موضوع لاصل له كذا قرره شيخنا (قوله ولا يخرج  
 عنه شيء من معجزاته) ان قلت ما معنى دخول حين المجمع في معجزة لاقت في حاشية العلامة ملوى اشارة  
 لجواب ذلك وهو ان في القرآن والله على كل شيء قدير ويندفع فيه جميع المعجزات (الطبيعة العليا)  
 أراد بها ما يخرج من طوق البشر وادراهم اتمة او تروم من فرد لا ولا وقد اولى على اعظم منه (قوله كما  
 ذهب اليه الجمهور) وراجع لقوله في الطبقة العليا بالمعنى السابق والمقابل بقوله الاعجاز يصرفهم من  
 الايمان بعثله صلاحية قدرتهم له (قوله او ثلاث آيات عليه لا يكفي الاية الواحدة) يتناول في مقابلة  
 وظاهر هذا ولوم الطول كآتي السركسي والدين والظاهر خلافة (قوله معراج النبي) صلى الله عليه  
 وسلم يسكنون اليه مخففة لوزن (قوله واجماع لفرن الثاني) وراجع لكونه يقظة بالحجم والروح  
 (قوله ما عرف العالم) لانما يجوز فوق العرش شيء (قوله محرق) هذا بعد تسليم انبالا الوانيف (قوله من  
 جله معجزاته) ضرورة انه من آيات القرآن (قوله لعائشة) اللام زائدة ولم لاحظها لشار هو هو

آيات منه واختار جمهور  
 أهل التحقيق (واجزم)  
 اعتقاده وجوبا (معراج  
 النبي) أي بان من جله  
 معجزاته صلى الله عليه وسلم  
 وقوع عروجه وبعثه  
 صعوده صلى الله عليه  
 وسلم بالبراق بعد الاسراء  
 به عليه يقظة بحجمه  
 وروحه من المسجد الحرام

الى المسجد الاقصى فصعد من محضرة بيت المقدس الى السدة المنتهى وحيث شاء الله حال كون له زوج الذي تمت به (كما  
 روي) أي مطابقا وما لا لا وصف الذي رآه اهل الحديث والتفسير والسير وشهرا اطلاق احد الامهين اعني الاسراء المعراج  
 على ما جاز مدلولها استسقى الناظم رحمه الله تعالى عن التعريف بل كل الاسراء وان كان الواجب التفسير بل لانه قد انكر  
 والمخني كما شرنا ليعني التعريف انه كان نقطة بالروح والجسم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى بشهادة السكيات والسقوا اجماع  
 القرن الثامن من الامم ومن بعدهم ثم الى السماء بالا حدب المشهورة ومنها الى الجنة ثم الى المستوى والعرش او طرف العالم  
 يخبر الواحد هو امر بمل ان خبره الصادقو كل ما هو كذلك فهو حق وحكمه مطابق ودليل الامكان اما ما سئل الاجسام فيجوز  
 على السموات المحرق والانتقام كالمحور ان على الارض والماء وهو زل الانسان مرة قطع المسافة كيمحو على الطير والريح  
 واما مدمل دليل الانتفاع وهو انه لا ينز من فرض وقوده محال ولما كان نزول برادة طائشة رضي الله تعالى عنها من جله معجزاته  
 صلى الله عليه وسلم وان كان كذا امثلا والاولى والجميع من جهة اخرى اشار به بقوله (وبر أن) يعني انه يحسب شرعا على كل  
 مكاف ان يعقد برادة المؤمنين (لعائشة) ثبت اني بكر الضديق رضي الله عنهما (عماروا) أي من الانك الذي رماها به  
 المنافقون وقذفوا به وكان الذي تولى كبر عبد الله في ابن ساول لعنه الله كما به القرآن وانعقد عليه اجماع الامم ورجعت به  
 الاحاديث الصحيحة حين كنت في قرة بني المصطلق فتلفت في طاب عدها وكان من خج اعظافه بل هو جواظنا انها قوسا  
 القوم ورجعت فلم يتقدمه فربنا صوفان بن العطل فحمله ولم ينظر اليه او تاداه البعير ومولاه ظهر مخي ادرك بها النبي صلى الله  
 عليه وسلم فمروا به فاني الله تعالى في برادة البعير آيات من اول سورة البقرة ثم اشار الى حكم واجيب الاعتقاد أيضا بقوله

(وحتىه) صلى الله عليه وسلم أي كل فرد من الصحابة الذين آمنوا به وصحبه وولوا قبله والراحمين كان صحابيا في نفس الأمر وصل  
 إليه على حجة أم لا (خير) أهل (القرن) الماخرة أي أفضلهم وأكثرهم واما لانهم أو وانصر أو اما أفضليهم - على القرن  
 المتقدم فغير لا بد فلا كلام فيها لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين وأسا بقون الأولون وتحدث ان الله اختار صحابي على  
 العالمين سوى النبيين والمرسلين ولا يخفى ترجيح رتبة من لازمه صلى الله عليه وسلم وقائل معه أو قبل تحت رايته على من لم يلاذه ولم  
 يحضر معه مشهدا أو على من كلفه سير أو ماشاء قليلا أو رآه على بعد أو في حال الطفولية وان كان شرف الصحبة حاصلا للجميع واما  
 فضل الصحبة فيأتي التمرح به في قوله وخبرهم من ولي الخلافة والترن أهل زمان واحد متدرب اشتر كوا في أمر من الأمور  
 المقصودة وهي قرانها بقرن أمة بامة وطالما علم جمع أهل الوقت أو لأهله قرنه صلى الله عليه وسلم مدة الصحابة من البعث إلى آخر  
 من مات منهم وهي مائة وعشرون سنة أو نفس الصحابة عليه السلام وترن لتابعين من سنة مائة إلى نحو سبعين وقرن أتباع التابعين  
 ثم إلى حدود العشرين ومائتين والله أعلم وقوله (فاسمع) تكملة (فتأني) يعني أن زعيمهم تلي رتبة الصحابة من غير تراخ كبير والتأني  
 من أي الصحابي الذي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا أو منابه لتباعد غير وجهه عن حق العادة وتبيل لا يكتفي بمجرد القاء بل لابد  
 من الصحبة لئلا يذله الله صلى الله عليه وسلم على لقاء غيره من أصحابه أو منابه ولا يشترط فيه التميز ولو شرف في الصحابة لم يذشر في الصحبة  
 (فتابع لمن تبع) يعني أن رتبة تابع التابعين تلي رتبة التابعين في الفضل والاصل في هذا الترتيب قوله صلى الله عليه وسلم خير  
 امتي القرن الذين يلونني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فيه ان الصحابة افضل من التابعين وان التابعين افضل من  
 الذين يلونهم

بسكرين المساء للوزن (قوله سألوا) اسم اسم امه و من الصرف (قوله لقد رضي الله الخ) فيه ان هذا  
 فاصر على أهل المحمدية الذين تابعوا تحت الشجرة على انه لا يلزم من رضا الخيرة المدة كورد (قوله  
 واسا بقون الخ) فيه ان السابقين كما يأتي خصوصا من صلى إلى القبليتين لا هموم الصحابة إلا ان يكون  
 لاحاطة برة السبق في الجملة (قوله لانه يقرن) هذا انما يناسب الزمن وعليه يتقدر أهل في حل المتن  
 ويمكن ان يقال ان القرن بمعنى الناس يقولون اخبار من قبلهم بل بعدهم وهذا معنى القرن (قوله  
 وقرن التابعين) أي الذين انفردوا به عن الصحابة والكلام منظوفيه للجملة والتعريب (قوله ولا  
 يشترط فيه التميز الخ) قيل الصواب العكس وأنه يشترط في التأني دون الصحابي (قوله لا يرد  
 شرف الصحبة) أي في تشديد (قوله إلى الأفراد) ناهي بالنسبة لأفراد الصحابة (قوله تفاوت بقة  
 القرون) لعله باعتبار الغالب والأغلب ومثل هذه الامثلة لا يدرى أوله خیر أم آخره والبيان  
 قاض بذلك (قوله يصر بخباركم) ضبطه سدي لجدة النفر أو بالبناء للفعول قال وأصله انما يسر  
 الله (قوله دور ولا تبهم) فضل عنهم ستة اشهر قولها الحسن بن علي فقال له علو بنا أول الملوكة (قوله  
 فاضلهم أبو بكر) في السيرة الشامية زوى ابن عسك عن أبي الدرداء وابو نعيم في فضائل الصحابة ان

اتباع التابعين والمجهور  
 على ان هذه الانصاف  
 بالنسبة إلى الأفراد  
 وظاهر ان ما بعد القرون  
 الثلاثة في الفضيلة سواء  
 لانه لا حادها على الآخر  
 وذهب جماعة إلى تفاوت  
 رتبة القرون بالسبقية  
 فبكل قرن افضل من  
 الذي بعده إلى يوم القيامة  
 محدث ما من يوم الا  
 والذي بعده شر منه واما  
 يصر بخباركم وادار إلى

حكم واجب الامة اذا يقرأ قوله (وغيرهم) أي انزل الله عليه وسلم على الإطلاق (من ولى) أي الغير الذين رسول  
 ولوا (الخلافة) العظمى وهي النيابة عنه صلى الله عليه وسلم في عموم مصالح المسلمين من اقامة الدين وصيانة المسلمين المقدرة مدتها  
 بقوله صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدى ثلاثون اى سنة ثم نه يوم لكاء وضوا وهذا صريح في ان الامة الاربعه افضل الصحابة لان  
 هذه المدة كانت دور ولايتهم وإلى هذا التفضيل ذهب المجهور خلافا لما نه المازرى عن طائفة من عدم المقابلة بينهم وهو قطعي كما  
 قاله امامنا الأعمري رضي الله تعالى عنه في الظاهر والباطن (وامرهم) أي شأن الخلافة الاربعه في تفاوتهم وترتيبهم (في الفضل)  
 بمعنى كثرة التواب أو العلم أو الشجاعة (كالخلافة) أي على حسب تفاوتهم فيها فاسبق فيها أكثرهم فضلا ثم التالى فالتالى كذلك عند  
 أهل السنة واما ميهما في الحسن الأشعري وإلى منصور الرازي يذى فافضلهم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله تعالى عنهم قال  
 السدي على هذا وجدنا التام والخلف والظاهر انه لو لم يكن لهم دليل على ذلك لا حكموا به أو نظم صريح في الرد على الخطاينة في  
 تقديمه والراوية في تقديم العباس بن عبد المطلب والشعبة وأهل الكوفة وبعض أهل السنة وجهور المذلة وقول مالك  
 الاول بتقديم علي رضي الله عنه (عليه هو) أي يلى آخر الاربعه الخلافة في الفضل على الغير (يوم) أي رجال (كرام) جمع  
 كرم وهو كرم النفس رفيع النجب (برره) جمع بره وهو الحسن (عدهم تسب) أي مئة (تمام العشرة) المبشر بن الحنسة الذين من  
 جيلهم المشايخ الاربعه السابقون وهم حلة من عبيد الله والذين من بعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وبينهم الحسن بن عوف  
 وسعد بن ابى وقاص وسعيد بن زيد وابو عبد الله بن الحارث ولم يرد فيهم تفاوت بينهم على بعض في الاصلية فلا يقال بل يعلم التوفيق

رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمشي أمامه إلى أن قال أتقتني إماما من هو خير منك إن أبا بكر  
خير من طاعتك عليه الشمس وغربت إلا أني ومن المرسلين أهلك في هذا لتقديم لا شرف في كماله  
العادة ولتأخر حديث كان يسوق أصحابه كالمشي (قوله المبرور الجنة أكثر) أي كالمحسنين  
وفاجاهة ثم لا يخفى أن الغرض من بيان أن صاحب خصوصية قطع لتطرح البشارة بالجنة وعبد فلا مناسب  
كلام الشارح فتدبر (قوله أنفا) هي بمعنى قريب الماضى والمقبل وأرادنا ثانياً (قوله فاهل بدر)  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طالع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما تشاءم فقد غفرت لكم وفي ذلك  
شعر سدي هر بن النراض بقوله

فليصنع القوم ما سأوا لانسفهم \* هم اهل بدر فلا يخشون من حرج  
وحسن موقعه فان جهاد النفس الجمهاد الاكبر كلورددوا البعضهم ايضا  
يا بدراهل جاروا \* وهاتوا لخصري \* وقهرنا التوصل  
وحسنوا لانهضرى \* فليصنعوا ما سأوا \* فتهم اهل بدر

وتخصيص هؤلاء العشرة  
لشهر واحد منهم الجماع لهم  
وإن كان المذنبون بالجمعة  
كثرتهم فهاهم قطع النظر  
عن التسرية لشرية  
لتنتم في الإسلام والمجربة  
دليل قوله أنا وأولياؤه  
فصالحهم نصا عرف  
(فأهل غزوة بدر)  
وأنهم في رتبة استة  
من العشرة وما استشهد  
وأخيه أو أولاد اسم  
لأودى أو لم فيه وكانوا  
عشاة وسبعة عشر  
رجلا من الأفس قيل  
وسبعون من الجن

وليس المراد ظاهر اللفظ من الأباحة فإنه خلاف عقد شرع بل تشريفهم وتكرهم بعلم المؤاندة  
أوبوقوا الموت وقيل هي شهادة عدم وقوع الذنب قال الشافعي وفيه نظر ظاهر فإن قدما بين  
مظنون شرب الخمر في أيامهم كان يدبرها (قوله اسم لا وادي) في السيرة أشباه تدبر بمعنى مشورة على  
نحو ربيع مرحل من المدينة الشريفة قبل نسبت إلى بدران النضرين كما وقيل إلى بدران الحرث  
وقيل إلى بدران كذا وانكر ذلك غير واحد من شيوخ بني غفار وأولاهي وأولاهي قتلوا ومادها أحد  
قط وقاله بدر وأخاهو على محلها كغيرها من الألقاب الإمام البغوي وهذا أول الأكثر اهـ (قوله  
أوليتهم) في السيرة الشامية لا ستادراة الوصلة فلما اشكال الدورى فيها (قوله وسبعة عشر) في  
الشامية أنه صلى الله عليه وسلم امر بعدهم فأخبر بأنهم ثلثمائة وثلاثة عشر فخرج بذلك وقال عدة  
أصحاب الطائفة ونهاهم بعضهم إلى ثلثمائة وسبعين وكان المسلمون في قتله وعدم أهله الحرب وذلك أنهم  
لم يمت حواشي قتال وإنما يلعبهم المستغيثين من حرب قبل الشام في ألفي غير لقرش فيها وأول  
عظامهم يسبق بمكة قرشي ولا قرشية له متقال فضاء الأبعث في العيون فيها سبعون رجلا أو ثلثون  
أو أربعون نسلا يحثق لما روى الله صلى الله عليه وسلم احتفالاً للبعثين قاله من كان ظهوره ماضياً  
فأترك عنانهم رجال يستأنفونه في ظهورهم في علو المدينة فقال لا لأن كان ناهمه حاضراً  
وتخاف خاق كثير لا ولا وادع أسبقان المحرمات أبحر خضع من هروا فتقارى بعشرين مثقالا رسولا  
إلى مكة فقبل قدوم خضع على مرش ثلاث ليل رأته بذكره بنت عبد المطلب رؤوفة طاعة لها وأصبحت  
بعت إلى أخيها العباس بن عبد المطلب قالت له يا أخي لم يدركت البلية زواي فظنتي ليخلص  
على قومك مناهرو ولا يفتعل ورايها فقالت لن أحدثك حتى تعاهدني أفن لا تذكرها ما هم أن  
سعدوها أفنوا واسمعوا ما لم يحدث فحدثهم العباس فقالت يا ابن رجلا أقبل على بعير فوقه الأبطح  
وهو منبيل واسع فيه دفاق الحصى وهو ما بين الحصب ومكة وليس الصفافه فصاح بأعلى صوته  
أفقر وأيا لا غدر لأصارعكم في ثلاث وأح ثلاث صيحات فأرى الناس اجتمعوا إليه ثم دخل المسجد  
يعل كذلك على رأس اللبنة ثم كذلك على رأس اللبنة ثم كذلك على رأس اللبنة ثم كذلك على رأس اللبنة ثم كذلك على رأس اللبنة  
كل بيت من دور قومك فقتلوا الحديث حتى لا يولد العباس يا بني عبد المطلب حتى حدثت  
هذه البنية ما مضى أن تشار حالكم حتى تتبينوا ما كنتم تريدون كل ثلاث ليل فإن لم تسمعن  
ما كتبنا لكم كتاباً أسكن أكل بيت في الرب فقال له العباس هرا أنت سمعت ما كتبنا لكم  
ففي بيتك قال العباس فلما استلمت بيتي أم من بني عبد المطلب الا انتي فقالت أفزرتهم هذا

الفاسق ان يقع في رجاك ثم قد تناول نساء كن غنوت له في اليوم الثالث من رؤياها نكحة وانا حديد  
 مغضب فاذا هو يشتدو سر عفا يا وكان رجلا خفيا فقلت في نفسي ماله لعله قاله كل هذا فرق بيني  
 واذا هو قد عمي ما لم اسمع صوت مضمين من هر وصرخ واقفا على بعيره قد جده وحول رحله وشق  
 قبضه وهو يقول يا معشر قريش يا آل لؤي بن غالب اموالكم مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في ايجابه  
 العوث الغوث والله ما لوي ان تذكروها فاشعلنا الامر فزع الناس اشد الفزع واشتد قهرهم رؤيا  
 عائكة وتجهزوا من كل جهة واجتمع امية بن خلف على القعود وذلك انه كان صدوقا للسعد بن معاذ  
 رضي الله عنه وكان امية اذا فر من المدينة تزل على سعدوا اذا من سعد بكه تزل على امية فاتفقوا لشدة  
 يطوف بالبيت مع امية نصف النهار فقيه ما يو جهل فقال لا اراك تطوف آتيا وقد اوتيت الصبا فقال  
 سعدو رفع صريره قال هو والله ان منعتني هذا لمتعتك ما هو أشد عليك منه طريقتك الى المدينة قال له  
 امية لا ترفع صوتك على ابي الحكم سيد أهل الوادي فقال له سعد عينا منك يا امية قواله لقد سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قال ففزع عن ذلك امية فزعا شديدا وقال والله لا يكتب محمد اذا  
 حدث لا يخرج من مكة قبل ان اراد التخلف في هذه الواقعة اثم أبو جهل فقال يا اباصقر ان تخلف  
 وانت سيد أهل الوادي تخلف الناس منك واتاه عتبة بن ابي ربيعة ما بين قومه يجمعهم ثم قال استعبر  
 انما أنت من النساء قل يا زوا بعثي قال يا أم صفوان جهر فيني فقالت انيت ما قال أحولك اليسرى قال  
 لا ما اريد ان اجوزهم الا في رايها فاشترى أجود بعير بكتو وجعل لا يزل يزل الا قبل بعير حتى قتله  
 الله تعالى فخرجوا زهاء ألف مقاتل كالماتى تعالى بطرا وراه الناس ويصعدون عن شبل الله معهم  
 ما تاتوا قريصة وتودو نهاوسمتي تدرع والقيان يضرب بالدفوف وكان خروج رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لاني عشرة ليلة خلت من رمضان أو ثمان وثمانين استصغره كعب بن سعد الله بن هر وأسامة بن زيد  
 وقال لسيرين أني وفاص ارجع فبكي فأجازه فقتل بيدروه وابن ست عشرة فتحو كرا بين يديه  
 وايتان سوداوان احدهما مع علي بن ابي طالب يقال لهما العقاب وكان سنة اذ لك عشر من سنة  
 واستخفاف ابن أم مكتوم على الصلاة وكان عائنه صلى الله عليه وسلم دره ذات الفضول وسببه  
 العصب وكانت ابنة عبيد بن جراح عتقونها وكان معهم فرسان فقطأ حذاهما للقدادين السود والثمانية  
 لآخرين من العوام واظفر بالناس بعد ان صام يوما أو يومين واستشار الناس فأنابوا يسر ومن كلالهم  
 لا تقول لك كما قالت بنو اسير اقبل اذهب أنت وبنك فقاتلانا ههنا فاعدون ولا كن تقول اذهب أنت  
 وبنك فقاتلانا ههنا فاعدون والله لنا ثمان بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك فقال  
 صلى الله عليه وسلم سير والعي بركة الله وادبر وا فان الله وعدني احدى الطائفتين والله لك في نظر  
 الى مصادع الزوم وكانت له الجمعة وأنزل عليهم الناس أسنق ومطر أذهبوا به الحماة وثبت لهم رمل  
 الارض وروى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى تحت شجرة حتى أصبح ثم قال بعد ان منع ذيار رسول الله  
 الانبياء للعرش تسكون فيه وبعد ذلك راكبت ثم نلتى عدونا فان طفرنا كان ذلك ما حدثنا وان  
 كانت الاخرى جلست على ركبتك ولحقك بمن ورائها فمخلف عنك اقوام يا بني الله ما نحن بأشد حبا  
 لاهم هم ولو انهم ظنوا أنك تأتي جر يا متخلفوا عنك فكان في العريش هو وابو بكر فظنوا قام سعد بن  
 معاوية رضي الله عنه على بابهم وتو شجبا بالسيف وشي رول الله صلى الله عليه وسلم في موضع المعركة  
 وجعل يشير بيده هذا مصرع فلان وهذا مصرع فلان ان شاء الله تعالى فأتعدى احد منهم موضع  
 شار به رواه الامام مسلم واجد وغيرهما وقال اللهم هذه قريسة قد اقبلت بخيلها وفقره فجاهدوا  
 وتكذب رسول الله فتمسك الذي وعدني واراد بعض العرب ان يدق شافار لواله ان كان قاتلا  
 الناس في بنام ضيعف ولئن كنا قاتل الله كارتهم محمد فلاحنا الله من طاعة طائرل الناس اقبل



فقام من قريش حتى وردوا حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم فقتلوا كلهم الا احكام بن  
 حزام واسلم بعد ذلك وكان منتهى العاقبة والذي تخفى يوم بدر وارسلت قريش عبر بن وهب الجمعي  
 واسلم بعد ذلك بمجرز اخيه فخرجهم وقال لهم باعشر قريش البلايا تحمل الما يا نواضع شر تب تحمل  
 الموت النافع قوم ليس لهم نعمة ولا ألم الا سيوفهم ماتروهم خرسا لا ينكفون بتمتثلون لظلم الانبياء  
 والله ما رأيت ان يقتل رجل منهم حتى يقتل منكم فاذا اصابوا منكم اعداءهم في العيش خير بعد  
 ذلك فبعثوا اليه بالحق المحمدي فقال والله ما رأيت جلدا ولا عددا ولا حقا ولا باطلا ولكن رأيت قوما  
 لا يريدون ان يؤثروا الى اهلهم قوم مستهينون زرق العيون كانهم الحصى فاني اتى الله في قلوبهم  
 الرعب حتى قال عتبة بن ربيعة باعشر قريش انكم ان اصبتموهم لازل الرجل ينظر في وجهه  
 رجل بكرة النظر اليه قتل ابن هبه او رجلا من عشيرته فارجعوا ولكن ليعني الله امر اركان مغفولا  
 فتم واوسل ابو جهل سبعة فغرب ميت من فرسه ثقيل له ثمن النأله اوسى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم النصف ويخطب خطبة قال فيها ما بعد فاني احبكم على ما احبكم الله عز وجل عليه  
 وانها كم جعلها لكم الله عز وجل عنه فان الله عز وجل عظيم شأنه يا رب الحق ويجب الصديق  
 ويعطي الخيرا له على منازلتهم عنده وانكم قد اصبتم بغير من منازل الحق لا يقبل الله فيه من احد  
 الا ما يلقى به وجهه وان الصديق موطن البأس بما يريح الله به عز وجل الميم ويغني به من الغم  
 وتذكر كون الخبايا في الآخرة فاستحيوا اليوم ان يطاع الله عز وجل على شيء من امركم فكم عليه فان  
 الله عز وجل يقول لا تقت الله اكبر من مقتكم انفسكم انظروا الى امركم به فاستمعوا له يرضى به ربكم  
 عنكم وتستجيبوا الذي وعدكم به من رحمة ومغفرة فان وعد الله حق وقوله حق وعاقبه شديد وانما  
 وانتم ماله الحق اليوم اليه محاسبنا وعليه تركنا اليه المصير يغفر الله لنا وللمسلمين وانتم صلى  
 الله عليه وسلم في الدنيا حتى قال اللهم اني تهلل هذه لعصاة اليوم لا تعد في الارض اللهم اني نشدك  
 عهدك وعهدك اللهم ان ظهر واعلى هذه العصاة بظهور الشرك ولا يقوم للدين وركبوك من يقول  
 في صلاته اللهم لا تدعني اللهم لا تقذفني اللهم اني انشدك ما وعدتني اللهم اني تهلل بعد هذا اليوم  
 وكان كثير ما يقول في سجوده نذرك يا حي يا قيوم لا ين يدعيها بكرها مودة وهو ساجد حتى فهم  
 عليه وسعة طاروا من كثرة ما تبطل ما بدا به فاقه عليه ابو بكر والتزم من ورائه فقال ما بي  
 الله سمناك تمشدرك فانه سيجز لنا ما وعدك قال الامام اوسلم ان الخطايا لا يجوز ان يتوجه من  
 ايا بكر كان او قريش من النبي صلى الله عليه وسلم بل لحامل له صلى الله عليه وسلم لم يشكته الى  
 اصحابه وتقولون قلوبهم لانه كان اول مشهدين شهدوا مع قائمهم كثرة باس العدو فظهر من خروجه  
 لتسكن نفوسهم لعلهم ياتوا به بجانب وجل ابو بكر ما وجد في نفسه من القوة وشكته على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ولم يره بما يجحدوا قال الاضي ابو بكر بن العربي كان صلى الله عليه وسلم في مقام  
 الخوف وكان صاحب في مقام الرجاء كلا المؤمنين سواء في الفضل قال تليذه السهيلي لا يريد ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم والصدوق سواء ولكن الرجاء والخوف مقامان لا بد للايمان بهما فابو بكر كان  
 في تلك السهولة في مقام الرجاء والنبي صلى الله عليه وسلم كان في مقام الخوف من الله تعالى لان الله  
 تعالى يفعل ما يشاء اه وفي آخر كلام السهيلي اشارة بخلافه في حق الى ما هو الاظهر من ان النبي صلى  
 عليه وسلم كان اذذاك جامع بين الرجاء والخوف وذلك لما قال العارفون ان لله حضرة تسمى حضرة  
 الاطلاق لا ياتي فيها بأحد الماشار اليها بقوله عز وجل قل من علم ما بين ايديهم الا ان الله لا يطلع  
 ابن عرج واهمهم في الارض جيعا لومنها خطاب بعض الانبياء ان عنت الى كذا يحوت اسمك من  
 دبر ان الانبياء مع بعضهم واثبات حضرة التبريل لاني قبيده لهما شاعلى ماشاءوا في الانصاف هي

لا تخرج عن الأولى فكان صلى الله عليه وسلم يخاف لمحملي الإطلاق راجعاً للتزلزل والوعود والجماعة التفتوا  
للتأني فقفوا قد سبق إلى التنبه على نحو هذا أثناء الكتاب وما يؤيد ما ذكرنا من مافي السيرة الشامية  
أن ابن رواحة قال يا رسول الله اني اريد ان اشرع عليك ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم من ان يشار  
عليه ان الله تعالى اجل واعظم من ان يشدد وعده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن رواحة  
لا تشدن الله وعده ان لا يخلف الميعاد وكأشعار المسلمين يا منصور امتي يقال كان شجاعاً صلى الله عليه  
وسلم احداً احدهم يخرج صلى الله عليه وسلم وقاتل بنفسه قتلاً لا شديداً وحرض المؤمنين على القتال فقال  
قوموا الى جنة عرضها السموات والارض فقال عير بن الحجاج رضي الله تعالى عنه اخو بني سلمة وفي  
يده ممرات يا كاهن يخج يا رسول الله عرضها السموات والارض قال نعم قالوا يا بني وبين ان تدخل  
الحجة الا ان يقتلكم هؤلاء الذين جئتم حتى آكل عراقي هذه لها الحجة طويلاً ثم قذف الغرار من يده  
وأخذ سيفه فقاتل حتى كان أول قتيل من المسلمين وهو يرتجز

ركض الى الله فيغير زاد \* الا التقي وعمل المهاد

والصبر في الله على المهاد \* وكل زاد عرضة الفهاد

\* غير التقي والبرور رشاد \*

وكانوا اذا اشتد البأس اتفقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اقرهم للركن فأنحدر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من الحصا كما فرمى به المشركين وقال شاهدت الوجوه القهرا رعب تلومهم وزلزل  
أقدامهم فأصاب اعين جميعهم وانهم زموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يهزم النجح ويولين الندير  
وأخذ صلى الله عليه وسلم عرجونا وقا فاقبل بهذا يا عكاشة فوزه فاقبل يا سيفنا جديدا وضرب جيب  
ابن عدي بن مالك شقه فقتل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وردته فالتأم وسالت عيين قتلة فرددوا  
وكذبوا رفاع بن رافع وكان ممن قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم في السيرة الشامية ما نصه روى البخاري  
وابن اسحق والافضل عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قال كان امية بن خلف في صدر يقيم  
بكرة. وكان اسمي مبدعاً وتسميت حين اسلمت عبد الرحمن فكان يا قاتلي اتخفن بكمة فيقول يا عبد  
عمر و غبت عن اسم عمالك به برك فأقول نعم فيقول في لا أعرف البرجن فاجعل بيني وبينك شيئاً  
جعولك به أما أنت فلا تخينني يا حنك الاول وأما أنا فلا أدعوك بما لا أعرف به قال وكان ذكاه في بعد  
فجروا أخيه فقتل له يا ابا علي اجعل بيني وبينك ما شئت قال فاذ عبد الاله فقاتل نعم فلما رأى في يوم  
يدروا وينعني ومعى اذ راع قال يا مبدع عمر و فخر اخيه فقال له يا عبد الاله فقتل نعم قال هل لك في فانا خير  
لنمن هذه الادراع اني معك قلت نعم فطرحنا الادراع وأخذت بيده ويدائه وهو يقول ما رأيت  
كال يوم قط املككم حاجة في اللين يريد من أسرى ولم تقاتلي ائتيت مني يا بل كير الابن فقال لي ابنه  
يا عبد الاله من الرجل مثكم المعلم بر يشته معة في صدره قلت ذاك جزوت من عبد الاله فالتأني الذي  
قتل بنا الا فاعيل قال عبد الرحمن فوالله اني لا قودهما اذ رواه بالدمى وكان هو الذي يعذب بالابكة  
حتى يترك الاسلام فلما رآه قال رأس الكبراءية بن خاف لا نجوت ان نجاهم ناهدي يا معشر المسلمين  
هذه اعدو الله امة من خلف فخرج فريق من الانصار في أثرنا فلبا خذت ان يلطه وتاذت لهم اذ به  
لا شطهم به وكان امية وحلفاءه فقلت ابرك فبرك فالتأني نفسي عليه لا منة فاحاطوا بنا وأنا نذبت  
فأخاف رجل السيف فضر رجل امية ففزع صيحة ما سمعت مثلها ففزعهم به أسيا ففهم وأصاب  
احدهم طرور حلي وقتل فرعون هذه الامة ابو جهل في سيرة الشامية ما نصه روى الامام احمد  
والشيخان وغيرهم عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قال اني اواقف في الصف يوم بدر فظفرت  
عن بني وعس شمالي فاذا ناين فلامين من الانصار اوحديتة سناهم ففزعهم في احدهم اسر امن صاحب

فقال اي عم هل تعرف اباجهل قلت نعم فما حاجتك اليه ابن اخي قال اخبرني انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان رايته لا يقارن شيوادي سواد حتى يوت الالهجل منا وقال وعجزني الاخر من صاحبه فقال له مثلها سمعت لذلك قال فلم انتبان نظرته يحول في الناس فقلت هذا الذي تسالون عنه فابتدأه فصر باه حتى يزدهم ما عاذن صرور بن الجحوم به عاذن صرور او اجتر راسه عبدالله بن مسعود وجهه الرسول صلى الله عليه وسلم فكانت اول رأس جلبت وقتل النضر بن الحمرث قتله علي بن ابي طالب فقالت بنته قتيله في ابيات

أحمد فدا لا نتجمل كريمة في اهلها لو الفجل فعل مغرق

ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحمدي

فالا ضرا فرب من وصلت قرابه ولحقهم ان كان عتيق بعتي

فلت ستوف بني ايمه تنوشه الله ارحام هالك تستقي

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بيكي حتى اخضلت محبة وقالوا لولدي شغرها فلان ان اقله ما قتله واسر العباس رضي الله تعالى عنه فادعى انه لامل اعنده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وان المال الذي دفنته انت وام الفضل وقلت لسان اصبت في سطر هذا فهو لي الفضل وعبد الله وتتم فقال والله اني لا اعلم انك رسول الله ان هذا في ما علمه الانا وام الفضل ففقدني نفسه بما تفرقة من ذهب واسر المحرث بن فليل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقد نفسك بر ما حدثتني بحجة فقال والله ما علم احدنا اني بحجة وما علم الله غيري اشهد انك رسول الله ففقدني نفسه بها وكانت الفريخ وكان في الاسارى ابوالعاصم بن الربيع خن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج بقتله زيق فلما بعثت قريش في فداء الاسارى بعثت زيق رضي الله تعالى عنها في فداءه فوداه اخيه الربيع عمال وبعثت فيه فلاقته فلما كانت خديجة ادخلت ابها على ابني العضي فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم وث لها قد تشددت وقال ان رايته ان تطلقوا لها سيرها وتردوه فاعلموا وقالوا انم برسول الله فاطمته رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترط عليه ان يخلي سبيل زيق الذي كان ابو عزي بن جهم شقيق مصعب بن جهم في الاسارى فصر به مصعب ورجل من الانصار باسره فقال شد بذلك فقال له ذات متاع لعلها تفرده منك فقاتله بالحق مذمو صايتك في فقال له مصعب انه اني دونه فقال وكنت في رهط من الانصار فكا والاداء فوداههم وعسا هم خصوني بالحبز وكرا

التمر لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا وذهب الحسنان ففتح الحاداهم له وسكون المماة العتيسة وضم الممهله ابن اباس المحرثي واسلم بعد ذلك بمكة فجعل بعد علم من قتل من اشرف قريش فقال له وان ابن امية وهو قاعد في المحرم والله ان عقل هذا الفتى فسلو عي قالوا ما تبعل صة وان ابن امية قال هاهو ذاك فاعطى المحرم واقدرايت باءوا اخا حين قبلوا وكانت المزيمة بعزلوا المجعة وصل الخبر الغاشي فدخل جهم بن ابي طالب ومن معه من المسلمين فاجبرهم وهو جالس على الارض في انحلاق من اشباب وقال انخذلوا انزل الله على عيسى ان حقا على اذ الله تعالى ان يحدو الله عز وجل قواصعا عند ما احسنت لهم نعمة فلما احسنت الله تعالى في عزة به على الله عليه وسلم احدث هذا التواضع **(قوله)** وثلاثة الاقمن الملائكة مترادين يدع بعضهم بعضا ثم اكلت خمسة وان كان الا واحد بقتل الارض ليكن اربابا فاما في قتال المسلمين ظافرا فقتلوا برابا بيض على خيل بلق هاتهم يمين قد ارضوا على ظهورهم وقيل سود وقيل صفير وقيل جرد قيل خضر فكانهم انواع سمهم الصوفى الاديض في نواصي الخيل واخذها فقال صلى الله عليه وسلم تسووا فان الملائكة قد تسومت فهو اول يوم وضع فيه الصوفى وقال صلى الله عليه وسلم انشر يا ابا

وثلاثة الاقمن

الملائكة وما اشهر به

ظاهر المتن ان السنة

افضل من الملائكة الذين

حضر وها رده ما قدم من

ان وثبة الملائكة تلي

وثبة الانبياء في الافضلية

نعم الملائكة الذين شهدوا

بدا افضل ممن لم يشهدوا

منهم وقيا سمان قال

كذلك في مؤسني الجمن

واحترز بوصف بدر

وهو

(العظيم الشأن) عن غزوتيهما الآخرتين إذ غزواتهما ثلاثة أعظمهن وسطاهن المحصور الملائكة وكانوا فيهما مع الأمان (فاهل غزو)  
 (أحد) جبل معروف بالمدنية فزنتهم كل رتبة بقية أهل بدر والمراحم من شهداهما من المسلمين سواء استشهد بها كاستبعض أم لا وكان  
 أهله الأباة لما دثمة من المناقضة من الذين رجحهم عبد الله بن أبي بن سلول (فبيعة) أي غزوتيهما أهل بيعة (الرضوان) التي رتبة أهل أحد  
 وقيل لها بيعة الرضوان لقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين وكانوا العار والعار بما أثقوا وقيل وشجاعتهم حتى جرحهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم في بركة البيت فصدده المشركون فأرسل إليهم عثمان الصلح لئلا يفتح عليهم قتالهم فقال عليه الصلاة والسلام عند ذلك لا يبرح حتى  
 تنازعهم الحرب ودعا إلى الله عند الشجرة للبيعة على الموت أو على أن لا يفرقوا بينا يعود على ذلك ولم يتخلف عنها إلا الجند من قس وكان  
 ما أنفا أخبأ تحت بطن ناقته (١٢٦) وهو ابن عم البراء بن معرور وكان من المؤلفة قلوبهم أيضا ويقال له تاب وحسن إسلامه.

بكرهذا جبريل أخذ بعنان فرسه على تناميه انقطع لا بأس أداة الحرب ومعت جمعة الخيل بين السماء  
 والأرض وفارس يقول أقدم حيزوم فأتته من صوته رجل وغفي على آخر فقال صلى الله عليه وسلم  
 يا جبريل من القائل أقدم حيزوم يوم بدر فقال ما كل أهل السماء أعرف وتبسم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في صلاته فبأولمنا قضى صلاته من ذلك فقال ما في مكائيل وعلى جناحه أثار القنار وهو  
 راجع من طلب القوم فضحك إلى فبسمت إليهما جبريل بعد القتال على فارس أخرج عليه درعه  
 ومعه رجه فقال يا محمد إن الله بعثني إليك وأمرني أن لا أفرق حتى ترضى هل رضى قال نعم ولما تمثل  
 لهم بأية من فرمن الملائكة وصار يقول (اللهم انشدني من المنظرين) قال حسن  
 سراوشاروا إلى بدر لمحيتهم \* لويعلون يقين العلم ماساروا  
 دلاهم بغرور ثم اسلمهم \* أن الخبيث لسن والآه غراو  
 وقال إلى لكم جارة وردهم \* شراو لار فيه الخنزى والعار  
 (قوله العظيم الشأن) وهو يوم الغرغان الذي فرق الله بينه وبين الحق وليا طل (قوله فاهل أحد) بدرج  
 الهمة فوسكون ذال أحد وقبها استشهد درجة شجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ورماه عتبة بن أبي وقاص  
 لعنه الله بجعر كمر فباعته فلو لم ينسله ولده بعد الإهتاج وحمل في وجنته حلققتان من المغفر  
 أخرجهما أبو عبيدة بأشانه فسقطت فبيناه فكان أحسن الناس همة ما قتل صلى الله عليه وسلم إلى  
 ابن خلف بسده طعنة بحربة وحصل بلاه عظيم والعز لله وسوله ولقائه منسب وكانت متصف  
 شوال سنة ثلاث (قوله فبايعوه) ووضع شمله في بيعة وقال هذه يد عثمان أي على تقدير المحبة أو نظر هنا  
 للحقيقة (قوله المؤلفة قلوبهم) يعطى الحسن إسلامه (قوله فصالحهم) وكتب على هذا ما صالح عليه  
 محمد رسول الله فابوا وقالوا لولا أنك رسول الله ما خاضعنا لك فأتى على أن يوهنا فقال صلى الله عليه  
 وسلم رزها فصالحها وقال كتب لهم كتابا وأحمد بن عبد الله فأتى رسول الله وأبى عبد الله يرد إليهم من  
 أسلم أي ويقبلون من ذهب لهم وأرغم المسلمون لذلك فقال صلى الله عليه وسلم لا عذرنا من ذهب لهم منا  
 فأبى الله والله من جانتهم فسيجعل الله له مغفر حاجتي أسلم أبو جندل وجاعة وأفحاز والجندل يعطون  
 العار يق على قر يش فأرسلوا له صلى الله عليه وسلم بإسقاط الشرط وأن يأخذهم عنده (قوله لقرظي)  
 قال الشيخ: وقع القرظ نسبة لقرظ محل بالجبل (قوله لأحضرنا) أي لأنه صلى الله عليه وسلم خلفه على

ثم تلبثت حية عثمان  
 فصالحهم النبي صلى الله  
 عليه وسلم على شرط ورجع  
 إلى المدينة (ولساقون)  
 الأولون الذين صالحوا إلى  
 القليلين كما أنه أبو موسى  
 الأشعري وغيره من  
 الأكاير (فصلهم) أي  
 إرهابهم في كثرة الثواب  
 على غيرهم من لم  
 يشاركتهم فبذل كر (نصا  
 عرف) أي عرف من  
 نص الزمان لقوله تعالى  
 والساقون الأولون من  
 المهاجرين والأنصار الآية  
 لا يستوي منكم من أنفق  
 من قبل الفتح وما قبل (هذا  
 وفي تعيينهم) يعني الوصف  
 المقصود له المطبق عليهم  
 (فداخلة) أي اختلف  
 العلماء فيه فقال الشعبي  
 هم أهل بيعة الرضوان  
 وقال محمد بن كعب القرظي  
 وجاعة هم أهل بدر

والفضل في جميع هذه المراتب الجملة على الجملة لا الأفراد على الأفراد وبعض أهل هذه المراتب ربما دخل في بعضها وبها رتبة  
 دخل في الجميع فقد يكون شاة أخافية بدوا أحدًا يرضوا كالمشايخ الأربعة عثمان رضي الله عنه بدرى أجرة الأحضوا غزوة  
 بدرى من حيث هو بدرى لا بأسا بها رتبة الأحدي من حيث هو واحد مثلا وإن أخذهم المراتب وكذا الباقي وقدره من  
 المنظم أن التفضيل إما بهاتين الأفراد أو بذكره أو الأفضل ثم عمر ثم عثمان ثم علي وإما باعتبار الأصناف فافضلهم الخلفاء الأربعة ثم  
 الستة الباقية من العشرة ثم بقية البدرين ثم بقية صحاب الأندم بقية أهل بيعة الرضوان ثم المحدثين وهو في كلام السام البرماوي وإما  
 تفضل الزوجات الشريقات فافضلهن خديجة وعائشة وفي فضلها ما خلاص صحيح ابن العباد وتفضل خديجة وفاطمة فتكون أفضل  
 من عائشة ولأسس السبكي من ذلك قال الذي يستأثره وتدين الله به أن فاطمة بنت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أفضل ثم أم المحدثين  
 ثم عائشة واختار النبي أن من مريم أفضل من خديجة لقوله عليه الصلاة والسلام خير نسائه العالين مريم بنت عمران ثم خديجة بنت

خويلد ثم فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ثم آسية بنت زحمر امرأة نوحون والاختلاف في نبوتها وقال شيخ الإسلام في شرح  
 البخاري الذي اختاره الآن ان الاقضية مجعولة على احوال فعاثت افضلهم من حيث العلم وقد يحتمل: حيث تقدموا واعانتها  
 صلى الله عليه وسلم في المهام وفاطمة من حيث القرابة ومريم من حيث الاختلاف في نبوتها وذكرها في القرآن مع الانبياء وآسية  
 امرأته نوحون من هذه الحفيسة لكن لم يزد كرم الانبياء وعلى ذلك تنزل الاخبار الواردة في افضليتهم وهذا جسد قتلنا ان  
 التفضل بالاحوال وكثرة الخصال الحميدة وامان قتلنا ما عتبار كثرة الثواب فالأقرب الوقف كاهو قول الاشعري وفي كلام  
 البرهان الحلي ان زيب بنت جش قتل عاشقاً فزوان الله تعالى عليه ولم ينفع استاذنا على نص في باقين ولا في فاضله بعض ابناؤه  
 الذي كرم على بعض ولا في الفاضلة بينهم وبين البنات لشر يقلت سوى ما شرف الله به الذكور على الاناث مغلطة ولا يهتج سوى  
 فاطمة فانها افضل بناته الكرمات ولا ينفي النبا سوى فاطمة مع الزوجات الطاهرات وان حوت علة فاطمة بالبيعة في الجمع  
 فالنبا اسلم والله اعلم وما ذكر ان الهبة بخير القر و احتاج الى الجواب ما وقع بينهم من المنازعات المهمة قد حان حقهم  
 وان يكونوا معصومين فقال (واول الشجر) اي القمام (الذي ورد عنهم صحبها (١٢٧) بالسند المتصل متواتر اكان ولا

مشهورا كان ولا اماما لم  
 يصح وروده عنهم فهو  
 مردود لقلة الاحتياج الى  
 تأويله والزم من تأويله  
 ان يصرف الى محل حسن  
 حيث كان يمكن التفسيرين  
 القائل بهم وحفظهم عما  
 يوجب التصليل  
 ولتسحق كفاضة فاطمة  
 لا يكره في الله عنهما  
 حين منعهما من  
 ايها اقول على انها لما  
 تحدثت لذي رواها  
 الصادق ولم يخرج واحد  
 منهم عن العداة او وقع  
 بينهم لاتهم بجته نون ولا  
 ينسلك هذا المسلك في  
 روية القرون الفاضلة بل

وما تمت في غيبته صلى الله عليه وسلم وقال الشارح رجل وسهمه وكان عثمان باقيا بالنورين  
 لتزوجها وبام كانوا ولم يعلم من الاثمين من تزوج يفتي في غيره (قوله) ثم فاطمة بحسب بعضهم  
 فقال فضلى النسايت عمران فاطمة خديجة ثم من قدر الله  
 وسكنوا عن حواء وموسى والقاهر انهما كآسية وقد سبق اول الكتاب ذكر اولاده صلى الله  
 عليه وسلم وروايت (قوله) حيث كان ممكنا. لظواهرها في المعنى حشدة اطلاق او تعليل لا تنبيذ (قوله)  
 وحفظهم) معنى حفظهم انهم لا يصر عن عهد المعاصي (قوله) الحديث) نحن معاش الانبياء لا نورث  
 ما تركنا صدقة فتمسكت اولاء بعوم النبوة (قوله) او تدر بس كتب) لا يخرج عن الاعمال (قوله) داء  
 المحسد) اي الحامل على الميل مع احد الطرفين على وجه غير رضى (قوله) فرضه) هو مرمى بالسهم  
 (قوله) اذى الله) مشاكلة للمراد بتمدي حدوده والاعقبة الايضا على الله محبة (قوله) يوشك) من  
 اعمال المذنبية (قوله) صرفا) قيل الصرف اقل والعبد الفرض وقيل عكسه وقيل الصرف الوزن  
 والعدل الكيل وهذا في المسهل او خارج مخرج المبالغة والمراد في الكمال وظاهره محبة لعن غير المؤمنين  
 من العصاة (قوله) ابن انس) ينبغي ان يعزب خبر الحذوف لاصفة لا يتفق حذف التثنية وهو  
 خلاف وزن المتن واعلم انهم يصح في الاربع حديث الخصوص ثم ورد عام المدينة فعمل على ما لك  
 لعدم عموم الرحلة لغيره وقيل كل عالمه وما واصل من عمل على الشافعي ولو كان العالم بالثر بالناله  
 رجال من فارس فعمل على ابي حنيفة واصحابه وكلفني (قوله) الالكال) اي لا يقبل هذا الاربعون  
 يتدخل داود الظاهري فلهذا كان جبلا من جبال العلم كفى الخلى على جمع الجوامع وما نقله من امام  
 المحرمين من ذم الظاهرية بمجول على بعض اتباعه كان (قوله) ابو القاسم) له رأى شهرة الجعيد

كل من ظهر عليه قاذح حكم عليه بمقتضاه من كفر او فسق او بدعة وانما قال (ان خضت فيه) اي ان قدر ذلك لان اجبت عما جرى  
 بين الصهاينة من المواقفة والمخالفة ليس من القواعد الدينية قولا من القواعد الكلامية وليس مما يقع في الدين بل ربما اضرب باليقين  
 لا يباح الخوض فيه لا لاعتدال او لرد على المتصيين او لندرس كتب تشمل على تلك الامور اماما او عام فلا يجوز لهم الخوض فيه  
 لفرجهم او عدم معرفتهم بالتأويل (واحتجب) اي وجب عليك خلو خوصك فيما يخصهم بحجبت كتبهم واما ان تحتجب  
 (داود المحسد) اي داهوا المحسد لوله عليه الصلاة والسلام الله في محبة لا تتخوهم غرضه من بدعي من اذاهم فقد اذاني ومن  
 اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان يأخذوني رواية لا يستوي الخفى من سب الصحابي فعليه لعنة الله الملائكة واس  
 اجعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا (ومالك) ابن انس (وسائر) اي وباقي (الائمة) المهتدون بعنى ائمة المسلمين كابي عبد الله  
 محمد بن ادريس الشافعي والى حنيفة النعمان ابن ثابت والى عبد الله اجد بن حنبل رضى الله تعالى عنهم والاولى جعل الالكال  
 لا ينحل كالثوري وابن هبنة والاوزى خصوصاً اماما اهل السنة ابو الحسن الاشعري المتقدمه طريقته في القواعد عندنا على  
 قبيح او بمصوّر الماتريدي (كذا) اي مثل من ذكر في الهداية واستقامة الطريق (ابو القاسم) بن محمد الجعيد ازا هديدا الصوقية  
 غلبوا على كل شيء نهبوا في نور صاحب الشافعي وكذا اصحابه فيسب ان يعتقدين مال الكا ومن ذكر معه (هداة) هذه (الامة)

التي هي خير الامم فهم خير ازما بعد من ذكر من العصابة ومن معهم (فولجت) عند الجملة وزعم كل من لم يكن فيه اهلية الاجتهاد المطابق (تقليد) اي الاخذ بمذهب (جبر) اي عالم بمذهب (مهم) في الاحكام الشرعية اخبر من عهد التكليف بتقليد ابيهم شاه فاضلا كان او مضلوا لاحد كان او متبعا لقوله لان المذاهب لا يتبعوت اصحابها كقوله الثاني رضي الله عنه والاصل في هذا قوله تعالى فاسألوا اهل الدكر ان كنتم لا تعلمون واوجب السؤال عن اهل العلم وذلك لتقليد العالم ثم لا بد من كونه يعتقد ذلك المذهب ارجح من غيره او مساويا له وان كان في نفس الامر حرجا وحاوذا فقد الاجماع على ان من قلدى الفرع ومسائل الاجتهاد واحدا من هؤلاء الاثمة بعد تحقق مذهبهم بغير الشرع وما انتقامه ولو خرج من عهد التكليف فاما تقليد غيره واما التقليد في العلم فقد علمته صدر هذه المنظومة (كذا) يعني وجوب تقليد غيره (بكي القوم) يعني اهل الاصول (واقفا) أي قول الواضع (يفهم) ولما كان مذهب اهل الحق (١٢٨) اثبات كرامات الاولياء لذلك بقوله (واثنين للاوليا) جمع روى عنه والعارف بالله تعالى

بهذه الكيفية ولوقال بعضهم ايضا هداة الامم كان اوضح من محقق ان يقر اسكون الهاو اهل الله (قوله المعلق) ولو لم يجد مذهب اوفى (قوله فاسألوا اهل الدكر) منه فالواجب على الجاهل ان يطلب العلم لا عكسه بخلاف الرسل لانهم يتدبون الشرع فمقتضى تدبیر التعليم ويرجع لتغيير المكر (قوله بتوفيق الشرع) مما بان لا يسع رخص المذاهب وتقل المصنف في شرحه ما يقتضي انها الامور والمالفة للنص الصريح والقياس الجلي ويقرر شيخنا او تفهم من غير انه الاستسهال بحيث يرفع مشقة التكليف وفي التلقيق والتقليد بعد الوقوع خلاف (قوله كذا حكى) اختلاف المشي والمشي به بالاعتبار فلو لم يبايعه كونه من المصنف غير نفسه باعتبار كونه من القوم (قوله المحتجب لابي) اي حسب الامكان ايضا لا بد من التدليل لالة الاول اذ ليس معصوما ولا لا يكتذب لولي قيل اي لسان حاله بان يظهر خلاف ما يحظر (قوله المعنيين) بمعنى فاعل ومن غول (قوله الكرامة) في اوائل البحث لمجس من الوقت ما قصه اجمع القوم على ان كل من تحرق العادة بكنزة العادات والمجاهدات لا بد ان يحرق العادة اذا شاء (قوله ما لم تلتزمه) لازم لظاهر الصلاح كما ان جميع الاعتقادات لم يزل (قوله بالصورية) جميع الاعتقاد الاستدراج هذا لا يحسن لانه يخرج عما يخرج به الادانة وبما اكس انما الفرق ان الالهة عاقلة لا دعوى والاستدراج موافق وسبق هذا المقام عند المجازات (قوله في المجاز) في ان المراد حوازل تعلق القدرة به لا جواز في نفسه فان هذا نفس الامكان فيكون مصادرة وبشر لما ذكرنا ان خارج جعل التخصيص الكبري بمول القدرة متصرا (قوله وما وقع لها) قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي ان من علم عليها السلام كان يعرف لمافي بدايته يحرق الوالد بغير سبب تقوية لايمانها وتقوية ليقينها فكان كما فعله انا ذكر بالخراب وجده هذا رزاقا لمساوي ايمانها (قوله) الى سبب ذلك لعدم وقوفها معه قيل لها وزي البت يخرج عقلها تسلط هليل رطباجيا (قوله) في وقت وفي آخر الانوار والديانة في قواعد الصوفية ايضا لتشعر في نفسه طلب بعض الفقهاء من سدي عبد العزيز بن زبدي رضي الله عنه وقوع كرامة فقال لها يا ولادي وهل ثم مقلد انزاعهم من ان الله تعالى يسلب به الارض ولا يصحها به وقد

وبصفاته حسب الامكان الموانع على الطاعات المحتجب لابي العرض عن الانبعاث في الذات والشهوات المباحة وهو من تولى الله سبحانه وتعالى امره لم يكلفه الى نفسه ولا الى غيره من حفظه والذي يتولى عباد الله تعالى ومبايعته في اذنه تجري على التواضع عن غير ان يظهره اعصابا وكلما انفسين واجب تحققة حتى يكون لولي عندنا وليا في نفس الامر ومرد المصنف انه يجب على كل مكلف ان يعتقد (الكرامة) أي حقيقة ما معنى جواز وقوعها لهم كاذب اليه جمهور اهل السنة والكرامة

ار حارق للعادة غير مقرون بدعوى النبوة ولا هو مقدمة لها يظهر على يد عذ ظاهر الاستحق الصلاح ما لم تلتزمه متابعه في كلف بشرعته محبوب جميع الاعتقاد العمل الصالح علم بها او يدخل في قوله ان حارق جسد الحروق ونوح بغير مقرون بدعوى النبوة المحترمة في مقدمتها الارهاص وبقهوى والصالح ما ينبغي معونة عما ظهر على يد بعض العوام وبالترتبه متابعه في ما ينبغي اهانة كحقوق المثل كدليل الكذب الكاذبين كبقصص مسيلة في ابترها بالصورية جميع الاعتقاد الاستدراج كمن خرج السهر من جهات عدة حتى يحتمل على الجواز بان يظهر الحرق لمذ كورا غير ممكن في نفسه وكل ما هو كذلك فهو صالح لشعر القدرة لا يحتاج دليل جواز ذلك الامروا مكانه لا يلزم من فرض وقوعه محال واحتقوا على الوقوع بما علق الشك من قصته من ولا انتهاجهم عليهم السلام دون زوج مع كفاة ذكرها ما هو وبعدها وبعدها احب السكوت ولينهم سنن بلاطعام والشراب وقصة اصف وحبته بالديوش قبل ان تداد طرف سليمان عليه السلام اليه وما وقع من كرامات الصعابة والتابعين الى وقتنا هذا

ولست الولامة مكتسبة كالنبوة (ومن قالها) يعني الكرامة وقال بعضهم جوازها كالاستاذ أو في عند الله المحل من أهل السنة  
وجهور المعتزلة تمسكاً به لوطاً رث الحواري من الألباء لا تنس النبي بغيره لأن الخرافات المأخوذة بالعجز ولا لها لوظهرت لم تكن مكتسبة  
الأولاه وخبرجت عن كونها نارة فالدعاة والنصر كونها كذلك (نبدل كلامه) أي امر من عن اعتناك إذ ليس في وقوعها  
التماس النبي بغيره للفرق بين المعجز والكرامة باعتبار دعوى النبوة والعصدي في المعجز دون الكرامة وأما قولهم أن لوطاً رث  
لكن شراخ في قوله لا نافية أصح من إقصاء العادات وذلك لا يوجب كونه عانة وأشار إلى رد قول المعتزلة أيضاً أن الدعاة لا ينفع  
بقوله (وعندنا) أهل السنة (أن الدعاء) وهو وقع الحاجات إلى رافع الدرجات (ينفع) مما تزل وعالم ينزل فتنفع الأحياء والأموال  
ويضرهم والتمنحهم ويخبرهم وما يتوصل به الإنسان إلى مطلوبه فالدعاء يوصل إلى المطلوب ولو صدر من كافر لم يحدث أنس رضي الله  
عنه دعوى المظلوم مستجابة وإن كان كافراً أو القضاء على دشمن مبرم ومعلق فالماضي لا استغالة في رفع ماعلى رفعه منه على الدعاة ولا  
في نزول ماعلى نزوله منه على الدعاة وأما المبرم فالدعاء وإن لم يرفع لكن دعاء طالب الله العبد على دعائه برفع أو نزول الداعي لطفه  
فيه والمدهي ترتب دفع الداعي ولو غيره على دعائه عاجلاً أو آجلاً يخرب معنى العبادة (١٢٩) وخبرنا الاعتقاد برفع الدعاء كما بين

القرآن وعداً أي لأن  
الله وعده في القرآن حال  
كون ذلك الموعود به  
(يسمع) من تلاوته قال  
نعالى وقال ربكم ادعوني  
استجب لكم وأجاباً  
عبادي عني فاني قريب  
أجيب دعوة الداع إذا  
دعان وأستجلب هاتين  
الآيتين بقوله  
نعالى يكشف ما تدعون  
إليه إن شاء فالمراد  
الإجابة المصحح بها في  
حديث مناجاة موسى  
عليه السلام وأن دعوى  
استجيب لهم طامان يروه  
عاجلاً وأما أن يصرف  
عنهم شراً وأما أن

استحق الخسف به منه نذازاً من متعددة أهـ (وله) ولست الولامة مكتسبة) تقدم أنها قسمان (وله)  
من أهل السنة) كان الدجالين كثرة وفي زمانهم قصدوا سد الذريعة (وله أنبذ) الذي في القرآن  
قائلاً لهم ثلاثي فعل الماعنى أي نبوة همزة الوصل ضرورة فتكون مكسورة كقوله

في محبة شهود أربع \* وهو دكل قضية اثنا  
وأعلم أنه حيث كانت الكرامة من الله تعالى فلا فرق بين حياة لوط وموته (وله لا ينفع) ولا يكرهون  
ذلك لأنهم لم يسموا القرآن بل أولوا الدعاة بالثواب ويقولون بالدعاء مجرد تذلل لا  
لكنونه بل يفتي التضاضاً (وله فالدعاء موصول) ظاهره أن مصدوق لرفع الدعاء والمأخوذين المثلث  
أنه مقرب عليه (وله من كافر) وقوله تعالى وما دعا الكافرين إلا في ضلال أي عدم استجابته  
في خصوص الدعاء بخلاف عذاب جهنم يوم القيامة (وله ومعلق) هذا لفظ الظاهر والكتابة  
التي تقبل التغيير والتبدل أما من حيث أن المولى تعالى علم حصول المعلق عليه وأعلمه جميع  
الاشياء مبرمة ولا يترك الدعاء تسكالا على ذلك كالأثر الأكل تسكالا على إبراهيم في السبع (وله)  
حال كون ذلك الموعود به سمع) كانه جعل من القرآن صلة لها ومن معني في وعد حال وسمع جعله  
حال آخرى والأظهر أنه صلة (وله فالمراد الإجابة) الحسن أو المراد الإجابة وذلك أن الإجابة الموعودة  
لا بد منها فلا يناسب الاتفاق في هـ لا تعلق إنما التعلق في الإجابة عن المطلوب أو الإجابة يرجح  
لأنه خافي الأثر (وله ثم موعونة) اسم مكان متوسط بين مكة وعسفان قريب من المدن (وله)  
مكلف) فذلك الوكيل يستجيب الدعاء أيضاً (وله للبشر) مثلهم المحن (وله أو كافر) ولا يلزم من  
الكتب الثابتة في الجنة (وله هنا) هذا ظاهر في المسنات ثم ذلك وأجمع لاصل الفعل لأنه لا يبر من  
الاعتقاد ولك أن تقول لا يلزم من استجب المؤاخذه كما يفيد ما يأتي (وله جرس) ونحوه كما سلب

(٢٧ - أمير) ادخره لم في الآخرة وفي كلام بعضهم أن الإجابة تنزع فتارة تقع المطلوب بعينه على الفور وتارة تقع ولكن  
بإحدى محبة قوسه وتارة تقع الإجابة بغيره عن المطلوب حيث لا يكون في المطلوب مصلحة خارجة في الواقع مصلحة تارة أو صلح بها  
وتخضع للقرآن لتواتره لا لغير الدلالة عليه فقد دعاه على الله عليه وسلم بمرهاته وتعالى في مواطن كثيرة كيوم يدعوني  
فاني أهل ثم موعونة وعلى المستمعين وأجمع عليه السالف والخلف ومن آداب الدعاء تحري الأوقات الفاضلة كالسجود وعند  
الاذن وفيه تقديم الرضوخ والصلاة واستقبال القبلة ورفع الأيدي وتقديم التوب والاعتراف بالذنوب والاختصاص وقتانها بالحمد  
والثناء والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسؤال السائل بالإسماء المحسنة وختمه بالصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وجعلها في  
وسطها ضاها الله أعلم ثم نهى عن مسأله من المعصيات يجب اعتقادها قوله (بكر عبد) مكلف من الشر مؤمناً كان أو كافراً ذكرنا  
كان أو أتى حراً كان أو رقياً (حافظون) لما يصدر منهم قول أو فعل أو أعتادها كان أو عزماً أو تقريراً (أو كوا) أي وكلمهم  
الله تعالى بالعبد لا يفرقونه ولو أن يثبت فيه عرس أو كلب أو صوزة أو ما حدث لا تدخل الملائكة في عرس ونحوه فالمراد  
بالملائكة الرحمة لا المحبة إذ لا يفرقونه بسبب شيء من ذلك إلا عند إحدى ثلاث طاعات العزلة والجدية والغيبيل كما جاء في

حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وعطف على حافظون التفسير قوله (وكانت خيرة) أي اختارهم الله سبحانه وتعالى لذلك  
 هذا ما صرح به المصنف رحمه الله تعالى في شرحه الكبير والذي في الصغير أن العطف للتغاير لما ذكره بعضهم من أن المعقبات في  
 قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه أي أمر الله غير الكاسين قال الفرماوي ويقوي به أنه لم يقل أن الحفظة يغارون  
 العبد وإن حفظة الليل غير حفظة النهار ولا لهم ولو كانت واحدة لا يقع الاكتفاء في السؤال منهم عن حاله أتركه لأن غيرهما في قوله  
 تعالى كيف ترككم أي وعند الطبراني أن عثمان سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن عدد ملائكة الموكلين بالإنبياء فقال لكل  
 آدمي مائة من الملائكة وعشرة بالنهار واحد من يمينه وأخر من يمينه ومن خلفه واثنان على حاجتيه وآخر ما مضى على ناصيته  
 فان توضع رقبته وان تكبر خضعت واثنان على شفتيه ليس يحفظان عليه إلا الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم والعشر مكرهه من  
 الحجة أن تدخل فادو وتضمن الحديث أن كل عبد وكل جمع من الحفظة هذا على جعل العطف للتفسير وأما على جعله للخرقة وهو  
 لمأباة قوله بكل عبدان كل (١٣٠) واحد من العباد إنما عليه ملائكة أو هم الرقيب والعين من ملائكة الليل والنهار والكتب

وظاهره ولو لم يصوتا وهو محتمل كرهة لذات التي شأنها ذلك (قوله معقبات) لأنهم طوائف يتعاقبون  
 بالليل والنهار (قوله أمر الله) أي المعاقب في الجملة يحفظونه من أمر الله بأمر الله سبحانه من السكينة  
 والله (قوله لم يقل أن الحفظة يغارون العبد) أي وأن الكتب يغارونه عند الخصائص الثلاث كما سبق  
 فهم متعارفون (قوله لا يقع الاكتفاء) أي بل كان السؤال عن جميع ما صدر وكتب ولا يخفى احتمال  
 الأعضاء وترديد الاعتناء (قوله لكل آدمي) ظاهره ولو كان رأيي شقته ملكان وإن كان هو لا يصلي  
 على النبي صلى الله عليه وسلم لأن أصل المحكمة زيادة التوبيع لتقوم الرخصة الآخر (قوله هذا على  
 جعل العطف للتفسير) الأثر في المعنى أن اسم الإشارة راجع للحدوف أي يؤخذ من الحديث أن  
 الحفظة جمع فجمع الكتب يظهر هذا على جعل العطف للتفسير فتكون الكتب جعلاً لهم المحفظة  
 وهم جمع وفيه أنه على جعل العطف للتفسير لا زيادة الحفظة العشرة أو لا أكثر كما روي أيضاً الذين يحفظون  
 من المضار فإن العطف بمنزلة ناريل برأ حفظة ما يصدونه وليس هم إلا اثنان الكتب وهو قوله  
 تعالى وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين وإن احتمل حذف الواو وعطف التعاريف بالجملة فعلى التفسير  
 المحم في الهمل لما فوق الواحد والظا بقاء قوله كل عبد كمال وفيه أن المتبادر من كل عبد كل فرد وحده  
 وغاياتهم ما قالوا لتقف إلى أهمية الاجتماع وذلك قريب من الآية السابقة وظاهر صحة جمع الحافظين  
 على المغفرة وإن التكديف في الكاتبين فليتم كلام الشارح في هذا التفسير (قوله حقيق) أي خلافاً  
 لمن جاءه عن الحفظو أعلم فقوله تعالى كراماً كاتبين يعلمون ما تعملون جهه يعلمون بيان لسبب  
 الكتابة لا لكتابة نفسه أو منكر أصل الكتب كافر لتكذيب القرآن (قوله في حديث الخ) فيه  
 أن هذا ما يقر رجوحه غير التي بغرض العلم إلى الله وليس تغلبها له رده شيئاً ولكن أن تقول  
 التوضيح في كيفية الكتب تفصيلاً لا في هذا فتأمل (قوله الحاذين الخ) يجمع بين هذه الأقاويل  
 بأنهم الأئمة من أجداد الإسلام في أمثال ذلك الوقت (قوله وغفرنا) يجعل على ذنوبنا الله

حقيقى بالآلة وترطاس  
 ومدادها بالآلة سبحانه جل  
 للنصوص على ظواهرها  
 في حديث معاذ بن جبل  
 رضي الله عنه أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 قال أن الله طاف المنكب  
 الحافظين حتى أجلسهما  
 على التاجدين وسعل  
 لسانه فلم يمار يقه  
 مدادهما حتى جهه اليل  
 من حديث علي بن يقطين  
 قام المالك ورقيه مدده  
 والمراجل الحاذين آخر  
 الأضراس الأيمن والأيسر  
 وقيل عملهم من الإنسان  
 حافياً وقيل ذنقه وقيل  
 شقته وقيل عنقه وفي  
 حديث معاذ بن الأبرهة

فما ليس في غيره وهما الملائكة الحسنات من ناحية العين أمين أو أميري على كاتب السائر من ناحية لسائران مشي كان  
 أحدهما على أمامه والآخر وراءه وإن قد كان أحدهما على يمينه والآخر على يساره وإن قد كان أحدهما عند رأسه والآخر  
 عند رجليه كما روي عن مجاهد لا يتعارفان مادام أحيا وقيل بل لكل يوم وليه ملكان يتعاقبان هذه صلاة العصر وصلاة الصبح  
 ويؤرخون ما يكتبون من أعمال العباد بالآلام والجمع والأعوام والإمامين (أن يعلموا) أي لا يتركوا (من أروشاً) أي المراد من  
 الفعل ما يجمع القول وغيره كذا كروا إذا الكتابة ليست بخاصة بالأقوال بل تكون في الأفعال والاعتقادات والنيات كذا كروا القلب  
 من أجل سلامة يعرفونه بها في حديث حجاج بن دينار قال في معشر الرجل يذكر الله في نفسه كيف تكتبه للملائكة قال يجردون  
 الرمح وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كذب العبد كذبة قبيحة دعته الملائكة ميلام  
 تن من حماريه وتطاول الأكارم الحشرات تكتب معتبر عن السائر فقبل أن يسأل المؤمن أول كتابه وآخره هذه ذنوبه وتفسيرها  
 وغفرنا وحسنات الكفار أول كتابه وآخره هذه حسناتك فذكرها عليك وما قبلها (ولو دخل) حال صدور ذلك الفعل عنه لأنه ليس  
 الغرض من الكتب الإثبات والمعاينة في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ما يلقظ من قول الإله يدعيب عتيد



قال يكتب كل ما يتكلم به من خير أو شر حتى انه يكتب قوله اذا كتبت ربت ذهبت جئت رأيت حتى اذا كان يوم الحساب رضى قوله وعمله فاقدمه ما كان من خيرا وشره والى ما روى هذه الكتابة عما يجب الايمان به ليست بحاجة دعوت الى ذلك وانما يعلم حكمته سبحانه على ان فائز بها ان العباد اذ اعلمها سخطي وتركها صحت لا تهمش ودين الله تعالى وبين خاتمة قوله لا يقابل لا يخص يوم القيامة كفى به سئلا يوم عظيم حسابوا الكرام الكائنين شهدوا الزهراء عن النبي نسيانه والغلبة عنه يكتبون عليه (حي الان) الصادق بن طبعه (في المرض) هذا التعميم في الكتابة كما انه اتمه الدين وعلمه المسلمين وقالوا به ومن اعظمهم الامام مالك رضي الله عنه ومثله لا يقال بالراى عسكرة وله تعالى ما يلقظ من قول الاله به رقب عتيد اذ توقع قول في سياق النفي يقتضى انه يوم الاثنين مصدران الرجل بين الكسرى اتيناوا ثانيا بالضم صوت فلا ذكر ان على فاعل والاى آفة يؤيد في قول قوله حتى الاثنين في المرض على معنى انه كتب له في مرضه خيرات وعلماء لما في حديث انس رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ابتلى الله العبد بيلا في جسده قال الله لا انا كتب له صالح عمله الذي كان يعمل فان شغله غسله وظهره وان قبضه غفر له ووجهه وفي حديث على رضي الله عنه رفعه يومى الله الى المحنفة لا تكتبوا على عبدى عند ضررت اواذ علمت ان طلع من يحفظ اعماله ويكتبها (لحاسب النفس) اى نسل لتسريح الملائكة من التعب فحاسبها على كل فعل قبل القدوم (١٣٤) عليه حتى لا تانلس به الا بعد معرفة

حكم الله فيه لان من حاسب نفسه في الدنيا هان عليه حساب الآخرة (وقل) اى تصور (الاملا) وهو رضاء ما تحببه النفس كقول حمزة روز ياد غنى وهو مذموم آمن العلماء والاصل في قوله عليه السلام كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبل وهد نفسك من أهل القبر (فرب من جدلام) اى لانه رب من اجتهد وثيق الله تعالى التحصيل امرن اسور الآخرة او الدنيا (وعلا) ايه لتدبر الله له في الازل ووصوله اليه (واجب ايماننا) بمبدأ

غفرها (قوله اكات شر بت) في هذه العبارات ان مثل هذا الكتاب الساد (قوله الانين) يبنى ان بان الاله وادنا الله دون آخه ما قبل انهم اسماء الشيطان (قوله وينة في الخ) هو جل وعيد وانما يحتاج له بناء على ان المباح لا يثبت (قوله كان بعمله) اى وهجر عنه بالمرض (قوله عند ضرر) اى اذا غلبه نوع قاق فبها من ومعت رجته كل شئ (قوله وذل الاملا) هذا من شرطه المصنف للامساكة بعد المشددة مع فتح القاف ودرج الاملا ينقل حركة همزته الثانية للام (قوله الامن العلماء) اى حديث املوا ما اول الدهر انقم المسلمين قبايوس على ثبات تلك (قوله نرب من جدلام) طبع خوف يؤخذ من قوله وذل الاملا قد يروى جدى فمالو بلنا (قوله ماوت) يعنى به موه فناء السكل كائنه فقلبه الشارح وداعلى الدهر رقة قالوا رحام تدفع وارض تلعب اوالا اذ الموت على الوجه المعهود شر من تقدر الاحال لا كما في الحكما انهم يجدوا اختلاف نظام الطبيعة وتلافي المزاج واصل وقوع الموت فشا هذا بلش فيه فاعل فلانما لخالص عليه وفي كلام الحسن ما رايت بقية اشبه بالماطل من الموت اراد ببقية الانسان ولا يتبينه فكانه يلدنه (قوله وجودية) اذ قوله تعالى خلق الموت والحياة قبل ان يدال الانساب وقيل كناية عن الدنيا والآخر وتوحيدهم العلم والشهول والجملة الموت صفة لثباتها في شرح المصنف وغير من انه معنى في كنف تلك الموت او تصور به كيش والحماية بفرس كما باعتبار الانساب والتمثيل والوقف والتقوى من في امثال هذه المقامات اولي (قوله تقاطع تعلق الروح) اى ذواتها تقاطع والاداء جعله كيفية ثم المنة قطع التعلق المعهود اولالا في ثبوت التعلق البرزخي (قوله سوا كصل الله عليه وسلم عند موته) اى وهذا شذلا ومعه انه عند موته عليه على ان المناسبة لا تخفى وما يسهل

وخبر اى تصد بقنا (الموت) وتزوله بكل ذى روح واجبا لتوله تعالى انك ميت وانهم ميتون كل نفس ذائقة الموت والاحاديث فيه كثيرة ولانه من محركات القول التي ورد لشرع بها وجب اعتقادها ومذهب امامتنا لاشعري رجحه الله تعالى ان الموت كبقية وجودية تضاد الحياة فلا يهرى الجسم الحيوان ههنا ولا يجتمعان فيه وليس بعدم محض ولا فناء صرف وانما هو انقطاع تعلق الروح بالبدن وموافقة ما حيولة منها وتبدل حالها وانتقالها من دار الى دار وفي حديث هجر من عبد العزيز انما خاتم الابد ولكنكم تقتلون من دار الى دار وقد انشرت الى شئ من ابائه بكتلى ايسام الازهار (و) واجب بما غاى بضائها به (يقبض الروح) اى يخرجها وباخذها باذن ربه عن رجل من مقرها ومن يدعوناه ولوا واح الشهداء يزجروا اجمع ارواح الثقلين واللائكة والبهائم والطور وغيرهم ولو بعوضة (رسول الموت) عز وجل عليه لسلام ومعه ائمة الجبار كما ذهب اليه اهل الحق خلا للعترة حيث ذهبوا الى انه لا يقبض ارواح غير الثقلين ولا تدعى الالهين الى انه لا يقبض ارواح البهائم بل اعوانه واشار الى الرضى للجميع بآل الدالة على الهرم وهو طين عظيم هائل المنظر مزعج حذر راسه في السماء الما لور جلا في تحوم الارض السفلى ووجهه مقابل اللوح المحفوظ والحق ان عينه بوله اعوان بعد من يموت يترقب بالؤمن وبآية في صورة حسنة دون غيره ويحيى الموت واليه على كل صالح يسهل الموت وكذلك السواك فيجازر جملة واستدلو بمحدث عائشة في الصحيح في قصة تسوا كصل الله عليه وسلم عند موته

واما استناد الثوري اليه تعالى في قوله الله يتوفى الانفس حين موتها فالله الخالق المحقق الموجد له ولما بعده ملك الموت استبداله بكفوله تعالى قل وفاء لهم الموت الذي وكل بكم كنسنته الى اعوانه ما علمتكم زعمه في قوله تعالى توفى رسولنا وما كان مذهب اهل الحق اتحاد الاجل وعدم قبوله الا بادتوا نقصان كما وردت به الاثار اشارا الى ذلك بقوله (ميت بغمر) اي بانها اجله خبر قوله (من يقتل) الواقع بعد الاي كل ذي روح بفعله به ما ترقى روحه يعني ان مختار اهل السنة وجوب اعتقاد ان الاجل بحسب علم الله تعالى واحدا لا تعد فيه وان كل مقتول ميت بسبب اتصافه ومعدن حضور اجاله في الوقت الذي علم الله في الازل حصول موته فيه باجماده وخلقه من غير منخلية للقاتل فيه لا مدثرة ولا تولد وانه لو لم يقتل لجاز ان يموت في ذلك الوقت وان لا يموت من غير قطع بامتداد العمر ولا بالموت بدل القتل بل دليل ان الله تعالى قد حكم بالاجال المبدئي على ما علم من غير تردد وانه اذا جاء اجله لم يستأخرون ساعة ولا يستقدمون في آيات (١٣٢) وحديث دالة على ان كل هالك يستوفى اجله من غير تقدم عليه ولا تأخر عنه وحديث

الموت جميع ما هذه من الاله والذكر السنوي وغيره كعتان ليلة الجمعة بعد المغرب بعد اذ انقضى الزلزلة خمس عشرة مرة وروى ان سورته بعد نصف القران وبذلك يدخل في الموكنة الهامى قال الشعراني كما سبق اوله الثالث الاخير الالهية الجمعة من القربى وواعلم ان اهل القربى هم وجدان حيث قصد عناية الحق في تنزيهه من حضرة الاطلاق محضرة التقييد مع ان افعاله لا تغل وعطاياه ليست لغرض فالادب التزين لما رغب فيه فلا يكون امانا حذيفة الثواب بل صار ملاحظة الثواب عبادة ثانية مع ان وصفه الحق انقر جميع ما كان من سينك والمضموم للاتفات للثواب لغرض تنفي والبال واسع وما يعقلها لا بالاعمالون (قوله اتحاد الاجل) برده عليه مظهر قوله تعالى ثم قضى اجلا واهل سمى عنده واجب يا وجهه هان الاجل الثاني اجل المكث في القبور الى الفسور ودليل الفسور قوله ثم نتم تموتون اي تسكون في شأن البعث ويحتمل الاول اقبال للتغيير على ما يافى للشارح في محله والله ما يشاء ويثبت (قوله وعدم قبوله لريادة والنقصان) برده عليه وما يعبر من مهر ولا يقص من مهر وما يجب باوجهمه والله اشادة لثبوت الالهة فالعبر له ولا باعتبار ذكره الاول على حدة عندي درهم ونصفه يوم هان المراد تنصيره والامام ويحتمل ما سبق قوله الشارح ايضا (قوله ما يشاء اجله) راد به هنا مدته الله مروق في قوله بعد عن حضور اجله آخر العمر كالآية (قوله ولا يراد) شيخنا رحمه الله لرد على المعتزلة لان الموت بالاولد هما باشر من المحركات والتولدان بوجبا فقل اعله شيئا آخر كما سبق وانقصاص عندنا نظر لظاهر الكسب كقول الفرغيفيين من استقبل بشي قبل او انه عوتب بجرماته (قوله وان لا يموت) هذا جواز ذاني على فرض عدم تقدير موته بالقتل كهو ظاهرا لاقية النظر اعلم الله موته بذلك الاجل لا يختلف فتدبر (قوله ولا يستعده ون) مستأنف اعطى على الجملة الشريعة بتسميهما اذ لا يحسن درجة في الجواب (قوله أم الكتاب) اي اصله فهو علم الله على ما اشار له الشارح وقيل هو لواح المحفوظ انك الراجح كانه رده شيخنا قبوله التغيير (قوله اول مات) او التنويع الخلاف وحق التعبير وقال بعض المعتزلة انه لم يقطع دونه لو لم يقتل لمات زما (قوله قابل له) المناسب لغرض الغشاق بالقتل (قوله الله قور) فاعول من النقر بمعنى التصويت قال في اليواقيت ومكان البرزخ

ان بعض المناطحات يد في العصور لا يعارض القواطع لانه خبر واحد وان ال ياد في محسب التحخير والبركة بالنسبة الى ما اثبتته الملازمة في محلهما قد ثبتت فيها شيء مطلقا وهو في علم الله تعالى مقيد ثم يؤول الى موجب علمه سبحانه على ما يشير اليه قوله تعالى يحسب الله ما يشاء ويثبت وعند ام الكتاب فالعبر انما هو ما يتعلق العلم الازلي بملوغة هذا ما عليه اهل الحق (وغير هذا) من مذهب الله لغين كذهب الكشي من المعتزلة ان المقتول ليس بميت لان القتل فعل العبد والموت فعله تعالى واثريه

فالمقتول له اجلان الاول والموت وانه لو لم يقتل لعاش الى امله الذي هو الموت وكذهب اليكثير من المعتزلة ان القاتل قطع على المقتول اجله وانه لو لم يقتل لعاش الى امله الذي هو الموت وفيه قول القتل ولما في ذلك الوقت (باطل) اي غير مطابق الواقع لما فاته لا لسواطع التي لا تقبل التأويل في كل باطل (لا يبدل) عند العقلاء لمتمة كين بالحق والاختلاف في هلاك الروح وفتناهم عند الفتحة الاولى واستقرارها وقائمه ذكره لمناسيته لبقضه لان حقيقة المسئلة بالبد وهو شعر بحسبتهما وكل جسم معرض للقاء بل له قوله تعالى كل من عليه فان كل شيء هالك الا وجهه اشار الى ذلك بقوله (وفي) وجوب (ناله النفس) اي نهاب صورته ساعا (الذي) اي عند (الغفر) الاول الصادر من اسرافيل عليه السلام في الصور وهو الناقور الذي يجمع الله فيه الارواح المشتبه على عقب بعضها وهذه الفتحة الاولى في تحفة

ولا حاشى الأهل الأمن شأ الله كالأمة الأربع الرؤساء والحدود العيون ومضى صلى الله عليه وسلم لأنه صعد في الدار فعبوراً بها (اختلف) أى اختلف العلماء فذهب إلى الحكم وجوب فتاها عند التفتيح الأول أو ثالثة لظاهر قوله تعالى كل من عمل بها فإن وهبت طائفة إلى امتناعه عليها عند ذلك ما قبله وبعد الموت فلا خلاف بين المسلمين في تأنيها منعمة أن كانت من أهل الخبر أو معذبة أن كانت من أهل مشروفاً لبدن لا بوجوب بناء النفس المتعارفة وكونها مدبرة للمصرفة فلا يقتضي فتاها بقاءه (واستظهر) الإمام أبو الحسن في الدين هي من غير الكافي (السكي) من هذا خلاف (بقاها) أى القول بإستمرار البقاء (الذهرى) الذى يهدى سبائهم أن لا لهم أن يتقوا على بقاها بعد الموت لسؤالها في القبر وجوابها وتضيها أو تعذيبها فيه والاصل في كل باق استمرار حتى يلقاها يصرف عنه وما قاله السكي هو المختار عند أهل الحق فيسكنون من المستقي قوله تعالى الأمن شاه الله وعما يناسب هذا الخلاف قوله (عجب الذنب) اختلف في فتاها وبقاها (كالروح) على قولين مشهورهما بمص الله لا يفتي لمحدث المصنف ليس من الإنسان شيء إلا يلى الأعظم واحد وهو عجب الذنب منه خلق الخلق يوم القيامة وعبد مسلم لفظ كل ابن آدم يأكله التراب العجب الذنب منه خلق ومنه رب وهو عظم كالحردة في العصص آخر رسالة أظهر مختص بالإنسان كعقرب الذنب للدابرة والتشبيه لا يقيد وقت التفتيح (أكن سمحاً) الإمام اسمعيل بن يحيى (المازني) نسبة لزمرة تيميلة من كلب (اللبلا) أى للقاء عسكراً بظاهر قوله تعالى كل من عملها فإن فاءه لكل سبقتن فتاها لمخرجه (١٣٤) (وويح) أى بن محبة ما ذهب إليه

والأرواح فيهما لا شيء أعظم وأوسع منه **(قوله ولا حادث)** أي وذو روح على الظاهر **(قوله وهو موصى)** لا يناسب هذا الجزم بعدم معرفة الحديث السابق عند قوله وأفضل الخلق في نظره **(قوله أمه عبادنا)** أي قبل أن يخلقهم منه خلق الخلق بصفة الممارة بخلاف قوله بعد منتهى خلقهم منه ترك كنهانه بصفة الماضي المجهول **(قوله كخزف)** من باب مضرب **(قوله للبال)** بكسر الباء **(قوله إن عاده بعضهم)** أي فقيهه إن الملائكة لا تخفى عليهم هذا الأمر مع أنهم بأمر الله إلى أنه يحول باللسان فيه نسه **(قوله لفظا)** فالعالمون من عواريض لا أظن **(قوله يستغرق)** خرج المطلق **(قوله من غير حصر)** خرج أحواله لعدد **(قوله من الأمور)** كالأوج والصور ويحويهما **(قوله الروح)** ضم الرافعال إلى الله عليه وسائر الأرواح جنودهم نداء فاعترف منها ثلث وماتباكر منها أختلف قال في إيوافيت فالأقبال بالوجهما في مادة وعكسه الظاهر والمجنبين ذلك وذلك يوم السببر كما قال ويكشف الكثير عن ذلك كهل بن عبد الله حتى أنهم جرتون لأنهم إذ قال بعضهم أرفع من كان عز يعني أذل الثمن كان عز يساري ولا حظونهم في غلو والاباء وأرحام الأمهات والفضل يبداهة في ثوبينهم شام **(قوله من هكذا)** في شرح الصنف على القابل من جزم لا نهاية لعل الاستقام وأشهر **(قوله الخطاي)** **(قوله على سبيل الذب)** هذه بوجوه

ووافقه ابن قتيبة وقال انه اخبرني عن المبتول بنعصر الوقت فاشهد له عند فناء العالم اقبل ذلك وهو محمل والاقرى في  
القرآن لا يلهي لظاهر الحديث ويقاؤه تعسدي وان عليه بعضهم بجواز كونه جعل علامة للامثلة على احياء كل نفس بجوارحه  
التي كانت في الدنيا بأعيانها ولو لا لمجوزات الامثلة احاطة الارواح الى ابدان غيرها (و) لما كان القول ببقاء الروح وعجب الذنب  
هو ارجح احكامها لخالقه قوله تعالى (كل شيء من لدن جوارحه واراضها) (هالك) أي زائل فان الاوجه اى ذمه معتضاه  
ان كل ما سواه يعاقب بحكم عليه فلا لان الاستدلال بمعيار العموم وحاصل جوابه ان السهام (فخصوا عمومه) أي قصر واستقرقه  
اذا تخصيص قصر العام على بعض افراده العام لفظ يستغرق اما لخاص غير محصور (فاطلب) أي توجه (لما قد يخص) يعني العام  
من الامور التي تصواء اليه ورووا واحد منها وهذا الذي سلمه الانتم رجاء الله في الجواب لجماعة كان عناس وذهب محققوا  
المؤخرين الى انه لا استثناء ولا تخصيص وان معنى هالكه قابل للامثلة من حيث مكانه وافتيقار كاهومعني فان ايضا والاختلاف  
الناس في الروح على فرقتين بفرقة اصكبت عن الكلام فيها الانهاس من اسرارها تعالى بوقت هلك البشر وكانت هذه الطريقة هي  
المتخارة صدرا لانهم جازم بانها يقال (ولا تخفى) تخفى معانير جمهورا ثمرة (في) بان حقيقة (الروح) بخص وفصل بغير من لها  
لتعذر التوقف عليها لعدم ورود السمع بها ولا يتلقاها بالامنة واسارا الى هلكة النهي عن الخوض فيها الى هذه الآثار بقاء  
بخلاف الابابع الشارح حيث لم يبينها التنبه صلى الله عليه وسلم بقوله (انها وردا) اى عدم خوضنا في بيانها على سبيل التنبه  
لخصوص في بيان حقيقة ما كرو لعدم التوقف في ذلك اخفى من الغيبات التي لا تعرف الا من قبل الشارع ولم يرد (نص) اى دليل  
(عن الشارع) وهو الله تعالى ببيانها لان يتبين صلى الله عليه وسلم لم يتجمل بالهنة وكل ما هو كذلك فالاولى الى الكتب عن الخوض فيها

ولذا قال الحبيب الروح في استأثر الله بعلمه ولم يتعلم عليه احد خلقه ملا يجوز له ابداء البحث عنه بما كنون من انه موجود فقال تعالى وسأولئك  
 عن الروح قل الروح من امر ربي استأثر الله بعلمه اظهارا للعجز المحدث لم يعلم حقيقة نفسه التي بين يديه مع انطباع وجوده  
 في دواعي اليه سبحانه مع الاقرار بالعجز عن ادراكه في العلم بطاعته الله عليه وعلى هذه الطريقة ابن عباس واكثر ائمة وفقهائه يجرى عليها  
 الواقع من الجزم بمحل مخصوص له من البين ولم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدين الحق اطاعه الله على جسم ما اجمع عنه لكنه  
 امر بكمية البعض والاعلام بالبعض الاخر انظر في الثانية تسكلمت فيها ويبحث عن حقيقة ما قال النووي واصح ما قيل فيها على  
 هذه الطريقة قاله امام الحرمين انها جسم لطيف شفاف على ذاته مشدق بالاجسام الكثيفة انشائها المسماة بالاعواد الاخضر واعتبرا  
 هذا بوصفها بالقبول والعروج والتردد في البرزخ وهذا الطريقة المرجوحة التي حكاهما بقوله (لكن وجد بالمالك) اي لاهل مذهبه  
 من خاص في بيان حقيقتها (هي) يعني كل روح جسد (صورة) اي جسم ذو صورة (كالجسد) اي كصورته في الشكل والهيئة لا في  
 الظلمة والكنافة والرقعة واللطافة (١٣٤) وتخصيص اهل مذهب المالكية لكرائهم اتقى ارباب المذهب للشبهات واشدهم

محافظة على النصوص  
 ما أتى من خوض بعضهم **(قوله على جميع ما اجمعه)** لانه لا على جميع معلوماته تعالى والا لزم مساواة الحوادث  
 للقديم كما سبق التنبيه عليه وجميع ما خالف ذلك نحو ولا أعلم الغيب مجهول على غير تلك الحالة **(قوله)**  
 لذاته لا روح اخرى والآن التسلسل **(قوله لاهل منعه)** وسبب ذلك ان الاستدلال في افهامهم الى انه  
 افاد نحو هذا ابن عرفة **(قوله واشدهم محافظة)** لان امامهم تريد مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم مبهمة  
 الوحي ورب الزاد ادرى ولا ينشك مثل خبير **(قوله روح البقطة)** جعلها الاخرى التي ترسل لاجل محبي  
 والمنهورة لا وروح الاشخاص **(قوله في ان النمل لا تغربه)** هذا يعني من المتن انما المتبادر بكيفيتك في  
 الخوض فلا تخص باكثر منه وتوله تعالى قل الروح من امر ربي ما من حيث تفصيل الحقيقة ومعناه  
 امره الذي علمه ويخص به من يشاؤهم انما بيننا لانه كان في الكتب من علامات نبوته وتوقفه في الروح **(قوله)**  
 كان اللطافة الخ الاولى حذف هذا لانه نفس مرة الانعام والافتخار على انه لا مانع من ذهاب جزء  
 من الروح كالجسد والافتدال لا يهزه شيء **(قوله البطن)** مقتضى ما سبق انها حالة في كل الجسم الا ان يتراد  
 بالبطن ما من الجسم تمامه **(قوله البرزخ)** هو المحامي بين الدنيا والاخرة جعله ابن عربي في الصور كما سبق  
 وبعبارة زائدة من الموت للقيامه ومكانه من النيران عين هذا اوضح بما قبله تأمل **(قوله والعقل)** قال  
 امام الحرمين وجاءه العقل ليس يحوهر لان الجوهر ثبت لها الاحكام ولا ثبت لغيرها ولا يشق  
 من الغيرها اسم والعقل صفة ثابتة للشخص يستحق له من ماعقل فتعين انه عرض فاما من قبل العلوم  
 اول الثاني باطل والا لا تصف به ما لا يعلم من جاد وحيا فتعين الاول فاما نظري ما هو لا يدرك الا بعقل  
 فيلزم التسلسل فتعين انه ضروري تاما لجميع العلوم الضرورية فهو هو محال نقص بعض الضروريات من  
 نحو الابهي فان الضروريات المذكورة بالضرورة متفق عليها مع ما نقل فتعين انه بعض العلوم الضرورية  
 هذا توضيح ما يرد به كلام امام الحرمين ومن معه وهو لا يفي احتمالا انه عرض ملازم لبعض العلوم حتى  
 ثبت انه غير ما يرد به كلهم اطراف ذكرناها في شرح متفقا ومتشباة اسقاط **(قوله ولكن قررنا)** لاجل

محافظة على النصوص  
 الشرعية ورياءهم من  
 قوله صورة علم تعدد  
 الروح في كل جسد فيكون  
 مخالفا لما صحبه العزيز  
 عبد السلام من ان في  
 كل جسد روحين احدهما  
 روح الحقيقة التي اجري  
 الله تعالى العادة بانها ذا  
 كانت في الجسد كان  
 الانسان مستتبعا فافاد  
 خرجت منه نام الانسان  
 وذات تلك الروح المنامات  
 والاخرى روح الحياة  
 التي اجري الله تعالى العادة  
 بانها اذا كانت في الجسد  
 كان حيا فاذا فارقت ماتت  
 فاذا رجعت اليه حيا  
 وهاتان الروحان في باطن  
 الانسان لا يعرف مترهما

لامن اطاعه الله في ذلك فهما كعنتين في بطن امرأ واحد والله اعلم واذا علمت انقل عن اهل السنة بالخوض في الاستدراك  
 حقيقته **(هسبك)** اي بكيفيتك في ان التهم للتره خوض اهل مذهب المالكية ما هو ورد **(النس)** عنهم **(هذا السند)** هو الطريق  
 الموصلة الى المتن استعمل هنا يعني المسند ان لو كان الخوض فيها تعاليم قدم عليه مثل هؤلاء الاكابر ما وروى عليه من انه اذا قطع  
 عضو حيوان لم يقطع نظيره من الروح فلا يصح اطلاق القول ببقائها يحتاج عنه بان لما فتية مقتضى مرة انهم اجماعا من ذلك العضو  
 المذوق قبل انصاله او سرعة الانقسام بدالة الخ كان الاطاعة مقتضية لا تفصله عن قطع عضو الجسد الى باقي اجزاء الروح ويجري  
 على هذا الطريقة القول بان مرة الروح في المحل الذي انشأه الله بالبرزخ وقيل بقرب القلوب وقيل به واما بعد الموت فان ارواح السعداء  
 باقية في البرزخ وتلج في البرزخ عند ادخالهم في الصلاة والسلام وهي متفاوتة في عظيم تفاوت ارواح الكفار في برهوت بمحض موت  
**(والعقل)** لغة المنع انهم اجابهم العقل ولعن سواه لاسبيل **(كالروح)** اي تحكم الروح في طريق الخوض في بيان حقيقتها والوقف  
 عن ذلك وهذا الاحتراز لانه من المغيبات التي لا يعلمها الا علام الغيوب وكل ما هو كذلك لا يدرى الا بالكشف عن الخوض فيه انقله  
 في الحاشية لا ينفصل ما ليس له علم ويرجع ايضا في هذا الى البرزخ في الخوض فيه فكيف نذكرنا تعالى الكبير **(ولكن قررنا)**

بغني الغامض فما بالامنين كانوا ولا (فيه) اي في حقيقته (خلافا) اي اخلافا فحوضهم في حقيقة تفسير هادبل على ان لقائل  
بالوقوف انما هو على وجه الالب فقط (فاظنن في كسب القوم) (١٢٥) (ما قدروا) اي التفاسير والمحقق

التي بينوها لالها الموضوعه  
له لافي هذه المنظومة  
لصغر حجمها وقول اهل  
السنة مطابقة على  
عرضيتها وحلها انه من  
قبيل العلوم قال شيخ  
الاسلام وهو غريزة  
يتبينها لدره العلوم  
النسرية وكانت نور  
يتدفقه الله في القلب  
الامان ماله والشافي  
رضي الله عنهما وجهور  
المسكلمين ثم اشار الى  
حكم واجب الاعتقاد  
فقال شئ لنا اي سوال  
منكر ونكير يا امامنا  
امسة الدعوة المؤمنين  
والنافعين والكفار بعد  
اقدانها بعد تمام الدين  
وعند انصراف الناس  
واجب معها بان يعبد  
الله تعالى الروح الى الميت  
بعده كما ذهب اليه  
الجمهور وهو ظاهر  
الاجاديت وسكمل  
حواسه فبره الله اليه  
ما يتوقف عليه فهم  
الخطاب ويتأني معه رد  
الجواب من الحواس

لا استدر اذا لروح فيها اخلاق فاعل لكن لجرنا كيدا واستدرنا على اتحاد القول بالخوض  
المأخوذ من قوله حيث ان النصف فان فوق ما بعد ذلك هنا يغربا بتنا الخلفا وكثرته (قوله) فغرضهم  
اي العالم بقيد الاسلامين لا لافاسفة (قوله) على عرضيته في كلام الفرائي ما يصدق به جهر مجز  
وحاصله ان هذه الطبيعة رانية لا يعلمها الله تعالى من حيث تفكرها على من حيث حياة الجسد  
روح ومن حيث شئونها والتعبير عنها بانها نفس فالثلاثة متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار ولا يقال يلزم  
ان كل ذي روح حافل لانه ليس الروح لدا باعتبار ان تنفكر (قوله) غريزة اي مغروزة  
فهو من قبيل المسكات وهي علوم (قوله) وكاثره الكافية لان كونه في القلب ليس قبلا (قوله) نور  
اي معنوي فلا يخالف ما قبله (قوله) ومحله القلب المحل لفاء لتفريع بل الاو (قوله) نور في الدماغ  
يعني اثره فان ضرب في راسه نزل عقله فلكل دقة على جده لان المنفعة انما تتدخل مع حملها الحق في  
والله تعالى اعلم (قوله) منكر) بنح الكافي قال المصنف لانها لا يشهد خلق الا قسرين ولا خلق  
الملكوت ولا خلق المدير ولا خلق الباسم ولا خلق الحوام بل هما خلق بديع ولدس في خلقتهما انس  
للتناظر بين جعلهما الله تذكرا للؤمن وهتك الستر المانع وهما اللؤمن النافع وغيره على الضعيف وقيل  
هما الكافر والعاصي واما المؤمن الموفق فله ملكان اسم احدهما بشير والاخر منير قيل ومعهما  
ملك آخر يقال له نا كورويين فلهما ملك يقال له رومان وحده قيل موضوع قيل فيه لن يوذ كر  
قيل ذلك صفة للمكين كما في الحديث انهما اسودان اقران اعينتهما كعدور القاص وفي رواية  
كالبقر واصواتهما كالزبد فانكلمنا بخر من افواههما كالنار يند كل واحد منهما ماطراق من حديد  
لوضرب به الجبال لذات وفي رواية يبد احدهما زربة لواجتمع عليها هل مني بقوله هذا اذ كره في  
التيه الخامس ثم قال في ثامن ارنبت حضور اي صلى الله عليه وسلم ولا ربه الميت له عند السؤال  
نعم ثبت حضوره ليس في زو يقمن زوايا تمشي الى نفسه عند قول الملك الميت من ربه مستعيا  
مجهوبه بهذا وفي قال في التاسع انتهار الملكين للميت واذلتهما وازاحهما اياه محمول على غير المؤمن  
اما هو فيرفقان به ويقولان له اذ اوفق الجواب بقوة العروس الذي لا يوقفه الا حب الناس اليه  
قال اما صورتهما فظواهر الاختلاف بينهما كما لحد عليهما واهل العلم ان القياس جواز الكسوف  
منكر لا يكره على العاصي ويؤيده ما سبق في مبشراته اسم فاعل ونكير فاعل انما يعنى مقول او ناعل على  
حد ما سبق وقد صرح ثمتنا بتاديب من قال وجه غضبان كانه وجهه منكر وتحول للميت من  
شائبة تقيص الملائكة ولا يلزم من خالقهم كذلك حكمه كما سبق جواز تعرضنا لهم (قوله) وعند  
انصراف الناس في الحديث كما في شرح المصنف وانه ليسع فرع علمهم ثقل في التيقن الثاني من  
المشذبات وابن ناجي ان السؤال واحد وفي حديث اسماء انه يسئل ثلاثا لو عن الجلالان المؤمن  
يسئل سعة ايام وللكافر اربعين صباحا قال ولم اقف على تعيين وقت السؤال في غير يوم الدين اه  
وقال ابن عبد البر في عمدة السالكين لا يسئل واما سئل المؤمن والمنافق لانشاء الاسلام في الظاهر  
والجمهور على خلافه (قوله) واحدهما على ماسية قول رابن خطيب سدي اجد انثراوى ما نصه وجد  
بطرنا المؤلفان احدهما يكون تحت رحله والاخر عند راسه والذي يباشر السؤال هو الوافق من جهة  
رحله لانه الذي قاله وجهه اه وانما هو على منكر او نكير او تارة وتارة لعل عند الله تعالى (قوله)  
بلسانه خلافا لما قال انه بالسرياني (قوله) فيها اي في الاعضاء كلها وبعد ما تقدم وقال ابن حجر الروح

والعقل ولعل حتى يسأله الملكان واحدهما باخذها به اصار الخلائق وسماهم لان شاء الله عن حياة الميت وما هو فيه عينا  
وسماها برفقان بالمؤمنين وبشهر ان المناق والى الكافر ويسأل كل احديهما ولو لم يمت اعضاؤه واكثره لسأله في اجوابها اذا  
يعدنان يخاف الله الحياء فيها واهوال المؤمنين مختلفة فمنهم من يسأله الملكان جميعا ومنهم من يسأله احدهما واذا مات جسد في

وقت واحد بالقلم مختلفة خاز أن يعظم الله جهته ما وخطاها ان الحقائق الكثيرة في الجهة الواحدة في المرة الواحدة مخاطبة واجد تحت  
يخيل لكل واحد من الخطين أن أنه مخاطب دون من سواه وجمعه الله تعالى من معاصج حجاب بقية الموتى قاله الفريسي قال الخافضة  
السيوطي رحمه الله تعالى ويحتمل تعدد الملائكة المدة لذلك كما في الحفظه ونحوهم قال ثم رأيت الجملي ذهب اليه فقال في منهاجيه  
والذي يشهد ان تكون ملائكة السؤال جماعة كثيرة سمي بعضهم منكر او بعضهم منكر فيبعث الى كل ميت اثنين منهم  
والله اعلم قال القرطبي اختلفت الاحاديث في كيفية السؤال والجواب وذلك بحسب الأشخاص فمنهم من يسئل عن بعض اعتقاداته  
ومنهم من يسئل عن كلها انتهى وعن ابن عباس رضي الله عنه سأل في قوله تعالى ثبت الله الذين آمنوا بالله والنايات قال الشهادة  
يسألونه عنها في قبرهم بعد موتهم (١٣٦) قبل لعمره مما هو قال يسألون عن الايمان فمحمد صلى الله عليه وسلم وامر التوحيد

فحينئذ يوافق مات عليه من ايمان او كفر او شد وهذا السؤال خاص بهذه الامة وقيل وكل نبي مع امته كذلك واعلم في قولنا انهم سؤلوا مخصوص بمن ورد الاثر بعدم سؤاله كالانبياء عليهم الصلوة والسلام ولا ينبغي أن يكون سيدهم الاعظم صلى الله عليه وسلم محل خلاف والصدق والمراحمين والشبهاء ولازم قراءة سورة تبارك الملك كل سورة سورة المجددة يسمونها كرهه بعضهم وكذلك نحن قراء في مرضه الذي مات فيه قل هو الله احد ومنه بعض البطن وميت ليلة الجمعة او يومها كاليت بالطاعون او في زمانه ولو بغيره صابر محتسبا وكالجنون والابله واهل القبرة ان قلنا بعدم اختصاصهم بهذه الامة

تعود للاصف الا على قطعي ظاهر المحرور قال جماعة السؤال لا بد من بلاروح ونكره المحرور وكذا غلطوا من قال السؤال للروح بلا بدن وعلى كل حال هي حياة لا تنفي اطلاق اسم الميت عليه بل هي امر متوسط بين الموت والحياة كوسط التوهم فيهما اه من شرح المصنف **(قوله)** عن الايمان فمحمد صلى الله عليه وسلم وردا منها يقوله ما تقول في هذا الرجل قال الشيخ محي الدين بن العربي رضي الله تعالى عنه وانما كان المكان يقول لايت ذلك من غير انظرة عليهم ولا تفهم لان مراد المذكر من الفتنة لا لغير الصادق في الايمان من المراقب اذا مراقبته ولو لو كان لهذا الرجل القدر الذي كان يدعيه في رسالته عند الله تعالى لم يكن هذا الا نبئ عنه جعل هذه الكثرة عند ذلك بقول المراقب لا ادري فيشفي شقاء الابد اه من اليواميت والجواهر **(قوله)** يوافق ظاهر في انهم واما الكافر فيقول لا ادري والجواب ان لا ادري كغير فصحت الموافقة **(قوله)** كذلك اي تسئل امته عنه وهو ضعيف **(قوله)** خلاف لانه قيل ان الانبياء تسئل عن جبريل ولوسي الذي انزل عليهم وهو خلاف الصحيح **(قوله)** والصدق ليس المراد خصوص ابي بكر بل كبارا ولا وياه **(قوله)** كل ليلة) ولوليت النوم بعد **(قوله)** النجدة اي الموتيل حم فينبغي الجمع **(قوله)** ليلة الجمعة وتدخل في زوال الخمس ولو لم يدفن اليوم لم يمت وذكر بعضهم ان الذي لا يسئل اصلا هو سيدنا محمدا والمراقب في قبسئون سؤلوا عنه او بعضهم ان في العبارة على ظاهرها **(قوله)** الى الميت هل يحب **(قوله)** او لا) هل تؤمن به وتعلم انه للحاجة **(قوله)** او الى الملائكة قال الشيخ اي لانهم قالوا اتجعل فيهم ان يفسد فيها غيرهم انهم آمنوا به فقله لايهاي يناسب هذام المباهلة انما هي على بعض الملائكة وهما اللذان يسألان هذا ما قرر ولما ان تقول المباهلة في الجميع بان يشهد بانها احب بين الكل كما ورد في التمهيد ونحوه ثم كون المباهلة اختيارا بعيدا اما الحسن ان المراد اختبار الملائكة لانها راطها من عدم الاعتراض على هذام كونه الحاجة وفي المحاشية ما يصبه الى الملائكة اي هل يقصرون فيما كفوا به او لا وتأمل **(قوله)** لانه الغالب) او تبركل انسان بحسبه **(قوله)** ما تفاق اهل الحق ولا يرفع عليهم ان لا تسمع الموتى عنه فتميل لمحال الكفار بظاهر حال الميت وقوله عز وجل لا يدعون فيها الموت الا الموتى او الى فانه استثناء منقطع فانه اقتصر على ما يشاهده الخطايون في احوال السكرا ولا كثر امواتا فاجابكم ثم يمتكم ثم يحيمكم وامثان اثنين واحبته انتم فانه لا حصر فيهم ان الاستدلال في الاولى مناسب لما هو عليه وامكان الالتفات لعل في التعدد على حذار جمع البصر كرتين وقد كثرت أدلة حياة القبر والاستعاذة

ولحق الوقف عن الجزم بسؤال الاطفال بل الظاهر كجزم به الجلال السيوطي وغيره اختصاص السؤال بمن يكون مكلنا كما كان الظاهر عدم سؤال الملائكة لانه من شأنه ان يقبر واما الجن فيعزم الى الامس بسؤالهم لتكليفهم وقوم ادلة السؤال لهم وهذا السؤال هو نفس الفتنة وهي الاختيار والامتحان بالنظر الى الميت او الى اهل البيت او الى الملائكة لاحاطة عليه تعالى بكل شيء فكشتمه اظهروا كمنه العباد في الدنيا من كفر او ايمان او طاعة او عصيان ليراهي الله بهم الملائكة اوله ونحوهم عندهم (ثم عذاب القبر) عطف على سؤال الملائكة وكنهه في المحكم الا في معنى وما يجب الايمان به حقيقة عقاب القبر وهو عذاب البرزخ اخصه الى القبر لانه الغالب والافضل حيث راد الله تعالى تعذيبه فانه ما اراده بغيره وقبره ولو صلب او غرق في بحر او اكله الذوا او عرق حتى صار رماذا وذوي في المصرا ومحل البدن والروح جميعا باقاني اهل الحق

بعد إعادة الروح اليه والى غيره انه ان قلنا ان المذهب بعض الجسد ولا يمنع من ذلك كون الميت قد تمزقت أجزاؤه أو أكلته الشياطين أو حترق أو تجوز ذلك ويكون للكافر والمنافق وعصاة المؤمنين ولهذا الامة وغيره اودليل وتوحيه قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ولا يموت عند العقل ان يعيد الله الحيات في الجسد أو في جرمه فهو يعيده كل ما لم يتبعه العقل وورد بوقوله اخرج وجب قبوله واعتناؤه والله يفعل ما يشاء من عقاب ونعيم وبصرف ابصارنا ويجهل عن جعله لانه لا قدر على كل عذاب وعذاب القبر فانه دائم وهو عذاب الكفار وهن العصاة ومقطع وهو عذاب من خفت في منهم من العصاة (١٣٧) بانهم بعد ذنوبهم يحسبوا ثم يرفع

من عذابه **(قوله)** بعد إعادة الروح قال السعد في شرح مقاصده أو ما يقول به الصالحية والكرامة من جواز التعذيب بدون الحياية لانها ليست شرطا لادراك الدواب الراوند من ان الحياية موجودة في كل ميت لان الموت ليس ضد الحياية بل هو آفة كلية معجزة عن الاعمال الاختيارية بغير منافاة للعلم بما لا لاوافق اصول اهل الحق اه **(قوله)** وعصاة المؤمنين ورد تنزههم من البول فان عامة عذاب القبر منه فاورد هذا على قوله من اصحابنا بسنية ازالة الخباية والجواب على الحديث على ابقاء البول داخل القصة فيؤدي الى بطلان الموضوع بعد **(قوله)** الضرب المناسب لما بعده المنة وفي بعض الكتب الالهية اوصى الله تعالى الى بعض انبيائه تذكرا انك ساكن القبر فان ذلك يتردد في كثير من الشواهد **(قوله)** كنهى الى الخ قال تعالى وهو الذي يبدى الخلق ثم يعيده وهو اهلون عليه قال في شرح المقاصد فان قبل ما معنى كون الاعادة اهلون على الله تعالى وتدرته قدعة لا تتفاوت لا تقدرورات بالية لمساقلنا كون الفعل من جهة الاعمال بادية ثم انما ليس قوتنا من جهة النابل من مادة استعدادات القبول وهذا هو المراد هنا وامر من جهة قدرة الاعمال فالكل على السواء اه بالمعنى واشتهر الاتصاف على ان الفعل التفضيل متعلق بغيره فبما حصل كابدنا اول خلق يعيدون الى الزمان اظاهر المؤلفون لمسلم قال القاضي البيضاوي والاعادة اسهل من الاصل بالاضافة الى قدركم والقاس على اصولكم وله اقول المسألة متعلقة اه فتدبر **(قوله)** كوجوب تسخير فجعل الحماة مدحوا الكافي ثم هذا على استعمال الفقهاء من ادخال الكافي على المشبه واصله التشبيه المتقابل نحو

وبدا الصباح كل فرته \* وجهه تخلفه حين مدح **(قوله)** واحداتهم بعد احيائهم في العبارة قلبوا لاصل وحياتهم بعد اعادة جميع اجزائهم فالغث والاحياء قبل قوله تعالى يعيدون في القبر ومفوت من بحث **(قوله)** الاصلية اشارت الى من عاين حارف المنكرين قالوا كل انسان آخر وصار عذابه ومن اجزاء بدنه فالاجزاء المأكولة اما ان تعاد في بدن الاكل او بدن الماء كقولنا ما كان لا يكون احدهما بعينه معاداة تشابهه على انه لا اولية لمعها اخر من بدن احدهما دون الاخر ولا سبيل الى جعلها اخر من كل منهما وما اذا كان الاكل كاسا او الماء كولا مؤقلا لم يتغير الاجزاء العاصية او تعذيب الاجزاء الطيبة والجواب ان الحشر للاجزاء الاصلية لا المحاصلة بالتغذية فبما عاين كل من الاكل والماء كولا الاجزاء الاصلية المحاصلة في اول الفطر من غير لزوم فساد فان قبل يجوز ان تصير تلك الاجزاء الغذائية الاصلية في الماء كولا نقطة واخرها اصلية لبدن آخر ويعود المذخور قلنا المذخور وانما هو في وقوع ذلك لافي امكانه قاله تعالى قادر ان يحفظها من ان تصير اخر لبدن آخر فضلا عن ان تصير اخر اصليا اه من شرح المقاصد وقال في شرح عقائد النسفي فان قبل هذا قول بالتنازع لان البدن الثاني ليس هو الاول لما ورد في الحديث

وبدا الصباح كل فرته \* وجهه تخلفه حين مدح **(قوله)** واحداتهم بعد احيائهم في العبارة قلبوا لاصل وحياتهم بعد اعادة جميع اجزائهم فالغث والاحياء قبل قوله تعالى يعيدون في القبر ومفوت من بحث **(قوله)** الاصلية اشارت الى من عاين حارف المنكرين قالوا كل انسان آخر وصار عذابه ومن اجزاء بدنه فالاجزاء المأكولة اما ان تعاد في بدن الاكل او بدن الماء كقولنا ما كان لا يكون احدهما بعينه معاداة تشابهه على انه لا اولية لمعها اخر من بدن احدهما دون الاخر ولا سبيل الى جعلها اخر من كل منهما وما اذا كان الاكل كاسا او الماء كولا مؤقلا لم يتغير الاجزاء العاصية او تعذيب الاجزاء الطيبة والجواب ان الحشر للاجزاء الاصلية لا المحاصلة بالتغذية فبما عاين كل من الاكل والماء كولا الاجزاء الاصلية المحاصلة في اول الفطر من غير لزوم فساد فان قبل يجوز ان تصير تلك الاجزاء الغذائية الاصلية في الماء كولا نقطة واخرها اصلية لبدن آخر ويعود المذخور قلنا المذخور وانما هو في وقوع ذلك لافي امكانه قاله تعالى قادر ان يحفظها من ان تصير اخر لبدن آخر فضلا عن ان تصير اخر اصليا اه من شرح المقاصد وقال في شرح عقائد النسفي فان قبل هذا قول بالتنازع لان البدن الثاني ليس هو الاول لما ورد في الحديث

(٤٨ - امير) في ذلك التوضيح بالغة مبلغ التواتر ولا يختص بثبوت هذه الامة كما لا يختص بالمقبور ولا بالكلية فيكون لمن زال عقله ايضا اذ مات بالغنا وتغير حاله الى زوال عقله وهو علمان كقراوا جان ونحوهما من نعمه توسيعه وجعل قسديل فيه وقع طاقة قيسه من الجنة واملا قول بالبحان وجعله روضه من رياض الجنة وكل هذا محمول على حقيقة عند العلماء وقوله (واجب) اي ثابت بها خبر سؤا النوا عليه اي كل واحد من الثلاثة المذكورة حائرا عقلا واجب معالاه لانه يمكن عقلا اخبر به الصادق على ما نطق به الصوص وكل ما هو كذلك فهو حق يجب قبوله شرعا على هذا اهل التيسر وجهور المعترف وشبه في الوجوب قوله (كيفنا الحشر) اي كوجوب عشا الله جميع العباد واعادتهم بعد احيائهم بجميع اجزائهم الاصلية وهي التي

شأنها العظام من أول العزالي آخر دعوتهم إلى محشر هذه الفصل القضاء بينهم وهذا كله حتى ثابت بالكتاب والسنة وإجماع السلف مع كونه من الممكنات التي أخبر بها الشارع وكل ما هو كذلك فهو ثابت والأخبار عنه مطابق وفي القرآن قال من يحيي العظام وهي رميم الآية كما بدأنا أول خلق نعيده له ونفخ في الصور في ذلك يوم ينساب كأس الكافور ولا غير على ما ذهب إليه المحققون وصححه النووي واحتجوا وذهب طائفة إلى أنه لا محشر الأمر مجازي وأما السقط فان لم ينفخ في الصور فبعضه عتق والآخر كان كسائر الموتى ولم يبعث والشور عبارة عن معنى واحد (١٣٨) وهو الإخراج من القبور بعد جمع أجزاء الأصلية وإعادة الأرواح إليها كما علمت وأول من نشق

من أهل الجنة حرم ودان الجهنمي فمرسه مثل جبل أحد ومن ههنا قال من قال ما من مذهب إلا وللتناسخ فيه قدم راسخ قلنا نعم بالزم التناسخ لو لم يكن البدن الثاني مخلوقاً من الأجزاء الأصلية للبدن الأول وان سمي مثل ذلك تناسخاً كان نزاعاً في مجرد الاسم ولا دليل على استحالة إعادة الروح إلى مثل هذا البدن بل الأدلة القائمة على حقيقة تناسخها وأما (قوله) من شأنها البقاء ولو طعنت قبل موته لقول ما به يقع أن ينالها ما حدث بعدها من دودها ما يقع له انقضاء النفس ورجوعه ووجهه بالجملة (قوله) من أول العمر وأول العزلة وهي قفلة المحتار ورد أنهم محشرون على راسخ الجمعية بعدها مهمة سأكنت (قوله) وهذا كله حق الخ لا يخفى إلا كونه ما أخذ لدعوى وهي المحترقة في الدليل وإعادتها قبل بعدها فإن الثبوت بالكتاب الخ هو خبر الشارع (قوله) الموتى ينفخون في الصور (قوله) نوح وورد أيضاً نوح أبو بكر ويجمع بان المراد نوح أبو بكر بعد الانبياء (قوله) أول داخل الجنة (حكي لنا شيئاً) أتفق أن بعض الأولياء قال أنا داخل الجنة قبل النبي صلى الله عليه وسلم فاعتز على عليه فأجاب بأحد من أتباعه الذين يشكون في خدمته أمامه كالساعة فقوله من أول من يدخل الجنة النبي صلى الله عليه وسلم معاً ومن يدخل استقلاً لا يخفى أن الأدب شيء أتم للأعرض حسن وفي أوائل مشارق الأنوار القدسية في بيان العهود الحميدة لله رف الشرائع وأمره عوداً الوضوء ما نصهر وي ابن خزيمة في صحيحه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال جسم سقي إلى الجنة إلى دخلت البارحة الجنة فسمعت خنفساً تنشق أمي فقال لا بل يا رسول الله ما أدبت قط الأصلية ركعتين وما أصابني حدث قط إلا توشأت عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني وهذا خنفساً تنشق أمي أي رأيت مطر قايين يدي كالطريقين بين يدي مولود الذي قاله الشيخ يحيى الدين في الفتوحات المكية اهـ (قوله) وأنواع المحشر) أي من حيث هو وجعلها الشيخ يحيى الدين كثيرة جداً وعدها محشر الذر يوم نلت بر كوه غير ذلك انظر الروايات (قوله) أحلاؤه) أي من المدينة إلى الشام المشار إليه بقوله تعالى أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول المحشر (قوله) النار) تخرج من عدن ساحل اليمن (قوله) الناس) أي فقيرهم من كل حي فجميعهم وقيل معهم وذلك قيل النخعة الأولى وهو أول الناس أحياء الكفار أما المؤمنون فيموتون قبل ذلك بر ليلة (قوله) إلى محشر) وهو أرض الشام ثم يموتون فيها بالنخعة الأولى بعد مددة (قوله) أحيائهم) أي عند نخعة القيام فلا تخفى روحهم من الصور في حاشية شخصاً على ابن عبد الحق شرح بسنله شيخ الإسلام من حديث وهب أن الصور من أولئك أيضاً في صفاتها الحاجة فيه كدوة وتدور دور السماء والأرض وأسرافيل وأضعه على ثلاث الكوة وفي البواقي أنه على صفة القرن (قوله) مطابقاً) يعني عن هذا أجل القول على النفس (قوله) كذلك) أي بلا واسطة وقد سبق الكلام في تعانق القسرة بالاعدام (قوله) محضين) صفة للعدم والتقر في معنى محضية العلم خلوصه عن شائبة الوجود مجزئاً

عنه الأرض نيباناً صلى الله عليه وسلم فهو أول من يبعث وأول وارد المحشر كما أنه أول داخل الجنة ومرتبة الناس في المحشر متفاوتة كثفوت مراتبهم في أعمالهم منهم الرأكب والممشي على رجله أو وجهه وأنواع المحشر أربعة أثنان في الدنيا أحدهما أحلاؤه عليه السلام والآخر في الآخرة سوق النار الناس قريب قيام الساعة إلى المحشر وأثنان في الآخرة أحدهما جمعهم إلى الموقف بعد أحيائهم والثاني صفرهم من الموتى إلى الجنة أو النار ولما ذكرنا إعادة الأجسام حقق بحسب الأيمان بهاذ كالتلأف فيماعنه إعادة أهل هو الغدم الخضر أو التفريق الخضر مشير للآل وقوله (وقل) بها المكلف القائل ببعث المحشر وهو المعاد المحشون قولاً مطابقاً لأعتقادك أنه (بإعداد الجسم) أي بعده

الله تعالى (بالتحقيق) متعلق بقول أو بإعداداً ناشئة (عن عدم) محض فيعدم الله العالم بلا واسطة ويصير معذوراً بالكلية كما وجهه كذلك فصار وجودهم بوجوده هذا قول أهل الحق والمعتزلة القائلين ببعثه الفناء على الاجسام بل بوقوعه وهو الجمع ولما قدمه مجازاً به وحكي مقابله بصيغة العرض لفي قوله (وقيل) إعادة الأجسام للمحشر أمانة ناشئة (عن تفرق محضين) فيذهب الله تعالى العسر والأثر فيعيد بحيث لا يخفى في الجسم جوهران فردان على



عند المتكلمين هو الجوهري والبال للانقسام وامامنا هذا من العالم واشار بقوله بالتحقيق الى ان الجسم الثاني المعاده الاولى المدوم بعينه لا مذهب له والم يكن هذا الخلاف على اطلاقه اشار الى تعديده وقوله (لكن ذاك الخلاف خاصا) اي يتبينه بعض العلماء اطلاقه (بالنباه) فان الارض لا تاكل اجسامهم ولا تاكل ابناءهم انفا (ومن عاينهم) اي وخص ايضا بالاشخاص الذين (نصا) اي نص الشارع على عدم اكل الارض اجسامهم كالشهداء والمؤذنين احسابا واما للقرآن ومن لم يعلم حكمة وعلماء العالمين والروح وعجب الذنب والجنة والنار واهلها والعرش والكرسي والارواح والنفوس والمسيحة ونوحية وما اختلفت القلوب من باعثة الاعيان في اعادتها ارضها التي كانت قائمة بها في الدنيا اشار اليه بقوله (وفي) جواز (اعادة) (١٣٩) العرض) الدائم بالاجسام تبعا لمحلها (قولان) احدهما مذهب الاكثرين واليه مال امامنا الاشعري رضي الله عنه انها تعاد باشخاصها التي كانت في الدنيا قائمة بالجسم حال الحية ولا فرق في ذلك بين الاراض التي يطول بقاؤها ومنها كالباض وبين غيرها كالاصوات والابن ماهو معدوم ولا يعيد كاضرب وغيره كالعلم والمجمل لان نسبة الاراض الى قدرته تعالى كنسبة الاعيان اليه لوقوعها الدليل على اعادتها فكذلك ارضها وثانيهما امتناع اعادتها مطلقا لان الاما انما يعاد بمعنى فيلزم قيام الجسمي بالمعنى والى هذا ذهب بعض اصحابنا ايضا والعرض عند المتكلمين ما يشترط انما في تحيزه لغيره وهو كقولهم مالا يقوم بذاته بل بغيره واشار الى ترجيح القول الاول بقوله

ومحضية التفريق خلاصه من شوب الاتصال (قوله عند المتكلمين) وعند الفلاسفة ما تركب من جوهر فلهيولى الاصل المحل الدائم وجوهر الصورة المحال العارض وهو العيني والذاتية هي امتداد بالجهات الثلاث ينتهي بالمعط المنتهي بالخطا المنتهي بالسطح وقد ينهي الجسم بخط كالشعر وينقطة كالخرطوم كذا في تعاليمهم والصورة عندنا عرض (قوله القابل للاقسام) بان يتركب من جوهرين فاكثر لا من الجسمة وهي العظم واما الجرم فهو ما اخذ قدر من الفراغ كالجواهر ويشمل البسيط (قوله قائم بذاته) هذا تعريفا لا يعم فانه يشمل الجوهر الفرد (قوله واشار بقوله بالتحقيق الخ) شيئا هذا على انه متعلق بعباده لا يقل شمال لا يظهر وجهه الاشارة واثبت خبره بان لو كان الثاني غير الاول مما تلاه لكان ابتداء شي جديد فلم تكن الاعادة ولا القول به على وجه التحقيق فلا يمتل (قوله والجنة الخ) هذا استرسال للغيثان ولا فلاح كلام قيمته يتعلق به البعث والحشر (قوله انها تعاد) يقتضي انه لا يقتصر على الجواز الذي ذكره اوله الذي تضمنه النفس انه لا يعاد من اراض الحشرات والسكان الا ما يتعلق به ثواب او عقاب على ما وقع في شرح المصنف ولا يلزم ان تكون اجادته بالانفس به كما كان في الدنيا وان ورد فيحشر المرء على امانات عابه فيحوز ان يكون ذلك بمشبه او غيرهما يعلمه الله تعالى والوقت والتوقيت في مثل هذا المواطن احسن (قوله كالباض) ظاهره انه لا بد من نفس اللون الاول وهو خلاف ما ورد كثيرا نحو الفرة والجعل وقوله تعالى يوم تدعى جوهه وتسود جوهه الى غير ذلك (قوله امتناع عانها) اي بل يوجد الجسم اراض اخر فانه لا ينقل عقله عن عرض (قوله فيلزم قيام المعنى بالمعنى) يقال هي تعاد باعتباري وهو الاعادة اعني تعلق القدرة والخذور قيام معنى وجودي بمعنى وجودي (قوله وهو كقولهم الخ) بل الاول احسن لشمول الثاني صفات المولى وليست ههنا (قوله وهو كقولهم مقارنة) بل هما مقترقان معنى وقدم سبق اول الكتاب عبر تحقيق الزمن فالواي اعادته لعل وجه القول به ارجحه على ما يعلمه الله تعالى ليشهدنا في (قوله باكونها) هي اوجع حركة وسكون واجتماع واقتراق والمثلث اهم لشمول الالوان (قوله لان المراد للغيرية بحسب الزمان) يقال هو زمن غير زمن الدنيا فلا يتبع على انه لا مانع من التغييرية لادائية العبادات مقصود به الشخص والروح فلا يقال الجلود الثانية لم تعص وقد ذكره البهاوي (قوله وقد ردت الخ) اي اماما على ورل على رضي الله تعالى عنه حتى غربت الشمس ولم يكن صلى العصر فاحصل الاستدلال انه عند ردت الزمن ردت الشمس (قوله مكتوبة اوله) لعله لا يلزم من الحساب الجيز اجمع ما في جمل

(وردت اعادتها لاهيان) اي ورجع جامعة اعادتها لاهيان الاراض والاعراض والمراد بها الاشخاص والانفس او مقابل الاغيار وكلاهما لا يلزم منه القيام بالذات المتأني للعرضية (وفي) جواز اعادة (الزمن) وهو متحد معلوم بقدره متحد غير معلوم وهو كقولهم مرة واحدة متعديدهم ومتردد معلوم ان لا لها بهم تجوزا بل عند طلوع الشمس (قولان) احدها وهو الاربع اعادتها جازية من الاجسام التي مرت عليها في الدنيا بعد الفناء والاعادتها تعادها منتهى او اوقاتها كالاعادتها كونها وهي شتى والورد ظاهر القرآن به في قوله تعالى كما نضحت جلودهم بذناهم جلودا غيرهم لان المراد للغيرية بحسب الزمان والاولى باعينا اذ هي التي هضت واعادتها اليه اذا تفرقت واعادتها اذ هضت وقد ردت الشمس بعد غروبها بدها صلى الله عليه وسلم وثانيهما امتناع اعادتها لاجتماع المتأنيات كالماضي والحال والمستقبل وان احبب عنه بان الاعادة ليست بدمية بل على التسريع بحسب ما كانت في الدنيا (والحساب) وعولته بالعدد واصلا مأثورة في الله عبادة قبل الايعاز من الحشر على اعادتها فلا كانت في

فعلوا واعتقادكم شوقه او لا بعد اخذ كتبها خيرا كاتبا وشرا فتمضي بالا بالوزن الامن استنى منهم ما بان يخلق الله في قلوبهم علوما ضرورية بقدر انهم من الثواب والعقاب وما بان بوقفهم بين يديه هو ثوبهم كتب اعمالهم فبها سياتهم بحسناتهم فبقول شيئاكم وقول تجاوزت ما هو هذه حسنة لكم وقد صاعقتكم بالكرامات ما بان بكم لهم في شأن اعمالهم وكيفية ما لهم من الثواب وما عليها من العقاب فمستعهم كلامه القديم او صوابا بل عليه بخلفه سبحانه في اخذ كل واحد من المكلفين او في محل يقرب من اذنه بحيث لا يتباين قوله لثالث الصوت مع الغير من سماع ما كلف به وهذا هو الذي تشبهه الاحاديث العجيبة وتتسع قدرته سبحانه لحاجة هم مغا كما تتسع لاحادياتهم معا وكيفية مختلفة فنه السيرة العسيرة والسر والجهر والتوريع والفضل والعقل ويكون للؤمن والكافر انساو جنات الامن ورد الحديث باستثنائهم كالسبعين الفا والفضلهم ابو بكر الصديق رضي عنه فلا يحاسب الماروي مرفوعا عن عائشة رضي عنها الناس كلهم بحسنون الا ابا بكر واول من يحاسب هذه الامة (حق) اي ثابت بالكتاب والسنة والاجماع في القرآن سريع الحسبان وفي السنة حاسبوا انفسكم (١٤٠) قبل ان تمحسبوا واجمع المسلمون عليه وهو من الامور المهمة التي اخبر بها الصادق وكل ما هو كذلك فهو واقعا والامان

غير المكسورة هلامن التسمعي على ان اواخر كلام الشارح يقتضي الاقتصار على ما فيه جراه قليلا ثم **(قوله الامن استنى)** سياتي السبعون الفا ومع كل واحد سبعون الفا وزيادة ثلاث حسيات كثيرة عن كثرة العدد فكل هو لا يدخلون الجنة من غير حساب كان هنالك مائة لا تشمل عن ذنوبهم بل لانار الاحساب وطائفة اخرى توقف لانهم مسؤولون فلا تنافي بين النص في مثل ذلك **(قوله)** وقد تجاوزت عنها تحصل على سيا ت اراد الله العفو عنها وورادها قد تبدل حسنة فيقول المؤمن ان في ذنوبنا لاراهنا بعد ان كان مشقة وان الكافر يتكرر تشدد وجوارحه **(قوله)** يدل عليه نفاذه على الكلام القديم ولا داعي له فاعل الاوجه ترجع الصغير للحساب فتدبر **(قوله)** وتتسع اي تسع تعلقة اي بهم **(قوله)** والجهر لكونه لا يمنع من السماع كما قال اولا **(قوله)** واول من يحاسب هذه الامة اي تدخل الجنة يدل غيرها **(قوله)** وتعا حسنة انه بالمهمة اي فراهاه او لا اخذ من حسنة الظالم ودفع الظالم **(قوله)** صغرة اي اول مغفر باجتناب كبريائكم اي **(قوله)** بالقرلة ثم واما المحسنة التي هم بها تكتب واحد من غير تضعيف كافي مرشح المصنف ووردا بقوله وان كان لا يرجع على فضل الله **(قوله)** وفي حكمها في حاشية شعنا كان يصدق عن قريلا ويحطس ري اجدا ثم فرأى كان يتسبب فيها **(قوله)** الى مثلها هذا بيان الحقيقة الضعيف لغو الاقل الوارد عشرة اوسبع مائة **(قوله)** على وجه يتناول القبول اي لا ريب ولا ملاحظة **(قوله)** وعدم دخولها في اجمال الكفار بجاء ذكر بان لكافر شاب بلامضاعفة وتعليه بغد يقتضي انه لا يثاب اء الا الواقع ان بعضهم يقول يجازي على اعماله التي لا تتوقف على الاسلام وهي التي لا تحتاج لثبة كالصدقة في الدنيا بالمال واعاقبة ونحوه وقيل في الاخوة بتخفيف عذاب غير الكافر ثم هي تنفعه ان اسلم **(قوله)** للكاتب بالسكون لانه رجوعه الى العيس وقيل لا بد ان يجتنب جميع الكبائر والظاهر عليه ان المراد تركها في زمن ان فيه بالذلة لاني جميع الازمنة فتدبر **(قوله)** وعظيمة من عصي بها فيه انه فاقوم من جعل الذنوب كلها ككبائر **(قوله)** كل معصية الخ فيه ان هذا اصناف لما يخل

به واجب وحكمة فانها تفتاوت مراتب في الكمال وقضا الخ بحسب القاص زيادة في الذات والالام فقيه ترشيب في الحسنات وزجر عن السيئات وما في وقوع (حق ارتاب) اي شك فمن صدق به لا ينبغي ان تصدعه ما يصدر عن فقيهه (فالسبب) وهي ما ينم فاعلم شرطا والمراد التي هيها العبدقة او حكما بان طرحت عليه لظلاله الغيرة فاحسنة صغير كانت او كبيرة تجاوزها (عنده) تعالى (بالمثل) مقدر بمثلها سواء بسواء ان جازاه الله تعالى على قوله ان يغف عنها ان

لم تكن كثر او سميت سبعة لان فاعلمها يسامها وهذا لما عليه (والحسنة) جمع حسنة وهي ما يحمد فاعلم شرعا بالشهادة بحسن وجه صاحبها عند رتبها واما الحسنة القولية الاصلية العمولة لهم في حكمها الا اخذ في نظير ظالمهم (موضوعت) اي ضاعفها الله تعالى لهذه الامة وكثر ثوابها الي مثلها او كثر من غير انها الى حد تقف عنده (بالفضل) اي بفضل تعالى وكثره وهر العطاء لا عن وجوب ولا عن اجاب عليه معناه و مراد الظالم انما يجب اعتقاده مقابل السبعة عملها ان عوبه ومقابلة الحسنات بضعة فاق تعالى من حامد الحسنات فله عشر امثاله ومن حامد السيئة فلا يخزي امثاله وتفاوت مراتب التضخيم بحسب ما يقترن بالحسنة من الاخلاص وحسن النية والصواب دخول المضاعفة حسنة العطاء ان كانت على وجه يتناول القبول والاضاعفة دخولها في اجمال الكفار لانه لا يجتمع مع الكفر طاعة مقبولة وهو خاص بالذنوب الاصلية دون الحاصل بالتضعيف (وباجتناب) من المكلفين (للكبائر) اي الذنوب العظيمة من حيث المواخذة وعظيمة من عصيها وهي كل معصية تفسد بقية اكرام تركتها بالدين وقدرة العفانة واما من الاجتناب ما يع التوبة بما بعد ملاستها لا ما يحسن عدم ارتكابه بالمرء وما لا يجتنبها بخلاف التلبس بها من غير روية فلا تغفر له ذنوب (صغائر) بالنسبة لثبات الكبائر

من حيث هي صغائر كانت مقدمات للكبائر فثبتت كالقوله لا يس والظفر لا ناولم تكن كشمع بالوجهين هذا اذا احتجب السرفة والزاوية الذنب سرتما التوبة ومنه ما بالعقوب وخوار موافقته على ان هذا الحكم اختلاف في قطعية وظنية مع الاتفاق على ترتيب التكفير على الاحتجاب فذهب ائمة الكلام الى انه لا يجب التكفير على القطع بل يجوز وبذلك على الظن وبقرى فيه الى جاء لان القطع بالاحتجاب الكبائر يتكفير صغائرها بالاحتجاب لكانت له في حكم المباح الذي يقطع بأنه لا يباع فيه وذلك نقص لعرا الشريعة فقوله تعالى ان تحتسبوا كباير ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئة فكم مغانا ان شئنا لاجله في قوله ان الله لا يفتقر ان يشركه وبغير ما دون ذلك بل ان يشاء هذا الحق وذهب جماعة من الفقهاء والمحدثين والمعتزلة الى ان المكافاة احتجب الكبار كثر كثر صغائره قطعا لم يجز تعزيبه عما عليه انه لا يجوز ان يقع لقيام الدالة السميعة على عدم وقوعه كقوله تعالى ان تحتسبوا كباير ما تنهون عنه الآية والنظم ظاهر في هذا الثاني وهو اشهر من الاول عندهم ومبنى القولين جواز العقاب على الصغيرة وامة تساهلوا الاول هو الحق ثم المعرفة بمقتضى ان الفرقان لم يثبت ما من عبس يدعى الصلوات الخمس ويصوم رمضان ويحسب الدنيا اثرا السبع الا فقتله شمانية ارباب الجنة يوم القيامة حتى انها تصفق للحديث وفي لفظ صلوات الخمس والمحسوبة رمضان الى رمضان مكفورات لما يمن اذا اجتمعت الكبائر وهذا هو الصحيح واما الكبائر فلا تكفرها (٤١) الا للتوبة او فضل الله تعالى وشاره بقوله

(وجالوضوء بكنز)  
الصغائر ايضا الى عدم  
انحصار تكفيرها في  
اجتناب الكبائر اقره  
تعالى ان الحسنات  
بذهبن السيئات وفي  
الحديث واتبع السيرة  
الحسنة فمها وادبقوله  
وجائى في السنة ذهبا  
من توفىها وخوضوف  
هذا ثم قام فركع  
ركعتين لا يحدث فيهما  
تسبيح يعني بسورة قوله  
ما تقدم من تسبيح وفي  
رواية لا يتوضأ رجل

بانها ابد وهو يشعل صغائر الخمسة (قوله من حيث هي صغائر) أى لا من حيث انها كبائر كان أصرها  
(قوله سرتما التوبة الخ) العاراة لا تخجل من شيء اوراقهم انهم قالوا لان الغفر عديم المؤاخذة مع فائه  
في الصفح والثاني أنه محو (قوله لعرا الشريعة) أى أحكامها وصولها التي يتسلسل بها (قوله معناه ان  
شئنا) بقوله كذا كذا بدون احتجاب فلاولى أن يقول ما عاها بالذنب الظن (قوله جواز العقاب على  
الصغيرة) أى مع اجتناب الكبيرة الذي يعم وفيه أن هذا نفس القولين لا يباعها ما والشارع تابع  
لوالده (قوله والاول هو الحق) فيه أنه اراد الجواز العقلي فليس كل ما ينافيه أو الشرعي فمن أن الاول  
هو الحق مع أن الاشهر والمأثور من النصوص الثاني (قوله السبع) الشر والهر وقتل النفس واكل  
مال الميم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات وهى السبع الموقفات والمراد مطلق  
الكبائر وانما اقتصر على هذه لارضاء المقام انذاك (قوله انصق) تصفيقها كناية عن دخولها  
حتى يدخلها ظلال والده وعند التأمل لاحاجة لهذا التذكير عليه ان يراوى الى انه اذا لم يؤد  
الفرائض لم يحتجب الكبائر فان تركه لقرينة كبيرة (قوله الوضوء) اقتصر وما في الشارح انه لا بد ان  
ينضم اليه صلاة وفي روايات (قوله كآثر النوى) حاصله ان الشرط في قوة الاستثناء (قوله واحسن  
من هذا الخ) وذلك ان اصل الكلام جوبها او اذا كفر الوضوء لم يجد الصوم ما يكفره وهكذا في  
شرح والده وعن بعضهم ان المكافات علامات فلان مع من اجتماعها على شيء واحد قد يبر (قوله المحذوفة)  
ظاهرا على القول الثاني (قوله آثر ايام الدنيا) فيه تسميع انما هو يعقبه آثره وبها والاشجار

مسلم فحسب الوضوء بمصلى صلاة الاغفر له ما ينهون بين الصلاة الى ان يها وكذا الصلوات الخمس وكذا رمضان وكذا الحج  
المبرور والكله شروطا احتجاب الكبائر في العيصين على معنى انه ان كان هناك كبائر لا يكرهها الا ان يوفى الله الا للوضوء  
والصلوة وليس المراد انهم لا يذنبوا لا كفرو شيئا كآثر النوى رحمه الله تعالى ثم المراد ان كل واحد من هذه الامور صالح للتكفير  
فان وجد ما يكفره من الصغائر كفر وان صادف كبيرة او كبائر رجمان تخفف عنه منها وان صادف صغيرة او كبيرة كتب له  
به حسنات ودفعت له به درجات واحسن من هذا ان الذنوب كالارض والاعمال الصالحة كالادوية فكما ان لكل نوع من انواع  
الارض نوع من انواع الادوية لا ينجح فيه غيره كذلك المكافات مع الذنوب نوع من الادوية نوع من انواع الاعمال  
الاحاديث ان هذه العبادات لا تكفر الا اذا كانت مقبولة والمراد انها مكفرة للصغائر مع ثباتها كآثرها ذهب اهل الحق لانها  
يسقط عنها في نظيرها كآثرها اليه للمعتزلة ثم الذكرا وانما هو للذنوب المعلقة بصحة الله تعالى لا لثبوتها بصحة حق الامرين لانها  
انما يقع الظفر فيها بالقاصعة مع المحسنات السيئات ثم شرع في الكلام على زمن وقوع الحشر والحساب واهواله فقال (واليوم الآخر)  
وهو يوم القيامة والمراد به من وقت الحشر الى ما لا ينتهي اولى الى ان يدخل اهل الجنة الجنة ونجاهل النار نارهم بذلك لانه آخر  
الافاق المحذوفة لانه لا يلد بعد ولاه آثر ايام الدنيا (ثم هولاء فرق) أى عقابهم وما ينال الناس فيه من الشدة والنداء المصائب  
كقول الوتوف والجم العرق الناس حتى يتخلى عنهم ويذهب في الارض سبعين ذراعا في تطاير الكتب بالان والشمائل وازمها

الاعتناق والمسالمة وشهادة الاكسنة والايدي والارجل والسمع والبصر والمخلود والارض والبال والنهار والمحتفظ السكرام وقسوس  
الالوان والظاهر كقائل السعدانه لا ينال شيء مما ذكر الانبياء والاولياء ولا ساوا الصلوات لقوله تعالى تتربون عليهم المسالمة الاية  
لا يحزنهم الفزع الاكبر وخوف الانبياء والملائكة خوف اعظام واجلال وان كانوا اعمى من عذاب الله عز وجل وقوله (حق) اي  
قائمت لبحالة خبر اليوم الآخر وما عطف عليه فيجب الايمان به لوروده كتابا وسنة واجماع المسلمين عليه قال تعالى يا ايها الناس  
اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديدنا تخاف من ربنا وما عوسا قطر برأ وما يجعل الولدان شتيما  
لذلك امرى منهم يومئذ شأن يغنيه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وشار بقوله (تخفف بارحم) احواله وعظاؤه (واسع) اي  
واعنا عليه الى انه مختلف باختلاف احوال الناس فيشد على الكفر حتى يجموا من مولاه الغاية ويتوسط على فسقة المؤمنين  
ويخفف على الصالحين حتى يكون كصلاة ركعتين وكذا يجب الايمان ايضا بما يكون فيه من السرور والبهرة والمجور وقال  
استاذنا ربه الله تعالى وهذا هو الذي اعتقده لكن لم اتف عليه مصرحاً في كلامهم وكذا يجب الايمان ايضا بما تواتر من علاماته  
الالهة على بوثه اجال الاله لا يعلى عنه الله ثم شرع في الكلام على شيء من احواله فقال (وواجب) سمعنا روده كتابا وسنة  
وانتقاد الاجماع عليه مما مكنته وكل ما هو كذا فهو واقع والايمان به واجب (أخذ) اي تناول بعض (العباد) من مكلف الثقلين  
فلا يراد السبعون الفا ايضا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا الملائكة ولا الانبياء فانهم لا يأخذون (العصا) لمراد منها الكتب  
التي كتبت الملائكة فيم افعالهم في الدنيا وعلى هذا قيل توصل مصحف الامام واليالي وتيل ينسخ ما في جميعها في صحيفة واحدة وجمع  
المصنف لمقابلة جمع العباد ولم (١٤٢) يذكر المصنف ربه الله تعالى دافع المصنف لمرود الرمح نظير ما من خزانه

تحت العرش فلا تخطئ  
صحيفة عتق صاحبها وان  
كل احد يدعي فبطي  
كتابه وجمع بأن الملائكة  
تأخذها من الاعتناق  
وتضعها في ايدي  
والايات والاحاديث  
شاهدة بجموعه جميع  
الام فياخذون (تكمين  
القرآن) اي منصوفا  
(قوله طبر بر) اي شديدا (قوله شأن يغنيه) هذا محسب الاشخاص والمواضع فلا ينافي  
الشفاة (قوله وهذا هو الذي اعتقده) راجع لمرور وجهه في الصغير استظهارا  
وما كان ينبغي ما ذكر مع استفاضة هذا المعنى في الكتاب والسنة (قوله فتلنت) تعريض  
بالخفة والافوجازم (قوله مطلقا) اي اول الناس عاها فاما رسول الله فآين اوبكر قال  
هيئات زفت به الملائكة الى الجنة ونظاها رانه لا يلزم من ذلك دخول الجنة قبل التي صلى الله عليه  
وسلم ثم هذا يقيد امر ليس من السبعين الفاشيخا نجرا للمعاجة الذين يأخذون كتابهم فقال  
جعلنا مقداكم عمر (قوله اول من يأخذه بشعالة) لانه اول من يادر لشي صلى الله عليه وسلم بالحرب  
يوم بدر (قوله يقرأ المؤمن الخ) يحمل هذا على بعض المؤمنين بحسب ما اراد الله تعالى (قوله بانوخي)  
كالصنج (قوله واحد) ويولهم منه كل واحد ما له نظير ما سبق في الحساب (قوله الايمان) على عين

(عرفا) اي اخذها فلا يعرف تفصيله من نص القرآن لقوله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابه من  
انى ظننت انى ملاق حسابه الاية واما من اوتي كتابه بشعالة فيقول يا ليتني لم اوت كتابه ولم ادرب احاسيسه دلت الاية فحسنت  
اوله على أن المؤمن الطائع يأخذ كتابه بيمينه بحسب آخره على ان يأخذه بشعالة هو الكافر واما المؤمن الفاسق فعزم المأوردني  
بانه يأخذه بيمينه قال وهو المشهور فقيل يأخذه قبل دخوله النار ويكون ذلك علامة على عدم المخلود فيها واول من يعطى كتابه بيمينه  
مطلقا هو من الخطاب رضي الله عنه وهذه الوسيلة عند الله من عيد الاسد واخوه الاسود بن عبد الاسد اول من يأخذه بشعالة وظاهر  
كلامهم ان القران حقيقة وقيل مجاز يعبر بها عن علم كل احد بما له وما عليه ويقرأ كل احد كتابه ولو كان لمسا وقيل يقرأ المؤمن  
صايات نفسه وقرأ الناس حسنة حتى يقولوا لهذا العبد حسنة ويقول مالي حسنة واول ساعمر من صحيفة المؤمن اي يرضى فاذا رآه  
ايضا وجهه والكافر ضد ذلك ومن الاخذين من لا يقرأ كتابه لاشتغاله على القبايح فيذهل هاجين بدينه وهم من قرامكة ثيابا بقرارة  
نفسه كالاتباع في الخمر ومنهم من يدعو اهل حاضرته لقراءة كتابه اعافيه كالرؤساء المتشددين في الخير والجن كالاس في جميع ما ذكر  
(وهمل هذا الوزن والميزان) أي وزن أعمال العباد والالفة المحسنة التي يوزن بها مثل أخذ العباد كتب اعمالهم في الحروب السجى  
ولحتم الايمان وقال تعالى والوزن يومئذ الحق وتوضع الموازين القسط ليوم القيامة فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خففت  
موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم والوزن لغمة معروفة كية ياتى على وجهه خصوص والجمال على الحقيقة يمكن لكن تسلك  
من تعيين نوع جوهره وقد بلغت احاديثه مبلغ التواتر والقيل يجوز وكل ما هو كذلك فهو من مطالب هذا الفن والايمان به واجب  
والمشهور انه ميزان واحد لجميع الامم وجميع الاعمال فالجح في قوله تعالى وتوضع الموازين وقيل يجوز ان يكون للعامل الواحد موازين  
يوزن بكل منها صنفه من عمله ولا يكون في كل احد حديث بالحمد افضل الجنة من ان يمتن من لا يحسب عليه من الباب الايمان واعرى

الانبياء عليهم السلام وكذا لا يكون فلائحة لانه قرع عن الحساب وعن كتابة الاعمال فخص صاعدا القول بان المصنف هي التي  
توضعت في الميزان ولا مانع من وزن سيات الكفار وغير الكفار ليعازوا على المقاييس فقله تعالى فلا تقم لهم يوم القيامة وزنا ما نافع وخفة  
الموزون وثقله على صورته في الدنيا وما اختلف العلماء في الموزون ما هو اشار اليه بقوله (فتوزن الكتب) اي التي اشتملت على  
ايها العباد ينفع على ان الحسنات متفرقة بكتاب والسنة آخره يشهد له حديث الطائفة التي في هذا ذهب جوار منس من (الاولاء)  
يعني اعيان الاعمال فتصور الاعمال الصالحة بصورة حسنة نورانية ثم طرح في كفة النور وهي التي ائتمت للحسنات فتقبل بفضل  
الله سبحانه وتعالى وتصور الاعمال السيئة بصورة قبيحة ظلمانية ثم طرح في كفة الظلمة وهي النعال المعدة للسوء فتتخلف بعزل  
الله سبحانه ولا يمنع قلب المحقق حق القواعد وقيل خلق الله تعالى اجساما على عدد تلك الاعمال من غير قلب لها ومن فوجد الوزن  
امتجان العباد لايمان بالتعيب في الدنيا وجعل ذلك علامة لاهل السعادة والشقاوة وتعرف لعباد ملهم من الجزاء على الخير والشر  
واقامة نتيجة عليهم (كذا الصراط) يعني انه اذا خذ العباد الكتب وكالوزن والميزان في (١٤٣) وجوب الايمان به مع ما الصراط  
لغة الطريق الواضح

من استقبل وسطها (قوله على صورته في الدنيا) وقيل الثقل يصعد (قوله العاقبة) ودقة صغيرة  
في الشهادة ترجع على سبعة وتسعين سجلا من الخطايا وترد المصنف هل الميزان موجود الآن أو  
سيوجد قيل وقد وزن الشخص نفسه حديث ابن مسعود رجل في الميزان اقل من جبل احد (قوله  
بعذر الله) بل بالنقل انما المتناهي للعدل نقل السياسة (قوله عز القواعد) أي لان المستقبل العقلي  
القلب مع آثاره الاولى كما في شرح المصنف للتناقص وقد اوضحه المقام عند قوله تقدر بكم كن تعلقت  
(قوله الصراط) بالسبب وقبلها صاد أو زاي أو شامها وقرئ في التسبيح جماعدا لزي الناحية وتردوا  
هل هو موجود الآن أو سيوجد (قوله في وجوب الايمان) الاتسب بقوله وواجب اخذ الصراط الخ ان  
يقول في كونه واجبا مع ما أي لا يضمن وتوضعه وبقية وجوب الايمان به (قوله الاولون والاخرون)  
الاناس وغيرهم وكلهم سكوت الانبياء وقولهم اذ ذلك المهم سلم سلم كذا في الصحيح (قوله أدق من  
الشعر الخ) نازع في هذا العز والترافق وغيرهما فالاول على فرض صحة بؤبؤ بانه كما عن شدة المشقة  
(قوله حقيقته) أي جوهره ما هو (قوله للثقل) قالوا الصراط اطمان بق النادر المشار اليه بقوله تعالى  
فاهدوهم الى صراط الجحيم أو طريق الجنة المشار اليه بقوله تعالى سجد يهيم بصالحهم (قوله ناهي)  
لفظة تنبيهية تراه في مبالغة في ظهور فكانه جعل كل حادثة تلهل (قوله في الجنة) لا تقتضي من الخلاف في  
التأويل (قوله وألف هبوط) اذا سألوا صعوده هبوطه اشكل التوصل للجنة فاما ما لي بقدر او هو على  
متن جهنم فاذا الشعر تراه في انه لا يوصل للجنة حقيقة بل يرجع الى الذي في الدرع الموصل للجنة الحوض  
قال ويضع لهم هناك ما دعي اى لجة قال ويقوم احدهم فيتناول مما تلى في ناله من عمار الجنة وفي كلام  
الشيخ الا كبر ما يقدر عدم التحويل على ظاهر هذه الآلاف ونهاهي كتابه عن كثرة الاختلاف فيه  
مع ان ماله الامتداد للعالم حتى يوصل وانما العلم عند الله (قوله لا يمر عليه) قيل ان المراد لا يمر و  
عليه كله بل على بعضه ثم يستقرون وانت خبير بان هذا مبتق عليه فلهذا ارد لطفنا التي ترى  
في جهنم ككبسة من النواحي والاقسام من الموقف بل الصراط (قوله كبعض عصاة المؤمنين) وهل

فالايمان به واجب وطوله ثلاثة آلاف سنة ألف صعود و ألف هبوط و ألف استواء و جبريل في اوله وميكائيل في وسطه وسال ان الياس  
عن عمره فقال ذويعن شياهم فجاابوا وعن هلم ما ذبحوا به وفي حافته كلالا السبع عتبة اموره ائخمن امرت به واذا وجب الايمان  
به لثوبته (فالعباد) أي فيجب ان يعتقد ان جميع المكلفين مؤمنين كانوا اولا (يختلف مروهم) عليه اي متفاوتون في سرعة الفعالة  
وعندما فلسوا في المرو رعية على خدسوا فاشعل السبعين النوا والذين من الصدقين وخالف الحملي في الدفرا فذهب الى انهم لا يمررون  
عليه (فسلم) اي هتمهم في بوق سام بعمله فاج من الوقوع في نار جهنم وان حششته كلالا ليوسقوا وقام وجاوزه بعد اعوام (ومتلف)  
أي موتهم في بوق متلف بعمله واقع في نار جهنم ما على الدوام والتأيد كالكتاب والمناقض وما الى مدة بدها الله تعالى في ثم يرضو  
كبعين عصاة المؤمنين من قضى الله عليه العذاب والقضاء والهلاك بقدر الاعمال فانما يجوزون كلف في الدين ويخلفهم الذين يجوزون  
والساكنون منهم من السنيات عن خصهم الله سابقا لاجنبي وهم الذين يجوزون كالطير وبعدهم الذين كالسواج  
كالبرق الحاصل فيهم وبعدهم الذين يجوزون كالريح العاصف وبعدهم الذين يجوزون كالطير وبعدهم الذين كالسواج

السابق ثم الحواز سيارمش. اومنهم من يجوز حبوا وتاوتهم في المروز بحسب تقاوتهم في الاعراض عن حرمت الله ذاخلطرت على  
قلوبهم فمن كان منهم امرع اعراضا احرم الله كان اس غمر ورافل اليوم ونور كل فدان على الصراط الا بعداه الى غيره فلا  
يؤي احدق نور احدو يسع اعراضا يندق بحسب انتشار النور ووضعه ففرض صراط كل احدهم قد انتشار نور ومن هنا كان  
دقيقا في حق قوم وعير يضاق حق آخر وهو هو احد في سبهو على هذا فنخرج ما وردنا به سيرة ثلاثة آلاف سنة في الحكمة في مظهر  
النجاة من النار وان يصير الجنة اسر قلوبهم بعدو لتجسس الكافر بفوز المؤمن بعد اشترتهم في النبوة (ولعرش) وهو جسم عظيم  
نوراني علوي يحيط بجميع الاجسام قبل هاول الخلق والوجود في غسلة عن القطع بتعيين حقيقة عدم العلم بها (والمرسى)  
وهو جسم عظيم نوراني بين يدي لعرش ملصق به فوق العجا السابعة ممتلئ من القطع بتعيين حقيقة عدم العلم بها وهو غير العرش  
ثلاثة اشكال (ثم الف) وهو جسم (١٤٤) عظيم نوراني خفة الله تعالى واره بكتبهما كان وما يكون الى يوم القيامة ممتلئ من

الحزب بين حقيقة (و) الملائكة (الكانيون) على العبادات لهم في الدنيا والكانيون من الوحي المأخوذ من صف الملائكة الموكلة بالتصرف في العالم والكانيون من صف الحقيقة كما يوضع تحت العرش (و) (الروح) وهو يتم زور في كتب فيه التسميات من الله ما كان وما هو كائن الى قيام الساعة يسمي من الحزم بين حقيقة (كل) الحكم جمع حكمته وهو صواب الامر وسداده اودع التي في موضعه اى ما خلق كل واحد منها الاحكام وقد علمها الله سبحانه وان قصرت عقولنا عن الوخوف عليه لانه تعالى يتصرف بما

يخرج من الجهة الاخرى فلا يحتاج اهر اط او يبق او يعاد يحتمل **(قوله)** وعلى هذا اي على حده في نفسه يخرج ما ورد فلا توقف **(قوله)** نوراني اي ذو رلان حقيقة نور **(قوله)** عظم هذا على قول اهل الهيئة بكونه مشهورا في الحقيقة عظمته لا ان اربعة عووم القيامة بمثابة عظم القبول **(قوله)** قبل هو اول الخواصات امره لان اول الخواصات النور والحمدى واجيب عن نحو هذا بان اول اضاف **(قوله)** عينا اي في خارج الاعيان **(قوله)** بين يدي العرش امامه من تحت **(قوله)** القلم في شرح المصنف خاق من اليراع وهو القصب شيخنا وهو يكتب الا ان كان اليراع يقبل التغيير **(قوله)** والروح يشير الى دفعه بخط النفاوى ولا ينصب الكاتبون لان القلم يكتب فيه بمجرد تقدره **(قوله)** صواب الامر اي الامر الصائب وهو الفعل **(قوله)** الاحكامه يشير الى ان المراد هو حكم **(قوله)** لانه تعالى يتصرف في ما شاء هذا المنتب بطريق من لم يلزم بالحكمة وقال لا يسئل عما يفعل **(قوله)** وانق الغرض اي غرضه **(قوله)** اكنشان اي تستركا مسترا احدا بالسطح راجع للعرش **(قوله)** وانق في اليواقف عن الشيخ الا كبير خلق الله لنا على مسورة العجاوس قال وحكمة ذلك ان العالم عوت خاتما كان للنور وقال وانما كان في الامم من جوع وغيره لانها مخلوقة من تجلي قوله سبحانه امرت فلم تعدني وجعت فلم تقاضني وعلمت فلم تسقني يعني ما فعل لاجله مع الهناجين **(قوله)** جمهور اهل السنة يشير الى ان المراد فيقال ولا اتفاق المصنف **(قوله)** جوم الخ انظمت سابقا بقوله في حاشية شيخنا في اهل هذه الدركات الاسفل عكس الارج

جهنم العاصي لظني له ودها \* وحطمة دار للنصارى والى القم \* صغير عذاب الصابين ودارهم مجوس لها ستر جهنم لذي هم \* وهابوية دار النفاق وقيتها \* واسأل رب العرش امنان النقم وسكون عين حطمة وسقلا وزن **(قوله)** خمس وسبع مائة سنة او رد سبعين سنة قال الشيخ الا كبر وذلك اول الامر وليس بها احد ثم تشع حتى ان كل مكان لم يذ كر الله عز وجل له الجنة صغيره وهموعى وذو البهار مجبرت اي جعات نارا فتدبر **(قوله)** وكفى بذلك جاحزا وردان تلك النار تدعو اليه لان لا يرد

يشافوا في الغرض أولا (الاحتياج) اى لم يخفوه لاحتياج منه اليها في اكتساب ولا في جلاوس ولا في ضيق  
يخافى فسيان ولا في استحصاله ما فابعد علمه تعالى عن ذلك علوا كبيرا (وبها الايمان) اى وانكها كغيرها ما ثبت بغير  
الاحاديث كالبحر والانوار (يجب) التصديق بوجودها شرطا صحيحا تفصيلا او اجمالا مع نفي الاحتياج اليها والاعتراف (عليك  
ايها الانسان) المكلف فايها ان لا تؤمن بها تبدي (والنورق) اى ثابتة بالكتاب والسنة وتوافق علماء الامة وكل ما هو كذلك  
فلا يمان به واجب في هذا فذهب جمهور اهل السنة والجماعة الى ان اهلها جهنم وفتحها الظل  
ثم المحطمة ثم الهوتم ثم سقر ثم الجحيم ثم اهلها ويقرب كل واحد من داخل الاخرى على الاستواء بين اعلى جهنم واسفلها جهنم  
ومنها ستة واربعا هو واصغر ولا يخرج منها سوى بنى آدم والاحبار المتخذة الهنم من دون الله وذكر ابن العربي ان هذه النار اى في  
التي يمان بها الله الى الامم من جهنم حتى غسست في العهر مرتين ولولا ذلك لم يثقل بها من سهرها كفى بذلك زاحرا وزبورا  
(او جنت) لان جهنم اى الجنة العاقلة منهم وجوده لان ما فاقوا به يوم الحز او قوله (كالحنة) تشبيه

في الحقيقة والأيحاد فيما مضى والجنة لعة البستان والمرقة تهاضر فادار الثواب في حبيبتهم انوا عموها هل هي صنع جئات مقبورة  
أوسلها أو أفضلها انفر دوس وهي أعلاها وقوقها عرش الرحمن ومها تتعبر بانها انجفوفة حجة وأموى وجنة الخلد وجنة النعيم وجنة  
عدن ودار السلام ودار الجنان كاذب اليه ان نضاس أو أربع ووجه جاعة لوله تعالى ولن نحلف مقام ربه جنتان ثم قال ومن  
دونهما جنتان كاذب اليه الجمهور وأو واحدة والأصنام والصفات كلها اجارة به عليه التحقق معانيها كلها فيها أذ يصدق على الجحيم  
جنته هذين اى اقامته كلها أموى المؤمنين وكذلك دار الخلد ودار السلام لان جميعها الخلد والسلامة من كل خوف ووجع  
وجنة نعم لانها كلها مخفونة باصنافه الدليل لان على مشوهما قصة آدم وحواء عليهما السلام واستكانتها الجنة على ما حاسبه  
القرآن والله تواتر بعد عليه الاجماع قبل ظهور الخالف والافال لخلق الجنة دون النار فتنوها بشبهوا والامانات مبرحة في ذلك وقد  
أجمع العلماء على ان تأويلها من غير ضرورة اتحاد الدين والجنة فوق السموات السبع ولم يهبط على عمل النار خبز (فلاعل) اى لا  
يصح بعد عمل حقيقة نهبها وجودهما لان الواجب عليه (لمجاد) اى يقول متركهما بالمره كالفاسقة لذكره واوله قبل منكر  
جوقهما لان كافيهاهم وعبدان الجار المعتبرين لتبديعه (ذى جنة) اى صاحب (١٤٥) جنة لان انكارهما وما غل

لجهنم وقال الشيخ الاكبر انفس جهنم ولاخرتها اهل حكمهم كغيرهم يسعون الليل والنهار لا يفترون **(قوله في الجنة مقوله الياخذ)** قال الشاذلي رحمه الله في مثل الجنة الا ان كنيته بني سور هارولم تكمل بيوتها من داخل ولذلك ومن فعل كذا في بيته الله في الجنة **(قوله ناويلها)** أي كاتيل آدم كان رجلا في جنة أي بستان على زبوة فعصى به فأنزله ليلن الوادي **(قوله الحامية)** نسبة لجهنم اسم رجل **(قوله السعيد)** أي بعض الفضل كاسيق لن تدخل أحد الجنة بدمه فمع نسبة العلامة الظاهرة الواردة بها كتمت تعملوا وما اشترى فدخلوها بفضل الله وقسموها بالاهمال ونحوه في شرح المصنف تسمع ان لا فرق بين **(قوله خلود الشقي)** وما في كلام محي الدين ابو عبد الكريم الحلي من تحريمها وتصديق ابوابها ونواف شجر الحرج جبر فيها وجعل على مكان عصاة المؤمنين وما قبل التأويل مدسوس عليهم وحزى الله الشقي في البراءة خبر **(قوله في الجنة عند الجمهور)** وقوله انتهى في المشيئة وهو منكر **(قوله الدخول لحظة)** أي يسف أي والتعذيب فاللحظة طرف التعذيب ولا يستغفر جهنم الله قبل بل لا نفس عذاب القبر وقيل الموت هنا لحظة ثم الزوم بالجنة لا يستغفر عنهم الاجناس **(قوله بوزة فاقته)** ولا اخرها في في الجنة مقولة تعالى فيها الا ماشاء ثم قيل استغناء من اول الدنيا باعتبار تأني العصاة وقيل بغير حوز لرج الجنة كالتمزوق في كلام العراقي في توضيحه ان الاستغناء بمعنى الشريطة التي لا تقضي الوفاء وانجالي اشارة بحضرة الاطلاق التي لا يلبس فيها شيء فليتم **(قوله كل من الفريقين)** وما به قال يقرن اهل النار باعداب حتى لو قرأ في الجنة لتألموا مدسوس على القوم وفي القرآن فلن نزيدكم الا عذابا وقد كتب الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان اطلق جنون وفي الاشارة لما يقضي عن السك **(قوله لا تظننا انه)** وان تدخل النار تعذب بغير الظن **(قوله اني ان وجوب الايمان به معنى)** أي ان كل حكم فهو بالشرع فالواجب وانما الى حقيقة

( ١٩ - أمير )  
 في الجنة عبد المجبور وأما أولاد الدنيا ففي الجنة أجمعاء يدخل في السعدون الشقي من كان من الجن كذلك وعلم من النظم أن  
 ههنا أئمة من لا يخلدون في النار أن شاءوا لهم سعداء خلودهم الجنة وفهم من دأب عذاب المخلدين أن غيرهم لا يدوم عذابه  
 وبه يقاومه كصداة الموحدين أهل الطبقة العليا لا يموتون بعد الدخول لحظمة ما به الله مقدرا وأهلا لا يحسون حتى يخرجوا منها فتنزل  
 النار (عذب) فيها موضع من أنوار عذابها وأما بعد مدته يقاومها ودخل الجنة (منهم) فيها يتوسع من أنوار عذابها  
 أو أنوار عذابهم مدته وأما بعد دخوله (مهما في) إلى كل من أقره من في إحدى الدارين وأما في العزة الحوض أشار  
 إلى الدليل هو جواب الإيمان به فقال (إيمان) أي بعد مقامه من المكالفة (بجود خير نزل) أي بالحوض الذي يقاومه في  
 الآخرة الفضل المرسى وهو نعمة الله على من (حج) الحوض حيث كان علمته من ضيقه ويريد عو يقس جاحده وهو  
 جسم خفيف كمن خفف الجواسترة عند الأمتن شرب نعمة نظامها وإشارته إلى أن وجوب الإيمان به حتى يقول (كامله)  
 جانا أي النص الذي ورد لنا (في البقل) في الصبح من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن علي بن أبي طالب

وزواياه وسواهم ابيض من اللبن ويحده طيب من المسك وكبرانه اكثر من نجوم السماء من شرب منه فلا يظلم احد وما ورد من تحذير بدعيها انت مختلفا ما يحسب من حضرة صلى الله عليه وسلم عن يعرف تلك الجهة فطالب كل قوم بالجهة التي يعرفونها اوائه اخبر اوليا بالسافة السيرة ثم اعلم بالسافة الطويلة فاحبر بها كان لله سبحانه بفضل عليه باتساعه شيئا فشيئا فيكون الاعتماد على ما يدل على اطولها سافة كما اشار اليه النووي رحمه الله تعالى ونوعا اوحى الله الى عيسى عليه الصلاة والسلام من صفة نبينا صلى الله عليه وسلم له حوض ابعده من مكة الى مطلع الشمس فيه اثنتا عشرة عدد نجوم السماء وله لون كل شرب الجنة وطعم كل عذبة الجنة واولاها حديث انه يجانب الجنة كما قاله ابن حجر والواجب اعتقاد بدعيته وجهل تقدمه على الصراط او تأخره فلا يضر بالاعتقاد (ينال شربا منه) اي يتعاطى الشرب من ذلك الحوض لدفع العطش والالتذاذ لتجمل المصرة (اقوام نوا) الله تعالى (بعدهم) وهو الميثاق الذي كان اخذهم عليه في الايمان به وباليوم الآخر واتباع دينه وشراعه وتصدق ركبته ورسله حين اخرجهم من ظلمتهم عليه السلام واشهدهم على انهم باقوا على ذلك ثم يخبر واول بدلو هذا الوصف وان شمل جميع مؤمني الامم السابقة لكنه خلاف ظهور الاحاديث انه لا راد الا المؤمن وهذه الامة لان كل امة ترحضون فيها وتخصيص حوض نبينا صلى الله عليه وسلم بالذ كر لوروده بالاحاديث باللقمة تبلغ التواتر بخلاف غيره لوروده بالاحاد (وقل يناد) اي يناد عنه فلا ينرى منه من (١٤٦) انما هو اي اقوام غيره واول بدلو اعداهم الذي اخذ الله عليهم وهو الاسلام الذي ازمهم اتباعه ولم يتركه عن يمينه

الحوض الواردة (قوله وزواياه وسواهم) اي طوله كعرضه (قوله ابيض من اللبن) فيه صوغ اهل الفضيل من الالوان وهو سماوي اذ اول الالفة لا وغير ذي وصف بظاهي اشبه (قوله اكثر من نجوم السماء) لا يستشكل بأنه يصغر عن وضعها فيه لانه قول: لكن انها يفتقر الالفة والقرن القاضى الارجاني في الكوز قتال

وندى اذن بلا مع \* له قلب بلا قلب  
اذا استولى على صب \* فقل ماشيت في الصب

(قوله محسب من حضرة) هذا في روايتين اختلفا في العدد والاولى والثاني في رواية كبيرة بعد صغيرة (قوله تقدم الخ) قيل هما حوضان (قوله اول التناذر) اي كاكل الجنة وشربها فشهروهم شهوة تاذل لاجوع والظاهرة نوع الناس في شرب الحوض (قوله بل هم اشتمطردا) لا دليل على هذا (قوله) واهل الزبيغ هم نفس من خالف الجماعة (قوله شفاعته المشفع) قال العارفي ابن العربي وهو الذي يقع باب الشفاعة لغيره فيشفع لبقية الشافعين في ان يشهروا (قوله كاني طالب) تحقير هذا اثم وهل من عذاب غير الذكر او لومته ضرورة تفاوته ولا يخفف عنهم اي عاقس لم يحتمل وان اشتمر الاول

يقبل عن يمينه دنا غيره كما وردت بذلك الآثار المهيبة والمحسنة البالغ مجموعها مبلغ التسواتر المعنوي وكل ما هو كذلك فالايان به واجب فالمرتد من المطرودين ومن احبث في الدين ما لا يرضاه الله تعالى ومن خالف جماعة المسلمين كالجوارح والزوافن والاعتدال على اختلاف قروهم لانهم مبدلون بل

هم اشد ما زامن غيرهم والظلمة المحمرون واللعان الكبار المستحق بالاصح واهل الزبيغ والبسدة لكن المبدل بالارتداد يدخل في النار والمبدل بالمعاصي في المشقة والله امل ثم شرع في نوع آخر من السمعيات وتورد به الآثار وانعقد عليه الاجماع قبل ظهور المرتد عنقل (وواجب) سمعا عندنا هل الحق (شفاعة المنقوع) يقع الفداء الذي يقبل شفاعة ووقع اياه ما يبدل (محمد) صلى الله عليه وسلم منه والشفاعة لغة الوسيلة والمطلب بوعر فاسؤال الخير لغير وفي كلامه رحمه الله تعالى اشارة الى واجبات ثلاثة تبين اعتقادها على كل مكاف فالاول كونه صلى الله عليه وسلم شافعوا الثاني كونه صلى الله عليه وسلم مقبولا لشفاعة وثلث كونه صلى الله عليه وسلم (مقدما) على غيره من جميع الانبياء والمرسلين والملائكة المقرين فيتبين اعتقادنا نصل الله عليه وسلم وان كان له شفاعات الا ان اعظمها شفاعة صلى الله عليه وسلم المختصة به للراحة من طول الموقف وهي اول المقام المحمود تنها في ادخال قوم الجنة بغير حساب وهي مختصة به صلى الله عليه وسلم في ما قاله النووي بآثارها فمن استحق دخول النار ان لا يدخلها وتردد النووي في اختمها به صلى الله عليه وسلم رابعها في اخراج الموحدين من النار وبشاركة في هذا الانبياء والملائكة والمؤمنون ونقص القاضي عياض فقال ان كانت هذه الشفاعة لاجرام من في قلبه منقالت ذنوبه ايمان اختصته صلى الله عليه وسلم ولا يشاركه غيره ولا اشار كغيره فيها خامسها في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وجزا النووي لاختصاصها به صلى الله عليه وسلم سادسها في جماعة من صلواته لتجاوزهم في الطاعات ما يقع في خلق النار من الكفار ان يخفف عنهم العذاب في اوقات مخصوصة كاني طالب



وأولى لهب لاهتراق أطلال المشرق كبر أن لا يعذبوا ذكر جلال الدين السيوطي وغيره وقصده قوله (لا تتم) أي لا تتم له شفاعته صلى الله عليه وسلم في أهل الكفاية وغيرهم لأجل دخولهم النار ولا بعده الرضى المعترضة ومن واقعهم حديث لا تنال شفاعتي أهل الكفاية من أمي موضوع اتفاقه بتقدير صحتهم وعلى من ارتفع عنهم (وغيره) أي ويوجب أن يستغفر الله عليه وسلم (من مرضي الأخبار) كالإدباء والمرسلين والملايكة والعبادة والشهداء والأولياء (يشفع) على قدر مقامه عند الله سبحانه وتعالى في راب الألباء (كما) أي لا يحدث الذي (قدما في الأخبار) الدالة على ذلك ما أجمع عليه أهل السنة ودخل في الغرض الشافعي الله سبحانه وتعالى فإنه يشفع فمن قال لا اله الا الله محمد رسول الله ولم يعمل خيرا فاقفوا والملايكة أيضا لقوله تعالى ولا تشعرون الا ان رضى فيشفعون فيمن كان على مكارم الاخلاق من عصاة بني آدم ولا يشفع احد من ذكرنا الا بعد انتهائهم لخدمة المؤمنين والشفاعة وان كانت واجبة شرعا لان لها دليلا عقليا اشار اليه بقوله (افخاذ) الواقعة على قلبه لا تمنع بمعنى لا تمنع الشفاعة شرعا لما ورد من أقباطها ولا عقلا لا يجوز عقلا وجها عليه تعالى بفضلها واحسانها (غفران غير الكفر) من الذنوب بلا توبة ولا شفاعة فبالشفاعة أولى لانها ليست مستحيلة بل من مجوزات العقول وكل ما هو كذلك (١٤٧) فهو واجب التوبل معترضة في الشرع

وبيان جوازها من العقل يجوز على الله تعالى ان يعفو عن الصغائر مطلقا وعن الكبائر بعتر التوبة قطعاً وبدونها ان شاء ولا يعفو عن الكفر قطعاً ليليل الصغائر جاز عقلا على الاصح هذا ما اتفقت عليه الامة وعلق به الكتاب والسنة احتج انصافنا على جواز العقوبات العقاب حقه يعال فيحسن استقامته مع ان فيه نفعاً للعد من غير ضرر لاحد وفي القرآن وهو الذي يقبل التوبة

ولا التفتان لمن قال بآيائه (قوله) أي لم ينفخ عنه ليله الاثنى لعقبة حارسته التي بشرته بولادة النبي صلى الله عليه وسلم (قوله) أي على مطلق الشفاعة أي المتلعة بالشفاعة من حيث هي ولا حاجة في المحاشية (قوله في الغير) بقطع النظر عن قوله من مرضي الأخبار (قوله) فمن قال لا اله الا الله) تقدم لقاضي عياض ان هذا يشفع فيه النبي صلى الله عليه وسلم ولا مانع من ان له شافعين ثم شفاعته المولى بما روي عن عوفه (قوله) من تأخذ أي المدة لله عند الله ونفع الشفاعة بحسب الظاهر من حيث جواز الزيادة في الجملة هو من باب القضاء المعلق (قوله) دليل عقلي) غاية ما عند العقل الجوار ثم لا يصح حمل المتن عليه مع قوله غير الكفر الجواز العقلي ثابت للكفر وانما امتناع غفرانه سمى ثم بعد ان حمله على العقلي أخذ الشرع والسحر في أثناء الحمل وادعى ان كل ما كان من مجوزات العقول واجبت بالجملة مساق الشارح خالف على ما ينبغي فتأمل (قوله) وبدونها ان شاء الله تعالى الماشية قيد لغو بالفعل والجواز ذاتي فالمخفى يجوز لغو المعاني بالمشية (قوله) ويغفر عن السيئات الخ) فيبد الوقوع وهو جواز زائدة (قوله) لا تنفك عن خوف الخ) لا يظهر في المعاصي باستقامته في كلام بعض العارفين كل مسلم مفجع حسناته ما قبل فان كل معصية صدرت منه مخلوطة بحسنة اعظم منها فهي الاعتراف الايمان بخير عمة الذنب مع ما ينبغي من الاعمال قال ابن هريرة احسب الذين يعملون السيئات ان يسبقوا وانما ان سبق الغفران وغلبة الرحمة والمجدلة (قوله) ما لم يكن مستقلاً هذاني المعلوم من الدين بالضرورة كما يأتي (قوله) والاهواء) هم اهل البدع لانهم يتبدعون اموراً يستنبطونها فيها الموهوم لا الكتاب ولا السنة (قوله) ولو كان من اهل الذنب) أي بحسب الظاهر صدقاً لما عفا فيه فوالا جهة اعلم الامهال (قوله) من الايمان) فيعلموا منزلة بين المتزاتين الايمان والكفر لا يمنون الزلزل صاحبها

عن عبادته ويعفون السيئات ان الله يغفر الذنوب جميعاً ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء والمراد بغفرانها والعفو هو ترك عقوبة صاحبها والستر عليه بعدم المؤاخذه والمحسنة في غفران المعاصي دون الكفر انما لا تنفك من خوف عقاب ورجاء عفو ورجوعه غير ذلك بخلاف الكفر ولاها الوقت الموهي والشهوة فقط بخلاف الكفر فله مذهب يعتد بالابد وحمته لا تقتبل الارفاع اصلا فكل ذلك قد وشه بخلاف المعصية ثم فعلى ما ذكر قوله (لا تسكروا ثيابا للوزر) أي ان مذهب اهل الحق عدم تسكير احد من اهل القبلة بارتكاب ذنوبه ليس من المعصية حتى ما لم يكن مستغفلاً صغيراً كان ذلك الذنب اكبر اخطا كان تركه او جاهلا وسوا كان من اهل البدع والاهواء ولا وقوله ان من من المكفرات احترازاً لهو منها كما سكر الله تعالى بالخزائن لان انما قاله كافر طعنا ولو كان من اهل القبلة وطاف الخواارج فكفر وارتكب الذنوب ولو صغائر وانزع المعترضة صاحب الكبير من الايمان وان لم تدخله الكفر بالا لا استخلا (ومن يمتثل لمب) الى الله تعالى (من ذنبه) هذه الآية ترجعها بعضهم بمسئلة وعبد الفاسق وترجعها بعضهم بمسئلة عقوبة العصاة وبعضهم ترجعها بمسئلة قطع العذاب عن اهل الكفر وضابطها ان تركت المؤمن كبيرة غير مكفرة لا استخلا وموت بلا توبة (ظاهر وقوس زيه) أي فذهب اهل الحق الى انه لا يعفو ولا يعاقب بل هو في مشيئة الله سبحانه وتعالى وعلى تقدير وقوع العقاب عدل لانه سبحانه وتعالى يقطع له بعدم الخلود

في النار كما اشار اليه المصنف بقوله الا ثم الخلود تحت سبل يخرج منه النار ما لم يقطع له بالقول لا تكون الذنوب في حكم المجازة ولا العقوبة لما سبق من انه تعالى يجوز عليه ان يغفر ما عدا الكفر بمبدأ الحق سبحانه تعالى والاحاديث الواردة على ان المؤمنين يدخلون الجنة الشجرة كقوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وقوله عليه الصلاة والسلام من قال لا اله الا الله دخل الجنة وليس ذلك قبل دخول النار فتعين ان يكون بعد موته مسئلة انقطاع العذاب وبقائه وهي مسئلة العفو التام (وواجب تعذيب بعض) اى اعتقاد ان يعذب الله تعالى بعضا من عصاة هذه الامة غير معين (او تركب كبيرة) اى فعل او تركها كعادته غير تأويل وعذبه شرعا وما يتلوا به من ايات واثبات واقعهما واجبا قالوا لا غير معين لان المعنى يجوز العقوبة مطلقا او بتوقيفه للتوبة وخرج بقولنا من غير تأويل وعذبه الصغرة لغير انها اجتنب الكبائر وجواز العفو عنها وان لم يجنب الكبائر ودخل في البعض الكافر بنا على ان المراد امة الدعوة لانهم مكثوا في قعر وع الشمر بعد فلا يضمن نفوذ الوعيد في طائفة من العصاة لانه تعالى نوعهم كلامه صدق والظاهر ان المراد طائفة من كل صنف منهم لان الله تعالى توعد كل صنف على حدته وما سوى تلك الطائفة فكما انه في المشقة عند اهل السنة وهكذا في كل صنف من العصاة يصف من الكبائر كالزنا والغصب وقتل النفس لا يضمن نفوذ الوعيد في طائفة منهم اقلها واحد (ثم) من اوداه الله تعذيبهم من عصاة المؤمنين لا تقول بتخلو في النار بل (الخلود) يجنب اى اعتقاده فلا نخذه (١٤٨) كمثل قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره والايان هل خير للعاصي فلا يذنب

مخلوق النار يدين عذاب الكفر وسبق المقام اول الكتاب (قوله بما عدا ذنوبه ايات) ما واقع على المذهب والتسليم بالقول به فصيح الكلام (قوله اعتقاد ان يعذب) فيه ان كلام المصنف في وجوبه في نفس الارو وجوب الاعتقاد بعب (قوله الصغرة) في انها حجة عن الموضوع وهو كبيرة وانما يخرج به ذلك نحو البغاة المتأولون (قوله ودخل في البعض الكافر) فيجوز طلب الفقران لكل المسلمين كما سبق (قوله وكلامه صدق) يقال هو على المشقة فهو ظاهر على قول الماتريدي بالتخصيص كما سبق والاولى الاستدلال بما وجد من تعذيب بعض الموحدين والشفاة فيهم فليست مقتضى لا يبرح انواع (قوله من خرج خارج) انما الوعد صدق والا يتوانوا فوق اجوركم يوم القيامة (قوله قطعنا وطينا) هل ما ياتي في قوله وفي القبول راينهم فذا خلت (قوله في المشقة) معنى على ان غفران الصغرة بما اجتنب الكبائر وغيره (قوله يحمل الزناج) بل نازع الخوارج في الصغار كما سبق له (قوله هيكل) هو الشخص المركب من الجسم والروح كما سبق قول الشارح (قوله الكهولة) معنى كل ما يتعلق بها كل من الروح والجسد على ما يعلم الله تعالى كما سبق قول (قوله والايان) على وجه تعقيب بعلمه المولى والجملة بالعام مقام تسليم وتقوى (قوله كسفة) يجعل هذا جنسا في التعرّف من تحت حكمة القديم عندها خلافا لما في حاشية شيخنا من دخوله في الثاني (قوله ومثله كل مقتول الخ) شيخنا ظاهر النص قصره على مقتول

ان يرى المؤمن جزاءه ولا جائز ان يزاه قبل دخول النار ثم يدخلها قوله تعالى وما هم منها عاصرين فتعين انه بعد الخروج منها ان قهره دخوله او بعد العفو ان لم يذنب ذلك من وجبه من النار ليس بطريق الوجوب عليه تعالى بل عقتضى ما سبق من الوعد كقوله تعالى من يخرج من النار وادخل الجنة

قد هاز وتعلم من قول المصنف رجه الله تعالى انما قال السيات كتبه ما مثل الى هنا بل ان مذهب المعتزلة القائلين باحاط السيات الحسنات كماله اذ منته ايضا ان المكافاة ما كافر فهو مخلوق النار ويخص النافق بالنار الاصل منها واما مؤمن لم يذنب قط كالانبياء فهو مخلوق الجنة اجماعا واما مؤمن بدين من مذهب قاي من حرمته فهو في الجنة قطعنا وطينا واما مؤمن من مذهب تسليم بيب والذنوب صغرة فهو في المشقة واما مؤمن من مذهب يقبوا الذنوب كبيرة من الكبائر فهو في النار والصلوات ان حكم الناس من المؤمنين الخلود في الجنة اما ان يدعوا العفو والشفاة واما بعد التعذيب بالنار بقدر الذنوب والله سبحانه وتعالى اعلم (وصف شهيد الحرب) اى اعتقد وجوب اصابه هيكل شهيد الحرب (بالجملة) السكينة لقوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اذ قاتل احياء وحيا هم حقيقة لظاهر الآية وانهم رزقون على شهود كل رزق الاجامالا كل والشرب والبأس وغيرهما فالشجوة وحياهم غير مكينة ولا معقولة للبشر يجب الاعلان بما على ما حقه ظاهر الشرع ويجب الكشف عن الخوض في كيفية اذ لا يرى للعلم لها الا من الشجوة ولم يذنب عاصي من المراد الجنحة كيفية يلزمها الحن والحر كذا لا رادية او يجمع على انما تسميه العاص وقوله انصاف هيكل على طاهر النظم من انصاف للذات والروح وجعلوا المراد شهادته يد الحرب المؤمنين المقبول في حرب الكفار بسبب من اسباب القتل لا لعل الله تعالى بسبب عقوبة سيئهم ثم ومثله كل مقتول في الحرب كالجرح في قتال البغاة وقطاع الطريق وقامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واما ما لا يتخلق في حرب الكفار لعل الله تعالى المؤمنين

أو يحصى النصف للجنة فله حكم شهيد الدنيا لأوامر الكمل وأما لم يدون والمؤمن ونحوهما من شهداء الآخرة فله وإن كان  
 كالاول في الثواب لكنه دونه في الحياة والرزق وأحكام الدنيا فانه يغفل ويصلى عليه فظهر ان الشهداء ثلاثة شهداء الدنيا وآخرة  
 وشهيد دنيا فقط وشهيد آخرة فقط وهذا الشرح يقول الناظم وصف شهيد الحرب بالحياة بعد شموله للاولين وإرادة الجنة  
 أو الوقوع في المعصية لينا في حصول الشهادة وصي شهيد الآخرة بوجه شهدت دار السلام أي خلتها بخلاف غيره فانه لا يشهد بها  
 الا يوم القيامة ولأن الله ولا يشكته يشهدون له بالجنة (ورزقه) أي وصف الشهيد بذا رزق الله إياه (من مشيئة) أي محبوب  
 نعم (المحبات) جمع حنة وتقدم معناه القدر وشراؤه ما ورزق من ان أولاده في أحواض أو في حواصل طير معناه انها تركت طيب الطير  
 أو تكون أجوافها كالمواضع الشافة الواسعة وانها كالطريق مبررة قطع المسافة البعيدة لان ارواحهم لها اجتهاد وانها تعم  
 اجساما أو فتدبرها لا يلزم التناسخ والمخارج كرزق في هذه المسئلة انبعها بالكلام عليه فقل (والرزق عند القوم) يعني  
 اهل السنة (ما به انتفع) أي ما ساقه الله تعالى الى المحبوب فانه به بالفعل فدخل رزق الانسان في الدواب وغيرهما وشمل لما كوله  
 وغيره ما ينتفع به من غير ما لم ينتفع به وان كان المسوق للانتفاع لانه يقال في عرف الشرع فمن ملك شيئا وتكسب من الانتفاع به  
 ولم ينتفع به ان ذلك ليس رزقه وبهذا يظهر قولنا كبر اهل السنة ان كل احد يستوفى رزقه وان لا يأكل احد رزق غيره ولا يأكل  
 غيره رزقه وقصده الرعي المعقولة المشار اليه بقوله (وقيل لا) أي وقال جماعة من المعتزلة بجهنم الله تعالى لا يصح اعتبارا للانتفاع في  
 الرزق ولا الخلو من اعتبار الملوكية (بل) لا بد من اعتبارهما فهو (مالك) أي المملوك مطاعا انتفع به أولا (وما اتبع) هذا  
 القول أي لم يعول عليه اعتناء السادة مرادوه كما انما سطره لنحول ماله الله تعالى فيه (١٤٩) ولا يسمى رزقا اتفاقا ولا لكان

سبحانه وتعالى مرزوقا  
 وأما قساده عكسه فله رزق  
 رزق الدواب والعنيد  
 والامام عند بعض الأئمة  
 مع ما يتصور عليه ان  
 يأكل الانسان رزق  
 غيره وإن يأكل كل غيره  
 رزقه فم فرغ على مذهب  
 أهل السنة قوله (في رزق  
 الله الحلال) يعني قسب  
 إعتقاد الاول واول وهو  
 ان الرزق ما ساقه الله تعالى

الحريين (قوله أو يحصى القصد) ليس عطفًا على غل بل على معنى إغلاء كانه الله فهو متبادل له لأن  
 أمثلته (قوله كالاول في الثواب) يعني في مطلق الثواب (قوله شموله للاولين) ينافي ما سبق من قصره  
 الاول والموافق في خصوص ما سبق (قوله نهبت) فهو غنم يعني فاعل وعلى الثاني يعني من نهب (قوله  
 تركب) أي بمعنى في نحو ولا صلبته كمن جوع الفحل وأطلق الحواصل على الطير يشتمه ثم لا ينافي  
 ما سبق من ان الجنة لله يكله فانه لا القدرة على الحلال يطير الروح والجسد مع ذلك فتدبر (قوله  
 كالطير) فهو غنم ولا كناية عن الاثم (قوله أو ان تعم اجساما) بحيث يصير ارواها طافوا هي حية بها  
 فلا ينافي انها كالكيت (قوله ما به انتفع) ولا رزقه تعالى وعارزناهم ينتفعون لان المراد ما هي  
 لكونه رزقا (قوله عند بعض الأئمة) هم الذين يقولون ملك العبد فهو راجع للعبيد وقال مالك الكيفية ملك  
 ملكا غير تام (قوله لا يخرج اساعة القصة بالبحر) أي لا يوجب ذلك كون البحر حلالا في ذاته اما عند  
 الضرورة وتحلل بل واجب وكذا ما بعده تدبر (قوله فاعلم) أي تأمل لتعلم ان المراد رزق الجماعة  
 وانما اراد هذا توجيه التبيين الذي ذكره الشارح (قوله كالربا) فان حرمته لا تؤدي الى الضيق في احد

المؤمن فانتفع به يجب ان يعتقدا ان الله سبحانه وتعالى رزق الحلال وهو ما تصان فيه سبحانه وتعالى وأورسوه اوجع المسلمون على اباحة  
 تناوله لبعض رزقه يخرج اساعة القصة بالبحر واما حلية القصة او اقتضى القصاص الحلي اباحة تناوله بعينه او حسان لم يشبه ان  
 هو ما يمتنع الله (قوله فاعلم) على الله تعالى في رزق كل واحد من الانبياء الثلاثة اجتماعا وانفرادا في زمان متأخر عن قوله (ورزق المذكور)  
 وهو ما يمتنع الله أو رزقه عنه شيئا غيرا كيدسه اكان بدالة المطابقة ولا (والحرما) أي ويرزق الله الحرم وهو ما تصان فيه الله وأورسوه  
 اوجع المسلمون على امتناع تناوله بعينه او حلية القصة او اقتضى القصاص الحلي ذلك او ورزق في سجد أو عزير او وعيد شديد بتدبر قول  
 سواء كان تحريره فائدة أو غير حقيقة كالربا والقسوة ومضرة واضحة كالبحر والمخروج ودنه لعل المعتزلة الثابتين كون الحرما رزقا  
 ينافي على التحسين والتقصير الذين يمتنعون كرسد لمن التصوف الا في بعض نصارى فمعتد قول الناظم وكن كما كان خيار الحقائق  
 لتعلمها عفت الرزق لان منه ما يحصل بلا كسب ومنه ما يحصل بمباشرة الاستدلال ارا فاعلم (قولا كسب) أي في افضليته  
 وهو مباشرة الاستدلال بالاختيار كالسفر للارباح وقاطي الدواب لتفضيل العفة أو حفظها ونحو ذلك (و) في افضلية (التوكل) من  
 العبد وهو الاعتماد على تعالى وقطع النظر عن الاسباب مع تهيئها بقائه هو ترك السبي فيما لا يسعه قدرة البشر (أخلاف) فخرج  
 قول الاول لما يمتنع كسب القس عن التطلع الى ما في ايدي الناس ومنه ما من المخصوص لهم والتدليل بان الله معهم حيازة منصب  
 التوسعة على عباد الله سبحانه وتعالى ومواساة المحتاجين وصلاته الارحام متوفيق الله تعالى ورجع قوله (لاني لا أعرف) ترك لكل ما يشغل  
 عن الله تعالى ورجع مقام السلامة من غلبة المال والجاهية في سواها لاختصاصها بالعبادة الى الله تعالى والوقوف باعبده وما لم يكن هذا

الاطلاق رضا اشار اليه بقوله (والراجع انقصيل) اي انقول بانه هو المختار عند القوم وانها متخالفان بانه سلاق احوال الناس  
 فمن يكون في توكله لا يستطاع عند ضيق معيشته ولا يتطلع اسوال احد لا يتعلق به نفع لا زمة بل لا يرضى بحاله فان كل في حقها ربح  
 لما فيه من مجاهدة لنفسه على ترك شهوة اولادها والصبر على شدتها ومن يكو في توكله على خلاف ذلك فلا كتبافي حقها ربح  
 حذر من التسخط وعدم الصبر بل زعموا حب التمسك في حقهم وهذا التخصيل (حسبما عرفت) من كتب انوم كالا حاد المظن  
 والرسالة للقشيري ولكن هذا التخصيل لا يقتضي الاعلى احدث يرى العلماء ان الاكتساب ينافي التوكل واما على الطريق الثاني  
 الراجع عند الجمه ور فلا لهم عرف التوكل بانه الله تعالى والايقان بان قضاء ما اذا اتباع عنه فبهي صلي الله عليه وسلم في  
 السعي فيما لا يد منه سماع المظهر والمضربو الخرف من العنوكا عليه الانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم شرع في مسائل يرفع عنها ولا  
 يضر جهله في العقيدة لعلها الحاجة اليها فان (ومعنا) معاشرا من الحق في الاشاعة (لشي هو الوجود) اي اسم للوجود  
 الكائن الثابت يعني ان معنى الشيء ومدلوله هو معنى الموجود ومدلوله فهدا متساويان صدقا لكل شيء موجود وكل موجود شيء  
 والمعدوم مطلقا كما كان او متمنع ليس بشيء ولا ثابت في الخارج لان الوجود نفس الحقيقة فرفعها عنها ولا واسطة بين الموجود  
 والمعدوم وهذا الحكم ثابت عندنا (١٥٠) بالضرورة فانها قاضية بذكره لا يعقل من الثبوت الا الوجود خارجا وهدنا

ولا من العدم الا في  
 الوجود كذلك (وثابت  
 في الخارج) خبر قوله  
 (الوجود) الوافيه تبدأ  
 يعني انا قطع وتفحق  
 ان حقيقة كل موجود  
 ثابتة ومحققة في الخارج  
 ونفس الامر واجبة كانت  
 او تمكث عن غير نظر الى  
 اعتبار المتبرول لا فرض  
 الفرض فانه قد تم حقائق  
 الاشياء وتسببها بالامعاء  
 من الايمان والفكر  
 والسماع والارض امور  
 موجودة في نفس الامر  
 وقصده الرد على فسر  
 السوف ثمانية السئلة

التعبد من (قوله احدث طريق العلماء ان الاكتساب ينافي الخ) الظاهر ان الخلاف انفي وان الثاني  
 باعتبار التوكل الظاهر وفي شرح المصنف ترجيح فضل النبي الشاكر على انفق الصابرو هو مختلف فيه  
 قديما (قوله من الاشاعة) بل اهل السنة مطلقا اعلم ان هذه المباحث قديمة ناهي في صفة الوجود وتعلق  
 القوة ومبحث العالم فانظرها (قوله فانه تقدم) بيان للوجود الواقع مبتدأ في المتن دفع لما قال الاخبار  
 لا فائدة فيه واصله للسعد عند قول النسفي حقائق الاشياء ثابتة والمال واحد (قوله لتبعيتي في الفجر)  
 الانصاف ليس المحير اللجواهر (قوله لا قطعاً) القطع انفصال الاجزاء بدخول الف بينهما او جذب  
 الطرفين بصفته متلاو الكسرا كان عصا مزمع آخر (قوله ولا وهما) لعله ايراد القوة لاهمية  
 المدركة للخاصية الجزئية احد القوت والمجموعة في قوله  
 امنع شر يكاف عن خيالنا وانصرف \* عن وهم واحد فظلالا واعلا  
 اوانه اولد في الوهم والارض المطابق (قوله لا ينكر) لقدره المولى على التفرق المطلق كالجمع ولانه  
 لولم يقته التقسيم له لم يقبله الا لهية له سواء لمجمل والذرة ولا الفرضنا كرامة التامه التامه وعلى تام  
 التسطع لم تلاقه لا يجوز ولا ينجز او الا لم تكن تامه التامه ولو لم يكن المطام تام لا ينسأ وكذا القوام خط  
 على طرف آخر وقولهم لوز كت منه الجسم لاقى الوسطا الطرفين فيلزم ان يقسمه الى بلاقي به كالتخيل  
 ماطل ما المنافع من ان الشيء الواحد يلاق شئ في ذكي تعدد الطرفين ثم هو يحول بينهما مفردا والالم  
 يكن موجودا وكذا قولهم اذا اجتمع جوهران ووضع ثالث على المفصل فاما ان يلاقهما ما فينقسم او  
 احدهما وهو خلاف الفرض تخيل لا محالة فانه اذا لاصق الجسرا ان لم يكن مفصل محقق وليس ثم

العندبة الذين ينكرون حقائق الاشياء يزعمون انها وهم وخيال لا تسر ما لانه لا وجودا صلاا عندية الاجزان  
 الذين ينكرون ثبوت حقائق الاشياء في نفسها وتقرها على ما شاهد عليه زعموا انها ماله لئلا يعتقوا الا لادارية الذين ينكرون  
 العلم بثبوت شيء ولا يثبتونه زعموا انهم لا ذرايتهم بحقيقة من الحقائق وهم قوم كثار (وجود شيء عينه) اي ان وجود كل شيء من  
 الموجودات عين حقيقة ولزم زعمنا على المذهب بمعنى انه ليس في الخارج والمحموس الا الذات المتصفة بالوجود من غير ان يتحقق  
 فيه ذات متروكة للوجود فافيه تحقق ولعارضها المهي بالوجود وجود آخر كوجود الذات المتصفة بالوجود عارضها الذي هو  
 الحرة القائمة بها ذاتا عليه الاشاعة واهليه فالعلوم ليس في الخارج بشئ ولا ذات وثابت أي حقيقة له في الخارج وانما يتحقق  
 بوجوده فيه ثم ذكر مسألة اخرى مما يقع عليه ولا يضر جهله وهي اثبات الجوهر الفرد وحده ثم فقال (والجوهر الفرد) هذه  
 عبارة المتقدمين وغير المتقدمين بلها بالجزء الذي لا ينجز او الجوهر ما يشغل الحيز وهو عند التسكك من الوجود المتخيل بالذات اعني  
 ما يتصور في شيء في تحيزه لغيره فخرج الواجب الوجود لا تنفاد التعيينه خرج العرض لتبعيته في التعر له والمرا من وصيته  
 بالفراد لا يقبل الانقسام اصلا لا قطعاً ولا كسرا ولا وهما ولا فرضا قوله (حدث) خبر الجوهر الواقع مبتدأ أي ثابت مسبوق  
 بوجوده بالعدم لما يقسم من ادلة حدوث العالم وكل شيء من اجزائه التي منها الجوهر الفرد ولا معنى للحادث الا ما كان مسبوقا  
 بالعدم اي لم يكن ثم كان (ينفذ لا ينكر) فهو يوقعه في وجوده فيقسمه الاجسام تركبت منه مع نفاها

فها خلافاً للحكمة الفلسفة وفي اختلف الناس في انقسام الذنوب الى صغائر وكبائر اشار الى ذلك المبدأ تحت اهل السنة بقوله  
 (ثم للذنوب) من حيث هي والذنب ما عصى الله تعالى به او ما ذم تركه شرعاً او برأيه العصبية والخطيئة والسببية والجرعة  
 والتهمة عنه والمذموم شرعاً وله (عندنا) اهل السنة تفرق قدم على دأله وهو (قسمان) لا فائدة المحصر فيخرج به المرتبة حيث  
 ذهبوا الى انها كلها صغائر ولا تضر تركها ما دام على الاسلام والمخارج حيث ذهبوا الى ان كل ذنب كبير نظر العظمة من عصى  
 به وكل كبيرة كفر كما يخرج به من ذهب الى انها كلها كفر ولكن لا يكفر تركها الا بما هو كفر منها وابدأ من تسمان للتعظيم  
 (صغيرة او) (كبيرة) تحذف العاطف وليست الكبيرة منحصرة في عدد مذمورة هي كإفلال الصلاح كل ذنب كبير وعظم عظماً  
 بهضمه ان يطلق عليه اسم الكبير او صغيف بكونه عظيماً على الإطلاق وفيما امارات منها الإيجاب المحذور منها الا بعباده عليه بالاعذار  
 بالتأثير نحوها كان ذلك في الكتاب والسنة ومنها ما وصفها عاباً بالاسق تصولونها بالعين كلن (١٥١) الله تبارك وتعالى كبرها بالكفر

بالله ثم اقل العبدات  
 في كلام الحافظ السيوطي  
 رحمه الله تعالى منصفه لا  
 اعلم شيئاً من السكاثر قال  
 احذر من اهل السنة  
 يتكلمون بكبره الا المذهب  
 على رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فان الشيعية  
 محمد بن حنيفة من اصحابنا  
 وهو والد امام الحرمين  
 قال ان من تعبد الكتب  
 علمه صلى الله عليه وسلم  
 يكفر كقرا يخرجه عن  
 الاثر تبعه على ذلك طائفة  
 منهم الامام ناصر الدين  
 ابن المنبر من ائمة المالكية  
 وهذا يدل على انه اكبر  
 السكاثر لانه لا شيء من  
 السكاثر يقتضي الكفر  
 عند اخذ من اهل السنة

الآخر ان ثالثاً على احدهما ثم الاخر وهكذا ولو تحقق مفصل لما تلاصقا ونسب  
 التلاصق والفرق انهما فرقان بهما ثلاث يقال له مفصل والقوم يتحكم عليهم بتخيلات فاسدوما  
 هي الاولى واختار بعضهم في هذه المسئلة الوقت (قوله الفلسفة) وهو ترك كسب الحجم العبيد من  
 الحيوي والصورة وهما جوهرا الاول اصل محل لازم من الضرورة ان الصور اعراض تتواردون في  
 بعضهم الترك وقال بعضهم بالانضمام ونعوذ بالله من الهوس (قوله او ما يذم الخ) عصى الذم والتهمة  
 البالغ فخرج المذكور (قوله نظر العظمة من عصى به) هذا ظاهر لكن الخروج بمضاهيه (قوله بالعين)  
 وانتهى عنه في المعنى ما لم يقع بكفره (قوله السيوطي) عبد الرحمن مثل السيد بلا همز مفتوحا  
 ومضموما (قوله ابن المير) بصيغة اسم الفاعل المضعف من علما سكرية تليد ان المحاج  
 (قوله بالاصرار عليها) بان يغوى العود عند الفعل (قوله يقتدى به فيها) الظاهر ان صغائره على هذا  
 فاصرة على نحو الخاتمة (قوله ثانياً) امانته اقتصر على الهم او رأى ان الصغيرة ان يصر عليها تكفر  
 باجتهاب السكاثر وتقدم ان التوبة اجتنب فتوبة الكبار كافية لهما وان اصر صارت كبيرة  
 ورجعت للثاني بتدبر (قوله فوراً) وانما هذا ذنب واحد ولو تكرر في عدة العتلة حتى لو اصرها الحظ  
 ثانية فارجع ذنوب الذنب الاول وتاخرت توبته في اللحظة الاولى من هـ يعني في الثانية وثالثة فثمانية  
 وهكذا افاده المصنف (قوله بل جمع عليه) وجه الاضرار بان الاتفاق بكثرة اتفاق طائفة تتخلف  
 الاجماع (قوله التوبة الشرعية) فهو مصدر ميمي والتوبة لغة مطلق الرجوع (قوله الافلاخ) هذا  
 ركن بالنسبة للثلاث بالمضمية الفعل (قوله والندم) اي لوجه الله تعالى فلا يتأني ان يتوب من الزاني  
 هذه المأذون الاخرى اذ لو لم لوجه الله تعالى لندم من مطلق زنا فقتضيه هذه التماها وتعرض آخر  
 ومن الندم لغیر الله الذم لصبيحة حصلت (قوله والعزم على ان لا يعود) ولا يتأني هذا انه يسلم للقضاء  
 كما علمنا تعالى بالاعتدوا بالثنتين ورخص محي الدين في هذا الركن فائلا لتقوية حسن ويجعل

انتهى وكل ما ترجع عن حد الكبيرة وضابطها فهو صغيرة ولا تنحصر افرادها وقد تنقلب الصغيرة كبيرة بالاصرار عليها والتهاون  
 والفرح والافتخار بها وصور هاتين عاليتين يقتضى بهما (ثالثاً) اي اذا علمت انقسام الذنوب وصغائرو وكبائرها فاعلم ان السكاثر الناملة  
 لا يكفر (منه المتلذذ واجب) عينا (في الجمال) اي في حال التمس بالعصية فوراً وقضية كلام النووي ان الوجوب على الفور متفق  
 عليه بل جمع عليه وقوله منه اي من جميعه او بعضها بناء على صحة التوبة عن بعض النعاصي مع الاصرار على البعض ولو كان كبيرا  
 للاجتماع على ان السكاثر اذا اسلم وقاب عن كفره مع استدامته على بعض المعاصي صحت توبته واسلامه ولم يعاقب الا عقوبة تلك  
 المعصية بخلاف لا في هاتين والاراد انما تاب التوبة الشرعية لا ما عداها من الاطلاق لا تنصرف الى الهوى ما يستجمع ثلاثاً كان الافلاخ  
 عن العصية والندم على فعلها وهو ركنها لا علم والعزم على ان لا يعود الى مثلها ابد اعز ما جاء ما اذا حصلت هذه الشروط صحت  
 التوبة ولو لم يمس المعاصي كلها اجمالاً ولو لم يمسها تفصيلاً لان فقد احداهما لم يضر وهذا اذا كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى لا تتعلق  
 بحق آدمي اما المتعلقة بالآدمي فلا شرط راضٍ وهو رد الظالم الى ما صاحبها وتحصيل البراءة منه ولا خلاف في وجوبها عيناً  
 في دليل الوجوب فغيرها واتبع كقوله تبارك وتعالى وتوبوا الى الله جميعاً يا المؤمنين وعند المعصية العقل وليس

الصف ما يقدر توقفه فإن الكبائر على التوبة فقد تغفر بالفصل الحنفى وقد يخفف منها بالطاعات وفي حديث أنس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تاب العبد انتهى الله الحظفة ذنوبه خرج به ابن هاشم كرهه ولمذهب المعتزلة إلى أن من شروعيها التوبة أن لا يعود الذنب بعد التوبة فإن عادوا انتقضت توبته وعاد ذنوبه ردا عليهم بقوله (ولا تناقض) لتوبة التائب الشرعية (إن يعذر لعل) أي أن يرجع للحالة الأولى التي كان عليها من التلبس بالذنوب ولا يعود ذنوبه التي تآب منها إليه بل هو دونه وقضه معصية أخرى يجب عليه أن يجتنبها توبة أخرى كما أشار إليه بقوله (لكن يجحد ذنوبه لما اتفرق) أي للذنوب الذي ارتكبه ثانيا (وفي طريق) (القبول) للتوبة وهو كفيته (أريهم) يعني العلماء (فقد اختلف) فقال أهل الحق من أهل السنة لا يجب على الله العاقبة قبول توبة التائب بل لا يجب عليه تعالى شيء مما تلاوهل يجب قبولها معا وعدا فقال إمام الحرمين والقاضي نعم لكن بذل ظني اذ لم يثبت في ذلك كل مانع لا يحتمل التأويل وقال امامنا أبو الحسن الأشعري بل بذل ظني قطعي وقد علم من النظم أن توبة السكاfer مقطوع بقبولها (١٥٢) سمعنا قوله تعالى قل للذين كفروا إن يفتوا بغفر لهم ما قد سلف وتوبة المؤمنين العاصي فيها

همه الاغتناء واقع كافي ثوبه آدم واعلم ان التوبة لله من الله بالله لا تخاف الوحدة والذوق شاهد بان  
(قوله الحنفية) او ورد انسي بفاع الارض كما ينسب ذلك في الجنة لا لا يتنصص (قوله يحد) بسكون  
الدلالة وجوز كذا يحد ثوبه ان خطرت بياله المعصية على وجه القرع (قوله يجب) فيهما سمعا اراد  
بالوجوب الثبوت والام وافق الظني (قوله غلبي) لكنه قر بمن القطعي وعقدتم قطع لاحتمال صرف  
الاقواط لمخصوص ثوبه الكافر بالاسلام (قوله قطعي) اي والدعاة بهما لهدم الوثوق بشروطها  
(قوله علم من النظم) لعلمه من جعله موضوع الخلاف في ثوبه الكافر فلهذه من ان ثوبه الكافر  
تقبل قطع الكن الشارح ادخل الكفر في الكبائر هناك (قوله عند الاشاعة) يشهد له قوله تعالى  
وليس التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم الموت الا ان يقول لفرعون الان  
قد عصت قبل وبعضهم يحس مذهب المتأثر به وعلى كل حال هو بعيد (قوله بالكليبات) لان  
حفظها يتفرع عليه احكام كثيرة (قوله الخمس) زاد والد في شرحه والسب وهو الموافق لثان حيث  
جعل العرض مستلعا عن السب (قوله هاما الخ) هذا ما وعد به اول الكتاب منذ قوله بمقدن لا الذين  
من انقسامه لعام وخاص (قوله عسي) فكان يجب على قومه حفظ امر عمر (قوله الهرمات) ومنه ترك  
الواجبات جميع ما بان في مرجع هذا (قوله عاقلة) اي شأنها العقل وهي الانسان خرج انبهاهم  
فيتصرف فيها بالوجه الشرعي كالذبح وتفصيل هذه الاشياء في الزروع (قوله مال) بالسكون وجندف  
الالف وما ينقل عن بعض الفقهاء من تحصيل ثوب ان كان مكلفا انذاك فليما وانسره او خطا اجتماد  
(قوله الحرابة) هي نفس قطع الطريق (قوله ما اعجز) بظير جمع من رجوع النبي الى شبيهه وانصر  
على القرية لان غيرهما شرع عنها (قوله الاباء) اما نسب الامهات فلا يمكن فساد (قوله فلا  
ينابح الزنا) اي لا يتنكب ويؤسده (قوله عرض) بكسر العين وفيها خلاف الطول وضمها الحجاب  
والثاحية يقال نظرت اليه من عرض ويؤخذ من عرض الكلام (قوله موضع المدح) هو وصف  
اعتباري بقوله الفاعل المحمدي وتزوي القبيحة (قوله والتعزير لغيره) اي لغيره انقضى وهو السب (قوله)

قولان أحدهما المشهور  
يقول يقسمونها فاعلموا  
والآخر الأصح يقول  
يقسمونها فاعلموا  
صدورها قبل الغرغرة  
وقبل طلوع الشمس  
من مغربها قال النووي  
وجه الله تعالى في حال  
الغرغرة وهي حالة النزح  
لا تقبل توبه ولا غيرها  
كما أن الشمس إذا طلعت  
من مغربها انقلب باب  
التوبة وامتنع شيء  
من لم يكن قاب قبل ذلك  
وهو معنى قوله تعالى  
وعم يأتى بعض آيات بل  
لا تنفع نفسا إن هم لم يكن  
آمنف من قبل الآية  
إله هذا عند الأشعرية  
وأما عند الماتريدية  
فإنهم الغرغرة هي

الكافر دون المؤمن العاصي \* ثم شرع في المسئلة المعروفة عند القوم بالكليات الخمس يرجع  
فقال (وخطابين) أي صيانه وهو ما شرعه الله تعالى لعباده من الاحكام بما كان كسره يعقبننا محمد صلى الله عليه وسلم  
أو خاضا كثير يعقبني عليه السلام فلا يباح الكفر ولا التهلكة حرمه المهرمات ولا ناسخ فقال الحر بن وهب (ثم نفس)  
هائلة فلا يباح قتالها ولا قطع أعضائها بغير حق ولا ناسخ القصاص في النفس والطرف وحفظ (مال) وهو كل ما يحل ملكه  
شرعا ولو قل فلا يباح سرقة أو غصب ولا ناسخ خد السرق وقطع الطريق ولهما معا شرع حد الحرابة وحفظ (نسب) وهو ما يرجع  
إلى الولادة تقر يمين من جهة الأم أو الأب فلا يباح بالزنا ولا شرع الحد فيه (ومثلها) أي المذكورات في وجوبها لحفظ (عقل) فليس يباح  
للمفسده ولا ناسخ حد السكر والقصاص عن انده بحدانة عمدا والدية في الخطأ (وعرض) كذلك وهو موضع المباح والتم  
من الانسان فلا يباح بغيره ولا يباح ولا ناسخ حد البدن للعنف والعض والخنزير أو القربوا كذا الخمسة الذين لا يحفظ غيره  
وسبها لحفظه \* ثم حقيق الميراث ثم العتق ثم الأناب ثم الاموال وفي مرتبة الاعراض أن لا يخرج الاديه فيها إلى قطع النسب والأ

رجع

كانت في رتبة الانساب (فوجب) حفظ المجمع في جميع الشرائع اشرافا كما أخبر بذلك شرعنا كقولنا عليه الصلاة والسلام فان  
دماكم واموالكمواضرناكم علىكم حرام الحديث وفي آخره الا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وهذا يرجع لحفظ  
الاديان كان حفظ الانساب داخل تحت حفظ الاعراض ومن لازم التكليف بذلك التكليف بحفظ العقل والله تعالى اعلم (ومن  
المعلوم ضرور: يجهل من ديننا) أي وكل مكلف يجهل ما علموا كونه من الدين بالضرورة كوجوب الصلاة والصوم وحج الزا والتمر  
وتحريم الفاهة بكفر بذلك (يقول كثيرا) ان لم يتسلل بهذه فذلك المعلوم مستلزم لتكذيب النبي صلى الله عليه وسلم لان رتبته انه  
من الدين والمعلوم بهذا المعنى هو ما يعرف نسبة الى الدين خواص المسلمين وعوامهم من غير قبول للتشكيك بالحق بالضروريات  
(ليس حد) أي ليس قتله حدا وكفارة لجرمه كما في سائر الحدود (ومثل هذا) أي مثل كفر جاحد هذا المعلوم من الدين بالضرورة  
وقته (من في مجمع) أي كل مكلف يجهل حكاك مجعاه عليه اجاعا فطعا أي في كفر بجهده ويقتل وهذا ضعيف وان جزم الناطق  
به والحق القول الثاني انه لا يكثر نافي حكم الاجماع الا اذا كان قطعيا معلوما من الدين بالضرورة والاجماع القطعي هو ما اتفق  
المعتبرون على كونه اجماعا بان صرح كل من المجمعين بالحكم الذي اجمعوا عليه من غير ان يشك منهم أحد للاحالة العادة خطأهم ثم  
عطف على قوله من في مجمع (أو استباح) أي اعتدوا باحترام مجمع عليه ولو صغير مع علمهم من الدين بضروره (كأنا)  
والواو ولو في علمه فلا يكفر بغيره بل شيء من ذلك الامع الاستحلال هذا مذهب الاشاعرة وقال بعض المتأخرين بزيادة استحلال لمصلحة  
ولو صغيرة كفر ذاتها كونه عصبية بغير دليل قطعي لان ذلك من امارات التكذيب (١٥٣) وقال البعض الآخر من اعتقد حل محرم  
فان كان تحريره له

كان تأويله بغيره  
ثم بدليل قطعي كفر  
والافلا كما اذا استحل محرم  
يوم العيد وبين هذا  
المعطوف وما عطف عليه  
تلازم أو تساوقا ذكره  
المصنف صرحا بالاتباع  
للقوم وأرادوا التخصيص على  
أعيان السائل وزيادة  
الاضاح وقوله (فلمنع)  
بكملة \* ثم شرع  
في مباحث الامامية

يرجع لحفظ الاديان) كانه جعل قوله يضرب الخ على انه اذا غير الدين حصل ذلك ويحتمل ان لم دلا  
ترجعوا كالكمنا في الضرب (قوله بحفظ العقل) ان قلت هو شرط وجوب لا يجب تحصيله قلت هذا  
حفظ بعد الحصول فتدبر (قوله المعلوم) اللام تنقوبه العامل الضعيف بالتأخير (قوله لجمع) فيه زيادة  
اللام والمخفف والاصل (قوله بدل قطعي) أي لو لم يكر ضرور او هو ضعيف (قوله يوم العيد) أي فانه  
للاعراض عن الضياقات والظواهر ان دفعه لانه لا يملكه النسب والاسكار فيما قبله فمقتضى (قوله وما  
عطف عليه) يظهر الكلام بطله على يجهل فتأمل وقد حكى المصنف في شرحه خلافا في الذكر بجملة  
ضروري من العبادات كاجابة الارز وهو الظاهر وذكر فيه ايضا علم كفر الساجد وهو الاي بغيره  
لا عبادة لانه هدف في الجملة كقبض آدم يوسف بخوشية مما عجب فافترق (قوله في جملة القوم)  
هم اهل البيت والذين اخذوا في الزحف افضالة في ما كانا في (قوله لا فرق في ذلك الخ) وقيل يجب اصلا  
وقيل يجب لتسكين التهمة وقيل في غيرها لانه من الناعة (قوله لم كعب معني) أي لاحتساب (قوله من  
الله تعالى الخ) انساب للقيام والزمان نصب جماعة المسلمين (قوله صفة يبد) كناية عن الطاعة

(٢٠ - امير) تبع القوم وان كانت من الفقهاء فقال (وواجب) على الامم وجوا كفايا (نصب امام) أي اقامته  
وتوليه فيما قبل ذلك جميع الامم من ابدادهم وتولية الصلاة والسلام في قيام الساعة فاذن اهل المحل والعلم استطاع  
غيرهم لا فرق في ذلك بين زمن النبوة وغيره هذا مذهب اهل السنة واكثر امتهم وفي ما طلق الامامة اقصرت الخلافة وهي  
رئاسة طاعة في امور الدين والنيابة اربع على النبي صلى الله عليه وسلم او وصف الامام بقوله (عدل) وهو الذي لا يميل به الحموي فيعزى  
الحكم وهو في الأصل مصدر معني به موضع العادل وهو مصدر بمعنى العدالة وهي الاعتدال والثبات على الحق والارادة بعد الله  
الشهادة وهي وصف من كتم معني من جهة مشروط الاسلام والوعو والعقل والحريه وعدم التسليم بحججه واعتقاده فخرج غير  
المكلف كالنبي والمعتزله لانه قاصر عن القيام بالامور على ما ينبغي والعبد لانه مشغول بخدمة السيد لا يتفرغ للامور ويستغنى في عين  
الناس لا يهاب ولا يمتثل امره وما كونه ذكر افهم ما خذ من تذكر لو صف فلا يكون الامام امرأ ولا خشي مشكلا لانه اشبه  
النساء بالتأفاهات العقل والدين المنوعات من الخروج والفساد لا يصلح لامر الدين ولا يوثق بأوامره ونواهيته والظالم يمتثل به امر الله  
والدين فلا يصلح للولاية وتعمم من قوله نصب امام ان مستجمع شروط الامامة الصالح المأبى بامام يجهل صلاحيته او استعجابه  
شرطه كما اتفق عليه الا انه بل لاسم من نصب من الله سبحانه وتعالى او رسوله صلى الله عليه وسلم ومن الامام ليس كما يجهل من قوله  
عدل بصيغة الافراد انه لا يجوز تعدد في عصره ولو ادخلنا الاجماع لقوله عليه الصلاة والسلام من بايع اماما فاعطاه صفقة بدو حجة  
عليه عليه السلام ان استطاع فان ما تنويزه فاضرب برأى في الاخر وفي رواية فاضربوه بالسيف كما تنان كان ثم امر من كونه  
على اي وجه يظهر اعتدال نصب لاه الذي كلفناه وهذه شرط في الاستدعاء حالة الاختيار وقوله (بالشرح) متعلق بواجب وهو

المقصود بالافادة ان وجوب نصب الامام على الامتطربة الشرع عند اهل السجود والاعتناء لوجوه عدها اجماع الهامة  
 رضي الله تعالى عنهم حتى جعلوه اهل الواجبات واشتغلوا به عن دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا عتب موت كل امام الى وقتنا  
 هذا واختلافهم في تعيين من يصلح خليفة فقارح في اعتقادهم على وجوب نصبه ولا اهل قبل احد منهم لاحاطة الى الامام وكل البيت  
 وقوله (فان لم) واراد بقوله (لا يحكم لعزل) لدعي بعض المعتزلة حيث ذهبوا الى ان وجوب نصب الامام ليس بالشرع (فان من)  
 نصب الامام (ركنا يعتقد وجوبه) (في الدين) متعلق بركنه اي لا يتوهم من ذكرى له في القواعد السكلامية ان من القواعد تجمع  
 عليها الدلالة بالتواتر كالشهادتين والصلاة والزكاة وصوم رمضان والحج ليس هو منها وكل ما هو ليس كذلك فحكمه حكم سائر  
 الشرعيات يجب اعتقادها صامها ولا يكثره منكره الا اذا وجد شرطه السابق (ولا تنزع) اي لا يخرج (عن) امتثال (أمره) وبنيته  
 (المبين) اي توضيح الجاري على قوانين الشرع ولا عن أم خلفائه ونوابه لان طاعته واجبة على جميع الرعايا بالظاهر والباطن لقوله  
 تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقوله عليه الصلاة والسلام من اطاع امرى فقد اطاعني ومن  
 عصى امرى فقد عصاني لا تجوز مخالفته (الا اذ امر) (بكفر) صريح او ضمني فلا يجوز طاعته الا ان خيف القتل بقرائن الاحوال  
 فان لم يخف القتل وقد ردت على طرح عهده (فان ينزل) اي فامرحض (عهده) ويعتبه حرمه لكفره الموجب لاختلاعه عن استحقاق  
 التولية اذ لم يجعل الله لكثير من على المؤمنين سبي لان لم يقدّر على الجمهور ذلك فامرحض راحتي بخود قدوة بجاهه (فان لا يكرهنا  
 اذا) اي الجائر الذي امر بالكفر وتلبس به (وحده) اخوه الذي فاضته بيد قدرته (بغير هذا) الكفر من جميع المعاصي اذا ارتكبها  
 من غير استحلال (اي) (اي) لا يجوز (صرفه) عن الامامة ونخله لامر ولا جهرا (وليس يعزل) الامام (ان ازيل)

اي اذا عتدت البيعة  
 لامام عادل ثم زال (وصفه)  
 السابق اعني العدالة  
 بغير والفسق فانه لا يعزل  
 عند الله تعالى وان استحق  
 العزل خلافا لاهل ذهابوا  
 الى ذلك \* ولما فرغ  
 من الامامة عقبها بما  
 يتوقف القيام به غالبا  
 عليه وهو الامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر  
 فقال (ولم يعرف) وانه

الظاهر بقوله ان القلب كناية عن الطاعة لباطنية اي انه غير مكره (قوله المقصود) اي المراد على  
 المخالف المعتزلة (قوله لوجوه) واجبه لاصل الوجوب ومن الوجوه توقفه تقاضات الشرع عليه (قوله)  
 ليس بالشرع) اي بل بالعقل لان في عدمه مضرة يجب دفعها عقلا (قوله وجوبا) يعني وجوب الاصول  
 لا كثر تركه كما فاده بعد (قوله شرطه) هو كونه ضروريا ولم يوجد هذا (قوله على قوانين الشرع) يعني  
 لم يجمع على تحريمه ولا يعزل بالامر كما يأتي (قوله واولي الامر) وقيل هم العلماء (قوله ناصيته)  
 (الح) الناصية مقدم الراس واصافة اليد لا قدرة بيانية (قوله استحق العزل) يعني ان الاتقي به العزل  
 لكن لا يعزل بالفعل لان عزل الامام صعب يرتب عليه مناسد (قوله لشره) اي لتعلقه الحمود (قوله)  
 ومن شرطا) الاولى حنف من لانه ذكر جميع الشروط (قوله اضعف الايمان) مراد به الاهمال كما قال تعالى  
 وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم جهة لقدس ومعنى ضعفه دلالة على غلبة الاسلام وعدم  
 انتقامه والا لانكاف لله نفسا الاوسعها (قوله المجاوز للندب) اي ان الامر محتمل (قوله القاعدة)  
 كانه قيل كل امر معروف واجب (قوله ما كاتمه) ومن جعله الامر بالمعروف (قوله تقصير غيركم)

عن منكر وجوبا كما ثبتوا بخلاف النهي عن المنكر لاستمرار الامر له واثرا لشره والعرف لغته في  
 المعروف وهو اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله عز وجل والتقرب اليه والاحسان الى الناس وكل ما يقبض اليه بالشرع والمنكر  
 منه وهو من الصفات الغالبة اي امر معروف بين الناس اذا رواه ولا ينكره ولا دليل على وجوبها بالشرع عندنا الكتاب والسنة  
 والاجماع كقوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير والايه وكذا حديث النبي سيدنا محمد رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يقول من راي منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليقلبه وانه ان لم يفعل فليتركه وان لم يتركه فليبلغه  
 يكون الامر طاعة بما امر به ونهي عنه لا يحل للعاقل ولا الحكماء النهي عما امر به ولا الامر بما نهى عن ان يذوق انكاره الى المتكبر  
 اكبر منه كان ينهي عن شره الجائر فيقول له معنى الى قتل النفس او يتحوه وان يغلب على قلبه ان انكاره لمنكر من به وان امره  
 بالمعروف مؤثر في تخصصه فعند الشرطين الاولين وجب المنكر ومنع الشرط الثالث بسط الطلوج وبقي المجاوز للندب  
 ومزاج لا يتكبر ثلاثة اقواه ان يغريه وهو واجب عينا فورام القدرة فان لم يقدّر على ذلك اقل للتعديل والقول ولكن ولا يفرق  
 الذين فان عجزوا عن انكاره فليبلغه ولا يشك على هذه القاعدة قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم  
 من فعل اذا هديتم لا معاصها اذا علمت ما كلفتم به لا يضركم تقصير غيركم لقوله تعالى لا تروا روه وروا في رواية كان اجتناب  
 التقصير في المعصية داخل في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عقبه بقوله (واجتنبت شيمة) اي انفسهم منها وتابعه بها والارضية  
 بالوجوب العيني والاحتمالي من الاجتناب عن التول



والعمل والاعتقاد والعمل والنية فمثل كلام الناس بعضهم الى بعض على وجه الافساد اي على جهة مفرقة عما  
 الافساد بينهما وهي محرمه اجماعا لما لا بد من الحاجة اليها والاجازة كما اذا خبرك شخص ان انسانا يدان بالقتل بك او بحال او بأعمال  
 فهذا وقوعه ليس بحرام وقد يكون بعضه واجبا وبعضه مستحبا كما عرجه النووي وترجمه تعالى والمذاهب متفقة على انها كبيرة  
 محدث الصالحين لا يدخل الجنة تمام (وغنية) اي ويحب عليها المكلف ان يتجنب الغيبة وهي ذكر الانسان بما فيه عيب  
 يكرهه سواء ذكره باقتضائه او كتمانها او انثرت اليه بعينه او بدلائل او راسل وضابطه (١٥٥) كل ما هو مستحب غير مكلف نقصان

بأن لم يعمل الامر (قوله ولفعل) اي كالاشارة واعتقاد صحيحها والاهل يعقظونها كذا قد استدلوا (قوله)  
 انهم لم يخصص اي لنكون على حذر (قوله غام) للنسبة في رد البراد لا يدخل مع اهل الصلاح الا ان  
 غفر له او استغفر ذلك ولا حله على المستعمل لكن لا يناسب الغرض في مثل هذا المقام فتصير (قوله)  
 وغنية) ظاهر المادة بقوله ما قيل ان ما في المحضو ربه ان لا غيبة ثم ما يعين على ترك الغيبة تشهود ان  
 ضرورها في النفس فانهم مثلوا في حديث الامراء انهم يقومون بمشور وجوههم ويصدرونهم باظهار من  
 فحاس وتؤخذ من انهم لغائب وطرح عليهم سياهم فالعيب عندنا هو فيهم على ان ما يقتارون  
 به ظاهرا غير محقق وان الغيبة محقق وعلى فرض تحقق العيب يمكن التوبة منه مع عذر القضاة في  
 المحبة فيقال عاقل من اشتغل بعيوب نفسه فان قال لا عمل اليه بافاضة له يعوب اناس اعظم عيب  
 ويجرب انه يقع باب كثرة العيوب فيمن يعاظم (قوله بما فيه) والازاد انهم الكذب ومن الضلال قول  
 بعض العامة ليس هذا غيبة انما هو اخبر بالواقع فكذلك لا يرضى الا ان تكون الغيبة بنية او احوام وربما  
 جرد ذلك لكثرة الاستغلال (قوله) كل ما فهمت به فتركه) دخل فيه لسان الحال كان يشابهه في فعل  
 مكره (قوله محرمه) وهي كبرية عند المالكية لقوله في غير العالم وحامل القرآن خلافا للشافعية (قوله) ان  
 يأكل لحم اخيه ميتا من هنا ما نقل عن السنيّة فاشترط من ان الغيبة تنفسد الصوم لا يكونه اكل  
 حقه يقابل اعطاء الحاكم ما لم يظلمها (قوله واقرأها) ولا يخلص منه الا ان كان غير ذي الظاهر بل يجب  
 اعتقاد كذبها شرعا كما تنافوا في اهل من كان وشاع الخوض في الاثام وربما لم يحق مجلس الغيبة بعتلان الاجابة  
 في قول الله بلطف بنا وبنان فعل كذا او كذا فانهما لا يسهرا رجوعا (قوله بالقلب) اي على غير من  
 شاهدوا ما التكم باللسان ثم اراه مطلقا ولا يخلص منه قوله رأيت يعني ومن المعصية مجرد الخطور  
 الذي لا يصل الى الظن (قوله الجورحي) يجيب من على الصواب وفي نسخة بدل الثانية هاه (قوله كرر)  
 اي بعد زحاجة (قوله الجهرول) هذا عند المالكية وعبار جي مركبة الاستغفار لا يحجب المحقوق ومن  
 اورد سدي اجد زورق استغفر الله العظيم في لول الذي ولا يحجب المحقوق على ولاؤ منه من المؤمنين  
 والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والوات خمس مرات بعد كل قرينة من ضم لها الصلوة ثلاثا  
 ووهبها لاصحاب المحقوق كان حسنا (قوله غير مستدل) لا يظهر وقد يقع معها تحقيقا (قوله اذا ينبغي  
 للبعد) هذا عند اهل العنان والاهل تشهد كل شيء من الله يبق من عند الله فيجب عليه ان  
 لا يمتنع فيجب عليه ان يقبل ام لا يقبل واداهية الغير والتبديل مما سبب العيب على انه لا ثمرة لفعله  
 مع من يعامل وما يعين على دفع العيب ان الصادق اخبر بافساد العمل فقال انفسك ان اردت عيبا ل  
 فعوضك الله في العمل خيرا فهو من باب شيء يؤدي ثبوته لنفيه محال وجوده فتدبر (قوله ومثل العيب  
 الخ) بيان لما دخلته الكفاة وانما خص الخوف ما ذكره مع انه ليس من الفن اهما ما يعيب النفس فان  
 بقائه مع اصلاح الظاهر كلبس ثياب حسنة على جسد مفلح بالقدورات (قوله والكبر) عظمت البراري

بأن لم يعمل الامر (قوله ولفعل) اي كالاشارة واعتقاد صحيحها والاهل يعقظونها كذا قد استدلوا (قوله)  
 انهم لم يخصص اي لنكون على حذر (قوله غام) للنسبة في رد البراد لا يدخل مع اهل الصلاح الا ان  
 غفر له او استغفر ذلك ولا حله على المستعمل لكن لا يناسب الغرض في مثل هذا المقام فتصير (قوله)  
 وغنية) ظاهر المادة بقوله ما قيل ان ما في المحضو ربه ان لا غيبة ثم ما يعين على ترك الغيبة تشهود ان  
 ضرورها في النفس فانهم مثلوا في حديث الامراء انهم يقومون بمشور وجوههم ويصدرونهم باظهار من  
 فحاس وتؤخذ من انهم لغائب وطرح عليهم سياهم فالعيب عندنا هو فيهم على ان ما يقتارون  
 به ظاهرا غير محقق وان الغيبة محقق وعلى فرض تحقق العيب يمكن التوبة منه مع عذر القضاة في  
 المحبة فيقال عاقل من اشتغل بعيوب نفسه فان قال لا عمل اليه بافاضة له يعوب اناس اعظم عيب  
 ويجرب انه يقع باب كثرة العيوب فيمن يعاظم (قوله بما فيه) والازاد انهم الكذب ومن الضلال قول  
 بعض العامة ليس هذا غيبة انما هو اخبر بالواقع فكذلك لا يرضى الا ان تكون الغيبة بنية او احوام وربما  
 جرد ذلك لكثرة الاستغلال (قوله) كل ما فهمت به فتركه) دخل فيه لسان الحال كان يشابهه في فعل  
 مكره (قوله محرمه) وهي كبرية عند المالكية لقوله في غير العالم وحامل القرآن خلافا للشافعية (قوله) ان  
 يأكل لحم اخيه ميتا من هنا ما نقل عن السنيّة فاشترط من ان الغيبة تنفسد الصوم لا يكونه اكل  
 حقه يقابل اعطاء الحاكم ما لم يظلمها (قوله واقرأها) ولا يخلص منه الا ان كان غير ذي الظاهر بل يجب  
 اعتقاد كذبها شرعا كما تنافوا في اهل من كان وشاع الخوض في الاثام وربما لم يحق مجلس الغيبة بعتلان الاجابة  
 في قول الله بلطف بنا وبنان فعل كذا او كذا فانهما لا يسهرا رجوعا (قوله بالقلب) اي على غير من  
 شاهدوا ما التكم باللسان ثم اراه مطلقا ولا يخلص منه قوله رأيت يعني ومن المعصية مجرد الخطور  
 الذي لا يصل الى الظن (قوله الجورحي) يجيب من على الصواب وفي نسخة بدل الثانية هاه (قوله كرر)  
 اي بعد زحاجة (قوله الجهرول) هذا عند المالكية وعبار جي مركبة الاستغفار لا يحجب المحقوق ومن  
 اورد سدي اجد زورق استغفر الله العظيم في لول الذي ولا يحجب المحقوق على ولاؤ منه من المؤمنين  
 والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والوات خمس مرات بعد كل قرينة من ضم لها الصلوة ثلاثا  
 ووهبها لاصحاب المحقوق كان حسنا (قوله غير مستدل) لا يظهر وقد يقع معها تحقيقا (قوله اذا ينبغي  
 للبعد) هذا عند اهل العنان والاهل تشهد كل شيء من الله يبق من عند الله فيجب عليه ان  
 لا يمتنع فيجب عليه ان يقبل ام لا يقبل واداهية الغير والتبديل مما سبب العيب على انه لا ثمرة لفعله  
 مع من يعامل وما يعين على دفع العيب ان الصادق اخبر بافساد العمل فقال انفسك ان اردت عيبا ل  
 فعوضك الله في العمل خيرا فهو من باب شيء يؤدي ثبوته لنفيه محال وجوده فتدبر (قوله ومثل العيب  
 الخ) بيان لما دخلته الكفاة وانما خص الخوف ما ذكره مع انه ليس من الفن اهما ما يعيب النفس فان  
 بقائه مع اصلاح الظاهر كلبس ثياب حسنة على جسد مفلح بالقدورات (قوله والكبر) عظمت البراري

الخاص كما يجب العابد بعبادته والاعمال والطبع بطاعته فذا امر غير مقصد لاطاعة لانه يقع بعده بالحق الى اياه يقع معها  
 فيه سدا وانما حرم العيب لانه سواء احب مع الله تعالى اذ لا ينبغي للعبد ان يستعظم ما يقرب به لسيده بل يستصغر ما يبتعد عنه الى  
 عظامة سيده لاسماع عظيتمه سبحانه وتعالى قال تعالى وما قدر والله حق قدره اى ما عظمه موق بتعظيمه ومنزل العيب الظلم والظلم  
 والجور والتواضع والحمدية والكتب لغیر مصلحة شرعية وترك الصلاة ومنع الزكوة عقوق الوالدين (والكبر) وهو بطر الحق  
 والحقين التامين محذوف

أن يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من الكبرية أو ما رسول الله أن أحدنا يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعمه حسنا فقال صلى الله عليه وسلم إن الله جليل يحب الجمال ولكن الكبر فخر المحي وغص أو غمط الناس بالصادو أطاع الله ما بين وبظرا الحق رده في قائله وغص الناس احتقارهم الكبر (١٥٦) على الصالحين واتقوا المسلمين حوام معدود من الكبار وهو من اعظم الذنوب

القلبية وعلى اعداء الله والظلمة مطلوب شرما حسن عقلا (وداء الحسد) أي ويجب عليك أن تحب داءهوا الحسد وهو تحب زوال نعمة الحسد تنزه زوال نعمة الحسد تنزهه حتى انتقامه اليه ام لا ودليل تحريمه الكتاب والسنة والاجماع في القرآن ومن شر جسد اقله وفي السنة ما كرم الحسد فان الحسد ياكل الحسنات كآكل النار الحطب او العشب (وكالمراه) أي ويجب عليك أن تحب المراه في الدين وهو لغة الاستقراج وعرفا منازعة الغير ما يدعي صوابه ولو ظننا بالمدوم منه ما نكس في كلام الغير لاننا دخل فيه له يرضى سوى تحقير قائله وانما هارزيتك عليه اما اذا حكان لاحقاق حق وابطال باطل فهو مطلوب شرما (والجدل) أي ويجب عليك أن تحب به وهو دفع العبد خصمه عن افساد قوله بحجة قاصدا به تصحيح كلامه والمهرم منه المراد هنا ما كان لاحقاق باطل او ابطال حق او ما كان لاثارة الجدل في كلام الغير فبذلك شرف المهلكات العاقل لنفسه وخسة الجاهل لغيره وقوله (فاحتم) تسكلمه اشار به الى اقتضاء من العائد وتجاهه أي اهتمد في مزم العقيدة على ما ذكره الله لا منه مذهب اهل السنة والجماعة ولا شرف في من التوقف وهو علم باصول يعرف من احوال القلب وسائر الجوانس والذات والاشجار والاشكال والالوان وقال الغزالي هو حشر بدا القلب لله تعالى

منه المراد هنا ما كان لاحقاق باطل او ابطال حق او ما كان لاثارة الجدل في كلام الغير فبذلك شرف المهلكات العاقل لنفسه وخسة الجاهل لغيره وقوله (فاحتم) تسكلمه اشار به الى اقتضاء من العائد وتجاهه أي اهتمد في مزم العقيدة على ما ذكره الله لا منه مذهب اهل السنة والجماعة ولا شرف في من التوقف وهو علم باصول يعرف من احوال القلب وسائر الجوانس والذات والاشجار والاشكال والالوان وقال الغزالي هو حشر بدا القلب لله تعالى



غايه الصلاه والسلام احتياكي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم فتجول على العبادتهم وانما طلبة بحاجه السعده بعد الامر بمتابعة الصانع  
 لانه لا يكمل قول الايمان الا بالاعمال ولا يكمل قول ولا عمل الا بنية ولا يكمل قول ولا عمل ولا نية الا بما وافق الى كتاب  
 او الحديث والاجماع والقياس المجلي فهو سنة ورائع عن ذلك فهو بدعه مذمومه (هذا) الذي ذكرته في هذه المنظومه من الماتفق  
 عليه بين اهل السنة من العقائد ان العالم حادث والصانع قديم متصف بصفات قدسية ليست عينه ولا غيره واحدا لشبهه ولا متضوفا  
 بحد ولا نهاية ولا ضرورة لاحد ولا يخل في شئ ولا يقوم به حادث ولا تصح عليه المحر كتموا الانتقال والمجمل ولا الكذب والنص وانه  
 يرى في الاخرة وليس في حيز وجهه ماشاء كان ومما يشاء يكن ولا يحتاج الى شئ ولا يجب عليه شئ كل احوال الخلق بقضاءه وقدره  
 وارادته ومشيئته لكن اقتباسهم هذه النسب مرضاه وامره ومحبتهم وان المعاد المحسم في وسائر ما ورد به الصنيع من عذاب القبر والحساب  
 والميزان والصراط وغير ذلك حق وان الكفار مخلدون في النار دون الناس من المؤمنين وان العقو والشفاة حق بفضل الله تعالى  
 وهنوه وان اشراط الساعة حق من خروج الدجال وبأجوج وما أجوج ونزول عيسى عليه الصلاه والسلام وطولع الشمس من مغربها  
 وخروج دابة الارض حتى واول الانبياء آدم عليه السلام وآخهم محمد صلى الله عليه وسلم واول الخلفاء ابو بكر ثم عمر ثم عثمان  
 ثم علي رضي الله عنهم اجمعين (١٥٨) والاضحية بهذا الترتيب كما عرفت (واراد الله) اي قد آمل بالتوجه الى ابواب جنن كرمه

**(قوله وان اشراط الساعة الخ)** ليصرح المتن بهذه الاشياء **(قوله الاخلاص)** عامر عن عليه احضاران  
 ماسوي الله لاشئ بيده وان الشكل بيد الله ورأيت بعض اصحابي بعدموته يقول ان الجنة اضربها الايمان  
 وشعبها الاعمال وغيرها الاخلاص **(قوله اي بنه)** يعني ان من اللبل على حد ارضهم بالحياة الدنيا  
 من الاخرة ثم جعلها معدة لانه لم يعبر بالخلوص **(قوله طلت)** حرم بعضهم بان المراد بطل ثوابها  
 فلا ينال في سقوط الواجب **(قوله يعين الترك)** ان قلت قالوا ترك العمل خوفا من الياوم يا قلنا ذلك  
 ممن احب الشهوة لانه لا يراقى في حرمه وتركه نزع ظاهري من الياوم بحسب الزعم قدس وعماقه  
 المصنف في شرحه واشهره بالعارفين افضل من اخلاص المرءين فقيل في معناه ان المرء ياوم رايت  
 فاته العمل لغير الله اما كان فار يذيق نفسه من اول مراتبه والعارف بعد آخر بقية ياوم بينهما بون  
 بعيد فان العارفي به العارف ملاحظا للمسال الاعلى والمياهات بينهم والمجته واهله امن حيث ذات  
 ما ذكره وعند من قبيل الياوم في اشارة اكثر اهل الجنة البله لاهم لوصف قوله طلعوا النظر  
 عنها والله ونهاه ان يشتد لايصل لذلك بخلافه من الياوم المشهور بين الناس والظاهر الادق ان  
 العارف يرى الناس للتعليم والافتداء وانها هار التهم وناموس المحضرة تعاقب عن الاغيار حيث كونها  
 اغيارا حتى يرى بالنسبة لمار ياوم خلاصا واما المتدني فاعلجاده لانه لم يرق عن القبر ية كما قال سيدي  
 علي وفا  
 اأزهدني سواك وليس شئ \* اأراه سواك يا نور الوجود  
 وقال الشعراني كنت اواثل الامرا قول للنقيب اقل شبابك الزاوية ونحن نذكر وانا الا ان نحمد الله  
 لا احب ان اقول لا اله الا الله الا ويسغني اهل المشرق والمغرب وكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه يسرى

مع غلبة ظني باجابه  
 لان الرجا الامل مع الاخذ  
 في اسباب المر جو هو هنا  
 قوله (في الاخلاص) اي  
 في التعاقب لانه لا يقدر  
 على ذلك غيره سبحانه  
 وتعالى فلا يطلب الا منه  
 والاخلاص قصد وجه  
 الله تعالى خاصة بالعبادة  
 قولية كانت او فعلية  
 ظاهرة كانت او خفية  
 قال تعالى وما تروا الا بعد  
 الله مخاضيه الذين الاتية  
 وهو واجتنب عني على كل  
 مكلف في جميع اعمال  
 الطاعات لمحدث ان الله  
 لا يقبل من العمل الا

ما كان خالصا وما يتنجس بوجهه وهو سبب للخلاص من احوال يوم  
 القيامة وفي حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده لا شريك له  
 واقام الصلاة وآتى الزكاة فارتها والله عنه راض (من الياوم) اي بطله وها ويقاع القرية بقصد الناس فخرج من القرية  
 لا كالحمل باللباس ويحجوه فصار ياوم فيه وهو قسمان ربا خالص كان لا يفعل القرية للناس وياوم لا كان يفعل الله  
 ولناس وهو اخف من الاول ويحرم اجا طاعوه تعالى فويل لاصلين الذين هم من صلاتهم شاهون الذين هم براون ومنى شغل  
 العبادة بملت اجا طاعوه عليه الصلاه والسلام فصار وبه عن ربه عز وجل انما غني الشر كامن القوم في عمل عملا شرك فيه  
 غيري تركته لشر بي وان شغل بعضها او توقف آخرها في الواجبات كالصلاة في صحتها ترده وان مرض قبل الشروع فيها امر  
 يذيقه وجاها فان تعذر واصلق الياوم يصدر فان كانت مندوبة تعين الترك لتقديم المحرم على المندوب واجبة انزعاجا بعد النفس او  
 لا سبيل لترك الواجب (ثم) اي وار جواؤه (في الخلاص) اي في تفسيره (من) الوقوع في مكاييد الشيطان (الرجيم) يعني  
 المحرم لانه ما ورد من رحمة الله تعالى في منع مدعنها والمزاد به الجنس فيعبرق باليس واعوانه وانما التجا الى الله تعالى في

لانه اعزى الاعداء انثاله تعالى ان الشيطان لكونه فاحذوه عدوا (ثم) اى وار حوائه سبحانه وتعالى فى الخلاص مما تستوفى  
 (نفس) الامارة بالسوء والنفس اللوامة وهى المظلمة فلا تدعو الى الخير (والهوى) اى وار حوائه اضافى فى الخلاص  
 مما تدعو الى الهوى وهو بالقصر نزوع النفس الى محبوها وميلها الى مرغوها ولو كان فيه هلا كما من غير التفتات الى عاقبة الامر  
 وما فيها من الجاهل اذا اطلق انصرف الى الدنيا الى خلاف الحق غالباً فحذوا ولا تنس الهوى هوى لانه هوى رصاص حبه فى النار واما  
 الهوى محموداً فهو ما بين السماء والارض وكانه سأل الله تبارك وتعالى البقاء على الحالة الاصلية وهى الفطرة الاسلامية ثم سأل الله  
 النجاة بما يعرض بعدها وهو المراد بطلب السلامة من كل هذا المذكورات ثم بين علته سؤال الخلاص منها بقوله (فمن اى) لان  
 كل مكلف يعيد (لهؤلاء) اى لاحد هذه الثلاثة التى هى مبدأ كل هلاک ومنشأ كل تبذير (فغوى) اى فارق الرشد وخرج عن حد  
 الاستقامة (هذا) علم وأسال الله هذا (وار حوائه) رجاؤه بتعدد الاحوال (١٥٩) والازمنة والامكنة (ان يغفنا) اى  
 يعطينا ما نحتاجه من اهل الطاعة

يعطينا ما نحتاجه من اهل الطاعة  
 من المسلمين ويحتمل  
 اهل العلم ويحتمل  
 خصوص لناظم فانها  
 العظمة لتأهيل الله اياه  
 للطلب وذلك نعمة يفتي  
 اظهارها وصغير العظمة  
 هو المفعول الاول والثاني  
 بجهتنا ووسطيهما قوله  
 (عند) ورود السؤال  
 علينا من الغير (مطال)  
 اى فى الدنيا وفى القبراق  
 فى القيامة (هتتا) اى  
 ما نتجبه به احتجاباً بصحبها  
 مقبولاً لشرعياً على جواب  
 ذلك السؤال بحيث يكون  
 مقبولاً لا طعن فيه ولا  
 امتناع من قبوله ولما  
 كانت الصلاة على النبي  
 صلى الله عليه وسلم مقبولة  
 غير مدونة ختمت كلها بها  
 بعد الدعاة بها التكون

صلاته وجرى الله تعالى عنه يصير فسال الله ما صلى الله عليه وسلم عن سبع ذل قال ابو بكر  
 يا رسول الله حدى سمع من اناسى وقال عز امرادك الشيطان واوقف النعسان فقل صلى الله عليه وسلم  
 لا يكر ارفع صوتك قليلاً وقال لعمر اخضع صوتك قليلاً وأشار لى بكر جدا وان كان كل  
 منهما كاملاً بل سيد السكاملين رضى الله تعالى عنهم وعن ابن عمر (قوله لانه اعزى الاعداء) الخ ومع  
 ذلك منسلط تسلطاً فيما فى آية اذهب واستغفر من استغفرت منهم بصوتوا وجلب عليهم بخصائ  
 ورجل وشاركهم فى الاموال والاوداعدهم وضعف الانسان عن ذلك ولا كفاية الوكيل لفساد  
 صيرت كيد الشيطان ضعيفاً فلا حصن الا العبودية فليس له عليها سلطان (قوله الامانة) اراد بها اولا  
 معناها الامع فادرج فيها الامامة واعلم ان اصول الجوامع اربع فثانيها فى مخالف الشرع مع الجماع على  
 شئ بعينه كالطفل وشيطانى يخالفها ايضا لكن لا ينز شياً انما هو مطلق اقواء وممكنى وافق الشرع  
 بلا الزام فى معنى بحيث اذا اريد الالتفات لنظيره ما عر لان هناك ملائكة توظفهم سياسة الخير قبل  
 وهو اختصام الا لا اعلى والرابع رجائى لاراد لكونه ولا تنقل سلطته عن ذلك الخير المخصوص  
 ويتترع منها فروع لا تخصه بغيرها العارفون (قوله غالباً) ومن غير الغالب قد يستعمل فى الحق  
 كقول السيدة عائشة رضى الله تعالى عنها لا ارى ربك الا يسارع فى هوالك تخاطبه صلى الله عليه وسلم  
 لما نزل قوله تعالى ترجم من نشاء الاية (قوله الى الة الاصلية) صبر عنها باخلاص وهذا على ان اصل  
 الايمان الكمال وقيل النقصان دليل آية والاعتراف والظاهر انما اصلان اشير لهما فى سورة النين  
 فتدبر (قوله علم) لا يناسب هذا سابق الاما السابق فالاولى هذا مطعون لانه ليس الصاد لاخبار  
 بما سبق فذامل (قوله مقبدا) اخذ من المضارع (قوله عند السؤال الخ) بعض العارفين من الحيف  
 منع الحجة عند السؤال قوله تعالى ما فرك ربك الكريم اى كرمه اطمعنى (قوله لتكون وسيلة)  
 يفتي ان يجعل هذا غير ضائقاً وما انقضض الاول الهبة والتشرف بحجته صلى الله عليه وسلم وقد سبق  
 مباحث الصلاة وما يتعلق بها اول الكتاب (قوله لاجماعه) ان الخ فيه انه ليس المراد الا لفظ بل رجة  
 الله وتحجته (قوله الرحم والرحمة) يتوابع فى التعبير (قوله زمن البعثة) طرف لا حوج ذلك للراحة  
 الى التأليف اذ ذلك ثم هذا لا يناسب فى حل المتن وانما هو توجيه لتفصيل الرجة الى الارسل فى الاية

وسيلة لقبول ما بينهما فقال (ثم الصلاة والسلام الدائم) كل منهما اى اذا تم فصلهما وجرهما لاجلهما عريان بقضيان بمجرد  
 النطق بهما (على نى داه) اى هادته المسفرة (المرامح) الكلمة جمع رجة تعنى الرحم والرحمة المعنى ثم الصلاة والسلام على نبي  
 موصوف بأنه لا عاذلة الا المرامح اى شيعة وخلائقه التى الناس اخرجوا منها لغيرها من البعثة ارجوة والطف ولشدة  
 فر جمع النظم حيث نال قوله تعالى وما ارسلناك الا رجة للعالمين حتى للكفار بتأخير العذاب فلم يعجلوا ما عوبة كسائر ادم  
 المكذبة وعن المرامح التى بالاد (عند) صلى الله عليه وسلم منه (ومجبه) صلى الله عليه وسلم اى والصلاة والسلام على مجبه  
 (و) على (عترته) صلى الله عليه وسلم بالمتابعة فرق وهم اهل بيته ثم هم فى الدماء لفضليته فقال (وتابع) اى والصلاة والسلام على  
 كل متبع (للمجبه) اى طرقتهم صلى الله عليه وسلم وسته (من امته) اى من جميع امته اجابته صلى الله عليه وسلم من اهل طاعته  
 (لهم القيامة وهذا القيد

ليان الواقع لان المسيح  
 لشربته صلى الله عليه  
 وسلم لا يكون الا من امنه  
 لعموم بعتته صلى الله عليه  
 وسلم هذا والمرجون  
 صاحب العقل السليم  
 والمخلق القويم ان يستقر  
 ههنا في وقيل عثراني  
 فانه قل ان هذا من مصنف  
 من الفوائد ويقوم مقام  
 من الشرائع مع عدم  
 تأهل لذلك وقصوري  
 عن الوصول الى ما هذا الكتاب  
 وسلاصاحب الوسيلة  
 والقائم الجود ان يجعله يوم  
 الورد ووصلة نحو صفة  
 المورد ودوان ينفع به كما نفع  
 باصوله وان يجعله خالصا  
 لوجهه متفلا يقبوله  
 انه على ما شاء وقد روى صلى  
 الله على سيدنا محمد وعلى آله  
 وصحبه وسلم وتابعهم الى  
 يوم الدين  
 قال مؤلفه وجامعه  
 الفقير الحقير عبد السلام  
 ابن ابراهيم المالكي القفاني  
 قرئت من جمعه يوم  
 الخميس المبارك لعشرين  
 خات من رمضان المعظم  
 قد زه من شهر ربيع  
 السابعة والاربعين بعد  
 الايام من الهجرة النبوية  
 على صاحبها افضل الصلاة  
 واتم التسليم ولا حول ولا  
 قوة الا بالله العلي العظيم  
 وهو حسبي ونعم الوكيل

مع ان جميع احواله رجة فتأمل (قوله ليدان الواقع) وقائده التنصيص على التعميم ودفع توهم ارادة  
 خصوص القرون الثلاثة نظير الوصف اللازم لجميع الجففس في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا  
 حائر مطير يجهل بحيه الامم انما نسلك ما فرطنا في الكتاب من شيء كما فاده السعدية يقول من لا يقول له محمد  
 الامير المصري الا زهري المالكي الشاذلي واقف الكمال ليلة الخميس الثانية والعشرين من شهر ربيع  
 الاول من سنة خمس وعثمان ومائة والف وتسند لسان الحال والمقال  
 لست ادري ماذا اقول واني ضاق ذرعي من ترهات القول  
 خسر اني استغفر الله مني \* وقصروم اعداء التفصيل  
 ولرب كل الامور له الحمد \* وما او قد ادام الفضل  
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد وحننا في ذل اللطف يا ارحم الراحمين والحمد لله رب  
 العالمين جدا واني نعمه ويكافئ فريده ويدافع عنه سنة

جدادنا خلق الارض والسماء وصور الكائنات على ما يشاء واجد الوجود الواحد الصمد المعبود  
 وصلاة وسلاما على سيدنا محمد الذي فضل على جميع الانبياء وعز ووقه صر مع اصحابه الائمة  
 وايدنا بالمعزات الباهرات والدلائل القاطعات وعلى آله واصحابه البررة الاخيار التابعين له في كل  
 ما رضى الجبار (اما بعد) فقد تم بعون الله تعالى وحسن توفيقه طبع حاشية هلامته  
 وواحد وانه العلم الظاهر الشيخ محمد الامير على شرح الفضل الممام الشيخ  
 عبد السلام على المتن الفرند المسمى بمجوهرة التوحيد لوالده ذي الفضل  
 الداني الشيخ ابراهيم الاتاني عم الله الجميع بالرضوان وغفرهم بالا حسن  
 \* وذلك بالمطبعة العامة الازهرية اذ ان كبار العائلة المهدية  
 وشركاهم من لهم في المجد اساس والافاضل نبراس الكائن  
 بمهلها يجان ابي طافية سنة الف وثلثمائة واربعة  
 وعشرين هجرية على صاحبها  
 افضل الصلاة وازكى  
 التقية









